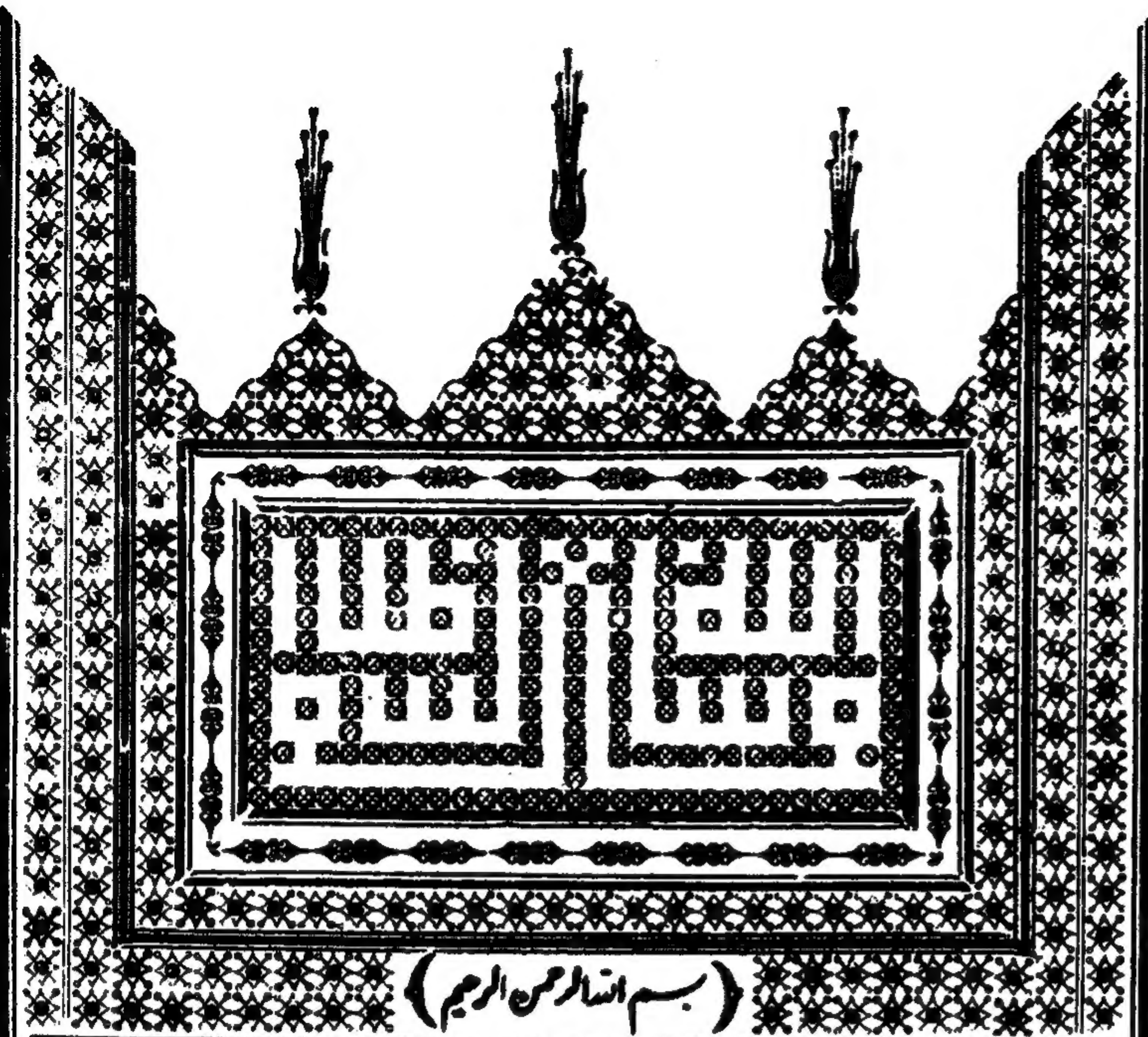


# لسان العرب

لإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور  
الإفريقي المصري الأنصاري الخرجي  
تغمده الله برحمته وألكنه فسيح جنته  
آمين

الجزء الثاني عشر





(فصل الزاي) (زبق) زَبَقَهُ فِي السَّجْنِ زَبَقًا حَسَمَ مَوْزَبَقَهُ زَبَقًا ضَبَقَ عَلَيْهِ أَثَدُ ثَعْلَبٍ  
 وَمَوْضِعُ زَبَقٍ لَا أَرِيدُ مَيْتَهُ • كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آتِسُ  
 وَزَبَقَ الشَّعْرَ زَبَقَهُ وَزَبَقُ زَبَقًا تَقَمُّوهُ فِي الْمَصْفَرِّ زَبَقَهُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ وَلِحِيَّتُهُ زَبَقَةً مَرْبُوقَةً قَالَ  
 ابْنُ بَرِي قَالَ شَمْرُ بْنُ جَدُوَيْهِ الصَّوَابُ عِنْدِي زَبَقٌ مِرْقَمُهُ بِالنُّونِ وَقَالَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ الْأَزْبَقُ  
 الَّذِي يَنْتَفِشُ شَعْرَ لِحْيَتِهِ لِحَاقَتُهُ يَقَالُ أَحَقُّ أَزْبَقُ فَهَذَا الْقَوْلُ يُصَحِّحُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَأَزْبَقُ  
 دَخَلَ لُغَةً فِي أَزْبَقٍ وَأَزْبَقُ فِي الْحَبْلَةِ تَشَبُّعًا عَنِ اللَّعْبَانِيِّ ابْنِ بَرِّزٍ زَبَقَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا أَيِ دَسَّتْ بِهِ  
 وَالزَّبُوقَةُ شِبْهُ دَغْلٍ فِي بِنَاءٍ أَوْ يَتَّيكونُ لَهُ زَوَايا مُعْرَوجَةٌ وَزَابُوقَةُ الْبَيْتِ نَاحِيَتُهُ وَأَزْبَقُ فِي الْبَيْتِ  
 انْكَرَسَ فِيهِ قَالِدُوبَةُ • وَقَدْ بَنَيْتَا خِنِي الْمَرْبِقُ • الْأَزْبَاقُ الْإِسْتِخْفَاءُ وَالزَّبُوقَةُ مَوْضِعٌ  
 قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ كَانَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ كَرَّتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ زَبَقُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ زَبَقَتْ فَلَانَا فِي الشَّيْءِ أَدْخَلْتَهُ فِيهِ  
 وَزَبَقْتَهُ فِي الْبَيْتِ وَأَزْبَقُ هُوَ وَزَبَقَتْ الشَّامُ وَالْبَهْمُ مِثْلَ زَبَقْتَهُ بِجَبَلٍ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ زَبَقْتُهُ فِي السَّجْنِ حَبْسَتُهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبُهُ ثُمَّ قَرَأَ نَاءَ عَلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ  
 زَبَقْتُهُ بِالرَّاءِ قَالَ ابْنُ جَرَّودٍ هَذَا غَلَطَ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ انْخَارَ بَقْتُهُ شَدِيدًا بِالرَّيِّ أَيِ بِالْجَبَلِ فَأَمَّا إِذَا



حبسته فز بقته بالزاي كما روى عن الأصمعي وزبق الشيء كسره ومنه قوله  
 \* وزببق الأقفال والتابونا \* والزببق دهن الباسمين والزببق الزاوق فارسي معرب وقد أعرب  
 بالهـ مزومهم من يقوله زببق بكسر الباء فيلحقه بالزببق والضبل ودرهم من أبق مطلي بالزببق  
 والعامية تقول مزببق ورأيت في نسخة الزببق الزاوق ونظيره زببق الثوب لغة في زببقه (زبرق)  
 الزبرقان خمس عشرة والزبرقان القمر قال الشاعر

نضي له المنابر حين يرقى \* عليها مثل ضوء الزبرقان

وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة من الشهر يقال ليلة الزبرقان وليلة البدر ليلة أربع  
 عشرة والزبرقان من سادات العرب وهو الزبرقان بن بدر الفزاري سمي بذلك لتسميتهم أباه بدر ولما  
 لقي الزبرقان الحطيثة فسأله عن نسبه فانتسب له أميرة بالعدول إلى حلتته وقال له أسأل عن القمر  
 ابن القمر أي الزبرقان بن بدر وقيل سمي بالزبرقان لصفرة عمامته واسمه حصين وقيل سمي به لانه  
 كان يصفر استه حكاة قطرب وهو قول شاذ قال الخليل السعدي

وأشهد من عوف خلولا كثيرة \* يحجون سب الزبرقان المزعفرا

قيل يعني بسية استه وقيل يعني به عمامته قال ابن بري صواب انشاده

وأشهد بالنصب لان قبله ألم تعلني يا أم عمرة أنني \* تخطأني ريب المنون لا كبرا

وقد زبرق ثوبه اذا صفره والزبرقان الخفيف اللعبة وأرامز باربق المنية أي لمعانها جعوها على  
 التشيع لشأنها والتعظيم لها (زبعق) رجل زبعبق وزبعبق وزبعبق اذا كان سيئ  
 الخلق وأنشد \* شفيعة ذي خلق زبعبق \*

وأنشده ابن بري فلا تصل بي يدان أحق \* شظيرة ذي خلق زبعبق

(زخلق) الزخاوة آثار تزج الصبيان من فوق إلى أسفل وقال يعقوب هي آثار تزج الصبيان  
 من فوق طين أو رمل إلى أسفل قال الكميت

ووصلهن الصبان كنت فاعله \* وفي مقام الصبار خلوقة زلل

يقول مقام الصبا بمنزلة الزخاوة وترزحوا على المكان ترزحوا عليه بأستاههم والمزخلق الأملس  
 الجوهري الزحاليق لغة في الزحالف الواحدة زخاوة قال عامر بن مالك لملاعب الآسنة

لما رأيت ضرا رافي ملهمة \* كأنما حافتها حافتنا ينق

يممته الرمح شزرا ثم قلته \* هذي المرومة لألعب الزحاليق



يعنى ضراب بن عمرو الضبي والزحلقه كذا حرجة وقد ترخلى قال روبة  
لمارأيت الشرقد نالقا • وقته ترمى بمن تصعقا • من خرفي طمها ترحلقا  
(زرق) التهذيب أبو زيد الزرق الصدق وهو أزدق منه أى أصدق منه قال وقد قالوا القزد  
للقصد وحكى النضر عن بعض العرب خير القول أزدقه وأنشد الاصمعي  
فلا قلى لماعن يجربها • عن القزد تجصفه المنايا الجواحف  
قال هكذا أنشده أبو حاتم عن الاصمعي بالزاي لمزاحم العقيلي (زرق) التهذيب الزرقه في العين  
تقول زرقت عينه بالكسر ترزق زرقا ابن سيده الزرقه البياض حينما كان والزرقه خضرة في  
سواد العين وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض زرق زرقا فهو أزدق وأزرق قال الاعشى  
• تبه أزدق لحم • وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر  
لقد زرقت عينك يا ابن مكعب • كما كل ضبي من اللوم أزدق  
وازرقت عينه أزدقا وأزراقت عينه أزدق يقرأ وهو أزدق العين وتصل أزدق بين الزرق شديد  
الصفاء قال روبة

حتى اذا توقدت من الزرق • حجرية كالجمر من سن الذلق  
وتسمى الاسنة زرقا لونها أبو عبيدة الزرق تحمىل يكون دون الأشاعر وقيل الزرق بياض  
لا يطيف بالعظم كله واسكنه وضع في بعضه أبو عمرو الزرقاء الخرماء أزدق صافى دواء ابن  
الاعرابي ونظفه زرقا والزرقم الأزرق الشديد الزرق والمرأة زرقم أيضا والذكر والاثني في ذلك  
سواء قال الرازي

ليست بكلاء ولكن زرقم • ولا رشحاء ولكن سنهم  
وقال الليثاني رجل أزدق وزرقم وامرأة زرقاء بينة الزرق وزرقه والأزرقه من الحرورية صنف  
من الخوارج واحد هم أزدق ينسبون الى نافع بن الأزرق وهو من الدول بن حنيفة وقوله تعالى  
وتحشر الجحريم يومئذ زرقا فسره ثعلب فقال معناه عطاش قال ابن سيده وعندي أن هذا ليس  
على القصد الاول انما معناه أزدق أعينهم من شدة العطش وقيل عيا يخرجون من قبورهم بصره  
كما خلقوا أول مرة ويعمون في المحشر وانما قيل زرقا لان السواد يزرق اذا ذهبت نواظرهم ويقال  
زرقا طامعين فيما لا ينالونه وقال غيره الزرق المياه الصافية ومنه قول زهير  
فلما وردن الماء زرقا جامه • وضعن عصي الحاجر المضم



والماء يكون أزرق ويكون أخضر ويكون أبيض والزرق كناية بالدهناء قال  
ذوالرمة وقرن بالزرق الجائل بعدما \* تقوب عن غريبان أورا كها الخطر

والزريق تريدة تسم بلبن وزيت والمزراق من الريح قصير وهو أخف من العزة وقد زرقه  
بالمزراق زرقاً إذا طعنه أو رماه به والبازي يكون أزرق وهي الزرق وقال ذوالرمة

\* من الزرق أو صقع كأن رؤسها \* وزرقه بعينه ويصره زرقاً أحدهما نحوه ورمابه وزرقت  
عينه فحوى إذا انقلبت وظهر بياضها وزرقت الناقة الرحل أي أخرته إلى وراء فازرق قال

الراجز يزعم زيد أن رجلي مزرق \* يكفيك الله وحبل في العنق

بمعنى اللبب والمزرق المستلق ورامه وانزرق الرجل أنزراً إذا استلقى على ظهره قال أبو منصور  
وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يؤخر جملة إلى مؤخره مزراقاً ورأيت جلاً عندهم يسمى

مزراقاً لما أخيره أذنه وما حل عليه ورجل زراق خداع والزرقه خرزة يؤخذ بها الرجال وزرق  
الطائر وغيره وذرق إذا حذف به حذفاً والزرق طائر بين البازي والباشق يصاد به وقال القراء

هو البازي الأبيض والجمع الزراريق والزرق شعرات بيض تكون في بياض الفرس أو رجله والزرق  
بياض في ناصية الفرس أو قدالة والزرق الحديد النظر مثل به سبويه وفسره السيرافي والزورق

من السفن دون الخلق وقيل هو القارب الصغير قال ذوالرمة

أوحرة عطل نجاء مجفرة \* دعائم الزور نعت زورق البلد

يعني نعت سفينة المفازة وقول جرير أنشد محمد بن حبيب

زورقت يا ابن القين من أكل فيرة \* وأكل عويث حين أسهل البطن

ويقال تزورق الرجل إذا رمى ما في بطنه والزورق ما خوذ منه وقد سمعت زرقاً ناول زريق وزرقان  
اسمان والزرقاء فرس نافع بن عبد العزى والزرقان بفتح الزاي مسارتان يسيان على رأس البئر

قال ابن جني هو فعول وهو غريب فاما الزرقوق بضم الزاي فرباعي وسيدكر (زريق)  
زريق الثوب فصله (زردق) الزردق خيط يمد الزردق الصف القيام من الناس والزردق

الصف من النخل وهو بالفارسية زرده (زرفق) الزرقعة السرعة وسير مزرقق وبغير  
مزرقق سريع والأعراف فيهما مدرنشق وزرقق وهزرق أسرع (زرمق) الزرمانقة

جبة من صوف وهي عجمية معربة وجاء في الحديث أن موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة  
صوف لما قال له ربه وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وفي الصحاح في حديث ابن



مسعودان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زمامقة يعني جبة  
صوف قال أبو عبيد أراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي معرب وأصله  
أشتر بانه أي متاع الجمال وفي النهاية أي متاع الجمل (زرنيق) الزرنيقان حائطان وفي  
المحكم منلر تان ينيان على رأس البئر من جابها فتوضع عليهما النعامة وهي خشبة تعرض  
عليهما ثم تعلق فيها البكرة فيستقي بها وهي الزرنيق وقيل هما خشبتان أو بنا أن كليتين على شفير  
البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فان كان الزرنيقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابي  
إذا كانا من خشب فهما النعامتان والمعرضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بالعجلة وقيل  
الزرنيق دُعم البئر واحد زرنيق وحكى اللحياني زرنيق رواء كراع قال ولا تطير له الأبنو  
صعنفوق خول بالعجلة وقال ابن جني الزرنيق بفتح الزاي فعنول وهو غريب ويقال الزرنيق  
بفتح الزاي ونسبها وفي حديث علي لا أدع الحج ولو ترزنت أي ولو خدمت زرنيق إلا بارفقت  
لأجمع نفقة الحج والزرنيق النهر الصغير وروى عن مسكرمة أنه قيل له الجنب يتغمس في  
الزرنيق فيجزيه من غسل الجنابة قال نعم قال شعر الزرنيق النهر الصغير ههنا كأنه أراد الساقية  
التي يجري فيها الماء الذي يستقي بالزرنيق لأنهم سببه والزرقعة العينة وبفسر بعضهم قول  
علي رضوان الله عليه لا أدع الحج ولو ترزنت أي لو أخذت الزاد بالعينة حكى ذلك الهروي في  
الغريسين وقيل في معناه لو استقيت على الزرنيق بالجرة وهي الآلة التي تقدم وصفها  
آنفا وقيل معناه لو تعينت عينة الزاد والراحلة والعينة أن يشتري الشيء بالكثرة من ثمنه إلى أجل  
ثم يبيعه منه أو من غير ما قل مما اشتراه كأنه معرب زينة أي ليس الذهب معي ومن هذا المعنى  
حديث عائشة أنها كانت تأخذ الزرقعة أي العينة فقيل لها تأخذين الزرقعة وعطاؤك من  
قبل معاوية كل سنة عشرة ألف درهم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان  
عليه دين في نيته أدائه كان في عون الله فأحييت أن أخذ الشيء يكون من نيته أدائه فأكون في  
عون الله وفي حديث ابن المبارك لا بأس بالزرقعة قال اللحياني ما كان من الأسماء على  
فُعُول فهو مضموم الأول مثل بهلول وقرقر والأحرف جاءت نوادر منها بالضم والفتح يقال لحى من  
البحر صعنفوق وصعنفوق ويقال زرنيق وزرنيق لبناء ين على شفير البئر ويقال تركهم في بعكوك  
القوم وبُعكوك الشتر وهو وسطه ويقال للزرنيق زرينق وهما دخيلان قال الشاعر  
مُعز الوجه في عرينه شتم \* كأنما ليط نأبأ بزرنيق

قوله بعكوك الخ يعني  
بالفتح والضم في الموضعين  
اه



قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن الزَّرَقَةِ فقال الزَّرَقَةُ الحسن التام والزَّرَقَةُ العينة  
والزَّرَقَةُ السَّقَى بالزُّرْنُوقِ والزَّرَقَةُ الزِّيَادَةُ يقال لا يَزُرُّكَ أحدٌ على فضل زيد ابن الأبارى تَزُرُّقُ  
في الثياب إذا لبسها وانشد

ويُصْبِحُ منها اليوم في ثوبٍ حائِضٍ \* كثير به نَضْحُ السماء من رَنَقِها

الليث الزُّرْنُوقُ ظرفٌ يَسْتَقَى به الماء قال أبو منصور لم يعرف الليث تفسير الزُّرْنُوقِ فغيره تَحْمِينَا  
وَحَدَسَا (زَعَق) ما زَعَقَ مرَّ غليظ لا يُطَاق شربه من أجْوَحِنِه الواحد والجَمِيع فيه  
سواء وأزَعَقَ آبَطَ ما زَعَقَا وأزَعَقَ القوم إذا حَفَرُوا فهُجِمُوا على ما زَعَقَ قال علي بن أبي  
طالب كرم الله وجهه دُونَكها مَرَعَةً دَهَا قَا \* كَانَا زَعَا قَا مِنْ جَنَازَا قَا

وبئر زَعَقَةٍ مَرَّةٌ والزَّعَاقُ الماءُ المَرُوطُ طعامُ زَعَاقٍ كثير المَلْحِ وطعامُ مَرَّ عَوْقٍ أَكْثَرُ مَلْحِهِ وزَعَقَ الْقَدَرُ  
يَزَعَقُها زَعَقًا وَزَعَقُها زَعَقًا فَهُوَ زَعَقٌ وَانْزَعَقَ فِرْعَ بِاللَّيْلِ ولم يقيد في  
التهديب بالليل وزَعَقَهُ مَرَّعَةً وَهُوَ مَرَّعٌ وَزَعَقَ أَفْرَعَهُ الْآخِرَةَ على غير قياس  
ومعناه فهو مذعور قال

يارب مَهْرٍ مَرَّ عَوْقٍ \* مُقْبِلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ \* مِنْ لَبَنٍ الدُّهْمِ الزُّوقِ

حتى شَتَا كَلْدُ عُلُوقٍ \* أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ المَوْقِ \* وَطَائِرٍ وَذَى فُسُوقِ

\* وَكُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ \*

مَرَّ عَوْقٍ أي مذعور ذكى الفؤاد وقيل مَرَّ عَوْقٍ هُنا مَبَالِغٌ في غِذائِهِ قال ابن جني إن قيل ما بال  
هذا ونحوه من أفعاله فهو مفعول خالف فيه الفعل مسنداً إلى الفاعل صورته مسنداً إلى المفعول  
وعادة الاستعمال غير هذا وهو أن يجي الضربان معاً في عتق واحدة نحو ضربه وضرباً وأكرمه  
وأكرم وكذلك مقاد هذا الباب قيل إن العرب لما قوى في أنفسهم أمر المفعول حتى كاد أن يلحق  
عندهم بربية الفاعل وحتى قال سيبويه فيهما وان كانا جميعاً يسمانهم ويعنيانهم خصوصاً  
المفعول إذا أسند الفعل إليه بضربين من الصيغة أحدهما تغيير صيغة المثال مسنداً إلى المفعول  
عن صورته مسنداً إلى الفاعل والعتقوا واحدة وذلك ضرب زيد وضرب وقتل وقتل والآخرة  
أنهم لم يقتنعوا بهذا القدر من التغيير حتى تجاوزوه إلى أن غيروا عتد الحروف مع ضم أوله كما غيروا  
في الأول الصورة والصيغة وحدها وذلك قوله أحبيته وحببوا زكاه الله وزكاهم وأضاده وضد  
وأملأه وملى والزعق والمزعوق التشيط الذي يفرع من كل شيء وهو لزعق شديد قال



• مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الرَّعَقُ • وَالزَّعَقُ بِالْهَرَبِ بِكَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ زَعَقَ زَعَقًا فَهُوَ زَعَقٌ وَهُوَ النَّسِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مَعَ نَشَاطِهِ وَقَدْ زَعَقَهُ الْخَوْفُ حَتَّى زَعَقَ وَانْزَعَقَ وَزَعَقَ دَوْلَاهُ طَرْدَهَا مَسْرَعًا قَالَ

أَنَّ عَلَيْهَا فَاغْلَنَ سَائِقَا • لَبَّابًا عَجَازًا مَطِيًّا لَاحِقًا • لَا مَتَعِبًا وَلَا غَنِيًّا زَاعِقًا  
وَقِيلَ الزَّاعِقُ الَّذِي يَسُوقُ وَيَصِيحُ بِهَا صِيَاحًا شَدِيدًا ابْنُ السَّكَيْتِ مَرَّ زَعَقًا بِدَوَابِهِ زَعَقًا أَيْ  
يُظَرِّدُهَا مَسْرَعًا وَيَصِيحُ فِي آثَارِهَا وَهُوَ رَجُلٌ نَاعِقٌ وَزَعَّاقٌ وَنَعَّارٌ وَزَعَقَةُ الْمُؤَذِّنِ صَوْتُهُ وَالزَّعَقُ  
الصِّيَاحُ وَقَدْ زَعَقَتْ بِهِ زَعَقًا وَزَعَقَتْهُ الْعُقُوبُ زَعَقَةً زَعَقَتْهُ وَالزَّعْفُوقُ فَرْخُ الْقَبِيجِ وَهُوَ الْحَجَلُ  
وَالْكُرْوَانُ وَالْأَثَى بِالْهَامِ وَالْجَمْعُ الزَّعَاقِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الزَّعْفُوقَةُ فَرْخُ الْقَبِيجِ وَأَنشَدَ

كَانَ الزَّعَاقِيُّ وَالْحَقِيقُطَانُ • يُبَادِرُنِ فِي الْمَثَلِ الضُّيُونَا  
وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ أَرْضٌ مَزْعُوقَةٌ وَمَزْعُوقَةٌ وَمَعْقُوقَةٌ وَمَشْهُودَةٌ وَمَشْهُورَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ إِذَا  
أَصَابَهَا سَطْرٌ وَابِلٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَزَعَقَتْ الرِّيحُ السَّرَابَ أَمَارَةً (زَعَبَقُ) الْأَزْهَرِيُّ  
فِي النُّوَادِرِ زَعَبَقَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيْ أَيْ تَبَدَّدَ وَتَفَرَّقَ (زَعْفَقُ) الزَّعْفُوقُ وَالزَّعَاقِيُّ الْبَيْضُ السِّيَّ  
الْمُخْلَقُ وَالْأَسْمُ الزَّعْفَقَةُ وَقَوْمٌ زَعَاقِيٌّ بِخَلَامٍ وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

أَنِّي إِذَا مَا خَلَقَ الزَّعَاقِيُّ • وَاضْطَرَبْتُ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَاقِيُّ (زَفَلَقُ) الزَّرْقَةُ السَّرْعَةُ  
وَكَذَلِكَ الزَّرْقَةُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (زَقَقُ) الزَّقُّ مَصْدَرُ زَقَّ الطَّائِرُ الْفَرْخَ يَرْقُمُهُ زَقًّا وَزَقَّه  
غَرَمَهُ وَزَقَّه أَطْعَمَهُ بِهِ وَزَقَّ بِلَهْمِهِ يَزُقُّ زَقًّا وَزَقَّ زَقًّا حَنْفٌ وَأُكْذِبُكَ فِي الطَّائِرِ قَالَ

• يَزُقُّ زَقًّا الْكُرْوَانُ الْأَوْرَقُ • وَالرَّقُّ رَقَّ الطَّائِرُ بِزَقِّهِ الْأَصْمَى الزَّقُّ الَّذِي يُسَوِّى سَفَاةَ  
أَوْ طَبَا أَوْ جَبَا وَالزَّقُّ السِّقَامُ جَمْعُ الْقَلَّةِ أَزْقَاقٌ وَالْكَثِيرُ زَقَاقٌ وَزَقَانٌ مِثْلُ ذَنْبِ وَذَوْبَانٍ وَالزَّقُّ  
مِنَ الْأُهْبِ كُلِّ وَعَاءٍ اتَّخَذَ لِشَرَابٍ وَمَحْوٍ وَقِيلَ لَا يَسْمَى زَقَاقِيٌّ يُسَلِّحُ مِنْ قَبْلِ عُنُقِهِ وَتَرْقِيْقُهُ سَلْطُهُ  
مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ عَلَى خِلَافِ مَا يُسَلِّحُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَّقُّ هُوَ الَّذِي يُنْقَلُ فِيهِ وَفِي  
بَعْضِ النَّسَخِ تُنْقَلُ فِيهِ أَيْ الَّذِي تُنْقَلُ فِيهِ الْخَمْرُ وَالْجَمْعُ أَزْقَاقٌ وَأَزَّقُ عَنْ الْهَجَرِ كِتْعٌ وَأَنْطَعُ قَالَ  
سَعْدِيُّ يَسْقِي الْخَمْرَ مِنْ دَنِّ قَهْوَةٍ • يَجْتَنِبُ أَزْقَاقَ شَاصِيَاتِ الْكَلْعِ

وَزَقَاقٌ وَزَقَانٌ عَنْ سَبِيحٍ يَمُوزَقُّقُ الْأَهْلَابُ إِذَا سَلَّطْتُمْ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ لِتَجْعَلَ مِنْهُ زَقًّا لِلْعَبَائِي كَبَشُ  
مَزَقُوقٌ وَمَزَقُوقٌ لِلَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ فَذَا سَلَّحَ مِنْ رِجْلِهِ فَهُوَ مَزَقُوقٌ الْفَرَاءُ الْجِلْدُ  
الْمُرْجَلُ الَّذِي يَسْلُحُ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَالْمَزَقُّ الَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقَّةُ الْمَائِلُونَ



برحمتهم الى صنائيرهم وهم الصبيان الصغار والرققة أيضا الصلاصِل التي تَرُقُّ زكها أي فراخها وهي النواخت واحدها صُلُصْل النضر من الابل المَرْقَقَة وهي التي امتلأ جلدُها بعد لجمها نحرما وقال سلام أرسلني أهلي وأنا غلام الى علي فدخلت عليه فقال مالي أراك مَرْقَقًا أي محذوف شعر الرأس كله وهو من الرِّقِّ الجلد يُجَرَّش شعره ولا يذيق تنف الاديم يعني مالي أراك مطموم الرأس كما يَطْمُ الرِّقُّ وقال بعضهم رجل مَرْقَقٌ طمَّ رأسه طمَّ الرِّقُّ وهو التزقيق قال الازهرى المعنى انه حذف شعره كله من رأسه كما يَرُقُّ الجلد اذا سلخ من الرأس كله وفي حديث سلمان انه رُؤِيَ مطموم الرأس مَرْقَقًا وفي حديث بعضهم انه خلق رأسه رُقِيَةً أي حلقه منسوبة الى التزقيق ويروى بالطاء وهو مذكور في موضعه وقال أبو حاتم السقاه والوطب ما ترك فلم يترك بشئ والرِّقُّ ما زُقَّت أو قُرِيَ يقال زُقُّ مَرْقَقٌ ومقبر والنحي مارب يقال نحي مَرْبُوب والحيت المسمن بالرب والزقاق السكة يذكر ويؤنث قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والسرط والسيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله وقيل الزقاق الطريق الضيق دون السكة والجمع أَرْقَقَةٌ وزَقَانُ الاخيرة عن سيبويه مثل حواري وحواران والزقاق طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة وانشد ابن بري لشاعر

فلم تر عيني مثل سرب رأيتُه • خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وفي الحديث من منح منحة ابن أوهدي زقاقًا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال أو الاعمى على طريقه وقيل أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول أشبهه لان هدى من الهداية لامن الهدية والرقطة طائر صغير من طير الماء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا وهي الرِّقُّ والرَّقْزَقَةُ حكاية صوت الطائر والرَّقْزَقَةُ والرَّقْزاق تَرْقِصُ الصبي (زاق) الزلُّ الزلُّ زَلَقًا وزَلَقًا وأَزْلَقَهُ هو الزلق المكان المزلقه وأرض مزلقة ومزلاقة وزلق ومزاق لا يثبت عليها قدم وكذلك الزلاقة ومنه قوله تعالى فتصيح صعيدا زلقا أي أرضا ملساء لا يثبت فيها أو ملساء ليس بها شئ قال الاخفش لا يثبت عليها القدمان والزلق صلا الدابة قال رؤبة

كانها حَقْبًا بَلَقَاءُ الزَّلَقِ • أو حادرا للبتين مطوي الحمى

قوله الحمى هكذا في الاصل  
وحرة اه

والزلق العجز من كل دابة وفي الحديث هدر الحام فزلق الحامة الزلق العجز أي لما هدر الذكر ودار حول الانثى دارت اليه مؤخرها ومكان زلق بالتحريك أي دحس وهو في الاصل مصدر قولك زلقت رجلك زلقًا وزلقًا وأزلقها غيره وفي الحديث كان اسمُ ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق



أَيَّ زَلَقٍ عَنْهُ السِّلَاحُ فَلَا يَخْرُقُهُ وَزَلَقَ الْمَكَانَ مَلَسَهُ وَزَلَقَ رَأْسَهُ يَزْلُقُهُ زَلَقًا حَلَقَهُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ  
 وَكَذَلِكَ أَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ زَلَقًا ثَلَاثَ لُغَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ انَّمَا هُوَ زَلَقُهُ بِالْبَاءِ وَالزَّيْنُ  
 النَّثْقُ لَا الْخَلْقُ وَالتَّزْلِيْقُ غَلِيْسُكَ الْمَوْضِعُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَزْلَقَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ الْقِرَاءَةُ يَقُولُ لِلَّذِي  
 يَحْلُقُ الرَّأْسَ قَدْ زَلَقَهُ وَأَزْلَقَهُ أَبُو تَرَابٍ تَزَلَقَ فُلَانٌ وَتَزَلَقَ إِذَا تَزَيَّنَّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَأَى رَجُلَيْنِ  
 خَرَجَا مِنَ الْحَمَامِ مُتَزَلِّقَيْنِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمَا فَالْأَمْسِ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ كَذَبْتُمَا وَلَكِنْ كُنَّا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ تَزَلَقَ  
 الرَّجُلُ إِذَا تَنَمَّ حَتَّى يَكُونَ لِلْوَبِيءِ بَرِيْقٌ وَيَصْبِصُ وَالتَّزْلُقُ صِبْغَةُ الْبَدَنِ بِالْأَدَهَانِ وَنَحْوِهَا وَأَزْلَقَتْ  
 الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ أَسْقَطَتْ وَهِيَ مَزْلُقٌ أَلْقَتْ لَفِ يَرْغَمُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مَزْلُقٌ وَالْوَلَدُ  
 السَّقَطُ زَلَقٌ وَفَرَسٌ مَزْلُقٌ كَثِيرُ الْأَزْلَاقِ اللَّيْثُ أَزْلَقَتْ الْفَرَسُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا تَامًا أَلَا صَمْعِي إِذَا  
 أَلْقَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْنَ خَلْقُهُ وَقَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ أَزْلَقَتْ وَأَجْهَضَتْ وَهِيَ مَزْلُقٌ وَتُجْهَضُ  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِي الْأَزْلَاقِ مَا فَاهُ الْأَصْمَعِيُّ لَا مَا فَاهُ اللَّيْثُ وَنَاقَةُ زُلُوقٍ وَزُلُوجٌ سَرِيْعَةٌ  
 وَرِيْحٌ زَلَقٌ سَرِيْعَةٌ الْمَرْعَى كِرَاعٌ وَالْمَزْلَاقُ مَزْلَاجُ الْبَابِ وَلُغَةٌ فِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُفْتَحُ  
 بِلَا مِفْتَاحٍ وَأَزْلَقَهُ يَبْصُرُهُ أَحَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ زَلَقَهُ زَلَقًا وَزَلَقَهُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَيُقَالُ زَلَقَهُ  
 وَأَزْلَقَهُ إِذَا انْتَهَى عَنْ مَكَانِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَزْلُقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ لَيُصِيبُونَكَ  
 بِأَعْيُنِهِمْ فَيَزِلُّونَكَ عَنْ مَقَامِكَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيَزْلُقُونَكَ بَفَتْحِ الْبَاءِ مَنْ زَلَقَتْ  
 وَسَاءَ الْقِرَاءَةُ قَرَأَ عَابَضُمُ الْبَاءِ الْقِرَاءَةُ لَيَزْلُقُونَكَ أَيْ لَيَسْرِمُونَكَ وَيَزِلُّونَكَ عَنْ مَوْضِعِكَ  
 بِأَبْصَارِهِمْ كَمَا يَقُولُ كَلَّا بَصَرُ عُنَى شَتَّةٌ تَطْرَهُ وَهُوَ بَيْنَ مَنْ كَلَامُ الْعَرَبِ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ مَذْهَبُ  
 أَهْلِ الْلُغَةِ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّ الْكُفْرَ مِنْ شِدَّةِ ابْتِغَاظِهِمْ لَكَ وَعَدَاوَتِهِمْ يَكَادُونَ يَطْرَهُمُ إِلَيْكَ تَطْرَهُ  
 الْبُغْضُ أَنْ يَصْرَعُوكَ يَقَالُ تَطْرُفُلَانِ إِلَى تَطْرَأَ كَلَامًا كَثِيرًا وَكَادَ يَصْرَعُنِي وَقَالَ السَّيِّبِيُّ أَرَادَ أَنْهُمْ  
 يَطْرُونَ إِلَيْكَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ تَطْرَأُ شِدَّةً ابْتِغَاظًا يَكَادُ يَسْقُطُكَ وَأَنْشَدَ

يَتَقَارَضُونَ إِذَا التَّقَوَّى فِي مَوْطِنٍ • تَطْرَأُ زَيْلٌ مَوَاطِيءُ الْأَقْدَامِ

وَبَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ يَصِيبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ كَمَا يُصِيبُ الْعَائِنُ الْمَعِينُ قَالَ الْقِرَاءَةُ وَكَانَتْ  
 الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ أَحَدَهُمْ أَنْ يَغْتَابَ الْمَالَ يَجُوعُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَغْرِضُ لِمَالِكَ فَقَالَ تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَالًا  
 أَكْثَرَ وَلَا أَحْسَنَ فَيَتَسَاقَطُ فَأَرَادُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا مَا رَأَيْتُ مِثْلَ  
 حُجَّجِهِ وَتَطْرُوا إِلَيْهِ لِيَعْيِنُوهُمُ وَرَجُلٌ زَلَقَ وَزَمَّاقٌ مِثَالُ هَدِيدٍ وَزَمَّاقٌ وَزَمَّاقٌ يَشْدِيدُ الْمِيمَ وَهُوَ الَّذِي  
 يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يَجَامَعَ قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ الْمُتَقَرَّى



ان الحَصِينَ زَلَقَ وَزَمَلَقَ \* كَذَبِ الْعَقْرِبِ شَوَالِ عَلَقَ \* جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلَقَ  
 وقوله ان الحَصِينَ صَوَابُهُ ان الجَلِيدَ وهو الجَلِيدُ الكلابي وفي رجزه  
 يَدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا الزَّمَلَقُ \* لَا آمِنُ جَلِيسُهُ وَلَا أَتَقِي \* مَجْجُوعُ الْبَطْنِ كَلَابِي الْخُلُقِ  
 التهذيب والعرب تقول رجل زَلَقَ وَزَمَلَقَ وهو الشَّكَاز الذي يُنْزَلُ اذا حُدَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ  
 وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ هَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا وَفَعَلَ مِنْهُ زَمَلَقَ زَمَلَقَةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الرَّجُلُ فِي بَابِ  
 فُعْلٍ وَيُقَالُ لِلْخَفِيفِ الطَّيَّاشِ زَمَلَقَ وَزَمَلُوقَ وَزَمَالِقَ وَالزَّمَلَقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ  
 أَمَلَسَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ شَبْتَهُ زَمَلَقَ (زَمَقَ) الزَّمَقُ لَفْسَةٌ فِي الزَّبَقِ زَمَقَ لِحْيَتَهُ كَزَمَقَهَا  
 (زَمَعَلَقَ) رَجُلٌ زَمَعَلَقَ سَيْبُ الْخُلُقِ (زَمَلَقَ) الزَّمَلَقُ الْخَفِيفُ الطَّيَّاشُ وَأَنْشَدَ  
 \* ان الزُّبَيْرَ زَلَقَ وَزَمَلَقَ \* بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالزَّمَلَقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ  
 قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا وَهُوَ الزَّمَالِقُ وَالاسْمُ الزَّمَلَقَةُ الْآزْهَرِي وَالزَّمَلَقُ الْحَارُّ وَهُوَ الزَّمَلَقُ وَقَدْ ذَكَرَ عَامَّةُ ذَلِكَ  
 فِي زَلَقَ قَالَ الْآزْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْغُلَامِ الزَّمَلَقِ الْخَفِيفِ زَمَلُوقَ وَزَمَالِقَ لَا يَكَادِ يَنْقَبِضُ  
 عَلَيْهِ مَنْ طَلَبَهُ لِحَفَّتِهِ فِي عَدُوٍّ وَرَوَّغَانِهِ (زَنَقَ) الزَّنَاقُ حَبْلٌ تَحْتَ حَنَكِ الْبَعِيرِ يَجْذِبُ بِهِ  
 وَالزَّنَاقَةُ حَلْقَةٌ تَجْعَلُ فِي الْجُلْدَةِ هُنَاكَ تَحْتَ الْحَنَكِ الْأَسْفَلِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خِيطٌ يَشُدُّ فِي رَأْسِ  
 الْبُغْلِ الْجَوْحِ زَنْقُهُ يَزَنْقُهُ زَنْقًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ بَيِّنَةٌ عَدُوًّا \* بِرَأْسِكَ فِي زَنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ

الزَّنَاقُ تَحْتَ الْحَنَكِ وَكُلُّ رِبَاطٍ تَحْتَ الْحَنَكِ فِي الْجُلْدَةِ وَزَنَاقٌ وَمَا كَانَ فِي الْأَنْفِ مَشْقُوبًا فَهُوَ عِرَانٌ  
 وَبُغْلٌ مَزْنُوقٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ جِئْتُمْ بِقَادِيهَا مِنْ نَوْقَةِ الْمَزْنُوقِ الْمَرْبُوطِ بِالزَّنَاقِ وَهُوَ  
 حَلْقَةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ حَنَكِ الدَّابَّةِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خِيطٌ يَشُدُّ بِرَأْسِهِ يَمْنَعُ بِهِ إِيضَاحَهُ وَالزَّنَاقُ الشِّكَالُ أَيْضًا  
 وَفِي حَدِيثِ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَحْتَسِبَنَّ ذُرِّيَّتَهُ الْأَقْلِيلَ قَالَ شَبَّهَ الزَّنَاقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَزْنُوقَ فَقَالَ الْمَائِلُ شَقُّهُ لَا يَذْكُرُ اللَّهُ قَبْلَ أَصْلِهِ مِنَ الزَّنَقَةِ وَهُوَ مِيلٌ فِي جَدِّهِ فِي سَكَّةٍ  
 أَوْ عُرْقُوبٍ وَادٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّنَقَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَزَنْقُ الشَّرِّ مِنْ بَرِّئَتِهِ  
 وَبَرِّئَتُهُ شَكْلُهُ فِي أَرْبَعَةِ الزَّنَقِ مَوْضِعُ الزَّنَاقِ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبِةَ

أَوْ مَقْرَعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَامِيَ الزَّنَقِ \* كُلُّهُ مُسْتَشْقٍ مِنَ الشَّرِّ \* حَرَامٌ الْخُرْدُ لِمَكْرُوهِ النَّشَقِ

مَقْرَعٌ رَافِعٌ رَأْسُهُ يُقَالُ أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ بِالْبِجَامِ إِذَا كَبَحْتَهُ بِفَرْعِ رَأْسِهِ وَرَأَى زَيْنُقٌ مُحْكَمٌ رَصِينٌ وَأَمْرٌ  
 زَيْنُقٌ وَيُنْقِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّنُقُ الْعُقُولُ التَّامَةُ وَيُقَالُ أَرَنْقَ وَزَنْقَ وَزَنْقَ وَزَهْدًا وَزَهْدًا وَزَهْدًا



وَقَاتَ وَقَوَّتَ وَأَقَاتَ وَأَقَوَّتَ كُلُّهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِبَالِهِ فَقَرَأَ وَيَخْلَاوُ الزَّيْنُاقُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ وَهُوَ  
الْمُخْنَقَةُ وَزَيْنِقُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمِنْ دُونِهِ يَخْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مَذْلُجٍ \* وَإِيَاهُ يَخْشَى طَارِقُ وَزَيْنِقُ  
وَالزَّنَقَةُ السِّكَّةُ الضَّيْقَةُ وَالْمَزْنُوقُ اسْمُ فَرَسٍ عَامِرٍ بَنِ الطُّفَيْلِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ  
وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرَهُ \* عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَامَتِجِ الْمَشْهُرِ

وَالزَّنَقَةُ مِيلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ سَكَّةٌ أَوْ نَاحِيَةٌ دَارًا وَعُرْقُوبٌ وَادٍ يَكُونُ فِيهِ التَّوَاءُ كَمَا دَخَلَ وَالْأَتَوَاءُ اسْمُ  
لِذَلِكَ بِالْفِعْلِ (زَنْبِقُ) الزَّنْبِقُ دُهْنُ الْيَاسْمِينِ وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْعِرَاقِ قَالَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ  
يَقُولُونَ لَدُهْنُ الْيَاسْمِينِ دُهْنُ الزَّنْبِقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعِمَارَةَ \* ذُوغَشَّ لَمْ يَدُهْنُ بِالزَّنْبِقِ \*  
وَقَالَ الْأَعَشِيُّ \* لَهُ مَا شَتَّى رَاحَ عَتِيقُ وَزَنْبِقُ \* التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الزَّنْبِقُ الزَّمَارَةُ وَقَالَ  
أَبُو مَالِكٍ الزَّنْبِقُ الْمَزْمَارُ وَأَنْشَدَ لِلْمَعْلُومِ

وَحَنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَتْ \* لِأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَنْبِقُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَّ زَنْبِقُ مِنْ كُنَى الْخَمْرُوهِيِّ الزَّرْقَاءُ وَالْقَنْدِيدُ (زَنْدِقُ) الزَّنْدِيقُ الْقَائِلُ بِبَقَاءِ الدَّهْرِ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَنْدَكْرَايَ يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ الدَّهْرِ وَالزَّنْدَقَةُ الضَّيْقُ وَقِيلَ الزَّنْدِيقُ مِنْهُ  
لَأَنَّهُ ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ التَّهْدِيبُ الزَّنْدِيقُ مَعْرُوفٌ وَزَنْدَقْتُهُ أَنَّهُ لَا يَثُومُ بِالْآخِرَةِ وَوَحْدَانِيَّةُ الْخَلَاقِ  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَيْسَ زَنْدِيقٌ وَلَا فَرَزِينٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ثُمَّ قَالَ وَلَكِنْ الْبَيَازِقَةُ هُمُ الرِّجَالُ  
قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَنْدِيقٌ وَأَنْمَا يَقُولُ الْعَرَبُ رَجُلٌ زَنْدَقٌ وَزَنْدَقِي إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْبُغْضِ فَإِذَا ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ مَعْنَى مَا يَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا لِمَ دَوَّهَرِيٌّ فَإِذَا ارْتَدَّ مَعْنَى السِّنِّ قَالُوا  
دَوَّهَرِيٌّ قَالَ وَقَالَ سِيَبَوِيهِ الْهَاءُ فِي زَنْدَقَةٍ وَفَرَاذَةِ عَوْضٍ مِنَ الْبَاءِ فِي زَنْدِيقٍ وَفَرَزِينٌ وَأَصْلُهُ  
الزَّنَادِيقُ الْجَوْهَرِيُّ الزَّنْدِيقُ مِنَ الشُّبُوهَةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الزَّنَادِقَةُ وَقَدْ زَنْدَقَ وَالْأَسْمُ الزَّنْدَقَةُ  
(زَهَقُ) زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زَهْوَقًا فَهُوَ زَاهِقٌ وَزَهْوَقٌ بَطْلٌ وَهَلَكَ وَاضْمَعَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ  
الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوَقًا وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ وَقَدْ زَاهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ أَيِ  
اضْمَعَلَ وَأَرْهَقَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ أَيِ بَاطِلٌ ذَاهِبٌ وَزَهْوَقُ النَّفْسِ بَطْلَانُهَا  
وَقَالَ قَتَادَةُ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ يَعْنِي الشَّيْطَانُ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زَهْوَقًا وَزَهَقَتْ لَفَتَانِ خَرَجَتْ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ التَّحَرُّفَ الْخَلْقَ وَاللَّبَّةَ وَأَقْرَبُوهُ الْإِنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ أَيِ حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الذِّبِيحَةِ  
وَلَا يَبْقَى فِيهَا حَرَكَةٌ ثُمَّ تَسْلَخُ وَتَقْطَعُ وَقَالَ تَعَالَى وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ أَيِ تَخْرُجُ وَفِي



الحديث دون الله سبعةون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا  
الزَهَقَتْ أي هلكت وماتت وزَهَقَ فلان بين أيدينا زَهَقَ زَهَقًا وزَهَقًا وزَهَقًا كلاهما سبق  
وتقدم أمام الخيل وكذلك زَهَقَ الدابة والمنهزم زَاهِقُ ابن السكيت زَهَقَ الفرس وزَهَقَتْ الراحلة  
زَهَقَ زَهَقًا إذا سبقت وتقدمت والجمع زَهَقٌ وزَهَقٌ مخه فهو زَاهِقٌ إذا اُكْتَزَ وهو زَاهِقُ المَخِ  
وفرس زَهَقَ إذا تقدم الخيل وأنشد \* على قرأ من زَهَقَ مِرْل \* والزَاهِقُ من الدواب السمين  
المخ وزَهَقَتْ الدابة والناقة زَهَقَ زَهَقًا انتهى مخ عظمها واكْتَزَ قصبها وزَهَقَتْ عظامه  
وأزَهَقَتْ سمته قال \* وأزَهَقَتْ عظامه وأخلصا \* وقيل الزَاهِقُ والزَهَقُ الذي ليس فوق  
سمته سمن وقيل الزَاهِقُ المنقح وليس بمنتهى السمن وقيل هو الشديد الهزال الذي يجرد زهومة  
غشوة لجه وقيل هو الرقيق المخ الأزهرى الزَاهِقُ الذي اُكْتَزَ لجه ومخه الأزهرى الزَاهِقُ من  
الاضداد يقال الهالك زَاهِقٌ والسمين من الدواب زَاهِقٌ قال الشاعر

القائد الخيل منكوباً دوابها • منها الشنن ومنها الزَاهِقُ الزَهَمُ

وقال بعضهم الزَاهِقُ السمين والزَهَمُ أسمن منه والزَهومة في اللحم كراهية رائحته من غير تغير ولا  
تت زَهَقَ العظم زَهَقًا إذا اُكْتَزَ مخه وزَهَقَ المخ إذا اُكْتَزَ فهو زَاهِقٌ عن يعقوب وأما قول  
عثمان بن طارق

ومسداً من أباتني • لسن بآتياب ولا حقائق • ولا ضعاف مخهن زَاهِقُ

فإن القراء يقول هو مرفوع والشعر مكفاً يقول بل مخهن مكتنز رفعه على الابتداء قال ولا يجوز  
أن يريد ولا ضعاف زَاهِقُ مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائم بالخنض قال ابن  
بري يريد أنه لا يجوز ذلك أن ترفع مخهن بزَاهِقٍ فتقدم الفاعل على فعله وعلى أنه قد جاء ذلك عن  
الكوفيين من ذلك قراءة من قرأ ونخل طلعهها ضيم وقول الزبائ • ما للجمال مشها وبدا •  
وقول امرئ القيس • فقل في مقيل مخسه متغيب • وقيل الزَاهِقُ ههنا بمعنى الذهاب  
كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزَاهِقُ على الضعاف والذي وقع في شعر عثمان

\* عيس عناق ذات مخ زَاهِقِ • والذي أنشده أبو زيد

لقد تعلت على أباتني • ضهب قليلات القراد اللازق • وذات ألباط ومخ زَاهِقِ  
وبئر زَهَوٍ وزَاهِقُ بعيدة القعر وكذلك فج الجبل المشرف وقال أبو ذؤيب يصف مستار العسل  
وأشعت ماله فضلات نول • على أركان مهلكة زَهَوٍ

قوله عثمان بن طارق في  
هامش الأصل هنا وفيما يأتي  
قريباً مانصه صوابه عمارة بن  
طارق اه وكذلك نسبة في  
الصحاح اعماراً في مادة مسد  
اه مصححه



قال ابن برى قوله وأشعت مخفوض بواو رب البيت أول القصيدة وجواب رب فيما بعده وهو قوله  
 تَابَطَ خَافَةٌ فِيهَا مَسَابٌ • فَأَجْنَى يَقْتَرَى مَسْدًا يَشِيقُ  
 والثول جماعة النحل وكذلك المنازة النسائية المهواة والزهق والزهق الوهدة وربما وقعت فيها  
 الدواب فهلكت يقال أزهقت أيديها في الخمر وقال روبة • تكاد أيديهم تنهاوى في الزهق •  
 وأنشد أيضا كانا أيديهم تنهوى في الزهق • أيدي جوار يتعاطين الورق  
 وقيل معنى الزهق التقدم في هذا البيت وأنزهقت الدابة تردت ورجل من هوق مضيق عليه  
 والقوم زهاق مائة زهاق مائة أي هم قريب من ذلك في التقدير كقولهم زها مائة وزها مائة  
 وقال المؤرج المزهق القاتل والمزهق المقتول وزهق السهم أي جاوز الهدف وأنزهقه صاحبه  
 وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه تكلم يوم الشورى فقال إن خائبًا خير من زاهق فالزاهق من  
 السهام الذي وقع وراء الهدف دون الإصابة ولا يصيب والخابي الذي وقع دون الهدف ثم زحف  
 إلى الهدف فأصابه فأخبر أن الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه وضرب  
 الزاهق والخابي من السهام لهما مثلًا وأنزهقت الأناقلية ورأيت فلانًا مزهاقًا أي مغدًا في سيرة  
 وفرس ذات زاهق أي ذات جري سريع قال أبو عبيد المصنف وليس في شيء منه زهق  
 بالكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه بالكسر زهق زهو فالغسة في زهقت قال ابن برى قال  
 الهروي زهقت نفسه بالكسر وقال ابن القوطية زهقت نفسه بالكسر والفتح لغة وفلان زهق  
 أي زرق والزهق المظلم من الأرض وأنزهقت الدابة السرج إذا قدمته وألقته على عنقها  
 ويقال بالراء قال الرازي • أخاف أن تزهقه أو يترق • قال الجوهري أنشدني أبو الغون  
 بالزاي وأنزهقت الدابة أي طفرت من الضرب أو التفار والزهاق زيادة اللام السمين قال  
 الأصمعي في إناء حجر الوحش إذا استوت متونهم من السهم قيل جر زهالق قال ابن برى يقال  
 الزهالق واحد هاز هلق وهو الأملس قال عمار • مثل متون الجر الزهالق • أبو عبيد  
 جاءت الخيل أزهق وأزاهق وهي جماعات في تفرقة (زهق) الزهقة شدة الضحك  
 والزهقة كالتقهقه وأنشد ابن برى • وإن نأت عني لم تزهرق • أي لم تضحك وأهزق  
 فلان في الضحك وزهق وأزق وكوكب إذا أكرمته وفي النوادر زهق في ضحك زهقة  
 ودهدق دة دقة والزهقة ترقيص الأم الصبي والزهاق اسم ذلك الفعل والزهقة كلام  
 لا يفهم مثل الهيمه عن ابن خالويه (زهلق) زهاق الشيء ملسه وجار زهلق أملس المتن



الاصمى يقال للجر اذا استوت متونهما من الشحم جر زها لق غيره صفار هلق املس وأنشد  
 \* في زهلق زلق من فوق أطوار \* والزهلق الحمار الهملاج وهو أيضا الحمار السمين المستوى الطهر  
 من الشحم وكذلك الزهلق ولم يخصه اللحياني بالهملاج ولا غيره قال وهو الزملىق ابن الاعرابي  
 الزهلق الحمار الخفيف التهذيب في النوادر زهلق له الحديث وزهلقه وزهجه النعماني الزهلقه  
 في الجر مثل الهملجة في الفرس وقال القزاز يقال للعمار الهملاج زهلق والزهلق موضع النار  
 من القنديل والزهلق السراج في القنديل الليث الزهلق السراج مادام في القنديل وكذلك  
 انتراس والقراط وأنشد \* زهلق لاح مسرج \* قال شبه ياض الثور بياض السراج ليس  
 بالذي عليه سرج ابن الاعرابي القراط السراج وهو الهزلق الهاء قبل الزاي وقال غيره هو الزهلق  
 الليث الزهلق من الرجال الذي اذا اراد امرأه أنزل قبل أن يمسيها وهو الزملىق قال ونحو ذلك قال  
 أبو عمرو والزهلق فحل ينسب اليه كرام الخيل وأنشد

فما بني أولاد زهلق \* بنات ذى الطوق وأعوجي \* يشجن بالليل على الوئي

(زهق) الزهقة تن الغرض وقيل هو خبث الريح عامة وقيل أي خبيثها منتنها الازهرى  
 الزهقة الزهومة السينة تجدها من اللحم الغت ونحو ذلك الليث وهي النسمة وقيل الزهقة النتن  
 ويقال امرأه مزهقة أي منتنة قال الرازي

ياربها اذا علنت زهقه \* كاتني جاني كلب البروق

أبو زيد صمك الرجل اذا فاحت منه ريح منتنة عن عرق وهي الزهقة فهي على هذا الصنان  
 وبشده بضمته الرجز المتقدم (زوق) الزاوق الزبق قال ابن المظفر أهل المدينة  
 يسمون الزبق الزاوق ويدخل الزبق في التصاوير ولذلك قالوا الكل مزين مزوق الجوهرى  
 قد يقع في الزاوق لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه الزبق ويبقى  
 الذهب ثم قبل لكل منقش مزوق وان لم يكن فيه الزبق والمزوق المزين به ثم كثر حتى سمي كل  
 مزين بشئ مزوقا وكلام مزوق محسن عن كراع وفي الحديث ليس لي ولبي أن يدخل بيتا مزوقا  
 أي مزينا قبل أصله من الزاوق وهو الزبق وفي الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت قريشا قد  
 هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت أن تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترهيب  
 في الدنيا وزينتها أولسغلها المصلى وجمع الزاوق زوق قال ابن بري وأنشد القزاز

قد حصل الجلمنا كل مؤنث \* كما يحصل ما في التبرة الزوق

قوله وجمع الزوق ذوق  
 ضبط في البيت بالتحريك  
 ويفهم من شارح القاموس  
 انه كسر د فليحسر اه  
 صححه



والتبرة تراب يخرج منه التبروز وقت الكلام والكتاب اذا حسنته وقومته أبو زيد يقال هذا كتاب من ورع وق وهو المقوم تقويمه واقدز رفلان كاهوزوقه اذا قومته تقويمه يقال فلان أثقل من الزاوق وفي حديث هشام بن عروة انه قال لا جمل أنت أثقل من الزاوق يعني الزئبق كذا يسميه أهل المدينة ودرهم من ورق ومن أبق يعني واحد أبو عمرو والزوقة نقاشوسمان الروافد والسمن ترابوق السقوف وفي نسخة الزوقة الذين يزوقون السقوف والطوقة الطيور والغوقة الغريبان والقوقة الديوك والهوقة الهلكى وروى عن حسان بن عطية قال أبصر أبو الدرداء قدزوق ابنه فقال ذوقوههم ما شئتم فذالك أغوى لهم (زبق) تزيت المرأة تزيقا وتزيت تزيتا اذا تزيت وتلبست واكتملت وزيق الشيطان لعاب الشمس قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب ريق الشمس بالراء ومعناه لعاب الشمس قال هكذا حفظته عن العرب قال الرازي \* وذاب للشمس لعاب فزل \* والزيق زيق الجيب المكفوق والزيق ما كف من جانب الجيب وزيق القميص ما حاط بالعنق وزيق ابن بسطام بن قيس من شيان وزيق اسم فارسي معرب قال \* يازيق ويحك من أنكمت يازيق \*

قوله والهوقة الهلكى هكذا  
في الاصل وحرره اه

(فصل السين المهملة) (سبق) السبق القدمة في الجرى وفي كل شئ تقول له في كل امر سبقه وسابقه وسبق والجيع الاسباق والسوابق والسبق مصدر سبق وقدمه يسبقه يسبقه سبقا تقدمه وفي الحديث انما سبق العرب يعني الى الاسلام وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس وسابقته فسبقته واستبقنا في العدو أى تسابقنا وقوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له فذلك ذلك على ان المؤمنين مغفور لمقتصدهم والظالم لنفسه منهم ويقال له سابقه في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وقوله تعالى فالسابقا سبقا قال الزجاج هي الخيل وقيل السابقات ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابقات النجوم وقيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي التهذيب تسبق الجن باستماع الوحى ولا يتبعونه بالقول لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وما يبقه مسابقة وسابقا وسبقك الذى يسابقك وهم سبق وأسباق التهذيب العرب تقول للذى يسبق من الخيل سابق وسبق واذا كان يسبق فهو مسبق قال الفرزدق  
من المحرزين الجديوم رهانه \* سبق الى الغايات غير مسبق

قوله له في كل امر سبقه كذا  
ضبط في الاصل وحرره اه  
معجمه



وَسَبَقَتْ الْخَيْلُ وَسَابَقَتْ بَيْنَهَا إِذَا أُرْسِلَتْ وَأَعْلَمَ أَنَّهَا قُرْسَتْ بِهَا السُّبُقُ وَالسُّبُقُ مِنَ الْخَيْلِ  
 الْمُبَكَّرَةِ بِالْجَمَلِ وَالسُّبُقُ وَالسَّابِقَةُ الْقُدَمَةُ وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ وَتَسَابَقُوا بِأَدْرَاوٍ وَالسُّبُقُ  
 بِالْتَحْرِيكِ الْخَطَرُ الَّذِي يَوْضَعُ بَيْنَ أَهْلِ السُّبُقِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّذِي يَوْضَعُ فِي التَّضَالِ وَالرَّهَانِ فِي  
 الْخَيْلِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَالْجَمْعُ أَسْبَاقُ وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ وَتَسَابَقُوا تَحَاظَرُوا وَتَسَابَقُوا تَنَاضَلُوا وَيُقَالُ  
 سَبَقَ إِذَا أَخَذَ السُّبُقَ وَسَبَقَ إِذَا أُعْطِيَ السُّبُقَ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ نَادِرٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ نَصْلٍ أَوْ حَافِرٍ فَالْخُفُّ لِلْأَبْلِ وَالْحَافِرُ لِلْخَيْلِ وَالنَّصْلُ  
 لِلرَّمْيِ وَالسُّبُقُ بِفَتْحِ الْبَاءِ مَا يَجْعَلُ مِنَ الْمَالِ رَهْنًا عَلَى الْمُسَابَقَةِ وَبِالسُّكُونِ مَصْدَرُ سَبَقَتْ أَسْبَقَ الْمَعْنَى  
 لَا يَحِلُّ أَخْذُ الْمَالِ بِالْمُسَابَقَةِ إِلَّا فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَقَدْ أَخْبَرَنَا الْفُقَهَاءُ مَا كَانَ بِمَعْنَاهَا وَلَهُ تَفْصِيلٌ فِي  
 كِتَابِ الذِّقَّةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنْ كَانَ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسْبِقُ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ  
 كَانَ لَا يُؤْمِنُ أَنَّ يَسْبِقُ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَصْلُ أَنَّ يَسْبِقَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِشَيْءٍ مَسْمُومٍ عَلَى  
 أَنَّهُ إِنْ سَبَقَ فَلَا شَيْءَ لَهُ وَإِنْ سَبَقَهُ صَاحِبُهُ أَخَذَ الرَّهْنَ فَهَذَا هُوَ الْحَلَالُ لِأَنَّ الرَّهْنَ مِنْ أَحَدِهِمَا دُونَ  
 الْآخَرِ فَإِنْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ رَهْنًا أَتَيْتُهَا سَبَقَ أَخَذَهُ فَهُوَ الْقِمَارُ الْمَنْهُ عَنْهُ فَإِنْ أَرَادَا  
 تَحْلِيلَ ذَلِكَ جَعَلَا مَعَهُمَا فَرَسًا ثَالِثًا لِلرَّجُلِ سِوَاهُمَا وَتَكُونُ فَرَسُهُ كَقَوْلِ الْقُرْسِيِّ مَآوٍ يُسَمَّى الْمُحْلَلِ  
 وَالْدَّخِيلِ فَيَضَعُ الرَّجُلَانِ الْأَوَّلَانِ رَهْنَيْنِ مِنْهُمَا وَلَا يَضَعُ الثَّلَاثُ شَيْئًا ثُمَّ يُرْسِلُونَ الْأَفْرَاسَ الثَّلَاثَةَ  
 فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ أَخَذَ رَهْنَهُ وَرَهْنُ صَاحِبِهِ فَكَانَ طَائِبًا لَهُ وَإِنْ سَبَقَ الدَّخِيلُ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ  
 جَمِيعًا وَإِنْ سَبَقَ هُوَ لَمْ يَغْرَمْ شَيْئًا فَهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِإِجْرَاءِ الْخَيْلِ وَسَبَقَهَا  
 ثَلَاثَةً أَعْدَقَ مِنْ ثَلَاثِ نَخْلَاتٍ سَبَقَهَا بِمَعْنَى أُعْطِيَ السُّبُقَ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخَذَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ  
 وَيَكُونُ مُخَفَّفًا وَهُوَ الْمَالُ الْمَعِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا ذَهَبُنَا نَسْتَبِقُ فَيَسَلُ مَعْنَاهُ تَنَاضُلٌ وَقِيلَ هُوَ نَفْعُهُ لِمَنْ  
 مِنَ السُّبُقِ وَاسْتَبَقَا الْبَابُ بِمَعْنَى تَسَابَقَا إِلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِكَ اقْتَتَلَا بِمَعْنَى تَقَاتَلَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 فَاسْتَبَقُوا الْخَيْلَاتِ أَيَّ بَادِرٍ وَاللَّيْثُ وَقَوْلُهُ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ أَيَّ جَاوِزٍ وَزَكَوَةٍ حَتَّى ضَلُّوا وَهُمْ  
 لَهُمَا سَابِقُونَ أَيَّ الْيَاسَاقِينَ كَمَا قَالَ تَعَالَى يَا نَبِيَّكَ أَوْحَى إِلَيْهَا أَيُّ الْيَاسَاقِينَ الْأَزْهَرِيَّ جَاءَ الْاسْتَبَاقُ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى بِثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ أَحَدُهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا ذَهَبُنَا نَسْتَبِقُ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ  
 نَتَنَاضَلُ فِي الرَّمْيِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ مَعْنَاهُ ابْتَدَرَا الْبَابَ بِجَهْمٍ دَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَنَّ يَسْبِقُ  
 صَاحِبَهُ فَإِنْ سَبَقَهَا يُوسُفُ فَتُفْتَحُ الْبَابُ وَخَرَجَ وَلَمْ يُجِبْهَا إِلَى مَا طَلَبَتْهُ مِنْهُ وَإِنْ سَبَقَتْ زَلِيخَا عُلِّقَتْ  
 الْبَابُ دُونَهُ لَتَرَاوَدَّهُ عَنْ نَفْسِهِ وَالْمَعْنَى الثَّلَاثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَاهُ عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا



الصراف فأتى يصرون معناه فجازوا الصراط وخلفوه وهذا الاستباق في هذه الآية من واحد والوجهان الأولان من اثنين لأن هذا جمع في سبقوا والأولان بمعنى المسابقة وقوله استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والأول أولى لقوله بعده وان أخذتم عينا وشمالا فقد ضللت وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم أي مرر يعضا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشئ من فرثها ودمها السرعة شبهة خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشئ منه به وسبق على قومه علامهم كرم وسببا فالباري قديما وفي المحكم والسببان قيدان في رجل الجارح من الطير من سير أو غيره وسبق الطير إذا جعلت السباقين في رجله (سبق) درهم شوق وسوق ذيعبهم مرج لاخبر فيه وهو معرب وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول الأربعة أحرف جات نواذروهي سبوح وقدوس وذودح وسوق فانها تظم وتفتح وقال اللحياني قال أعرابي من كلب درهم تسوق والمساتق فرائطوال الاكام واحدها مسنقة بفتح التاء قال ابو عبيد أصلمها بالفارسية مشته فعربت قال ابن بري وعليه قول الشاعر

إذا لبست مساتقا غني • فيا وبيح المساتق ما لقينا

(محق) سحق الذي تسحقه سحقا دقة أشد الدق وقيل سحق الدق الرقيق وقيل هو الدق بعد الدق وقيل سحق دون الدق الأزهرى سحق الریح الأرض وسهكته إذا قشرت وجهه الأرض بشدة هبوبها وسحق الشيء فانسحق إذا سهكته ابن سيده سحق الریح الأرض تسحقها سحقا إذا عفت الأتار وانتسفت الدقاق والسحق أثر دبرة البعير إذا برأت وأيض موضعها والسحق الثوب الخلق البالي قال مزرد

وما زودوني غير سحق عمامة • وخسني منها قسي وزائف

وجعه سحق قال الفرزدق

فألم أن تهجو عيما وترثني • بتأين قيس أو سحق العمائم

والفعل الانسحق وانسحق الثوب وأسحق إذا سقط زثيره وهو جلد يدوسحقه البلي سحقا قال رؤبة • سحق البلي جدته فأنهجا • وقد سحقه البلا ودغل اللبس وثوب سحق وهو الخلق وقال غير هو الذي انسحق ولان وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال من زافت عليه دراهمه فلبأت بها السوق وليستربها ثوب سحق ولا يخالف الناس أنها لحياد سحق الثوب الخلق الذي انسحق وبلي كانه بعد من الاتفاع هو انسحق الثوب أي خلق قال أبو النجم



\* مِنْ دُمْنَةِ كَلْرِجَلِي الْمَحْقُوقِ \* وَأَسْحَقَ خَفَّ الْبَعِيرُ أَيَّ مَرْنٍ وَالْأَسْحَاقُ ارْتِفَاعُ الضَّرْعِ  
وَزَوْقُهُ بِالْبَطْنِ وَأَسْحَقَ الضَّرْعَ يَيْسَرُ وَيَلِيَّ وَارْتَفَعَ لَبْنُهُ وَذَهَبَ مَا فِيهِ قَالَ لَيْسَ  
حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ \* لَمْ يَلِدْ أَرْضَاءُهَا وَفَطَامُهَا  
وَأَسْحَقَتْ ضَرْثُهَا ضَمَرَتْ وَذَهَبَ لَبْنُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَسْحَقَ يَيْسَرُ وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ أَسْحَقَ الضَّرْعُ  
ذَهَبَ وَيَلِيَّ وَأَسْحَقَتْ الدُّلُودُ ذَهَبَ مَا فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ وَمَسَاحِقَةُ النَّسَاءِ لَفْظُ مَوْلَدٍ وَالسَّحْقُ فِي الْعَدُوِّ  
دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ السَّحْجِ قَالَ رُوَيْبَةُ  
فَهِيَ تَعَاطَى شَدْمًا مَكَايِلًا \* سَجَّاقًا مِنَ الْجَدِّ وَتَحْجَابًا طَلَا  
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَخِي

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَارْتَبَعَهَا \* فَادْرُجَةُ تَسْحَقُ النَّوَى قُلُومًا  
وَالسَّحْقُ فِي الْعَدُوِّ وَفَوْقَ الْمَشَى وَدُونَ الْحُضْرِ وَتَسْحَقَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَسْحَقُهُ سَحْقًا فَانْسَحَقَ حَذَرُهُ  
وَدُمُوعٌ مَسَاحِقٌ وَأَنشَدَ \* قَتَبٌ وَغَرْبٌ إِذَا مَا أَفْرِغَ انْسَحَقَا \* وَالسَّحْقُ الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ  
السَّحْقُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَقَدْ سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ أَيْ بَعِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ سَحِيقٌ  
وَأَسْحَقُ قَالَ أَبُو التَّجَمِّمِ \* تَعْلَوْ خَنَازِيرُ الْبَعِيدِ الْآسْحَقُ \* وَفِي الدُّعَا سَحَقَالَهُ وَبَعْدَ أَنْصَبِهِ  
عَلَى أَضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَارُهُ وَسَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ أَيَّ أَبْعَدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَسْحَقُ النَّوَى قُلُومًا وَأَسْحَقُ هُوَ وَأَسْحَقُ بَعْدُ وَمَكَانٌ سَحِيقٌ بَعِيدٌ فِي التَّزْيِيلِ وَتَهْوِي بِهِ الرِّيحُ  
فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ سَاحِقٌ وَسَحْقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فَإِنْ دَعَوْتَ فَالْمُخْتَارُ النَّصْبُ  
الْأَزْهَرِيُّ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ بَعْدَهُ وَسَحْقٌ لَهُ يَجْعَلُونَهُ اسْمًا لِلنَّصْبِ عَلَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ يَرِيدُونَ بِهِ أَبْعَدَهُ  
اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ سَحَقًا وَبَعْدًا وَهُوَ لَبْعِيدٌ سَحِيقٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ فَسَحَقًا لَا أَصْحَابَ السَّعِيرِ اجْتَمَعُوا  
عَلَى التَّخْفِيفِ وَلَوْ قُرِئَتْ فَسَحَقًا كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً قَالَ الزَّجَّاجُ فَسَحَقًا مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ  
أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سَحَقًا أَيَّ بَاعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ سَحَقًا سَحَقًا أَيَّ  
بَعْدًا بَعْدًا وَمَكَانٌ سَحِيقٌ بَعِيدٌ وَنَحْلَةٌ سَحُوقٌ طَوِيلَةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمُفَضَّلِ النَّكْرِيُّ  
\* كَانَ جَذَعٌ سَحُوقٌ \* وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ كَالنَّحْلَةِ السَّحُوقُ أَيَّ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَعْدَ غَرْهَا عَلَى  
الْجَنْحِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ انْحِنَاءِ يَكُونُ وَالْجَمْعُ سَحُوقٌ فَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ  
كَأَنَّ عَيْقِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ \* مِنَ النَّوَاضِعِ تَسْقِي جَنَّةً سَحَقًا  
فَإِنَّهُ أَرَادَ نَحْلَ جَنَّةٍ فَحَذَفَ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا جَنَّةً سَحُوقٌ كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ عَلَطَتْ وَامْرَأَةٌ عَطَلَتْ



الاصمعي اذا طالت النخلة مع انجراد فهي سَحُوق وقال شمر هي الجرداء الطويلة التي لا كُرب لها

وأنشد  
وسانعة كَسَحُوقِ اللَّيْلِ • نَأْضُرُّمُ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ

شبه عنق القرم بالنخلة الجرداء وجار سَحُوق طويل مُسْنٍ وكذلك الاثان والجمع سَحُوق وأنشد

للبيد في صفة النخل سَحُوقِيَّتُهُ الصَّفَاوَسِرِيَّةُ • عَمَّ نَوَاعِمُ مِنْهُمْ كُرُومُ

واستعار بعضهم السَحُوق للمرأة الطويلة وأنشد ابن الاعرابي

نُطِيفُ بِمَشْدِ النَّهَارِ طَعِينَةٌ • طَوِيلَةُ أَثْقَالِ الْيَدَيْنِ سَحُوقُ

والسَّوْحَقُ الطويل من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل

اذا قُلْتُ نَأْتِيهِ الْعَوَالِي تَقَاذِفَتْ • بِسَوْحَقِ الرَّجُلَيْنِ سَانِحَةُ الصَّدْرِ

الاصمعي من الامطار السَّحَابَاتُ الواحدة سَحَابَةٌ وهو المطر العظيم القطر الشديد الوقع القليل

العرم قال ومنها السَّحَابَةُ بالفاء وهي المطرة تجرف ما مرت به وساحوق موضع قال سلمة العبسي

هَرَقْنِي بِسَاحُوقٍ دِمَاءٍ كَثِيرَةٍ • وَغَاوَرْنِي قَبْلِي مِنْ حَلِيبٍ وَحَاوِرِ

عني بالحليب الرفيع وبالحازر الوضيع فسر يعقوب وأنشد الازهرى

• وَهْنٌ بِسَاحُوقٍ تَدَارَكُنْ ذَالِقَا • وَيَوْمٌ سَاحُوقٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَمَسَاحِقُ اسْمٍ وَاجْتَحَقَ اسْمٌ أَجْعَمِي

قال سيويه الحقوه بناء اعصار واجتَحَقَ اسم رجل فان أردت به الاسم الاجمعي لم تصرفه في

المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان أردت المصدر من قولك

أَتَحَقَّقُهُ السَّفَرُ أَخْخَا فَا أَيُّ أَبْعَدَهُ صَرْقَتُهُ لانه لم يَغْيَرُ والسَّحُوقُ من النخل الطويلة والميم زائدة

والسَّحَاقُ قشرة رقيقة فوق عظم الرأس بها سميت الشجرة اذا بلغت اليها سَمْعَا قَا قال ابن بري

والسَّحَاقُ أَثَرُ الْخُتَّانِ قال الرازي

يَضْبُطُ بَيْنَ نَخْلٍ وَمَسَاقِهِ • أَيْرَابُ عِيدِ الْأَصْلِ مِنْ سَمْعَا قِهِ

وسَمَاحِيقُ السَّمَاءِ الْقِطْعُ الرَّاقُ مِنْ الْقِيمِ وَعَلَى تَرْبِ الشَّاةِ سَمَاحِيقُ مِنْ شَحْمٍ قال الجوهري

وأرى ان الميمات في هذه الكلمات زوائد (سند) السَّيْدَاقُ بكسر السين شجر ذو ساق

واحدة قوية له ورق مثل ورق الصَّعْتَةِ ولا شوك له وقشره حَرَّاقٌ عَجِيبٌ (سند) السَّوْدَقُ

والسَّوْدَقُ الاخيرة عن يعقوب الصَّقَرُ ويقال الشاهين وهو بالفارسية سَوْدَنَاءُ والسَّوْدَقُ

أيضا الصَّقَرُ وبما قالوا سَبْدُ نَوْقٍ وأنشد النضر بن شميل لحمد الأرقط

وَحَادِيَا كَالسَّبْدِ نَوْقِ الْأَزْرَقِ • لَيْسَ عَلَى آثَارِهِا جُشْفِقُ



وكذلك السُّودَانُ بضم السين وكسر التون قال لييد  
 وَكَانَ مَلِيحًا سُوْدَانًا \* أَجْدَلًا كَرَهُ غَيْرَ وَكَلَّ  
 وَالسَّدَقُ لِيلَةُ الْوَقُودِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارَسِي مَعَرِبَ التَّهْدِيبِ وَالسَّدَقُ عِنْدَ الْعَجَمِ مَعْرُوفٌ وَالسِّدَاقُ  
 نَبْتُ يَبِيضِ الْغَزْلِ بِرَمَادِهِ وَالسُّودُوقُ بِالْفَتْحِ السُّوَارُ وَاشْدَأْ بُوَعْمَرُو  
 تَرَى السُّودُوقَ الْوَضَاحَ فِيهَا يَعْصِمُ \* نِيلٌ وَبَابِي الْجِلُّ أَنْ يَتَقَدَّمَ  
 (سرق) سَرَقَ الشَّيْءَ يَسْرِقُهُ سَرَقًا وَسَرَقًا وَسَرَقَةً الْأَخْبَرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاشْدَأْ  
 يَغْنَمُهَا زَانِيَةً أَوْ تَسْرِقُ \* أَنْ الْخَبِيثَ لِلْخَبِيثِ يَتَّقِي  
 اللَّامُ هُنَا جَعَنِي مَعَ وَالْأَسْمِ السَّرِقِ وَالسَّرِقَةُ بِكَسْرِ الرَّاءِ فِيهِ مَا وَرَجَعًا قَالُوا سَرَقَهُ مَا لَوْ فِي الْمَثَلِ سَرِقَ  
 السَّارِقُ فَاتَّخَذَ وَالسَّرِقُ مَصْدَرُ فَعَلِ السَّارِقُ يَقُولُ بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِبَاقِ وَالسَّرِقُ فِي بَيْعِ الْعَبْدِ  
 وَرَجُلٌ سَارِقٌ مِنْ قَوْمٍ سَرَقَهُ وَسَرَّاقٌ وَسَرُوقٌ مِنْ قَوْمٍ سَرِقَ وَسَرُوقَةٌ وَلَا جَمْعَ لَهُ أَعْمَاهُ كَصَرُورَةٍ  
 وَكَابِ سَرُوقٌ لِأَعْيَرٍ قَالَ \* وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقَ نَعَالَهَا \* وَبُرُوقِ السَّرُوقِ فَعُولٌ مِنْ  
 السَّرَى وَهِيَ السَّرِقَةُ وَسَرَقَهُ نَسَبَهُ إِلَى السَّرِقِ وَقُرِئَ أَنْ ابْنَ سَرِقٍ وَاسْتَرَقَ السَّمْعُ أَيْ اسْتَرَقَ  
 مُسْتَخْفِيًا وَيُقَالُ هُوَ يُسَارِقُ النَّظَرَ إِلَيْهِ إِذَا هَتَبَلَ عَقْلَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ فِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ مَا تَخَافُ عَلَى  
 مَطْيَنَتِهَا السَّرِقُ هُوَ عَنِ السَّرِقَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَسْرِقُ الْجُنُ السَّمْعُ هُوَ  
 تَفْتَعِلُ مِنَ السَّرِقَةِ أَيْ أَنْ تَسْمِعَهُ مُخْتَفِيَةً كَمَا يَفْعَلُ السَّارِقُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ فَعْلًا وَمَصْدَرًا  
 قَالَ ابْنُ بَرٍ وَقَدْ جَاءَ سَرَقَ فِي مَعْنَى سَرِقَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَا تَحْسَبَنَّ دَرَاهِمًا سَرَقَتْهَا \* تَجْوُ نَحَازِيكَ الَّتِي بَعْمَانُ  
 أَيْ سَرَقَتْهَا قَالَ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِمْ أَنْ الرِّقِينَ تَغْطِي أَفْنَ الْإِقِينَ أَيْ لَا تَحْسَبَنَّ كَسْبَكَ هَذِهِ  
 الدَّرَاهِمَ مِمَّا يَغْطِي نَحَازِيكَ وَالْأَسْتِرَاقُ اخْتِلَافُ سِرٍّ كَالَّذِي يَسْتَعْمِقُ وَالْكُتْبَةُ يَسْتَرِقُونَ مِنْ بَعْضِ  
 الْحِسَابَاتِ ابْنُ عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ قَالَ السَّارِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَنْ جَاءَ مُسْتَتِرًا  
 إِلَى حِرْزٍ فَأَخَذَ مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ فَإِنْ أَخَذَ مِنْ ظَاهِرِهِ فَهُوَ مُخْتَلَسٌ وَمُسْتَلَبٌ وَمُنْتَهَبٌ وَمُخْتَرَسٌ فَإِنْ مَنَعَ  
 عَمَّا فِي يَدَيْهِ فَهُوَ غَاصِبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ يَعْنُونَ يَوْسُفَ وَيُرْوَى أَنَّهُ كَانَ  
 أَخَذَ فِي صُغْرِهِ صُورَةً كَانَتْ تُعْبَدُ لِبَعْضِ مَنْ خَالَفَ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ لَوْلَا  
 تَعَظُّمُ الصُّورَةِ وَتُعْبَدُ وَالْمَسَارِقَةُ وَالْأَسْتِرَاقُ وَالتَّسْرِقُ اخْتِلَاسُ النَّظَرِ وَالسَّمْعُ قَالَ الْقَطَامِيُّ  
 بَخَلَّتْ عَلَيْكَ مَا يَجُودُ بِنَائِلُ \* الْإِخْتِلَاسُ حَدِيثُهَا الْمُتَسَرِّقُ



وقول عيم بن مقبل قاما سراقاتا الهجاء فانها \* كلام تهاداه اللثام تهاديا  
 جعل السراقة فيه اسم ما سرق كما قيل الخلاصة والثقايا لما خلص وثني وسرق الشيء سرقا خفي  
 وسرقت مفاصله وانسرقت ضعفت قال الاعشى يصف الطي \* فاطر الطرف في قواه انسراق  
 والانسراق ان يجتس انسان عن قوم ليذهب قال وقيل في قول الاعشى  
 فهي تلور خص الطلوف خذلا \* فاطر الطرف في قواه انسراق  
 ان الانسراق القصور والضعف وقال الاعشى ايضا

فبين محروق النواصف مسروق البغام شادن اكل  
 اراد ان في بغام غنة فكان صوته مسروق والسرق شقاق الحرير وقيل هو أجوده واحده  
 سرقة قال الاخطل برقلن في سرق الفرند وقزه \* يستحب من هدايه اتيالا  
 قال ابو عبيدة هو بالفارسية اصله سر ماى جيد فعربوه كما عرب برق للعمل واصله بره ويلق للقباء  
 واصله يله واستبرق للفلين من الدياج واصله استبره وقيل اصله سبر ماى جيد فعربوه كما عربوا  
 برق ويلق وقيل انها البيض من شقق الحرير وانشد للعجاج

وتسجت لوامع الحرور \* من رقرقان آلهما المشجور \* سبابا كسرق الحرير  
 وفي الحديث عن ابن عمر ان سائلا ساله عن بيع سرق الحرير قال هلاقت شقق الحرير قال ابو  
 عبيد سرق الحرير هي الشقق الا انها البيض خاصة وصرق الحرير بالصاد ايضا وانشد ابن بري  
 للاخطل كان دجائبا في الدار رقطا \* بنات الروم في سرق الحرير  
 وقال آخر برقلن في سرق الحرير وقزه \* يستحب من هدايه اتيالا  
 وفي حديث عائشة قال لها رايتك تحملك الملك في سرق من حرير اى قطعة من جيد الحرير وجمعها  
 سرق وفي حديث ابن عمر رايت كأن يدي سرقه من حرير وفي حديث ابن عباس اذا بعتم السرق  
 فلا تشعروا اى اذا بعتموه نسيته وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه ان تجارا يبعونه نسيته  
 ثم يشترونه بدين الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذى يسمى العينة والسوارق  
 الجوامع واحده سارقة قال ابو الطممان

ولم يدع داع منكم لعظيمة \* اذا ازميت بالساعدين السوارق  
 وقيل السوارق مساير في القيود وبه يفسر قول الراعى  
 واژه رستنی نفسه عن بلاده \* خنابا حديد مقفل وسوارقه



وسارق وسراق ومسروق وسراقة كلها أسماء أنشد سيديويه

هـذا سراقة للقرآن يدرسه \* والمرء عند الرثا ان يلقها ذيب

ومسرقان موضع أيضا قال يزيد بن مفرغ الجبيري وجع بين الموضعين

سقى هزم الأوساط منجس العرى \* منازلها من مسرقان وسرقا

وسراقة بن جعشم من العصابة وفي التهذيب وسراقة بن مالك المدلجي أحد العصابة وسرق إحدى

كورا الأهواز عن سبع قال ابن بري وسرق اسم موضع في العراق قال أنس بن زعيم يخاطب الحرث

ابن بدر الغداني حين ولأه عبد الله بن زياد سرق

أحار بن بدر قد وليت أماره \* فكن بردا فيها تخون وتسرق

ولا تخفرون يا حار شيئا أصبته \* فخطك من ملك العراقين سرق

فان جميع الناس أمانا مكذب \* يقول عياهموى وأما مصدق

يقولون أقوالا ولا يعلمونها \* وان قبلها وان أحققوا لم يحققوا

قال ابن بري ويقال لسارق السر سر سراقه ولسارق النظر إلى الغلمان الشافين (سردق)

السرادق ما أحاط بالبناء والجمع سرادقات قال سيديويه جمعوه بالناء وان كان مذكرا حين لم يكسر

وفي التنزيل أحاط بهم سرادقها في صفة النار أعادنا الله منها قال الزجاج صار عليهم سرادق من

العذاب والسرادق كل ما أحاط بشئ نحو الشقة في المضرب أو الحائط المشتمل على الشئ ابن الأثير

وقد ورد في الحديث كسر السرادق في غير موضع وهو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب

أو خباء وقال بعض أهل التفسير في قوله تعالى وظل من يومئذ هو من سرادق أهل النار وبيت

مسردق وهو أن يكون أعلاه وأسفله مشدودا كله وقد سردق البيت قال سلامة بن جندل

يد كرقيل كسرى للنعمان

هو المدخل الثمان يتأسماءه \* صدور القبول بعديت مسردق

الجوهري السرادق واحد السرادقات التي تدفوق صحن الدار وكل بيت من كرفف فهو سرادق

قال رؤبة

يا حكم بن المنذر بن الجارود \* أنت الجواد بن الجواد الجود \* سرادق الجعد عليك مدود

وقيل الرجز للكذاب الحرمازي وأنشد بيتا للاعشى وقال في سيميد كرا بن وبر وقتله النعمان بن

المنذر تحت أرجل القيلة وأنشد البيت الذي تقدمت نسبه لسلامة بن جندل والسرادق الغبار

قوله ومسرقان موضع أيضا  
هكذا في الأصل ٨١ معجمه



الساطع قال لبيد يصف حرا

رَفَعَن مُرَادًا فِي يَوْمٍ رِيحٌ • يَصْفُقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ

وهو أيضا الدخان الشاخص المحيط بالشيء قال لبيد يصف عيرا يطرد عنه وأنشد البيت (سرق) السرمق بالفتح ضرب من النبات (سفق) السفق نبات خيث الریح يثبت في اعراض الجبال الى اليتجبالا بلا ورق ولا ياكه شيء وله نور ولا يجرسه التحل البتة واذ اقص منه عود مال منه ماء صاف لزج له سعايب قال ابن سيده وانما حكمت بانهر باعى لانه ليس في الكلام فعقل (سفق) قال ابن بري السفق أم السفا الى قال الاعور بن براء

• مُسْتَسْعَلَاتٌ كَسَعَالِي سَفَقٍ • (سفق) قال الازهرى كل ما جاء على فاعول فهو مضوم الاول مثل زبور وبهلول وعمرس وما أشبه ذلك الا حرفا نادرا وهو بنو سفق فاعول بالياء وبعضهم يقول سفق بالضم وأنشد ابن شهيل لطريف بن نعيم

لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَى إِنْ أَفَارَقَهَا • صَرِي ظَعَانٌ هَذَا يَوْمٌ سَفُوقٌ

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ بِالْفَنَى • وَالْأَمِنَاتُ فَرَاقِي بَعْدَهُ خُوقٌ

وقال سفق ابنه والخوفا الحقا من النساء (سفق) السفق لغة في الصفق وثوب سفيق أى صفيق وشفق الثوب يسفق سفاقة فهو سفيق كفف وفي التهذيب اذا لم يكن خفيفا وكان سفيقا اذا رددته وأسفقه الحائك ورجل سفيق الوجه قليل الحياء وقع وسفق الباب سققا وأسفقه فأنسفق أى أغلقه والصاد لغة أو مضارعة وسباق ذكره أبو زيد سققت الباب وأسفقت اذا رددته قال أبو منصور معناها ما أجفته وفي حديث أبي هريرة كان يشغلهم السفق بالأسواق يروى بالسين والصادير يدصفق الا كف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع التاف والتاء الا أن بعض الكماات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة أعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص العين لان البيع والبيعة يقع بها وسفق وجه الرجل لطمه وأسفق الغنم لم يحلبها في اليوم الآمرة والسفقتين ذباب عظيم يلزم الدواب والبقر والصاد في كل ذلك لغة (سفق) سفقة السيف طريقته وقيل هي ما بين الشطبتين على صنع السيف طولاً وسفاقة طرائقه التي يقال لها الفرند فارسي معرب ومنه قول امرئ القيس

• أَقْبَبْتُ بِضَبِّ ذِي سَفَاقٍ مَيْلَهُ • قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا مَسْمُوطٌ وَهُوَ

وَمُسْتَلَمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ • أَقْبَبْتُ بِضَبِّ ذِي سَفَاقٍ مَيْلَهُ

قوله والسفقتين الخ هكذا  
الاصل وحرره هـ



بَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ \* تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَجْجُلُ حَوْلَهُ

\* كَانَ عَلَى سِرْبِهِ نَضْجُ جُرْيَالٍ \* وَقَالَ عِمَارَةُ \* وَمَحْوَرٌ أَخْضَرْدَى سَفَاسِقٍ \* وَالْوَاحِدَةُ سَفْسَقَةٌ وَهِيَ شُطْبَةُ السَّيْفِ كَانَتْهَا عَمُودٌ فِي مَتْنِهِ مَمْدُودٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَ جَالِسًا إِذْ سَفْسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ فَنَكَتَهُ يَدُهُ أَيْ ذَرَقَ يَقَالُ سَفْسَقَ وَزَقَزَقَ وَسَقَّ وَزَقَّ إِذَا حَذَفَ بِذَرْقِهِ وَسَفْسَقَ الطَّائِرُ إِذَا رَمَى بِسِلْجِهِ وَحَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ سَفَاسِقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السِّينِ وَالْقَاءِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْقَاءِ وَالْقَافِ وَلَمْ يَوْرِدْهُ فِي السِّينِ وَالْقَافِ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا هَوَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ بِقَافَيْنِ قَبْلَ السِّينَيْنِ وَهِيَ الْعَصَافُ مَا سَفَاسِقُهُ وَسَفَاسِقُهُ بِالْقَافِ وَالْقَاءِ فَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطَرَاتِقُ السَّيْفِ سَفَاسِقُهُ بَقَاءَ بَعْدَهَا قَافٌ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ أَبُو عَمْرٍو فِيهِ سَفْسُوقَةٌ مِنْ أَيْهِ وَدُبَّةٌ أَيْ شَبَّهِ وَالسَّفْسُوقَةُ الْحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ (سَقَّ) سَقَّ الْعَصْفُورُ وَسَقْسَقَ الطَّائِرُ ذَرَقَ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّقُّ الْمَغْتَابُونَ وَرَوَى أَبُو عُمَرَ النُّهْدِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يُجَالِسُهُ إِذْ سَقْسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ ثُمَّ قَذَى خَرَّ بَطْنُهُ عَلَيْهِ فَنَكَتَهُ يَدُهُ قَوْلُهُ سَقْسَقَ أَيْ ذَرَقَ وَيَقَالُ سَقَّ وَزَقَّ وَزَخَّ وَزَرَّ وَهَكَذَا إِذَا حَذَفَ بِهِ وَسَقْسَقَ الْعَصْفُورُ صَوْتٌ بِصَوْتِ ضَعِيفٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمْ قَرْيَةٍ سَقْسَقَتْ وَأَبْعَرَتْهَا \* بِفَعْلَتِهَا لَكِ كُلُّهَا أَقْطَاعًا

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَقْشَقَ بِالسِّينِ (سَلَقَ) السَّلَقُ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَسَلَقَ لُغَةً فِي صَلَقَ أَيْ صَاحَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَغَيْرُهَا بِالسِّينِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنْ أَمْنٍ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَبُو عُبَيْدٍ سَلَقَ يَعْنِي رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ أَوْ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَصْلُكَ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَعْرِسَهُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَنَ اللَّهُ السَّالِقَةَ وَالْحَالِقَةَ وَيُقَالُ بِالْإِسَاءَةِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مَنْ سَلَقَ أَيْ خَشَّ وَجْهَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَمَنْ السَّلَقُ رَفَعَ الصَّوْتُ قَوْلُهُمْ خَطِيبٌ مَسْلُوقٌ وَسَلَقَهُ بِلِسَانِهِ يَسْلُقُهُ سَلَقًا أَسْمَعُهُ مَا يَكْرَهُ فَكَثُرَ وَسَلَقَهُ بِالْكَلَامِ سَلَقًا إِذَا أَذَاهُ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٌ أَيْ بِالْعَوَافِيكُمْ بِالْكَلَامِ وَخَاصُّكُمْ فِي الْغَنِيمَةِ أَشَدُّ مَخَاصِمَةٍ وَأَبْلَغُهَا أَشَحَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ أَيْ خَاطَبُوكُمْ أَشَدَّ مُخَاطَبَةً وَهُمْ أَشَحَّةٌ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ الْفَرَاءُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٌ مَعْنَاهُ عَصُوكُمْ يَقُولُ آذُوكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ بِالسِّنَةِ سَلِيطَةٌ ذَرِبَةٌ قَالَ وَيُقَالُ صَلَقُوكُمْ وَلَا يَجُوزُ فِي الْفَرَاءَةِ وَلِسَانٌ مَسْلُوقٌ حَدِيدٌ ذَلِيقٌ وَلِسَانٌ مَسْلُوقٌ وَسَلَقَ حَدِيدٌ وَخَطِيبٌ سَلَقَ بَلِيغٌ فِي الْخُطْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ ذَاكَ الْخَطِيبُ الْمَسْلُوقُ يَقَالُ مَسْلُوقٌ وَمَسْلَاقٌ إِذَا

قوله ودبة هكذا هو في الاصل  
مضبوطا وحرره



كن نهاية في الخطابة قال الاعشى

فهم الخزم والسماحة والتجسدة فهم والخطيب السلاق

ويروى المسلاق ويقال خطيب مستقم سلق والخطيب المسلاق البليغ وهو من شدة صوته وكلامه والصلق الضرب وسلقه بالسوط وملقه أى نزع جلده ويفسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذا لوسلق الشيء بالماء الحار يسلقه سلقاً ضربه سلق البيض والبقل وغيره بالنار أغلاه وقيل أغلاه أغلاء خفيفة وسلق الأديم سلقاً دهنه وكذلك المزادة قال امرؤ القيس

كانهم أراد أن يسهل • فربان لما يسلقا بدهان

وسلق ظهر بعيره يسلقه سلقاً أدبره والصلق والصلق أدبرة البعير إذا برأت وأيض موضعها والسليقة أثر التسع في الجنب ابن الأعرابي أبرأ الدبر إذا برأ وأيض قالوا سلق الرجل إذا ييض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما بين سلقه يعنى بهذا البياض أبو عبيد الشعر والصلق أثر دبرة البعير إذا برأت وأيض موضعها ويقال لا تر الاتساع في بطن البعير يخص عنه الورس لائق شئت بسلائق الطرقات في المحجة والسلائق الشرائح ما بين الحسنيين الواحدة سليقة الليث السليقة تخرج التسع في دق البعير وانشد • تهرق في دقها سلائقها • قال اشتق من قولك سلق شيأ بالماء الحار وهو أن يذهب الوبر ويبقى أثره فلما أحرقت له الجبال شبه بذلك فسُميت سلائق والسلائق مطلق من القول الأزهرى معناه طبع بالماء من بقول الربيع وأكل في الجماعات وكل شيء طبعته بالماء يمتلأ قد سلقته وكذلك البيض يطبخ بالماء بقره الأعلى قال امرؤ القيس • فربان لما يسلقا بدهان • شبه عينها ودموعها بمزادق ماء لم يدهنا فطران مائهما أكثر ومعنى لم يسلقا ليدها ولم يروا بالدهن كما يسلق كل شيء يطبخ بالماء من بقل وغيره ويقال ركبت دابة فلان فسلقتني أى حبست باطن نخدي والسليقة الطبيعة والسجية وفلان يقرأ بالسليقة أى بطبيعته لا يتعلم وقيل يقرأ بالسليقة وهى منسوبة أى بالفصاحة من قولهم سلقوكم وقيل بالسليقة أى بطبعه الذى نشأ عليه ولغته أبو زيد أنه لكريم الطبيعة والسليقة الأزهرى المعنى أن القراءة سنة مأثورة لا يجوز تعديها فاذا قرأ البدوي بطبعه ولغته ولم يبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرأ بالسليقة أى بطبيعته ليس بتعليم قال سيبويه والنسب الى السليقة سلق نادراً وقد ابتدع وجهه شذوذ في عمدة كتابه هذه سليقته التى سلق عليها وسلقها ابن الأعرابي والسليقة المحبة الظاهرة والسليقة طبع الرجل والصلق الواسع من الطرقات



اللبث السليقي من الكلام ما لا يتعاهد أعرابه وهو فصيح يليغ في السمع عثور في النحو غيره  
السليقي من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وإن كان غيره من الكلام آثراً وحسن وفي  
حديث أبي الأسود أنه وضع النحويين اضطراب كلام العرب وغلبت السليقية أي اللغة التي  
يسترسل فيها المتكلم على سليقته أي محبته وطبيعته من غير تعمد أعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوي يلوذ لسانه \* ولكن سليقي أقول فأعرب

أي أجرى على طبعي ولا لحن والسليقة شئ ينسجبه التحل في الخلقة طولا التهذيب النضر السلق  
الجكندر والسليقة الذرة تدق وتصلح وتطبخ باللبن عن ابن الأعرابي وعلق البرد النبات أحرقه  
والسليق من الشجر الذي سلقه البرد فأحرقه الأصمعي السليق الشجر الذي أحرقه جراً أو برد  
وقال بعضهم السليق ما نتجت من صغار الشجر قال

تسمع منها في السليق الأشهب \* مغممة مثل الضرام الملهب

الأصمعي السلق المستوى اللين من الأرض والفلق المظمن بين الروتين ابن سيده السلق المكان  
المظمن بين الروتين ينقاد وقيل هو مسيل الماء بين الصمدين من الأرض والجمع أسلاق وسلقان  
وأسالق قال جندل

إني امرؤ أحسن نغمز القاني \* بين اللهما الواج والاسالق

وهذا البيت استشهد به ابن سيده على أعلى القم كما ذكره فيما بعد في هذه الترجمة ابن شميل  
السلق القاع المظمن المستوى لا شجر فيه أبو عمرو والسليق اليابس من الشجر قال الأزهري  
شهدت رياض الصنمان وقيعانها وسلقانها فالسلق من الرياض ما استوى في أعلى قفانها وأرضها  
حررة الطين تنبت الكركش والقراض والملاح والذرق ولا تنبت السدر وعظام الشجر وأما الصيعان  
فهى الرياض المظمنة تنبت السدر وسائر نبات السلق تستر بضع سبيل القفاف حوالها والمتون  
الصلبة المحيطة والسلق القاع الصفصف وجمعه سلقان مثل خلق وخلقان وكذلك السلق بزيادة  
الميم والجمع السالق قال أبو النجم في جمع سلقان \* حتى رعى السلقان في ترهيبها \* وقد يجمع  
على أسلاق قال الأعشى

كخذول ترعى النواصف من شلت قفر أخلاها الأسلاق

تنفض المرتو الكبات بحملا \* ج لطيف في جايه انقراق

الخذول الطبية المختلفة عن الأطباء والنواصف جمع ناصفة وهي المسيل الضخم وخلا أبت لها

قوله الجكندر هكذا في  
الأصل بهذا الضبط وبهامشه  
هكذا رأيت وكتب عليه  
السيد مر ترضى مانصه قلت  
هو بالفارسية ويقال أيضا  
جكندر وهو صحيح اه  
محمد مر ترضى اه كنبه  
مصححه



الخلي والمرد والكتاب ثم الاراك واراد بالجلج يدها وانفراق بعنى انفراق ظلفيها وأما قول  
 الشماخ ان تمس في عرقط صلح جاجه \* من الأسالق عارى الشوك مجرود  
 فقد يكون جمع سلق كما قالوا رطط وأراط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع أسلاق  
 الذى هو جمع سلق فكان ينبغى على هذا أن يكون من الأسالق الا انه حذف الياء لان فعلن هنا  
 أحسن في السمع من فاعلن وعلق الجوالق يسلفه سلقا أدخل احدى عروتيه في الاخرى قال  
 وحقول ساعده قد انملى \* يقول قطباً ونعمان سلق  
 أبو الهيثم السلق ادخل الشيطان مرة واحدة في عروقي الجوالقين اذا عكنا على البعير فاذا شئته فهو  
 القطب قال الراجز

يقول قطباً ونعمان سلق \* بحوقل ذراعُه قد انملى

ابن الاعرابى سلق العود في عرى العدلين وأسلفه قال وأسلق صا سلفه ويقال سلق اللحم عن  
 العظم اذا انجسته عنه ومنه قيل للذئبة سلفه والسلفه الذئبة والجمع سلق وسلق قال سيبويه  
 وليس سلق بكسر الهمزة من باب سدره وسندر والذ كرسلق والجمع سلقان وسلقان ورعا  
 قيل للمرأة السليطة سلفته وامرأة سلفه فاحنة والسلفه الجرادة اذا ألقت بيضها والسلق  
 بقلة غيره السلق نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الأرض وورقه رخص يطبخ غيره السلق  
 النبت الذى يؤكل والانسلاق في العين حمرة تعثرها فتقشر والسلاق حب شور على اللسان  
 فيتقشر منه وأصل اللسان ويقال تقشر في اصول الاسنان وقد انسلق وفي حديث عتبة  
 ابن غزو ان لقدراً بنى ناسع تسعة قد سلق أفواهنا من أكل ورق الشجر ما نأرجل اليوم  
 الأعلى مضر من الامصار سلق من السلاق وهو يثر يخرج من باطن الفم أى خرج فيها شور  
 والأسالق أعالي باطن الفم وفي المحكم أعالي الفم وزاد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع  
 لا واحدة قال جرير

انى امرؤ أحسن غمز القاتق \* بين اللها الداخل والأسالق

وسلقه سلقا وسلقاه طعنه فالقاء على جنبه يقال طعنته فسلقته اذا ألقيته على ظهره ورعا قالوا  
 سلقته سلقا ميز يدون فيه الياء كما قالوا اجعيت جعباً من جعبته أى صرعته وقد تسلق وأسلق  
 نام على ظهره عن السيرا في وهو افغسل في حديث فاذا رجع سلق أى على قفاه يقال اسلقت  
 يسلقني اسلقا والنون زائدة وعلق المرأة وسلقاها اذا بسطها ثم جامعها ويقال سلق فلان جاريته



إذا القاه على قفاه البياضها ومن العرب من يقول سَلَقْتُ أَعْلَى قِفَاهَا وَقَدْ اسْتَلَقَ الرَّجُلُ عَلَى قِفَاهُ  
إِذَا وَقَعَ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي جَبْرِيلَ فَسَلَقَنِي  
لِحَلَاوَةِ الْقَفَا أَيَّ الْقَفَايَ عَلَى الْقَفَا وَقَدْ سَلَقْتَهُ وَسَلَقْتَنِي عَلَى وَزْنِ فَعَلَيْتُهُ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَقِ وَهُوَ  
الصَّدْمُ وَالِدْفَعُ قَالَ شَمْرُ النَّفَرَاءِ أَخَذَهُ الطَّيِّبُ فَسَلَقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَيَّ مَدَّةِ الْإِزْهَرِيِّ فِي الْجَنَاسِيِّ اسْتَلَقَ  
عَلَى قِفَاهُ وَقَدْ سَلَقْتَنِي عَلَى قِفَاهُ وَرَوَى فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى مَا بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمَرْتُ فَسَلَقَنِي  
عَلَى قِفَايَ أَيَّ الْقِفَايَ عَلَى ظَهْرِي يُقَالُ سَلَقَهُ وَسَلَقَاهُ بِمَعْنَى وَرَوَى بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ أَكْثَرُ وَأَعْلَى  
وَالسَّلَقُ الصَّعُودُ عَلَى حَائِطٍ أَمْ لَسَ وَتَسَلَّقَ الْجِدَارَ أَيَّ تَسَوَّرَهُ وَبَاتَ فُلَانٌ يَتَسَلَّقُ عَلَى فِرَاشِهِ ظَهْرًا  
لِبَطْنٍ إِذَا لَمْ يَطْمَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ هَمٍّ أَوْ وَجَعٍ أَقْلَقَهُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى الصَّادِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَلَقَ  
يَتَسَلَّقُ سَلَقًا وَتَسَلَّقَ صَدِيدًا عَلَى حَائِطٍ وَالْأَسْمُ السَّلَقُ وَالسَّلَاقُ عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى مُشْتَقٌّ مِنْ  
ذَلِكَ مَنْ تَسَلَّقَ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السَّمَاءِ وَنَافَةَ سَلَقَ مَاضِيَةً فِي سَبْعِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسِيرِي مَعَ الرُّكْبَانِ كُلِّ عَشَةِ \* أَبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاسِئَلِي

وسألق أرض باليمن وفي التذييل قرية باليمن وهي بالرومية سَلَقِمَةُ قال القطامي

مَعَهُمْ ضُورٌ مِّنْ سُلُوقٍ كَانُوا • حَصْنٌ يُجْبَلُ يُجْرِرُ الْأَرْسَانَا

والكلاّب الساقية منسوبة إليها وكذلك الدروع قال النابغة

تَقْدُّ السَّائِقِي الْمَضَاعِفَ نَسْجُهُ \* وَتَوْقِدُ الصُّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ

ويقال سلوق مدينة الآن ينسب اليها الكلاب السلوقية والسلوقي أيضا السيف انشد ثعلب

تُسَوِّرِينَ السَّجَّ وَاللَّجَامِ • سَوَّرَ السَّاقِي إِلَى الْأَجْدَامِ

وَالسُّلُوقُ مِنَ الْكِلَابِ وَالذَّرُوعُ أَجُودُهَا وَالسُّقَّاقِيَّةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحِيضُ مِنْ دُبُرِهَا (سُلُوقُ)

أبو عمر يقال للعجوز سَلَمَق وسَمَلَق وشَمَلَق وشَلَق كـ مَقول (سَمَق) السَّمَقُ سَمَقُ البسات إذا

طال سَمَقُ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ وَالنَّخْلِ يَمُوقُ سَمَقًا وَسَمَقًا فَاهُو سَامِقٌ وَسَمِيقٌ ارْتَفَعَ وَعَلَا وَطَالَ وَنَخَلَ

ساعة طويلة جدا والسميكان عودان في النير قد لوقى بين طرفيهما ما يحيطان بعنق الثور كالطوق

لَوْ قَيَّ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا تَحْتَ غَبَابِ الثَّوَرِ وَأَسْرَاجِ خَيْطِ السَّمِيقَانِ وَالْجَمْعَ الْأَشْمَقِ خَشَبَاتٍ يَدْخُلْنَ فِي

الآلة التي يُنقل عليها اللبن والسمق الطويل من الرجال عن كراع وكذب سُمق خالص بحت قال

القُلاخ بن حزن أبعدك الله من نفاق \* ان لم تُصِبْ من الوثاق \* بأربع من كذب هُمَاق

ويقال أحبك حبا مما فأى خالصا والميم مخففة والسماق بالتشديد بمن شجر القفاف والجبال

قوله والسميقان والجمع الخ  
هكذا في الاصل وحرر اه



وله غرامض عنا قيد فيها حب صغار يطبخ حكاة أبو حنيفة قال ولا أعلمه بنبت بشئ من أرض  
العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحمره التهذيب وأما الحبسة الحامضة التي يقال لها القرب  
فهو السملق الواحدة سملقة وقد رسمت سملقية وتصغيرها سملقية وعبرية وعبرية بمعنى واحد  
(سملق) السملق جلد رقيقة فوق خف الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سملقا وكل  
جلد رقيقة تسمى سملقا ونحو سملق السلا على الجنين ابن سيد السملق من الشجاج  
التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وفي التهذيب جلد رقيقة وكل قشر رقيقة سملق وقيل  
السملق من الشجاج التي بلغت السحابة بين العظم والعم وتلك السحابة تسمى السملق وقيل  
السملق الجلدة التي بين العظم وبين العم فوق العظم ودون العم ولكل عظم سملق وقيل هي  
الشجة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين العظم والعم غير ما في السما سملق من غيم  
وعلى ثرب الشاة سملق من نحم أي شئ رقيق كالقشرة وكلاهما على التشبيه والسملق اثر  
الحنان اللين والسملق الطويل الدقيق قال الازهرى ولم أسمع هذا الحرف في باب الطويل  
لغيره (سملق) السملق السمس وقيل المرزفوش والسملق الياسمين وقيل الاس وقال  
الليث سملق (سملق) السملق الارض المستوية وقيل القفر الذي لا نبات فيه قال عمارة  
• برجي من سملق عن سملق • وذكره الجوهري في سلق والسملق القاع المستوي الاملس  
والأجرد لا شجر فيه وهو الفرق قال جميل

ألم نل الربع القديم فينطق • وهل تحببتك اليوم يسدا سملق  
وقال دروية • وتحقق أطرافه في تحقق • أخوق من ذاك البعيد الأخوق  
اذا انقأت أجوافه عن سملق • مررت بجلد الصرصران الأموق

وفي حديث علي رضوان الله عليه وبصير مع هذه أفعال سملقا هو الارض المستوية الجرداء التي  
لا شجر بها وقول أبي زيد

قال الوليد اليوم حنت ناقي • تهوى بجفرت المتون سملق

يجوز أن يكون أراد بجفرت المتون موضع الواحد موضع الجمع ووصفه بالجمع ويجوز أن يكون  
أراد سملقا فجعله سملق كل من بر منه سملق وامرأة سملق لا تلد شيت بالارض التي لا تنبت قال  
• مقرقين وعجوزا سملقا • وهو مذكور في السين والسملق والسملقة الرديئة في البضع والسملقة  
التي لا اسكتين لها وكذب سملق خالص تحت قال دروية



قوله الاحتم كذا بالاصل  
وحرر اه

وَأَسْتَقِ فَلَئِنَّا لَنَنعِيْمُ إِذَا قَرَفَهُ وَقَدْ سَقَى سَقًى وَقَالَ لِيَدِ يَصِفُ فَرَسًا

وَالسَّنْبَقُ الْبَيْتُ الْمُحَصَّنُ وَالسَّنْبَقُ الْبَقْرَةُ وَلَمْ يَفْسُرْ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

ویروی سناماوستما وفسر مغیره فقال هو جبل التہذیب وُسُنُقِ اسمُ اُکۃ معروفۃ وَاوردیت

الازهرى جعل شمر<sup>١</sup> نيقا اسم لكل أكمة وجعله نكرة مصروفة قال وإذا كان شقيق اسم أكمة

كالبقرة على أن الشاعر إذا اضطر أجري المعرفة التي لا تنصرف (سندوق) الفرائض سندوق

خالد بن صفوان دخل على يزيد بن المهلب وهو تغدي فقال يا أبا صفوان الغدا فقال أيها الأمير لقد

تَحْتَ قَهَارِ مَا حَفَرَتْ أَرْضُهُا نَالِ مَا حَسَنَ مِنْ بَيْنِ ضَمِيرَانِ نَافِعٍ وَسَنَسَقُ قَاتِمٍ وَأُمِّتٌ بِخَيْرِ أَرْزَ كَلَامِهِ

قال المبرد السنن صغار الاس والدقة المزج (سحق) السحق والسحق الریح الشديدة

السُّوقُ كَالشَّيْءِ تَزُولُ مِنْ سُوقِ الشَّحْرِ وَأَتَسَدُّ \* وَظِلْفُ أَزْجِ الْخَطُورِ إِنْ سَهُوقُ \*

المداد الاسدي كائن فوق اقب سهوق • حاب اذا عشم صافي الارنان

کَلَّا فَوْقَ أَقْبُ سَهْوٍ • جَابِ إِذَا عَشْرَ صَانِيِ الْإِرْمَانِ



وَأَشَدُّ يَعْقُوبَ فِيهِ تَبَارَى كُلِّ سَارِسَهَوِّقٍ \* أَبْدَيْنَ الْأَذُنَيْنِ أَفْرَقَ

مَوْجِدَاتِنِ مِثْلَ مُطَرِّقٍ \* لَا يُؤَدِمُ الْحَيَّ إِذَا لَمْ يُغْبِقِ

وخص بعضهم به الطويل الرجلين والسَّهَوِّقُ كلُّ سَهَوِّقٍ عن الهجرى وأشدُّ

\* منهم ذات عُنُقٍ سَهَوِّقٍ \* وشجرة سَهَوِّقٍ طويلة الساق ورجل قهَّوسٌ طويل ضخم واللفظ

الثلاثة بمعنى واحد في الطول والضخم والكامة واحدة إلا أنها أقدمت وأخرت كما قالوا في كلامهم

عَبْتَقَاةٌ وَعَقَبَاةٌ وَبَعْتَقَاةٌ وَالسَّهَوِّقُ الطويل كالسَّهَوِّقِ وَالسَّهَوِّقُ الْكَذَّابُ وَسَاهَوِّقُ مَوْضِعُ

(سوق) السُّوقُ معروف ساقِ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا بِسُوقِهَا سَوْقًا وَسِيَاقًا وَهَوَّاسَاتُ وَسَوَاقٍ شَدَدُ

لِلْمِبَالَةِ قَالَ الْخَطَمُ الْقَيْسِيُّ وَيُقَالُ لِابْنِ زُغْبَةَ الْخَارِجِيِّ \* قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطْمٍ \*

وقوله تعالى وجاءت كلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ سَائِقٌ بِسُوقِهَا إِلَى مَحْشَرِهَا وَشَهِيدٌ

يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَعْمَالِهَا وَقِيلَ الشَّهِيدُ هُوَ عَمَلُهَا نَفْسُهُ وَأَسَاقُهَا وَاسْتَأَقُهَا فَانْسَاقَتْ وَأَشَدُّ نَعْلَبُ

لَوْلَا قُرَيْشٌ هَلَكْتَ مَعْدُ \* وَاسْتَأَقَ مَالٌ الْأَضْعَفَ الْأَشَدُّ

وَسُوقُهَا كَسَاقِهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسِيُّ لَنَاغَمٌ نُسُوقُهَا غَزَارٌ \* كَانَتْ قُرُونٌ جَلَّتْهَا الْعَصِيُّ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ هُوَ كَابِيَةٌ عَنْ

اسْتِقَامَةِ النَّاسِ وَانْقِيَادِهِمْ إِلَيْهِ وَاتِّفَاقِهِمْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرُدِّ نَفْسَ الْعَصَا وَانْمَاضِهَا مَضْمَانًا لِاسْتِيلَانِهِ

عَلَيْهِمْ وَمَطَاعَتِهِمْ إِلَّا أَنْ فِي ذَلِكَ هَادِلَةٌ عَلَى عَفْهِمْ هُوَ خُشُوعُهُمْ عَلَيْهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ وَسَوَاقُ

يَسُوقُ بَيْنَ أَيْ حَادِيحَتَيْنِ الْإِبِلَ فَهُوَ يَسُوقُهُنَّ بِحَدَائِهِ وَسَوَاقُ الْإِبِلِ يَقْدُمُهَا وَمِنْهُ رُوَيْتُكَ سَوَاقُكَ

بِالتَّوَارِيرِ وَقَدْ انْسَاقَتْ وَتَسَاقَتْ الْإِبِلُ تَسَاقُ فَإِذَا تَابَعَتْ وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فَهِيَ مُتَقَاوِدَةٌ

وَمُتَسَاوِقَةٌ فِي حَدِيثٍ أَمَّ مَعْبِدٌ فَاخْرَجَ بِهَا يَسُوقُ أَعْرَاضًا تَسَاقُ أَيْ مَاتَابِعُ وَالْمُسَاوِقَةُ الْمُتَابَعَةُ

كَانَ بَعْضُهَا يَسُوقُ بَعْضًا وَالْأَصْلُ فِي تَسَاقُكَ تَسَاقُكَ كَانَتْ أَرْضُهَا وَقَرِطُ هُزْلِهَا تَتَخَاذَلُ وَيَتَخَلَّفُ

بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ وَسَاقُ إِلَيْهَا الصَّدَاقُ وَالْمَهْرُ سِيَاقًا وَأَسَاقُهُمْ أَوْ دَنَائِهِمْ لِأَنَّ أَصْلَ

الصَّدَاقِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِبِلُ وَهِيَ الَّتِي تُسَاقُ فَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الدَّرْهِمِ وَالْدِينَارِ وَغَيْرِهِمَا وَسَاقُ فُلَانٍ

مِنْ أَمْرَاتِهِ أَيْ أَعْطَاهَا مَهْرَهَا وَالسِّيَاقُ الْمَهْرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى بِعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَضَرَ مِنْ صُفْرَةٍ

فَقَالَ مَهْمٌ قَالَ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا سَقَتْ إِلَيْهَا أَيْ مَا مَهَرْتَهَا قِيلَ لِلْمَهْرِ سَوَاقُ لَأَنَّ

الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا تَزَوَّجُوا سَاقُوا الْإِبِلَ وَالْفَنَمُ مَهْرُ الْإِنْمَا كَانَتْ الْغَالِبَةُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَضَعُ السُّوقِ

مَوْضِعُ الْمَهْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِبِلًا وَغَنَمًا وَقَوْلُهُ فِي رِوَايَةٍ مَا سَقَتْ مِنْهَا بَعْضُ الْبَدَلِ كَقَوْلِهِ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا



منكم ملائكة في الارض يخلفون أي بدلكم وأساقه ابلا أعطاه إياها بسوقها والسبيقة ما  
اختلس من الشيء فساقه ومنه قولهم انما ابن آدم سبيقة يسوقه الله حيث شاء وقيل السبيقة التي  
تساق سوقا قال وهل انا الا مثل سبيقة العدا • ان استقدمت تجروا ان جبات عقر  
ويقال لما سبق من الذهب فطرد سبيقة وانشد البيت أيضا وهل انا الا مثل سبيقة العدا الازهرى  
السبيقة ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة الاصمعي السبق من السحاب ما طردته الريح  
كان فيه ماء أو لم يكن وفي الصحاح الذي يسوقه الريح وليس فيه ماء وساقه الجيش مؤخره وفي صفة  
مشيه عليه السلام كان يسوق أصحابه أي يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشی  
خلفه وفي الحديث في صفة الاولياء ان كانت الساقه كان فيها وان كان في الجيش كان فيه الساقه  
جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقه الحاج  
والسبيقة الناقة التي تستربها عن الصيد ثم يرمى عن ثعلب والمسوق بعير تستربه من الصيد لتختله  
والأساقه سير الركب للسروج وساق بنفسه سياقا نزع بها عند الموت تقول رأيت فلانا يسوق  
سوقا أي ينزع نزعاً عند الموت يعني الموت الكسائي تقول هو يسوق نفسه ويقيظ نفسه وقد  
فاطت نفسه وأفاطه الله نفسه ويقال فلان في السياق أي في النزع ابن شميل رأيت فلانا بالسوق  
أي بالموت يساق سوقا وانه نفسه تساق والسياق نزع الروح وفي الحديث دخل سعيد على عثمان  
وهو في السوق أي النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق أيضا وأصله سواق  
فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وفي الحديث حضرنا عمر بن  
العاص وهو في سياق الموت والسوق موضع البياعات ابن سيده السوق التي يتعامل فيها تذكروا  
وتوث قال الشاعر في التذكير

ألم يعظ الفتيان ما صار لسي • بسوق كثير ريحه وأعاصره  
عائني بمصوب كان صحيفه • صحيف قطامي حاما بطاره

المعصوب السوط وصحيفه صوته وانشد أبو زيد

اني اذا لم يند حلقاريقه • وركد السب فقامت سوقه • طبا هذا الخنا ليقه

والجمع أسواق وفي التزليل الا انهم ايا كلون الطعام ويمشون في الأسواق والسوقة لغة فيه  
وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة أي تجارة وهي تصغير السوق  
سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وسوق القتال واخرى وسوقته حومته

قوله في الجيش الذي في  
النهاية في الحرس وفي ثابتة  
في الروايتين ولعلها زائدة  
وسرراء معصمه



وقد قيل ان ذلك من سوق الناس اليها الليث الساق لكل شجرة ودابة وطائر وانسان والساق  
ساق القدم والساق من الانسان ما بين الركبة والقدم ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق  
الوظيف ومن البقر والغنم والطبعا ما فوق الكراع قال

فَعَيْنُكَ عَيْنَاهَا رَجِيدُكَ جِيدُهَا • وَلَكِنْ عَظْمُ السَّاقِ مِنْكَ رَقِيقُ

وامرأة سوقا نارة الساقين ذات شعروا الأسواق الطويل عظم الساق والمصدر السوق وانشد

• قُبْ مِنْ التَّغْدَاءِ حُفْبُ فِي السُّوقِ • الْجَوْهَرِيُّ امْرَأَةٌ سَوْقَاءُ حَسَنَةُ السَّاقِ وَالْأَسْوَقُ

الطويل الساقين وقوله لَأَفْتَى عَقْلُ يَمِيشُ بِهِ • حَيْثُ تَهْدَى سَاقُهُ قَدَمُهُ

فسره ابن الاعرابي فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشد علم انه على غير

رشد والساق مؤنث قال الله تعالى والتفت الساق بالساق وقال كعب بن جعيل

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا • لَاحَتْ السَّاقُ بِخَلِّهَا زَجَلُ

وفي حديث القيامة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشفه مثل في شدة الامر كما

يقال للشخص يد مغلوله ولا يد تم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لاساق هناك ولا

كشف وأصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك

الامر العظيم ابن سبويه في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق انما يريد به شدة الامر كقولهم قامت

الحرب على ساق ولست اندفع مع ذلك ان الساق اذا أريدت بها الشدة فانما هي مشبهة بالساق هذه

التي تعلو القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هي الحاملة للجسم والمنهضة لها فذكرت هنا ذلك

تشبيها وتشبيعا وعلى هذا بيت الجاسق بلخ طرفة

كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا • وَبَدَا مِنْ الشَّرِّ الصَّرَاحُ

وقد يكون يكشف عن ساق لان الناس يكشفون عن ساقهم ويشمرون للهرب عند شدة الامر

ويقال للامر الشديد ساق لان الانسان اذا دهته شدة شمر لها عن ساقه ثم قيل للامر الشديد

ساق ومنه قول دريد • كَيْدِشِ الْإِزَارَ خَارِجَ نِصْفِ سَاقِهِ • أَرَادَتْهُ مَشْرَجًا وَلَمْ يَرِدْ خُرُوجَ

الساق بعينها ومنه قولهم ساوقه أي فائزهم أيهم أشد وقال ابن مسعود يكشف الرحمن

جل ثناؤه عن ساقه فيض المؤمنين سجدوا وتكون ظهور المنافقين طبقاتها كان فيها السفايد

وأما قوله تعالى فطفق مشحبا بالسوق والآفاق فالسوق جمع ساق مثل دارودور الجوهرى الجمع

سوق مثل أسدوا أسدوسيقان وأسوق وأنشد ابن بري لسلامة بن جندب



كَانَ مُنَاخًا مِنْ قُنُونٍ وَمَنْزِلًا • بَحِثِ التَّقَيْنَا مِنْ أَكْفٍ وَأَسُوقٍ  
وَقَالَ الشَّمَاخُ أَبْعَدَ قَبِيلَ الْمَدِينَةِ أَظَلَّتْ • لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَابُ بِأَسُوقٍ  
فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْسَاكَ مَا لَاحَ كَوَكَبٌ • وَمَا هَتَرَ أَغْصَانُ الْعِضَابِ بِأَسُوقٍ

وفي الحديث لا يستخرج كثر الكعبة الا ذوا السويقتين هما تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك  
ظهرت التام في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والجوشة وفي  
حديث الزبير فان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق والعنق وساق الشجرة جذعها وقيل ما بين  
اصلها الى مشعب افنانها وجمع ذلك كله اسوق واسوق وسوق وسوق وسوق وسوق الاخيرة  
نادرة توهموا ضمة السين على الواو وقد غلب ذلك على لغة أبي حية النخري وهمزها جرير في قوله

• أَحَبُّ الْمُؤَقَّدَانِ إِلَيْكَ مُوسَى • وَرَوَى أَحَبُّ الْمُؤَقَّدِينَ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَلِيٍّ قَرَأَهُ مِنْ قِرَاءَةٍ عَادَا  
الْأَوَّلَى فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ رَجُلٌ خَاصِمَتِ إِلَيْهِ ابْنُ أَخِي فَعَمِلْتُ أَجْجَةً فَقَالَ أَنْتَ كَمَا قَالَ  
أَنِي أَتَيْجُ لَهُ حَرْبًا تَنْصِبُهُ • لَا يُرْسِلُ السَّاقُ إِلَّا مَسْكَ سَاقَا

أراد بالساق ههنا الغصن من أغصان الشجرة المعنى لا تنقضى له حجة الاتعلق بأخرى تشبها  
بالحرباء وانتقاله من غصن الى غصن يدور مع الشمس وسوق النبت صار له ساق قال ذوالرمة  
لَهَا قَصَبٌ فَمِمْ خِدَالٌ كَأَنَّهُ • مَسُوقٌ بَرْدِيٍّ عَلَى حَاتِرٍ غَمَرٍ

وساقه أصاب ساقه وسقته أصبت ساقه والسوق حسن الساق وغلظها وسوق ساقا وهو أسوق  
وقول العجاج

بِخُذِرٍ مِنَ الْخَادِرِ ذَرٌّ • يَهْتَدِرُ دِمِي الْحَدِيدِ الْمُسْتَقَرُّ • هَذَا سَوَاقُ الْحَصَادِ الْمُخْتَضِرِ  
الحصاد بقله يقال لها الحصادق والسواق الطويل الساق وقيل هو ما سوق وصار على ساق من التبت  
والمخدر القاطع خذره وخضره قطعه قال ذلك كله أبو زيد سيف مخدر ابن السكيت يقال ولدت  
فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد أي بعضهم على أثر بعض ليس بينهم جارية وولد لفلان ثلاثة أولاد  
ساقا على ساق أي واحد في أثر واحد وولدت ثلاثة على ساق واحدة أي بعضهم في أثر بعض  
ليست بينهم جارية وبنى لقوم يوتهم على ساق واحد وقام فلان على ساق إذا عني بالامر وتحترم به  
وقامت الحرب على ساق وهو على المثل وقام القوم على ساق يراد بذلك الكد والمشقة وليس هناك  
ساق كما قالوا جاؤا على بكره أيهم إذا جاؤا عن آخرهم وكما قالوا أشرا لا ينادى وليسده بأوهب ساق  
أي كدت أفعل قال قرط يصف الذئب

قوله اني أتيج له الخ هو هكذا  
بهذا الضبط في نسخة صحيحة  
من النهاية وحرر الرواية  
اه معجزة



ولكني رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ • فلم أَفْعَلْ وَقَدْ أَوْهَتْ بِسَاقِ

وقيل معناه هنا قربت العدة والساق النفس ومنه قول علي رضوان الله عليه في حرب الشُّرَاة  
لأبدي من قتالهم ولو تَلَقَّتْ سَاقِي التفسير لابن عمر الراشد عن أبي العباس حكاه الهروي والساق  
الحمام الذكر وقال الكمي

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ يُجَاوِبُهَا • مِنَ الْهَوَا تَفْذَاتُ الطُّوقِ وَالْعُطْلِ

عني بالاول الورشان وبالنالي ساق الشجرة وساق حُرٍّ الذكر من القمارى سمي بصوته قال حميد  
ابن نور وما هاجَ هذا الشوقَ الا حَامَةٌ • دَعَتْ سَاقُ حُرٍّ حَسَةً وَزَنَمًا

ويقال له أيضا الساق قال الشماخ

كَلَدَتْ تَسَاقُطُنِي وَالرَّحْلُ إِذَا نَطَقَتْ • جَلَمَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقِ

وقال شمر قال بعضهم الساق الحمام وحرف خها ويقال ساق حُرٍّ صوت القمرى قال أبو منصور  
السوق بمنزلة الرعية التي تَسُوسُهَا الْمُلُوكُ سَمُو أَسُوقَةٌ لَانِ الْمُلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ فَيَسَاقُونَ لَهُمْ يَقَالُ  
لِلوَاحِدِ سُوقَةٌ وَالْجَمَاعَةُ سُوقَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالسُّوقَةُ خِلَافُ الْمَلِكِ قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْيَ  
وَلَمْ تَزَعْجِي سُوقَةً مِثْلَ مَالِكٍ • وَلَا مَلَكًا تَجِي إِلَيْهِ مَرَازِبُهُ  
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمَذَكَّرُ قَالَتْ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ

فَيَنَاسُومُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا • إِذَا خُنَّ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْصَفُ

أَيُّ تَخْدُمُ النَّاسَ قَالَ وَرَبِّمَا جَمَعَ عَلَى سُوقٍ فِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجَوْنِيَّةِ الَّتِي أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَقَالَ لَهَا هِيَ لِي تَقْسُكُ فَقَالَتْ هَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ تُقَسُّهَا السُّوقَةُ مِنَ  
النَّاسِ الرَّعِيَّةِ وَمَنْ دُونَ الْمَلِكِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّ السُّوقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَالسُّوقَةُ مِنَ  
النَّاسِ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا سُلْطَانٍ الَّذِي كَرُوهُ الْأَشْيَاءُ فِي ذَلِكَ سِوَاهِ الْجَمْعِ السُّوقِ وَقِيلَ أَوْ سَاطَهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ

يَطْلُبُ شَأْنًا أَمْرًا يَنْقُصُ مَا حَسَنًا • نَالَا الْمُلُوكَ وَبَذَاهُ السُّوقَا

وَالسُّوَيْقُ مَعْرُوفٌ وَالصَّادِقُ لَفْظٌ لِمَكَانِ الْمَضَارَعَةِ وَالْجَمْعِ أَسُوقَةٌ غَيْرُ السُّوَيْقِ مَا يُتَخَذُ مِنْ  
الْخِطَّةِ وَالشَّعِيرِ وَيَقَالُ السُّوَيْقُ الْمُقْبَلُ الْحَتَّى وَالسُّوَيْقُ السِّيقُ الْفَتَى وَالسُّوَيْقُ الْحَرُّ وَالسُّوَيْقُ  
الْكُرْمُ الْحَرُّ وَأَنْشُدَ سِيْبُوهُ لَزِيَادَ الْأَعْمَى

تُكَلِّفُنِي سُوَيْقَ الْكُرْمِ جَرْمٌ • وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السُّوَيْقُ

وَمَا عَرَفْتُ سُوَيْقَ الْكُرْمِ جَرْمٌ • وَلَا أَغْلَبْتُهُ مَذَامُ سُوَيْقُ



فلما نُزِلَ التَّحْرِيمُ فِيهَا \* إِذَا الْحَرَمُ مِنْهَا لَا يُفِيقُ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّوقَةُ مِنَ الطَّرِيقِ مَا تَحْتَ النَّكْعَةِ وَهُوَ كَأَنَّ الْحَارَ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبُ مِنْ  
سُوقَتِهِ وَلَا أَحْلَى وَرَبَّمَا طَالَ وَرَبَّمَا قَصُرَ وَسُوقَةُ أَهْوَى وَسُوقَةُ حَاتِلٍ مَوْضِعَانِ أَنْتَدَنْعَلِبُ  
تَهَانَقَتْ وَاسْتَبْكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ \* بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَاتِلٍ  
وَسُوقَةُ مَوْضِعٍ قَالَ

هِيَ بَاتَ مَنَزَلُنَا بَنَتْ سُوَيْقَةً \* كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ  
وَسَاقَانِ اسْمِ مَوْضِعٍ وَالسُّوقُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قَالِدُ رُوبَةٍ \* تَرْمِي ذِرَاعَيْهِ بِجَنَابِ السُّوقِ \*  
وَسُوقَةُ انْهَمَ رَجُلٌ (سَوْدَقُ) السَّوْدَقُ وَالسَّوْدَقِيُّ وَالسَّوْدَانِيُّ وَالسَّوْدَانِيُّ الصَّقْرُ وَقِيلَ الشَّاهِنُ قَالَ  
لَبِيدٌ وَكَانَ مُلْجِمٌ سَوْدَانِيًّا \* أَجْدَلِيًّا كَرَمٌ غَيْرُ وَكَلٍ  
وَالسَّوْدَقُ وَالسَّوْدَقِيُّ وَالسَّيْنُ فِيهِمَا بِالْفَتْحِ وَرَبَّمَا قَالُوا سَيَدُونُ وَأَنْتَدَنْعَلِبُ النَّصْرُ بْنُ الشَّامِلِ  
\* وَحَادِيًّا كَالسَّيْدَانِ وَالْأَزْرَقِ \* وَالسَّوْدَانِيُّ بضم السين وكسر النون أبو عمر والسَّوْدَقُ  
الشَّاهِنُ وَالسَّوْدَقُ السَّوَارُ وَأَنْتَدَ

تَرَى السَّوْدَقَ الْوَضَاحَ مِنْهَا بِمَعْصَمٍ \* نَبِيلٌ وَبَابِي الْخُلُوفُ أَنْ يَنْقَدَمَا  
ابن الأعرابي السَّوْدَقِيُّ النَّشِيطُ الْخَذِرُ الْمُحْتَالُ وَالسَّوْدَقُ لَيْلَةُ الْوَقُودِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ  
(فصل الشين المعجمة) (شبق) الشَّبَقُ شِدَّةُ الْغَلَمَةِ وَطَلَبُ النِّكَاحِ يَقَالُ رَجُلٌ شَبَقُ وَامْرَأَةٌ  
شَبَقَةٌ وَشَبَقَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ شَبَقًا فَهُوَ شَبَقٌ أَشَدَّتْ غَلَمَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ قَالَ لَرَجُلٍ مُحْرَمٍ وَطِئَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ شَبَقٌ شَدِيدٌ وَقَدْ يَكُونُ الشَّبَقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَالَ  
رُوبَةُ يَصِفُ حَارًا \* لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ \* (شبرق) ثَوْبٌ مُشْبَرَقٌ وَشَبَرَقٌ  
وَشَبَرَاقٌ وَشَبَارِقٌ وَشَبَارِقٌ وَشَبَارِقٌ مَقْطَعٌ مَمْرُقٌ وَقَدْ شَبَرَقَهُ شَبَرَقَةً وَشَبَرَاقًا وَشَبَرَقَهُ شَبَرَقَةً  
المصدر عن كراع مَرْقَعَةٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَادْرَكْنَهُ يَأْخُذُنِي بِالسَّاقِ وَالنَّسَا \* كَمَا شَبَرَقَ الْوَلَدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ  
وَالْمُقَدَّسُ الرَّاهِبُ يَنْزِلُ مِنْ صَرْمَعَتِهِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَيَمْرُقُ الْعِيَانُ ثِيَابَهُ تَبَرُّكًا لَهُ اللَّيْثُ ثَوْبُ  
مُشْبَرَقٌ أَفْسَدَ نَجَبًا وَخَافَةً وَصَارَ الثَّوْبُ شَبَارِقًا أَيْ قِطْعًا وَأَنْتَدَلَنِي الرَّمَّةُ  
فَجَاءَتْ كَتَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَلَّةً \* عَلَى عَصْوَةٍ مَسَارِيٍّ مُشْبَرَقٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ



لَهُوَ بِسِرِّ بَالِ الشَّيْبِ مَلَاوَةٌ • فَاصْجَحْ سِرِّ بَالِ الشَّيْبِ شَبَارِقًا  
وَالْمُسْبِرُّ مِنَ الشَّيْبِ الرِّقِيقُ الرِّدَى النَّمِجُ وَيُقَالُ لِلثُّوبِ مِنَ الْكُنَانِ مِثْلُ السَّيْنَةِ مُسْبِرٌ  
وَشَبَّرْتُ اللَّحْمَ وَشَرَّبْتُهُ أَيَّ قِطْعَتِهِ وَشَبَّرْتُ الْبَارِزَ الْأَعْمَ نَهَسَهُ وَشَبَّرْتُ الدَّابَّةَ فِي مَشْيِهَا بَاعَدْتُ  
خَطْوَهَا وَالشِّبْرَاقُ شِدَّةُ بَاعِدِ مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ قَالَ

كَتَمَهَا وَهِيَ تَمَّادِي فِي الرِّقِّ • مِنْ ذَرَوَهَا شَبْرَاقٌ شَدْنِي عَمَّقُ  
وَرَوَى • مِنْ جَذَبَهَا شَبْرَاقٌ شَدْنِي عَمَّقُ • وَالِدَابَةُ بِشَبْرِاقٍ فِي عَدْوٍ وَهِيَ شِدَّةُ بَاعِدِ قَوَائِمِهِ  
وَالشِّبْرُاقُ بِالسَّيْرِ بَاتَ غَضٌّ وَقِيلَ نَجَرَ مِنْبَتُهُ نَجْدًا وَتَهَامَةً وَغَرَّتْهَا شَاكَةٌ صَغِيرَةٌ الْجَرَمُ حَرَامٌ مِثْلُ  
الدَّمِ مِنْبَتُهَا السَّبَاخُ وَالْقَبْعَانُ وَاحِدَتُهُ شَبْرَقَةٌ وَقَالُوا إِذَا بَاسَ الضَّرِيعُ فَهُوَ الشِّبْرُاقُ وَهُوَ نَبْتُ  
كَطْفَارِ الْهَرِّ الْقَرَاءُ الشِّبْرُاقُ نَبْتُ أَهْلِ الْحِجَازِ يَسْمُونَهُ الضَّرِيعَ إِذَا بَاسَ وَغَيْرَهُمْ بِسَمِيهِ الشِّبْرُاقُ  
الرِّجَاجُ الشِّبْرُاقُ جَنْسٌ مِنَ الشُّوكِ إِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ شَبْرُاقٌ فَإِذَا بَاسَ فَهُوَ الضَّرِيعُ أَبُو زَيْدٍ  
الشِّبْرُاقُ يُقَالُ لَهُ الْحَلَّةُ وَمِنْبَتُهُ نَجْدُوتُهَا تَوَغَّرَتْهَا حَسَكَةٌ صَغَارٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَرَاءٌ وَالشِّبْرَقَةُ الشَّيْ  
السَّخِيفُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرُ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ مَوْتًا بِأَلِهَاءِ وَيُقَالُ فِي الْأَرْضِ  
شَبْرَقَةٌ مِنْ نَبَاتٍ وَهِيَ الْمُسْتَرْثَاءُ بَنُ شَيْمِلِ الشِّبْرُاقِ الشَّيْ السَّخِيفُ مِنْ نَبَاتٍ وَبَقِلٌ أَوْ نَجَرَ أَوْ عَضَاءُ  
وَالشِّبْرَقَةُ مِنَ الْجَسْبَةِ وَلَيْسَ فِي الْبَقْلِ شَبْرَقَةٌ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ وَالشِّبْرُاقُ بِالسَّيْرِ نَبْتُ وَهُوَ  
رَطْبُ الضَّرِيعِ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَبِيسُ

فَاتَّبَعْتُهُمْ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ • عَوَازِبُ رَمَلٍ ذِي الْأَمْرِ شَبْرُاقُ  
وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ لَا بَأْسَ بِالشِّبْرِاقِ وَالضَّغَائِمِ مَا لَمْ تَنْزِعْ مِنْ أَصْلِهِ الشِّبْرُاقُ نَبْتُ حِجَازِي يُؤْكَلُ وَلَهُ  
شَوْكٌ وَإِذَا بَاسَ سَمِيَ الضَّرِيعُ مَعْنَاهُ لَا بَأْسَ بِقَطْعِهِمَا مِنَ الْحَرَمِ إِذَا لَمْ يُسْتَأْصَلَا وَمِنْهُ فِي ذِكْرِ  
الْمُسْتَهْزِئِينَ قَامَا الْعَلَاخُ بْنُ وَائِلٍ قَاتَهُ خَرَجَ عَلَى حَارِفٍ دَخَلَ فِي أَتْحَصَ رَجُلُهُ شَبْرَقَةً فَهَلَكَ أَبُو  
عَمْرٍو وَالْمُسْبِرُّ الرِّقِيقُ مِنَ الشَّيْبِ وَالْمَقْطُوعُ أَيْضًا مُسْبِرٌ اللَّيْثَانِيُّ ثَوْبٌ شَبَارِقُ وَشَمَارِقُ  
وَمُسْبِرٌ وَمُسْبَرٌّ وَالشِّبْرَقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثُّوبِ وَالشَّيْبَارِقُ أَلْوَانُ اللَّحْمِ الْمَطْبُوخَةِ فَارَسَى مَعْرَبُ  
أَلْطَفُوهُ بِهِ ذَا فَرٍ وَشَبْرُاقُ اسْمُ عَرَبِيٍّ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ (شَبْرَقُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ  
الْمُسْنَدِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ الشِّبْرُاقُ هَكَذَا سَمِعْتُهُ دِيوَكْدَ خَزِيدَةَ  
كَرَّةً قَالَ مُحَمَّدٌ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي الْأَصْلِ فَنَقَلْتُهُ عَلَى صَوْرَتِهِ (٣) وَأَوْهَمَنِي فِيهِ نَقْطَةُ عَلِيٍّ الرَّاءِ فِي  
لَفْظَةِ الشِّبْرِاقِ فَلَسْتُ أَدْرِي أَهِيَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ أَنَّ تَكُونَ اللَّفْظَةُ شَبْرَقًا بِالرَّاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(٣) قوله وأوهمني فيه الخ  
عبارة القاموس الشبرق  
بكسر من يتخطه الشيطان  
من المس وقسمه أبو الهيثم  
بالقارضية الخ اه معجمه



(شَدَق) الشَّدَق جانب القم ابن سيده الشَّدَقَان والشَّدَقَان طِفْطِفَةُ القم من باطن الخدين يقال نفخ في شَدَقِهِ وشَدَقَا القم مَشَّقُوهُ إلى منتهى حد اللجام والجمع من كل ذلك أشْدَق وشُدوق وحكى اللحياني أنه لو أسمع الأشْدَق وهو من الواحد الذي فُرِقَ بفعل كل واحد منه جِزْءُهم جمع على هذا وشَفَقَةُ شَدَقَاءٍ واسعة مَشَّقِ الشَّدَقَيْنِ والأشْدَق العريض الشَّدَق الواسع المائله أي ذلك كان وشَدَقَا الوادي ناحيتاهما ورجل أشْدَق واسع الشَّدَق والائش شَدَقَاءُ والشَّدَق بالتحريك سعة الشَّدَق وفي التهذيب سعة الشَّدَقَيْنِ وقد شَدَقَ شَدَقًا وخطيب أشْدَق بين الشَّدَق مجيد والمتشَّدَق الذي يلوى شَدَقَهُ للتقصير ورجل أشْدَق إذا كان متفوها ذا بيان ورجال شُدُق قال ومنه قيل لعمر بن سعيد الأشْدَق لأنه كان أحد خطباء العرب ويقال هو مُتَشَّدَق في منطقه إذا كان يتوسع فيه ويتفهم وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم يفتح الكلام ويحتتمه بأشْدَاقه الأشْدَاق جوانب القم وإنما يكون ذلك لرُحْبِ شَدَقِهِ والعرب تمتدح بذلك ورجل أشْدَق بين الشَّدَق فاما حديثه الآخر أبقضكم إلى الثرثارون المتشَّدَقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحترار وقيل أراد بالمتشَّدَق المتشبه بتهزئ الناس يلوى شَدَقَهُم وعليم وتَشَّدَق في كلامه فتحفه واتسع والشَّدَاق من سمات الأبل وسم على الشَّدَق عن ابن حبيب في تذكرة أبي علي والشَّدَقَم والشَّدَقِي الأشْدَق زَادُوا فيه الميم كزيادتهم لها في فُسْطُهم وُسْطُهم وجعله ابن جنى رباعيًا من غير لفظ الشَّدَق وشَدَقَ شَدَقَمَ عريض وفي حديث جابر حديثه رجل بشي فقال عن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشَّدَقَم أي الواسع الشَّدَق ويوصف به المنطبق البليغ المفوه والميم زائدة وشَدَقَمَ اسم فاعل والأشْدَق سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص (شَدَق) التهذيب الشُّوْذَق والشُّوْذَق السوار قال أبو تراب ويقال للصقر سُودَانِق وشُودَانِق ابن سيده الشُّودَانِق عن يعقوب والشَّيْذَقَان لغة في الشُّودَانِق حكاه ثعلب وأنشد كالشَّيْذَقَانِ خَاضِبِ أَظْفَارِهِ • قد ضربته شمال في يومٍ طَلَّ

والشُّوْذَق لغة فيه أيضا التهذيب وفي نوادر الأعراب الشُّوْذَقَةُ والتَّخْيِيفُ أَخَذَ الإنسانُ عَنْ صاحبه بِأَصَابِعِهِ البَشِيْذَق قال الأزهرى أحسب الشُّوْذَقَةَ معربة أصلها البَشِيْذَق (شرق) شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرِيقًا شَرْقًا وشرقا طلعت واسم الموضع المَشْرِق وكان القياس المَشْرِق ولكنه أحد ما ندر من هذا القبيل وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شَرَقَتِ الشَّمْسُ إذا طلعت وأَشْرَقَتْ إذا أضاءت فان أراد الطلوع فقد جاء في

قوله البَشِيْذَق أي أخذ  
الصقرو قد تقدم لنا في ذوق  
كاتبها الشيدق



الحديث الآخر حتى تطلع الشمس وان أزاذا الاضائة فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضائة مع الارتفاع وقوله تعالى يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين انما أراد بعد المشرق والمغرب فلما جعل الشين غلب لفظ المشرق لانه دال على الوجود والمغرب دال على العدم والوجود لا محالة أشرف كما يقال القمران للشمس والقمر قال • لناقراها والنجوم الطوالع • أراد الشمس والقمر فغلب القمر لشراف التذكير وكما قالوا سنة العمرين يريدون أبابكر وعمر رضي الله عنهما ما قالوا ترؤوا الخفة وأما قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين ورب المشارق والمغارب فقد ذكر في فصل الباء من حرف الغين في ترجمة غرب والشرق المشرق والجمع أشراق قال كثير عزة

قوله في فصل الباء من حرف الغين كذا في الاصل وانظره

اذا ضربوا يومها بالالذنيثوا • مساند أشراقها ومغاربها والتشريق الأخذ في ناحية المشرق يقال شتان بين مشرق ومغرب وشرقوا ذهبوا الى الشرق أو اتوا الشرق وكل ما طلع من المشرق فقد شرق ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم وفي الحديث لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا وغربوا هذا أمر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك سمت من هو في جهة الشمال والمغرب فاما من كانت قبلته في جهة المشرق أو المغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب ويشتمل وفي الحديث أناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجي من قبل جهة المشرق جمع شارق ويرى بالقاء وهو مذكور في موضعه والشرق في الموضع الذي تشرق فيه الشمس من الارض وأشرقت الشمس اشراقا أضامت وابسطت على الارض وقيل شرقت وأشرقت طلعت وحكي سيوي به شرقت وأشرقت أضامت وشرقت بالكسر دنت للغروب وآتيك كل شارق أي كل يوم طلعت فيه الشمس وقبل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيك ما نذر شارق التهذيب والشمس تسمى شارقا يقال اني لآتيه كلما نذر شارق أي كلما طلع الشرق وهو الشمس وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشرق الضوء والشرق الشمس وروى عمرو عن أبيه انه قال الشرق الشمس بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب ويقال له المشرق وأشرق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلا لا حسنا والمشرقة موضع القعود للشمس وفيه أربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الراء فتحها وشرقة بفتح الشين وتسكين الراء ومشرق وتشرق أي جلست فيه ابن سيده والمشرقة والمشرقة والمشرقة الموضع الذي



تُشْرِقُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشِّتَاءَ قَالَ

تُرِيدُ بِنَ الْفَرَاقِ وَأَنْتَ مَعْنَى \* بَعِيشٌ مِثْلُ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ

وَيُقَالُ أَفْعَدُ فِي الشَّرْقِ أَيْ فِي الشَّمْسِ وَفِي الشَّرْقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةُ وَالْمَشْرِيقُ الْمَشْرِقُ عَنْ  
السَّيْرِ فِي مِشْرِيقِ الْبَابِ مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ الْقَرَقَنْقَنَةُ يَقَعُ  
عَلَى مِشْرِيقِ بَابِ مَنْ لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا مَا غَرَّ قِيلَ فِي الْمِشْرِيقِ أَنَّهُ الشَّقِ  
الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِجُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا وَفِي الرَّوَايَةِ الْآخَرَى فِي حَدِيثٍ وَهَبَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ  
لَا يَنْكُرُ عَمَلُ السُّوءِ عَلَى أَهْلِهِ جَاءَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الْقَرَقَنْقَنَةُ فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ فَيَمُكِّتُ أَرْبَعِينَ  
يَوْمًا فَإِنْ أَتَى كَرَطَارًا وَلَمْ يَنْكُرْ مَسَحَ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ فَصَارَ قَنْدَاقًا وَتَوَانًا فِي حَدِيثِ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فِي السَّمَاءِ بَابُ التَّوْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْمَشْرِيقُ وَقَدْ رُدُّوا إِلَى الشَّرْقَةِ أَيْ الضُّوْءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ شَقِ  
الْبَابِ وَمَكَانِ شَرْقٍ وَمُشْرِقٍ وَشَرْقٍ شَرْقًا وَأَشْرَقَ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَأَضَاءَ وَيُقَالُ أَشْرَقَتْ  
الْأَرْضُ أَشْرَاقًا إِذَا نَارَتْ بِأَشْرَاقِ الشَّمْسِ وَضِيحَتِ بِأَعْيُنِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا  
وَالشَّرْقَةُ الشَّمْسُ وَقِيلَ الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ بِالْفَتْحِ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرْقُ وَالشَّرِيقُ الشَّمْسُ  
وقِيلَ الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ وَفِي السَّمَاءِ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ غَرَبَتِ  
الشَّرْقُ وَلَا الشَّرْقُ ابْنُ الْكَيْتِ الشَّرْقُ الشَّمْسُ وَالشَّرْقُ بِسُكُونِ الرَّاءِ الْمَكَانُ الَّذِي تَشْرُقُ فِيهِ  
الشَّمْسُ يُقَالُ آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلْعَةُ شَرْقَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ مَاطِلَتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقُ الشَّرْقِ  
الضُّوْءُ وَهُوَ الشَّمْسُ وَالشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرْقَةُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ قَامَا فِي الصَّيْفِ فَلَا شَرْقَةَ  
لَهَا وَالْمَشْرِقُ مَوْضِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا وَشَرْقَتُهَا دَفَاؤُهَا إِلَى زَوَالِهَا وَيُقَالُ مَا بَيْنَ  
الْمَشْرِقَيْنِ أَيْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَشْرَقَ الرَّجُلُ أَيْ دَخَلَ فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ وَفِي التَّنْزِيلِ  
فَاخْذُثْهُمْ الصُّبْحَ مُشْرِقِينَ أَيْ مُصْبِحِينَ وَأَشْرَقَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي وَقْتِ الشُّرُوقِ كَمَا يَقُولُ أَجْرُوا  
وَأَصْبَحُوا وَأَظْهَرُوا فَأَمَّا شَرْقُواوَا غَرَبُوا فَاسَارُوا وَانْجَوُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ  
أَيْ لِحَقْوِهِمْ وَقَدْ دَخَلُوا فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ وَهُوَ طُلُوعُهَا يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ  
وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَصَفَتْ وَشَرَقَتْ إِذَا غَابَتْ وَالْمَشْرِقَانِ مُشْرِقَا الصَّيْفِ  
وَالشِّتَاءِ ابْنُ الْأَثَرِ فِي قَوْلِهِمْ فِي النَّدَاءِ عَلَى الْبَاقِلِ أَشْرُقُ الْغَدَاةَ طَرِيٌّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَطَعَ  
الْغَدَاةَ أَيْ مَا قَطَعَ بِالْغَدَاةِ وَالْثَّقِطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا فِي الْبَاقِلِ الرُّطْبُ يَجُوعُ مِنْ شَجَرِهِ يُقَالُ  
شَرَقَتِ الثَّمَرَةُ إِذَا قَطَعَتْهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ



زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ يَقُولُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ لَيْسَتْ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِي وَقْتِ شُرُوقِهَا  
فَقَطْ أَوْ فِي وَقْتِ غُرُوبِهَا فَقَطْ وَلَكِنَّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصَيِّبُهَا الشَّمْسُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيَّةِ فَهِيَ أَنْضَرُ  
لَهَا وَأَجْوَدُ لَزَيْتُونِهَا وَزَيْتُونُهَا وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ إِنَّهَا  
لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيَا أَيْ هِيَ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَوْلَى قَالَ  
وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ حِلَازَةَ

إِنَّهُ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ أَذْجَا • مَتَّعْ لِكُلِّ حَيٍّ لَوَاهُ

قَالَ الشَّقِيقَةُ مَكَانٌ مَعْلُومٌ وَقَوْلُهُ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ أَيْ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِي الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ فَقَالَ  
شَارِقُ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ فِيهِ هَذَا مَفْعُولٌ بِفَعْلِهِ فَاعِلًا وَتَقُولُ لِلْمَا يَلِي الْمَشْرِقَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَالْجَبَلِ  
هَذَا شَارِقُ الْجَبَلِ وَشَرْقِيَّةٌ وَهَذَا غَارِبُ الْجَبَلِ وَغَرْبِيَّةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ • وَالشُّنُّ الشَّارِقُ وَالْغَرْبِيُّ •  
أَرَادَ الْفَتْحَ الَّتِي تَلِي الْمَشْرِقَ وَهُوَ الشَّرْقِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا جَازَا أَنْ يَسْمُوهُ شَارِقًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ذَا شَرْقٍ  
كَأَيُّقَالَ سِرٌّ كَأَنَّ ذَوَيْ كَيْفَانٍ وَمَا دَافَقَ ذَوَيْ قِيٍّ وَشَرَّقْتُ اللَّحْمَ شَرْقَتُهُ طَوَّلًا وَشَرَّرْتُهُ فِي الشَّمْسِ  
لِيَجِفَّ لِأَنَّ الْحَوْمَ الْأَضَاحِيَّ كَانَتْ تَشْرِقُ فِيهَا بَعْنَى قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَعَدَّ ابْنُ شَرِّقٍ مَنَّهُ فَبَدَّاهُ • أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيْبًا تُوزَعُ

بَعْنَى النَّوْرِ يُشْرِقُ مَنَّهُ أَيْ يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَجِفَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ فَبَدَّاهُ سَوَابِقُ الْكِلَابِ  
تُوزَعُ تُكْفَوُ تَشْرِيقُ اللَّحْمِ تَقْطِيعُهُ وَتَقْدِيدُهُ وَبَسَطُهُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ  
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ لِأَنَّ الْحَوْمَ الْأَضَاحِيَّ يُشْرِقُ فِيهَا الشَّمْسُ أَيْ يُشْرِقُ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَشْرُقُ نَبِيٌّ كَيْمَا تُغَيِّرُ الْأَغَارَةَ الدَّفْعَ أَيْ تَدْفَعُ لِلنَّفَرِ حِكَاةً يَعْقُوبُ وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْهَدْيَ وَالْغَنَائِمَ لَا تُنَحَّرُ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ أَيْ تَطْلُعَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
فِيهِ قَوْلَانِ يُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانَُوا يُشْرِقُونَ فِيهَا الْحَوْمَ الْأَضَاحِيَّ وَقِيلَ بَلْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
كُلُّهَا أَيَّامُ تَشْرِيقٍ لِصَلَاةِ يَوْمِ النَّحْرِ يَقُولُ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ تَبْعَالِيَوْمِ النَّحْرِ قَالَ وَهَذَا أَجْعَبُ  
الْقَوْلَيْنِ إِلَى قَالِ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ وَقِيلَ أَشْرُقُ  
إِذَا خُلِيَ فِي الشَّرِيقِ وَبَسِيرُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَشْرُقُ نَبِيٌّ كَيْمَا تُغَيِّرُ بِرَبِّهِ إِذَا دَخَلَ إِلَيْهَا  
الْجَبَلُ فِي الشَّرِيقِ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَمَا تَقُولُ أَجْنَبَ دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ وَأَشْمَلَ دَخَلَ فِي الشَّمَالِ  
كَيْمَا تُغَيِّرُ أَيْ كَيْمَا تَدْفَعُ لِلنَّحْرِ وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَيُقَالُ كَيْمَا تَدْفَعُ فِي السَّيْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَغَارًا أَغَارَةَ التَّغْلِبِ أَيْ أَسْرَعَ وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ



مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيُعَذِّبْهُ أَيُّ قَبْلِ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لِمَوْضِعِهَا الْمَشْرِقُ وَفِي حَدِيثٍ  
مَشْرُوقٌ أَنْطَلَقَ بِنَا إِلَى مَشْرِقِكُمْ يَعْنِي الْمَصَلَّى وَسَأَلَ أَعْرَابِي رَجُلًا فَقَالَ ابْنَ مَنْزِلِ الْمَشْرِقِ يَعْنِي  
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْعِيدُ وَيُقَالُ لِلْمَجْدِ الْخَيْفِ الْمَشْرِقُ وَكَذَلِكَ لِسُوقِ الطَّائِفِ وَالْمَشْرِقُ  
الْعِيدُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ أَيُّ الشَّمْسِ وَقِيلَ لِلْمَشْرِقِ مَصَلَّى الْعِيدِ بِمَكَّةَ وَقِيلَ  
مَصَلَّى الْعِيدِ وَلَمْ يَقْبَلْ بِمَكَّةَ وَلَا غَيْرَهَا وَقِيلَ مَصَلَّى الْعِيدِينَ وَقِيلَ الْمَشْرِقُ الْمَصَلَّى مُطْلَقًا قَالَ كِرَاعُ  
هُوَ مَنْ تَشْرِيقَ الْلَحْمِ وَرَوَى شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ عِيدٍ أَذْهَبَ بِنَا إِلَى الْمَشْرِقِ  
يَعْنِي الْمَصَلَّى وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْإِخْلَاطُ

وَبِالْهَدَايَا إِذَا تَجَرَّتْ مَدَارِعُهَا \* فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارِ  
وَالْتَّشْرِيقُ صَلَاةُ الْعِيدِ وَانْمَاءُ أَخَذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا ذَبْحَ إِلَّا بَعْدَ  
التَّشْرِيقِ أَيُّ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَقَالَ شُعْبَةُ التَّشْرِيقُ الصَّلَاةُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى بِالْجَبَانِ وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا جُعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مَصْرِ جَامِعٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قُلْتُ لَسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ \* عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ

فِي تَرْجُمَانِهِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الشَّوَاءِ فَأَتَمَّ بِهَا وَلِذَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّ الْمَشَارِقَ هُنَا جَمْعُ  
لَحْمِ مَشْرِقٍ وَهُوَ هَذَا الْمَشْرُورُ عِنْدَ الشَّمْسِ يَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بِالْمَحْضِ لِأَنَّهُمَا مَطْعُومَانِ يَقُولُ كُلُّ الْلَحْمِ  
وَأَشْرَبَ اللَّبَنَ الْمَحْضَ وَالتَّشْرِيقُ الْجَمَالُ وَأَشْرَاقَ الْوُجْهَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتٍ الْمَرَارِ  
وَيَزِينُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَا حَةً \* وَالذَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالْفَخْرُ

وَالشَّرْقُ الْغُلْمَانُ الرُّوْقَةُ وَأَذُنُ شَرْقَاءَ قُطِعَتْ مِنْ أَطْرَافِهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ وَمَعْرُوفُ شَرْقَاءَ انشَقَّتْ  
أَذُنَاهَا طَوِيلًا وَلَمْ يَبْقَ وَقِيلَ الشَّرْقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ بِاطْنِ أَذُنِهَا مِنْ جَانِبِ الْأَذُنِ شَقًّا بَانًا وَيَتْرَكَ وَسْطَ  
أَذُنِهَا صَحْبًا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ الشَّرْقَاءُ الَّتِي شَقَّتْ أَذُنَاهَا شَقَّتَيْنِ نَافِذَتَيْنِ فَصَارَتْ ثَلَاثَ قُطْعٍ  
مُتَفَرِّقَةٍ وَشَرَقْتُ الشَّاةَ أَشْرَقْتُهَا أَشْرَقًا أَيُّ شَقَّقْتُ أَذُنَهَا وَشَرَقْتُ الشَّاةَ بِالْكَسْرِ فَهِيَ شَاةٌ شَرْقَاءَ يَبْنُو  
الشَّرْقُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ شَرْقَاءَ  
أَوْ جَدْعَاءَ الْأَصْحَى الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأَذُنُ بِأَشْنَيْنِ كَأَنَّهُ زَعْمَةٌ وَاسْمُ السِّمَةِ الشَّرْقَةُ بِالتَّحْرِيكِ  
شَرَقَ أَذُنَهَا يَشْرِقُهَا شَرْقًا إِذَا شَقَّهَا وَانْخَرَقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَذُنِ ثَقِبٌ مُسْتَدِيرٌ وَشَاةٌ شَرْقَاءَ  
مَقْطُوعَةُ الْأَذُنِ وَالتَّشْرِيقُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُقْضَاةِ وَالشَّرْقُ مِنَ الْجَمِّ الْأَجْرُ الَّذِي لَا تَسْمُ لَهُ وَالشَّرْقُ  
الشَّجَاوُ الْغُصَّةُ وَالشَّرْقُ بِالنِّسَاءِ وَالرِّيقُ وَفُجُوهُ مَا كَالْغَصَصِ بِالطَّعَامِ وَشَرِقَ شَرْقَاءَ فَهُوَ شَرِقٌ قَالَ

قوله والفخر كذا بالاصل وفي  
شرح القاموس والعزم  
بالذال وفسره عن الصاغاني  
بالعض من اللسان بالكلام  
أه معصمه



عدي بن زيد      لو يغير الماء خلق شرق \* كنت كالتصان بالماء اعتصاري  
 الليث يقال شرق فلان بريقه وكذلك غص بريقه ويقال أخذته شرقه فكاد يموت ابن  
 الاعرابي الشرق الغرقى قال الازهرى والفرق أن يدخل الماء في الانف حتى تمتلئ منافذه والشرق  
 دخول الماء الخلق حتى يغص به وقد غرق وشرق وفي الحديث فلما بلغ ذكرو موسى أخذته شرقه  
 فركع أي أخذته سعة منعتة عن القراءة قال ابن الأثير وفي الحديث أنه قرأ سورة المؤمن في  
 الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى عليه السلام وأمه أخذته شرقه فركع الشرق مرة واحدة من  
 الشرق أي شرق بدمعه فعني بالقراءة وقيل أراد أنه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث  
 الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت وفي حديث أبي لقيد اصطلم أهل هذه البلدة  
 على أن يعصبوه فشرق بذلك أي غص به وهو مجاز فيما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وحل به حتى كأنه شيء لم يقدر على إصاغته وابتلاعه فغص به وشرق الموضع بأهله امتلا فضا  
 وشرق الجسد بالطيب كذلك قال الخليل

والزعفران على رائيها \* شرقا به اللبأ والنحر

وشرق الشيء شرقا فهو شرق اختلط قال المسيب بن علس

شرقاً بجملة الذوب أسلمه \* للمبتغيه معاذل الدبر

والتشريق الصبغ بالزعفران غير المشبع ولا يكون بالعصفر والتشريق المشبع بالزعفران  
 وشرق الشيء شرقا فهو شرق اشتدت حرته بدم أو بحسن لون أحر قال الأعشى

وتشرق بالقول الذي قد أذعته \* كما شرقت صدر القنا من الدم

ومن حديث عكرمة رأيت ابنين لسلام عليهما ثياب مشرقة أي محمرة يقال شرق الشيء إذا اشتدت  
 حرته وأشرقته بالصبغ إذا بالغت في حرته وفي حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عيناً آخر فشرق  
 بالدم ولما يذهب ضوءها فقال

لها أمرها حتى إذا ما تبوأت \* بأخفافها ماوى تبوأ مضجعا

لضمير في لها اللابلية ملها الراعي حتى إذا جاءت إلى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراعي  
 إلى مضجعه ضربه مثلاً للعين أي لا تحكم فيها بشيء حتى تأتي على آخر أمرها وما تقول إليه فعني  
 شرقت بالدم أي ظهر فيها ولم يجز منها وصير يبع شرق بدمه مختضب وشرق لونه شرقاً أحر من الخلل  
 والشرق صبغ أحر وشرق عينه وأشرق رزقت أحر وشرق الدم فيها ظهر الأصمعي شرق



الدم بجسده يشرق شرقاً اذا ظهر ولم يسئل وقيل اذا ما نشب وكذلك شربت عينه اذا بقي فيها دم قال واذا اختلطت كدورة الشمس ثم قلت شربت جاز ذلك كما يشرق الشيء بالشيء ينشأ فيه ويختلط يقال شرق الرجل يشرق شرقاً اذا ما دخل الماء حلقه فشرق أي نشب ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في الناقة المتكسرة ولا هي بقي فتشرق عروقها أي تمتلي بما من مرض يعرض لها في جوفها ومنه حديث ابن عمر أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متقلقتان قد شرق بينهما الدم وشرق النخل وأشرق وأزهق لون بحمرة قال أبو حنيفة هو ظهور الوان البسرونبت شرق أي ديان قال الاعشى

قوله وأزهق هكذا في الاصل  
ولعله واذهى وحرر هـ  
مصححه

بُصاحك الشمس منها كوكب شرق \* مؤزربعيم النبت مكنل  
وأما ما جاء في الحديث من قوله لعلكم تذكرون فوما يؤتخرون الصلاة الى شرق الموق فصلاوا الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلاو معهم فقال بعضهم هو أن يشرق الانسان بريقه عند الموت وقال أردأنهم يصلون الجمعة ولم يبق من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرق بريقه عند الموت أراد قوت وقتها ولم يقيد الصلاة في الصبح بجمعة ولا بغيرها ومثل عن هذا الحديث فقال ألم ترا الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموق قال أبو عبيد يعني أن طلوعها وشرقها انما هو تلك الساعة للموق دون الاحياء أبو زيد تذكر الصلاة يشرق الموق حين تضر الشمس وفعلت ذلك يشرق الموق في ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموق له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلاً ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشريق بريقه الى أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموق يقال شرفت الشمس شرقاً اذا ضعف ضوءها قال ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموق الى معنيين أحدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه قلة ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة من اليوم والوجه الآخر في شرق الموق شرق الميت بريقه عند خروج نفسه وفي بعض الروايات واجعلوا صلاتكم معهم سبعة أي ناقلة وقال أبو عبيد المشرق جبل يسوق الطائف وقال غيره المشرق سوق الطائف وقول أبي ذؤيب



حتى كافي للحوادث مروية \* بصفة المشرق كل يوم تفرغ  
يُفسر بكلاذنيك ورواه ابن الاعراب بصفة المشرق قال وهو صفا المشرق الذي ذكره امرؤ القيس  
فقال \* دوين الصفا اللاني يلقن المشرق \* والشارق الكلس عن كراع والشرق طائر  
وجعه شروق وهو من صباع الطير قال الرازي

قد أغشى والصبح ذو بريق \* بلمح آخر سؤدتيق \* أجدل أو شرق من الشروق  
قال شمر أنشدني أعرابي في مجلس ابن الاعراب وكتبها ابن الاعراب

أتفني بأرتب القيعان \* وأبشري بالضرب والهوان  
أوضربه من شرق شاهيان \* أو توبى جانع غمرنان

قوله أوضربه من شرق الى  
آخر البيت هكذا في الاصل  
وحرره اه معصمه

قال الشرق بين الحداة والشاهين ولونه أسود والشارق صنم كن في الجاهلية وعبد الشارق اسم  
وهو منه والشريق اسم صنم أيضا والشرقي اسم رجل راوية أخبار ومشرق موضع وشريق  
اسم رجل (شريق) شرقه شرق لغة في شرقه وقد تقدم القراء شرقت الثوب فهو  
مشرق أي قطعه مثل شرقت (شرق) الشرش طائر (شريق) أبو عمرو وشباب  
شرانق مخرقة لا واحد لها وأنشد \* منهو على جلده شرانق \* ويقال لسلح الحية اذا ألقت  
شرانق (شرق) الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر يكون في أرض الحرم في حنابت  
الغزل كقدر الهدم مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد (شفق) الشفق والشفقة الاسم  
من الاشفاق والشفق الحيفة شفق شققا فهو شفق والجمع شفقون قال الشاعر ارجع بن خلف  
وقيل هو لابن المعل

تهوى حيان وأهوى موته شققا \* والموت أكرم نزال على الحرم

وأشقت عليه وأما شفق وشقيق وإذا قلت أشقت منه فاعني حذرته وأصلهما واحد  
ولا يقال شقت قال ابن دريد شقت وأشقت بمعنى وأنكره أهل اللغة الليث الشفق الخوف  
نقول أنا مشفق عليك أي أخاف والشفق أيضا الشفقة وهو أن يكون الناصح من بلوغ النصيح  
خائفا على المنصوح تقول أشقت عليه أن يناله مكروه ابن سيده هو أشفق عليه حذر وأشفق منه  
جرع وشفق لغة والشفق والشفقة الحيفة من شدة النصيح والشفق الناصح الحريص على صلاح  
المنصوح وقوله تعالى أنا كامن قبل في أهلنا مشفقين أي كافي أهلنا خائفين لهذا اليوم وشفيق



قوله وداع هكذا في الاصل  
واتطرح مع ما قبله وما بعده  
وحره اه معصمه

بَعَثَ مُشْفِقٌ مِثْلَ الْيَمِّ وَوَجَّعَ وَدَاعٌ وَسَمِعَ وَالشَّقُّ وَالشَّفَقَةُ رَقْمٌ نَضِجٌ أَوْ حَبٌّ يُوْتَى  
إِلَى خَوْفٍ وَشَفَقْتُ مِنَ الْأَمْرِ شَفَقَةً بِمَعْنَى أَشْفَقْتُ وَأَنْشَدَ

فَاتِي دُومًا قَظَّةً لِقَوِي \* إِذَا شَفَقْتُ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالُ

وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَأَنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ شَفَقًا مِنْ أَنْ يَدْرَكَهُ الْمَوْتُ الشَّقُّ وَالْأَشْفَاقُ الْخَوْفُ يُقَالُ  
أَشْفَقْتُ أَشْفَقَ أَشْفَاقًا وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ شَفَقْتُ أَشْفَقَ شَفَقًا وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْحَسَنِ قَالَ عُبَيْدَةُ ابْنُ نَافِعٍ فَارَزَجْنَا عَلَى مَدْرَجَةِ رَنَّةٍ فَقَالَ أَحْسِنُوا مَلَاكُمُ أَيُّهَا الْمُرُونُ وَمَا عَلَى الْبِنَاءِ  
شَفَقًا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْبَ شَفَقًا بِشَعْلٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ وَمَا أَشْفَقُ عَلَى الْبِنَاءِ شَفَقًا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ  
وَقَوْلُهُ \* كَمَا شَفَقْتُ عَلَى الزَّادِ الْعِيَالُ \* أَرَادَ بِجَلَّتْ وَضُنَّتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبُضِيلَ بِالشَّيْءِ مُشْفِقٌ  
عَلَيْهِ وَالشَّقُّ الرَّدَى مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَلْبًا يَجْمَعُ وَيُقَالُ عَطَا مُشْفِقٌ أَيْ مُقَلِّلٌ قَالَ السَّكَيْتِيُّ

مَلِكٌ أَغْرَمَ مِنَ الْمَلُوكِ تَجَلَّتْ \* لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشْفِقٍ

وَقَدْ أَشْفَقَ الْعَطَاءُ وَمُخْلَفَةُ شَفَقُ النَّسِجِ رَيْبُهُ وَشَفَقُ الْمُخْلَفَةِ جَعَلَهَا أَشْفَقًا فِي النَّسِجِ وَالشَّقُّ  
بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحَرَّتُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تُرَى فِي الْمَغْرِبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالشَّقُّ النَّهَارُ أَيْضًا عَنْ  
الزَّجَاجِ وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ مَا جَمَعَ قَوْلُهُ تَهَالِي فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّقِّ وَقَالَ الْخَلِيلُ الشَّقُّ الْحِمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ  
الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِذَا ذَهَبَ قَبْلَ غَابِ الشَّقُّ وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ الشَّقُّ  
الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحِمْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ وَأَنَّمَا الشَّقُّ الْبَيَاضُ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَبَتِ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ وَقَالَ الْقُرَاءُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَصْبُوعٌ كَأَنَّهُ  
الشَّقُّ وَكَانَ أَحْمَرُ فَهَذَا شَاهِدُ الْحِمْرَةِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّقُّ الثَّوْبُ الْمَصْبُوعُ بِالْحِمْرَةِ فِي

كذا بياض بالاصل

السَّمَاءِ وَأَشْفَقْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّقِّ وَأَشْفَقَ وَشَفَقَ أَيْ بِشَفَقٍ وَفِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ حَتَّى يَغِيبَ  
الشَّقُّ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْحِمْرَةِ الَّتِي تُرَى بَعْدَ غَيْبِ الشَّمْسِ وَبِهِ أَخَذَ الشَّافِعِيُّ وَعَلَى  
الْبَيَاضِ الْبَاقِي فِي الْأَفْقِ الْقُرْبَى بَعْدَ الْحِمْرَةِ الْمَذْكُورَةِ وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي النُّوَادِرِ أَنَا  
فِي أَشْفَاقٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ فِي نَوَاحٍ مِنْهُ وَمِثْلُهُ أَنَا فِي عُرُوضٍ مِنْهُ وَفِي أَعْرَاضٍ مِنْهُ أَيْ فِي نَوَاحٍ  
(شَفَلِق) الشَّفَلِيقُ وَالشَّمْسَلِيقُ الْمُسْنَدَةُ يُقَالُ عَجُوزٌ شَفَلِيقٌ وَشَمْسَلِيقٌ إِذَا اسْتَرَخَى لِحْمَاهَا  
الْثِيَابَ الْجَنْفَلِيقُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةِ وَكَذَلِكَ الشَّفَلِيقُ (شَفَلِق) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّفَلَقَةُ لُغَةٌ  
لِلْمَعَاذِرَةِ وَهُوَ أَنْ يَكْشَعَ الْإِنْسَانُ مِنْ خَلْقِهِ فَيَصْرَعَهُ وَهُوَ الْأَسْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ سَاتَاهُ إِذَا



لَعِبَعَهُ الشَّقَّةُ (شق) الشَّقُّ مصدر قولك شَقَّتُ الْعُودَ شَقًّا وَالشَّقُّ الصَّدْعُ الْبَائِنُ وَقِيلَ  
غَيْرَ الْبَائِنِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ عَامَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الشَّقُّ الصَّدْعُ فِي عَوْدٍ وَحَائِطٍ أَوْ زُجَاجَةٍ شَقَّهُ يَشْقُهُ  
شَقًّا فَانْشَقَّ وَشَقَّقَهُ فَتَشَقَّقُ قَالَ

أَلَا يَخْبُرُ بَابُ شَقٍّ يَشْقِي دَانٍ \* أَيْ الْحَقُّومُ يَعْذِلُ لَا يَنْتَامُ  
وَبَرَّكَ الْعَصِيدَةُ لَأَحَ وَهَذَا \* كَمَا شَقَّقْتَ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قوله ألا يخبر بالخ في هذين  
اليتين صيب الاصراف  
وقوله وبرك العصيدة لآح  
ث زد و برق اه معجمه

وَالشَّقُّ الْمَوْضِعُ الْمَشْقُوقُ كَلَّهُ سَمِيَ بِالْمَصْدُورِ وَجَعَلَ شَقُوقًا وَقَالَ الْعِيَانِيُّ الشَّقُّ الْمَصْدُورُ وَالشَّقُّ  
الاسْمُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ وَالشَّقُّ اسْمٌ لِمَا تَطَرَّتْ إِلَيْهِ وَالْجَمِيعُ الشَّقُوقُ وَيُقَالُ  
يَسْدُفُ لَانِ زَوْجَهُ شَقُوقٌ وَلَا يُقَالُ شَقَاقٌ أَمَّا الشَّقَاقُ دَاءٌ يَكُونُ بِالْأَوَابِ وَهُوَ يَشْقُقُ بِأَخَذٍ فِي  
الْحَافِرِ أَوْ الرُّغْغِ يَكُونُ فِيهِمَا مِنْهُ صُدُوعٌ وَرَبْعًا ارْتِفَاعٌ إِلَى أَوْطَانِهَا وَشَقُّ الْحَافِرِ وَالرُّغْغِ أَصَابَهُ  
شَقَاقٌ وَكُلُّ شَقٍّ فِي جِلْدٍ عَنْ دَاءٍ شَقَاقٌ جَاءُوا بِهِ عَلَى عَامَةِ أَبْنَةِ الْأَدْوَاءِ وَفِي حَدِيثِ قُرَّةَ بِنْتِ خَالِدٍ  
أَصَابَتْهَا شَقَاقٌ وَنَحْنُ نَحْرَمُونَ فَسَأَلْنَا بِأَذْرِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالشَّحْمِ هُوَ تَشَقُّقُ الْجِلْدِ وَهُوَ مِنَ الْأَدْوَاءِ  
كَالشَّعَالِ وَالزُّكَامِ وَالسَّلَاقِ وَالشَّقُّ وَاحِدُ الشَّقُوقِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْأَزْهَرِيِّ وَالشَّقَاقُ  
تَشَقُّقُ الْجِلْدِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّقَاقُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ مِنْ  
بَيْنِ الْإِنْسِ وَالْحَيَوَانِ وَشَقَّقْتُ الشَّيْءَ فَانْشَقَّ وَشَقَّ النَّبْتُ يَشْقُ شَقًّا وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَنْقَطِرُ  
عَنْهُ الْأَرْضُ وَشَقَّ نَابُ الصَّبِيِّ يَشْقُ شَقًّا فِي أَوَّلِ مَا يَنْظُرُ وَشَقَّ نَابُ الْبَعِيرِ يَشْقُ شَقًّا وَطَلَعَ وَهُوَ  
لَغَةٌ فِي شَقٍّ إِذَا نَظَرَ نَابُهُ وَشَقَّ بَصَرُ الْمَيِّتِ شَقًّا فَانْخَصَّ وَنَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَهُوَ الَّذِي  
حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَلَا يُقَالُ شَقَّ بَصَرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَيِّتِ إِذَا شَقَّ بَصَرُهُ أَيْ انْفَتَحَ وَضُمَّ  
الشَّيْنُ فِيهِ غَيْرُ مَخْتَارٍ وَالشَّقُّ الصَّبِيُّ وَشَقَّ الصَّبِيُّ يَشْقُ شَقًّا إِذَا طَلَعَ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا شَقَّ الْفَجْرَانِ  
أَمْرًا بِأَقَامَةِ الصَّلَاةِ يُقَالُ شَقَّ الْفَجْرُ وَانْشَقَّ إِذَا طَلَعَ كَأَنَّهُ شَقَّ مَوْضِعَ طُلُوعِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَانْشَقَّ  
الْبَرْقُ وَتَشَقَّقَ انْعَقَّ وَشَقِيقَةُ الْبَرْقِ عَقِيقَتُهُ وَرَأَيْتُ شَقِيقَةَ الْبَرْقِ وَعَقِيقَتُهُ وَهُوَ مَا اسْتَطَارَ مِنْهُ  
فِي الْأَفْقِ وَانْتَشَرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَنْ مَخَابِبَ حُرَّتٍ وَعَنْ بَرَقِهَا  
فَقَالَ اخْفُوا أَمْ وَمِضْ أَمْ يَشْقُ شَقًّا فَقَالُوا بَلْ يَشْقُ شَقًّا فَقَالَ جَاءَكُمْ الْحَيَاةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى شَقَّ  
الْبَرْقُ يَشْقُ شَقًّا هُوَ الْبَرْقُ الَّذِي تَرَاهُ يَلْمَحُ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ وَيَشْقُ  
مَعْطُوفٌ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي اتَّصَبَ عَنْهُ الْمَصْدَرُ أَنْ تَقْدِيرُهُ أَيْخَنِي أَمْ يَوْمِضُ أَمْ يَشْقُ وَشَقَائِقُ



النعمان نبت واحدتها شقيقة سميت بذلك لجرتها على التشبيه بشقيقة البرق وقيل واحد  
وجعه سواء وإنما اضيف الى النعمان لانه حتى أرضا فكثر فيها ذلك غيره وتورأجر يسمى شقائق  
النعمان قال وإنما سمي بذلك وأضيف الى النعمان لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل  
قد أنبت الشقرا لاجر فاستحسنها وأمر أن تحمي فقبل للشقرا شقائق النعمان بمنزلة الأنعام اسم  
للشقر وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشيت جرتها بحجرة الدم وسميت هذه الزهرة  
شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وفي حديث أبي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كنوة  
أهلها أشد حرم من الشقائق هو هذا الزهر لاجر المعروف ويقال له الشقرا واصله من الشقيقة  
وهي الفرجة بين الرمال قال الأزهرى والشقائق صحائب تجتبالامطار الغدقة قال الهذلي

فقلت لهما ما نتم الا كروضة \* دميث الرباجادت عليها الشقائق

والشقيقة المطرة المتسعة لان الغيم انشق عنها قال عبد الله بن الدميني

ولم بعينها كان وميضه \* وميض الحياتم دى لجد شقائقه

وقالوا المال ينشأ من الآبله والابله أى الخوصه أى نحن متساوون فيه وذلك أن الخوصه اذا  
أخذت فشقت طولاً انشقت بنصفين وهذا شقيق هذا اذا انشق بنصفين فكل واحد منهما شقيق  
الآخر أى أخوه ومنه قيل فلان شقيق فلان أى أخوه قال أبو زيد الطائي وقد صغره

يا ابن أُمى ويا شقيق نفسى \* أنت خلقتني لأمر شديد

والشقق والمشقق ما بين الشق قرين من حيا المرأة والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر  
لانهم انشقوا الكلام واحدتها شاقسة وحكى نعلب عن بعض بنى سواد ما شق الخسل طلعت شواقه  
والشقة الشظية أو القطعة المشقوقة من لوح أو خشب أو غيره ويقال للانسان عند الغضب احتد  
فطارت منه شقة في الارض وشقة في السماء وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليحني بابه في شقة من  
تمرأى قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وأبو موسى بعدده في الثين ثم قال ومنه انه غضب  
فطارت منه شقة أى قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسین المهمله وهو مذكور في موضعه ومنه  
حديث عائشة رضي الله عنها فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب  
والغبط يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلأ باطنه به حتى انشق ومنه قوله عز وجل تكاد  
تخر من الغيظ وشقق الحطب وغيره فتشقق والشق والشقة بالكسر نصف الشيء اذا شق الاخيرة  
عن أبي حنيفة يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة



ويقال المال يعني وينزل شق الشعرة وشق الشعرة وهما متقاربان فاذا قالوا شققت عليك شقا  
 نصبوا قال ولم نسمع غيره والشق الناحية من الجبل والشق الناحية والجانِب من الشق أيضا  
 وحكي ابن الاعرابي لا والذي جعل الجبال والرجال حفلة واحدة ثم خرقها فجعل الرجال لهذه  
 والجبال لهذا في حديث أم زرع وجدني في أهل غنمة يشق قال أبو عبيد هو اسم موضع بعينه  
 وهذا يروى بالفتح والكسر فالكسر من المشقة ويقال هم يشق من العيش اذا كانوا في جهد  
 ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا يشق الانفس وأصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب  
 بنصفه انفسكم حتى بلغتموه وأما الفتح فمن الشق القصيل في الشيء كأنها أرادت انهم في موضع  
 حرج ضيق كالشق في الجبل ومن الاول اتقوا النار ولو يشق غمرة أي نصف غمرة يريد أن لا تستقلوا  
 من الصدقة شيئا والمشاقة والشقاق غلبة العداوة والخلاف شاقه مشاقه وشقا فخالقه وقال  
 الزجاج في قوله تعالى ان الظالمين لفي شقاق بعيد الشقاق العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين  
 معى ذلك شقا فالان كل فريق من فرقتي العداوة قصد شقاى ناحية غير شق صاحبه وشق أمره  
 يشقه شقا فانشق انشرق وتبدد اخلافا وشق فلان العصا أي فارق الجماعة وشق عصا الطاعة  
 فانشقت وهو منه وأما قولهم شق الخوارج عصا المسلمين فعناء انهم فرقوا جمعهم وكلتهم وهو من  
 الشق الذي هو الصدع وقال الليث الخاريج يشق عصا المسلمين ويشاقهم خلافا قال أبو منصور  
 جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما مر من تفسيرهما آنفا قال الليث يقال  
 انشقت عصاهما بعد انتقامها اذا تفرقا أمرهم وانشقت العصا بالين وتشققت قال قيس بن  
 ذريح وناح غراب الين وانشقت العصا \* بين كاشق الأديم الصوانع  
 وانشقت العصا أي تفرقا الأمر وشق على الأمر يشق شقاومشقة أي ثقل على والاسم الشق  
 بالكسر قال الأزهري ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند  
 كل صلاة المعنى لولا ان أثقل على أمتي من المشقة وهي الشدة والشق الشقيق الأخ ابن سيده شق  
 الرجل وشقيقه أخوه وجع الشقيق أشقاء يقال هو أخي وشق نفسي وفيه التماس شقائق الرجال  
 أي تطائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع كأنهم شقة من منهم ولان حواء خلقت من آدم  
 وشقيق الرجل أخوه لأمه واية في الحديث أنتم اخواننا وأشقائنا والشقيقة داء يأخذ في نصف  
 الرأس والوجه وفي التهذيب صداع يأخذ في نصف الرأس والوجه وفي الحديث أحجم وهو  
 محرم من شقيقة هو نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى أحد جانبيه والشق والمشقة



الجهد والعناء ومنه قوله عز وجل لا يشقُّ الآتُسُّ واكثر القراء على كسر الشين معناه لا يجهد  
الانفس وكأنه اسم وكان الشَّقُّ فعل وقرأ أبو جعفر وجماعة لا يشقُّ الآتُسُّ بالفتح قال ابن جني  
وهما بمعنى وأنشد لعمر بن ملقظ وزعم انه في نوادر أبي زيد

والخيل قد تجشَّمُ أربابها الشَّقَّ وقد تعتسف الراوية

قال ويجوز أن يذهب في قوله الى أن الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب  
بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف والشَّقُّ المشقة قال ابن بري شاهد الكسر قول  
التمر بن تولب وذي ابل يسقى ويحسبها • أخى نصب من شقها وذوب

وقول العجاج • أصبح مسحول يوازي شقا • مسحول بمعنى بعيره ويوازي يقاوي ابن سيده  
وحكى أبو زيد فيه الشَّقُّ بالفتح شق عليه يشقُّ شقا والشقة بالضم معروفة من الثياب السبيبة  
المستطيلة والجمع شقاق وشقق وفي حديث عثمان انه أرسل الى امرأة بشقيقة الشقة جنس من  
الثياب وتصغيرها شقيقة وقبل هي نصف ثوب والشقة والشقة السفر البعيد يقال شقة شاقة

وربما قالوه بالكسر الازهرى والشقة بعد مسير الى الارض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت  
عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس أنا أناتيك من شقة بعيدة أى مسافة بعيدة والشقة  
أيضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء أى طويلا والاشق الطويل من الرجال  
والخيل والاسم الشقق والاشق شقاء قال جابر اخو بني معاوية بن بكر التغلبى

ويوم الكلاب استزلت أسلانا • شر خيل اذ آلى آية مقسم

ليست عن أرماحنا فأزاله • ابو حنيس عن ظهير شقاء ملدم

ويرى عن سرج يقول حلف عدونا لئلا ينزعن أرماحنا من ايدينا فقتلناه أبو عبيد شقق الفرس  
شققا اذا ضم وأنشد

وبالحلال بعد ذلك بعين • حتى تشققن ولما يشققن

واشتقاق الشيء ببيان من المرتجل واشتقاق الكلام الاخذ فيه يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من  
الحرف اخذ منه ويقال شقق الكلام اذا أخرجه احسن مخرج وفي حديث البيعة تشقيق  
الكلام عليكم شديد أى التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج واشتق الحصان وتشاقا تلاحا واخذوا  
في الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد وهو الاشتقاق والشقة الاعداء واشتق الفرس فى عدوه  
ذهب يمينا وشمالا وفرس أشق وقد اشتق فى عدوه كانه يميل فى أحد شقيه وأنشد



• وَبَارَيْتَ كَمَا يَشِي الْأَشَقُّ • الْأَزْهَرِيُّ فَرَسَ أَشَقُّهُ لِمَعْنِيَانِ قَالَا صَمْعِي يَقُولُ الْأَشَقُّ الطَّوِيلُ  
قَالَ وَسَمِعْتُ عَقِبَةَ بْنَ رُوْبَةَ يَصِفُ فَرَسًا فَقَالَ أَشَقُّ أَمْ قُ خَبِقُ فِي مَلْهُ كُلَّهُ طَوْلًا وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ الْأَشَقُّ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَالشَّقَاءُ الْمَقَامُ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاعُ قَالَ  
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يُسَبِّحُ أُمَّةً فَقَالَ لَهَا يَا شَقَاءَ يَا مَقَامَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِهِمَا فَأشارَ إِلَى سَعَةِ مَشَقِّ  
جَهَا زَهَا وَالشَّقِيَّةِ قِطْعَةً غَلِيظَةً بَيْنَ كُلِّ جَبَلٍ رَمْلٍ وَهِيَ مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا فَرَسَهُ  
لِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي صِفَةِ الدَّهْنَاءِ وَشَقَاتُهَا وَهِيَ سَبْعَةُ أَجْبَلٍ بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيَّةٌ  
وَعَرَضُ كُلِّ جَبَلٍ مِيلٌ وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَيْءٍ شَقِيْقَةٌ أَوْ مَا قَدَرَهَا فِي الطَّوْلِ فَا بَيْنَ يَبْرِينَ إِلَى تَسْوَعَةِ  
الْقَفِّ فَهُوَ قَدْرُ خَمْسِينَ مِيلًا وَالشَّقِيَّةُ الْفَرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ تَنْبَتُ الْعُشْبُ قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ الشَّقِيَّةُ لَيْنٌ مِنْ غَلَطِ الْأَرْضِ يَطْوِلُ مَا طَالَ الْجَبَلُ وَقِيلَ الشَّقِيَّةُ فَرْجَةُ فِي الرَّمَالِ  
تَنْبَتُ الْعُشْبُ وَالْجَمْعُ الشَّقَاتِيُّ قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِّ

وَيَوْمَ شَقِيْقَةِ الْحَسَنِ لَأَقْتُ • بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قَصَارًا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ • جَادَوْ شَرْقِيَّاتِ رَمْلٍ الشَّقَاتِيُّ • وَالْحَسَنَانِ تَقْوَانِ مِنْ رَمْلٍ بَنِي سَعْدٍ قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ هُوَ مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ يَعْنِي بِالْأَمِيلِ الْجَبَلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو فِي الْأَرْضِ  
الْخَامِسَةِ حَيَاتٌ كَلْطَانُ طَيْنِ الشَّقَاتِيُّ هِيَ قِطْعُ غَلَاظَيْنِ جِبَالِ الرَّمْلِ وَاحِدَتُهُمَا شَقِيْقَةٌ وَقِيلَ هِيَ  
الرَّمَالُ تَقْسِمُهَا وَالشَّقِيْقَةُ وَالشَّقُوقَةُ طَائِرُ وَالْأَشَقُّ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

فِي مِثْلٍ غَلَقِ الرَّيَابِ كَأَنَّمَا • يَسْقِي الْأَشَقُّ وَعَالِ الْجَادِ وَالِي

وَالشَّقِيْقَةُ لَهَا الْبَعِيرُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ كَالرَّثَةِ يَخْرِجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ فِيْهِ  
إِذَا هَاجَ وَالْجَمْعُ الشَّقَاشِقُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخُطْبَاءُ شَقَاشِقَ شَبَّهُوا الْمَكْتَارَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَذَرِ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ إِنْ كَثُرَ مِنْ الْخُطْبِ مَنْ شَقَاشِقَ الشَّيْطَانِ فَعَلَّ الشَّيْطَانُ شَقَاشِقَ  
وَنَسَبَ الْخُطْبَ إِلَيْهِ لِمَا يَدْخُلُ فِيْهِ مِنَ الْكُذْبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَبَّهَ الَّذِي يَقْبَهُ فِي كَلَامِهِ وَيَسْرُدُهُ  
سَرْدًا لَا يَأْتِي مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كُذْبٍ بِالشَّيْطَانِ وَأَشْطَا طَمَرِيَّةَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخُطْبِيِّ الْجَهْرِ  
الصَّوْتِ الْمَاهِرِ بِالْكَلَامِ هُوَ أَهَرْتُ الشَّقِيْقَةَ وَهَرَيْتُ الشَّدَقَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَذْكُرُ قَوْمًا  
بِالْخُطَابَةِ • هَرَّتِ الشَّقَاشِقُ ظِلَامُونَ لِلْجُزْرِ • قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ  
لِلشَّقِيْقَةِ شَمْسَةٌ وَحَكَاهُ شَمْرُ عَنْهُمْ بِضَاوٍ شَقَقَ الْفَعْلُ شَقَقَهُ هَدَرُوا الْعَصْفُورُ يُشَقِّقُونَ فِي  
صَوْتِهِمْ إِذَا تَالُوا لِلْخُطْبِيِّ ذُو شَقِيْقَةٍ فَأَنَّمَا يَشَبَّهُ بِالْفَعْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ



واقن فاني قطن عالم • أقطع من شقيقة الهادر

وقال النضر الشقيقة جلدة في حلق الجمل العربي يتفتح فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها قال ابن الأثير الشقيقة الجلدة الجراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفتح فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للجمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه تطر شبه القصيح المنطبق بالفعل الهادر ولسانه بشقيقة ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالى بما قال وأخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب أبي عبيدة وغيره عن عمر رضى الله عنهم أجمعين وفي حديث علي رضوان الله عليه في خطبة له تلك شقيقة هدرت ثم قرئت ويرى له في شعر

لسانا كشقيقة الارحبي • أو كالحسام البهائي الذكر

وفي حديث قيس فاذا أنا بانفنيك بشقيق النوق قيل انه بمعنى يشق ولو كان مأخوذا من الشقيقة لجاز كانه يهدر وهو منها وفلان شقيقة قومه أي شريفهم وقصيحهم قال ذو الرمة كان أباهم نهم شل أو كانه • بشقيقة من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمطرمة ذالصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه وشق اسم كاهن من كهان العرب وشقيق أيضا اسم والشقيقة اسم جدة النعمان بن المنذر قال ابن الكلبي وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيان قال النابغة الذبياني يهجو النعمان

حدثوني بني الشقيقة ما يمنع فقعا بقرقران يز ولا

(شقرق) الشقرق والشقرق طائر يسمى الأخیل والغرب تشاء به ورعما قالوا شقرق مثل سمرطراط قال الفراء الأخیل الشقرق عند العرب بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الأخطب هو الشقرق بفتح الشين اللياني شقرق ذكره في باب فعلال الليث الشقرق والشقرق لغتان طائر يكون في أرض الحرم في منابت التخييل كقدر الهدد هدمر قط بحمرة وخضرة وبياض وسواد والله أعلم (شلق) الشلق شئ على خلقه السمكة صغيرة رجلان عند ذنبه رجل الضفدع لا بد ان له يكون في انهار البصرة وليست بعربية ابن الاعرابي الشلق الأنكليس من السمك وهو الجري والجريت وقيل الشلق من سمك البحرين والشلق الضرب والبضع وليس بعربي محض وشلقه بشلقه شلقا ضرب به بسوط أو غيره والتولقي الذي يبيع الحلاوة بلغقر بيعة والفرس نسميه الرمس من الرجال أبو عمر والشلقة الراسة والشلقاء السكين على وزن الحرباء وقال عمرو بن بحر الضب المكون اذا باضت البيضة قبل سرأت ويضعها سرعوا اذا



أَلْقَتْ يَضَاهِي شَلَقَهُ (شلق) أبو عمرو يقال للعجوز شَمَلَقَ وشَمَلَقَ وشَمَلَقَ (شلق) الشَّمَقُ مَرَحُ الجنون وفي التهذيب شبه مَرَحِ الجنون شَمَقًا وشَمَقًا وشَمَقًا قال رؤبة \* كَلِمَةُ إِذْرَاحٍ مَسْلُومٍ الشَّمَقُ \* وقد شَمَقَ شَمَقًا شَمَقًا إذا نَشِطَ والشَّمَقُ النَشَاطُ والأَشَمَقُ اللُّغَامُ المختلط بالدم وفي التهذيب لُغَامُ الجمل قال الرازي \* يَنْفُضُ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشَمَقًا \* يعني جاليتهم بادرَنَ والشَّمَقُ والشَّمَقُ الطويل وفي التهذيب الطويل الجسيم من الرجال وقيل الشَّمَقُ النَشِيطُ ونوب شَمَقٌ مخرق ومرَّوان بن محمد الشاعر يكنى بأبي الشَّمَقِ (شمرق) نوب شَمَرَقٌ وشَمَارِقٌ كَشَبَرَقٌ وشَبَارِقٌ عن الليثي قال ابن سيده وعندى أنه بدل وشَمَارِقُ كَشَبَارِقُ (شملق) الشَّمَلِيقُ والشَّمَلِيقُ المِسْنَةُ الأزهرى الشَّمَلِيقُ من النساء السريعة المنى الصَّحَابَةُ وأنشد

بَضْرَةٌ تَشَلُّ فِي وَسِيقِهَا \* نَاجِيَةُ الْعَدُوَّةِ شَمَلِيقِهَا \* صَلِيَّةُ الصَّيْحَةِ مَهْمَلِيقِهَا  
وَالشَّمَلِيقُ الْخَفِيفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ عَمْرٍو

وَهَبْتُ لَيْسَ بِشَمَلِيقٍ \* وَلَا دُحُوقِ الْعَيْنِ حَمْدُ قَوْفٍ \* وَلَا يُبَالِي الْجَوْرِ فِي الدَّائِرِيقِ  
وَالشَّمَلِيقُ الطَّوِيلُ السَّمِينُ (شملق) الشَّمَلُ السَّبِيَّةُ الخلق وقيل هي العجوز الهرمة قال أشكو إلى الله عيالاً لَدَرْدَقًا \* مُقَرِّقِينَ وَبَعُورًا شَمَلَقًا

وقيل انما هي شَمَلَقٌ وان أبا عبيد صنفه (شئق) الشَّئَقُ طَوْلُ الرَّأْسِ كَأَنَّهَا بَعْدُ صَعْدًا وَأَنْشَدَ \* كَلَّمَهَا كَبْدًا تَتَرَوُ فِي الشَّئَقِ \* وَشَقَّ الْبَعِيرُ يَشْنُقُهُ وَيَشْنُقُهُ شَنْقًا وَأَشْنَقَهُ إِذَا جَذَبَ خَطَامَهُ وَكَفَّهُ بِرِزَامِهِ وَهُوَ رَأْسُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ حَتَّى يَلْزِقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ وَقِيلَ شَنْقُهُ إِذَا مَدَّهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ نَفْسَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ ابْنُ جَنِّي شَنْقَ الْبَعِيرِ وَأَشْنَقَ هُوَ جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعَكُوسَةً مُخَالَفَةً لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجْعَلُ فِيهَا فَعْلًا مَتَعَدِّيًا وَأَفْعَلًا غَيْرَ مَتَعَدٍّ فَالْوَعْلُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى فَعَلْتُ وَجُودًا أَفْعَلْتُ كَالْعَوَضِ لَفَعَلْتُ مِنْ غَلْبَةِ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعَدَّى نَحْوُ جَلَسْتُ وَأَجْلَسْتُ كَمَا جَعَلَ قَابَ الْيَاءِ وَأَوَّافِي الْبَقَاوِي وَالرَّقَاوِي عَوَضًا لِلْوَاوِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ طَلْحَةُ قَصِيدَةً فَمَّا زَالَ شَاتِقًا رَاحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ وَهُوَ التَّمِيمِيُّ لَيْسَ الْخَزَاعِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ أَشْنَقَ لَهَا خَرَمَ أَيَّ أَنْ بَالِغَ فِي أَشْنَقِهَا خَرَمَ أَتَفَهَا وَيُقَالُ شَنْقَ لَهَا وَأَشْنَقَ لَهَا وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ طَالِعٍ فَاشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ وَشَنْقَ لَهَا وَفِي حَدِيثٍ ٤٠ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالَهُ رَجُلٌ مُحَرَّمٌ

قوله محصة كذا بالاصل وفي شرح القاموس محصة وحرر

قوله كلنها كبدا تترؤ في الشئق شارح القاموس مانصه هكذا في اللسان وهو لرؤبة يصف صائدا والرواية سوى لها كبدا اه كتيبه مسمعه



فقال عنت لي عكرشة فشئقتهما بجيوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو والشناق جبل يجذب به رأس البعير والناقاة والجمع أشنقة وشئق وشئق البعير والناقاة يشنقه شئقا شئقا هما بالشناق وشئق الخلية يشنقها شئقا وشئقها وذلك أن يعمد إلى عود فيبريه ثم يأخذ قرصا من قرصة العسل فيثبت ذلك العود في أسفل القرص ثم يقيمه في عرض الخلية فربما شئق في الخلية القرصين والثلاثة وإنما يفعل هذا إذا أرضعت النحل أولادها واسم ذلك الشئ الشنيق وشئق رأس الدابة شئها إلى أعلى شجرة أو وتد مرتفع حتى يمتد عنقها وينصب والشناق الطويل قال الرازي

قد قرنوني بأمرئى شناق \* شمر دل يابس عظم الساق

وفي حديث الجراح ويزيد بن المهلب \* وفي الدرع ضخم المنكبين شناق \* أي طويل النضر الشئق الجيد من الأوتار وهو اسم هرري الطويل والشئق طول الرأس ابن سيده والشئق الطول عنق أشق وفرس أشق ومشنوق طويل الرأس وكذلك البعير والآن شئها وشناق التهذيب ويقال للفرس الطويل شناق ومشنوق وانشد

يممته بأسيل الخلد مشنوب \* خاطي البضيع كمثل الخدع مشنوق

ابن شهيل ناقه شناق أي طويلة سفلها وجل شناق طويل في دقة ورجل شناق وامرأة شناق لا يثنى ولا يجمع ومثله ناقه ثياف وجل ثياف لا يثنى ولا يجمع وشئق شئقا وشئق هو شئق شئقا كأنه معلق وقلب شئق هيمان والقلب الشئق المشناق الطامح إلى كل شيء وانشد \* يامن لقلب شئق مشناق \* ورجل شئق معلق القلب حذر قال الأخطل

وقد أقول لنور هل ترى طعنا \* يحذو بهن حذارى مشفق شئق

وشناق القرية علاقتها وكل خيط علق به شئق شئق القرية شئقا فجعل لها شئقا وشئها به وعلقها وهو خيط يشده فم القرية وفي حديث ابن عباس أنه بان عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة قال فقام من الليل يصلي فحل شناق القرية قال أبو عبيدة شناق القرية هو الخيط والسير الذي تعلق به القرية على الوند قال الأزهرى وقيل في الشناق أنه الخيط الذي توكى به فم القرية أو المزايدة قال والحديث يدل على هذا لأن العصام الذي تعلق به القرية لا يحل أنما يحل الوكا ليصب الماء فالشناق هو الوكا وإنما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القرية ويقال شئق القرية وأشئقها إذا وكاها وإذا علقها أبو عمرو والشيباني الشناق أن تغل اليد إلى العنق وقال عدى



سَامَهَا مَبْنَاتَيْنِ فِي الْإِبْسَدِيِّ وَاشْتَقَّهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِشْنَاقُ أَنْ تَرْفَعَ يَدُكَ بِالْفُلِّ إِلَى عُنُقِهِ أَبُو سَعِيدٍ أَشْنَقْتُ الشَّيْءَ وَشَقَّقْتُهُ إِذَا عَلَّقْتَهُ  
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْسًا وَبَنِيْلًا

شَقَّقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مَرْهَنَاتٍ • مُسَالَاتٍ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ  
قَالَ شَنْقْتُ جَعَلْتُ الْوَتْرَ فِي النَّبْلِ قَالَ وَالْقِرَاطُ شُعْلَةُ السِّرَاجِ وَالشِّشْنَاقُ وَالْإِشْنَاقُ مَا بَيْنَ  
الْقَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَنْمُ فَتَزَادُ عَلَى الْعَشْرِ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تَمَّ الْقَرِيضَةُ الثَّانِيَةُ وَاحِدُهَا  
شَنْقٌ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْإِشْنَاقِ الْإِبِلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا شْنَاقَ أَيْ لَا يُؤْخَذُ مِنَ الشَّنَقِ حَتَّى يَتِمَّ وَالشِّشْنَاقُ  
أَيْضًا مَادُونُ الدِّبَةِ وَقِيلَ الشَّنَقُ أَنْ تَزِيدَ الْإِبِلَ عَلَى الْمِائَةِ خَسًا أَوْ سِتَاقِي الْجَمَالَةِ قِيلَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ  
الْعَرَبِ إِذَا حَلَّ جَمَالَةً زَادَ اصْحَابَهَا لِيَقْطَعَ أَلْسِنَتَهُمْ وَلِيُنْسَبَ إِلَى الْوَفَاءِ وَاشْتِنَقُ الدِّبَةُ دِيَاتُ بَرَاحَاتِ  
دُونَ التَّمَامِ وَقِيلَ هِيَ زِيَادَةٌ فِيهَا وَاشْتَقَّاقُهَا مِنْ تَعْلِيْقِهَا بِالْأُذُنِ الْعَظْمِيِّ وَقِيلَ الشَّنَقُ مِنَ الدِّبَةِ مَا لَا قُوَّةَ  
فِيهِ كَالْخَدَشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ اشْتِنَاقٌ وَالشَّنَقُ فِي الصَّدَقَةِ مَا بَيْنَ الْقَرِيضَتَيْنِ وَالشَّنَقُ أَيْضًا مَادُونُ  
الدِّبَةِ وَذَلِكَ أَنْ يَسْرُقَ ذُو الْجَمَالَةِ مَا تَقْتَنُ الْإِبِلُ وَهِيَ الدِّبَةُ كَامِلَةٌ فَإِذَا كَانَتْ مَعَ هَادِيَاتِ بَرَاحَاتِ  
لَا يَبْلُغُ الدِّبَةُ فَتَنْتَقِلُ هِيَ الْإِشْنَاقُ كَانَهَا مُتَعَلِّقَةً بِالْأُذُنِ الْعَظْمِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

• بِأَشْنَاقِ الدِّيَاتِ إِلَى الْكُمُولِ • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّنَقُ مَا بَيْنَ الْقَرِيضَتَيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ اشْتِنَاقُ  
الدِّيَاتِ وَرَدَّ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَمْ أَرَأِ اشْتِنَاقَ الدِّيَاتِ مِنْ أَشْنَاقِ الْقَرَائِضِ فِي شَيْءٍ لِأَنَّ الدِّيَاتِ لَا يَسْ  
فِيهَا شَيْءٌ يُزِيدُ عَلَى حِدَمِ عَدَدِهَا أَوْ جَنْسٍ مِنْ أَجْنَاسِهَا وَاشْتِنَاقُ الدِّيَاتِ اخْتِلَافُ أَجْنَاسِهَا نَحْوُ  
بَنَاتِ الْخَنَاضِ وَبَنَاتِ اللَّبُونِ وَالْحَقَاقِ وَالْجَسَدِ أَعْلَى جَنْسٍ مِنْهَا شَنْقٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ لِأَنَّ الْإِشْنَاقَ فِي الدِّيَاتِ بِمَنْزِلَةِ الْإِشْنَاقِ فِي الصَّدَقَاتِ إِذَا كَانَ الشَّنَقُ فِي الصَّدَقَةِ مَا زَادَ عَلَى  
الْقَرِيضَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ وَالْأَثَرُ كَانَ السَّيِّدُ إِذَا أُعْطِيَ الدِّبَةَ زَادَ عَلَيْهَا  
خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ لِيُبَيِّنَ بِذَلِكَ فَضْلَهُ وَكَرَمَهُ فَالشَّنَقُ مِنَ الدِّبَةِ بِمَنْزِلَةِ الشَّنَقِ فِي الْقَرِيضَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا  
لَغْوًا كَمَا أَنَّهُ فِي الدِّبَةِ لَغْوٌ لَيْشَ بِوَاجِبِ انْعَامٍ كَرَمٌ مِنَ الْمُعْطَى أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الشَّنَقُ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ  
شَاءٌ وَفِي عَشْرَيْنِ شَانٍ وَفِي خَمْسِ عَشْرَةٍ ثَلَاثُ شِيَاءٍ وَفِي عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاءٍ فَالْشَّاءُ شَنْقٌ وَالشَّانَانُ  
شَنْقٌ وَالثَّلَاثُ شِيَاءٌ شَنْقٌ وَالْأَرْبَعُ شِيَاءٌ شَنْقٌ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ قَرِيضَةٌ وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ  
أَنَّ الشَّنَقَ مَا دُونَ الْقَرِيضَةِ مَطْلَقًا كَمَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَفِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلِ بْنِ جُبْرِ لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِنْاقَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ لَا شِنْاقَ فَإِنَّ الشَّنَقَ مَا بَيْنَ



الفريضة وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول  
 لا يؤخذ من الشَّق حتى يتم وكذلك جميع الاشناق وقال الاخطل يمدح رجلا  
 قَرَمُ تَعْلُقُ اشْنَأُ الديات به • اذا المَثُونُ اُمِرَتْ فَوَقَّهَ حَلَا  
 وروى ثمر عن ابن الاعرابي في قوله • قَرَمُ تَعْلُقُ اشْنَأُ الديات به • يقول يحتمل الديات وافية  
 كاملة زائدة وقال غير ابن الاعرابي في ذلك ان اشْنَأُ الديات اصلها فدية الخطا المحض مائة  
 من الابل تحملها العاقلة اُخْشَاعُ عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون  
 وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي اشْنَأُ ايضا كما وصفنا وهذا تفسير قول الاخطل يمدح  
 رئيسا يتجمل الديات وما دون الديات فيؤديها ليصلح بين العشائر ويحقق الدماء والذي وقع في شعر  
 الاخطل ضَجْمُ تَعْلُقُ بالخفض على التعتلما قبله وهو

وفارس غير وقاف برباته • يوم الكريهة حتى يعمل الاسلا  
 والاشناق جمع شَنَق وله معنيان أحدهما ان يزيد مطلق الجملة على المائة خَسَاءٌ ونحوها ليعلم به  
 وقاؤه وهو المراد في بيت الاخطل والمعنى الآخر ان يزيد بالاشناق الأروش كلها على ما فسره  
 الجوهري قال أبو سعيد الضرير قول أبي عبيد الشَّنَق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى  
 تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه ان يقول الى  
 أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال أبو سعيد وانما سمي الشَّنَق شَنَقًا  
 لانه لم يؤخذ منه شيء واشْنَق الى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجع قال ومعنى قوله لاشناق أي  
 لا يشنق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون  
 لكل واحد منهم ما أربعون شاة فيجب عليهما شاتان فاذا اشْنَق أحدهما غنمه الى غنم الآخر  
 فوجداه المصدق في يده أخذ منها شاة قال وقوله لاشناق أي لا يشنق الرجل غنمه وابله الى مال غيره  
 ليبطل الصدقة وقيل لاشناقوا فجمعوا بين متفرق قال وهو مثل قوله ولا خلاط قال أبو سعيد  
 وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل  
 قد اشْنَق الرجل أي وجب عليه شَنَق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خسا وعشرين فكل شيء  
 يؤديه فيها فهي اشْنَأُ أربع من الغنم في عشرين الى أربع وعشرين فاذا بلغت خسا وعشرين  
 ففيها بنت مخاض معقل أي مؤدى للعقال فاذا بلغت ابله ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أقرض  
 أي وجبت في ابه فريضة قال الفراء حكى الكسائي عن بعض العرب الشَّنَق الى خمس وعشرين



قال والشئ ما لم تجب فيه القرينة يريد ما بين خمس الى خمس وعشرين (قال محمد بن المكرم)  
عفا الله عنه قد أطلق أبو سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد بن ربيعة بما اتقده عليه بقوله أولاً أن قوله  
الشئ ما بين الخمس الى العشر محال إنما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة  
كان حقه أن يقول الى أربع عشرة ثم قوله ثانياً أن للعرب لفظاً لم يعرفها أبو عبيد وهذه  
مشاحة في اللفظ واستغناء بالعلم وأبو عبيد رحمه الله لم يثبت عنه ذلك وانما قصد ما بين  
القرينتين فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول القرينتين الا اذا سمياهما فيضطر أن يقول  
عشر او خمس عشرة وهو اذا قال تسعاً وأربع عشرة فليس هناك قرينتان وليس هذا الانتقاد  
بشيء الا ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب الشئ الى خمس وعشرين  
وتفسيره بأنه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين ولكن على زعم أبي سعيد يقول الشئ الى أربع  
وعشرين لانها اذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض ولم يتقد هذا القول على الفراء ولا  
على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وما ذاك الا لأنه قصد حد القرينتين وهذا التحمال من  
أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم والأشناق الأروش أرض السين وأرض الموضجة والعين القاعة  
واليد السلام لا يزال يقال له أرض حتى يكون تكملة دية كاملة قال الكميت

كلن الديات اذا علقت \* منوها به الشئ الأسفل

وهو ما كان دون الدية من الما قبل الصغار قال الاصمعي الشئ ملدون الدية والفضل تفضل يقول  
فهذه الأشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكثر بها واذا أمرت المتون فوقه جملها وأمرت  
شدت فوقه بمرار المرار الجبل وقال غيره في تفسير بيت الكميت الشئ شقان الشئ الأسفل  
والشئ الأعلى فالشئ الأسفل شاة تجب في خمس من الابل والشئ الأعلى ابنة مخاض تجب في  
خمس وعشرين من الابل وقال آخرون الشئ الأسفل في الديات عشرون ابنة مخاض والشئ  
الأعلى عشرون جذعة ولكل مقال لانها كلها أشناق ومعنى البيت أنه يستخف الجمالات وإعطاء  
الديات فكأنه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرين بعيراً لاستحقاقه أياها وقال رجل من العرب مناً  
من شئ أي يعطى الأشناق وهو ما بين القرينتين من الابل فاذا كانت من البقر فهي الأوقاص  
قال ويكون شئ يعطى الشئ وهي الجبال واحدها شناق ويكون شئ يعطى الشئ وهو  
الأرض وقال في موضع آخر أشناق الرجل اذا أخذ الشئ يعني أرض الخرق في الثوب ولحم مشق  
أي مقطوع ما خوذ من أشناق الدية والشناق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق



إذا تفرقت أموالهم فيقول بعضهم لبعض شاتقني أي اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شتان فان اخلط خفف علينا فالشناق المشاركة في الشنق والشنقني والمنسني المحين الذي يقطع ويعمل بالزيت ابن الاعرابي اذا قطع العجين كعلا على الخوان قبل أن يبسط فهو الفرزدق والمنسني والمهاجير ورجل شنيق سي الخلق وبنو شقوق بطن والشنيق الدعي قال الشاعر  
اما الداخل الباب الذي لا يرومه • دني ولا يدعي اليه شنيق

وفي قصة سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام اخشروا الطير الا الشنقاقي التي تزق فراخها  
(شنتق) الشنقة خرقة تكون على رأس المرأة تقي بها الحمار من الذهن (شندق) شندق اسم أجمعى معرب (شنتق) الشنقلي الضخمة من النساء (شهيق) الشهيق  
أقبح الاصوات شهيق وشهق يشهق ويشهق شهيقا وشهاقا وبعضهم يقول شهوقا تردد البكاء  
في صدره الجوهرى شهيق يشهق ارتفع وشهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله وقبل شهيق الحمار  
نهيقه ويقال الشهيق رد النفس والزفير أخرجه الليث الشهيق ضد الزفير والزفير أخرجه النفس  
قال الله عز وجل في صفة أهل النار لهم فيها زفير وشهيق قال الزجاج الزفير والشهيق من اصوات  
المكروبين قال والزفير من شديد الآتين وقبحه والشهيق الانين الشديد المرتفع جدا قال وزعم  
بعض أهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق  
والشهيق بمنزلة آخر صوته في الشهيق وروى عن الزبيدي في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال الزفير  
في الخلق والشهيق في الصدر ورجل ذو شاهق شديد الغضب ويقال للرجل اذا اشتد غضبه انه  
لذو شاهق وانه لذو صاهل وفل ذو شاهق وذو صاهل اذا هاج وصاح فسمعت له صوتا يخرج من  
جوفه الاصمعي يقال شهقت عين الناظر عليه اذا اصابه بعين وقال من احم العقيلي

اخباره اذا فتح انسان عينه عليه فخشيت ان يصيبه بعينه قلت هو عيني لا ردي عين الناظر عنه  
واعجابه به والشبهة كالصحة يقال شهِقَ فلان شَهْقَةً مات والشهاق الشهباق وقال حنظلة  
ابن شريق وكنيته أبو الطمجان

يَضْرِبُ زَيْدٌ يُلُ الْهَامَ عَنْ صَكَاةٍ • وَطَعْنُ كَتَشْهَاقِ الْعِفَاهَةِ بِالنَّهَقِ  
وَيُقَالُ ضَعُكُ تَشْهَاقٍ قَالَ ابْنُ مَيْمُونَةَ

تَقُولُ خَوْدَاتُ طَرَفِ بَرَّاقٍ \* مَرَّاحَةٌ تَقَطِّعُ هِمَّ الْمُشْتَاقِ



ذات آفاويل وضحك تشهاق • هلا اشتريت حنطة بالمشاق  
• سمرات تملدس ابن مخراق •

والشاهق الجبل المرتفع وجبل شاهق طويل عال وقد شهِقُ شهِوقاً وكل ما رُفِعَ من بناء أو غيره وطال  
فهو شاهق وقد شهِقَ ومنه يقال شهِقَ شهِيقاً إذا تنفس تنفساً ومنه الجبل الشاهق وجبل شاهق  
تمنع طولاً والجمع شواهِق وفي حديث بدء الوحي ليردني من رؤس الجبال أي شواهِق الجبال أي  
عواليها (شهرق) الشهرق القصة التي يدور حولها الحائك الغزل كلمة فارسية قد استعملها  
العرب قال رؤبة

رأيت في جنب القنم الأبرقا • كقلبة الطاوي أدار الشهرقا  
وكذلك شهرق الحائك والخارط والحفار كله عن أبي حنيفة (شوق) الشوق والاشتياق  
نزاع النفس إلى الشيء والجمع أشواق شاق إلى شوقاً وشوقاً واشتاق اشتياقاً والشوق حركة  
الهوى والشوق العناق ويقال شوق شوقاً إذا أمرته أن يشوق إنساناً إلى الآخر فيقال شاقني  
الشيء تشوقني فهو شائق وأنا مشوق وقوه

يادار سلمي يدك البرق • صبراً فقد هيجت شوق المشتاق  
انما أراد المشتاق فابدل الالف همزة قال سيبويه همز ما ليس به هموز ضرورة وقال ابن جني القول  
عندي أنه اضطر إلى حركة الالف التي قبل القاف من المشتاق لأنها تقابل لام مستقل فلهما  
حركتهما انقلبت همزة إلا أنه اختار لها الكسرة لأنه أراد الكسرة التي كانت في الواو التي انقلبت  
الالف عنها وذلك أنه مقتنع من الشوق وأصله مشتوق ثم قلبت الواو الفاء ككها وانفتاح  
ما قبلها فلما احتاج إلى حركة الالف حركها بمثل الكسرة التي كانت في الواو التي هي أصل الالف  
وشاقني شوقاً وشوقني حاجتي فتشوقت إذا هيج شوقك ويقال منه شاقني حسنها وذكرها  
يشوقني أي هيج شوقني وقوله أنشد ابن الأعرابي

إلى ظعن للمالكية غداة • فيالتمن مرأي أشاق وأبعدا

فسره فقال معناه وجدناه شاقاً بعيداً وشاق الطنب إلى الوندشوقاً مده إليه فأوثقه به ابن برزخ  
شققت القرية أشوقها نصبتها مستندة إلى الخائط فهي مشوقة والشيق والشتاق كالنياط انقلبت  
الواو فيها إلى الكسرة ورجل أشوق طويل (شيق) الشيق شعر ذنب الدابة والشيق البرق  
واحدة شقيقة طائر والشيق الشق في الجبل والشيق ما جذب والشيق ما يلزل والشيق رأس

قوله يادار سلمي الخ الذي  
في الصحاح  
• يادارمي بالادك البرق  
هـ



الأداف والشيق شعر القرس والشيق الجاتب يقال امتلا من الشيق الى الشيق والشيق سُفِعَ  
مستودق في لهب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه وانشد \* احلبها شق كشق الشيق \* وقيل  
هو اعل الجبل وقيل هو الجبل قال أبو ذؤيب الهذلي

تأبط خافة فيها مساب \* فأصبح يقتري مسداً شيق

اراد يقتري شيقاً بمسده فقلبه ويقال هو أصعب موضع في الجبل قال الشاعر

\* شغواء توطن بين الشيق والنيق \* وقوله يقتري مسداً اراد انه يتبع هذا الجبل المربوط في

الشيق عند نزوله الى موضع تعسيل النمل فيكون شيق في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى أن

يجعل مقابلاً والمساب سقاء العسل وأصله الهمز مخففة والشيق ضرب من السمك والشيأ مثل

النياط يقال شقت الطنب الى الوتد مثل نطته قال دريد بن الصمة يرقى أخاه

فجئت اليه والرياح يشقنه \* كوقع الصباصي في التسحج الممدد

ويروى تنوشه

(فصل الصاد المهملة) (صدق) الصدق نقيض الكذب صدق بصدق صدقاً وصدقاً

وتصدقاً وصدقته قبل قوله وصدقته الحديث أبا ما بالصدق قال الاعشى

فصدقته وكذبته \* والمرء يتفقه كذابه

ويقال صدقت القوم أي قلت لهم صدقاً وكذلك من الوعيد اذا أوعيتهم قلت صدقتهم ومن

أمثالهم الصدق بني عنك لا الوعيد ورجل صدوق أبلغ من الصادق وفي المثل صدقني سن بكره

وأصله ان رجلاً أراد بيع بكره فقال للمشتري انه جل فقال المشتري بل هو بكر فينماهما كذلك

انذ البكر فصاح به صاحبه هذع وهذه كلمة يسكن بها صغار الابل اذا انفرت وقيل يسكن بها

البكارة خاصة فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره

وهو مثل يضرب للصادق في خبره والمصدق الذي يصدقك في حديثك وكذب قلب الصادق

القاف زاي تقول اردقني أي اصدقني وقديين سيبويه هذا الضرب من المضارعة في باب الانعام

وقوله تعالى ليسئل الصادقين عن صدقهم تأويله ليسأل المبلغين من الرسل عن صدقهم في تبليغهم

وتأويل سؤالهم التبيكيت للذين كفروا بهم لان الله تعالى يعلم أنهم صادقون ورجل صدق وامرأة

صدق وصفابا المصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة والاشارة والصدق

مثال الفسق الدائم التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ذكره الجوهري ولقد أساء القليل



بالصدق في هذا المكان والصدق المصدق وفي التنزيل وأمه صدقة أي مبالغة في الصدق والصدق على النسب أي ذات تصديق وقوله إلى والذي جاء بالصدق وصدق به روى عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه أنه قال الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به أبو بكر رضي الله عنه وقيل جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام وقيل الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به المؤمنون البيت كل من صدق بكل أمر الله لا يتخالفه في شيء منه شك وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو صدق وهو قول الله عز وجل والصديقون والشهداء عند ربهم والصدق المبالغ في الصدق وفلان لا يصدق أثره كذا أي إذا قيل له من أين جئت قال فلم يصدق ورجل صدق تفيض رجل سوء وكذلك ثوب صدق وخمار صدق حكاه نسيويه ويقال رجل صدق مضاف بكسر الصاد ومعناه نعم الرجل هو أو امرأة صدق كذلك فإن جعلته نعتا قلت هو الرجل الصدوق هي صدقة وقوم صدقون ونساء صدقات وأنشد

• مقذونة الأذان صدقات الحديق • أي نافذات الحديق وقال رؤبة يصف فرسا

• والمرأى الصدق يلى الصدقا • وقال الفراء في قوله تعالى ولقد صدق عليهم إبليس ظنه قرئ بتخفيف الدال ونصب الظن أي صدق عليهم في ظنه ومن قرأ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فعناه أنه حقق ظنه حين قال ولا أضلهم ولا آمنهم لانه قال ذلك ظانا فحققه في الضالين أبو الهيثم صدقني فلان أي قال لي الصدق وصدقني أي قال لي الكذب ومن كلام العرب صدقت الله حديثا إن لم أفعل كذا وكذا المعنى لا صدقت الله حديثا إن لم أفعل كذا وكذا والصدقة والمصادقة الخالة وصدقته النصيحة والاختصاص وصادقته مصادقة وصادقا خالته والاسم الصداقة ونصادق في الحديث وفي المودة والصداقة مصدر الصديق واشتقاقه أنه صدقه المودة والنصيحة والصديق المصدق لك والجمع صدقا موصدقان وأصدقا موصدق قال عمار بن طارق

فأجمل بغرب مثل غرب طارق • ينزل للجيران والأصديق

وقال جرير • وأنكرت الأصديق والبلادا • وقد يكون الصديق جمعا وفي التنزيل فما لنا من شافعين ولا صديق جيم الأتراء عطفه على الجمع وقال رؤبة

• دعها فما الصوى من صديها • والأتى صديق أيضا قال جميل

كلن لم تقابل يائين لوائها • تكشف غمها وأنت صديق

وقال كثيره ليا لي من عيش لهو وأوجه • زما ما وسعد لي صديق موصل

قوله والمرأى الصدق الخ  
هكذا في الأصل وفي نسخة  
المؤلف من شرح القاموس  
والمرأى الخ وحرره اه معجمه



وقال آخر فلو أنك في يوم الرخاء سألتني • فراقك لم أبتخل وأنت صديق

وقال آخر في جمع المذكر

لعمري لئن كنتم على النأي والنوى • بكم مثل ما بي أنكم لصديق

وقيل صدقة وأنشد أبو زيد والاصمعي لقعب بن أم صاحب

ما بال قوم صديق ثم ليس لهم • دين وليس لهم عقل إذا اتقنوا

ويقال فلان صديق أي أخص أصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا

جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال جرير

نصبت الهوى ثم أرتعت قلوبنا • بأعين أعداء وهن صديق

أو انس أمان أردن عناءه • فعان ومن أطلتسه فطليق

وقال يزيد بن الحكم في مثله • وبها جرت أقواما وهن صديق • والصدق الثبت اللقاه والجمع

صدق وقد صدق الله أصدقا قال حسان بن ثابت

صلى الله على ابن عمرواته • صدق اللقاه وصدق ذلك أوفق

ورجل صدق اللقاه وصدق النظر وقوم صدق بالضم مثل فرس وردوا فراس ورد وجون وجون

وصدقوهم القتال أقدموا عليهم عادلوهم اضدها حين قالوا كذب عنه إذا جهم وجملة صادق كما

قالوا ليت لهم مكذوبة قاما قوله

يزيد إذا الله في حياته • حامي نزار عند مر دوفاته

فانه أراد مصدوفاته فقلب الصادرا بالضرب من المضارعة وصدق الوحشي إذا جلت عليه فعدا

ولم يلتفت وهذا مصادق هذا أي ما يصدقه ورجل ذو مصدق بالفتح أي صادق الجملة يقال ذلك

للشجاع والفرس الجواد وصادق الجري كنه ذو صدق فيما بعدك من ذلك قال خفاف بن نذبة

إذا ما استتمت أرضه من سمائه • جرى وهو مودوع وواعد مصدق

يقول إذا ابتلت حوافره من عرقا عاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر ويصدقك فيما

بعدك البلوغ الى الغاية وقول أبي ذؤيب

نماه من الحين فرد وما زن • ليون غداة البأس ييض مصادق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كلاح ومشايه ويجوز أن يكون على حذف المضاف أي

ذو مصادق حذف وكذلك الفرس وقد يقال ذلك في الرأي والمصدق أيضا الجذوبه فسر بعضهم



قول حريد      وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرْةً الْقَوْمِ مَصْدَقًا • وَطُولُ السَّرِيِّ دَرِيٌّ عَضْبٌ مَهْنَدٌ  
 وروى خدي والمصدق الصلابة عن ثعلب ومصدق الامر حقيقة والمصدق بالفتح الصلب من  
 الرماح وغيره اورد مع صدق مستور وكذلك سيف صدق قال ابو قيس بن الاسلت السلمي  
 صدق حسام وادق حده • وَتُخْنَأُ شَمْرُ قَزَاعٍ  
 قال ابن سيده ووطن ابو عبيد الصدق في هذا البيت الرمح فغلط وروى الازهرى عن ابي الهيثم  
 اما تشده لكعب

وفي الخيل اذهان وفي العقود رسة • وفي الصدق متجاة من الشرف فاصدق  
 قال الصدق ههنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهم من نكص صدقه وان  
 ضعفت قوى عليك واستمكن منك روى ابن بري عن ابن درستويه قال ليس الصدق من  
 الصلابة في شيء ولكن اهل اللغة اخذوا من قول النابغة • فِي حَالِكِ الْقَوْنِ صَدَقَ غَيْرِي أَوْ دِي • قال  
 وانما الصدق الجامع للاوصاف المحموده والارح يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك قال  
 الخليل الصدق الكامل من كل شيء يقال رجل صدق وامرأه صدقة قال ابن درستويه وانما هذا  
 بمنزلة قولنا رجل صدق وامرأه صدق فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق في وصفه من  
 صلابة وقوة وجوده قال ولو لو كان الصدق الصلب لقيل بحجر صدق وحديد صدق قال وذلك  
 لا يقال وصدقات الانعام احدا ثمان فرائضها التي ذكرها الله تعالى في الكتاب والصدقة  
 ما تصدقت به على الفقراء والصدقة ما أعطيت في ذات الله للفقراء والمتصدق الذي يعطي الصدقة  
 والصدق ما تصدقت به على مسكين وقد تصدق عليه وفي التزيل وتصدق علينا وقيل معنى  
 تصدق ههنا تفضل بما بين الجيد والردى كأنهم يقولون اسمع لنا قبول هذه البضاعة على ردايتها  
 أو قلنا لان ثعلب فسر قوله تعالى وجئنا بضاعة من جاتنا وف لنا الكيل وتصدق علينا فقال  
 من جاتنا انما هي اضعاف لم يتم صلاحها وتصدق علينا قال فصل ما بين الجيد والردى وصدق عليه  
 كصدق اراه فعل في معنى تفعل والمصدق القابل للصدقة ومررت برجل يسأل ولا تقبل برجل  
 يصدق والعامية تقوله انما المتصدق الذي يعطي الصدقة وقوله تعالى ان المتصدقين والمصدقات  
 يتشديد الصاد اصله المتصدقين فقلبت التاء صاد اذا غمت في مثلها قال ابن بري وذكر ابن  
 الانباري انه جاء تصدق بمعنى سأل واشد

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَزَقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمْ • لَلْقَبْتُ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَصَدِّقُ



وفي الحديث لما قرأوا لتسطر نفس ما قدمت لغيره قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه  
 أي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الأمر كقولهم أنجز حرما وعد أي ليُنجز والمصدق الذي يأخذ  
 الحقوق من الأبل والغنم يقال لا تشترى الصدقة حتى يعقلها المصدق أي يقبضها والمعطى  
 متصدق والسائل متصدق هما سواء قال الأزهرى وحذاق التحوين ينكرون أن يقال  
 للسائل متصدق ولا يجوزونه قال ذلك القراء والاصمعي وغيرهما والمتصدق المعطى قال الله تعالى  
 وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ويقال للذي يقبض الصدقات ويجمعها لأهل  
 الشئمان متصدق بتخفيف الصاد وكذلك الذي ينسب المحدث إلى الصدق متصدق بالتخفيف قال  
 الله تعالى أنتك لمن المتصدقين الصاد خفيفة والدال شديدة وهو من تصديقك صاحبك إذا حدثك  
 وأما المصدق بتشديد الصاد والدال فهو المتصدق أدغمت التاء في الصاد فشددت قال الله تعالى  
 إن المتصدقين والمتصدقات أي المتصدقين والمتصدقات وهم الذين يعطون الصدقات وفي حديث  
 الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرة ولا تيس إلا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بن قيس الدال والتشديد  
 يريد صاحب المشية الذي أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل  
 الزكاة الذي يستوفيهما من أربابها صدقهم بصدقهم فهو متصدق وقال أبو موسى الراوية بتشديد  
 الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال وأصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد  
 والاستثناء من التيس خاصة فإن الهرة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون  
 المال كله كذلك عند بعضهم وهذا إنما يتجه إذا كان الغرض من الحديث النهي عن أخذ التيس  
 لأنه فحل المعز وقد نهى عن أخذ الفعل في الصدقة لأنه مضرب رب المال لأنه يعز عليه إلا أن يسمح  
 به فيؤخذ قال ابن الأثير والذي شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وأنه  
 وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم على ما يوثق إليه اجتاده والصدقة والصدقة  
 والصدقة والصدقة بالضم وتسكين الدال والصدقة والصدقات والصدقات مهر المرأة وجعها في أدنى  
 العدد صدقة والكثير صدق وهذا البناء أنعمهما على الغالب وقد صدق المرأة حين تزوجها  
 أي جعل لها صداقا وقيل أصدقها سمي لها صداقا أبو اسحق في قوله تعالى وآتوا النساء  
 صدقاتهن نحلة الصدقات جمع الصدقة ومن قال صدقة قال صدقاتهن قال ولا يقرأ من هذه  
 اللغات بشي إلا أن القراءة سنة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة  
 وهو مهر المرأة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صدقات وفي الحديث وليس عند أبي نسا



ما يصدق أن عناية بؤتيان إلى أزواجنا الصداق والصدق على مثال صيرف النجم الصغير اللاصق  
بالوسطى من نبات نعش الكبرى عن كراع وقال شمر الصديق الأمين وأنشد قول أمية  
فيها النجوم تطيع غير مراحة \* ما قال صديقها الأمين الأرشد

وقال أبو عمرو الصديق القطب وقيل الملك وقال يعقوب بن الصديق والجمع الصناديق  
(صرق) الصريقة الرقاقة عن ابن الأعرابي والمعروف الصليقة ويجمع على صرائق وصرق  
وصروق وصريق عن القراء العامة تقول باللام وهو بالراء وروى حديث عمر رضي الله عنه  
لو شئت لدعوت بصرائق وصناب والأعراف بصلائق حكاه الهروي في الغريين وروى عن ابن  
عباس أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقة ويقول أنه سنة  
وروى الخطابي في غريبه عن عطاء بن يونس لا أعذو حتى آكل من طرف الصريقة وقال هكذا  
روى بالقام وهو بالقاف قال الأزهري وعوام الناس يقولون الصلائق للزقاق قال والصواب  
ما تقدم وقال ابن الأعرابي كل شيء رقيق فهو صرق وسرق الحرير جده ابن شميل وصرق

الحرير بالصاد (صعق) صعق الإنسان صعقا وصعقا فهو صعق غشي عليه وذهب عقله من  
صوت يسمعه كالهدة الشديد وصعق صعقا وصعقا وتضاعف فهو صعق مات قال مقاتل  
في قوله أصابته صاعقة الصاعقة الموت وقال آخرون كل عذاب مهلك وفيها ثلاث لغات صاعقة  
وصعقة وصاعقة وقيل الصاعقة العذاب والصعقة الغشية والصعق مثل الغشي يأخذ الإنسان  
من الحر وغيره ومثل الصاعقة الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار ويقال إنها  
المخراق الذي بيد الملك لا يأتي عليه شيء إلا أحرقه ويقال أصعقه الصاعقة تصعقه إذا أصابته وهي  
الصواعق والصواعق ويقال للبرق إذا أحرق إنسانا أصابته صاعقة وقال لبيد ذكر أخاه أربد

لجعتي الرعد والصواعق بالسفارين يوم الكريمة التجد

أبو زيد الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد والصاعقة صيحة العذاب قال ابن بري الصعقة  
الصوت الذي يكون عن الصاعقة ويقرأ الكسائي فاخذتهم الصعقة قال الزايز

لاح سحاب فرائنا برقه \* ثم تدلى فسمعنا صعقه

وفي حديث خزيمه وذكر السحاب فإذا زجر رعدت وإذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة  
والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وفي حديث الحسن  
يُنْتَظَرُ بالمصعوق ثلاثة أيام يخافوا عليه تنأهوا المقتنى عليه أو الذي يموت فجأة لا يعجل دفنه وقوله



عز وجل فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قَالَ أَبُو اسحق الصَّاعِقَةُ مَا يَصْعَقُونَ مِنْهُ أَيْ يَمُوتُونَ  
 وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا مثل قوله تعالى وَأَمَّا تِهَ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ يَعْنَهُ  
 فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَخَرَّ مُوسَى صَعْقًا فَأَنَّهُ هُوَ غَشَى لَا مَوْتَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَفَاقَ وَلَمْ يَقُلْ فَلَمَّا نُشِرَ  
 وَنُصِبَ صَعْقًا عَلَى الْحَالِ وَقِيلَ أَنَّهُ خَرَّ مَيِّتًا وَقَوْلُهُ فَلَمَّا أَفَاقَ دَلِيلٌ عَلَى الْغَشَى لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي  
 غَشَى عَلَيْهِ وَالَّذِي يَذْهَبُ عَقْلُهُ قَدْ أَفَاقَ وَقَالَ تَعَالَى فِي الَّذِينَ مَاتُوا ثُمَّ بَعَثْنَا كَمِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ  
 وَالصَّاعِقَةُ وَالصَّاعِقَةُ الصَّيْحَةُ يُغَشَى مِنْهَا عَلَى مَنْ يَسْمَعُهَا أَوْ يَمُوتُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُرْسِلُ  
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ يَعْزِي أَصْوَاتُ الرِّعْدِ يُقَالُ لَهَا الصَّوَاعِقُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ  
 فَاذْأَمَّ مُوسَى بِطِشٍّ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى أَجُوزِي بِالصَّاعِقَةِ أَمْ لَا الصَّعِقُ أَنْ يَغْشَى عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ  
 صَوْتٍ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ وَرَبِّمَا مَاتَ مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَوْتِ كَثِيرًا وَالصَّاعِقَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَأَمَّا  
 قَوْلُهُ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ فَقَالَ ثَعْلَبٌ يَكُونُ الْمَوْتُ وَيَكُونُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالصَّعِقُ يَكُونُ مَوْتًا  
 وَغَشَى وَأَصْعَقَهُ قَتَلَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخَضِرَاتِ تَحْتَ لَبَانِهِ • فُرَادَى وَمُنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أَيْ قَتَلَهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقَا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ وَفَرَّتْ يَصْعَقُونَ أَيْ  
 فَذَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفَخَ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ الْخَلْقُ أَيْ يَمُوتُونَ وَالصَّعِقُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ بَيْنَ  
 الصَّعِقِ قَالِ رُوْبَةُ • إِذَا تَلَّاهُنَّ صَلَّاتُ الصَّعِقِ • قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ الصَّعِقُ فَنَقْلَهُ وَهُوَ  
 شَدِيدُ نَهْيِهِ وَصَوْتُهُ وَصَعِقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صَوًّا فَخَارُ خَوَارٍ شَدِيدًا وَالصَّاعِقَةُ الْعَذَابُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ  
 مِنْ نَارٍ تَسْقُطُ بِأَثَرِ الرِّعْدِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ وَصَعِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَصَعِقَ أَصَابَتْهُ  
 صَاعِقَةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ الْإِنْسَانُ يَكْرَهُ صَوْتَ الصَّاعِقَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى ثِقَةٍ مِنَ السَّلَامَةِ مِنْ  
 الْأَحْرَاقِ قَالَ وَالَّذِي نَشَاهِدُ الْيَوْمَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَتَى قُرْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ قَتَلَهُ قَالَ وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَعْمَا  
 هَوْلًا لَ الشَّيْءِ إِذَا اسْتَدَّ صَدْمُهُ فَسَخَّ الْقُوَّةَ أَوْ لَعَلَّ الْهَوَاءَ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ وَالْمَحِيطُ بِهِ أَنَّهُ يَحْتَمِي  
 وَيَسْتَحِيلُ نَارًا قَدْ شَارَكَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ النَّارِ قَالَ وَهُمْ لَا يَجِدُونَ الصَّوْتَ شَدِيدًا جِدًّا إِلَّا  
 مَا خَالَطَ مِنْهُ النَّارُ وَصَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ أَلْقَتْ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً وَالصَّعِقُ الْكِلَابِيُّ أَحَدُ  
 فُرْسَانِ الْعَرَبِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَنَى تَعِيمَ ضَرْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ  
 فَأَمَّتْهُ فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّدِيدَ صَعِقَ فَذْهَبَ عَقْلُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ كَانَ يُطْعِمُ  
 النَّاسَ فِي الْجَدَبِ بِتَهَامَةٍ فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَهَالَتْ التُّرَابَ فِي قَصَاعِهِ فَسَبَّ الرِّيحُ فَاصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ

فقتله واحمخو يلد وفيه يقول القائل

يَا نُخْوِيلِدَا فَا بَكِي عَلَيْهِ • قَسِيلُ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ النَّهْيِ

قال سيويه قالوا فلان ابن الصَّعِقِ والصَّعِقُ صفة تقع على كل من أصابه الصَّعِقُ ولكنه غلب عليه حتى صار بمنزلة زيد وعمر وعلم كالجم والنسب اليه صَعَقِي على القياس وصَعَقِي على غير القياس لانهم يقولون فيه قبل الاضافة صَعِقَ على ما يطر في هذا النحوي مما تانيه حرف من حروف الحلق في الاسم والفعل والصفة في لغة قوم وصَعَقَتِ الرِّيحُ صَعَقًا انقاضت فانهارت وصواعق موضع والصَّعِقُ اسم رجل قال تميم بن العمر دوكن العمر دطعن يز يد بن الصعق فاعرجه

أبي الذي اخنبر رجل ابن الصَّعِقِ • اذ كانت الخيل كعلباء العنق

ويروى لابن أحر ومعه اخنبر رجله أو هنها (صعق) الصَّعْفَةُ ضالة الجسم والصَّعَافَةُ قوم يشهدون السوق وليست عندهم رؤس أموال ولا نقد عندهم فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه واحد منهم صَعْفَقُ وصَعْفَقِي وصَعْفُوق وهو الذي لا مال له وكذلك كل من ليس له رأس مال وفي حديث الشعبي ما جاء عن أصحاب محمد فخذم ودع ما يقول هؤلاء الصَّعَافَةُ أراد أن هؤلاء ليس عندهم فخذم ولا علم بمنزلة أولئك التجار الذين ليس لهم رؤس أموال وفي حديثه الاخر انه سئل عن رجل أفطروا من رمضان فقال ما تقول فيه الصَّعَافَةُ الازهرى وقال اعرابي ما هؤلاء الصَّعَافَةُ حوْلُك ويقال هب يا لحجاز مسكنهم والصَّعْفُوق التيم من الرجال والصَّعَافَةُ رذالة الناس والصَّعَافَةُ قوم كُنْ أباهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم باليمامة من بقاء الأم الخالية ضلت أنسابهم واحد منهم صَعْفَقِي وقيل هم حوْلُ هناك ويقال لهم بنو صَعْفُوق وآل صَعْفُوق قال العجاج

من آل صَعْفُوقِ وَأَتْبَاعُ أُنْزَرِ • من طامعين لا ينالون الغمر

وقيل انه أعجمي لا ينصرف للجمجمة والمعرفة ولم يجئ على فعول شيء غيره واما التثنية فان الفعلاء يضمونه ويشددونه مع حذف النون وانما يقصده العامة وقال الازهرى كل ما جاء على فعول فهو مضموم الاول مثل زبور وجرول وعمر وسوما أشبه ذلك الا حرقا جاء نادرا وهو بنو صَعْفُوق نحو باليمامة وبعضهم يقول صَعْفُوق بالضم قال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعول صَعْفُوق وصَعْفُوق لضرب من الكهانة وبَعْكُوكَة الوادي بلحائه قال ابن بري أما بَعْكُوكَة الوادي وبَعْكُوكَة الشرف ذكرها السيرافي وغيره بالضم لا غير أعني بضم

قوله من طامعين لا ينالون  
هكذا في بعض نسخ الصحاح  
وفي بعضها طامعين لا ينالون  
أه من هاشم الصحاح



قوله الجوهري الصعاقفة الخ  
عبارة الجوهري صفوق  
وجعه صعاقفة وصعافيق هـ

اليام وأما الصفوق لضرب من الكفاة فليس معروف ولو كان معروفاً ذكره أبو حنيفة في كتاب  
السياسة وأظنه بطلاً أو أعجمياً الجوهري الصعاقفة جمع صفق وصعافيق قال أبو النجم  
يوم قدرنا والعزير من قدر \* وآب الخيل وقصين الوطر \* من الصعافيق وأدرنا المتر  
أراد الصعافيق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا (صفق) الصفق  
الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق ويقال صفق يديه وصفح سواء وفي الحديث  
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء المعنى إذا ناب المصلي شيء في صلاته فأراد تنبيه من بجذائه  
صفقت المرأة يديها وسبح الرجل بلسانه وصفق رأسه بصفقه صفقا ضرب به وصفق عينه كذلك أي  
ردّها ونمضها وصفقه بالسيف إذا ضرب به قال الرازي \* كأنهم أبصر به صوافق \* واصطفق القوم  
اضطربوا وتصافقوا تباعوا وصفق يده بالبيعة والبيع وعلى يده صفقا ضرب يده على يده وذلك  
عند وجوب البيع والاسم منها الصفق والصفق حكاية سيويه اسم قال السيرافي يجوز أن يكون  
من صفق الكف على الأخرى وهو التصفاق يذهب به إلى التكرير قال سيويه هذا باب ما يكثر فيه  
المصدر من فعلت فتخلق الزوائد وتنبه بنا آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم  
ذكرت المصادر التي جاءت على التفعّل كالصفاق وأخواتها قال وليس هو مصدر فعلت ولكن لما  
أردت التكرير ثبت المصدر على هذا كما ثبت فعلت على فعلت وتصافق القوم عند البيعة ويقال  
ريحت صفقتك للشراوصفة راجحة وصفقة خاسرة وصفقت له بالبيع والبيعة صفقا أي ضربت  
بدي على يده وفي حديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا أراد بيعتان في بيعه وهو مثل حديث  
يعتني في بيعه وهو مذكور في موضعه وهو على وجهين أحدهما أن يقول البائع للمشتري بعثك  
عبدى هذا بمائة درهم على أن تشتري مني هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني أن يقول بعثك  
هذا الثوب بعشرين درهماً على أن تبيني سلعة بعينها بكذا وكذا درهمها وانما قيل للبيعة صفقة  
لأنهم كانوا إذا تباعوا تصافقوا بالأيدي ويقال أنه لمباركة الصفقة أي لا يشتري شيئا إلا ربح فيه وقد  
اشترت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري وفي حديث أبي هريرة أنها هم الصفق  
بالأسواق أي التبايع وفي الحديث أن أكره البكائر أن تقابل أهل صفقتك هو أن يعطى الرجل  
عهده وميثاقه ثم يقاومه لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي  
المرّة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وثمر قلبه والتصفيق باليد  
التصويت بها وفي الحديث أنه نهى عن الصفق والصفي الصغير كأنه أراد معنى قوله تعالى وما كان

صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَامِ وَتَصَدِيقُهُمْ كَانُوا يَصْفِقُونَ وَيُصَفِّرُونَ لِيَسْغَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصَّفْقَ عَلَى وَجْهِ اللَّهِ وَاللَّعِبِ وَأَصْفَقَتْ يَدُهُ  
بِكَذَا أَيْ صَادَقَتْهُ وَوَأَفَقَتْهُ قَالَ النَّخَعِيُّ بُولِبُ يَصْفِقُ بَرَارًا

حَتَّى إِذَا طَرَحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ • يَدُهُ بِمِجْلَدَةٍ ضَرَعَهَا وَحَوَارَهَا  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى • نَضْحَ الْأَدَاوَى الصَّفْقُ الْمُسْفَرَا  
أَيْ كَلَنَ عَرَقَهَا الصَّفْقُ الْمُسْرَى الْمَنْضُوحُ يُقَالُ هُوَ يُسْرَى الْعَرَقُ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ  
أَحْلَاوَانُ يَصْفِقُ لَأَهْلِ حَظِيرَةٍ • فِيهَا الْجَهْمُجُ وَالْمَنَارَةُ تَرْزُمُ  
أَنْ يَصْفِقَ أَيْ يَقْدِرُ وَيَتَأَمَّرُ يُقَالُ أَصْفَقَ لِي أَيْ أَتَمَّ لِي يَقُولُ أَنْ قَدَّرَ لَأَهْلِ حَظِيرَةٍ مَخْرُزِينَ الْأَسَدَ  
كَانَ الْمَقْدُورُ كَانَا وَأَرَادَ بِالْمَنَارَةِ تَوْقِدَ عَيْنِي الْأَسَدَ كَالنَّارِ أَرَادَ دَوْدَ الْمَنَارَةَ تَرْزُمُ وَصَفْقُ الطَّائِرُ  
بِجَنَاحَيْهِ يَصْفِقُ وَصَفَّقَ ضَرْبَهُمَا وَأَصْفَقَ النَّوْبُ ضَرْبَتَهُ الرِّيحُ قَنَاسَ اللَّيْلِ يُقَالُ الثَّوْبُ  
الْمَعْلُوقُ تَصَفَّقَهُ الرِّيحُ كُلُّ مَصْفُوقٍ فَيَنْصَفِقُ وَأَنشَدَ

وَأُخْرَى تَصَفَّقُهَا كُلُّ رِيحٍ • سَرِيعَ لَدَى الْخَوَارِزْغَانِهَا  
وَالصَّفْقَةُ الْاجْتِمَاعُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الْأَمْرِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الرَّجُلِ كَذَلِكَ  
قَالَ زُهَيْرٌ رَأَيْتُ بَنِي آلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَصْفَقُوا • عَلَيْنَا وَقَالُوا اتَّأَمَّعْنَا كَثُرُ  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْهَا أَصْفَقَتْهُ نِسْوَانُ مَكَّةَ أَيْ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ وَرَوَى فَانْصَنَقَتْ  
لَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَوْضِ حَتَّى أَصْفَقْنَاهُ أَيْ جَعَلْنَا فِيهِ الْمَاءَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ  
وَالْمَحْفُوظُ أَفْهَقْنَاهُ أَيْ مَلَأْنَاهُ وَأَمْنَقْنَاهُ حَشَدُوا وَصَفَقَتْ عَلَيْنَا صَافِقَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ قَوْمُ  
وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا أَقْبَلُوا وَأَصْفَقُوا عَلَى كَذَا أَيْ أَطْبَعُوا عَلَيْهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيفَةِ  
أَتَيْتُ أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا • عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاسِرُهُ  
وَيُقَالُ أَصْفَقَهُمْ عَنْكَ أَيْ أَصْرَفَهُمْ عَنْكَ وَقَالَ رُوْبَةُ

فَمَا اسْتَلَاهَا صَفْقَةً فِي الْمُنْفَقِ • حَتَّى تَرْدِي أَرْبَعًا فِي الْمُنْعَقِ  
وَأَصْفَقُوا رَجْعًا وَيُقَالُ صَفَّقَ مَا شَبَّهَ بِصَفْقِهَا صَفْقًا إِذَا صَرَفَهَا وَالصَّفْقُ الْجَانِبُ  
وَالنَّاحِيَةُ قَالَ • لَا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهِنَّ مَقْعًا • وَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصَّفْقِ أَيْ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ  
وَصَفَّقُ الْجَبَلِ صَفْقُهُ وَنَاحِيَتُهُ قَالَ أَبُو صَعْرَةَ الْبُلَوَانِيُّ  
وَمَا نَطَقَتْ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمْنَعُ • بَعْتَقًا مِنْ صَعْبٍ حَتَّى أَصْفَقُهَا



وصَفَّقَ عينه أي ردها ونمضها وصافقت الناقة نامت على جانب مرة وعلى جانب أخرى فاعلت من الصفق الذي هو الجانب وتصفق الرجل تقلب وتردد من جانب إلى جانب قال القطامي  
 وأبين شمتين أول مرة \* وأبى تقلب دهرك المتصفق  
 وتصفقت الناقة إذا انقلبت ظهرها لبطن عند الخاض وتصفق فلان للامرأى تعرض له  
 قال رؤبة

لمأرايت الشرقد نالقا \* وفنته ترمي بمن تصنقا \* هنا وهنا عن قذاف أخلقا  
 قال شمر تصفق أي تعرض وترددوا المصافق من الابل الذي ينسج على جنبه مرة وعلى الآخر مرة  
 وإذا انحضت الناقة صافقت قال الشاعر يصف الدجاجة ويهضمها

وحامله حيا وليست بحية \* إذا انحضت يومها لم تصافق  
 وصفقا العنق ناحيته وصفقا القوس خذاه وصفق الجبل وجهه في اعلاه وهو فوق الحضيض  
 وصفق الشراب مزجه فهو مصفق وصفقه وصفقه وأصفقه حوله من اناء الى اناء ليصفقوا قال  
 حسان يسقون من ورد البريص عليهم \* ردى يصفق بالريح السلسل  
 وقال الاعشى وشول تحسب العين اذا \* صفقت وردتها نور الذبح

الفراصفقت القدح وصفقته وأصفقته إذا ملأته والتصفيق تحويل الشراب من دنان الى دنان في قول الاصمعي وأنشد \* اذا صفقت بعدا زاباها \* وصفقت الريح الماء ضربته  
 فصفقته والريح تصفق الاشجار فتصفق أي تضرب وصفقت الريح الشئ إذا قلبته يمينا وشمالا  
 ورددته يقال صفقته الريح وصفقته وصفقت الريح السحاب اذا صرمته واختلفت عليه قال  
 ابن مقبل وكانما اعتقت صير غمامة \* بعدى تصفقه الرياح زلال

قال ابن بري وهذا البيت في آخر كتاب سيبويه من باب الانعام نصب زلال وهو غلط لأن القصيدة مخفوضة الروي وفي حديث أبي هريرة إذا اصططق الا فاق بالياض أي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وصفق البطن الجلدة  
 الباطنة التي تلي السواد سواد البطن وهو حيث يتقب البيطار من الدابة قال زهير  
 أمين صفاة لم يخرق صفاقه \* بمنقيه ولم تقطع أباجله

والجمع صفق لا يكسر على غير ذلك قال زهير  
 حتى يورب بها عوجا معطلة \* تشكو الدواب والانساء والصفقا

وبعض يقول جلد البطن كله صفاق ابن شميل الصفاق ما بين الجلد والمصران ومراق البطن صفاق أجمع ماتحت الجلد منه الى سواد البطن قال يوفراق البطن كل ما لم ينحن عليه عظم وقال الاصمعي الصفاق الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي يسلم فاذا سلم المسك بنى ذلك ممسك البطن وهو الذي اذا انشق كان منه الفشق وقال أبو عمرو الصفاق ما حول السرة حيث يتقرب البيطار وقال بشر مذكرة كان الرجل منها \* على ذي عانة وفي الصفاق

وفي الصفاق أراد أن ضلوعه طوال وقال الاصمعي في كلب القرم الصفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعروا تشد الجعدي

لَطْمَن يَتْرَم شَدِيد الصفا \* قمن خشب الجوز لم ينقب

يقول ذلك الموضع منه كأنه ترس وهو شديد الصفاق وفي حديث عمر أمسئل عن امرأ ما أخذت بآتي زوجهما خرق الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف تلك الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم والصفق الأديم الجديد يصب عليه الماء فيخرج منه ماء أصفر واسم ذلك الماء الصفق والصفق بالتحريك الماء الذي يصب في القرية الجديدة فيحرك فيها فيصفق قال ابن بري شاهده قول أبي محمد الفقهسي

يَنْضَمْن مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى \* نَضَحَ الْبَدِيعِ الصَّفَقِ الْمُسْفَرَا

والمسرى المستسرى في البدن ويقال يوردنا ماء كأنه صفق وهو أول ما يصب في القرية الجديدة فيخرج الماء أصفر وصفق القرية تعمل بهاذلك وقال أبو حنيفة الصفق ريح البياض وطعمه وصفق الكأس واصفقهاملا هاعن اللياني وصفق الباب يصفقه صفقا واصفقه كلاهما أغلقه وردّه مثل بلقته وأبلقته قال عدى بن زيد

مَسْكَنَاتُ صَفَقِ أَبْوَابِهِ \* يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ

قال أبو منصور وهما بمعنى الفتح وقال النضر صفقت الباب وصفقته قال وقال أبو الدقيش صفقت الباب أصفقه صفقا اذا فتحته وتركت بابه مصفوقا أي مفتوحا قال والناس يقولون صفقت الباب وأصفقته أي ردّدته قال وقال أبو الخطاب يقال هذا كله وباب مبلوق أي مفتوح وروى أبو تراب عن بعض الاعراب أصفقت الباب واصفقه بمعنى أغلقته وقال غيره هي الاجافة دون الاغلاق الاصمعي صفقت الباب أصفقه صفقا ولم يذكر أصفقته ومصرعا الباب صفقا والصفق الرد والصرف وقد صفقته فانصفق وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا ترعك من الملك نزع



الاصْفَقَانِيَّةُ هُمُ الْخَوَلُ بِلَغَةِ الْيَمَنِ يُقَالُ صَفَّقَهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَيْ أَخْرَجَهُمْ مِنْهُ قَهْرًا وَذُلًّا وَصَفَّقَهُمْ عَنْ كَذَا أَيْ صَرَفَهُمْ وَالتَّصْفِيقُ أَنْ يَكُونَ نَوْيُ نِيَّةٍ عَزَمَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَدَّ يَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 \* وَزَلَّ النَّيَّةِ وَالتَّصْفِيقُ • وَفِي النُّوَادِرِ وَالصَّفُوقِ الْحِجَابُ الْمَمْتَنِعُ مِنَ الْجِبَالِ وَالصَّفُوقُ الْجَمْعُ  
 وَالْخَرِيقُ مِنَ الْوَادِي شَاطِئُهُ وَالْجَمْعُ خَرِيقٌ وَنَاقَةٌ خَرِيقٌ غَزِيرَةٌ وَثُوبٌ صَفِيقٌ مَتْنٌ بَيْنَ الصَّفَاقَةِ وَقَدْ  
 صَفَّقَ صَفَاقَةً كُتِفَ نَسِجُهُ وَأَصَفَّقَهُ الْحَائِكُ وَثُوبٌ صَفِيقٌ وَسَفِيقٌ جَيْدُ النَّسِجِ وَالصَّفِيقُ الْجِلْدُ  
 وَالصَّفُوقُ الصُّعُودُ الْمُسْكِرَةُ وَجَمْعُهَا صَفَاتِقُ وَصُفُوقٌ وَصَافِقٌ بَيْنَ قَيْصِينَ لَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ  
 وَالذِّبْكُ الصَّفَاقُ الَّذِي يُضْرَبُ بِجَنَاحِهِ إِذَا صَوَّتَ وَصَفَّقَ مَا شَبِهَهُ صَفَقًا صَرَفَهَا وَصَفَّقَ الرَّجُلُ  
 صَفَقًا ذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ خَذِي مَنِي أَخِي ذَا الْعِقَاقِ صَفَاقًا أَقَاقَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 الصَّفَاقُ الَّذِي يَصْفِقُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَالْأَقَاقُ الَّذِي يَتَصَرَّفُ وَيَضْرِبُ إِلَى الْأَقَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 رَوَى هَذَا ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَفْسِيرِ الْأَقَاقِ الصَّفَاقُ غَيْرُ  
 مَا حَكَاهُ أَعْمَا الصَّفَاقُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَالتَّصَرُّفِ فِي التِّجَارَاتِ وَالصَّفُوقُ وَالْأَفُوقُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ  
 وَكَذَلِكَ الصَّفَاقُ وَالْأَقَاقُ مَعْنَاهُمَا مُتَقَارِبٌ وَقِيلَ الْأَقَاقُ مِنْ أَقَى الْأَرْضِ أَيْ نَاجِيَتَهَا وَأَنْصَفَقَ  
 الْقَوْمُ إِذَا انْصَرَفُوا وَصَفَّقَ الْقَوْمُ فِي الْبِلَادِ إِذَا أَبْعَدُوا فِي طَلَبِ الْمَرْغَى وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ أَبِي  
 مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ

أَنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْقُتُوبِ • وَزَلَّ النَّيَّةِ وَالتَّصْفِيقُ • رَغِيَّةٌ مَوَلَّى نَاصِحٌ شَفِيقٌ  
 وَتَصْفِيقُ الْإِبِلِ أَنْ تَحْوِلَهَا مِنْ مَرْغَى قَدْ رَعَتْهُ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَرْغَى وَأَصَفَّقَ الْغَنَمَ أَصْفَاقًا حَلَبَهَا فِي  
 الْيَوْمِ مَرَّةً قَالَ أَوْدَى بْنُ عُثْمَانَ بِالْبَانِ الْعُصْمَ • بِالْمُصَفَقَاتِ وَرَضُوعَاتِ الْبَهْمِ  
 وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ عَاصِمًا يُعْتَصَمُ بِهِ • رُوَيْدَكَ حَتَّى يُصَفِّقَ الْبَهْمَ عَاصِمٌ  
 إِرَادَاتُهُ لِأَخِيرِ عِنْدِهِ وَأَنَّهُ مُشْغُولٌ بِغَنَمِهِ وَالْأَصْفَاقُ أَنْ يَحْلِبَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَفِي  
 الصَّحَاحِ أَصَفَّقَتِ الْغَنَمُ إِذَا لَمْ تَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ الْأَمْرَةَ وَالصَّافِقَةَ الدَّاهِيَةَ قَالَ أَبُو الرَّيِّسِ التَّغْلَبِيُّ  
 قَتِي تَحْخِرُ بِنَا وَتَعْلِي تَحِيَّةٌ • لَنَا أَوْ تَشِي قَبْلَ أَحَدِي الصَّوَانِقِ  
 وَالصَّفَاتِقُ صَوَارِفُ الْخُطُوبِ وَحَوَادِثُهَا الْوَاحِدَةُ صَفِيقَةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ  
 وَأَتَيْتُ الْمُنَى بِأَمٍّ عَمْرٍ وَلَوْ أَتَانَا • تَأَلَّكَ أَوْ تَدْنِي نَوَالِ الصَّفَاتِقِ  
 وَهِيَ الصَّوَانِقُ أَيْضًا قَالَ أَبُو ثَوَيْبٍ

أَخْلَكَ مَأْمُونُ السَّحَابِ خَضِرًا • إِذَا صَفَقَتْهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفُ  
وَصَفَقَتْ الْعُودَ إِذَا حَرَكْتَ أَوْتَارَهُ فَاصْطَفَقْ وَاصْطَفَقَتْ الْمَزَاهِرُ إِذَا أَجَابَ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ ابْنُ  
الطَّرِيقَةِ وَيَوْمَ كَنَلِ الرِّيحُ قَصْرَ طَوْلِهِ • تَمَّ الرِّيقُ عَنَاوًا وَاصْطَفَقَ الْمَزَاهِرُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْيَتِيمَ لِزَيْدِ بْنِ الطَّرِيقَةِ وَصَوَابَهُ لِشَبْرَمَةَ بْنِ الطَّفِيلِ (صَفَرَقُ)  
الصَّفَرُوقُ نَبْتُ مِثْلُ سَيْبِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَالُودُ (صَلَقُ) الصَّلَقَةُ  
وَالصَّلَقُ وَالصَّلَقُ الصَّبَاحُ وَالْوَلُولَةُ وَالصَّوْتُ الشَّيْءُ وَقَدْ صَلَقُوا وَأَصْلَقُوا فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مَنَامَنَّ  
صَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَيُ لَيْسَ مَنَامَنَّ رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَلَا مَنَ حَلَقَ شَعْرَهُ الصَّلَقُ الصَّوْتُ الشَّيْءُ يَرِيدُ  
رَفَعَهُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَيَدْخُلُ فِيهِ النَّوْحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا بَرِيٌّ مِّنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ  
وَقَوْلُ لَبِيدٍ فَصَلَقْنَا فِي مَرَادِ صَفَقَةٍ • وَصَدَّاهُ الْحَقَّتْهُمُ بِالْثَّلَلِ

قوله الصفروق نبت الذي  
في القاموس الصفروق  
بالضمة وشدة الراء فقرر  
اه معجمه

أَيُ وَقَعْنَا بِهِمْ وَقَعَةً فِي مَرَادِهَا هَذَا الْيَتِيمُ فِي قَوْلِهِ وَلَا حَلَقَ وَلَا صَلَقَ يُقَالُ بِالْصَّلَقِ وَالسَّيْنِ يَعْنِي رَفَعَ  
الصَّوْتُ وَقَدْ أَصْلَقُوا أَصْلًا قَالُوا مَا أَبُو عَيْدٍ فَانْهَرُوا بِالسَّيْنِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ صَلَقُواكُمْ بِاللِّسَانِ  
حَدَادُ وَتَصَلَقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصَرَخَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَقْتُ الشَّاةَ صَلَقًا إِذَا شَوَّيْتُهَا  
عَلَى جَنْبِهَا قَالَ فَكَانَ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا شَوَّيْتُ مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَعْنِي قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ مَنَامَنَّ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَيُ رَفَعَ صَوْتَهُ فِي الْمَصَائِبِ وَضَرْبُ صَلَاقٍ وَمُضْلَاقٍ شَدِيدٌ  
وخطيبٌ صَلَاقٌ وَمُضْلَاقٌ بَلِيغٌ وَالصَّلَقُ صَوْتُ أَنْيَابِ الْبَعِيرِ إِذَا صَلَقَهَا وَضَرْبٌ بَعْضُهَا يَعْضُ  
وَقَدْ صَلَقَتْ أَنْيَابُهُ وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ أَنْيَابُهَا الَّتِي تَصَلِقُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ يَنْحَوْلْ نَيْبًا وَتَهَادَفَتْ • صَلَقَتْهَا كَنْبَاتُ الْأَشْجَارِ  
وَصَلَقَ نَابَهُ بِصَلَقِهِ صَلَقًا حَكِيمًا لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا صَوْتُ وَأَصْلَقَ الْبَابُ نَفْسُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ  
أَنْزَلَ قُوَّةً عَنْ أَنَاثٍ مُشِيرٍ • أَصْلَقَ نَابَاهُ صَبَاحُ الْعَصْفُورِ

يُرِيدُ أَنْزَلَ قُوَّةً عَنِ الْعَبِيدِ عَنْ هَذِهِ الْأَنَاثِ أَصْلَقَ نَابَاهُ لَقَوَتْ ذَلِكَ وَقَالَ رُؤْبَةُ • أَصْلَقَ نَابِي عَزَّةً وَصَلَقًا •  
وَأَصْلَقَ الْفَعْلُ صَرَفَ أَنْيَابَهُ قَالَ • أَصْلَقَهَا الْعَزْبُ نَابًا فَاصْلَقَمَ • وَالْفَعْلُ يَصْطَلِقُ نَابَهُ وَذَلِكَ  
صَرِيضُهُ وَالصَّلَقُ الشَّيْءُ الصَّارِخُ مِنْهُ وَصَلَقَهُ بِلِسَانِهِ يَصْلِقُهُ صَلَقًا شَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ صَلَقَكُمْ  
بِاللِّسَانِ حَدَادُ وَصَلَقَكُمْ لَفْظًا فِي صَلَقَكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ جَاؤَ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَقَكُمْ وَالْقِرَامَةُ سَنَةُ الْيَتِيمِ  
الْحَامِلُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَالْقَتَتْ نَفْسَهَا عَلَى جَنْبِهَا مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا قِيلَ تَصَلَقَتْ تَصَلَقًا  
وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي أَلَمٍ إِذَا تَصَلَّقَ عَلَى جَنْبِهِ يُقَالُ بِالْصَّلَقِ تَصَلَّقَتْ تَصَلَقًا وَتَصَلَقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا



الطَّلُقُ فَصَرَحَتْ • وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه تَصَلَّقَ ذات ليلة من الجوع أي تَقَلَّبَ ويقال تَصَلَّقَ الحوت في الماء إذا تَقَلَّبَ وتَلَوَّى وصلَّقه بالعصا يَصْلُقُه صَلْقًا وصلَّقاه ضربه على أي موضع كان من يديه وصلَّقت الخيل إذا صَدَمَتْ بغارتها والصلقة الصدمة في الحرب قال

مِنْ بَعْدِ مَا صَلَّقَتْ فِي جَعْفَرٍ بَسْرًا • يَخْرُجْنَ فِي النَّعَمِ مَجْرَاهُ أَدْبَارُهَا

جعفر هنا يعني جعفر بن كلاب واليسر الطعن حذاء الوجه وانما حركه ضرورة والصلق القاع المظمن اللين المستدير المساء وشجرها قليل قال الشماخ • من الأصالي عارى الشوك تجرود • قال الأزهرى والصلق بالسِّنْ أكثر والجمع صَلَقَانُ وأصالي والصلق مثل الصلق القاع الصنف قال أبو دوداد

تَرَى قَاهُ إِذَا أَقْبَلَ مِثْلَ الصَّلَقِ الْجَدْبِ

لَهُ بَسِينٌ حَوَامِيهِ • نُورٌ كُنُوزِ الْقَسْبِ

والمَصَلَّقُ الْمُتَرَعَّعُ عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الْإِلْمِ وفي حديث ابن عمر أنه تَصَلَّقَ ذات ليلة على فراشه أي تَلَوَّى وتَقَلَّبَ من تَصَلَّقَ الحوت في الماء إذا ذهب وجاء وحديث أبي مسلم الخولاني ثم صَبَّ فيه من الماء وهو تَصَلَّقٌ وَالصَّلِيقَةُ الْخَبْرَةُ الرَقِيقَةُ وَالْقِطْعَةُ الْمَشْوَاةُ مِنَ اللَّحْمِ قال الفرزدق

فَإِنْ تَقَرَّرْتُ عَلِيَّةُ الزَّيْدِ • وَتَعَوَّزْتُ الصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ

فَقَدْ مَا كَانَ عَيْشُ إِيكَ مُرًّا • يَعْيشُ بِمَاتِهِ يَشُوبُهُ الْكِلَابُ

وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال أما والله ما أجهل عن كراكر وأسفة ولوشئت دعوت بصلا وصناب وصلات قيل هي الرقاق وقال أبو عمرو السلاقي بالسِّنْ كل ما سَلِقَ من القول وغيرها وقيل هي الجملان المشوية من صَلَّقَتِ الشاة إذا شَوِيَتْهَا وقال غير أبي عمرو الصلات بالصاد والخبر الرقيق وانشد الجريز

تَكَلَّفِي مَعِيشَةَ الزَّيْدِ • وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ

وقال غيره هو لا هي الصرائق بالراء الرقاق وقيل الصلات اللحم المستوي النضيج والصليقا ممدود ضرب من الطير والصلقم السديد عن الليثي قال والميم فيه زائدة والجمع صَلَاقِمُ وصلاقة قال طرفة

بَجَادِبِهَا الْبَسْبَاسُ يَرْهَضُ مَعْرَهَا • بَنَاتِ الْخَاضِ وَالصَّلَاةِ الْخُجْرَا

والصلقم السيد عن الليثي وميمه زائدة أيضا وبنو المصطلق حتى من خزاعة (صمق) الصمق لغة في الصمق وهو القاع الاملس وهي مضارعة وذلك لما كان القاف وهي فرع وحكى سيبويه صماليق قال ابن سيده ولا أدري ما كسر الألف يكونوا قد قالوا صملاقة في هذا المعنى فعوض من الهاء كما حكى موانعيط قال أبو الدقش قاع صمق ويقال تركته بقاع صمق (صمق) أهله

الليشوروي أبو تراب عن أصحابه أصحمت الباب أغلقته وفي النوادر ما زال فلان صامقاً منذ اليوم  
وصامياً وصايا أي عطشان أو جاعاً وقال هذه صمقة من الحرث أي غليظة (صنق) ابن الأعرابي  
الصنق الأصنة في التهذيب وفي المحكم الصنق شدة ذفر الإبط والجسد صنق صنقا فهو صنق  
وأصنقه العرق وأصنق الرجل في ماله أصناً إذا أحسن القيام عليه ورجل مصنق وميصاب  
إذا ألزم ماله وأحسن القيام عليه والصنق الحلقة من الخشب تكون في طرف المرير والجمع أصناق  
عن أبي حنيفة وأشد • امرأة الليف وأصناق القطف • الأمرة الجبال جمع مرار أو الأصناق  
جمع الصنق وهو الحلقة من الخشب تكون في طرف المريرة والقطف ضرب من الشجر منسبين  
القضبان تخذل منه الأصناق وفي النوادر يقال جل صنقة وصنقة وقبضة وقبضة إذا كان ضخماً  
كبيراً وصنقة من الحرار وصمقة وصمغة وهو ما غلط (صندق) الصندوق الجوالق التهذيب  
الصندوق لغة في الصندوق ويجمع صناديق وقال يعقوب هي الصندوق بالصاد (صهلق)  
صوت صهلق أي شديد وأشد • قد شيب رأسي بصوت صهلق • ورجل صهلق  
الصوت شديد وامرأة صهلق وصهلق شديدة الصوت صخابة ومنهم من قيد فقال  
الصهلق العجوز الصخابة ومنه قول الشاعر

أم حوار ضنوها غير أمر • صهلق الصوت بعينها الصبر  
سائله أصداغها لا تحمر • تعدو على الذئب يعود منكسر  
تبادر الذئب يعدو مشقة • يفر من قاتلها ولا تفر  
لو تحرت في بيتها عشر حرز • لا صبحت من لهن نعت

قال وكذلك الصهلق وأشد عليكم الكندي

ناتجة العدو شمشليها • شديدة الصبغة صهليها • تسامر الضفدع في نقيها  
والشمشليق السريعة المشي (صوق) الصاق لغة في الساق عبرية قال ابن سيده وأراه ضرباً  
من المضارعة لكان القاف والصويق لغة في السويق المعروف لكان المضارعة (سبق)  
الصيق والصيقة الغبار الجائل في الهواء وأشد ابن الأعرابي

ل كل يوم صيقة • فوق تاجل كالظلاله

وقال سلامة بن جندل بواي جدو بوقد بركت • بصيق السنايك أعطانها  
وقال آخر • كما انقض تحت الصيق عوار • والجمع صيق مثل حيفة وجيف وأشد ابن بري

قوله وصنقة وقبضة  
وكذلك قوله الاتي صمغة  
هي هكذا بالاصل وشرح  
القاموس بدون ضبط  
فلتراجع ويحضر ضبطها  
معهم



في ترجمة ضيق لرؤية يصف أثنائها فلها

يَدْعَنُ رَبَّ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصَّيْقُ \* وَالْمَرُودَا الْقَدَاحُ مَضْبُوحُ الْفَلَقِ

وقال الصيْقُ الغبار وجنونه تطايره والصيْقُ الصوت والصيْقُ الريح المنتنة من الناس والحواب عن الليث وقال بعضهم هي كلمة عربية اصلها زيقا العبرانية أبو عمر والصائِقُ والصائِكُ اللَّازِقُ قال جندل \* أسود جعد ذي صنان صائِقُ \* والصيْقُ بطن منهم

(فصل الضاد المعجمة) (ضيق) الضَّقُّ الوضْعُ بجمرة وكذلك الضَّقُّ (ضيق) الضيْقُ تقيض السعة ضاق الشيء يضيْقُ ضيقاً وضيقاً وتضيْقُ وتضايقُ وضيقه هو وحكى ابن جنى أضافه وهو أمر ضيْقُ أبو عمر والضَّيْقُ الشيء الضيْقُ والضَّيْقُ المصدر والمضايقُ جمع المضيق والضَّيْقُ أيضاً تخفيف الضيْقُ قال الرازي

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرْمٍ تَخِيْسُ \* لَا ضَيْقَةَ الْجَرَى وَلَا مَرُوسُ

والضيْقُ جمع الضيقة وهي الفقر وسوء الحال وقد ضاق عنك الشيء يقال لا يسعني شيء وتضيْقُ عنك وضاق الرجل أي بخل وتضيقت عليك الموضع وقولهم ضيقت به ذرعاً أي ضاق ذرعى به وتضايقُ القوم إذا لم يتوسعوا في خلق أو مكان والضَّيْقُ تأنيت الأضيْقُ صارت الأيام والسكونها وضمة ما قبلها ويقال ضاق المكان فهو ضيْقُ فرق بينهما ويقال في جمع ضائق ضاقّة قال زهير يكرهها الجبناء الضاقّة العطن \* فهذا جمع ضائق ومثله سادة جمع سائد لا سيد ومكان ضيْقُ وضَّيْقُ وضائق وفي التنزيل فلعلك تاركه بعض ما يؤتى اليك وضائق به صدرك وهو في ضيْقٍ من أمره وضَّيْقُ أي في أمر ضيْقٍ والنعت ضيْقُ والاسم ضيْقُ ويقال في صدر فلان ضيْقُ علينا وضَّيْقُ والضَّيْقُ الشك يكون في القلب من قوله تعالى ولأنك في ضيْقٍ مما يكرهون وقال الفراء الضيْقُ ما ضاق عنه صدرك والضيْقُ ما يكون في الذي يتسع ويضيْقُ مثل الدار والتوب وإذا رأيت الضيْقُ قد وقع في موضع الضيْقُ كان على أمرين أحدهما أن يكون جعلاً للضيقة كما قال الأعشى فلتن ربك من رجته \* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ

والوجه الآخر أن يراد به شيء ضيْقُ فيكون ضيْقُ محققاً واصله التشديد ومثله هين ولين وأضاق الرجل فهو مضيق إذا ضاق عليه معاشه وأضاق أي ذهب ماله التهذيب والضَّيْقُ بفتح الباء الشك والضَّيْقُ بهذا المعنى أكثر والضيقة مثل الضيْقِ والمضيقُ ما ضاق من الأماكن والأموال قال من شأيدني النفس في هوة \* ضنك ولكن من له بالمضيق

أى بالخروج من المضيق وقالوا هى الضيق والضوق على خدما يعتور هذا النوع من المعاقبة  
وقال كراع الضوق جمع ضيقة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لأن فعلى ليست من أبنية الجوع  
الآن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحدها بالهاء كهيئة وبهمى وقالت امرأه لضرتها  
وهى ناسميا \* ما أنت بالخورى ولا الضوق حرا \* الضوق فعلى من الضيق وهى فى الأصل  
الضيق فقلت اليا موأمن اجل الضمة والخورى فعلى من الخير وكذلك الكوسى من الكيس  
والضيقة ما بين كل نجمين والضيقة كوكبان كالتزيين صغيران بين الثريا والدبران وضيقة  
منزلة للقمر يلزق الثريا بما يلي الدبران وهو مكان تحس على ما تزعم العرب قال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جحتها \* بضيقة بين النجم والدبران

يذكر امرأته مسمية تزوجها رجل دميم والمرأة هى برة بنت ابي هانىء التغلبى والرجل سعيد بن بنان  
التغلبى وقال الاخطل فى ذلك قال ابن قتيبة وربما قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة وهما  
النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريا والدبران حكى هذا القول عن ابي زياد الكلابى قال أبو  
منصور جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشد أبو عمرو بضيقة  
بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم والدبران والضيقة الفجر  
(فصل الطاء المهملة) (طبق) الطبق غطاء كل شئ والجمع أطباق وقدأ طبقه وطبقه فانطبق  
وتطبق غطاء وجعله مطبقا ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا وفى الحديث  
سجابه النور لو كشف طبقه لآحرق سبحات وجهه كل شئ أدركه بصره الطبق كل غطاء لازم على  
الشئ وطبق كل شئ ما ساواه والجمع أطباق وقوله \* وليلة ذات جهام أطباق \* معناه ان بعضه  
طبق لبعض أى مساواه وجع لانه عنى الجنس وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة أى بعض ظلمها  
مساو لبعض فيكون بكبة أخلاق ونحوها وقد طابقه مطابقة وطباقا وتطابق الشبان تساويا  
والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيتين اذا جعلتهما على حد واحد والرقم ما  
وهذا الشئ موثق هذا وفاقه وطباقه وطابقه وطبقه وطبقه ومطابقه وقاله وقاله بمعنى واحد  
ومنه قولهم وافق شئ طبقه وطابق بين قيصين ليس أحدهما على الآخر والسموات الطباق سميت  
بذلك لمطابقة بعضها بعضا أى بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق  
مصدر طوىقت طباقا وفى التنزيل ألم ترأ كيف خلق الله سبع سموات طباقا قال الزجاج معنى  
طباقا مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين أحدهما مطابقة طباقا والآخر من



نعت سبع أي خلق سبعاً ذات طباق الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق ابن الاعرابي الطباق الأمة بعد الأمة الأصمعي الطباق بالكسر الجماعة من الناس ابن سيده والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وقيل هو الجماعة من الجراد والناس وجاءنا طبق من الناس وطبق أي كثير وأتى طبق من الجراد أي جماعة وفي الحديث ان مريم جاءت فجاءها طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد والطبق الذي يؤكل عليه أو فيه والجمع أطباق وطبق السحاب الجوعشاه ومجابهة مطبقة وطبق الماء وجه الأرض غطاء وأصبحت الأرض طبقاً واحداً اذا تغشى وجهها بالماء والماء طبق للأرض أي غشاء قال امرؤ القيس

ديعة هطلت فيها وطف • طبق الأرض تحرى وتدر

وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً طبقاً أي مائلاً للأرض مغطياً لها يقال غيث طبق أي عام واسع يقال هذا مطر طبق الأرض اذا طبقها وأنشد بيت امرئ القيس

• طبق الأرض تحرى وتدر • ومن رواه طبق الأرض نصبه بقوله تحرى الأصمعي في قوله غيثاً طبقاً الغيث الطبق العام وقال الأصمعي في الحديث قرئش الكعبة الحسبة ملح هذه الأمة علم عالمهم طباق الأرض كله يعلم الأرض فيكون طبقاً لها وفي رواية علم عالم قرئش طبق الأرض وطبق الغيث الأرض ملاها وعمها وغيث طبق عام بطبق الأرض وطبق الغيم تطبيقاً أصاب مطره جميع الأرض وطباق الأرض وطبلاؤها سواء بمعنى ملأها وقواهاهم رحمة طباق الأرض أي تغشى الأرض كلها وفي الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطبق الأرض أي تغشى الأرض كلها ومنه حديث عمر لو أن لي طباق الأرض ذهباً أي ذهباً يعلم الأرض فيكون طبقاً لها وطبق الشيء عظم وطبق الأرض وجهها وطباق الأرض ما علاها وطبقات الناس في مراتبهم وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس أصناف مختلفة وطبقة على الامر جامعهم وأطبقتوا على الشيء أجمعوا عليه والحروف المطبقة أربعة الصاد والصاد والطاء والطاء وما سوى ذلك ففتوح غير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الاعلى مطبقاً له ولولا الاطباق لصارت الطامد الاو الصادسنا والطامد الاو لخرجت الضاد من الكلام لانه ليس من موضعه هاشي غير هاترول الضاد اذا عدم الاطباق البتة وطابق لي بحق وطابق بحق أذعن وأقر وبنجع قال الجعدي

وَحِيلَ نَطَابِقُ بِالْأَرْعَيْنِ • طَبَاقُ الْكَلَابِ يَطَّانُ الْهَرَامَا

وَيُقَالُ طَابَقَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا وَافَقَهُ وَعَاوَنَهُ وَطَابَقَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا إِذَا وَاتَتْهُ وَطَابَقَ فَلَانٌ بَعْضَ مَرْنٍ وَطَابَقَتِ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ انْقَادَتْ لِمُرِيدِهَا وَطَابَقَ عَلَى الْعَمَلِ مَارَنَ التَّهْذِيبِ وَالْمُطَبِّقُ شِبْهُهُ الْقَوْلُ إِذَا قُسِرَ الْقَوْلُ أَخَذَ قُسْرُ ذَلِكَ فَالْزِقَ بِالْفَرَاغِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَصِيرُ لَوْلَا وَشِبْهُهُمَا لَا تَطْبِيقُ مُطَاوَعَةٌ مَا طَبَقْتُ وَالطَّبَقُ وَالْمُطَبِّقُ شَيْءٌ يَلْتَصِقُ بِقُسْرِ الْقَوْلِ فَيَصِيرُ مِثْلَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا الزَّقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ طَبَقٌ وَطَبَقَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ طَبَقَانِهُي طَبَقَةٌ لَزِقَتْ بِالْجَنْبِ وَلَا تَبْسُطُ وَالتَّطْبِيقُ فِي الصَّلَاةِ جَعْلُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ الْقَعْدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَقَبْلَ التَّطْبِيقِ فِي الرُّكُوعِ كُنْ مِنْ فَعَلِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ مَا أَمَرُوا بِالصَّلَاةِ وَهِيَ أَطْبَاقُ الْكَافِينَ مَبْسُوطَتَيْنِ بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ إِذَا رَكَعَ ثُمَّ أَمَرُوا بِإِقَامِ الْكَافِينَ رَأْسَ الرُّكْبَتَيْنِ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَسْتَمَرَ عَلَى التَّطْبِيقِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ الْأَمْرَ الْآخَرَ وَرَوَى الْمُسْنَدِيُّ عَنْ الْحَرَبِيِّ قَالَ التَّطْبِيقُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْ يَضَعَ كَفَّهُ الْيَمَنِيَّ عَلَى الْبَسْرَى يُقَالُ طَابَقَتْ وَطَبَقَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَطْبِقُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَيَجْعَلُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالتَّشَهُدِ وَجَاءَتْ الْأَبْلُ طَبَقًا وَاحِدًا أَيْ عَلَى خُفٍّ وَمَرَّ طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيْ بَعْضُهُمَا وَقَبْلُ مَعْظَمُهُمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَوَاقَعَتْ أَخْفَانَهَا طَبَقًا • وَالطَّلُّ لَمْ يَفْضَلْ وَلَمْ يُكْرَى

وَقِيلَ الطَّبَقَةُ عَشْرُونَ سَنَةً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ كَأَبِ الْهَجَرِيِّ وَبِحَالِ مَضَى طَبَقٌ مِنَ النَّهَارِ وَطَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ وَقِيلَ أَيْ مَعْظَمُ مَنَ وَمِثْلُهُ مَضَى طَائِقَةً مِنَ اللَّيْلِ وَطَبَقَتِ النُّجُومُ إِذَا ظَهَرَتْ كُلُّهَا وَفُلَانٌ يَرَقِي طَبَقَ النُّجُومِ وَقَالَ الرَّائِي

أَرَى أَبْلَانًا كَالْأَرَاغِيَا • مَخْلَقَةٌ جَارِهَا طَبَقُ النُّجُومِ

وَالطَّبَقُ سِدَا الْجَرَادِ عَيْنِ الشَّمْسِ وَالطَّبَقُ انْطِبَاقُ الْغَيْمِ فِي الْهَوَاءِ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ فَإِنَّهُ أَرَادَ إِذَا مَضَى قَرْنٌ ظَهَرَ قَرْنٌ آخَرٌ وَانْعَاقِلَ الْقَرْنُ طَبَقٌ لِأَنَّهُمْ طَبَقَ لِلْأَرْضِ ثُمَّ يَتَقَرِّضُونَ وَيَأْتِي طَبَقٌ لِلْأَرْضِ آخَرَ وَكَذَلِكَ طَبَقَاتُ النَّاسِ كُلُّ طَبَقَةٍ طَبَقَتْ زَمَانُهَا وَالطَّبَقَةُ الْحَالُ يُقَالُ كَانَ فَلَانٌ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى طَبَقَاتٍ شَيْءٌ أَيْ حَالَاتٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّبَقُ الْحَالُ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَالطَّبَقُ وَالطَّبَقَةُ الْحَالُ فِي التَّزْيِيلِ لَتَرَكِبْنِ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ أَيْ حَالًا عَنْ حَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ التَّهْذِيبُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَتَرَكِبْنِ وَفَسَّرَ لَتَصِيرُنِ الْأُمُورَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ فِي الشَّدَةِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ وَقَعَ فَلَانٌ فِي بَنَاتِ طَبَقٍ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَرَكِبْنِ



السماح لا بعد حال وقال مسروق ليركن يا محمد لا بعد حال وقرأ أهل المدينة ليركن طبقا  
يعنى الناس عامة والتفسير الشدة وقال الزجاج ليركن لا بعد حال حتى تصير والى الله من  
أحياء وأمواتة وبه قال ومن قرأ ليركن أراد ليركن يا محمد طبقا عن طبق من أطباق السماء  
قاله أبو علي وفسر وطبقا عن طبق معنى لا بعد حال وتطير وقوع عن موقع بعد قول الأعشى  
\* وكبر تلدو له عن كبر \* أى بعد كبر وقال النابغة

بقيّة قدر من قدور يؤودت \* لآل الجلاح كبر بعد كبر

وفي حديث عمرو بن العاص أنى كنت على أطباق ثلاث أى أحوال واحدها طبق وأخبر الحسن  
بأمر فقال إحدى المطبقات قال أبو عمرو يريد إحدى الدواهي والشدايد التى تطبق عليهم ويقال  
للسنة الشديدة المطبقة قال الكميت

وأهل السماحة فى الطبقات \* وأهل السكينة فى المحفل

قال ويكون المطبق معنى المطبق وولدت الغنم طبقا وطبقا إذا نجت بعضها بعد بعض وقال الاموى  
إذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء وولدتها طبقا وطبقة والطبقه  
النقرة حيث كانت وقيل هى ما بين الفترتين وجمعها طباق والطبقه المفصل والجمع طبق وقيل  
الطبق عظيم رقيق يفصل بين الفترتين قال الشاعر

ألا ذهب الخداع فلا خداعا \* وأبى السيف عن طبق نخاعا

وقيل الطبق فقار الصلب أجمع وكل فقار طبقه وفى الحديث وثقى أصلاب المنافقين طبقا واحدا  
قال أبو عبيد قال الأصمى الطبق فقار الظهر واحده طبقه واحده يقول فصار فقارهم كلها فقارة  
واحده فلا يقدر على السجود وفى حديث ابن الزبير قال لمعاوية وإيما الله لئن ملك مروان  
عنان خيل تنقاد له فى عثمان ليركن منك طبقا نخاعه يريد فقار الظهر أى ليركن منك مرة بكأسعبا  
وحالا لا يمكنك تلافيا وقيل أراد بالطبق المنازل والمراتب أى ليركن منك منزلة فوق منزلة فى  
العداوة ويقال يد فلان طبقه واحده إذا لم تكن منبسطة ذات مفاصل وفى حديث الجراح فقال  
لرجل قم فاضرب عنق هذا الأسير فقال ان يدي طبقه على التى لصق عضدها يجنب صاحبه فلا  
يستطيع أن يجر كهاف وفى حديث عمران بن حصين ان غلاما له أبق فقال لئن قدرت عليه لا قطعن  
منه طباقا قال يريد عضوا الأصمى كل مفصل طبق وجمعه أطباق ولذلك قيل للذى يصيب  
المفصل مطبق وقال \* ويحميك بالئين الحسام المطبق \* وقيل فى جمعه طواق قال نعلب

الطابق والطابق العضون أعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفي حديث علي انما امر في السارق بقطع طابقه أي يده وفي الحديث خبزت خبزا وشويت طابقا من شاة أي مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة والطبقة من الارض شبه المشارق والجميع الطبقات تخرج بين السلفاء والهريهر والمطبق من السيوف الذي يصيب المفصل فيبينه يقال طبق السيف اذا اصاب المفصل فابان العضو قال الشاعر يصف سيفا • يُصمُّ أحيانا وحيث يطبق • ومنه قولهم للرجل اذا اصاب الحجة انه يطبق المفصل أبو زيد يقال للبلع من الرجال قد طبق المفصل ورد قال الكلام ووضع الهنا مواضع الثقب وفي حديث ابن عباس ان سال اباه ريرة عن امرأة غير مدخول بها اطلقت ثلاثا فقال لا تحصل له حتى تنكح زوجا غيره فقال ابن عباس طبقت قال أبو عبيد قوله طبقت اراد أصبت وجه الفيا واصلة اصابة المفصل وهو طبق العظمين أي ملتقاهما فيفصل بينهما ولهذا قيل لأعضاء النساء طوابق واحدها طابق فاذا فاعلمها الرجل فلم يخطئ المفاصل قيل قد طبق وانشد أيضا • يُصمُّ أحيانا وحيث يطبق • والتصميم أن يعضى في العظم والتطبيق اصابة المفصل قال الراعي يصف ابلا

قوله تخرج بين السلفاء والهريهر هكذا هو بالاصل ولعل قبله سقط تقديره ودوية تخرج بين السلفاء الخ أو نحو ذلك وانظر ما سيذكره قريبا عند قوله بنت طبق السلفاء وحرر له مصعبه

وطبقن عرض الثقل لعلونه • كما طبقت في العظم مدية جازر  
وقال ذو الرمة لقد خطروني ولا زعمانه • لعنة خطالم تطبق مفاصله  
وطبق فلان اذا اصاب قص الحديث وطبق السيف اذا وقع بين عظمين والمطبق من الرجال الذي يصيب الامور برأيه واصلة من ذلك والطابق من الخيل والابل الذي يضع رجله موضع يده وتطبيق القرم قهرية في العدو الاصمى التطبيق أن ينسب البعير فتقع قوائمه بالارض معاومنه قول الراعي يصف ناقه نجيبه

حتى اذا ما استوى طبقت • كما طبق المسحل الأغر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الاصمى واحسن الراعي في قوله

وهي اذا قام في غرزها • كمثل السفينة أو أوقر

لان هذا من صفة التجائب ثم اساء في قوله طبقت لان النسيبة يستحب لها أن تقدم بدا ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم يحمدا قال وهو مثل قوله • حتى اذا ما استوى في غرزها تنسب • والمطابقة المشي في القيد وهو الرصف والمطابقة أن يضع القرم رجله في موضع يده وهو الآخر من الخيل ومطابقة القرم في جريه وضع رجله موضع يده والمطابقة مشي القيد وتنسب الطبق الدواهي



ويقال للداهية إحدى بنات طبق ويقال للدواهي بنات طبق وروى أن أصلها الحية أي أنها استدارت حتى صارت مثل الطبق ويقال إحدى بنات طبق شرك على راسك تقول ذلك للرجل إذا رأى ما يكرهه وقيل بنت طبق سحفاً وتزعم العرب أنها تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلها سلاخ وتبيض بيضة تنفق عن أسود يقال لقيت منه بنات طبق وهي الداهية الأصمى يقال جاء بأحدى بنات طبق وأصلها من الحيات وذكر النعالي أن طبة أحبة صفراء ولما نعى المنصور إلى خلف الأجر أنشأ يقول

قد طرقت بيكرها أم طبق • قد مروها وهممة ضخم العنق • موت الامام فلقه من الفلق  
وقال غيره قيل للحية أم طبق وبنت طبق ترحبها وتحويها وأكتر الترحي للآفقي وقيل قيل للحيات بنات طبق لأطباقها على من تلسعه وقيل انما قيل لها بنات طبق لان الخواهي يسكنها تحت أطباق الأسفاط المجلدة ورجل طباقاً أحق وقيل هو الذي لا ينكح وكذلك البعير رجل طباقاً للذي لا يضرب والطباق العبي الثقبيل الذي يطبق على الطرقة والمرأة بصدرة لصغره قال جميل بن معمر  
طباقاً لم يشهد خصوما ولم ينخ • قلاصالي أكوأرها حين تمكف  
و يروى عبياً وهو ما يعني قال ابن بري ومثله قول الآخر

طباقاً لم يشهد خصوما ولم يعيش • جيداً ولم يشهد حلاً ولا عطرا

وفي حديث أم زرع أن إحدى النساء وصفت زوجها فقالت زوجي عبياً طباقاً وكل دأله دأله قال الأصمعي الطباق الطاقم وقال ابن الأعرابي هو المطبق عليه حقا وقيل هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يجر عن الكلام فتطبق شفاهه والطابق ظرف يطبخ فيه فارسي معرب والجمع طوابق وطوابق قال سيبويه أما الذين قالوا طوابق فأنما جاءه لوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا أملاح والطابق نصف الشاة وحكي اللحياني عن الكسائي طابق وطابق قال ابن سيده ولا أدري أي ذلك عني وقولهم صادف ش طبقة هما قبيلتان ش بن أقصى ابن عبد القيس وطبق حتى من أبادو كانت ش لا يقام لها فواقعها طبق فأتصفت منها فقيل وافق ش طبقة وافقه فاعتقه قال الشاعر

لقيت سناً أيا بقنا • طبقا وافق ش طبقة

قال ابن سيده وليس الشن هنا القرية لان القرية لا طبق لها وقال أبو عبيد عن الأصمعي في هذا المثل الشن الوعاء المعمول من آدم فاذا يس فهو شن وكان قوم لهم مثله فتشنت فجعلوا له غطاء

فوافقني كتاب علي رضوان الله عليه الى عمرو بن العاص كما وافق شئ طبقة قال هذا مثل للعرب  
يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما واحدة تصفبها كل منهما واصله ان شئ وطبقة حيان  
اتفقوا على امر فقبل لهما ذلك لان كل واحد منهما قبل ذلك لما وافق شكله وتطيره وقيل شئ  
رجل من دهاء العرب وطبقة امر اقم من جنس زوجت منه ولهما قصة التهذيب والطبق الدرك  
من ادراك جهنم ابن الاعرابي الطبقة الدبق والطبق يفتح الطاء التلم بالباطل والطبق الخلق  
الكثير وقوله انشده ابن الاعرابي

كَلَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالرَّغَامِ \* أَيْدَى تَيْبَطُ طَبَقِي اللَّطَامِ

فسره فقال معناه مداركوه جاذقون به ورواه ثعلب طبقي اللطام ولم يفسره قال ابن سيده وعندي  
ان معناه لازق اللطام بالملطوم وانما بعد طبقي من الليل وطبيقي اراه يعني بعد حين وكذلك من  
النهار وقول ابن احرر وَوَأَهَقْتُ اخْفَافَهَا طَبَقًا \* والتللم يفضل ولم يذكر  
قال ابن سيده اراه من هذا والطبق حمل شجر بعينه والطباق بنت او شجر قال ابو حنيفة الطباق  
شجر نحو القامة ينبت متجاورا لا يكاد يرى منه واحدة متفرقة وله ورق طوال دقاق خضرة تنزع  
اذا غمز وله نور اصفر مجتمع قال تابط شرا

كَأَنَّمَا خَفَّتْ رَأْسُهَا قَوَائِمُهُ \* أَوْ أَمَّ خَشَفَ بَذَى شَتَّ وَطَبَاقِ

وروى عن محمد بن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفين فقال يكون بين شت وطباق  
والشت والطباق شجرتان معروفتان بناحية الحجاز والحمى الطبقة هي الدائمة لا تفارق ليلا ولا نهارا  
والطباق الاجر الكبير وهو فارسي معرب ابن شميل يقال تحلبوا على ذلك الانسان طباقا ما لدأى  
تجمعوا كلهم عليه وفي حديث ابى عمر والنخعي يشجرون اشجارا طباق الرأس أى عظامه فانها  
متطابقة مستبكة كانتبك الاصابع اراد النعام الحرب والاختلاط في الصنة وجامفان مقطعة  
اذا بامته مما طابقيها وقد نهي عنها (طرق) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطرق  
والعياق من الجبت والطرق الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهين والخط في التراب الكهانة  
والطراق المتكهنون والطوارق المتكهنات طرق بطرق طرقا قال لبيد

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى \* وَلَا زَايِرَاتُ الطَّرِيقِ مَا لَهِى صَانِعُ

واستطرقه طلب منه الطرق بالحصى وأن يطره فيه أنشد ابن الاعرابي

\* خَطْبُ بَدَا الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْؤُلِ \* وَأَصْلُ الطَّرِيقِ الضَّرْبُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ مَطَرَقَةُ الصَّائِغِ وَالْحَدَادِ



لأنه بطرق بها أي يضرب بها وكذلك عصا التجاد التي يضرب بها الصوف والطرق خط بالاصابع في الكهانة قال والطرق أن يخلط الكاهن القطن بالصوف فيبتكهن قال أبو منصور هذا باطل وقد ذكرنا في تفسير الطرق أنه الضرب بالخصي وقد قال أبو زيد الطرق أن يخط الرجل في الأرض بأصبعين ثم بأصبع ويقول ابني عيان أسرعاً البيان وهو مذكور في موضعه وفي الحديث الطيرة والعياقة والطرق من الحب الطرق الضرب بالخصا الذي تفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وطرق التجاد الصوف بالعود بطرقه طر فاضربه واسم ذلك العود الذي يضرب به المطرقة وكذلك مطرقة الحدادين وفي الحديث انه رأى عجوزاً تطرق شعرها هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب ليتنشا والمطرقة مضر به الحداد والصائع ونحوهما قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش • إلى سراً فاطرقني وميشي

التهذيب ومن أمثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه قولهم اطرقي وميشي والطرق ضرب الصوف بالاه صا والميش خلط الشعر بالصوف والطرق الماء المجمع الذي خيض فيه وييل ويعرف كدروا لجمع أطراق وطرقت الابل الماء اذا بالت فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرق والطرق والمطروق أيضاً ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتعرف قال عدى بن زيد ودعوا بالصباح يوماً فخامت • قينة في يمينها ابريق قد تمته على عفار كعين الديك صنتي سلافها الراوق مرة قبل مزجها فاذا ما • مزجت لذت طعمها آمن يذوق وطفا فوقها فقايق كالبا • قوت حمريزيتها التصفيق ثم كان المزاج ماء صاب • لا جواجن ولا مطروق

ومنه قول ابراهيم في الوضوء بالماء الطرق أحب إلى من التيمم هو الماء الذي خاضت فيه الابل وبالت وبعرت والطرق أيضاً ماء الفعل وطرق الفعل لالتقاء بطرقه اطرافاً وطروقاً أي قعاً عليها وضربها وأطرقه فلا أعطاه اياه يضرب في ايله يقال أطرقتني فلك أي أعرتني فلك ليضرب في ايلي الاضحي يقول الرجل للرجل أعرتني طرق فلك العام أي ماء وضرايه ومنه يقال جاء فلان يستطرق ماء طرقي وفي الحديث ومن حقها أطراق فخلها أي اعارته للضراب واستطراق الفعل اعارته لذلك وفي الحديث من أطرقت مسلماً فعتقه له القرم ومنه حديث ابن عمر ما أعطى رجلاً قط أفضل من الطرق بطرق الرجل الفعل فيلحق مائه فيذهب حيرى دهر أي يحوى أجره أبد

الأيدين ويَطْرُقُ أي يعبر خله فيضرب طُرُقَةً الذي يَسْتَطْرِقه والطَّرْقُ في الأصل ماء الفعل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه والبيضة منسوبة إلى طَرَفِها أي إلى خلعها واستطرقه فلا طلب منه أن يَطْرِقه إياه ليضرب في إبله وطُرُقَةُ الفحل أنثاه يقال ناقة طُرُقَةُ الفحل التي بلغت أن يضربها الفحل وكذلك المراءم تقول العرب إذا أردت أن تشبهك ولئلا فاعضب طُرُقَتَكَ ثم اتنأ وفي الحديث كان يصيح جنباً من غير طُرُقَةٍ أي زوجة وكل امرأة طُرُقَةُ زوجها وكل ناقة طُرُقَةُ فحلها نعت لها من غير فعل لها قال ابن سيده وأرى ذلك مستعاراً للنساء كما استعار أبو السعلاة الطرُق في الإنسان حين قال له الجاشي ماتسقيني قال شراب كلورس يطيب النفس ويكثر الطرُق ويدري العرق يشد العظام ويسهل القدم الكلام وقد يجوز أن يكون الطرُق وضعاف في الإنسان فلا يكون مستعاراً وفي حديث الزكاة في فرائض صدقات الإبل فإذا بلغت الإبل كذا ففيها حقة طُرُقَةُ الفحل المعنى فيها ناقة حقة يَطْرُقُ الفحل مثلها أي يضربها ويعلم مثلها في سننها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة للفحل ويقال للفلوس التي بلغت الضراب وأرئت بالفحل فاختارها من السؤل هي طُرُقَتُهُ ويقال للمتزوج كيف وجدت طُرُقَتَكَ ويقال لأطرق الله عليك أي لاصيرك ما تشكحه وفي حديث عمرو بن العاص أنه قدم على عمر رضي الله عنه من مصر فخرى بينهما كلام وإن عمر قال له إن الدجاجة لتتقص في الرماد فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة إلى طَرَفِها فقام عمر ومترد الوجه قوله منسوبة إلى طَرَفِها أي إلى خلعها وأصل الطرُق الضراب ثم يقال للضارب طرُق بالمصدر والمعنى أنه ذو طرُق قال الراعي يصف ابلاً

كَانَتْ هَبَائِنٌ مُنْذِرٌ وَمَحَرَّقٌ \* أَمَاتِهِنَّ وَطَرَقُهُنَّ فَحِيلًا

أي كان ذو طَرَفِها فخلاً أي منسياً وناقمة طَرَأَ قَرِيَةَ العهد بطرُق الفحل إياها والطرُق الفحل وجمعه طُرُوقٌ وطَرَأَ قال الشاعر يصف ناقة

مُخْلَفُ الطَّرَاقِ جَهْوَةٌ \* مُحَدَّثٌ بَعْدَ طَرَأِ اللَّوَامِ

قال أبو عمرو ومُخْلَفُ الطَّرَاقِ لم تلقح جهولة محرمة الطهر لم تتركب ولم تحلب مُحَدَّثٌ أحدث لقاحاً والطراق الضراب واللوام الذي يلاعها قال شمر ويقال للفحل مطرُق وأنشد

يَهْبُ النَّجِيبَةُ وَالصَّيْبُ إِذَا شَتَا \* وَالْبَازِلُ الْكُؤُومَ مِثْلَ الْمَطْرِيقِ

وقال تميم وهل تُلَفِّي حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهَا \* جَالِيَةً كَالْفَعْلِ وَجَنَامُ مَطْرِيقِ



قال ويكون المَطْرُق من الاطراق أى لا ترغو ولا تضيغ وقال خالد بن جنيبة مَطْرُق من الطرق وهو سرعة المشى وقال العنق جَهْد الطَّرُق قال الازهرى ومن هذا قيل للراجل مَطْرُق وجمعه مَطَارِيقُ وأما قول رؤبة قَوَارِبًا من واحف بعد العنق • للعنق إذا خلفه ماء الطَّرُق

فهى منافع المياه تكون فى بحائر الارض وفى الحديث نهى المسافر أن يأتى أهله طر وقرأى ليلاً وكل آتٍ بالليل طَارِقٌ وقيل أصل الطر وقر من الطَّرُق وهو الدق وسمى الآتى بالليل طَارِقًا لحاجته الى دق الباب وطَّرَقَ القوم بطَّرَقَهم طَرَقًا وطَّرَ وقاموا هم ليلاً فهو طَارِقٌ وفى حديث على عليه السلام انه أطارقه طارقه أى طَرَقَتْ بخير وجمع الطارقه طَوَارِقُ وفى الحديث أعود بك من طَوَارِقِ الليل الا طارِقًا بطَّرَقُ بخير وقد جمع طَارِقٌ على أطراق مثل ناصر وأنصار قال ابن الزبير

أَبَتْ عَيْنُهُ لَا تَذُوقُ الرِّقَادَ • وَعَاوِدَهَا بَعْضُ أَطْرَاقِهَا

وَسَمَّاهَا بِمَنُومِ الْعِشَاءِ • تَذَكُّرُ بَلِيٍّ وَأَفْوَاقِهَا

كنى بنبأه عن الاقارب والاهل وقوله تعالى والسماء والطارق قيل هو النجم الذى يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند بنت عتبة قال ابن برى هى هند بنت بياضة بن رياح بن طارق الا يادى قالت يوم أحد تحض على الحرب نحن بنات طارق • لانسئنى لو لمع

نعمنى على النمارق • المئذنى فى المقارِق • والنرى فى المخانيق

ان تقبلوا نعانق • أو تدبروا نقارِق • فراق غير وامق

أى ان أبانا فى الشرف والعلو كالنجم المضى وقيل أرادت نحن بنات ذى الشرف فى الناس كانه النجم فى علوقدره (قال ابن المكرم) ما أعرف نجماً يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره فى غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضياً وتارة لا يطلع معه كوكب مضى فان كان قاله متجاوزاً فى لفظه أى انه فى الضياء مثل الكوكب الذى يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضى فى الصبح والا فلا حقيقة له والطارق النجم وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلاً فهو طَارِقٌ وقد فسر الفراء فقال النجم الناقب ورجل طَرَقَ مثلاً همة إذا كان يسرى حتى بطَّرَقَ أهله لا يلاؤنا فلان طر وقرأ اذا جاء بليل الفراء الطَّرُق فى البعيد ضعف فى ركبته يقال بعير طَرُقَ وناقة طَرَقَ أي نسبة الطَّرُق والطَّرُق ضعف فى الركبة واليه دَطَرَقَ طَرَقًا وهو أطَرَقَ يكون فى الناس والابل وقول بشر

ترى الطرق المعبثى يديها • لكذبان الا كاميه اتخيل

يعني بالطَّرَقُ المَعْبَدُ المَذَلُّ يَرِدُ لَنَا فِي يَدَيْهِ الْيَسَّ فِيهِ جَسَدٌ وَلَا يَسَّ يُقَالُ بَعِيرٌ أَطْرَقَ وَنَاقَةٌ طَرَقَا •  
يَسَّةُ الطَّرَقِ فِي يَدَيْهَا لَيْنٌ وَفِي الرَّجْلِ طَرَقَةٌ وَطَرَاقٌ وَطَرِيقَةٌ أَيْ اسْتِرْخَاءٌ وَتَكْسِيرٌ وَضَعْفٌ وَرَجُلٌ  
مَطْرُوقٌ ضَعِيفٌ لَيْنٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

وَلَا تَحْمَلِي مَطْرُوقًا إِذَا مَا • سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا  
وَامْرَأَتُ مَطْرُوقَةٍ ضَعِيفَةٌ لَيْسَتْ بِمَذْكُورَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ مَطْرُوقٌ أَيْ فِيهِ رُخْوَةٌ وَضَعْفٌ  
وَمَصْدَرُهُ الطَّرِيقَةُ بِالتَّشْدِيدِ يُقَالُ فِي رِيشِهِ طَرَقٌ أَيْ تَرَاكِبٌ أَوْ عِيدٌ يُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا كَانَ فِي  
رِيشِهِ قَتْنٌ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ طَرَقٌ وَكَلَامٌ مَطْرُوقٌ وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَهُ الْمَطَرُ بِعَدِيدِهِ وَطَائِرٌ فِيهِ طَرَقٌ أَيْ  
لَيْنٌ فِي رِيشِهِ وَالطَّرَقُ فِي الرِّيشِ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَرِيشٌ طَرَاقٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ  
فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ يَصِفُ قِطَاةً

أَمَّا الْقِطَاةُ فَالَّتِي سَوَّفَ أُنْعَمَهَا • نَعْنَا وَافَقَ نَعْنَى بَعْضُ مَا فِيهَا

سَكَتٌ مَحْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ • سَوَّفَ قَوَادِمُهَا مَهَبٌ خَوَافِهَا

تَقُولُ مِنْهُ أَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ عَلَى اقْتِعَالِ أَيْ التَّفَرُّقِ يُقَالُ أَطْرَقَتِ الْأَرْضُ إِذَا رَكِبَ التُّرَابُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْأَطْرَاقُ اسْتِرْخَاءُ الْعَيْنِ وَالْمُطَرِّقُ الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ خِلْقَةٌ أَوْ عِيدٌ وَيَكُونُ الْأَطْرَاقُ  
الْاسْتِرْخَاءُ فِي الْجَفُونِ وَأَنْشَدَ لَزَرْدِي فِي عَمْرٍو خُطَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاءَهُ • بِكَفِّي سَبْتِي أَرْزُقِ الْعَيْنَ مَطْرِقَ

وَالْأَطْرَاقُ السَّكُوتُ عَامَةً وَقِيلَ السَّكُوتُ مِنْ فَرْقٍ وَرَجُلٌ مَطْرِقٌ وَمَطْرَاقٌ وَطَرِيقٌ كَثِيرُ السَّكُوتِ  
وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَأَطْرَقَ أَيْضًا أَيْ أَرْنَى عَيْنِيهِ يَطْرُقُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ نَظَرَ  
الْفَجَاءُ أَطْرَقَ بَصْرًا أَنْ يُقْبَلَ يَصْرُهُ إِلَى صَدْرِهِ وَيَسْكُتُ سَاعَةً كَأَوْفِيهِ فَأَطْرَقَ سَاعَةً  
أَيْ سَكَتَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ فَأَطْرَقَ رَأْسَهُ أَيْ أَمَلَهُ وَأَسْكَنَهُ وَفِي حَدِيثٍ ذِيَادٍ حَتَّى انْتَهَكُوا الْحَرِيمَ  
ثُمَّ أَطْرَقُوا وَرَأَاهُمْ أَيْ اسْتَرَوْا بَكْمَ وَالطَّرِيقُ ذَكَرَ الْكُرَّانَ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَطْرَقَ كَرًا فَيَسْقُطُ مَطْرِقًا  
فَيُؤْخَذُ التَّهْذِيبُ الْكُرَّانُ الَّذِي كَرَّاسُهُ طَرِيقٌ لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى الرَّجُلُ سَقَطَ وَأَطْرَقَ وَزَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ  
أَنَّهُمْ إِذَا صَادُوا فَرَّوْهُ مِنْ بَعِيدٍ طَافُوا بِهِ وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ أَطْرَقَ كَرًا أَنْكَ لَا تَرَى حَتَّى يَتِمَّ كُنْ  
مِنْهُ فَيُلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبًا وَيَأْخُذُهُ فِي الْمَثَلِ

أَطْرَقَ كَرًا أَطْرَقَ كَرًا • إِنْ النِّعَامَ فِي الْقُرَى

يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْمَعْجَبِ بِنَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ قَعُضُ الطَّرْفِ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْأَطْرَاقَ فِي الْكَلْبِ فَقَالَ



ضَوْرِيَّةٌ أُولَعَتْ بِاشْتِهَارِهَا \* يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا  
وقال الليثاني يقال إن تحت طر يقعد أو يقعد أو يقال ذلك لأنه طرق المطاويل ليأتي بداهية ويستشدة  
ليث غير متق وقيل معناه أي أن في لينه واتقياده أحياناً ببعض العسر ويقال أي أن تحت  
سكونك لنزوة وطماحا والعند أو أذهى الدواهي وقيل هو المكر والخديعة وهو مذكور  
في موضعه والطريقة الرجل الآحق يقال إنه لطريقة ما يحسن يطاق من حقه وطارق الرجل بين  
نعلين وثوبين ليس أحدهما على الآخر وطارق نعلين خصف أحدهما فوق الأخرى وجلد  
النعل طراقها الأصمعي طارق الرجل نعليه إذا طبق نعل على نعل فخرزتاوهو الطراق والجلد  
الذي يضر بهما به الطراق قال الشاعر

وطراق من خلفهن طراق \* ساقطات تلوي بها الصمراء

يعني نعال الابل ونعل مطارقة أي مخصوصة وكل خصيفة طراق قال ذو الرمة

أعبات ليل تمام كان طارقه \* تخطخ الغيم حتى ماله جوب

وطراق النعل ما أطيقت عليه فخرزت به طرقها بطرقها وطرقها أو كل ما وضع به ضمه على بعض  
فقد طورق وأطرق وأطراق البطن ماركب بعضه بعضاً وتغصن وفي حديث عمر فليست خفين  
مطارقين أي مطبقين واحد فوق الآخر يقال أطرق النعل وطارقها وطراق بيضة الرأس  
طبقات بعضها فوق بعض وأطراق القربة أثنائها إذا انخنت وثنت واحدها طرق والطرق ثني  
القربة والجمع أطراق وهي أثنائها إذا انخنت وثنت ابن الأعرابي في فلان طريقة وحلة  
وتوضيع إذا كان فيه نخنت والجنان المطرقة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة  
المخصوصة ويقال أطرقت بالجلد والعصب أي ألست وترس مطارق التهديب الجان المطرقة  
ما يكون بين جلدين أحدهما فوق الآخر والذي جاء في الحديث كأن وجوههم الجان المطرقة  
أي التراس التي ألست العقب شيئاً فوق شيء أراد أنهم عراض الوجوه غلاظها ومنه طارق  
النعل إذا صيرها طاقاً فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير  
والأول أشهر والطراق حديد يعرض ويدار فيجعل يضة أو ساعداً أو نحوه فكل طبقة على حدة  
طراق وطائر طراق الريش إذا ركب بعضه بعضاً قال ذو الرمة يصف بارياً

طراق الخوافي واقع فوق ريعه \* ندى ليله في ريشه يترقرق

وأطرق جناح الطائر ليس الريش الأعلى الريش الأسفل وأطرق عليه الليل ركب بعضه بعضاً

وقوله ولم \* تُطَرِّقْ عَلَيْكَ الْحَنِيَّ وَالْوُجُ \* أى لم يوضع بعضه على بعض فترا كَب وقوله عز وجل  
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق قال الزجاج أراد السموات السبع وانما سميت بذلك  
لتراكبها والسموات السبع والارضون السبع طرائق بعضها فوق بعض وقال الذراري سبع  
طرائق يعنى السموات السبع كل سما طريفة واختصبت المرأة طرقات وطرفين وطريقتين  
يعنى مرة أو مرتين وأنا آتية في الثمار طريفة أو طريقتين أى مرة أو مرتين وأطرق الى الله مال عن  
ابن الاعرابي والطريق السيل تذكر وتوث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك  
السيل والجمع أطرقة وطرق قال الاعشى

فَلَمَّا جَرَمْتُ بِهِ قَرِينِي \* تَبَيَّنَتْ أَطْرُقُهُ أَوْ خَلِيفَا

وفي حديث سيرة ان الشيطان قعد لابن آدم بأطريقة هي جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر  
ويؤنث فجمعه على التذكير بأطريقة كَرِيفَ وَأَرْغِفَ وعلى التانيث أطرق كيمين وأيمن وقولهم يئو  
فلان يطوهم الطريق قال سيوبه انما هو على سعة الكلام أى أهل الطريق وقيل الطريق هنا  
السبيل فعلى هذا ليس في الكلام حذف كما هو في القول الاول والجمع أطرقة وأطرقاء وطرق  
وطرقات جمع الجمع وأنشد ابن بري لمشاعر

بَطَأَ الطَّرِيقُ يَوْمَهُمَ بَعِيْلَهُ \* وَالنَّارُ تَحْبُبُ وَالْوُجُوهُ تَذَالُ

فجعل الطريق يطأ بعيله يومهم وانما يطأ يومهم أهل الطريق وأم الطريق الضبع قال  
الكميت بقادرن صعب الوالى وناصح \* تخص به أم الطريق عيالها  
البيت أم طريق هي الضبع اذا دخل الرجل عليها وجارها قال أطرقى أم طريق ليست الضبع  
ههنا وبنات الطريق التي تفرق وتختلف فتأخذ في كل ناحية قال أبو المثنى بن سعة الاسدي  
أرسلت فيها هزجا أصواته \* أكلف قبّة باب الهدى صائته  
مقاسلا خالنه عمامته \* آباؤه فيها وأمهاته  
\* اذا الطريق اختلفت بناه \*

وتطرق الى الامر اتقى اليه طريقا والطريق ما بين الكمين من التحل قال أبو حنيفة يقال له  
بالفارسية الراشوان والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة  
واحدة أى على حالة واحدة وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة  
وطريقة سيئة وأما قول ليبدأ أنشده شعر

قوله ولم تطرق عليك الحني والوج  
انشاده في مادة سلطج  
أنت ابن مسلطج البطاح ولم  
تعطف عليك الحني والوج  
أه معصمه

قوله هي جمع طريق على  
التانيث كذا هو بالأصل  
والنهاية ولعله على التذكير  
كما يعلم مما بعد تأمل أه  
معصمه



فَإِنْ تُسْهِلُوا فَالَسْمَلُ حَطَى وَطُرُقِي \* وَإِنْ تُحْزِنُوا أَرْكَبْ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ  
قَالَ طُرُقِي عَادَتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ أَرَادَ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى  
وَقِيلَ عَلَى طَرِيقَةِ الْكُفْرِ وَجَاءَتْ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى التَّفْخِيمِ كَمَا قَالُوا الْعُدُودُ لِلْمَنْدَلِ وَإِنْ كَانَ  
كُلُّ شَجَرَةٍ عُوْدًا وَطُرَاتِي الْدَهْرُ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ تَقَلُّبٍ قَالَ الرَّاعِي

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَيْءٌ طُرَاتُهُ \* وَلِلْمَعْرِيتِ لَوْهٌ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ

كَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُ يَهْيَا مَنْوَنًا وَفِي بَعْضِ كُتُبِ ابْنِ جَنَى يَا عَجَبًا أَرَادَ يَا عَجَبِي فَقَلْبُ إِلَيْهِ أَلْفَا  
لِمَذِ الصَّوْتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَذْهَبُ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
أَنَّ الطَّرِيقَةَ الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ مَعْنَاهُ يَجْمَعُ اعْتِسَاكُ الْأَشْرَافِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الْقَاضِلِ هَذَا  
طَرِيقَةُ قَوْمِهِ وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ أَمَا نَاهُمْ وَخِيَارُهُمْ وَهَذَا طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ وَأَعْنَاهُ أَوَّلُهُ هَذَا الَّذِي  
يُتَّبَعُ أَنْ يَجْعَلَ قَوْمُهُ قُدُودًا وَيَسْلُكُوا طَرِيقَتَهُ وَطُرَاتِي قَوْمِهِمْ أَيْضًا الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ وَقَالَ  
الزَّجَاجُ عِنْدِي وَاقْتُلْ أَنْ هَذَا عَلَى الْحَذَفِ أَيْ وَيَذْهَبُ بِأَهْلِ طَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى كَمَا قَالَ تَعَالَى  
وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ أَيَّ أَهْلِ الْقَرْيَةِ الْقَرَاءِ وَقَوْلُهُ طُرَاتِي قَدْدَامِنِ هَذَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ بِطَرِيقَتِكُمُ  
الْمُثَلَّى أَيْ بِسُنَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْقَرَاءُ كَأَطْرَاتِي قَدْدَامِي كَأَفْرَاقٍ مُخْتَلِفَةٍ أَهْوَاؤُنَا  
وَالطَّرِيقَةُ طَرِيقَةُ الرَّجُلِ وَالطَّرِيقَةُ الْخَطُّ فِي الشَّيْءِ وَطُرَاتِي الْبَيْضُ خُطُوطُهُ الَّتِي تُسَمَّى الْحَبْلُ  
وَطَرِيقَةُ الرَّمْلِ وَالشَّحْمِ مَا امْتَدَّ مِنْهُ وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي عَلَى أَعْلَى الظَّهْرِ وَيُقَالُ لِلخَطِّ الَّذِي يَمْتَدُّ عَلَى مَتْنِ  
الْحِمَارِ طَرِيقَةُ وَطَرِيقَةُ الْمَتْنِ مَا امْتَدَّ مِنْهُ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ جَارَ وَشْ \* فَأَصْبَحَ مُتَمَدِّدًا طَرِيقَةَ نَاقِلٍ  
الَّذِي كُلُّ أَحَدٍ مِنْ الْأَرْضِ أَوْ صَنِيفَةٌ تَوْبُ أَوْ شَيْءٌ مُلْتَزِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَهُوَ طَرِيقَةُ وَكَذَلِكَ مِنْ  
الْأَلْوَانِ اللَّحْيَانِي تَوْبُ طُرَاتِي وَرَعَائِيلُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَوْبُ طُرَاتِي خَلَقَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَإِذَا وَصَفْتَ  
الْقَنَاةَ بِالذُّبُولِ قِيلَ قَنَاةٌ ذَاتُ طُرَاتِي وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ إِذَا قُطِعَتْ رَطْبَةً فَأَخَذَتْ تَبَيُّسَ رَأْيَتِ فِيهَا  
طُرَاتِي قَدْ اصْفَرَّتْ حِينَ أَخَذَتْ فِي الْبَيْسِ وَمَا لَمْ تَبَيُّسْ فَهُوَ عَلَى لَوْنِ الْخَضِرَةِ وَإِنْ كَانَ فِي الْقَنَاةِ وَ  
عَلَى لَوْنِ الْقَنَاةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ قَنَاةَ

حَقِّي يَخْضَنُ كَأَمثالِ الْقَنَاةِ ذَلَّتْ \* فِيهَا طُرَاتِي لَدَنَاتٌ عَلَى أَوْدٍ

وَالطَّرِيقَةُ وَجْعُهَا طُرَاتِي نَسِجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ عَرْضُهَا عَظَمُ الذِّرَاعِ أَوْ أَقْلٌ وَطُولُهَا أَرْبَعَةُ  
أَذْرُعٍ أَوْ ثَمَانُ أَذْرُعٍ عَلَى قَدَرِ عَظَمِ الْبَيْتِ وَصَغَرُهَا تَحِيَّطٌ فِي مُلْتَقَى الشَّقَاقِ مِنَ الْكُسْرِ إِلَى الْكُسْرِ  
وَفِيهَا تَكُونُ رُؤُوسُ الْعُمَدِ وَفِيهَا وَبَيْنَ الطَّرَاتِي الْبَادِتُ تَكُونُ فِيهَا أَنْوَافُ الْعُمَدِ لِثَلَاثَةِ طُرَاتِي

وطَّرَقُوا مِنْهُمْ طَرَاتِقَ وَالطَّرَاتِقُ آخَرُ مَا يَتَّقِي مِنْ عَفْوَةِ الْكَلَالِ وَالطَّرَاتِقُ الْفِرَقُ وَقَوْمُ مَطَارِيقَ رَجَالُهُ  
وَاحِدُهُمْ مُطَرِّقٌ وَهُوَ الرَّاجِلُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ مَطَارِيقَ جَمْعَ مَطَرَاتٍ  
وَالطَّرِيقَةُ الْعُمْدَةُ كُلُّ عَمُودٍ طَرِيقَةٌ وَالْمَطَرِيقُ الْوَضِيعُ وَتَطَارِقُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَاطَّرَقَتِ الْإِبِلُ اطَّرَاقًا  
وَتَطَارَقَتِ تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَاءَتْ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ قَالَ دُرُوبَةُ

جَاءَتْ مَعَا وَاطَّرَقَتْ شَتَبَاتَا \* وَهِيَ شِبْرُ السَّاطِعِ السَّخْتِيَّتَا

بِمَعْنَى الْغُبَارِ الْمُرْتَفِعِ يَقُولُ جَاءَتْ مَجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ مُتَفَرِّقَةً وَزَكَتْ رَاغِبًا مَشْتَوَاتَا وَيُقَالُ جَاءَتْ  
الْإِبِلُ مَطَارِيقًا هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَالْوَاحِدُ مَطَرَاتٍ وَيُقَالُ هَذَا مَطَرَاتٍ هَذَا أَيُّ مِثْلِهِ  
وَشِبْهُهُ وَقِيلَ أَيُّ تَلَوٍّ وَتَطْيِيرٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَاتِ الْبُغَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَرَمًا \* وَلَمْ يُغَادِرْهُ فِي النَّاسِ مَطَرَاتًا

وَالْجَمْعُ مَطَارِيقٌ وَتَطَارِقُ الْقَوْمُ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُقَالُ هَذِهِ السَّبِيلُ طَرِيقَةٌ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَيُّ صُنْعَةٍ  
رَجُلٌ وَاحِدٌ وَالطَّرِيقُ آثَارُ الْإِبِلِ إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ وَجَاءَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ  
كَذَلِكَ أَيُّ عَلَى أَثَرٍ وَاحِدٍ وَيُقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ مَطَارِيقًا إِذَا جَاءَتْ تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَوَى أَبُو  
زُرَّابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي كَلَّابٍ مَرَرْتُ عَلَى عَرْقَةِ الْإِبِلِ وَطَرَقَتْهَا أَيُّ عَلَى أَثَرِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ  
الطَّرِيقَةُ وَالْعَرْقَةُ الصَّفُّ وَالرَّزْدَقُ وَالطَّرِيقُ الْحَوْضُ عَلَى اقْتِعَالٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدَّمَنُ قَتَلَتْ فِيهِ وَالطَّرِيقُ  
بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ طَرِيقَةٍ وَهِيَ مِثَالُ الْعَرْقَةِ وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ وَحِبَالُهُ الصَّائِدُ ذَاتُ الْكَفِّ وَآثَارُ  
الْإِبِلِ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ طَرِيقَةٌ يَقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ أَيُّ عَلَى أَثَرٍ  
وَاحِدٍ وَاطَّرَقَتِ الْأَرْضُ تَلَبَّدَتْ رَأْسُهَا بِالْمَطَرِ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَاطَّرَقَتِ الْأَنْثَاءُ نَاعُطْنَا \* وَالطَّرِيقُ  
وَالطَّرِيقُ الْجَوَادُ وَآثَارُ الْمَارَةِ تَطْهَرُ فِيهَا الْآثَارُ وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ وَطَرِيقُ الْقَوْسِ أَسَارِيعُهَا وَالطَّرَاتِقُ  
الَّتِي فِيهَا وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَالطَّرِيقُ الْأَسَارِيعُ وَالطَّرِيقُ أَيْضًا حِجَارَةُ مَطَارِقَةٍ بَعْضُهَا  
عَلَى بَعْضٍ وَالطَّرِيقَةُ الْعَانَقُ وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ طَرِيقَتَكَ أَيُّ دَابَّكَ وَالطَّرِيقُ الشَّحْمُ وَجَمْعُهُ أَطَرَاتٍ  
قَالَ الْمَرَارِيُّ الْقُفَيْسِيُّ

وَقَدْ بَلَغَنَ بِالْأَطَرَاتِ حَتَّى \* أَدْبَعَ الطَّرِيقَ وَانْكَفَتْ الثَّمِيلُ

وَمَا بِهِ طَرِيقٌ بِالْكَسْرِ أَيُّ قُوَّةٌ وَأَصْلُ الطَّرِيقِ الشَّحْمُ فَكُنِيَ بِهِيَ لِأَنَّهَا كَثُرَتْ مَا تَكُونُ عَنْهُ وَكُلُّ لَحْمَةٍ  
مُسْتَطِيلَةٍ فَهِيَ طَرِيقَةٌ وَيُقَالُ هَذَا بَعِيرٌ مَا بِهِ طَرِيقٌ أَيُّ سَمَنٌ وَشَحْمٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الطَّرِيقُ السَّمَنُ  
فَهُوَ عَلَى هَذَا عَرَضٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِيقٌ يَتَخَلَّفُ الطَّرِيقُ بِالْكَسْرِ الْقُوَّةُ وَقِيلَ



قوله وفي حديث ابن الزبير  
الخ عبارة النهاية وفي حديث  
النخعي الوضوء بالطرق  
أحب إلى من التيمم الطرق  
الماء الذي خاضته الأبل  
وبالت فيه وبعثت ومنه  
حديث معاوية وليس  
للشارب الخ اه والطرق  
بهذا المعنى يفتح فسكون  
اه صححه  
قوله لها في الصحاح لنا اه  
صححه

الشحم وأكثر ما يستعمل في النقي وفي حديث ابن الزبير وليس للشارب إلا الرنق والطرق  
وطرقت المرأة والناقة تشب ولدها في بطنها ولم يسهل خروجه قال أوس بن حجر  
لها صرخة ثم اسكاته \* كما طرقت بنقاس بكر  
البيت طرقت المرأة وكل حامل تطرق إذا خرج من الولد نصفه ثم تشب فيقال طرقت ثم خلصت  
قال أبو منصور وغيره يجعل التطريق للقطاة إذا خضت للبيض كأنهم يجعلون له طريقا قاله أبو  
الهيثم وجاز أن يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله قد طرقت بيكرها ثم طبق \* يعني الداهية  
ابن سيده وطرقت القطاة وهي مطرق حان خروج بيضاها قال الممزق العبدى وكذا ذكره  
الجوهري في فصل مزق بكسر الزاي قال ابن بري وصوابه الممزق بالفتح كما حكى عن الفراء  
واسمه شأس بن نهار

وقد اتخذت رجلي إلى جنب غرزيها \* نسيفا كاقوص القطاة المطرق  
أنشد أبو عمرو بن العلاء قال أبو عبيدولا قال ذلك في غير القطاة وطرق بجقي تطريقا بحده ثم  
أقر به بعد ذلك وضربه حتى طرق بجعره أي اختضب وطرق الأبل تطريقا حبسها عن كلاً أو  
غيره ولا يقال في غير ذلك إلا أن يستعار قاله أبو زيد قال شمر لا أعرف ما قال أبو زيد في طرقت  
بالقاف وقد قال ابن الأعرابي طرقت بالقاف إذا طرده وطرقت له من الطريق وطارقات الطريق  
شركها كل شركة منها طرقة والطريق ضرب من النخل قال الأعشى  
ونل كيت بكذع الطريق \* في يجري على سلطات لم  
وقبل الطريق أطول ما يكون من النخل بلغة البمامة واحدة طريقة قال الأعشى  
طريق وجبار رواء أصوله \* عليه أبايل من الطير تنعب  
وقيل هو الذي ينال باليد ونخله طريقة ملساء طويله والطرق ضرب من أصوات العود الليث  
كل صوت من العود ونحوه طرق على حدة تقول تضرب هذه الجارية كذا وكذا طرقا وعند  
طروق من الكلام واحد طرق عن كراع ولم يفسره وأراه يعني ضروبا من الكلام والطرق النخلة  
في لغة طي عن أبي حنيفة وأنشد

كانه لما بدا مخايبلا \* طرق تشوت السحق الأطاولا

والطرق حباله يصاد بها الوحش تتخذ كالفتح وقيل الطرق الفخ وأطرق الرجل الصييد إذا نصب  
له حباله وأطرق فلان لفلان إذا محل به ليأقيه في ورطة أخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل

للعدو مطرق وللساكت مطرق والطريق والأطريق نخلة حجازية تبكر بالجل صفراء التمرة  
والبسرة حكاة أبو حنيفة وقال مرة الأطريق ضرب من النخل وهو أبكر نخل الحجاز كله وسماها  
بعض الشعراء الطريقين والأطريقين قال

ألا ترى إلى عطايا الرحمن \* من الطريقين وأم جردان

قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق والطارقة ضرب من الفلاذ وطارق اسم والمطرق  
اسم ناقة أو بعير والاسبق له اسم بعير قال \* يتبعن جردان بنات المطرق \* ومطرق موضع  
أنشد أبو زيد \* حيث تحبى مطرق بالقالق \* وأطرقا موضع قال أبو ذؤيب  
على أطرقا باليات الحيا \* م إلا الثمام والآل اعصى

قال ابن بري من روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لانها في المعنى فاعله كأنه قال  
باليات خيامها إلا الثمام لانهم كانوا يظنون به خيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كأنه قال بالية  
خيامها غير الثمام على الموضع وأفعلا مقصور بناء قد شاء سيوبه حتى قال بعضهم ان أطرقا في  
هذا البيت أصله أطرقا جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الآخر

\* تيممتا طارقة وخافقا ذهب هذا المثل إلى أن العلامتين يعقبان قال الأصمعي قال أبو عمرو  
ابن العلاء أطرقا على لفظ الاثنين بلد قال زري انه سمي بشوله أطرق أي اسكت وذلك انهم كانوا  
ثلاثة نفر بأطرقا وهو موضع فسمعوا صوتا فقال أحدهم لصاحبه أطرقا أي اسكت فسمي به البلد  
وفي التهذيب فسمي به المكان وفيه يقول أبو ذؤيب \* على أطرقا باليات الخيام \* وأما من رواه  
أطرقا فعلا هذا فعل ماض وأطرق جمع طريق فيمن أثنت لان أفعلا انما يكسر عليه فعيل اذا كان  
مؤثرا نحو عين وأمين والطريق لغة في الترياق رواه أبو حنيفة وطارقة الرجل نخذه وعشيرته قال  
ابن أحرر شكون ذهاب طارقتي اليها \* وطارقتي بكاف الدروب

النضرة مطروقة وهي التي تؤسم بالنار على وسط أذنهما من ظاهر فذلك الطرافان وانما هو خط  
أيض بنار كأنما هو جاذبة وقد طرقتها نظرها طرقا والمبسم الذي في موضع الطراف له حروف  
صفار فاما الطابع فهو مبسم القرائض يقال طبع الشاة (طرمق) ابن دريد الطرموق  
الخفاش وقيل طمروق وسيأتي ذكره (طسق) الطسق ما يوضع من الوظيفة على  
الجربان من الخراج المقرر على الأرض فارسي معرب وكتب عمر إلى عثمان بن حنيف في رجلين من  
أهل النخعة أسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من أرضيهما وفي التهذيب الطسق شبه



الخارج له مقدار معلوم و ليس يعرف بحال و الطسق ميكال معروف ( طفق ) طَفِقَ طَفَقًا  
 لزم و طَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفَقًا جعل يفعل و أخذ وفي التنزيل و طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ  
 وَرَقِ الْجَنْةِ وفي الحديث فطَفِقَ يُلْقِي اليهم الجبوب وهو من أفعال المقاربة و الجبوب المدر الليث  
 طَفِقَ بمعنى علق يفعل كذا وهو يجمع ظل و بات قال ولغة رديته طَفِقَ ابن سيده طَفِقَ بالفتح يَطْفِقُ  
 طَفِقُوا فالغة عن الزجاج و الاخفش أبو الهيثم طَفِقَ و علق و جعل و كاد و كَرَبَ لا بدلهن من صاحب  
 يعجبهن بوصف بهن فيرتفع و يطلبن الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذلك فان  
 كَنَيْتَ عن الاسم قلت كاد يقول ذاك ومنه قوله تعالى فطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ و الأعناق أراد  
 طَفِقَ يَمْسَحُ مَسْحًا قال أبو سعيد الأعرابي يقولون طَفِقَ فلان بما أراد أي ظفروا و أطفقه الله به  
 أطفافا إذا أظفره الله به و لن أطفقني الله بفلان لا فعان به ( طفق ) طَفِقَ حكاية صوت  
 حجر وقع على حجر و ان ضوعف فيقال طَقَطَقَ ابن سيده طَقَّ حكاية صوت الحجر و الحافر و الطقطقة  
 فعلة مثل الدققة ابن الأعرابي الطقطقة صوت قوائم الخيل على الأرض الملبسة و ربما قالوا  
 بَطَطَقَ طَقَّ كأنهم حَكَوْا صوت الجري و أنشد المازني

بَرَّتِ الخيلُ فقالت \* بَطَطَقَ طَقَّ بَطَطَقَ

الجوهري لم أر هذا الحرف إلا في كتابه و طَقَّ صوت الضفدع إذا وثب من حاشية النهر يقال لا يساوى  
 طَقَّ ( طلق ) الطَّلَقُ طَأَقَ الخاضع عند الولادة ابن سيده الطَّلَقُ و جمع الولادة وفي حديث  
 ابن عمر أن رجلا حج بأمه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طَّلَقة واحدة الطَّلَقُ و جمع  
 الولادة و الطَّلَقة المرة الواحدة و قد طَلَّقَتِ المرأةُ طُلُقًا على ما لم يسم فاعله و طُلِّقَتْ بضم اللام  
 ابن الأعرابي طُلِّقَتْ من الطلاق أجود و طُلِّقَتْ بفتح اللام جائز و من الطَّلَقِ طُلِّقَتْ و كلهم يسمون  
 امرأة طالق بغيرها و أما قول الأعشى \* أيا جارتنا يني فانك طالق \* فان الليث قال أراد طالقة  
 غدا و قال غيره قال طالقة على الفعل لانها يقال لها قد طُلِّقَتْ فني النعت على الفعل و طَلَّاقُ  
 المرأة يبنونها عن زوجها و امرأة طالق من نسوة طُلُقَ و طالقة من نسوة طَوَّالِقُ و أنشد قول  
 الأعشى أجا رتنا يني فانك طالقه \* كذاك أمور الناس غاد و طارقه

و طَلَّقَ الرجل امرأته و طُلِّقَتْ هي بالفتح تَطْلُقُ طَلًّا لا فاء و طُلِّقَتْ و الضم أكثر عن ثعلب طَلَّاقًا  
 و أطلقتها بملها و طَلَّقَهَا و قال الاخفش لا يقال طَلَّقت بالضم و رجل مَطْلَاقٌ و مَطْلِقٌ و طَلِّيقٌ  
 و طُلُّقة على مثال همزة كثير التطبيق للفيها وفي حديث الحسن انك رجل طَلِّيقٌ أي كثير طلاق

النساء والابن جوداً أن يقال مطلق ومطلق ومنه حديث علي عليه السلام أن الحسن مطلق فلم  
ترجوه وطلق البلاد تركها عن ابن الأعرابي وأنشد

مَرَّاجِعُ تَجِدُ بَعْدَ فِرْكَ وَبِقَضَةِ • مُطْلِقُ بَصْرَى أَشَعَتْ الرَّأْسَ جَافِلُهُ

قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلقت امرأتك فقال نعم والارض من ورائها وطلقت  
البلاد فارقتها وطلقت القوم تركتهم وأنشد لابن أحرر

عَطَارِقَةُ يَرَوْنَ الْمَجْدُ عُمْمَا • إِذَا مَا طَلَّقَ الْبَرْمُ الْعِيَالَا

أي تركهم كما يترك الرجل المرأة وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا  
متعلق به ولا وهذمت لغة به ولا فالرجل يطلق والمرأة تعتد قبل أراد أن الطلاق يتعلق بالزوج  
في حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول إن الحرة  
إذا كانت تحت العبد لا بين الاثلاث وبين الأمة تحت الحرة بائنتين ومنهم من يقول إن الحرة بين  
تحت العبد بائنتين ولا بين الأمة تحت الحرة بأقل من ثلاث ومنهم من يقول إذا كان الزوج عبدا  
وهي حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فانها بين بائنتين وأما العدة فإن المرأة إن كانت حرة اعتدت  
للوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة أشهر أو ثلاث حيض تحت حرة أو عبداً فإن  
كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو شهرين أو حيضتين تحت عبداً كانت أحر وفي حديث عمر  
والرجل الذي قال لزوجته أنت خلية طالق الطالق من الابل التي طأقت في المرعى وقيل هي  
التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وطلاق النساء لعين أحدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى  
التخليصة والأرسال ويقال للانسان إذا عتق طليق أي صار حراً وأطلق الناقة من عقالها وطلقها  
فطلقت هي بالفتح وناقصة طلق وطلق لا عقال عليها والجمع أطلاق وبعير طلق وطلق بغير قيد  
الجوهري بعير طلق وناقصة طلق بضم الطاء واللام أي غير مقيد وأطلقت الناقة من العتال فطلقت  
والطالق من الابل التي قد طأقت في المرعى وقال أبو نصر الطالق التي تنطلق إلى الماء ويقال التي  
لا قيد عليها وهي طلق وطالق أيضا وطلق أكثر وأنشد معقلات العيس أوطوالق أي قد طأقت  
عن العقال فهي طالق لا تحبس عن الابل ونهجة طالق محلاة ترعى وحدها وحده في السجن  
طلقاً أي بغير قيد ولا كبل وأطلقه فهو مطلق وطليق سرحه أنشد سيبويه

طَلِيقُ اللَّهِ لَمْ يَمْنَعْ عَلَيْهِ • أَبُودَاوُدَ ابْنُ أَبِي كَبِيرٍ

والجمع طلقاء والطلاء الأسراء العتقاء والطليق الأسير الذي أطلق عنه أساره وخلى سبيله والطليق



الأسير يُطلق فَعِيلٌ بمعنى مفعول قال ذو الرمة

وتَبَسُّمٌ عن ثورٍ الآفاقِ أَقْفَرَتْ \* بوَعَساءَ معروفٍ تُغَامُ وتُطَلَّقُ

تُغَامُ مرّةً أي تُسْتَرَوُ وتُطَلَّقُ إذا انفجلى عنها الغيم يعني الآفاق إذا طلعت الشمس عليها فقد طُلِّقَتْ

وأُطْلِقَتْ الأسير أي خَلِّتَهُ وفي حديث حنين خرج ومعه الطُّلَقَاءُ هم الذين خَلَّى عنهم يوم فتح مكة

وأُطْلِقَهُمْ فلم يَسْتَرْقَهُمْ واحدُهم طَلِيقٌ وهو الأسير إذا أُطْلِقَ سبيله وفي الحديث الطُّلَقَاءُ مَنْ

قُرِيشٍ والعَتَقَاءُ مَنْ تَقِيفٌ كأنه مِيزَقْرٍ يشابه هذا الاسم حيث هو أحسن من العَتَقَاءِ والطُّلَقَاءِ

الذين أُدْخِلُوا في الإسلام كرها حكاه ثعلب فاما ان يكون من هذا واما ان يكون من غيره وناقـة

طالِقٌ بلا خطام وهي أيضا التي ترسل في الحى فتزعى من جنابهم حيث شاءت لا تُعْقَلُ إذا راحت

ولا تُنْجَى في المسرح قال أبو ذؤيب \* غدت وهي مُحْشَوكةٌ طالِقٌ \* ونجبة طالِقٌ أيضا من ذلك

وقيل هي التي يحتبس الراعى لبئها وقيل هي التي يترك لبئها يوما وليلة ثم يُحْلَبُ والطالِق من الابل

التي يتركها الراعى لنفسه لا يحتلبها على الماء يقال استطلق الراعى ناقه لنفسه والطالِقُ الناقه يُحْلَلُ

عنها عقالها قال \* معقلات العيس أوطألق \* وأنشد ابن بري أيضا لبراهيم بن هرمة

تُشَلَّى كَبِيرُهُنَّ فَتُحْلَبُ طَالِقًا \* وَيُرْمَقُونَ صِغَارَهُنَّ تَرْمِيقًا

أبو عمرو الطَّلَقَةُ النوق التي تُحْلَبُ في المرعى ابن الأعرابي الطالِقُ الناقه ترسل في المرعى الشيباني

الطالِق من النوق التي يتركها بصرارها وأنشد للبطيئة

أَقِيمُوا عَلَى الْمَعْزَى بَدَارًا يَكُمُ \* تَسُوفُ الشِّمَالُ بَيْنَ صَبْحِي وَطَالِقِ

قال الأصمعي التي يحلبها في مبركها بصطجها والطالِق التي يتركها بصرارها فلا يحلبها في مبركها

والجميع المطالِق والاطِّلاق وقد أُطْلِقَتْ الناقه فَطَلَقَتْ أي حُلَّ عقالها وقال شمر سألت ابن

الأعرابي عن قوله سَاهِمُ الْوَجْهِ مِنْ جَدِيلِهِ أَوْبَةٌ \* هَانَتْ أُنْفَى ضِرَاهُ لِلْإِطْلَاقِ

قال هذا يكون بمعنى الحَلِّ والارسال قال واطِّلاقه أي أرساله على الصيد أبقناها أي بقتلها

والطالِق والمطالِق الناقه المتوجهة الى الماء طَلَقَتْ تَطْلُقُ طَلَقًا وَطُلُوقًا وَأُطْلِقَهَا قال ذو الرمة

قَرَأْنَا وَأُشْتَاتَا وَحَادَيْسُوقَهَا \* إِلَى الْمَاءِ مِنْ حَوْرٍ التَّنُوفَةِ مُطْلَقِ

وليلة الطلِق الليلة الثانية من ليالى توجيها الى الماء وقال ثعلب إذا كان بين الابل والماء يومان

فأول يوم يُطْلَبُ فيه الماء هو القرب والثاني الطلِق وقيل ليلة الطلِق أن يُحْلَى رِجْوَاهَا الى الماء

عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني أبو عبيد عن أبي زيد طَلَقَتْ الابل الى الماء حتى

قوله والجميع المطالِق والاطِّلاق عبارة القاموس وشرحه (وناقة طالق بلا خطام أو متوجهة الى الماء كالمطلاق) والجمع اطلاق ومطالِق كصاحب وأصحاب ومحارب ومحارب (أو هي التي تترك يوما وليلة ثم تحلب) اهـ كتبه مصححه

طَلَّقَتْ طَلْقًا وَطُلُوقًا وَالاسْمُ الطَّلَقُ يَفْتَحُ اللَّامَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَلَّقَتْ الْأَبْلُ فَهِيَ تَطْلُقُ طَلْقًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانُ فَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ الطَّلَقُ وَالثَّانِي الْقَرَبُ وَقَدْ أَطْلَقَهَا صَاحِبُهَا أَطْلَاقًا وَقَالَ إِذَا خَلَى وَجُوهَ الْأَبْلِ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَى لَيْلَتَهُ فَهِيَ لَيْلَةُ الطَّلَقِ وَإِنْ كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَإِذَا خَلَى الرَّجُلُ عَنْ نَاقَتِهِ قَبْلَ طَلْقِهَا وَالْعَبْرُ إِذَا حَارَّ عَاتَتُهُ ثُمَّ خَلَى عَنْهَا قَبْلَ طَلْقِهَا وَإِذَا اسْتَقَمَّتِ الْعَاتَةُ عَلَيْهِ ثُمَّ اتَّقَدَّنَ قَبْلَ طَلْقِهَا وَتَشَدَّدَتْ رُوبَةُ طَلْقِهَا فَاسْتَوْرَدَ الْعَدَامِلَا • وَأُطْلِقَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُطْلَقُونَ إِذَا طَلَّقَتْ أَبْلَهُمْ وَفِي الْحَكْمِ إِذَا كَانَتْ أَبْلَهُمْ طَوَّالَتِ فِي طَلْبِ الْمَاءِ وَالطَّلَقُ صِيْرُ اللَّيْلِ لَوْ رَدَّ الْغَيْبُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَتَانِ فَالْأَيُّ الْأَوَّلَى الطَّلَقُ يُخْتَلَى الرَّأْيُ أَبْلًا إِلَى الْمَاءِ وَيَتَرَكَهَا مَعَ ذَلِكَ تَرَى وَهِيَ تَسِيرُ فَالْأَبْلُ بَعْدَ التَّعْوِيزِ طَوَّالَتِ وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ الْأَطْلَاقِ فِي الْقَائِمَةِ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا وَضْعٌ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْأَطْلَاقَ أَنْ يَكُونَ يَدُ رَجُلٍ فِي شِقِّ مَجْعَلَتَيْنِ وَيَجْعَلُونَ الْأَسْأَلَةَ أَنْ يَكُونَ يَدُ رَجُلٍ لَيْسَ بِهِمَا تَحْجِيلٌ وَفَرَسٌ طُلُقٌ أَحَدَى الْقَوَائِمِ إِذَا كَانَتْ أَحَدَى قَوَائِمِهِ لَا تَحْجِيلَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْحُرِّ الْأَقْرَحُ طُلُقٌ الْيَدِ الْيَمْنَى أَيْ مُطْلَقُهَا لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ وَطُلُقَتْ يَدُهُ بِالْخَيْرِ طَلَاقُهُ وَطُلُقَتْ وَطُلُقَهَا بِهَ يَطْلُقُهَا وَأَطْلَقَهَا أَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

أَطْلُقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ • بِالرَّيْتِ مَا رَوَيْتَهَا بِالْأَجَلِ

وَيُرْوَى أَطْلُقْ وَيُقَالُ طُلُقْ يَدُهُ وَأَطْلَقَهَا فِي الْمَالِ وَالْخَيْرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَوَاهُ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَيَدُ مَطْلُوقَةٍ وَمُطْلَقَةٍ وَرَجُلٌ طُلُقٌ الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهَ وَطُلُقُهُمَا سَحْمُهُمَا وَوَجْهَ طُلُقٌ وَطُلُقٌ وَالْأَخِيرُ تَانُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَاحِكٌ مُشْرِقٌ وَجَمْعُ الطَّلُقِ طَلَقَاتٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يُقَالُ أَوْجُهُ طَوَّالَتِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَامْرَأَةٌ مُطْلَقَةُ الْيَدَيْنِ وَوَجْهَ طُلُقٌ كَطُلُقٍ وَالْأَسْمُ مِنْهَا وَالْمَصْدَرُ جَمْعُ الطَّلَاقِ وَقَدْ طُلُقَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ طَلَاقَةً فَهُوَ طُلُقٌ وَطُلُقٌ أَيْ مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسِطُ الْوَجْهِ مِمَّنْ لَمْ يُوَجَّهْ مِنْ طُلُقٍ كَطُلُقٍ وَقَدْ أَنْطَلَقَ قَالَ الْأَخْطَلُ

يَرَوْنَ قَرَأْسَهُ لَا وَدَارَ رَحِيْبَةً • وَمُنْطَلَقًا فِي وَجْهِهِ غَيْرُ بَسُورٍ

وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ مُنْطَلَقُ الْوَجْهِ إِذَا اسْفُرَ وَأَنْشَدَ

يَرْعَوْنَ وَتَمِيَّارُضِي بَيْتُهُ • فَأَنْطَلَقَ الْوَجْهُ وَدَقَّ الْكُشُوحُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلَّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ طُلُقٌ أَيْ مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسِطُ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ تَلْقَاهُ بِوَجْهِهِ طُلُقٌ وَتَطْلُقَ الشَّيْءُ يَسْرِعُ بِغَيْبِهِ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ طُلُقٌ الْوَجْهِ ذُو بَشِيرٍ



حسن وطلق الوجه اذا كان حيا ومثله بغير طلق اليدين غيره قيد وجعه اطلاق الكسائي  
رجل طلق وهو الذي ليس عليه شيء ويوم طلق بين الطلاقة وليله طلق ايضا وليله طلاقة مشرق  
لا برد فيه ولا حر ولا مطر ولا قرو قيل ولا شيء يؤذى وقيل هو اللين القرم من ايام طلاقات بسكون اللام  
ايضا وقد طلق طلوقة وطلاقة أبو عمرو وليله طلق لا برد فيها قال أوس

خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٌ \* فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاهِرَةٍ

وليال طلاقات وطوالق وقال أبو الدقيش وانها اطلقت الساعة وقال الراعي

\* فلما علمته الشمس في يوم طلقة \* يريد يوم ليلة طلقة ليس فيها قرو ولا ريح يريد يومها الذي  
بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهري وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم انه قال في  
بيت الراعي وبيت آخر أنشدته لذي الرمة \* لها سنة كالشمس في يوم طلقة \* قال والعرب  
تضيف الاسم الى نعتة قال وزادوا في الطلق الهاء للمباغعة في الوصف كما قالوا رجل داهية قال  
ويقال ليلة طلق وليله طلقة أي سهلة طيبة لا برد فيها وفي صفة ليلة القدر ليلة سمعة طلقة أي  
سهلة طيبة يقال يوم طلق وليله طلق وطلقة اذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤثيان وقيل ليلة طلق وطلقة  
وطالقة ما كنت مضبوطة وقيل الطوالق الطيبة التي لا حرق فيها ولا برد قال كثير

بَرِّتْ بِنَا ضَرًّا وَبَرِّتْ نَدَى وَلِيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالِقِ

وزعم أبو حنيفة ان واحدة الطوالق طلقة وقد غلط لان فعلة لا تكسر على فواعل الا أن يشذ  
شيء ورجل طلق اللسان وطلق وطلق فصيح وقد طلق طلوقة وطلوفا وفيه أربع لغات لسان  
طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذلق ومنه في حديث الرِّحِمِ تَكَلَّمَ بِلِسَانِ طَلْقٍ أي ماضى  
القول سريع النطق وهو طليق اللسان وطلق وطلق وهو طليق الوجه وطلق الوجه وقال ابن  
الاعرابي لا يقال طلق ذلق والكسائي يقولهما وهو طلق الكف وطلق الكف فريان من  
السواء وقال أبو حاتم سئل الأصمعي في طلق أو طلق فقال لا أدري لسان طلق أو طلق قال شمر  
ويقال طلقت يدهم لسانه طلوقة وطلوفا وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق وطالق ومطلق  
اذا خلى عنه قال والتطليق التخليع والارسال وحل العقد ويكون الاطلاق بمعنى الترك والارسال  
والطلق الشأو وقد أطلق رجله واستطلقه استجمله واستطلق بطنه مشى واستطلق البطن  
مشيه وتصغيره تطليق وأطلقه الدواء وفي الحديث ان رجلا استطلق بطنه أي كثر خروج  
ما فيه يريد الاسهال والله تطلق الظبي وتطلق استن في عذو ومغضى وحر لا يلوى على شيء وهو تفعل

والطبي اذا خلى عن قوائمه غضى لا يلاوى على شئ قبل تطلق قال والانطلاق سرعة الذهاب في أصل المحنة ويقال ما تطلق نفسي لهذا الامر أى لا تنسرح ولا تستمر وهو تطلق تقتعل وتصغير الاطلاق طيليق بقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الاول كما تقول فى تصغير اضطراب ضريب تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد والانطلاق الذهاب ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله كما يقال انقطع به وتصغير منطلق مطليق وان شئت عوضت من النون وقلت مطليق وتصغير الانطلاق نطليق لانك حذفته ألف الوصل لان أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتصغير فتسقط الهمزة لزوال السكون الذى كانت الهمزة اجتبته فبقى تطلق ووقعت الالف رابعة فلذلك وجب فيه التعويض كما تقول دينير لان حرف اللين اذا كان رابعة ثبت البدل منه فلم يسقط الا فى ضرورة الشعر أو يكون بعد مياء كقولهم فى جمع أنفية أناف نقص على ذلك ويقال عدا القمر طلقاً أو طلقين أى شوطاً وشوطين ولم يخص فى التهذيب بقمر ولا غيره ويقال تطلقت الخيل اذا مضت طلقاً لم تحتبس الى الغاية قال والطلق الشوط الواحد فى جرى الخيل والتطلق أن يول القمر بعد الجرى ومنه قوله

فصاد ثلثاً ما يكزع النطا \* لم يتطلق ولم يغسل

لم يغسل أى لم يعرق وفى الحديث فرقت غريمي طلقاً وطلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التى يجرى اليها القمر والطلق بالتحريك قديم آدم وفى الصحاح قديم جلود قال الراجز عود على عود على عود خلق \* كأنها والليل يرى بالنفس \* مشاجب وخلق سقب وطلق شبه الرجل بالمشجب ليئسه وقلة لجه وشبه الجمل بخلق سقب والسقب خشبة من خشبات البيت وشبه الطريق بالطلق وهو قديم آدم وفى حديث حنين ثم انتزع طلقاً من حقه فقيسده الجمل الطلق بالتحريك قديم جلود والطلق الجمل الشديد القتل حتى يقوم قال دروبة \* فمحمج ادراج الطلق \* وفى حديث ابن عباس الحياء والايان مقرونان فى طلق الطلق ههنا جمل مقتول شديد القتل أى هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا فى جمل أو قيد وطلق البطن جده والجمع أطلاق وانشد

تقادفن أطلاقاً وقارب خطوه \* عن الذود تقرب وهن حبايه

ابو عبيدة فى البطن أطلاق واحدها طلق متحرك وهو طرائق البطن والمطلق الملقح من النخل وقد أطلق نخله وطلقها اذا كانت طوالاً فالقها وأطلق خيسله فى الحلبة وأطلق عدوه اذا سقاه

قوله وطلق البطن الخ عبارة الاساس وأطلقت الناقة من عقالها فطلقت وهى طالق وطلق وابل اطلاق قال ذو الرمة تقادفن الخ اه كتبه مصححه



سَمَّا قَالَ وَطَلَّقَ أَعْطَى وَطَلَّقَ إِذَا تَبَاعَدَ وَطَلَّقَ بِالْكَسْرِ الْحَلَالُ يُقَالُ هُوَ لَكَ طَلَقًا طَلَّقَ أَيْ حَلَّلَ  
وَفِي الْحَدِيثِ الْخَيْلُ طَلَّقَ يَعْنِي أَنَّ الرِّهَانَ عَلَى الْخَيْلِ حَلَالٌ يُقَالُ أُعْطِيَتْهُ مِنْ طَلَقٍ مَالِي أَيْ مِنْ  
صَفْوِهِ وَطَيْبِهِ وَأَنْتَ طَلَّقَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَارِجٌ مِنْهُ وَطَلَّقَ السَّلِيمُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَمْ رَجَعَتْ  
إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَكَنَ وَجَعَهُ بَعْدَ الْعَدَا فَيُحْمَدُ طَلَّقَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَبَيَّنَ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ بَعْدَنِي \* كَأَن تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ

وَقَالَ النَّابِغَةُ تَنَادَرَهَا الرَّاكِدُونَ مِنْ سُوءِ سَمِيهَا \* تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَا جُعِفَ

وَالطَّلَقُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ تَسْتَخْرِجُ عَصَارَتَهُ فَيَسْتَطْلِقُ بِهِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي النَّارِ  
الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الدَّوَاءِ أَوْ نَبْتٍ طَلَّقَ مَنَحْرًا وَطَلَّقَ سَمَانًا (طَمَرَقَ) الطُّمَرُوقُ  
اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَفَاشِ (طَهَقَ) الطَّهَقُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ يَمَانِيَةٌ زَعَمُوا (طَوَّقَ) الطَّوَّقُ  
حَلْقٌ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ فَهُوَ طَوَّقٌ كَطَوَّقَ الرِّيحُ الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبُوبَ وَمِثْلُ ذَلِكَ  
وَالطَّوَّقُ وَاحِدُ الْأَطْوَاقِ وَقَدْ طَوَّقَتْهُ فَتَطَوَّقَ أَيْ أَلْبَسَتْهُ الطَّوَّقَ فَلَبَسَهُ وَقِيلَ الطَّوَّقُ مَا اسْتَدَارَ  
بِالشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَطْوَاقٌ وَالْمَطْوُوقَةُ الْجَمَامَةُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا طَوَّقٌ وَالْمَطْوُوقُ مِنَ الْجَمَامِ مَا كَانَ لَهُ طَوَّقٌ  
وَطَوَّقَهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ وَطَوَّقَهُ أَيَاةً جَعَلَهُ لَهُ طَوَّقًا وَفِي التَّنْزِيلِ سَيَطُوقُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَعْنِي مَانِعَ الزَّكَاةِ يُطَوَّقُ مَا يَخْلُصُ بِهِ مِنْ حَقِّ الْفُقَرَاءِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا خَطِّ اللَّهِ  
وَيُرَوَّى فِي حَدِيثٍ مَنْ غَضِبَ جَارَهُ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَقُولُ جَعَلَ لَهُ طَوَّقًا  
فِي عُنُقِهِ أَيِ يَخْشَفُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَتَصِيرُ الْبَقْعَةُ الْمَغْصُوبَةُ مِنْهَا فِي عُنُقِهِ كَالطَّوَّقِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُطَوَّقَ  
جُلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيِ يُكَافَى فَيَكُونُ مِنْ طَوَّقِ التَّكْلِيفِ لَا مِنْ طَوَّقِ التَّقْلِيدِ وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثٌ  
الزَّكَاةُ يُطَوَّقُ مَالَهُ شُجَاعًا أَوْ قَرَعَ أَيِ يُجْعَلُ لَهُ كَالطَّوَّقِ فِي عُنُقِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَالنَّخْلُ مُطَوَّقَةٌ بِثَمَرِهَا  
أَيْ صَارَتْ أَعْدَاقُهَا كَالْأَطْوَاقِ فِي الْأَعْنَاقِ وَمِنْ الثَّانِي حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ وَمَرُاجِعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْتُ أَنْ تَطَوَّقَتْ ذَلِكَ أَيِ لَيْسَتْ جُعِلَ دَاخِلًا فِي طَائِفَةِ  
وَقَدَّرَنِي وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَيْهِ لضعف منه ولكن يَحْتَمَلُ أَنَّهُ خَافَ  
الْعِجْزَ عَنْهُ لِلْحَقُوقِ الَّتِي تَلْزِمُهُ لِنِسَائِهِ فَإِنْ أَدَامَ الصَّوْمَ تَحَلَّى بِحُطُوطِهَا مِنْهُ وَتَطَوَّقَتْ الْحَيَّةُ عَلَى  
عُنُقِهِ صَارَتْ عَلَيْهِ كَالطَّوَّقِ وَالطَّوَّقَةُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي غَلْظِ وَطَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ طَوَّقِهِ وَفِي  
التَّهْذِيبِ طَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ مَا اسْتَدَارَ بِهِ مِنْ حَبْلٍ أَوْ كَتَمَةٍ وَالْجَمْعُ الْأَطْوَاقُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَاهِدٌ وَعُكْرَمَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ وَيَطَوَّقُونَهُ وَيَطِيقُونَهُ وَيَطِيقُونَهُ فَيُطَوَّقُونَهُ يُجْعَلُ

كالطوق في أعناقهم ويطوقونه أصله يَطْوِقُونَهُ فقلبت التاء طاء وأدغمت في الطاء ويطبقونه أصله  
 يَطْبِقُونَهُ فقلبت الواو ياء كما قلبتها في سيدوميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كتهور  
 وتهير على أن أبا الحسن قد حكى هاربه فهذا يؤنس أن ياء تهير وضع وليست على المعاقبة قال ولا  
 تحملن هاربه على الواو قياسا على ما ذهب إليه الخليل في تأه يهيم وطاح يطح فان ذلك قليل ومن  
 قرأ يَطْبِقُونَهُ جاز أن يكون يَتَّبِعُونَهُ أصله يَطْبِقُونَهُ فقلبت الواو ياء كما تقدم في ميت وسيدو تجوز  
 فيه المعاقبة أيضا على تهير ويجوز أن يكون يَطْوِقُونَهُ بالواو وصيغة مالم يسم فاعله يَفْعُولُهُ الآن  
 بنا ففعلت أكثر من بنا ففعلت وطوقتك الشيء أي كلفتك وطوقني الله أدا حقتك أي قواني  
 وضوقته نفسه لغة في طووت أي رخصت وسهلت حكاها الاخفش والطائق حجر أو شجر ينشر  
 في الجبل نادر منه وفي البر مثل ذلك ما نثر من حال البر من حخرة نائنة وقال عمارة بن طارق في صفة  
 الغرب موقر من بقر الزماتق • ذي كدنة على جفاف الطائق • أخضر لم ينهك بموسى الخالق  
 أي ذوقه على مكاوحة تلك المصرة وقال في جمعه • على متون صخر طوائق • والطائق ما بين كل  
 خشبتين من السفينة أبو عبيد الطائق ما بين كل خشبتين ويقال الطائق إحدى خشبات بطن  
 الزورق أبو عمرو الشيباني الطائق وسط السفينة وانشد ليبيد

فالتام طائرها القديم فاصبحت • ما أن يقوم دنا هارذقان

الاصمعي الطائق ما يخص من السفينة كالحديد الذي يصعد من الجبل قال ذو الرمة  
 • قروا طائرها بالآل محزوم • قال وهو حرف نادر في القنة الليث طائق كل شيء ما استدار به من  
 جبل أو أكمة وجمعه أطواق والطائقات جمع طائقة ويقال للكر الذي يصعد به إلى النخلة  
 الطوق وهو البر ونسب الفارسية قال الشاعر يصف نخلة

ومبالة في رأسها النشم والندى • وسائر هاخال من الخريابيس

تهيبها الفيلان حتى أنبرى لها • قصير الخفاف طوق قمتقاعس

يعني البرود التهذيب أنشد عمر بن بكر

بني بالغمرا عن مشغرا • يغني في طوائقه الحمام

قال طوائقه عقوده قال الأزهرى وصف قصر أو الطوائق جمع الطاق الذي يعقد بالآل جروا أصله  
 طائق وجمعه طوائق على الأصل مثل الحاجة جمعه حوائج لان أصلها حائجة وأنشد لعمر بن

حسان أجلك هل رأيت بأقييس • أطال حياته النعم الركام



بني بالقمر أرعن مشمخراً \* بُغِيَ في طوائفه الحمام  
قال ويجمع أيضا طَوْأًا والطَّوْقُ والاطَّاقَةُ القدرة على الشيء والطَّوْقُ الطَّاقَةُ وقد طاقه طَوْقًا  
وَأَطَّاقَهُ طَاقَةً وَأَطَّاقَ عَلَيْهِ والاسم الطَّاقَةُ وهو في طَوْقِي أَي في وَسْعِي قال ابن بري وقول عمرو بن  
أُمَامَةَ لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ \* أَنِ الْجَبَانَ حَتَّمَهُ مِنْ قَوْقِهِ  
كُلُّ أَمْرٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ \* كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ  
أَرَادَ بِالطَّوْقِ الْعَنْقَ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ كُلُّ أَمْرٍ يُجَاهِدُ بِطَوْقِهِ قَالَ وَالطَّوْقُ الطَّاقَةُ أَي أَقْصَى  
غَايَتِهِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَقْدَارٍ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَ بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ طُقُ طُقٌّ مِنْ طَاقٍ بِطَوْقٍ  
إِذَا طَاقَ اللَّيْثُ الطَّوْقَ مَصْدَرٌ مِنَ الطَّاقَةِ وَأَنْشَدَ

كُلُّ أَمْرٍ يُجَاهِدُ بِطَوْقِهِ \* وَالثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ  
يقول كل امرئ مكلف ما أطاق قال أبو منصور يقال طاق بطوق طَوْقًا وَأَطَّاقَ يُطِيقُ طَاقَةً وَطَاقَةً  
كَمَا يُقَالُ طَاعَ يَطْوِعُ طَوْعًا وَأَطَاعَ يُطِيعُ طَاعَةً وَطَاعَةً وَطَاقَهُ الطَّاعَةُ اسْمَانِ يَوْضَعَانِ مَوْضِعَ  
الْمَصْدَرِ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَقَالُوا أَطْلَبْتُهُ طَاقَةً أَضَافُوا الْمَصْدَرَ وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَمَا دَخَلُوا فِيهِ  
الْأَلْفَ وَاللَّامَ حِينَ قَالُوا أَرْسَلَهَا الْعِرَالُ وَأَمَا طَلَبْتُهُ طَاقَتِي فَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةً كَمَا أَنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ  
لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ وَالطَّاقَةُ شُعْبَةٌ مِنْ رِيحَانٍ أَوْ شَعْرٌ وَقُوَّةٌ مِنَ الْخَيْطِ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَيُقَالُ طَاقُ نَعْلِ  
وَطَاقَةُ رِيحَانٍ وَالطَّاقُ مَا عَطَفَ مِنَ الْأَنْبَسَةِ وَالْجَمْعُ الطَّاقَاتُ وَالطَّيْقَانُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالطَّاقُ  
عَقْدُ الْبِنَاءِ حَيْثُ كَانَ وَالْجَمْعُ أَطْوَاقٌ وَطَيْقَانٌ وَالطَّاقُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَابِسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ  
الطَّيْقَانُ وَقِيلَ هُوَ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ رُوِيَتْ

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتْ مِنْ طَاقٍ \* وَلَمَّتْ مِثْلَ جَنَاحِ غَائِقٍ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ لَقَدْ تَرَكْتُ خَزِيئَةً كُلَّ وَغْدٍ \* تَمْشِي بَيْنَ خَاتَامِ وَطَاقٍ  
وَالطَّيْقَانُ جَمْعُ طَاقٍ الطَّيْلَسَانُ مِثْلُ سَاجٍ وَسِجَانٍ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ  
مِنْ الرِّبْطِ وَالطَّيْقَانُ تَنْشُرُ فَوْقَهُمْ \* كَأَجْنَحَةِ الْعُقْبَانِ تَدْنُو وَتَخْطِفُ  
وَالطَّاقُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ \* بِجَمَازَةٍ تُشِيرُ مِنْهَا الْكُفَّانُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الطَّاقُ الْكِسَامُ وَالطَّاقُ الْجَمَارُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
سَائِلُهُ الْأَصْدَاغَ يَهْقُوطَاقُهَا \* كَأَنَّهَا سَاقُ غُرَابٍ سَاقُهَا

وفسر فقال أي خاؤها بطير وأصدانها انتطير من مخصصها ورايت أرضا كأنها الطبقان إذا  
كثرت نباتها وشراب الأطواق حلب الدارجيل وهو أخبث من كل شراب يشرب وأشد أفسادا  
للعقل وذات الطوق أرض معروفة قال رؤبة

ترمي ذراعيه بجحبات السوق \* ضراوقدا تجدن من ذات الطوق

والطوق أرض سهلة مستديرة موطأ القوس سبتها وقال ابن حمزة طائفة لا غير ولا يقال طاقها  
(فصل العين المهملة) (عبنق) عبنق به عبقا وعباقية مثل غمانية لزمه وعبنق به  
كذلك وعبنق الرذع بالجسم والنوبل رنق وفي بعض نسخ كتاب النبات تعبنق به الثياب وفي بعضها  
تعبنق وعبقت الرائحة في الشيء عبقا وعباقية بقيت وعبنق الشيء يعلب كذا لعل على المثل وريح عبنق  
لاصق ورجل عبنق وامرأة عبقة إذا تطيب وتعلق به الطيب فلا يذهب عنه ريحه أيا ما قال

عبنق العنبر والمسك بها \* فهي صفراء كعرجون القمر وفي نسخة العنبر  
وامرأة عبقة لبقه يشاكلها كل لباس وطيب قال الخزاميون وهم من أعرب الناس رجل عبنق  
لبن وهو الطريق وما بقيت لهم عبقة أي بقية من أموالهم وما في النخبة عبقة وعبقة أي شيء ممن  
سمن وقيل ما في النخبة عبقة وعمقة أي لطح وضر من السمن وقيل ما فيه لطح ولا وضرو ولا عوق  
من رب ولا ممن وزعم الليثاني أن سم عمقة بدل من بام عبقة وأصل ذلك من عبنق به الشيء يعبنق عبقا  
إذا الرق به قال طرفة ثم راحوا عبنق المسك بهم \* يلقون الأرض هذاب الأزر  
والعباقية الداهية ذو الشر والتكر وانشد

أطف لها عباقيسة سرندي \* جرى الصدر منبسطة العين

والعباقية اللص الخارب الذي لا يتحجم عن شيء وقد عبنق الرجل أي صار داهية وبه شين عباقيية  
أي له اثر باق وفي الصحاح وهي أثر جراحة تبقى في جرحه والعباقية شجرة له شوك يؤذي من  
علق به قال أبو حنيفة العباقيية من العظام وهي شجرة لم تنعت قال ساعدة بن العجلان  
غداة شوا حط فنجوت شدا \* وتوبك في عباقيية هريد

يقول تعلق العباقيية بفترة كهها ونجا و غلام معبنق سي الخلق الاصمعي رجل عبقانة ربقانة  
إذا كان سي الخلق والمرأة كذلك (عبنق) العبنق دويبة من احناش الأرض وعبنق  
اسم (عبنق) عقاب عبقية وعبقة وعبقاء وعبقة حديدة الخالب وقيل هي السريعة  
الخطف المنكرة وقال ابن الأعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسداسد وكلب كلب واعبنق



وَابْعَثَ إِذَا سَأَلَ خَلْقَهُ (عَقَّ) الْعَقَّ خِلَافَ الرِّقِّ وَهُوَ الْحَرِيَّةُ وَكَذَلِكَ الْعَقَّاقُ بِالْفَخِّ وَالْعَقَّاقَةُ  
عَقَّ الْعَبْدُ يَعْثُقُ عَقْقًا وَعَقْقًا وَعَقَّاقًا وَعَقَّاقَةً فَهُوَ عَقِيقٌ وَعَاتِقٌ وَجَعَلَهُ عَقْقًا وَأَعَقَّقَهُ أَنْفَهُ وَ  
مُعَقَّقٌ وَعَقِيقٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأُمَةٌ عَقِيقٌ وَعَقِيقَةٌ فِي أُمَامَةٍ عَقَاتِقُ وَفِي الْحَدِيثِ لَنْ يَجْزِيَ وَلَدُ الْوَالِدِ  
إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عَمَلًا كَأَنَّهُ شَرِيهٌ فَيُعَقِّقُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فَيُعَقِّقُهُ لَيْسَ بِمَعْنَاهُ اسْتِنَافُ الْعَقِيقِ فِيهِ  
بَعْدَ الشَّرَاءِ لِأَنَّ الْجَمَاعَ مِنْهُ قَدْ أَنْ الْإِبْنُ يَعْثُقُ عَلَى الْإِبْنِ إِذَا مَلَكَهُ فِي الْحَالِ وَانْجَامَ عَمَلُهُ إِذَا اشْتَرَاهُ  
فَدَخَلَ فِي مِلْكِهِ عَقَّقَ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ الشَّرَاءُ سَبِيلَ الْعَقِّ أَضِيفَ الْعَقُّ إِلَيْهِ وَانْجَامَ كَانَ هَذَا جَرَاءَهُ  
لِأَنَّ الْعَقَّ أَفْضَلُ مَا يُنْعَمُ بِهِ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ إِذَا خَلَصَ بِذَلِكَ مِنَ الرِّقِّ وَجَبَّ بِهِ النِّقَاصُ الَّذِي لَهُ وَتَكَمَّلَ لَهُ  
أَحْكَامُ الْأَحْرَارِ فِي جَمِيعِ التَّصَرُّفَاتِ وَفُلَانٌ مَوْلَى عَقَّاقَةٍ وَمَوْلَى عَقِيقٍ وَمَوْلَاةٌ عَقِيقَةٌ وَمَوَالٍ عَقْقَاءُ  
وَنِسَاءٌ عَقَاتِقُ وَذَلِكَ إِذَا أُعْتِقَ وَحَافِظُ الْعَقَّاقِ أَيْ الْأَعْقَاقِ وَعَقِيقُ اسْمُ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ  
سَمِيِّ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَقَّقَهُ مِنَ النَّارِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ رَوَتْ عَائِشَةُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ عَقِيقٌ اللَّهُ مِنَ النَّارِ فَنَ يَوْمَ تَسْمَى عَقِيقًا وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمَّى عَقِيقًا لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ سَمَاهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَبْلَ كَانَ يُقَالُ لَهُ عَقِيقٌ لِجَمَالِهِ وَعَقَّقَتْ عَلَيْهِ عَيْنٌ تَعَثَّقَتْ سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ وَكَذَلِكَ عَقَّقَتْ بِالضَّمِّ أَيْ  
قَدَّمَتْ وَوَجِبَتْ كَأَنَّهُ حَفَظَهَا فَلَمْ يَحْثُ وَعَقَّقَتْ مَتَى يَبْنَى أَيْ سَبَقَتْ وَأَنشَدَ لَوْسُ بْنُ جَعْفَرٍ

عَلَى أَلِيَّةٍ عَقَّقَتْ قَدِيمًا \* فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طُلِبَتْ مَرَامُ

أَي لَزِمَتْنِي وَقَبِلَ أَيْ لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ وَإِنْ طُلِبَتْ أَبُو زَيْدٌ أَعْتَقَ عَيْنَهُ أَيْ لَيْسَ لَهَا كَفَارَةٌ وَعَقَّقَتْ  
الْفَرَسُ تَعَثَّقَتْ وَعَقَّقَتْ عَقْقًا سَبَقَتْ الْخَيْلَ فَتَحَبَّتْ وَفَرَسٌ عَاتِقٌ سَابِقٌ وَرَجُلٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ إِذَا طَرَدَ  
طَرِيدُهُ سَبَقَ بِهَا وَقِيلَ سَبَقَ بِهَا وَأَنْجَاهَا قَالَ أَبُو الْمَثَلِمِ بَرْنَى صَحْرًا

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيعَةِ مَعَهُ سَتَاقُ الْوَسِيقَةِ لَا يَنْكُسُ وَلَا وَاوِي

قَالَ وَلَا يُقَالُ مِعْتَاقٌ وَالْعَاتِقُ النَّاهِضُ مِنْ فِرَاحِ الْقَطَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبَقِ عَلَى أَنَّهُ  
يَعْثُقُ أَيْ يَسْبِقُ يُقَالُ هَذَا فَرَسٌ قَطَاةٌ عَاتِقٌ إِذَا كَانَ قَدِ اسْتَقَلَّ وَطَارَ وَعَتَاقُ الطَّيْرِ الْجَوَارِحُ مِنْهَا  
وَالْأَرَحِيَّاتُ الْعَتَاقُ التَّجَائِبُ مِنْهَا وَقِيلَ الْعَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ فَوْقَ النَّاهِضِ وَهُوَ فِي أَوَّلِ مَا يَتَحَسَّرُ رِيشَهُ  
الْأَوَّلُ وَيَنْتَبِهُ لَرِيَشِ جُلْدَيْهِ أَيْ شَدِيدٍ وَقِيلَ الْعَاتِقُ مِنَ الْحَمَامِ مَا لَمْ يُسَنَّ وَيَسْتَحْكِمِ وَالْجَمْعُ عَقَقُ  
وَجَارِبَةُ عَاتِقُ شَابَةٌ وَقِيلَ الْعَاتِقُ الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تَبْنِ عَنْ أَهْلِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَيْنَ الَّتِي أُدْرِكَتْ وَبَيْنَ الَّتِي  
عَنَسَتْ وَالْعَاتِقُ الْجَارِبَةُ الَّتِي قَدْ أُدْرِكَتْ وَبَلَغَتْ نُفُذَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

عَتَقْتُ عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا وَلَمْ يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَلَيْسَ يَقْوَى قَالَ الشَّاعِرُ  
 أَقْبَدِي دُمَايَا أُمِّ عَمْرٍو هَرَقْتَهُ • بِكَفَيْكَ يَوْمَ السَّيْرِ إِذَا نَتَّ عَاتِقُ  
 وَقِيلَ الْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ أَنْ تَدْرُعَ وَعَتَقْتُ مِنَ الصَّبَا وَالِاسْتِعَانَةِ بِهَا فِي مِهْنَةِ أَهْلِهَا سَمِيتَ  
 عَاتِقًا بِهَا وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَوَاتِقُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّي

وَلَمْ تَتَّقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غَيْرٍ • بَغِيرَتِهِ وَخَلِيلِ الْجَلَا

وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجْتُ أُمُّ كَلْبُومَ بِنْتُ عَقْبَةَ وَهِيَ عَاتِقٌ قَبْلَ هِجْرَتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَاتِقُ الشَّابَّةُ أَوَّلُ  
 مَا تَذَرُكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَبْنِ مِنَ وَالِدِهَا وَلَمْ تَزُوجْ وَقَدْ أُدْرِكَتْ وَشَبَّتْ وَيُجْمَعُ عَلَى الْعَتَقِ وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةٍ أُمِّرْنَا أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعَبِيدِ مِنَ الْخَيْضِ وَالْعَتَقِ وَفِي رِوَايَةِ الْعَوَاتِقِ يُقَالُ عَتَقْتُ  
 الْجَارِيَةَ فَهِيَ عَاتِقٌ مِثْلُ حَاضَتْ فَهِيَ حَاضِرٌ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ أَنَا فَقَدْ عَتَقَ وَالْعَتِيقُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ مِنْ  
 كُلِّ شَيْءٍ وَالْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَالْبَارِي وَالشَّعْمُ وَالْعَتِيقُ الْكَرِيمُ يُقَالُ مَا أَبَيْنَ الْعَتِيقُ فِي  
 وَجْهِهِ فَلَانِ يَعْني الْكَرِيمَ وَالْعَتِيقُ الْجَمَالُ وَفَرَسٌ عَتِيقٌ رَائِعٌ كَرِيمٌ بَيْنَ الْعَتِيقِ وَقَدْ عَتِقَ عَتَاقَةً وَالْأَسْمَ  
 الْعَتِيقُ وَالْجَمْعُ الْعَتَاقُ وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ جَمِيلَةٌ كَرِيمَةٌ وَقَوْلُهُ

هَبَانُ الْمُحْبَا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرِبَتْ • مِنَ الْحُسْنِ سِرْبًا بِالْأَعْيُنِ الْبَنَاتِ

يَعْنِي حَسَنَ الْبَنَاتِ جَمَلُهَا وَالْعَتِيقُ الشَّجَرُ الَّتِي يَتَخَذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ يَرَادُ بِهِ  
 كَرَمُ الْقَوْمِ لَا الْعَتِيقُ الَّذِي هُوَ الْقَدِيمُ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْعَتِيقُ الشَّجَرُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ  
 قَالَ كَذَا بَلَغَنِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي نَعْرِفُهُ الْعَتِيقُ وَالْعَتِيقُ فُلٌ مِنَ الْفُلِّ مَعْرُوفٌ لَا تَنْقُضُ نَخْلَتَهُ  
 وَعَتِيقُ الطَّيْرِ الْبَارِي قَالَ لَبِيدٌ

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ • كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلَّلُ

ابْنُ سَلْمَى النُّعْمَانُ وَاتَّخَذَ كَرَمًا مَعَهُ الرِّبْعُ بَيْنَ بَدَى النُّعْمَانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ النِّهَايَةَ  
 فِي جُودَةٍ أَوْ رِدَاءَةٍ أَوْ حُسْنٍ أَوْ قَبْحٍ فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَعَلَهُ عَتَقٌ وَالْعَتَاقَةُ مِنَ الْقَوْمِ مِثْلُ الْعَتَاكَةِ وَهِيَ  
 الَّتِي قَدْ مَتَّ وَاحْتَرَتْ وَالْعَتِيقُ الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قَالَ الْوَارِجِلُ عَتِيقٌ أَيُّ قَدِيمٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ  
 بِالْأَمْرِ الْعَتِيقِ أَيُّ الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ وَيُجْمَعُ عَلَى عَتَاقٍ كَشَرِيفٍ وَشَرِيفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 أَنَّهُمْ مِنَ الْعَتَاقِ الْأَوَّلِ وَهَنْ مِنْ تِلَادِي أَرَادَ بِالْعَتَاقِ الْأَوَّلِ السُّورَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ أَوَّلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ وَأَنَّهَا مِنْ  
 أَوَّلِ مَا نَزَّلَهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَقَدْ عَتَقَ عَتَقًا وَعَتَاقَةً أَيُّ قَدَمٍ وَصَارَ عَتِيقًا وَكَذَلِكَ عَتَقَ يَغْتَقُ مِثْلُ دَخَلَ  
 يَدْخُلُ فَهُوَ عَاتِقٌ وَدَنَا بَرْعَتُكَ وَعَتَقْتُ أَنَا تَعْتِيقًا وَفِي التَّزْيِيلِ وَلَيْطُونُهُ وَابِلَيْتِ الْعَتِيقِ وَفِي حَدِيثٍ



ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الله البيت العتيق لان الله أعتقه من الجبارة فلم يظهر عليه جبار قط والبيت العتيق بمكة تقدمه لانه أول بيت وضع للناس قال الحسن هو البيت القديم دليله قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وكان قبله لانه أعتق من الفرق أيام الطوفان دليله قوله تعالى واذنوا بالابراهيم مكان البيت وهذا دليل على ان البيت رفع وبقي مكانه وقبل انه أعتق من الجبارة ولم يدعه منهم أحد وقبل سمي عتيقا لانه لم يملكه أحد والاول أولى وقال بعض حذاق اللغويين العتق للموات كالخمر والتمر والقدم للموات والحيوان جميعا وخمر عتيقة قديمة حبست زمانا في ظرفها فاما قول الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاشياء فمطمم مزوجة بغير زلال

فانه قد يوجه على تذكير الخمر فاما ان يكون تذكير الخمر معروفا واما ان يكون وجهها على ارادة الشراب ومثله كثير أعني الحمل على المعنى قال أبو حنيفة وان شئت جعلت فعيلأهنا في معنى مفعول كما تقول عين كحل فتكون الخمر مؤنثة على اللغة المشهورة ويقال بلحيد الشراب عاتق والعاتق الخمر القديمة قال حسان

كالمسك تخلطه بماسحابة \* أوعاتق كدم الذبيح مدام

وقد عتقت الخمر وعتقها والمعتقة من أسماء الطلأ والخمر قال الاعشى

وسينة مما عتق بابل \* كدم الذبيح سلبتها جريالها

والمعتقة الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت والعاتق كالمعتقة وقبل هي التي لم يقض أحد ختامها كالخارية العاتق وقبل هي لم تقض قال لبيد

أعني السبابة بكل أدكن عاتق \* أوجونه قد حثت وقض ختامها

وبكرة عتيقة اذا كانت نجسة كريمة وقال اعرابي لا نعد البكرة بكرة حتى تسلم من القرحة والعرة فاذا برئت منهما فقد عتقت وثبت ويرأى ثبت وعتقت قدمت وكل ذلك عن ابن الاعراب وقال نعلب قد عتقت بالفتح تعنى عتقا أي فحيت فسبقت وأعتقها صاحبها أي أعجلها وأنجاها وعتق السمن وعتق يعني قدّم عن اللحياني والعتيق الماء وقيل الطلأ والخمر وقيل اللبن وعتق بفيه يعنى اذا برّم وعض والعتق صلاح المال وعتق المال عتقا صليح وعتقه وأعتقه فعتق أصلحه فصليح وعتق فلان بعد استعلاج يعنى فهو عتيق رق وصار عتيقا وهو رق الجلد أي رقت بشرته بعد الغلظ والجفاء وعتق التمر وغيره وعتق فهو عتيق رق جلده وعتق يعنى اذا صار قديما وقال أبو حنيفة

العشيقُ اسمٌ للتمرِّمِ وأنشد قول عنترة

كذب العشيقُ وما شئتُ باردُ \* ان كنتِ سائلتِ غبوقاً فاذهي

قيل انه أراد بالعشيق التمر الذي قد عتق خاطب امرأته حين عاتبته على ان يئثر فرسه بالبان ابله فقال  
له اعلبك بالتمر والماء البارد وذري اللبن لفرسي الذي أحبك على ظهره وقال هو الماء نفسه وهذه  
الآيات قيل انهم العنترة وقال ابن خالويه انهم الخزرجين لوذان السدوسي وهي

كذب العشيقُ وما شئتُ باردُ \* ان كنتِ سائلتِ غبوقاً فاذهي

لا تشكري فرسي وما أطعمته \* فيكون لونك مثل لون الأترب

اني لا أخشى أن تقول حلياتي \* هذا غبار ساطع فتلبي

ان الرجال لهم اليك وسيلة \* ان ياخذوك تكلمي وتخضبي

ويكون مر كبك القلوص وظله \* وابن النعامة يوم ذلك مر كبي

قال والعشيقُ التمر الشهيرُ وجمعه عشق والعائق ما بين المنكب والعنق مذكرو قد انشوليس  
ثبت وزعموا أن هذا البيت مصنوع وهو

لأنسب اليوم ولا خلة \* أنسح الفتق على الراتق

لا صلح بيني فاعلموه ولا \* ينكم ما حلت عاتق

سني وما كنا بتجدوما \* قرقره الواد بالشاهق

قال ابن بري والعائق مؤنثة واستشهد بهذه الآيات ونسبها لابي عامر بن جند العباس بن مرداس  
وقال ومن روى البيت الاول \* أنسح الخرق على الرافع \* فهو لانس بن العباس بن مرداس قال  
الليثاني هو مذكر لا غير وهو ما عاتقان والجمع عشق وعشق وعواتق ورجل أميل العاتق معوج  
موضع الرداء والعائق الزق الواسع الجيد وبه فسر بعضهم قول لبيد

\* أغلى السباء بكل أدكن عاتق \* وقد تقدم قال الأزهري جعل العاتق زقا لما رأه نعتا

للأدكن وانما أراد بالعاتق جية الجر وهو كقوله أوجونة قد حث وانما قدح ما فيها والجونة

الخامسة والقذح الغرف وقال الجوهري هو الزق الذي طابت رائحته وقوله بكل يعني من كل

والسباء اشتراء الجر والعاتق أيضا المزاولة الواسعة والمعقة ضرب من العطور أبو عتيق كنية ومنه

ابن أبي عتيق هذا الماحن المعروف وانما قيل قنطرة صيغة بالهاء وقنطرة جديد بلا هاء لان العتيقة

بمعنى القاعلة والجديد بمعنى المفعولة ليُفرق بين ماله الفعل وبين ما للفعل واقع عليه (عشق)



العنق شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت في الشواحق كما ينبت الكتم  
 لا يأكله شيء ويحفظ ورقه ويدق ويؤخذ بالماء كما يؤخذ الخطم فيطلى به في موضع كنين فاذا جف  
 أعيد خلق الشعر خلق النورة أبو عمرو صاحب منعتق اذا اختلط ببعضه ببعض وفي لغات هذيل  
 أعنقت الارض اذا أخصبت (عذق) عذق بعذق وأعذق وعوذق أدخل يده في نواحي البئر  
 والجوهر كأنه يطلب شيئا وعذق الشيء عذقه عذقه فاجعه والعوذق والعوذقة حديدة ذات ثلاث  
 شعب يستخرج بها الدلو من البئر ابن الاعرابي العوذقة والعوذقة الخطاف البئر وجمعها عذق وقال  
 العذق الخطاطيف التي تخرج الدلاء بها واحدها عذقة ورعا مبيت الأبيجة عوذقة والأبيجة حديدة لها  
 خمسة مخالب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذبه أشب في حلقه ورجل عاذق الراي ليس  
 له صبور يصير اليه يقال عذق بظنه عذقا اذا رجم بظنه ووجه الراي الى ما لا يستيقنه (عذق)  
 العذق كل غصن له شعب والعذق أيضا النخلة عند أهل الحجاز والعذق الكفاة قال الجوهري  
 العذق بالفتح النخلة بحملها ومنه حديث السيفة أنا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو  
 تصغير تعظيم وفي الحديث كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدرداء العذق بالفتح النخلة وبالكسر  
 العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع على عذاق قال ابن الاثير ومنه حديث أنس فرد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى أمي عذاقها أي نخلاتها وفي حديث أنس لاقطع في عذق معلق لانه مادام  
 معلقا في الشجرة فليس في حرز وفي الحديث لا والذي أخرج العذق من الجريعة أي النخلة من الزواة  
 فاما عذق بن طاب فاعلم اسم النخلة باسم الجنس فجعله معرفة ووصفه بمضاف الى معرفة فصار  
 كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسي والعذق القنوم النخل والعنقود من العنب وجمعه عذاق  
 وعذوق وأعذق الأذنر اذا أخرج غره وعذق أيضا كذلك قال أبو حنيفة قال أصيل للنبي صلى الله  
 عليه وسلم حين سأله عن مكة تركتها وقد أحجن غمامها وأعذق أزخرها وأمسرها فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يا أصيل دعه القلوب تقر ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله أعذق أزخرها ابن الاثير أعذق  
 أزخرها أي صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق بمعنى أزهر ابن الاعرابي عذق السخبر اذا طال  
 نباته وغمرته عذقه والعذقة العلامة تجعل على الشاة مخالفة للون تعرف بها او خص بعضهم به المعز  
 عذقها بعذقها عذقا وأعذقها اذا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها قال الازهرى  
 وسمعت غير واحد من العرب يقول أعذق فلان بكرة من ابله اذا علم عليه القبضها والعلامة  
 عذقة بالفتح وعذق الرجل بشر يعذقه عذقا وسمه بالفتح ورماه به حتى عرف به وهو من ذلك كأنه

قوله العذق كل غصن الخ  
 هكذا هو بضم ط الاصل  
 ويؤيده قوله بعد والعذق  
 أيضا النخلة لانه بمعنى النخلة  
 بالفتح والذي في القاموس أنه  
 بالمعنى الاول كل غصن له  
 شعب بالكسر اه معجمه

جعل له علامة والعذق ابداء الرجل اذا أتى أهله ويقال في بني فلان عذق كهل أي عرق قد بلغ غايته وأصله الكاسة اذا أئبعت ضربت مثلاً للعرز القديم قال ابن مقبل

وفي غطفان عذق عزمع • على رغم أقوام من الناس يانع

فقوله عذق يانع كقولك عز كهل وعذق كهل والعذق موضع وخبراء العذق معرفة بواجبة الصمان قال الازهرى ومما اعتقب فيه القاف والباء انزرب في يته وانزرق وابتشرت الشيء واقتشرت به ويقال للذي يقوم بأمور العمل وتأثيره وتسوية عذوقه وتذليلها للتطاف عاذق قال كعب بن زهير يصف ناقته

تَجْهَوِي بِقَطْرِ ذُرَاهَا عَلَى عُنُقِي • كَلْبُذَعٍ شَذِبَ عَنْهُ عَاذِقُ سَعَفَا

وفي الصحاح عذق عنه عاذق سعا وعذقت النخلة قطعت سعتها وعذقت شد دلالة قال ابن الاعرابي اعتذق الرجل واعتذب اذا أسبل لعمامته عذبت من خلقه وقال ابن الفرج سمعت عراما يقول كذبت عذاقته وعذائبه وهي استه وامرأة عذذانه وشقذانه وعذقانه أي بذيبة سليطة وكذلك امرأة سلتانه وسلتانه وفي نوادر الاعراب فلان عذق بالقلوب ولين وطيب عذق أي ذكي الريح (عذق) الازهرى عن ابن الاعرابي يقال للغلام الحاد الرأس الخفيف الروح عسلاج وعذلق وعذبان وعذبان وشمندر (عرق) العرق ما جرى من أصول الشعر من ماء الجاد اسم للجنس لا يجمع هو في الحيوان أصل وفيما سواه مستعار عرق عرقا ورجل عرق كثير العرق قاما فعلة فينا مطرد في كل فعل ثلاثي كهزأة ورعا غلط بمنزل هذا ولم يشعر بمكان اطراده فذكر كما يذكر ما يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقه كثير العرق فسوى بين عرق وعرقه وعرقه غير مطرد وعرقه مطرد كما ذكرنا واعرققت الفرس وعرقته أجزته لعرق وعرق الحائط عرقاندي وكذلك الأرض التربة اذا نتج فيها الندى حتى يلتقي هو والترى وعرق الزجاجة ما نتج به من الشراب وغيره مما فيها ولين عرق بكسر الراء فاسد الطعم وهو الذي يحقن في السقاء ويلتصق على البعير ليس ينسه وبين جنب البعير وقاء فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه فتغير رائحته وقيل هو الخبيث الحض وقد عرق عرقا والعرق الثوب عرق الخلال ما يرشح لك الرجل به أي يعطيك للمودة قال الحارث بن زهير العبسي يصف سيفنا

سأجعل مكان الثون مني • وما أعطيته عرق الخلال

أي لم يعرق لي بهذا السيف عن مودة انما أخذته منه غصبا وقيل هو القليل من الثوب شبه بالعرق

قوله وخبراء العذق كعنب أو محركة اه قاموس قوله قال الازهرى ومما الخ هكذا بالاصل هنا المناسب أن تذكر بعده قوله قريبا قال ابن الاعرابي اه معجمه

قوله وامرأة عذذانه الخ تقدم في مادة عقد وشقذ نقل هذه العبارة بعينها وفيها عدوانة قبل عذقانه وهو تحريف والصواب ما هنا اه معجمه



قال شمر العرق النفع والثواب تقول العرب اتخذت عنديداً بيضاء وأخرى خضراء فمأثرت منه عرقاً أي ثواباً وأنشد بيت الحرث بن زهير وقال معناه لم أعطه للمغالة والمودة كما يعطي الخليل خليله ولكنني أخذته فسراً والنون اسم سيف مالك بن زهير وكان جـ ل بن بدر أخذ من مالك يوم قتله وأخذته الحرث من جـ ل بن بدر يوم قتله وظاهر بيت الحرث يقضي بأنه أخذ من مالك سيفاً غير النون بدلالة قوله سأجعله مكان النون أي سأجعل هذا السيف الذي استقدمته مكان النون والصحيح في انشاده • ويخبرهم مكان النون مني • لأن قبله

قوله من مالك الخ كذا بالأصل  
ولعله من جـ ل فتأمل اهـ  
مصححه

سَخِبَ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرٍو • إذا قاهم وابنا بـ لال

والعرق في البيت بمعنى الجزاء أو معارق الرمل العاطه وآباطه على التشبيه بمعارق الحيوان والعرق اللبن سمي بذلك لأنه عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي إلى الضرع قال الشماخ

تغذرو وقد ضمنت ضراتها عرقاً • من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود

والرواية المعروفة غرقاً جمع غرقه وهي القليل من اللبن والشراب وقيل هو القليل من اللبن خاصة ورواه بعضهم تصح وقد ضمنت وذلك إن قبله

أن تَمَسَّ في عرقٍ صُلِعَ جَاجُهُ • من الأساق عارى النول تجرود

تصبح وقد ضمنت فهذا شرط وجزاء ورواه بعضهم تصح وقد ضمنت على احتمال الطي وعرق السقاء عرقاً نَحِمَ منه اللبن ويقال إن بغمك لعرقاً من لبن قليل كان أو كثيراً ويقال عرقاً من لبن وهو الصواب وما أكثر عرق ابلك وغمك أي لبناً وتاجها وفي حديث عمر ألا تغالوا صدق النساء فإن الرجال تغالوا بصدقاتها حتى تقول بضممت اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة إن يقول نصبت لك وتكلفت وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سبلان مأثراً وقال أبو عبيدة تكلفت اليك ما لا يبلغه أحد حتى نجشمت ما لا يكون لأن القربة لا تعرق وهذا مثل قواهم حتى يشيب الغراب ويبيض الفأر وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد أني قصدتك وسافرت اليك واحتجت إلى عرق القربة وهو مأثراً قال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله وأنشد لابن أحرر الباهلي

لَيْسَتْ بِمَشْمَةٍ تُعْدُّ عَقْوُهَا • عَرَقَ السَّقَاءُ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاغِبِ

قال أراد أنه يسمع الكلمة تغيطه وليست بمشمة فبدأ خذبها صاحبها وقد بلغت إليه كعرق السقاء على القعود اللاغب وأراد بالسقاء القربة وقيل لقيت منه عرق القربة أي شدة وشقة ومعناه

ان القربة اذا عرقت وهي مدهونة خبث ريحها وان شديت ابن احرليست بمشمة وقال أراد  
 عرق القربة فلم يستقم له الشعر كما قال رؤبة • كالكرم اذا نادى من الكافور • وانما يقال  
 صاح الكرم اذا تورفكره احتمال الطي لان قوله صاح من الـ منتعلن فقال نادى فاتم الجزء على  
 موضوعه في بجره لان نادى من الـ مستقمان وقيل معناه جشمت اليك النصب والذهب والفرم  
 والموتة حتى جشمت اليك عرق القربة أي عرقها الذي يحرز حولها ومن قال علق القربة أراد  
 السور التي تعلق بهم او قال ابن الاعرابي كلفت اليك عرق القربة وعلق القربة فاما عرقها فعرقت  
 بها عن جهدها وذلك لان أشد الاعمال عندهم السقي وأما علقها فاشدت به ثم علقها وقال  
 ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلق يحمل به القربة فابدلوا الـ من اللام كما  
 قالوا العمري ورعني قال الجوهرى نصبت من فلان عرق القربة العرق انما هو للرجل لا للقربة  
 وأصله ان القرب انما تحملها الاماء الزوافرو من لا معين له وربما فتر الرجل الكريم واحتاج  
 الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس فيقال بجشمت لك عرق القربة  
 وعرق التمرد به وناقدة دائمة العرق أي الدرة وقيل دائمة اللبن وفي غنمه عرق أي نتاج كثير عن ابن  
 الاعرابي وعرق كل شيء أصله والجمع أعراق وعروق ورجل معرق في الحسب والكرم ومنه قول  
 قتيلة بنت النضر بن الحرث

قوله ورعني هكذا في الاصل  
 يبادر الراء لا ما حرره  
 مصححه

أُتِمِّدُوا لَأَنْتَ ضَنْ نُجْبِيَّة • في قومها والفحل فحل معرق

أي عريق النسب أصيل ويستعمل في اللوم أيضا والعرب تقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وفي  
 اللوم أيضا وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب حتى لمعرق له في الموت  
 أي ان له فيه عرقا وانه أصيل في الموت وقد عرق فيه أعمامه واخواله وأعرقوا وأعرق فيه أعراق  
 العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلق بأخلاقهم وعرق فيسه اللثام وأعرقوا ويجوز في الشعر انه  
 لمعروق له في الكرم على توهم حذف الزائد وتداركه أعراق خير وأعراق شر قال  
 جرى طلقا حتى اذا قيل سابق • تداركه أعراق سوء فبلدا

قال الجوهرى أعرق الرجل أي صار عريقا وهو الذي له عروق في الكرم يقال ذلك في الكرم  
 واللوم جميعا ورجل عريق كريم وكذلك الفرس وغيره وقد أعرق يقال أعرق الفرس اذا صار  
 عريقا كعريقا والعريق من الخيل الذي له عرق في الكرم ابن الاعرابي العرق أهل الشرف  
 واحد منهم عريق وعروق والعرق أهل السلامة في الدين وغلام عريق نحيف الجسم خفيف



الروح وعروق كل شيء أطناب تشعب منه واحدها عرق وفي الحديث ان ماء الرجل يجري من المرأة اذا واقعها في شكل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف والعروق عروق الشجر الواحد عرق وعرق الشجر وعرق وتغرق امتدت عروقه في الارض وفي المحكم امتدت عروقه بغير تقييد والعرقاة الاصل الذي يذهب في الارض سقلا وتشعب منه العروق وقال بعضهم أعرقه وعرقاة بجمع بالتاء وعرقاة كل شيء وعرقاته أصله وما يقوم عليه ويقال في الدعاء عليه استأصل الله عرقاته ينصبون التاء لانهم يجعلونها واحدة مؤنثة قال الازهرى والعرب تقول استأصل الله عرقاتهم وعرقاتهم أى شأفتهم فعرقاتهم بالكسر جمع عرق كانه عرق وعرقاة كعرس وعرسات لان عرسا تى فيكون هذا من المذكر الذى جمع بالالف والتاء كسجل وسجلات وجمام وجمامات ومن قال عرقاتهم أجراه مجرى سقالة وقد يكون عرقاتهم جمع عرق وعرقاة كما قال بعضهم رأيت نباتك شبيه وهابها التانيث التى فى قناتهم وقناتهم لانها التانيث كما ان هذه الذى جمع من العرب الفصحاء عرقاتهم بالكسر قال الليث العرقاة من الشجر أرومه الاوسط ومنه تشعب العروق وهو على تقدير فعلة قال الازهرى ومن كسر التاء فى موضع النصب وجعلها جمع عرقاة فقد أخطأ قال ابن جنى سأل أبو عمرو وأبا خيرة عن قولهم استأصل الله عرقاتهم فنصب أبو خيرة التاء من عرقاتهم فقال له أبو عمرو وهيات أبا خيرة لأن جلدك وذلك ان أبا عمرو واسه تضعف النصب بعدما كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها أبو عمرو وفيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون جمع النصب من غير أبى خيرة ممن ترضى عربيته واما ان يكون قوى فى نفسه ماسمعه من أبى خيرة من النصب ويجوز أيضا ان يكون أقام الضعف فى نفسه فحكى النصب على اعتقاده ضعفه قال وذلك لان الاعرابي ينطق بالكلمة يعتقد أن غيرها أقوى فى نفسه منها ألا ترى ان أبا العباس حكى عن عمارة انه كان يقرأ ولا الليل سابق النهار فقال له ما أردت فقال أردت سابق النهار فقال له فهلا قلته فقال لو قلته لكان أوزن أى أقوى والعرق نبات أصفر يصبغ به والجمع عروق عن كراع قال الازهرى والعروق عروق نبات تكون صفرا يصبغ بها ومنها عروق جري صبغ بها وفي حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات أصفر طيب الرائحة والطعم يعمل فى الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وعروق الارض شحمتها وعروقها أيضا منائح تراها وفي حديث عكراتش بن ذؤيب انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كلها عروق

قوله والعرب تقول الخ عبارة  
متن القاموس وقولهم  
استأصل الله عرقاتهم ان  
قمت أوله فتمت آخره وهو  
الاكروان كسره كسره  
على انه جمع عرقاة بالكسر  
اه فأنظرها مع عبارة الاصل  
وضبطه وحرر اه معجمه

الأرطى الأرطى شجر معروف واحدة أرطاة قال الأزهري عروق الأرطى طوال حردا هبة  
في ترى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتشرت واستخرجت من الترى حراياة مكترة ترف  
يقطر منها الماء فشب الأبل في حرة ألوانها ومنها وحسناها وكناز لحومها وشحومها بعروق  
الأرطى وعروق الأرطى يقطر منها الماء لأنسراجها في ترى الترى الذي أنسابت فيه والطباء  
وبقر الوحش نجى إليها في حراء القبط فتستثيرها من مساربها وتشف ماها فتجربا به عن ورد  
الماء قال ذو الرمة يصف نورا يحفر أصل أرطاة ليكنس فيه من الحز

نوحا بالاختلاف حتى كأنما • ينير الكباب الجعد عن متن مجمل

وقول امرئ القيس • الى عرق الترى وشجت عروقي • قيل يعني بعروق الترى اسمعيل  
ابن ابراهيم عليه ما السلام ويقال فيه عرق من جوضة وملوحة أى شئ يسير والعرق الأرض  
الملح التي لا تنبت وقال أبو خنيفة العرق سجة تنبت الشجر واستعرق ابلكم أنت ذلك المكان  
قال أبو زيد استعرت الأبل اذا عرت قريبا البحر وكل ما اتصل بالبحر من مرقى فهو عراق وابل  
عراقية منسوبة الى العرق على غير قياس والعراق بقايا الحمض وابل عراقية ترى بقايا الحمض  
وفيه عرق من ماء أى قليل والمعرق من النهر الذي يمزج قليلا مثل العرق كأنه جعل فيه عرق من  
الماء قال البرج بن مسهر

ونمان يزيد الكأس طيبا • سقيت اذا تغورت النجوم

رفعت برأسه وكشف عنه • بمفرقة سلامة من يالوم

ابن الاعرابي أعرق الكأس وعرقها اذا أقلت ماءها وأنشد للقطامي

ومصرعين من الكلال كأنما • شربوا الغبوق من الطلاء المعرق

وعرقت في السقاء الدلو وأعرت جعلت فيه ماء غليلا قال

لأنملا الدلو وعرق فيها • ألا ترى حبار من يسقيها

حبار اسم ناقته وقيل الحبار هنا الأثر وقيل الحبار هيئة الرجل في الحسن والقبح عن الليثاني  
والعراقاة النطفة من الماء والجمع عراق وهي العرقاة وعمل رجل عملاقا له بعض أصحابه عرقت  
فبرقت فبقي برقت لوحت بشئ لا مصادق له ومعنى عرقت قلت وهو مما تقدم وقيل عرقت  
الكأس من مزجتها فلم يعين بقله ماء ولا كثرة وقال الليثاني أعرت الكأس ملامها قال وقال  
أبو صفوان الأعراق والتعريق دون المثل وبه فسر قوله • لأنملا الدلو وعرق فيها • وفي النوادر



تركت الحق معرقاً وصادحاً وسامحاً أي لا تخافنا وأنه نحيث العرق أي الجسد وكذلك السقاء  
وفي حديث أحياء الموات من أحياء أرضاً ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم هو أن  
يجيء الرجل إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرساً غصبا أو يزرع أو يتحدث فيها شياً  
ليست وجب به الأرض قال ابن الأثير والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف أي لذي  
عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالماً والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن  
روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة قال  
أبو علي هذه عبارة اللغويين وإنما العرق المغروس أو الموضع المغروس فيه وما هو عندي بعرق مضمّن  
أي ماله قدر والمعروف علق مضمّن وأرى عرق مضمّن غمابته عمل في الجحد وحده ابن الأعرابي  
يقال عرق مضمّن وعلق مضمّن بمعنى واحد سمي علماً لأنه علق به لحمه إياه يقال ذلك لكل ما أحبه  
والعراق المطر الغزير والعراق العظم بغير لحم فإن كان عليه لحم فهو عرق قال أبو القاسم الزجاجي  
وهذا هو الصحيح وكذلك قال أبو زيد في العراق واحتج بقول الرازي

• حراء تبرى اللحم عن عراقيها • أي تبرى اللحم عن العظم وقيل العرق الذي قد أخذ أكثر لحمه  
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وتناول عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ وروى  
عن أم أمهق الغنوية أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة وبين يديه ثريدة  
قالت فتناولني عرقاً العرق بالسكون العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وهبته وبقي عليها لحوم رقيقة  
طيبة فتكسروا وتطبخ وتؤخذ أهاالته من طفاحتها ويؤكل ما على العظام من لحم دقيق وتتمشش  
العظام ولحمها من أطيب اللحم عندهم وجعه عراق قال ابن الأثير وهو جمع نادر يقال عرقت  
العظم وتعرقت إذا أخذت اللحم عنه بأسنانه ثم شأ وعظم معروف إذا ألقى عنه لحمه وأنشد أبو عبيد  
لبعض الشعراء يخاطب امرأته

ولا تهدي الأثر وما يليه • ولا تهدي معروق العظام

قال الجوهري والعرق مصدر قولك عرقت العظم أعرقته بالضم عرقاً وسعرقاً وقال

أُكف لسانى عن صديقى فإن أجأ • إليه فاني عارق كل معرق

والعرق الفسدة من اللحم وجعها عراق وهو من الجمع العزيز قال ابن السكيت ولم يجي شئ من  
الجمع على فعال إلا حرف منها ثوأم جمع ثوأم وشاة ربي وغنم رباب وظوآر وعرق وعراق  
ورخل ورخال وقرير وقرار قال ولا تطير لها قال ابن بري وقد ذكر ستة أحرف أخرى رذال جمع

قوله جردت من اللحم يعني  
من معظمة ٥١

رَنَلٌ وَتَدَالُجٌ وَبَسَاطٌ جَمْعُ بَسَطٍ لِلنَّاقَةِ تُخَلِّيَ مَعَ وَلَدِهَا لِاتِّمَاعِ مِنْهُ وَتَدَالُجٌ ثَنِي لِشَاةٍ تَلْدُ فِي  
السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَظُهُارٌ جَمْعُ ظَهْرٍ لِلرَّيشِ عَلَى السَّهْمِ وَبَرَأُ جَمْعُ بَرَى فَصَارَتْ الْجُمْلَةُ اثْنِي عَشَرَ حُرُوفًا  
وَالْعُرَامُ مِثْلُ الْعُرَاقِ قَالَ وَالْعِظَامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَإِذَا جَرَدَتْ مِنَ  
اللَّحْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ وَجَدْنَا أَحَدَهُمْ عُرَاقًا مَيِّتًا أَوْ مَرَمَاتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْأَطْعَمَةِ  
فَصَارَتْ عُرْقُهُ يَعْنِي أَنْ اضْلَاعَ السِّلْقِ قَامَتْ فِي الطَّبِيخِ مَقَامَ قِطْعِ اللَّحْمِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَفِي  
أُخْرَى بِالْفَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْقَامِرُ يَدُ الْمَرْقُومِ مِنَ الْغُرْفِ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ النَّاسُ تَرِيدَةُ كَثِيرَةُ الْعُرَاقِ خَطَا  
لَا نَ الْعُرَاقَ الْعِظَامَ وَلَكِنْ يُقَالُ تَرِيدَةُ كَثِيرَةُ الْوَذَرِ وَأَنْشَدَ • وَلَا تَهْدِنِ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ •  
قَالَ وَمَعْرُوقُ الْعِظَامِ مِثْلُ الْعُرَاقِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عُرَاقًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَقْبَسُ وَأَنْشَدَ  
يَبْتَغِي خَيْنِي فِي عِرَاقٍ مِلْسٍ • وَفِي شَمُولٍ عَرَضَتْ لِلنَّصِ  
أَيُّ مِلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ وَالنَّصِ الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبَرَةٌ وَعَرَقُ الْعِظَامِ يَعْرِقُهُ عُرَاقًا وَتَعْرِقُهُ وَاعْتَرَقَهُ كُلُّ  
مَا عَلَيْهِ الْمَعْرُوقُ حَتَّى يَبْرِي بِهَا الْعُرَاقُ مِنَ الْعِظَامِ يُقَالُ عَرَقْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ يَعْرِقُ أَيُّ بِشْفَرَةٍ  
وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ التَّعْرِقُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ أَيْلٍ وَرَكَبَ  
يَتَعَرَّقُونَ خِلَالَهُنَّ وَيَبْتَغِي • مِنْهَا وَمِنْهُمْ مَقْطَعٌ وَجَرِيحٌ  
أَيُّ يَسْتَدِيمُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا صَبْرٌ فَذَلِكَ خِلَالَهُنَّ وَيَبْتَغِي أَيُّ يَسْقُطُ مِنْهَا وَمِنْهُمْ أَيُّ مِنْ هَذِهِ  
الْأَيْلِ وَاعْتَرَقَهُ عُرَاقًا عَطَاءُ آيَاهُ وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ وَفِي الْعِصَاحِ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمُعْتَرَقٌ وَمُعْرَقٌ قَلِيلُ  
اللَّحْمِ وَكَذَلِكَ الْخُلْدُ وَفَرَسٌ مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرَقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصْبِهِ لَحْمٌ وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ  
يَكُونَ مَعْرُوقٌ الْخَدَيْنِ قَالَ

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي • جَرْدًا مَعْرُوقَةً اللَّعِينُ سَرَحُوبٌ  
وَيُرْوَى مَعْرُوقَةُ الْجَنِينِ وَإِذَا عَرِيَ لَحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ عَشَقِهَا وَفَرَسٌ مَعْرُوقٌ  
إِذَا كَانَ مُضْمَرًا يُقَالُ عَرِقَ فَرَسٌ تَعْرِقًا أَيُّ أَبْرَحَ حَتَّى يَعْرِقَ وَيَضْمُرُ وَيَذْهَبُ رَهْلًا لِحْمِهِ  
وَالْعَوَارِقُ الْأَضْرَامُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْعَوَارِقُ السَّنُونَ لِأَنَّهَا تَعْرِقُ الْإِنْسَانَ وَقَدْ عَرَقَتْهُ تَعْرِقُهُ  
وَتَعْرِقَتْهُ وَأَنْشَدَ سِيْبَوِيهِ

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعْرِقَتْ • كُنَى الْإِيثَامُ فَقَدْ أَبَى الْيَتِيمُ  
أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَ السِّنِينَ سَنُونَ كَمَا قَالَ وَإِذَا ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَعَرَقَتْهُ الْخُطُوبُ تَعْرِقُهُ  
أَخَذَتْ مِنْهُ قَالَ أَجَارَتْنَا كُلُّ أَمْرٍ سَخِيْبُهُ • حَوَاتِ الْأَبْتَرِ الْعِظَامِ تَعْرِقُ



وقوله انشده ثعلب \* ايام أعرق في عام المعاصم \* فسرته فقال معناه ذهب بلحمي وقوله عام المعاصم قال معناه بلغ الوسخ الى معاصمي وهذا من الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير وزاد الياء في المعاصم ضرورة والعرق كل مضمور مضطف واحدته عرقة قال أبو كبير تغدوا فتترك في المزاحف من نوى \* ونقر في العرقات من لم يقتل

يعني ناسرهم فتشدهم في العرقات وفي حديث المطاهر انه أتى بعرق من عرق قال ابن الاثير هو زيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضمور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيها قال الازهرى رواه أبو عبيد عرق وأصحاب الحديث يخففونه والعرق السفيضة المنسوجة من الخوص قبل ان تجعل زيبلا والعرق والعرة الزيل مشتق من ذلك وكذلك كل شيء يصطف والعرق الطير اذا صفت في السماء وهي عرقة أيضا والعرق السطر من الخيل والطير الواحد منها عرقة وهو الصف قال طقيل الغنوي يصف الخيل

كانهن وقد صدرن من عرق \* سيد تطرح الليل مبالول

قال ابن بري العرق جمع عرقة وهي السطر من الخيل وصدر الفرس فهو مصدرا اذا سبق الخيل بصدره قال دكين \* مصدرا لا وسط ولا نال \* وصدرن اخرجن صدورهن من الصف ورواه ابن الاعرابي صدرن من عرق أي صدرن بعدما عرقن يذهب الى العرق الذي يخرج منهن اذا أجرين يقال فرس مصدرا اذا كان يعرق صدره ورفعت من الحائط عرقا وعرقين أي صفا أو صفيين والجمع أعراق والعرة طرة تنسج وتخط على طرف الشقة وقيل هي طرة تنسج على جوانب الفسطاط والعرة خشبية تعرض على الحائط بين اللين قال الجوهري وكذلك الخشبة التي توضع معرضة بين سائى الحائط وفي حديث أبي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة والعرة آثار اتباع الابل بعضها بعضها والجمع عرق قال \* وقد تسجن بالقلاة عرقا \* والعرة التسعة والعرقات التسوع قال الاصمعي العراق الطبية وهي الجلدة التي تغطي بها عيون الخرز وعراق المزادة الخرز المنثني في أسفلها وقيل هو الذي يجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القرية فاذا سوى ثم خرز عليه غير منثني فهو طباب قال أبو زيد اذا كان الجلد أسفل الادوة منثنا ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القرية الخرز الذي في وسطها قال

ربوع هذا القنارع الدقاق \* والودع والاحوية الاخلاق \* بي أرباقك من أرباق

وحيث خُصِيَ إلى الماتق • وعارض بكاتب العراق

هذا اعرابي ذكره يونس انه رأى يرقص ابنه وسمعه ينشد هذه الايات قوله • وعارض بكاتب  
العراق • العارض ما بين الثنايا والاضراس ومنه قيل للمرأة مصقول عوارضها وقوله  
بكاتب العراق شبه اسنانه في حسن نبتها وامس طفافها على نسق واحد بعراق المزايدة  
لان ترز زمسترد مستور ومنه قول السماخ وذكر اننا اورذن وحسن بالصائد فنقرن على  
تتابع واستقامة فقال

فلما رأين المله قد حال دونه • دُعاف على جنب الشريعة كارد  
شككن بأحساء الدناب على هدى • كما شك في ثني العنان الخوارز

وانشد أبو علي في مثل هذا المعنى

وشعب كَشَكَّ التوب شكس طريقه • مدارج صوحيه عذاب مخاصر

عنى فحسب نبتة الاضراس مناسقها كتناسق الحياطة في الثوب لان الحائط يضع ابرة الى  
أخرى شكة في اثر شكة وقوله شكس طريقه عنى صغره وقيل لصعوبة مرامه ولما جعله شعبا  
لصغره جعل له صوحين وهما جانب الوادى كما تقدم والدليل على انه عنى فاقوله بعد هذا  
تَعَفَّفْتُ بِالْقَلِيلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ • دليل ولم يشهد له النعت جابر

أبو عمرو والعراق تقارب ان ترز يضرب مثلا للامر يقال لا امره عراق اذا استوى وليس له عراق  
وعراق السفرة ترزها المحيط بها وعرفت المزايدة والسفرة فهي معروفة عملت لها عراقا وعراق  
الطفر ما أحاط به من العم وعراق الاذن كقائنها وعراق الركب حاشيته من أدناه الى منتهاه  
والركب النهر الذى يدخل منه الماء الحائط وهو مذكور في موضعه والجمع من كل ذلك أعرق  
وعرق والعراق شاطئ الماء وخص بعضهم به شاطئ البحر والجمع كالمجمع والعراق من بلاد فارس  
مذ كرسى بذلك لا تسمى على شاطئ دجلة وقيل سميت عراقا لقربها من البحر وأهل الجواز يسمون  
ما كان قريبا من البحر عراقا وقيل سمي عراقا لانه استكف أرض العرب وقيل سمي به لتواشج عروق  
الشجر والنخل به كانه أراد عرقا ثم جمع على عراق وقيل سمي به العجم سمته ايران شهر معناه كثيرة  
النخل والشجر فعربت فقيل عراق قال الأزهري قال أبو الهيثم زعم الأصمعي ان تسميتهم العراق  
اسم عجمي معرب انما هو ايران شهر فاعربت العرب فقالت عراق وايران شهر موضع الملوك قال  
أبو زيد مائعي بآية العراق من الناء • من يجرد قدود بمثل الأسود



ويروى بأحة العراق ومعنى بابه العراق ناحيته والباحة الساحة ومنه اباح دارهم الجوهري  
العراق بلاد تذكرون وثوث وهو فارسي معرب قال ابن بري وقد جاء العراق اسما لفناء الدار وعليه  
قول الشاعر وهل يلحظ الدار والصحن معلم \* ومن آيها بين العراق تلوح

واللحظ ههنا فناء الدار أيضا وقيل سمى بعراق المزاينة وهي الجلمة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلمد  
إذا خرز في أسفلها لأن العراق بين الريف والبر وقيل العراق شاطئ النهر أو البحر على طوله  
وقيل لبلد العراق عراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات عدا حتى يتصل بالبحر وقيل العراق  
معرب وأصله إراق فعرسته العرب فقالوا عراق والعراقان الكوفة والبصرة وقوله

أزمان سلمى لا يرى مثلها الزاؤون في شام ولا في عراق

انما نكره لانه جعل كل بحر منه عراقا وعرقا أخذنا في العراق وعرق القوم أنوا العراق قال  
المعرق العبدى

فان تهموا انجد خلا فاعليكم \* وان تعمروا مستحقبي الحرب اعرق

وحكى ثعلب اعترقوا في هذا المعنى وأما قوله انشده ابن الاعرابي

إذا استنصل الهيف السفار حث به \* عراقية الاقيظ نجده المراجع

نجد ههنا جمع نجدى كنارسي وقرس نسره فقال هي منسوبة الى العراق الذي هو شاطئ الماء  
وقيل هي التي تطلب الماء في القيط والعراق مياه بني سعد بن مالك وبني مازن وقال الازهرى  
في هذا المكان ويقال هذه ابل عراقية ولم يفسر ويقال اعرق الرجل فهو معرق إذا أخذ في بلاد  
العراق قال أبو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه إذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل  
البحر وفيه سلكت غير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عمر قال لسلطان أين تأخذ إذا  
صدرت على المعرقة أم على المدينة ذكره ابن الاثير المعرقة وقال هكذا روى مشددا والصواب  
التخفيف وعراق الدار فنام بها والجمع أعرقة وعرق وجرى الفرس عرقا وعرقين أي طلقا أو  
طلقين والعرق الزيب نادر والعرة الدرة التي يضرب بها والعرقوة خشبة معروضة على الدلو والجمع  
عرق وأصله عرقوا لأنه ليس في الكلام اسم آخره وأقبلها حرف مضموم انما تختص بهذا  
الضرب الافعال فحوسرو وبهرو ودهو وهذا مذهب سيويه وغيره من النحويين فاذا أدى  
قياس الى مثل هذا في الاسماء رفض فعدوا الى ابدال الواو ياء فكانهم حولوا عرقوا الى عرق  
ثم كرهوا الكسرة على الياء فأسكنوها وبعدها النون ساكنة فالتقى ساكنان فحذفوا الياء وبقيت

قوله عدا أي تتابع يقال  
عادته إذا تابعته كتبه محمد  
مرضى كذا بهامش الاصل

الكسرة دالة عليها وثبتت النون اشعارا بالصرف فاذا لم يلتصق سا كان ردوا اليها فقالوا رأيت  
عرقها كما يفعلون في هذا الضرب من التصريف أنشد سيبويه \* حتى تقضي عرق الدلي \*  
والعرقاة العرقوة قال

احذر على عينيك وللشافر \* عرقا تدلو كالعقاب الكاسر

شبهها بالعقاب في ثقلها وقيل في سرعتها وهما الكاسر التي تكسر من جناحها اللانقضاء  
وعرقت الدلو عرقاة جعلت لها عرقوة وشددتها عليها الاصمعي يقال للخشبين اللتين بعثره  
على الدلو كالصليب العرقوتان وهي العراقي واذا شددتها على الدلو قلت قد عرقت الدلو عرقاة  
قال الجوهري عرقوة الدلو بفتح العين ولا تقل عرقوة وانما يضم فعلة اذا كان ثانياه فوامثل  
عنصرة والجمع العراقي قال عدى بن زيد يصف فرسا

خملنا فارسا في كفه \* راعي في رديني أصم

وأمرناه به من ينهأ \* بعدما انصاع بصرأ أو كصم

فهى كاللؤ بكف المستقي \* خذلت منها العراقي فانهجتم

أراد بقوله منها الدلو بقوله انهجتم السجل لان السجل والدلو واحد وان جعلت بحذف الهاء قلت  
عرق وأصله عرقوا الا أنه فعل به ما فعل بثلاثة أحق في جمع حق وفي الحديث رأيت كأن  
دلو أدلى من السماء فآخذ أبو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وذات العراقي الداهية  
سميت بذلك لان ذات العراقي هي الدلو والدلو من أسماء الداهية يقال لقيت منه ذات العراقي  
قال عوف بن الأحوص

لقيتم من تدريكم علينا \* وقتل سرائنا ذات العراقي

والعرقوتان من الرجل والقنب خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة والعرقوة كل أكمة  
منقادة في الارض كأنهم اجنوة قبر مستطيلة ابن شميل العرقوة أكمة تنقاد ليست بطويلة من  
الارض في السماء وهي على ذلك تشرف على ما حواها وهو قريب من الارض أو غير قريب وهي  
مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هي جاتب من أرض مستوية مشرف على ما حوله  
والعراقي ما اتصل من الاكام وآص كانه جرف واحد طويل على وجه الارض وأما الاكمة  
فانها تكون مملوءة وأما العرقوة فتطول على وجه الارض وتظهرها قليلة العرض لها ساند  
وقبلها نجاف وبراق ليس بسهل ولا غليظ جدا ينبت فاما ظهره فغليظ خشن لا ينبت خيرا



والعرقوة والعراقي من الجبال الغليظة المتقادة في الارض يمنعك من علوه وليس يرتقي لصعوبته  
وليس بطويل وهي العرق أيضا قال الازهرى وبه سميت الداهية ذات العراقي وقيل العرق جبين  
صغير منفرد قال الشماخ

ما نزال لها شأواً يقدمها • مجرب مثل طوط العرق يجدول

قوله وعرق في الارض الخ  
من باب ضرب ويطس كما  
نقله شارح القاموس عن  
الصاغاني ٨١ م

وقيل العرق الجبل وجمعه عروق والعراقي عند أهل اليمن التراقي وعرق في الارض بعرق عرقا  
وعروفا ذهب فيها وفي الحديث قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقا وأنا على رحلى  
فأعترقها حتى أخذ بخطامها يتسال عرق في الارض اذا ذهب فيها وفي حديث وائل بن حجر أنه قال  
لعاوية وهو عشي في ركبه تعرق في ظل ناقتي اى امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا والعرق  
الواحد من أعراق الحائط ويقال عرق عرقا أو عرقين أبو عبيد عرق اذا كل وعرق اذا كسل  
وصارعه فتعرقه وهو أن تأخذ رأسه فتجعله تحت ابطك تصرعه بعد وعرق وذات عرق والعرقان  
والأعراق وعريق ككاهما موضع وفي الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل  
معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق الحج منه سمى به لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير  
وقيل العرق من الارض سبعة تنبت الطرافاء لم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم لم يسموا  
ويحجون فبين ميقاتهم قال ابن السكيت مادون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراقى  
وما بين ذات عرق الى البحر عروق وسميته وطرف تهامة من قبل الجبال مدارج العرج  
وأولها من قبل نجد مدارج ذات عسرق قال الجوهري ذات عسرق موضع بالبادية  
وفي حديث جابر بن جوايقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تمكب  
وفي حديث ابن عمر أنه كان يصلى الى العرق الذي في طريق مكة ابن الاعرابى عريقة بلاد دلة  
يذبل والقعاقع وعارق اسم شاعر من طي يسمى بذلك لقوله

لئن لم تغرب بعض ما قد صنعت • لا تخبين للعظم ذواتا عارقة

قال ابن بري هو لقيس بن جريرة ابن عرقان رجل من العرب (عزق) العزق علاج في عسر  
ورجل عزق ومزعق وعزوق فيه شدة وبخل وعسر في خلقه من ذلك والعزق السيؤ الاخلاق  
واحد هم عزق ويقال هو عزق زرق زرق وعزق الارض بعزقها عزقها وكرها ولا يقال  
ذلك في غير الارض والمعزقة والمعزق المرمن حديد ونحوه مما يحفر به وجمعه المعازق قال ذو الرمة  
تثير بها تقع الكلاب وأنتم • تثيرون قيعان القرى بالمعازق

وأرض معزوقة إذا شققها بخنجر أو غيره ويقال لذلك الأداة التي تشق بها الأرض معزقة ومعزق  
وهي كالقُدوم وأكبر منها قال ابن بري المعزقة ما تعزق به الأرض فأسا كانت أو مسحاة أو شكة قال  
وهي البيلة الملقفة وقال بعضهم هي القوس واحدها معزقة قال وهي فأس لرأسها طرفان  
وأعزق إذا عمل بالمعزقة وهي المر الذي يكون مع الحفارين وأنشد المفضل  
• ياكف ذوق نروان المعزقة • وفي حديث سميد سأل رجل فقال تكاريت من فلان أرضا  
فعرقتها أي أخرجت الماء منها قال ابن الأثير وفي الحديث لا تعزقوا أي لا تقطعوا وعسق به  
وعزق به إذا صق به والعزوق والعزوق ككلام حمل الفستق في السنة دون لب لا ينعقد له  
وهو دباغ وعزوقته قبضه وأنشد

ما تصنع العزدي عزوق • ينبيه العزوق في جلدتها

وذلك لا يمدح جلدتها بالعزوق ابن الأعرابي العزوق الفستق وقيل العزوق جبل شجر يشع الطعم  
وعزقت القوم تعزقا إذا هزمتهم وقتلتهم والعزيق مطمئن من الأرض يمانية (عسق)  
عسق به يعسق عسقا لرق به ولزمه وأولع به وكذلك تعسق قال درويزة

ولا ترى الدهر غنيفا أرقا • منه بها في غيره وألقا • القاء وحباط ما تعسقا

وعسق به وعسك به بمعنى واحد والعرب تقول عسق بي جعل فلان إذا ألح عليه في شيء يطالبه  
وعسقت الناقة بالفعل أربت وكذلك الجارية إذا أنقالت درويزة

فقق عن أسرارها بعد العسق • ولم يضعها بين فرك وعسقي

وفي خلقه عسق أي التواء وضيق والعسق العرجون الردي أسديته وفي التهذيب العسق  
عراجين الخيل واحدها عسق والعسق الظلمة كلفسق عن ثعلب وأنشد

أنا لنسمل للعدو حنقا • بالليل أكداسا تير عسقا

كنى بالعسق عن ظلمة الغبار والعسق الشراب الردي الكثير المالحك أبو حنيفة والعسق  
المتشددون على غرما هم في التقاضي والعسق اللقاحون فأما قول مصم

فلو كنت وردا لومل عسقتني • ولكن ربي شاتي بسواديا

فليس بشيء إنما قلب الشين سينا السواد وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللغ  
(قال محمد بن المكرم) هذا قول ابن سيدهو المعب منه كونه لم يعتذر عن سائر كلماته بالشين وعن

شاتي في البيت نفسه أو يجعلها من عسق به أي لزمه وقدم في كلبه في ترجمة خبت وقد استشهد

قوله والعسق الشراب الخ  
كذا هو بالأصل مضبوطا  
والذي في القاموس أنه  
العسقة كسفينة فليحذر  
أه معصيه



بيت شعر الخيري المودي

يَتَّقُ الطِّيبُ القليلُ من الرِّزِّ • قِولا يَتَّقُ الكثيرُ الخبيثُ

فذكر فيه ما صورته سأل الخليل الاصمعي عن الخبيث في هذا البيت فقال له أراد الخبيث وهي لغة خبيث فقال له الخليل لو كان ذلك لغتم - لم اقل الكثير بالتاء أيضا وانما كان ينبغي لك ان تقول انهم يقابلون الثناء في بعض الحروف ومن الممكن ان يكون ابن سيده رحمه الله ترك الاعتذار عن كلماته بالشين وعن لفظة شائني في البيت لانها لا معنى لها واعتذر عن لفظة عسقتني لانها لمعناها معنى لزق ولزيم فاراد ان يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما هو قصد العشق لا غير وانما تجمته وسواده انطقاه بالسين في موضع الشين والله اعلم (عسبق) العسبق شجر مر الطعم (عسلق) العسلق والعسلق كل سبع جرى على الصيد والاتي بالهاء والجمع عسالق والعسلق الخفيف وقيل الطويل العنق والعسلق الظليم قال الراعي • بحيث يلاقى الابدان العسلق • والعسلق النعلب والعسلق السراب قال ابن بري العسلق الذئب قال والعسلق والعسالق والعسلق الطويل الخفيف والاتي عسقة قال اوس يصف النعامة • عسقة ربداء وهو عسلق • (عشق) العشق فرط الحب وقيل هو عجب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعائه عشقه بعشقه عشقا وعشقا وتعشقه وقيل التعشق تكلف العشق وقيل العشق الاسم والعشق المحذر قال رؤبة • ولم يضعها بين فرل وعشق • ورجل عاشق من قوم عشاق وعسبق مثال فسبق كثيرا عشقي وامرأة عاشق بغيرها وعاشقة والعشق والعشق بالشين والسين المهملة اللزوم للشئ لا يفارقه ولذلك قيل للكاف عاشق للزومه هو والعشق العشق قال الاعشى • وما بي من سقم وما بي معشق • وسئل ابو العباس احمد بن يحيى عن الحب والعشق ايهما اجد فقال الحب لان العشق فيه افراط وهي العاشق عاشقة لا تذبذب من شدة الهوى كما تذبذب العشقة اذا قطعت والعشقة شجرة تخضر ثم تذوق وتصفقر عن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق منه وقال كراع هي عند المولدين اللباب وجعلها العشق والعشق الاء ايضا ابن الاعرابي العشق المصالحون غروس الرياحين ومسوها قال والعشق من الابل الذي يلزم طروقته ولا يحن الى غيرها ابو عمرو ويقال للناقة اذا اشتدت ضبعها قد هدمت وهوست وبلت وتم الكت وعشقت وابلت فهي مبلّس وأرابت مثله (عشرق) العشرق شجر وقيل بنت واحدته عشريقة قال ابو حنيفة العشرق من الاعلاف وهو شجر يتقرش على الارض عريض الورق وليس له شوك

ولا يكادياً كله شيء إلا أن يصيب المعزى منه شيئاً قليلاً قال الأعشى

تسمع للعلي وسواها إذا انصرفت • كما استعان برمج عشيرت زجل

قال وأخبرني بعض أعراب ربيعة أن العشيقة ترفع على ماق قصيرة ثم تنتشر شعباً كثيرة وتثمر ثمراً كثيراً وتثمر سنقة في كل سنقة سطران من حب مثل بجم الزبيب سواء وقيل هو مثل حب الحص وهو يؤكل مادام رطباً ويطبخ وهو طيب وقوله

كان صوت حليها المأطوق • تهزج الرياح بالعشائر

أما أن يكون جمع عشيقة وأما أن يكون جمع الجنس الذي هو العشيقة وهذا لا يطرد وعشائر اسم وقيل مكان قال الأزهري العشيقة من الحشيش ورقه شبيه بورق الغار إلا أنه أعظم منه وأكبر إذا حركته الريح تسمع له زجلاً وله حمل تحمل الغار إلا أنه أعظم منه وحكى عن ابن الأعرابي العشيقة نبات أحمر طيب الرائحة يستعمله العرائس وحكى ابن بري عن الأصمعي العشيقة شجرة قدر ذراع لها حب صفار إذا جف صوت بجر الريح (عشق) العشيقة الطول والعشيق الطويل الجسم وامرأة عشيقة طويلة العنق ونعامة عشيقة كذلك والجمع العشائيق والعشيقون قال الأصمعي العشيق الطويل الذي ليس بعنق ولا ضخم من قوم عشائقة قال

الراجز • وتحت كل خافق مرئى • من طي كل فتى عشيق

وفي حديث أم زرع أن إحدى النساء قالت زوجى العشيق أن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق العشيق هو الطويل الممتد القامة أرادت أن له منظرًا بلا مخبر لأن الطول في الغالب دليل السفة وقيل هو السبي الخلق قال الأزهري تقول ليس عنده أكثر من طوله بلا تقع فأن ذكر ما فيه من العيوب طلقى وإن سكنت تركنى معلقة لا أيماناً ولا ذات بعقل (عق) عقق الرجل يعقق عققار كبرأسه فحصى وعققت الأبل تعقق عققوا عقوقاً أرسلت في المرعى فحرت على وجوهها وعققت عن المرعى إلى الماعرجت وكل ذاهب راجع عاقق وكل وارد صادر راجع مختلف كذلك عقق يعقق عققا وعققا أو عقت الأبل تعقق عققا إذا كان يرجع إلى الماء كل يوم أو كل يومين وأنه ليعقق أى يكثر الرجوع ويقال أنه ليعقق الغنم بعضها على بعض تعقيقاً أى يردها على وجهها والعشق سرعة الأبرار أو كثرة يقال إنك تعقق أى تكثر الرجوع قال الراجز

ترعى الغضى من جاني مشيق • غبا ومن يرعى الخوض يعقق

أى من يرعى الخوض تعطش ما شربه سريعاً فلا يجد بداً من العقق ويرى يعقق بالغنم المججمة قال



ابن بري ومثله لابي النجم • حتى اذا ما انصرفتم تعني • وانعنى القوم في حاجتهم أي  
مضوا وأسرعوا عني الرجل اذا كثر الذهاب والجي في غير حاجة ويمافق الذئب الغنم اذا عاث  
فيها ذاهبا وجائيا ورجل معنق الزارة أي لا يزال يجي ويذهب ذاهبا قال الشاعر  
ولا تدع معنق الزارة واجتنب • اذا جئت اكنار الكلام المعيبا

كذا يفاض بالاصل

وفي النوادر والاعتناق انشاء الشيء بعد التنباه وهو صرف عن رأيه والعنق الاقبال  
والادبار والعنق السرعة في العدو والعنق والعنق شبه الخنوس عني يعنى أي خنس وارتد  
ورجع ومنه قول لقمان في حديث فيه طول خذي مني أخى ذا العنق صفق آفاقا يمل البكرة  
والساق يصفه بالسيف في آفاق الارض راكبا وما شيا على ساقه وقد عني يعنى عفا عفا اذا ذهب  
ذهابا سريعا والعنقة الغيبة عني الرجل أي غاب يقال لا يزال فلان يعنى العنقة أي يغيب  
الغيبة قال ابن بري والعنق السرعة وقال قال ذو الحرق الطهوي يخاطب الذئب  
عليك الشاء شأني غيم • فعافقه فانك ذو عنق

والعنق العطف والمنعنى المنعطف ويقال المنصرف عن الماء وعني يعنى عفا عفا عطف وقيل هي  
الضربة الخفية يقال للرجل وغيره عني بها وخجج بها اذا ضربت والعنق لضراطون في المجالس  
وكذبت عناقته أي استه اذا جنى والعنقة الاست والعنق الأسناء والعنق الفرج لكثرة لحمه  
وعني الرجل نام قليلا ثم استيقظ ثم نام وعنقه عناقات ضربه ضربات واعتنق القوم بالسيف  
اذا اجتمعوا وعني الشيء ينفقه عناقا جمعاً وضمة اليه وعناقته معافقة وعناقها ما يلج وخادعه قال  
فرط يصف الذئب • عليك الشاء شأني غيم • فعافقه وأورد ابن سيده هذا البيت هنا على  
هذه الصورة والعنق الذئب التي لاتنام ولا تنم من الفساد واعتنق الاسد فريسته عطف عليها  
فأدبر بها وقال وما أسلمن أسودا العريش يمتنق السائلين اعتقاقا  
وتعني فلان بهلان اذا لاذ به وتعني الوحشي بالأكمة لانها من خوف كلب أو طائر قال علقمة  
تعني بالآرطى لها وأرادها • رجال فبنت بئلهم وكليب

قوله والعنق هو بهذا  
الضبط في الاصل وفي شرح  
القاموس كتاب وحرر  
معجمه

أي تعود بالآرطى من المطر والبرد قال الازهرى سمعت العرب تقول للذي يشير الصيد ناجس  
والذي يني وجهه ويرده عافق يقال اعني على الصيد أي ائنها واعطها قال رؤبة  
فما اشتلاها صفقة للمنصق • حتى تردى أربع في المنعنى  
يعني غير أن وردت الما فرماها الصياد فصفتها العير لينجوها فرماها الصياد في منعنيها

أى فى مكان عَقَق العير أياها وعَقَق العير لأن يَعْقُها عَقَقَها وعَقَقها عَقَقا إذا أتاها مرة  
بعد مرة يقال للعماريا كَمَا يَوْكُها يَوْكًا والفرس كَمَا كَوْمًا وعَقَق الرجل - لى جاريته إذا  
جامعها والعَقَق كثرة الضراب وعَقَق وعَقَق ومِعَقَق اسماء وعَقَق اسم رجل أكلته  
بأهله فى لقط أصابعهم قال الشاعر

فلو كان البكار رُشياً • بكيت على يزيد أو عَقَق

هما المران انذها جميعاً • لسانهما يجزى واحترق

قال ابن برى البيتان لمقيم بن نوير قوسا به بكيت على يجزى وهو أخو عَقَق وقال عَقَق بغين مجبة  
وهو ابن ليك ويقال ابن أبى مليك وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكن بسطام بن قيس أغار على  
بنى يربوع فقتل عَقَقًا وقتل بجيرا أخاه بعد قتله عَقَقًا فى العام الأول وأسر أباهما أبامليك ثم أعتقه  
وشروط عليه أن لا يغير عليه قال ابن برى ويقوى قول من قال إن بأهله أكلته قول الراجز

إن عَقَقًا أكلته بأهله • تمشوا عظامه وكاهله

والعَقَق لعبة يجمع فيها التراب والعَقَقان بت يشبه العَرَج (عَقَق) العَقَق بتسكين الفاء  
الضخم المسترخى ابن سيدة العَقَق والعَقَق الفرج الواسع الرخو قال

كل منان مائتة المنطقا • ولا تزال تخرج العَقَقا

المشأن السليطة وامرأة عَقَقَة وعَقَقَة ضمة الركب وقال آخر فى العَقَق

• يا ابن رطوم ذات فرج عَقَق • وقد رواه قوم عَقَق بالغين المهمة ولم يذكر ابن خالويه فى الفرج

الاعَقَق بالعين المهملة وتقديم الفاء على اللام واستشهد الجوهري بهذا الرجز أيضا

• ويا ابن رطوم ذات فرج عَقَق • الجوهري ويرجم على الفرج الواسع عَقَقًا وكذلك المرأة

المرءة السبئية المنطق والعمل واللام زائدة ابن سيدة والعَقَق (عق) عَقَق يعقها

عَقَق فهو عَقَق وعَقَق شقه والعَقَق وادبا طجاز كنه عَقَق أى شق غلبت الصفة عليه غلبة الاسم

ولزمته الالف واللام لانه جعل الشئ بعينه على ما ذهب اليه الخليل فى الامثلة الاعلام التى

أصلها الصفة كالحرث والعباس والقيمة إن بلدان فى بلاد بنى عامر من ناحية اليمن فاذا رأيت

هذه اللفظة مشتاة فاعلم ان معنى بها ذاتك البلدان واذا رأيتهم مفردة فقد يجوز أن يعنى بها العَقَق

الذى هو وادبا طجاز وان يعنى بها أحد هذين البلدين لان مثل هذا قد يفرد كتابين قال امرؤ

القيس فافروا بالنظية • كن أبانا فى أقاليم يودقه • كبير أقاليم فى بجاد منملى

قوله واستشهد الجوهري

الحلم نجد هذا الرجز فى نسخ

العصاح التى بإيدىنا اه

•

(٣) هذا أول الجزء التاسع

عشر من سبعة وعشرين

جزأ من تجزئة المؤلف



قال ابن سيده وان كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الافراد أعني فيما تقع عليه التثنية من أسماء  
المواضع لتساويهما في الثبات والنصب والقطر وانه لا يشار الى أحدهما دون الآخر ولهذا  
ثبت فيه التعريف في حال تثنيته ولم يجعل كزيد بن فقالوا هذان آباءان يمين وتطير هذا افرادهم لفظ  
عرفات فاما ثبات الالف واللام في العقبة يمين فعلى حديثها ما في العقبة وفي بلاد العرب مواضع  
كثيرة تسمى العقبة قال أبو منصور ويقال لكل ما شقه ماء السيل في الارض فأنهره ووسعته عتقيق  
والجمع أعقة وعقائق وفي بلاد العرب أربعة أعقة وهي أودية شقها السيول عادة فمنها عتقيق  
عارض البهامة وهو واد واسع مما يلي العرمة تندفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء  
ومنها عتقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل وفي الحديث أي بكم يحب أن يندو إلى بطحان  
العتيق قال ابن الأثير هو واد من أودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه  
وادي مبارك ومنها عتقيق آخر يدفق ماؤه في غوري ثمامة وهو الذي ذكره الشافعي فقال ولو أهملوا  
من العتيق كان أحب الي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق بطن  
العتيق قال أبو منصور أراد العتيق الذي بالقرب من ذات عرق قبلها بجرحلة أو من حلتين وهو  
الذي ذكره الشافعي في المناسك ومنها عتيق الفنان تجري اليه مياه قلل فيجد وجاله وأما قول

الفرزدق قتي ودعينا يا هنيذ فاني • أرى الحى قد شاموا العتيق البهاتيا

فان بعضهم قال أراد شاموا البرق من ناحية اليمن والعق حفر في الارض مستطيل معى بالمصدر  
والعقة حفرة عميقة في الارض وجعلها عققات وانعق الوادى عنق والعقائق النماء والغدران  
في الاخاديد المنعقة حكاه أبو حنيفة وأشد لكثير بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة

إذا خرجت من بيتها راق عتيها • معوذته وأعجبها العقائق

يعنى ان هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذتها التبت - ول بيتها والمعوذ من التبت ما ينبت في  
أصل شجر أو حجر يستتره وقيل العقائق هي الرمال الحمر ويقال عقت الريح المزن تعقسه عقا اذا  
استدرته كأنها تشقه شقا قال الهذلي يصف غيتا

حار وعقت مرته الريح وأنش قاربه العرض ولم يشمل

حار فخير وتردد واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به السماء فتشعه وانقاربه العرض أى كان  
عرض السحاب انقاربه أى وقعت منه قطعة وأصله من قرئت جيب القميص فانقار وقرئت  
عينه اذا قلعتها وصحابة معقوقة اذا عقت فانعقت أى تبيجت بالماء وصحابة عقاقة اذا دفعت ماءها

قوله فقالوا هذان الخ فلفظ  
يمين منصوب على الحال من  
آباءان لانه نكرة وصف به  
معرفة لان آباءان وضع ابتداء  
علما على الجليلين المشار اليهما  
ولم يوضع أولامفردا ثم ثنى  
كما وضع لفظ عرفات جمعا على  
الموضع المعروف بخلاف  
زيد بن فانه لم يجعل علما على  
معنيين بل لانسائين يزولان  
ويشار الى أحدهما دون  
الآخر فكان نكرة فاذا قلت  
هذان زيدان حسنان  
رفعت النعت لانه نكرة  
وصفت به نكرة أفادها بقوت

وقد عَقَّتْ قال عبد بن الحساس يصف غينا  
 فر على الأنهار فانج مزنه • فعق طويلا يسكب الماء ساجيا  
 واعتقت السحابة بمعنى قال أبو جرة • واعتق متبع بالوبل مبهور • ويقال للمعتذر اذا  
 أفرط في اعتذاره قد اعتق اعتقا ويقال مصابة عفاقة منشقة بالماء وروى شمر أن المعقر بن حباب  
 الباري قال لبنته وهي تقوده وقد كُتِبَ بصره وسمع صوت رعد أي بنية ما ترين قالت أرى سحابة  
 سخما عفاقة كأنها حولا ناقة ذات هيلب دان وسيرران قال أي بنية والتي الى قفلة  
 فانها لا تثبت الا بمنجاة من السيل شبه السحابة بحولا الناقة في تشققها بالماء كتشقق الحولا وهو  
 الذي يخرج منه الولد والقفلة الشجرة اليابسة كذلك حكاه ابن الاعراب فيفتح القاء واسكنها  
 سائر أهل اللغة وفي نوادر الاعراب اهتلب السيف من غمده وامر قومه واعتقه واختلطه اذا استله  
 قال الجرجاني الاصل اخترطه وكان اللام مبدل منه وفيه تطروع وعق والده بعقه عقا وعقوا وعقه  
 شق عصا طاعته وعق والده قطعهما ولم يسل رجلا منهما وقديما بلفظ العقوق جميع الرحيم  
 فالنمل كالنمل والمصدر كالصدر ورجل عقوق وعق عاق أنشد ابن الاعرابي الزباني  
 أنا أبو المقدام عناقطا • بمن أعادي ملطسا ملطسا • أكله حتى يموت كظا  
 عمت أعلي رأسه الملوطا • صاءنه من لهب تلتطي  
 والجمع عققته مثل كفرة وقيل أرابا بالعق المزم من الماء العقاق وهو القعاق الملوط سوط أو عصا  
 ينزها رأسه كذا حكاه ابن الاعرابي والصحيح الملوط وانما شد ضروره والمعنة العقوق قال  
 النابغة  
 أحلام عادوا جاسدا مطهرة • من الممقة والاقات والآنم  
 وأعق فلان اذا جابا العقوق وفي المثل أعق من ضب قال ابن الاعرابي انما يريد به الاتي وعقوقها  
 انها تاكل أولادها عن غير ابن الاعرابي وقال ابن السكيت في قول الاعشى  
 فاني وما كنتموني بجهلكم • ويعلم ربي من أعق وأحوبا  
 قال أعق جاء بالعقوق وأحوب جاء بالحوب وفي الحديث قال أبو سفيان بن حرب لحمة سيد الشهداء  
 رضى الله عنه يوم أحد حين مر به وهو مقتول ذق عقوق أي ذق جزاء فعلك يا عاق وذق القتل  
 كما قتلت من قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقوق معدول عن عاق للمبالغة كقدر من  
 غادر وفسق من فاسق والعقوق البعداء من الأعداء والعقوق أيضا طاعوا الارحام ويقال عاققت  
 فلانا عاقا عفا اذا خالفته قال ابن بري عق والده يعق عقوقا وعقه قال هنا وعقاق مبنية على  
 الكسر مثل حدام ورعاش قالت عمرة بنت عبد ربه



لَعْمَرُكُ مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ \* يِطْنُ سَمِيرَةَ جَيْشِ الْعَنَاقِ

بَرَزَى عَنَّا إِلَهُ بَنِي سُلَيْمٍ \* وَعَقَّتْهُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَاقِ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن عُقُوقِ الْأُمّهَاتِ وهو ضد البر وأصله من العق الشق والقطع وانما خص الأمهات وإن كان عُقُوقُ الْأَيَامِ وغيرهم من ذوى الحقوق عظيما لأن لعُقُوقِ الأمهات مزية في القبح وفي حديث البكاء روعدهن عقوق الوالدين وفي الحديث منكم ومنك عائشة سئل العين في الرأس تؤذى صاحبها ولا يستطيع أن ينعها إلا بالذى هو خير لها هو مستعار من عُقُوقِ الوالدين وعق البرق وانعق انشق والانعقاق تشق البرق والتبوج نكشف البرق وعقيقته شعاعه ومنه قيل للسيف كالعقيقة وقيل العقيقة والعق البرق انذارا يته في وسط السحاب كأنه سيف مسلول وعقيقة البرق ما انعق منه أى تسرب في السحاب يقال منه انعق البرق وبه سمي السيف قال عنتره

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كَيْفِي \* سِلَاحِي لَا أَقْلُ وَلَا فُطَارَا

وانعق الغبار انشق وسطع قال رؤبة \* اذا الحجاج المستطار انعقا \* وانعق الثوب انشق عن

نعلاب والعقيقة الشعر الذى يولد له الطفل لانه يشق الجلد قال امرؤ القيس

يَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوهَةً \* عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحَبُّبَا

وكذلك الوبر لى الوبر والعقة كالعقيقة وقيل العقة في الناس والمرحاضة ولم نسمع في غيرها كما قال أبو عبيدة قال رؤبة \* طير عنها التشرحولى العقق \* ويقال للشعر الذى يخرج على رأس المولود في بطن أمه عقيقة لأنها تتخلق وجعل الزمخشري الشعر أصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه وفي الحديث ان انفرت عقيقته فرق أى شعره سمي عقيقة تشبها بشعر المولود وأعقت الحامل نبت عقيقة ولدها في بطنها وأعقت الفرس واللاتان فهى معق وعقوق وذلك اذا نبت العقيقة في بطنها على الولد الذى حملته وأنشد رؤبة

قَدَعَتِ الْإِبْدَعُ بَعْدَ رِقٍ \* بِقَارِحٍ أَوْ زَوْلَةٍ مُعَقِّ

وأنشد أيضا في لغة من يقول أعقت فهى عقوق وجمعها عققى \* سِرَّ أَوْ قَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ \*

أَوَّنَ شَرِبَ حَتَّى انْتَفَخَتْ بِطُونُهُنَ فَصَارَ كُلُّ جَارٍ مِنْهُنَ كَالْأَنَانِ الْعُقُوقِ وَهِيَ الَّتِي تَكْمُلُ جِلْهَافَ

وَقَرِيبَ لَوَادِهَا وَيُرْوَى أَوَّنَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَنَ يَرِيدُنَاكَ الْجَمَاعَةَ مِنَ الْخَبَرِ وَيُرْوَى أَوَّنَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَ

يُرِيدُ الْوَاحِدَ مِنْهَا وَالْعَقَاقُ بِالْفَتْحِ الْجَمْلُ وَكَذَلِكَ الْعُقُقُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

قوله سر الخ صدره كافى  
الصباح  
وسوس يدعو مخلصا رب الفلق

وَرَكَّتِ الْعَيْنُ بِدَمِي نَحْرَهُ • وَنَحْوُ مَا سَمِعْتُ بِهَا عَقَقْتُ

وقال أبو عمرو وأظهرت العين إذا تين جملها ويقال للجنين عقاق وقال

جَوَانِحُ يَمْرُغُ عَنْ مَرْغِ الطِّبَا • لَمْ يَبْرَثْ كَنْ لِبَطْنِ عَقَاقَا

أى جنينا هكذا قال الشافعي العقاق بهذا المعنى في آخر كتاب الصرف وأما الأصمعي فإنه يقول  
العقاق مصدر العقوق وكان أبو عمرو يقول عَقَّتْ فُهِى عَقُوقٌ وَأَعَقَّتْ فُهِى مُعَقٌّ واللغة الفصيحة  
أَعَقَّتْ فُهِى عَقُوقٌ وَعَقٌّ عَنْ ابْنِهِ يَعِقُّ وَيَعُقُّ حَلَقٌ عَقِيقَتُهُ أَوْ ذَبْحٌ عَنْهُ شَاةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ يَوْمَ  
أَسْبُوعِهِ فَقَبِلَهُ بِالسَّابِعِ وَاسِمَ تِلْكَ الشَّاةَ الْعَقِيقَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ وَعَنِ الْجَارِ بَشَاةٌ وَفِيهِمَا نَهْ عَقٌّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ  
رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرَيْقُوا عَنْهُمَا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْآثَى  
وَفِي الْحَدِيثِ الْغُلَامُ مَرَّتَيْنِ بِعَقِيقَتِهِ قَبِلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَبَاهُ يُحَرِّمُ شَفَاعَةَ وَلَدِهِ إِذَا لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ وَأَصْلُ  
الْعَقِيقَةِ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَانَّمَا سَمِيَتْ تِلْكَ الشَّاةُ الَّتِي تَذْبَحُ فِي تِلْكَ  
الْحَالِ عَقِيقَةً لِأَنَّهُ يُحَلَقُ عَنْهُ ذَلِكَ الشَّعْرُ عِنْدَ الذَّبْحِ وَلِهَذَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْآثَى  
يَعْنِي بِالْآثَى ذَلِكَ الشَّعْرَ الَّذِي يَحَلَقُ عَنْهُ وَهَذَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي رُبَّمَا سَمِيَتْ بِاسْمِ غَيْرِهَا إِذَا كَانَتْ  
مَعَهَا أَوْ مِنْ سَبَبِهَا سَمِيَتْ الشَّاةُ عَقِيقَةً لِعَقِيقَةِ الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ  
لَا أَحِبُّ الْعُقُوقَ لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَمْرِ الْعَقِيقَةِ وَلَا اسْقَاطٌ لَهَا وَانَّمَا كَرِهَ الْأِسْمَ وَأَحَبُّ أَنْ تَسْمَى  
بِأَحْسَنِ مِنْهُ كَالنَّسِيكِ وَالذَّبِيحَةِ بِرِأْسِ عَادَتِهِ فِي تَغْيِيرِ الْأِسْمِ الْقَبِيحِ وَالْعَقِيقَةُ صَوْفُ الْجَدْعِ  
وَالْجَنِينَةُ صَوْفُ النَّثِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْلُودٍ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِنَّ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ  
حِينَ يُولَدُ عَقِيقَةً وَعَقِيقٌ وَعَقِيقٌ بِالْكَسْرِ وَانْتِدَلَّ ابْنُ الرَّافِعِ بِصِفِّ الْعَبْرِ

تَحَسَّرَتْ عَقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا • وَاجْتَابَ أُخْرَى جَلِيدًا بَعْدَ مَا انْتَقَلَا

مَوْلَعٌ بِسَوَادِيٍّ أَسَافِلِهِ • مِنْهُ احْتَسَدَى وَيَلُونُ مِثْلَهَا كَهَلَا

فَجَعَلَ الْعَقِيقَةَ الشَّعْرَ لَا الشَّاةَ يَقُولُ الْمَتَرَبِّيعُ وَأُكُلُ يَقُولُ الرِّبِيعُ أَنْسَلَ الشَّعْرَ الْمَوْلُودَ مِنْهُ وَأُثْبِتَ  
الْآخَرَ فَاجْتَابَهُ أَيْ اكْتَسَاهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّعْرِ عَقِيقٌ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

أَطَارَ عَقِيقَتُهُ عَنْهُ نَسَالًا • وَأَدْبَجَ دَجْدَجِي شَطْنِ بَدِيعِ

أَرَادَ شَعْرَهُ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَنْسَلَهُ عَنْهُ قَالَ وَالْعَقُّ فِي الْأَصْلِ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَسَمِيَتْ الشَّعْرَةُ الَّتِي  
يَخْرُجُ الْمَوْلُودُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَهِيَ عَلَيْهِ عَقِيقَةٌ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ حَلَقَتْ فَقَطَعَتْ وَأَنْ



كانت على البهيمة فانها تسلسها وقيل للذبيحة عقيقة لانها تذبح فيشق حلقومها ومريئها  
وودجها قطعاً كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق ويقال للصبي اذا نشأ مع حتى حتى شب وقوى فيهم  
عُشَّت عقيقته في بني فلان والاصل في ذلك ان الصبي مادام طفلاً تعلق أمه عليه التمام وهي الخرز  
تعوده من العين فاذا كبر قطعت عنه ومنه قول الشاعر

بلادهم أعق الشباب عقيبتي \* وأول أرض مس جلد يترابها

وقال أبو عبيدة عقيقة الصبي غرلته اذا حنن والعقوق من البهائم الحامل وقيل هي من الحافر  
خاصة والجمع عقوق وعقاق وقد أعقت وهي معق وعقوق فعق على القياس وعقوق على غير  
القياس ولا يقال معق الا في لغة رديئة وهو من النواذر وفرس عقوق اذا انعق بطنها واتسع للولد  
وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عقق ومنه قيل للبرق اذا انشق  
عقيقة وقال أبو حاتم في الاضداد زعم بعض شيوخنا ان الفرس الحامل يقال لها عقوق ويقال  
أيضاً للعائل عقوق وفي الحديث نأه رجل معه فرس عقوق أي حائل قال وأظن هذا على التفاؤل  
كانهم أرادوا انها ستحمل ان شاء الله وفي الحديث من أطرق مسلماً فعقت له فرسه كان كاجر كذا  
عقت أي حملت والاعقاق بهـ الاقصا فالأقصا في الخيل والجرأول ثم الاعقاق بعد ذلك  
والعقيقة المزايدة والعقيقة النهر والعقيقة العصابة ساعة تشق من الثوب والعقيقة نواة رخوة  
كالعجوة توكل وتوى العقوق نوى هس لين رخو الممضغة تاكله العجوز أو تلوكه تغلفه الناقة  
العقوق الطافا فلذلك أضيف اليها وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الا عرب في باديتها وفي  
المثل أعز من الأبلق العقوق يضرب لما لا يكون وذلك ان الأبلق من صفات الذكور والعقوق  
الحامل والذكر لا يكون حاملاً واذا طلب الانسان فوق ما يستحق فالواطلب الأبلق العقوق  
فكانه طلب أمر الا يكون أبداً ويقال ان رجلاً سأل معاوية أن يزوجه أمه هند فقال أمرها  
اليها وقد قعدت عن الولد أو بآب أن تزوج فقال فوالى مكان كذا فقال معاوية متملاً

ظَلَبَ الْآبَلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا \* لَمْ يَلَهُ أَرَادَ يَبْضُ الْآنُوقِ

والآنوق طائر يبيض في قن الجبال فيبيضه في حر زالائه مما لا يطعم فيه فعناء انه طلب ما لا يكون  
فلما لم يجد ذلك طلب ما يطعم في الوصول اليه وهو مع ذلك بعيد ومن أمثال العرب السائرة في  
الرجل يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كقمتني الأبلق العقوق ومثله كقمتني يَبْضُ الْآنُوقِ وقوله  
أنشد ابن الاعرابي فلو قبلوني بالعقوق آيتهم \* بالآب أوديه من المال أقرعاً

يقولوا أنتهم بالآبلى العتوق ما قبلوني وقال ثعلب لو قبلوني بالايض العتوق لا يتهم بالق وقيل  
 العتوق موضع وأنشد ابن السكيت هذا البيت الذي أنشده ابن الاعرابي وقال يبدأ لقب بعير  
 والعقيقة سهم الاعتذار قالت الاعراب ان أصل هذا ان يقتل رجل من القبيلة فيطالب القاتل  
 بدمه فتجتمع جماعة من الرؤساء الى أولياء القتل ويعرضون عليهم الدية ويسألون العفوع عن الدم  
 فان كان وليه قويا جيا إلى أخذ الدية وان كان ضعيفا شاور أهل قبيلته فيقول للطالين ان ينسأ  
 وبين خالقنا علامة للامر والتهى فيقول لهم الآخرون ما علامتكم فيقولون نأخذ سهمًا  
 فنركبه على قوم ثم نرمي به نحو السماء فان رجع اليه لم يلحقنا بالدم فقد نسينا عن أخذ الدية ولم  
 يرضوا الا بالقود وان رجع بقيًا كما سعد فقد أمرنا بأخذ الدية وصالحوا قال فلرجع هذا السهم  
 فقط الأتقى ولكن لهم بهذا عذر عند جهاهم وقال شاعر من أهل القبيل وقيل من هذيل وقال  
 ابن بري هو لا شعر الجمعي وكان غائبًا عن هذا الصلح

عقوا بنسبهم ثم قالوا صالحوا • ياليتني في القوم اذ مسكوا اللقي

قال وعلامة الصلح مسك اللقي قال أبو منصور وأنشد الشافعي للمختل الهذلي

عقوا بنسبهم ولم يشعروا به أحد • ثم استفاؤا وقالوا احبذا الوض

أخبرناهم آثروا ابل الدية والبانها على دم قاتل صاحبهم والوض ههنا اللبن ويروى عقوا بنسبهم  
 بفتح القاف وهو من باب المعتل وعق بالسهم رمي به نحو السماء وما عق مثل قع وعقاق شديد المارة  
 الواحد والجبع فيمساوا وعقت الأرض الماء أمرته وقول الجعدي

بحرك بجر الجود ما عقه • ربك والمحروم من لم يسقه

معناه ما أمره وأما ابن الاعرابي فقال أراد ما أقعه من الماء القح وهو المرأ والمخ فقلب وأراه لم  
 يعرف ماء عقا لا ملوعر فحمل الفعل عليه ولم يخرج الى القلب ويقال ما عقاع وعقاق اذا كان  
 مرًا غليظا وقد أقعه الله وأعقه والعقيق خرزأجر يتخذ منه القصص الواحدة عقيقة ورأيت  
 في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها قال أبو القاسم سئل ابراهيم الحربي عن الحديث  
 لا تتعموا بالعقيق فقال هذا تصحيف انما هو لا تتعموا بالعقيق أي لا تقبوا به لانه كان خرابا والعقة  
 التي يلعب بها الصبيان وعقق الطائر بصوته بما وذهب والعقق طائر معروف من ذلك وصوته  
 العققة قال ابن بري وروى ثعلب عن اسحق الموصلي ان العقق يقال له الشجعي وفي حديث  
 النخعي يقتل الحرم العقق قال ابن الاثير هو طائر معروف ذلونين أبيض وأسود طويل الذنب



قال وانما جاز قتلها لانه نوع من الغربان وعقته بطن من الثريد فاسط قال الاخطل

وموقع أثر السفار بخطمه \* من سود عقته أو بنى الجوال

الموقع الذي أثر القتب في ظهره وبنو الجوال في بني تغلب ويقال للدلو اذا طلعت من البرملاى

قد عقت عقا ومن العرب من يقول عقت نعيسة وأصلها عقت فلما اجتمعت ثلاث فافات قلبوا

احداها بما كانوا تظنيت من الظن وأنشد ابن الاعرابي \* عقت كاعقت دلوفا العقبان \* شبه

الدلو وهي تشق هوا البئر طالع بسرعة بالعقاب تدلف في طيراتها نحو الصيد وعقان الخيل

والكروم ما يخرج من أصولها واذا لم تقطع العقان فسدت الاصول وقد عقت النخلة والكرمة

أخرجت عقانها وفي ترجمة عقق القعقة والعققة حركة القرطاس والثوب الجديد (علق)

علق بالشىء علقا وعلقه نشب فيه قال جرير

اذا علقته مخالبه بقرن \* أصاب القلب وهتك الجباب

وفي الحديث فعلق الاعراب به أى تشبوا وتعلقوا وقبل طفقوا وقال أبو زيد

اذا علقته قرنا خطا طيف كفه \* رأى الموت رأى العين أسود أحرا

وهو علق به أى تشب فيه وقال الليباني العلق التشوب فى الشىء يكون فى جبل أو أرض

أو ما أشبهها وأعلق الحابل علق الصيد فى حياته أى تشب ويقال للصائد علق فاذرك أى

علق الصيد فى حياته وقال الليباني الأعلاق وقوع الصيد فى الجبل يقال نصب له فأعلقه

وعلق الشىء علقا وعلق به علاقه وعلقوا قازمه وعلقته نفسه الشىء فهى علقه وعلاقية وعلقته

لهجت به قال فقلت لها والنفس منى علقته \* علاقية تهوى هواها المضلل

ويقال للامر اذا وقع وثبت علقته معالقها وصر الجندب وهو كما يقال جف القلم فلا تتعن

قال ابن سيده وفى المثل \* علقته معالقها وصر الجندب \* يضرب هذا الشىء تأخذه فلا تريد أن

يفلتك وقالوا علقته مراسم ابني رمرام وبنى الرمرام وذلك حين اطمأنت الابل وقرت

عيونها بالمرتع يضرب هذا لمن اطمأن وقرت عينه بعينه وأصله ان رجلا انتهى الى بئر فأعلق رشاءه

برشائه ثم صار الى صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقته برشائي برشائك

فأبى صاحب البئر وأمره أن يرتحل فقال \* علقته معالقها وصر الجندب \* أى جاء الحز ولا يمكننى

الرحيل ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقه جمع معلق وفى الحديث فعلقته منه كل معلق أى

أحبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقه بالفتح وكل شىء وقع موقعه فقد علق معالقه والعلاقة

قوله وفى ترجمة عقق بهامش  
الأصل ما نصه صوابه قفع

الهوى والحب اللزيم للقلب وقد علقها بالكسر علقاً وعلاقة وعلق بها علواً وتعلقها وتعلق بها  
 وعلقها وعلق بها تعليقاً حبها وهو معلق القلب بها قال الاعشى  
 علقته عرماً وعلقته رجلاً \* غيى وعلق أخرى غيرهما الرجل  
 وقول أبي ذؤيب تعلقه منها دلالاً ومقله \* تظل لأصحاب الشقاء تديرها

أراد تعلق منها دلالاً ومقله فقلب وقال الليثاني العلق الهوى يكون للرجل في المرأة وأنه لو علق  
 في فلانة كذا عداها بنى وقالوا في المثل تظرم من ذى علق أى من ذى حب قد علق بمن هو به قال كثير  
 ولقد أردت الصبر عنك فعاقني \* علق بقلبي من هو القديم  
 وعلق حبها بقلبه هو بها وقال الليثاني عن الكسائي لها في قلبي علق حب وعلاقة حب وعلاقة  
 حب قال ولم يعرف الأصمعي علق حب ولا علاقة حب إنما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب  
 بفتح العين واللام والعلاقة بالفتح قال المزارا الأسدي

أعلاقة أم الوليد بعدما \* أفتان رأسك كالتغام الخلس  
 واعتلقه أى أحبه ويقال علق فلانة علاقةً أحييتها وعلقته هى بقلبي تشبث به قال ذو الرمة  
 لقد علقته بقلبي علاقة \* بطيأ على مري البالي انحلالها  
 ورجل علاقة مثل غمانية إذا علق شياً لم يقطع عنه وأعلق أظفاره في الشئ أنشبهها وعلق الشئ  
 بالشئ مومنه وعليه تعليقاً ناطه والعلاقة ما علقته به وتعلق الشئ علقه من نفسه قال  
 تعلق أبرها وأظهر حجة \* ليهلك حيا إذا زهاه وجامل

وقيل تعلق هنا الزمة والصحيح الأول وتعلقه وتعلق به بمعنى ويقال تعلقته بمعنى علقته ومنه قول  
 عبيد الله بن زياد لابي الاسود لو تعلقت معاذة لئلا نصيبك عين وفي الحديث من تعلق شياً وكل  
 اليه أى من علق على نفسه شياً من التعاويذ والتأتم وأشباهها معتقداً أنها تجلب اليه نفعاً أو تدفع  
 عنه ضرراً وفي الحديث أنه قال أتوا العلاتى قالوا يا رسول الله وما العلاتى وفي رواية في قوله تعالى  
 وأبكموا الآياتى منكم والصالحين قيل يا رسول الله فما العلاتى بينهم قال ما تراضى عليه أهلهم  
 العلاتى المهور الواحدة علاقة قال وكل ما يبلغ بمن العيش فهو علقه قال ابن برى في هذا  
 المكان والعلقه بالكسر الشوذر قال الشاعر

وماهى إلا فى أزار وعلقه \* مغاراً بن همام على حى خنعا

وقد تقدم الأء تشاد به ويقال لم يبق لي عنده علقه أى شئ والعلاقة ما يبلغ بمن عيش والعلقة



والعلاق ما فيه بُلغة من الطعام الى وقت الغذاء وقال اللحياني ما يأكل فلان الاعلقة أى ما يغسل نفسه من الطعام وفي الحديث وتَجَزَى بالعلاقة أى تسكنى بالبلغة من الطعام وفي حديث الافك وانما يأكلن العلاقة من الطعام قال الازهرى والعلاقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن تاما ومنه قولهم أرض من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل يؤمر بان يقنع ببعض حاجته دون تمامها كراكب علاقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لسانية علاقة أى بلغة وعندهم علاقة من متاعهم أى بقية وعلق علاقا وعلوقا أكل وأككتر ما يستعمل في الحديث يقال ما ذقت علاقا ولا علوقا وما فى الارض علاق ولا لواق أى ما فيها ما يتبلغ به من عيش ويقال ما فيها مرتع قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهري \* ليس الا الرجيع فيها علاق

الرجيع الجرة يقول لا تجد الابل فيها علاقا الا ما رتمت من جرتها وفي المنى ليس المتعلق كالماتق يريد ليس من عيشه قليل يتعلق به كمن عيشه كثير يختار منه وقيل معناه ليس من يتبلغ بالشئ اليسير كمن يتأنق باكل ما يشاء وما بالناقة علوق أى شئ من اللبن وما ترك الحالب بالناقة علاقا اذا لم يدع في ضرعها شيئا والهم يتعلق من الورق تصيب وكذلك الطير من الثمر وفي الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تتعلق من ثمار الجنة قال الاصمعي يتعلق أى تناول بأفواهها يقال علقّت تعلق علوقا وأنشد السكيت يصف ناقته

أوفوق طاوية الحشى رملية \* أن تذن من قنن الآلة تعلق

يقول كأن قنن فوق بقرة وحشية قال ابن الأثير هو فى الأصل للابل اذا أكلت العشاء فنقل الى الطير ورواه الفراء عن الدبريين تعلق من ثمار الجنة وقال اللحياني العلق أى كل البهائم ورق الشجر علقّت تعلق علوقا والصبي يتعلق بمص أصابعه والعلوق ما تعلقه الابل أى ترعاه وقيل هو نبت قال الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا \* علاط العلوق بين أحرارا

أى حسن النبت ألوانها وقيل أنه يقول رعين العلوق حين لاط بين الأحرار من السمن والخضب ويقال أراد بالعلوق الولد فى بطنها وأراد بالاحرار حسن لونها عند اللقيح وقال أبو الهيثم العلوق ماء الفحل لان الابل اذا علقّت وعقدت على الماء انقلب ألوانها وأجرت فكانت أنفاس لها فى نفس صاحبها قال ابن برى الذى فى شعر الاعشى

بِأَجْوَدَ مِنْهَا دَمِ الرِّكَاءِ \* بِ لَاطِ الْعَلَوُقِ بَيْنَ أَجْرَارِ

قال وذلك ان الابل اذا سمعت صار الادم منها اصب و الاصب اجروا ما عجز البيت الذي صدره  
\* هو الواهب المائة المصطفاة فانه \* اما تخاضا واما عشارا \* والعلق ثمر تدوم خضرته في  
القيظ ولها اقمان طوال دقاق وورق لطاف بعضهم يجعل القها للتأيت وبعضهم سم يجعلها  
للالحاق وتنون قال الجوهرى علقى بنت وقال سيويه تكون واحدة وجمعا قال العجاج يصف  
قورا خط في علق وفي مكور \* بين تواري الشمس والنور

وفي المحكم \* يستن في علق وفي مكور \* وقال ولم ينو نروية واحدة علقاة قال ابن جني الالف  
في علقاة ليست للتأيت لحي معاه التأيت بعدها وانما هي للالحاق بينا جعفر وسلب فاذا  
حذفوا الهاء من علقاة قالوا علق غير منون لانها لو كانت للالحاق لتونت كما تنون ارطى الا ترى ان  
من الحق الهاء في علقاة اعتقد فيها ان الالف للالحاق وغير التأيت فاذا نزع الهاء صار الى لغة من  
اعتقد ان الالف للتأيت فلم يتونها كالم ينونها وافقهم بعد نزعه الهاء من علقاة على ما يذهبون  
اليه من ان الف علق للتأيت وبغير علق برى العلقى والعالق ايضا الذي يعلق العضاء اى يتلف  
منها سمى عالقاً لانه يعلق العضاء لطولها وعلقت الابل العضاء تعلق بالضم علقا اذا نسختها اى  
رعت لمن اعلاها وتناولتها بفواهاها وهى ابل عوالق ورجل ذو معلقة اى مغير يعلق بكل شئ  
أصابه قال \* أخاف ان يعلقها ذو معلقه \* وجاء بعلق فلق اى الداهية وقد أعلق وأفلق وعلق  
فلق لا ينصرف حكاه أبو عبيد عن الكسائي ويقال للرجل أعلقت وأفلقت اى جفت بعلق  
فلق وهى الداهية لا يجرى مجرى عمرو ويقال العلق الجمع الكثير والعولق الغول وقيل الكلبة  
الحريصة فالعولقة عولق حريصة قال الطرماح

عولق الحريص اذا أمشرت \* ساورت فيه سور المساي

وقولهم هذا حديث طويل العولق اى طويل الذنب وقال كراع انه لطويل العولق اى الذنب  
فلم يخص به حديثا ولا غيره والعليقة البعير والناقة يوجهه الرجل مع القوم اذا خرجوا فمثارين  
ويدفع اليهم دراهم يثارون له عليها قال الرازي

أرسلها عليقة وقد علم \* ان العليقات يلاقين الرقم

يعنى انهم يودعون ركا بهم ويركبونها ويزيدون في حملها ويقال علق مع فلان عليقة وأرسلت  
معه عليقة وقد علقها معه أرسلها وقال الرازي



أما وجدنا علق العلاتي \* فيها شفاء للنعاس الطارق  
وقيل يقال للدابة علقوق وقال ابن الأعرابي العليقة والعلاقة البعير أو البعير إن يضمه الرجل إلى  
القوم يمتارون له معهم قال الشاعر

وقائلة لا تركبن عليقة \* ومن لذة الدنيا ركوب العلاتي

شعر علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج وقال في قول امرئ القيس

بأي علاقة تنارت غبوة \* ن عن دم عمرو على مرؤد

قال العلاقة النبل وما تعلقوا به عليهم مثل علاقة المهر والعلاقة المعلق الذي يعلق به الأمان  
والعلاقة بالسكسر علاقة السيف والسوط وعلاقة السوط ما في مقبضه من السيف وكذلك علاقة  
القدح والمصحف والقوس وما أشبه ذلك وأعلق السوط والمصحف والسيف والقدح جعل لها  
علاقة وعلقه على الويد وعلق الشيء خلفه كما تعلق الحقيبة وغيره من وراء الرجل وتعلق به وعلقه  
على حذف الوسيط سواء ويقال لقلان في هذه الدار علاقة أي بقية نصيب والدعوى له علاقة  
وعلق الثوب من الشجر علقا وعلقا باني متعلقا به وفي حديث أبي هريرة رضى وعليه أزار فيه  
علق وقد خبطه بالأسطبة العلق الخرق وهو أن يمر بشجرة أو شوك فتعلق بثوبه فتخرقه والعلق  
الجدبة في الثوب وغيره وهو منه والعلق كل ما علق وقال اللحياني وهي العلق والمعلق بغير ياء  
والمعلق والمعلق ما علق من غيب ولحم وغيره لا تطير له الأمغرود لضرب من الكجاة ومغفور  
ومغفور ومغفور في مغفور ومز موروا أحد مز أمير داود عليه السلام عن كراع ويقال للمعلق  
معلق وهو ما يعلق عليه الشيء قال الليث أدخلوا على المعلق الضمة والمدة كأنهم أرادوا أحد  
المخل والمدهن ثم أدخلوا عليه المدة وكل شيء علق به شيء فهو معلق ومعلق العقود والشوف  
ما يجعل فيها من كل ما يحسن وفي المحكم ومعلق العقد الشوف يجعل فيها من كل ما يحسن  
فيه والأعاليق كالعاليق كلاهما ما علق ولا واحد للأعاليق وكل شيء علق منه شيء فهو معلق  
ومعلق الباب شيء يعلق به ثم يدفع المعلق فينفتح وفرق ما بين المعلق والمعلق أن المعلق  
يفتح بالفتاح والمعلق يعلق به الباب ثم يدفع المعلق من غير مفتاح فينفتح وقد علق الباب  
وأعلقه ويقال علق الباب وأزله وتعلق الباب أيضا نصبه وتركيبه وعلق يده وأعلقها قال  
وكنت إذا جاؤت أعلق في الذرى \* يدى فلربو جد لجنى مصرع

والمعلقة بعض أداة الراعى عن اللحياني والعليق نبات معروف يتعلق بالشجر ويتنوى عليه

قوله وقال اللحياني الخ عبارة  
شرح القاموس والمعلق  
بغير ياء من الدواب هي العلق  
عن اللحياني اه كنه  
معجمه

وقال أبو حنيفة العلق شجر من شجر الشوك لا يعظم وإذا شيب فيه شيء لم يكدي يتخلص من كثرة شوكه وشوكه حيز شداد قال ولذلك سمي علقاً قال وزعموا أنها الشجرة التي آتس موسى على نبيينا وعليه الصلاة والسلام فيها النار واكثر منابها الغياض والاشب وعلق به علقاً وعلقاً فاعلق والعلق ما يعلق بالانسان والمنية علق وعلقا قال ابن سيده والعلق المنية صفة غالبية

قال المفضل البكري وسائلة بتعلة بن سير • وقد علق بتعلة العلق

يريد بتعلة بن سيار فغيره للضرورة والعلق الفواهي والعلق المنايا والعلق الاشغال ايضاً وما بينهما علاقة اي شيء يتعلق به احدهما على الآخر ولي في الامر علق ومتعلق اي مفترض فاما قوله

عين بكى لامة بن لوى • علق مل اسامة العلاقة

فانه عن الحبة لتعلقها لانها علق زمام ناقته فلدغته وقيل العلاقة بالتشديد المنية وهي العلق ايضاً ويقال لفلان في هذا الامر علاقة اي دعوى ومتعلق قال الفرزدق

حملت من جرم من قبل حاجتي • كريم الحيات متعلقا بالعلق

اي مستقلاً بما يعلق به من الديات والعلق الذي تعلق به البكرة من القامة قال دروية • قعقة المحور طاف العلق • يقال اعرنى علقك اي اداة بكرتك وقيل العلق البكرة والجمع أعلق قال • عيونها خز لصوص الاعلاق • وقيل العلق القامة والجمع كالجمع وقيل العلق اداة البكرة وقيل هو البكرة وأداتها يعني الخطاف والرشاء واللو هو العلقة والعلق الحبل المعلق بالبكرة وأنشد ابن الاعرابي

كلا زعمت أنني مكنتي • وفوق رأسي علق ملوى

وقيل العلق الحبل الذي في أعلى البكرة وأنشد ابن الاعرابي ايضاً

بشم مقام الشيخ بالكرامه • محالة سرارة وقامة • وعلق رقوقاً الهامة

قال لما كانت القامة معلقة في الحبل جعل الرقاه وانما الرقاه البكرة وقال اللحياني العلق الرشاء والغرب والمحور والبكرة قال يقولون أعبرونا العلق فيعارون ذلك كله قال الاصمعي العلق اسم جامع لجميع آلات الاستقاء بالبكرة ويدخل فيها الخشبان اللتان تنصبان على رأس البئر ويلاقي بينهما طرفيهما العالمين بحبل ثم يوتدان على الارض بحبل آخر يمد طرفاه للارض ويمدان في وتدين اثبتا في الارض وتعلق القامة وهي البكرة في أعلى الخشبين ويستقي عليها بلونين يتزع بهما ساقيان ولا يكون العلق الا السانية وجهه الاداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين

قوله مل اسامة هكذا هو بالاصل مضبوطا وقد ذكر في مادة فوق بلفظ ساق سامع ذكر قصته فأنظره اه مضممه



وحبالها كذلك حفظته عن العرب وعلق القربة سيرتعلق به وقيل علقها مابق فيها من الدهن الذي تدهن به ويقال كلفت اليك علق القربة لغت في عرق القربة فاما علق القربة فالذي تشد به ثم تعلق واما عرقها فان تعرق من جهدها وقد تقدم وانما قال كلفت اليك علق القربة لان اشد العمل عندهم السقي وفي الحديث خطبنا عمر رضي الله عنه فقال ايها الناس الا لاتقوا بصداق النساء فانه لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما صدق امرأة من نساؤه ولا اصدق امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية وان الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول قد كلفت علق القربة وفي النهاية يقول حتى جشمت اليك علق القربة قال أبو عبيدة علقها عصامها الذي تعلق به فيقول تكلفت لك كل شيء حتى عصام القربة والمعلقة من النساء التي فسد زوجها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وفي التهذيب وقال تعالى في المرأة التي لا ينصفها زوجها ولم يتحمل سبيلها فتذروها كالمعلقة فهي لا أيم ولا ذات بعل وفي حديث أم زرع ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أي بتركني كالمعلقة لا تمسك ولا مطلقة والعليق القصيم يعلق على الدابة وعلقها علق عليها والعليق الشراب على المثل قال الأزهرى ويقال للشراب عليق وأنشد لبعض الشعراء وأظن انه ليسد وانشاده مصنوع اسق هذا وذا وذاك وعلق \* لاتسم الشراب الاعليقا

والعلاق بالفتح علاقة الخصومة وعلق به علقا خاصمه يقال لقلان في أرض بني فلان علاقة أي خصومة ورجل معلق وذو معلق خصم شديد الخصومة يتعلق بالخصم ويستدركها ولهذا قيل في الخصيم الجليل \* لا يرسل الساق الا تمسكاساقا \* أي لا يدع حجة الا وقد أعد أخرى يتعلق بها والمعلق اللسان البليغ قال مهمل

ان تحت الأجار حرمأ وجودا \* وخصيما ألدأ معلقا

ومعلق الرجل لسانه اذا كان جادا والعلاقى مقصورا للقب واحدها علاقة وهي أيضا اللائق واحدها علاقة لانها تعلق على الناس والعلق الدم ما كان وقيل هو الدم الجامد الغليظ وقيل الجامد قبل أن يبس وقيل هو ما اشتدت حرته والقطعة منه علقته وفي حديث سريته بنى سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق أي بقطع الدم الواحدة علقته وفي حديث ابن أبي أوى انه برق علقته ثم مضى في صلاته أي قطعته منعقد وفي التزيل ثم خلقنا النطقه علقته ومنه قيل لهذه الدابة التي تكون في الماء علقه لانها جراء كالدم وكل دم غليظ علق والعلق دودا أسود في الماء معروف

الواحدة علقه وعلق الدابة علقا تعلق به العلقه وقال الجوهري علق الدابة اذا شربت الماء فعلق بها العلقه وعلق به علقا رسته ويقال علق العلق بجذ الدابة علقا اذا عض على موضع العذرة من حلقه يشرب الدم وقد يشترط موضع الحاجم من الانسان ويرسل عليه العلق حتى يعض دمه والعلقه دودة في الماء تمص الدم والجمع علق والاعلاق ارسال العلق على الموضع لمص الدم وفي الحديث اللدود احب الى من الاعلاق وفي حديث عامر خيرا الدواء العلق والحجامة العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من أدوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان والمعلق من الدواب والناس الذي اخذ العلق بحلقه عند الشرب والعلق التي لا تحب زوجها ومن النوق التي لاتاف الفحل ولا ترام الولد وكلاهما على الفال وقيل هي التي ترام بانفها ولا تدرو في المثل عاملا معاملة العلق ترام فتشم قال  
وبدلت من أم على شقيقة • علافا وشرا لامها علقها  
وقيل العلق التي عطفت على ولد غير هافلم تدرعليه وقال اللحياني هي التي ترام بانفها وتمنع دبرها قال اقنون التغلبي

أم كيف يتقع ماناني العلق به • رثمان أنف اذا ما ضن بالبن

وانشد ابن السكيت لنا بغة الجعدي

وما تحني كتاب العلو • قمار من غرة تضرب

قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري تضرب برفع الباء وصوابها خفض لانه جواب الشرط وقبله  
وكان الخليل اذا رايتني • فعاتبته ثم لم يعتب

يقول اعطاني من نفسه غير ما في قلبه كالناقة التي تظهر بشمها الرأم والعطف ولم ترامه والمعلق من الابل كالعلق ويقال علق فلان راحته اذا فسح خطامها عن خطمها والقاه عن غاربها اليه شها والعلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا علق شر والجمع أعلاق ويقال فلان علق علم وتبع علم وطلب علم ويقال هذا الشيء علق مضنة أي يضن به وجهه أعلاق ويقال عرق مضن بالراه وقد تقدم وقال اللحياني العلق الثوب الكريم أو الترس أو السيف قال وكذا الشيء الواحد الكريم من غير الروحانيين ويقال له العلق والعلق بالكسر النفيس من كل شيء وفي حديث حذيفة قال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا الواحد علق بالكسر سمي به لتعلق القلب به والعلق أيضا الخمر لفاسستها وقيل هي القديمة منها قال

قوله الروحانيين هكذا استفاد  
من الاصل وحرره اه



اذا ذقت فأها قلت علق مدمس \* أريد به قيل فغودر في ساب  
أراد ساباً خفف وأبدل وهو الزق أو الدن والعلق في الثوب ما علق به وأصاب ثوبي علق بالفتح وهو  
ما علقه فحذبه والعلق والعلقة الثوب النفيس يكون للرجل والعلقة قص بلا كين وقيل هو ثوب  
صغير يتخذ للصبي وقيل هو أول ثوب يلبسه المولود قال

وما هي الا في ازارو علقه \* مغار ابن همام على حى خنعا  
ويقال ما عليه علقه اذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة ويقال العلقه للصُدرة تلبسها الجارية  
تبتذل به قال امرؤ القيس

بأى علاقتنا ترغبو \* ن عن دم عمرو على مرئند  
وقد تقدم الاستشهاد به في المهر قال أبو نصر أراد أى علاقتنا ثم أقم الباء والعلاقة التباعد فاراد  
أى ذلك نكرهون أن يكون دم عمرو على مرئند ولا ترضون به قال والعلاقة ما كان من متاع أو مال  
أو علقه أيضاً وعلق للنفيس من المال وقيل كان مرئند قتل عمر افدعوا مرئند اليقتل به فلم يرضوا  
وأرادوا أكثر من رجل بل برجل فقال بأى ضعف وعجز رأيت منا اذ طمعتم فى أكثر من دم يدم  
والعلقة نبات لا يلبث والعلقة شجرة يبقى في الشتاء تتبلى به الابل حتى تذرك الربيع وعلقت  
الابل تعلق علقاً وتعلقت أكلت من علقه الشجر والعلق ما تبلى به الماشية من الشجر وكذلك  
العلقة بالضم وقال الليث البضائع وعلق فلان يفعل كذا طل كقولك طفق يفعل  
كذا قال الرازي علق حوضي نغم مكب \* اذا علق علقه يعب

أى طفق يردم ويقال أحبه واعتاده وفي الحديث فعلقوا وجهه ضرباً أى طفقوا وجهه وايطروا بونه  
والاعلاق رفع الله في الحديث ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن به هذه العلق عليكم بكذا وفي حديثهم هذا  
الاعلاق وفي حديث أم قيس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لى وقد أعلقت عليه  
الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه باصبعها وهي أو غيرها  
يقال أعلقت عليه أمه اذا فعلت ذلك ونمزت ذلك الموضع باصبعها ودفعته أبو العباس أعلق اذا  
نمز حلق الصبي المعذور وكذلك دغرو حقيقة أعلقت عنه أرلت عنه العلق وهي الداهية قال  
الخطابي المحدثون يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت  
عليه أو ردت عليه العلق أى ما عذبت به من دغرها ومنه قولهم أعلقت على اذا دخلت يدي في

حلقى أثقياً وجاء في بعض الروايات العلقاق وإنما المعروف بالعلق وهو مصدر أعلقت فان كان العلق الاسم فيجوز وأما العلق فجمع علقوق والعلق الدغر والمعلق العلبسة اذا كانت صغيرة ثم الجنبية أكبر منها تعمل من جنب الناقة ثم الحوابة أكبرهن والمعلق قدح يعلقه الراكب معه وجمعه معالق والمعلق العلاب الصغار واحدها معلق قال الفرزدق

وإنما النخعي بالآ كُف رماخنا • اذا أرعشت أيديكُم بالمعاليق

والمعلقة متاع الراعي عن العياني أو قال بعض متاع الراعي وعلقه بلسانه لهاء كسلكه عن العياني يقال سلقه بلسانه وعلقه اذا تناوله وهو معنى قول الأعشى

نهار شرأجيل بن قيس يريني • وليل أبي عيسى أمر وأعلق

ومعاليق ضرب من الضل معزوف قال يذكر مخلا

لئن تجوت ونجت معاليق • من الدبي اتي اذا المرزوق

والعلق شجرة أو بنت بنو علقمرها المصنوع منهم العلقات جمعوه على جسد الهيرات وعلقه اسم وذو علق جبل وذو علق اسم جبل عن أبي عبيدة وأنشد ابن أحر

مأم غفر على دجاجة علق • يتي القراميد عنها الأعصم الوقل

وفي حديث حليلة ركبته قال نالي فخرجت أمام الركب حتى ما يعلق بها أحد منهم أي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود أن امرأة بكه كان يسلم تسليمتين فقال أي علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يفعلها أي من أين تعلمها وعن أخذها وفي حديث المقدام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخير وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموت أفرما قال الحربي يقول من صغرها وقله رفقها فيصبر عليها حتى يموت أفرما والمراد حث أصحابه على الوصية بالنساء بالصبر عليهن أي أن أهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم وعلق المرأة أي حبلت وعلق الطي في الحباله والعلق مثال القبيط ثبت يعلق بالشجر يقال لجم الفارسية سبرندورما قالوا العلق مثال القبيط وفي التهذيب في هذه الترجمة روى عن علي رضي الله عنه أنه قال لنا حق أن نعطه نأخذموان لم نعطه نركب أعجاز الابل قال الأزهرى معنى قوله نركب أعجاز الابل أي نرضى من المركب بالعلق لانه اذا منع التمكن من الظهر رضى بعجز البعير وهو التعليق والاولى بهذا ان يذكر في ترجمة عجز وقد تقدم (علق) ابن سيده العلقوق الثقيل الوخم (عن) العمق والعمق البعد الى أسفل وقيل هو قعر البئر والقيح والوادي قال

قوله سبرند كذا بالاصل والذي في الصحاح سبرند مضبوطا كقروند اه



ابن بري ومنه قول الشماخ \* وأفج من روض الرباب عميق \* أي بعيد وتعميق البئر  
وأعماقها جعلها عميقة وتقول العرب بئر عميقة وعميقة بعيدة القعر وقد عمقت وعمقت  
وأعمقتها وأعمقتها وأنها البعيدة العمق والمعنى قال الله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق  
قال القراء لغة أهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق قال مجاهد في قوله من كل فج عميق من كل  
طريق بعيد وقال الليث في قوله من كل فج عميق ويقال معيق قال والعميق أكثر من المعيق في  
الطريق وأعماق الأرض نواحيها ويقال لي في هذه الدار عمق أي حق ومالي فيها عمق أي حق والعمق  
البئر الموضوع في الشمس لينضج عن أبي حنيفة قال وأما فيه شاة ورجل عمق الكلام لكلامه  
غور والعمق نبت وبغير عمق وأبل عامقة تأكل العمق قال الجوهري العمق بكسر العين شجر  
بالحجاز وتهامة قال ابن بري ويقال العمق أمر من الحنظل قال الشاعر  
فأقسم أن العيش حلوا أذنت \* وهوان نأت عني أمر من العمق  
والعمق موضع قال أبو ذؤيب

لماذا كرت أنا العمق تأو بني \* هم وأفر دظهري الأغلب الشج

والعمق بضم العين وفتح الميم موضع بمكة وقول ساعدة بن جوبة

لما رأى عمقا ورجع عرضه \* هذرا كما هذر القنيق المصعب

أراد العمق فغير وقد يكون عمق بلدا بعينه غير هذا قال الأزهري العمق موضع على جادة طريق  
مكة بين معدن بنى سليم وذات عرق قال والعامية تقول العمق وهو خطأ قال وعمق موضع آخر  
وفي الحديث ذكر العمق قال ابن الأثير العمق بضم العين وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج العراق  
فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها  
وعماق موضع وعمق أرض لمزينة وما في النحي عمقة كقولك ما به عيقة عن الليثي أي لطم ولا  
وضر ولا عوق من رب ولا تهن وعمق النظر في الأمور تعميقا وتعمق في كلامه أي تنطع وتعمق في  
الامر تنوق فيه فهو متعمق وفي الحديث لو تمادى الشهر لو أصلت وصلا لا يدع المتعمقون تعمقهم  
المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته والعمق والعمق ما بعد من أطراف  
المقار والاعماق أطراف المقار والبعيدة وقيل الأطراف ولم تنسب ومنه قول رؤبة

وقام الأعماق حاوي الخترق \* مشتبه الأعلام لماع الخفرق

ويقال الأعماق المظمن ويجوز أن تكون بعيد الغور وأعمق (٣) موضع قال الشاعر

قوله أنا العمق قال الصانعاني  
فيه ثلاث روايات بالكسر  
وبالضم وبالتون بدل الميم  
أه قلت أما الكسر فهي  
رواية الباسهلي ورواه  
الاخفش بفتح العين وقال هو  
اسم واد فتكون الروايات  
أربعة أه شرح القاموس

(٣) قوله وأعمق موضع

ضبطه شارح القاموس بضم

الهمزة ومثله في ياقوت أه

معجمه

يباض بالأصل

وقد كان منامراً لا تستلذه • أعانق برقاؤه فأجاوله

(عنتق) قال الأزهرى فى ترجمة عنت العنتوش العنتوديو كل ما عليه ويترك بعضه وهو العنتوش أيضا (عنتق) العنتق الجور والظلم والامانة معلقة اختلاط الماء فى الحوض وخشورته وحكى ابن برى عن ابن خالويه العنتق الاختلاط والخشورة ولم يقيد بماء ولا غيره وعنتق مأوهم قل والعنتاق الطويل والجمع عنتاق وعنتاقه وعنتاق بغير ياء الاخيرة نادرة وعنتق وعنتق وعنتق وعنتاق اسماء والعنتاق من عادوهم بنو عنتاق قال الأزهرى عنتاق ابو العنتاق وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام وفى حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال أمتع العنتاقه هذا قرن قد طلع قال ابن الاثير العنتاقه الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد قال ويقال لمن يتخذع الناس ويخلفهم عنتاق قال والعنتاقه التعميق فى الكلام فشبه القصاص بهم لما فى بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو أشبه الجوهري العنتاق والعنتاقه قوم من ولد عنتق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم أم تفرقوا فى البلاد (عنتق) العنتق والعنتق واصله ما بين الرأس والجسد كروبوئت قال ابن برى قوله هم عنتق ههنا وعنتق ههنا يشهد بتأنيث العنتق والتذكير أغلب يقال ضربت عنتقه فاه القراء وغيره وقال رؤبه يصف الال والسراب

بذولنا أعلامه بعد الفرق • خالجه أعناقها من معنتق

ذكر السراب وانقسم السراب الى أعناقها والمعنتق يخرج أعناق الجبال من السراب أى اعنتقت فخرجت أعناقها وقد يخفف العنتق فيقال عنتق وقيل من ثقل أنتوم من خفف ذكر قال سيبويه عنتق مخفف من عنتق والجمع فيهما أعناق لم يجاوزوا هذا البناء والعنتق طول العنتق وغلظه عنتق عنتاقها عنتق والانتى عنتاق بينة العنتق وحكى اللحياني ما كان أعنتق ولقد عنتق عنتقا يذهب الى النقلة ورجل معنتق وامرأة معنتقة طويلا العنتق ومعنتقة معنتقة ومعنتقة مر تفعة طويلا قال أبو كبير الهذلى

عنتاق معنتقة يكون أتيستها • ورق الحمام جيمها لم يؤكل

ابن شميل معانيق الرمال جبال صفارين أيدى الرمل الواحدة معنتقة وعانتقة معانقة وعنتاقا التزمه فادنى عنتق من عنتقه وقيل المعانقة فى المودة والاعتناق فى الحرب قال نطعنهم ما أرتعوا حتى اذا طعنوا • ضارب حتى اذا مضاربوا اعنتقا



وقد يجوز الافتعال في موضع المفاعلة فإذا خصصت بالفعل واحدا دون الآخر لم تقل الأعانقه في  
الحالين فإن الأزهرى وقد يجوز الاعتناق في المودة كالتعائق وكل في كل جائز والعنق المعانق عن  
أبي حنيفة وأنشد ومارعني الأزهار معانقي • قاي عنق بات لي لا أباليا

وفي حديث أم سلمة قالت دخلت شاة فأخذت قرصا تحت دنانير فأنقمت فأخذته من بين لحيمها فقال  
ما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذ بعنقها وتعصرها وقيل التعنق التضييب من العناق  
وهي الخيبة وفي الحديث أنه قال للنساء عثمان بن مظعون لما مات أبكين وإيا كن وتعنق  
الشيطان هكذا جاء في مسند أحمد وجاء في غيره وتعنق الشيطان فإن صححت الأولى فتكون من  
عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة سببا عن الشيطان  
لأنه الحامل لهن عليه وكن أعنق في عنقه بياض والمعنقة قلادة توضع في عنق الكلب وقد  
أعنقه قلدها إياها وفي التهذيب والمعنقة القلادة ولم يخص والمعنقة دويبة واعتنقت الدابة  
وقعت في الوحل فأخرجت عنقها والعاقاء حجر مملوء ترابا رخوا يكون للارنب واليربوع يدخل  
فيه عنقه إذا خاف وتعنقت الارنب بالعاقاء وتعنقها كلاهما دسست عنقها فيه ورعما غابت تحته  
وكذلك اليربوع وخص الأزهرى به اليربوع فقال العاقاء بحجر من بحرة اليربوع يملؤه ترابا فإذا  
خاف اندس فيه إلى عنقه فيقال تعنق وقال المفضل يقال لحرة اليربوع الناعق والعاقاء  
والقاصعاه والنافقاه والرايطاه والداه ويقال كان ذلك على عنق الدهر أي على قديم الدهر وعنق  
كل شيء أوله وعنق الصيف والشتاء أولهما ومقدمتهما على المشل وكذلك عنق السن قال ابن  
الاعرابي قلت لأعرابي كم أنى عليك قال أخذت بعنق الستين أي أولها والجمع أعناق وعنق  
الجبل ما أشرف منه وقد تقدم والجمع كالمعنى والمعنى مخرج أعناق الجبال قال

قوله والمعنقة دويبة هكذا  
هو في الأصل مضبوطا وفي  
القاموس أنه كجذته يضم  
الميم وفتح الحاء وصوب  
الشارح ما هنا اه معجمه

قوله أعناق الجبال أي  
جبال الرمل اه معجمه

\* خارجة أعناقها من معنق • وعنق الرحم ما استدق منها مما يلي الفرج والأعناق الرؤساء  
والعنق الجماعة الكثيرة من الناس مذكروا الجمع أعناق وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها خاضعين  
أي جماعاتهم على ما ذهب إليه أكثر المفسرين وقيل أراد بالأعناق هنا الرقاب كقولك ذلت له رقاب  
القوم وأعناقهم وقد تقدم تفسير الخاضعين على التأويلين والله أعلم بما أراد وجاء بالخبر على  
أصحاب الأعناق لأنه إذا خضع عنقه فقد خضع هو كما يقال قطع فلان إذا قطعت يده وجاء القوم  
عنقا عنقا أي طوائف قال الأزهرى إذا جازوا فراقا كل جماعة منهم عنق قال الشاعر يخاطب أمير  
المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا تَبَيَّنَا

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ \* عَنْقُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِجَمَاعَتِهِمْ وَقَبِلَ هُمْ مَا تَلَوْنَ إِلَيْكَ وَمَنْتَظَرُونَ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ عَنْقًا أَيْ  
رَسَلًا رَسَلًا وَقَطِيعًا قَطِيعًا قَالَ الْأَخْطَلُ

وَإِذَا الْمُتَوَنَّنُونَ تَوَلَّوْا كَلَّتْ أَعْنَاقُهَا \* فَاجْلِ هُنَاكَ عَلَى قَتَى جَالٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْنَاقُهَا جَمَاعَتُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ سَادَاتُهَا وَفِي حَدِيثٍ يُخْرَجُ عَنْقُ مِنَ النَّارِ أَيْ تُخْرَجُ  
قُطْعَةً مِنَ النَّارِ ابْنُ شُمَيْلٍ إِذَا خَرَجَ مِنَ النَّهْرِ مَا جَفَى فَقَدْ خَرَجَ عَنْقُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ  
النَّاسُ مَخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا أَيْ جَمَاعَاتُ مِنْهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَعْنَاقِ الرُّؤْسَاءَ وَالْكِبَرَاءَ كَمَا  
تَقْدَمُ وَيُقَالُ هُمْ عَنْقُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ هُمُ الْبُعْثُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَنْقٌ فِي الْخَيْرِ أَيْ سَابِقَةٌ وَقَوْلُهُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ  
النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ نَعْلَبُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَهُ عَنْقٌ فِي الْخَيْرِ أَيْ سَابِقَةٌ وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَكْثَرُ  
النَّاسِ أَعْمَالًا وَقِيلَ يُغْفَرُ لَهُمْ مَذْمُوتُهُمْ وَقِيلَ يَرَادُونَ عَلَى النَّاسِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ طَوْلِ الْأَعْنَاقِ  
أَيْ الرِّقَابِ لِأَنَّ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ فِي الْكَرْبِ وَهُمْ فِي الرُّوحِ وَالنَّشَاطِ مُتَطَلِعُونَ مُشْرِئُونَ لِأَنَّ  
يُؤَذِّنُ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ يَوْمَئِذٍ رُؤْسَاءَ سَادَةً وَالْعَرَبُ  
نُصَفُ السَّادَةِ بِطَوْلِ الْأَعْنَاقِ وَرَوَى أَطْوَلُ أَعْنَاقًا بِكُسْرِ الهمزة أَيْ أَكْثَرُ اسْرَاعًا وَأَجْعَلَ إِلَى  
الْجَنَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنَقًا صَاحِبًا لِمَا يَصِيبُ دِمَاحًا أَيْ مَسْرَعًا فِي طَاعَتِهِ مُنْبَسِطًا  
فِي عَمَلِهِ وَقِيلَ أَرَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْعَنْقُ الْقُطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْعَنْقُ أَيْضًا الْقُطْعَةُ مِنَ الْعَمَلِ خَيْرًا  
كَأَنَّ أَوْشَرَ وَالْعَنْقُ مِنَ السَّيْرِ الْمُنْبَسِطِ وَالْعَنْقُ كَذَلِكَ وَسَيَرَّ عَنْقٌ وَعَنْقٌ مَعْرُوفٌ وَقَدْ أَعْنَقَتْ  
الدَّابَّةُ فَهِيَ مُعْنَقٌ وَمِعْنَقٌ وَعَنْقٌ وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُؤَيْبُ الْأَعْنَاقَ لِلْجُحُومِ فَقَالَ

بِأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا التُّجُومُ \* مَا أَعْنَقَنِي مِثْلُ هَوَادِي

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذُ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَأَنَاخُوا  
لَيْلَةً وَتَوَسَّدَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِذِرَاعِ رَاحِلَتِهِ فَالْقَاتِبِيُّهَا وَلَمْ تَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ  
رَاحِلَتِهِ فَاتَّبَعْنَاهُ فَأَخْبَرَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نَصْفُ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ  
وَأَنَّهُ اخْتَارَ الشَّفَاعَةَ فَانْطَلَقْنَا مَعَانِيْقَ إِلَى النَّاسِ بَشَرَهُمْ قَالَ شَمْرُ قَوْلُهُ مَعَانِيْقَ أَيْ مَسْرَعِينَ  
يُقَالُ أَعْنَقْتُ إِلَيْهِ أَعْنَاقًا وَفِي حَدِيثٍ أَصْحَابُ الْغَارِ فَانْفَرَحَتِ الصَّخْرَةُ فَانْطَلَقُوا مَعَانِيْقَ أَيْ  
مَسْرَعِينَ مِنْ عَاتِقٍ مِثْلُ أَعْنَقَ إِذَا سَارَعَ وَأَسْرَعَ وَيُرْوَى فَانْطَلَقُوا مَعَانِيْقَ وَرَجُلٌ مُعْنَقٌ وَقَوْمٌ

قوله بأطيب الخ هكذا هو  
في الأصل وهو ناقص الآخر  
وسرره اه صححه



مُعْنِقُونَ وَمُعَانِقُ قَالَ الْقَطَامِي

طَرَقَتْ جَنْوِبُ رَحَالِنَا مِنْ مَطَرٍ \* مَا كُنْتُ أَحْسِبُهَا قَرِيبَ الْمُعْنِقِ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَشَاقَتْكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَاتِرِ \* بِأَدْعَاصِ حَوْضِي الْمُعْنَقَاتِ النَّوَادِرِ  
الْمُعْنَقَاتِ الْمُتَقَدِّمَاتِ مِنْهَا وَالْعَنْقُ وَالْعَنِيقُ مِنَ السَّيْرِ مَعْرُوفٌ وَهُمَا اسْمَانِ مِنْ أَعْنَقَ اعْنَأَقَا وَفِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَعْلَقَتْ وَأَعْنَقَتْ وَبِلَادٍ مُعْلَقَةٌ وَمُعْنَقَةٌ بَعِيدَةٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمَعْنَقُ هِيَ مُقَرَّرَاتُ  
الْأَسَاقِي لَهَا أَطْوَاقٌ فِي أَعْنَاقِهَا بَيَاضٌ وَيُقَالُ عَنَّقَتِ السَّحَابَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَعْظَمِ الْغَيْمِ تَرَاهَا  
بَيَاضًا لِأَشْرَاقِ الشَّمْسِ عَلَيْهَا وَقَالَ

مَا الشُّرْبُ إِلَّا تَغْبَاتُ فَالْصَّدْرُ \* فِي يَوْمٍ غَيْمٌ عَنَّقَتْ فِيهِ الصَّبْرُ

قَالَ وَالْعَنْقُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَالْأَبْلُ وَهُوَ سَيْرٌ مُسَبَّطٌ قَالَ أَبُو التَّيْمِ

يَانَا قُ سِرِّي عَنَقًا فَسَجَا \* إِلَى سَلِيمَانَ فَتَسْتَرِيحَا

وَنَصَبْتُ تَرْجِيحَ لَانِهِ جَوَابَ الْأَمْرِ بِالْفَاءِ وَفَرَسٌ مُعْنَقٌ أَيْ جَسَدُ الْعَنْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي يَقُولُ نَاقَةٌ  
مُعْنَقٌ تَسِيرُ الْعَنْقُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ قَدْ تَجَاوَزَتْهَا وَتَحْتَى مَرْوَحُ \* عَنَتَرِيْسُ نَعَابَةٍ مُعْنَقُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ جَوْهَةً نَصَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَبَعَثُوا أَحْرَامَ بْنَ  
مُحَمَّدَانَ بِكُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُمْ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا بَلَغَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَهُ قَالَ أَعْنَقَ لِمَوْتِ أَيْ إِنْ الْمَنِيَّةُ أَسْرَعَتْ بِهِ وَسَاقَتْهُ إِلَى مِصْرَ عَهُ وَالْمُعْنَقُ  
مَا صَلُبَ وَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَحَوْلَهُ مَهْلٌ وَهُوَ مُنْقَادٌ نَحْوَ مِثْلِ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مُعَانِقُ  
تَوْهُمُ وَفِيهِ مَثْعَلٌ لِكَثْرَةِ مَا يَأْتِيَانِ مَعَانِخُومُثْمٌ وَمِثْمٌ وَمُذْ كَرُومُذْ كَارُ وَالْعَنْقَاءُ أَكْمَةُ فَوْقَ جَبَلٍ  
مَشْرِفٍ وَالْعُنَاقُ الْحَرَّةُ وَالْعُنَاقُ الْإِنْتَى مِنَ الْمَعْرَاضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرْبِهِ بِصَفِ الذَّنْبِ

حَسِبْتُ بَغَامَ رَاحِلِي عُنَاقًا \* وَمَاهِي رَبِّبَ غَيْرِكَ بِالْعُنَاقِ

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ \* لَعَاقَلْتُكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقِ

وَالْجَمْعُ أَعْنَقُ وَعَنْقُ وَعُنُوقُ قَالَ سَبْيُوهِ أَمَّا تَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى هَذَا  
الْبَنَاءِ مِنَ الْمَوْنِ وَأَمَّا تَكْسِيرُهُمْ لَهُ عَلَى فَعُولٍ فَلْتَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى أَفْعَلَ إِذْ كَانَ يَأْتِيَانِ  
عَلَى بَابِ فَعَلَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُنَاقُ الْإِنْتَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرَى إِذَا تَتَّعَلَّقَتْ عَلَيْهَا سَنَةٌ وَجَعَلَهَا عُنُوقُ  
وَهَذَا جَمْعٌ نَادِرٌ وَقَوْلُ فِي الْعَدَدِ الْأَقْلَ ثَلَاثُ أَعْنَقُ وَأَرْبَعُ أَعْنَقُ قَالَ الْقُرَزْدِيُّ

دَعِدْغَ بِأَعْنَقِكَ الْقَوَائِمِ إِنِّي \* فِي بَادِي خِيَابِ ابْنِ الْمَرَاغَةِ عَالِ

وقال أوس بن حجر في الجمع الكثير

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٌ • لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْفَرِيمُ

وفي حديث الضميمة عندي عناق جذعة هي الاتي من أولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقاً ما كانوا يؤثون به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه قال ابن الأثير فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزئ عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سخالاً ولا يكلف صاحبها سنة قال وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول التساج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السيل إلى أخذ العناق وفي حديث الشعبي فجن في العنوق ولم يبلغ النوق قال ابن سيده وفي المثل هذه العنوق بعد النوق يقول مالك العنوق بعد النوق يضرب للذي يكون على حالة حسنة ثم يركب الصبيح من الأمر ويدع حاله الأولى ويخط من علو إلى أسفل قال الأزهري يضرب مثلاً للذي يخط عن مرتبة بعد الرفعة والمعنى أنه صار يرى العنوق بعدما كان يرى الأبل وراعى الشاء عند العرب مهين دليل وراعى الأبل عزيز شريف وأنشد ابن الأعرابي

لَا أَذِيعُ النَّارِيَّ السَّبُوبَ وَلَا • أَسْلُخُ يَوْمَ الْمَقْلَمَةِ الْعُنُقَا  
لَا أَكُلُ الْغَنَى فِي الشَّوَاءِ وَلَا • أَنْصَحُ نَوِي إِذَا هُوَ غَرَقَا  
وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَبُولَ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عَنْوَقِهِ • بِأَنْطَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأُخْخَا  
وَمَا مَعْنَا قَوْلَهُ الْعُنُوقُ قَالَ

لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَّاقِ • عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمِ عَنَاقِ • مَرَّ غَوَسَةٍ مَمُوزَةٍ مَعْنَا قِ

والعناق شيء من دواب الأرض كالفهد وقيل عناق الأرض دويبة أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير قال الأزهري عناق الأرض دابة فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال أنه ليس شيء من الدواب يُورَى بُعْقِي أَثَرُهُ إِذَا عَدَا غَيْرَهُ وَغَيْرَ الْأَرْنَبِ وَجَمْعُهُ عَنْوَقٌ أَيْضًا وَالْفَرَسُ تَسْمِيَةُ سَيْبَاءِ كُوشَ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ أَسْوَدُ الرَّأْسِ أَيْضًا ثَرَهُ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ عَنْاقُ الْأَرْضِ مِنَ الْجَوَارِحِ هِيَ دَابَّةٌ وَحَشِيَّةٌ كَبْرُ مِنَ السُّتُورِ وَأَصْغَرُ مِنَ الْكَلْبِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِقَى عَنْاقَ الْأَرْضِ وَأَذْنَى عَنْاقًا إِذَا هَبَّتْ يَرِيدُ أَنْ يَمْنَحَ الْحَيَوَانَ الَّذِي يَصْطَادُهُ إِذَا عَظَّمَ وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ وَالْحَبِيبَةُ قَالَ

أَمِنْ تَرْجِيْعٍ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ • سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ



القارية طيرا خضر تحبه الاعراب يشبهون الرجل السخى بها وذلك لانه يشتر بالمطر وصفهم  
بالجن فهو يقول فزعتم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر فتركتهم سبلا كم وابتتم بالخبيبة وقال علي بن  
حزق العنقاق في البيت المنكر اى وابتم بامر منكمروا ذنا عنقاق وجا باذنى عنقاق الارض اى  
بالكذب الفاحش او بالخبيبة وقال

اذا تمطيت على القياقي \* لا قين منه اذنى عنقاق

يعنى الشدة اى من الحادى ومن الجمل ابن الاعرابى يقال منه لقيت اذنى عنقاق اى داهية  
وأمر اشديدا وجا فلان باذنى عنقاق اذا جا بالكذب الفاحش ويقال رجع فلان بالعنقاق اذا  
رجع خا بسا يوضع العنقاق موضع الخبيبة والعنقاق النجم الاوسط من بنات نعش الكبر والعنقاء  
الداهية قال

\* يحملن عنقاء وعنقفيرا \* وأم خشاف وخنفسيرا \* والدلو والديلم والزفيرا \*

وكلهن دواء ونكر عنقاء وعنقفيرا وانما هى العنقاء والعنقفير وقد يجوز أن تحذف منهما اللام  
وهما باقيان على تعريفهما والعنقاء طائر ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقاء المغرب كلة لا أصل  
لها يقال انها طائر عظيم لا ترى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى سمو الداهية عنقاء مغربا ومغربة  
قال ولولا سليمان الخليفة خلقت \* به من يد الخجاج عنقاء مغرب

وقيل سميت عنقاء لانه كان فى عنقه بياض كالطوق وقال كراع العنقاء عمار يزعمون طائر يكون  
عند مغرب الشمس وقال الزجاج العنقاء المغرب طائر لم يره أحد وقيل فى قوله تعالى طيرا ابايلى  
هى عنقاء مغربة أبو عبيد من أمثال العرب طارت بهم العنقاء المغرب ولم يفسره قال ابن  
الكلى كان لاهل الرمس نبي يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دغ مصعده  
فى السماء ميل فكان يتأبه طائره كاعظم ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من  
كل لون وكانت تقع منقضة فكانت تنقض على الطير فتأكلها فجاءت وانقضت على صبي فذهبت  
به فسميت عنقاء مغربا لانها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرعت وضمها الى  
جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك الى نبيهم فدعا عليها  
فسلط الله عليها آفة فهلكت فضر بنتا العرب مثلا فى أشعارها ويقال ألوت به العنقاء المغرب  
وطارت به العنقاء والعنقاء العقاب وقيل طائر لم يبق فى أيدي الناس من صفاتها غير اسمها  
والعنقاء لقب رجل من العرب واسمه ثعلبة بن عمرو والعنقاء اسم ملك والتأيت عند البيت

للفظ العنقا والتعانيق موضع قال زهير

صَحَّ الْقَلْبُ عَنْ سَلَى وَقَدْ كَلَّ لَا يَسْلُو • وَأَقْرَمَ مِنْ سَلَى التَّعَانِيقُ فَالْتَقَلُّ

قال الأزهرى ورأيت بالدهنا مشبهاً بمنارة عادية مبنية بالحجارة وكان القوم الذين كنت معهم  
يسمونهم عناق ذى الرملة كرمهاها فى شعره فقال

وَلَا تَحْسَبِي تَحْبِي بِكَ الْبَيْدَ كُلًّا • تَلَا لَأَ بِالْفُورِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ

مُرَاعَاةً لَكَ الْإِحْلَالَ مَا بَيْنَ شَارِعِ • إِلَى حَيْثُ طَأَتْ عَنْقَ الْإِوَاعِ

قال الأصمعى العناق بالحمى وهو لغنى وقيل وادى العناق بالحمى فى أرض غنى قال الراعى

• تَحْمَلْنَ مِنْ وَادَى الْعَنَاقِ فَتَهْمِدِ • وَالْأَعْنَقُ خَلٌّ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ تَنْسَبُ بَنَاتُ

أَعْنَقُ مِنَ الْخَيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَقُلُّ بَنَاتُ أَعْنَقِ مُسْرِجَاتِ • رَوَيْتَهَا بِرُحْنٍ وَيَقْتَدِينَا

ويروى مُسْرِجَاتِ قال أبو العباس اختلقوا فى أَعْنَقِ فقال قائل هو اسم فرض وقال آخرون هو

دُهْقَانٌ كَثِيرُ الْمَالِ مِنَ الدَّهَاقِينَ فَنَجَعَلُهُ جَلَارَ وَاسْمُ مُسْرِجَاتٍ وَهِيَ جَعَلُهُ فَرَسًا رَوَاهُ مُسْرِجَاتُ

وَأَعْنَقَتِ الثَّرِيًّا إِذَا غَابَتْ وَقَالَ

كَأَنِّي حِينَ أَعْنَقَتِ الثَّرِيًّا • سَقَيْتُ الرِّاحَ أَوْ سَمَّاءَ ذَوْقًا

وَأَعْنَقَتِ النُّجُومُ إِذَا تَقَدَّمَتْ لِلْمَغِيبِ وَالْمُعْنَقُ السَّابِقُ يُقَالُ جَاءَ الْفَرَسُ مُعْنَقًا وَدَابَّةٌ مُعْنَقَةٌ وَقَدْ

أَعْنَقَ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ فِي دَأْسِ خَلْقٍ مِنْ عُنُقٍ مُشْرِفَةٍ • لَا يُتَّقَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فَإِنَّهُ يَصِفُ جَبَلًا يَقُولُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَوْقَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ أَحْصَنَ مِنْهَا وَقَدْ عَانَقَهُ إِذَا جَعَلَ يَدِيهِ

عَلَى عُنُقِهِ وَضَعَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَتَعَانَقَا وَاعْتَنَقَا فَهُوَ عَنِيقُهُ وَقَالَ

وَبَاتَ خَيَالُ طَبْنِكَ لِي عَنِيقًا • إِلَى أَنْ جَعَلَ الدَّاعِي الْقَلَامَا

(عنق) العنقة مجتمعة الماء والطين ورجل عنق سبي الخلق (عندق) العندقة ثغرة

السرة وقيل العندقة موضع فى أسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة الخرق فى الحلقة ويقال ذلك

فى العنق ومن العنب وفى حمل الآراك والبطم ونحوه (عنق) العنق السبي الخلق يقال عَنَّقَ

عَلَيْهِ عَنَزَةً أَيْ ضَبَعَ عَلَيْهِ (عَنَّقَ) عَنَّقَ اسْمُ (عَنَقُ) خَفَةُ الشَّيْءِ وَقُلْتُهُ

وَالْعَنَقَةُ مَا بَيْنَ الشِّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقْنِ مِنْهُ خَفَةُ شَعْرَهَا وَقِيلَ الْعَنَقَةُ مَا بَيْنَ الذَّقْنِ وَطَرَفِ الشِّفَةِ

السُّفْلَى كَانَ عَلَيْهَا شَعْرًا وَلَمْ يَكُنْ وَقِيلَ الْعَنَقَةُ مَا بَتَ عَلَى الشِّفَةِ السُّفْلَى مِنَ الشَّعْرِ قَالَ



أَعْرِفْ مِنْكُمْ جُدْلَ الْعَوَاتِقِ \* وَشَعْرَ الْأَقْفَاءِ وَالْعَنَاقِقِ

قال الازهرى هي شعرات من مقدمة الشفة السفلى ورجل يادى العنقة اذا عرى موضعها من الشعر وفي الحديث انه كان في عنقه شعرات بيض (عنه) العنقة والعنق النشاط والاستئنان قال \* ان لريعان السباب عيمقا \* قال أبو منصور الذي سمعناه من الثقات العنق بالغين المعجمة بمعنى النشاط وأشد

كَأَنَّ مَائِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ \* وَلِلْسَبَابِ شَرُّهُ وَعَيْقُ

قال فالعيق بالغين معجمة محفوظ صحيح وأما العيقة بالعين المهملة فاني لا أحفظها غير الليث ولا أدري أهى محفوظة عن العرب أو تصحيف والعيق السرعة والعيق طائر وليس ثبت والعيق الغراب الاسود وقيل الغراب الاسود الجسيم وقيل هو البعير الاسود الجسيم وقيل هو الاسود من كل شئ وقيل هو الثور الذي لونه واحد الى السواد وقيل هو الخطاف الاسود الجبلي وقيل العو هو ذلك الخطاف ابن الاعرابي العنقة العواق قال وهى الخطاطيف الجبلية وقيل العو هو الطائر الذى يسمى الاخيل وقيل العو هو لون كلون السماء مشرب سوادا وعو هو اللون صار كذلك وقيل العو هو اللآزورد الذى يصبغ به قال

\* وهى ورقاء كلون العو هو \* والعو هو لون الرماد والعو هو شجر وقيل العو هو من شجر النبع الذى تخدم منه القسي أجوده وأنشد لبعض الرجاز

انك لو شاهدتنا بالآبرق \* يوم نصابى كل غضب محقق

وكل صفراء طروح عو هو \* نضج ضج الحمايات الزهو

قال ابن برى العو هو لباب النبع وخياره وقال كذا فسر به يعقوب وقوله أنشده ابن الاعرابي

يَبْعَنُ خَرَفًا مِثْلَ قَوْسِ الْعَوْهِ \* قَوْدَاءَ قَاتٍ فَضْلُهُ الْمُعْلَقِ

يجوز أن يعنى بالقوس ههنا قوس قزح فيكون العو هو على هذالون السماء لان لونها كلون اللآزورد واستجاز أن يضيف القوس الى اللون لتشبهه بالمتلون الذى هو السماء ويجوز أن يعنى هذا الشجر ان كانت تعمل منه القسي قال ابن سيده وأرى انه مثل لون العو هو لانه قد تقدم ان العو هو الخطاف الجبلي الاسود وأنه الغراب الاسود وأنه الثور الذى لونه واحد الى السواد وقوله \* قوداء قات فضل المعلق \* أى قات أن تنال فيعلق عليها فضل مما يحتاج اليه نحو القعب والقصد وأنشده مرة أخرى ونسب لسالم بن قحطان \* يَبْعَنُ وَرَقَاءَ كُلُّونِ الْعَوْهِ \*

وفسره فقال يعني الطائر الذي يقال له الاخيل ولونه اخضر اوزق وقال ابن خالويه العوق  
الصبيغ شبه اللازور ودوا العوقان نجران الى جنب الفرقدين على نسق طريقهما مما يلي القطب  
قال بحيث يرى الفرقدان العوقا \* عند مسك القطب حيث استوسقا

وقيل هما كوكبان يتقدمان نبات نعش والعوق الطويل يستوي فيه الذكرو الانثى قال الرقيان

وصاحبي ذات هباب دمشق \* خطباء وزقاء السراة عوق

قال الجوهري قلت لاعرابي من بني سليم ما العوق فقال الطويل من الربد وانشد

كانني ضمنت هقلا عوقا \* اقتدر حلي او كدرا محققا

وناقة عوق طويلة العنق والعوق من النعام الطويل والعوق خيل كان في الزمان الاول

للعرب نسب اليه كرام التجائب قال رؤبة \* فين حرف من نبات العوق \* ابو عمرو والعياق

الضلال ولا أدري ما الذي عوّهك أي ما الذي رمى بك في العياق والعوق الخطاف والعوق

الغراب الجبلي وقيل هو الشقراق وانشد شمر

ظلت يوم ذي سموم مقلق \* بين عنيرات وبين الخرنق

تألم منه بجبا ملاق \* بالارض لم يكفأ ولم يروق

الك تشكو آيات مقلق \* وحاديا كالسيدنوق الازرق

يتبع سودا كلون العوق \* لاحقة الرجل يئون المرقق

ومن ترجمة عهب أبو عمرو يقال عوّه عوّه أي ضلّه وهو العياق والعوق (عوق) رجل

عوق لا خير عنده والجمع أعواق ورجل عوق جبان هذليته عاقه عن الشيء بعوقه عوقا صرفه

وحبسه ومنه التعويق والاعتياق وذلك اذا أراد ما اصرفه عنه صارف وأصل عاق عوق ثم

نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو في فعلت ألها فصار عاقت فالتقى ساكنان العين المعتلة المقلوقة ألها

ولام الفعل فحذفت العين لالتقا ثم افسار التقدير عقت ثم نقلت الضمة الى الفاء لان أصله قبل

القلب فعلت فصار عقت فهذه مراجعة أصل الان ذلك الأصل الاقرب لا الابدال الا ترى

ان أول أحوال هذه العين في صيغته انما هو قضة العين التي أبدلت منها الضمة وهذا كله

تعلييل ابن جني وتقول عاقتي عن الوجه الذي أردت عاقتي عاقتني العوائق الواحدة عاققة قال

ويجوز عاقتي وعسايتي يعني واحد والتمويق تربيت الناس عن الخير وعوقه وتعوقه الاخيرة عن

ابن جني واعتاقه كله صرفه وحبسه ورجل عوقه وعوق وعوق أي ذو تعويق الاخيرة عن ابن

قوله وعوق هكذا بالاصل  
مضبوطا ككتف وفي  
شرح القاموس عوق  
كغيب عن ابن الاعرابي  
وضبطه بعض ككتف اه  
كتبه هههه



الاعرابي قال أي ذو تعويق للناس عن الخير وترى لا أصحابه لأن علل الأمور تجبسه عن حاجته  
 أنشد ابن بري للاختل موطأ البيت محمود شمله • عند الجمالة لا كز ولا عوق  
 وكذلك عتيق وقيل عتيق اتباع لصيق يقال عوق لوق وضيق ليق عتيق ورجل عوق تعنته الأمور  
 عن حاجته قال الهذلي فدى ليني لحيان أتي فأنهم • أطاعوا ريساً منهم غير عوق  
 والعوق الرجل الذي لا خير عنده قال رؤبة • فذاك منهم كل عوق أصلد • والعوق الأمر  
 الشاغل وعوائق الدهر الشواغل من أحداه والتعوق التثبط والتعويق التثبيط وفي التنزيل  
 قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون قوم من المنافقين كانوا يثبطون أنصار النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذلك أنهم قالوا لهم ما محمد وأصحابه إلا أكثرة رأس ولو كانوا الجمال لقمهم أبو سفيان وحرز به فخلوهم  
 وتعالوا لينافهوا تعويقهم أيهم عن نصرته النبي صلى الله عليه وسلم وهو تفصيل من عاق يعوق  
 وأما قول الشاعر فلو أتي رميتك من قريب • لعاقك عن دعا الذئب عاق  
 انما أراد عائق فقلب وقيل هو على توهم عقوته وهو مذكور في موضعه والعيقوك ككوكب  
 أحر مضى بحيال الثريا في ناحية الشمال وبطلع قبل الجوز اسمى بذلك لأنه يعوق الدبران  
 عن لقاء الثريا قال أبو ذؤيب

فوردن والعيقوق مقعد ربي الضرب بمخلف النجم لا يتلغ

قال سيوريه لزمته اللام لأنه عندهم الشيء بعينه وكأني جعل من أمه كل واحد منها عيقوق قال فان  
 قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيئاً قيل هذا بناء خاص به هذا النجم كالدبران والسماك وقال ابن  
 الأعرابي هذا عيقوق طالعا حذف الالف واللام وهو ينوب ما قلنا ذلك سبق على تعريفه الذي كان  
 عليه وكذلك كل ما فيه الالف واللام من أسماء النجوم والدراري فلما أن تحذفها منه وأنت  
 تنوب ما سبق فيه تعريفه الذي كان مع الالف واللام وقيل الدبران نجم يلي الثريا إذا طلع  
 علم أن الثريا قد طلعت قال الأزهري عيقوق فيقول يحتمل أن يكون بناؤهم من عوق ومن عتيق  
 لأن الواو والياء في ذلك سواء وأنشد

وعانت الثريا بعد هذه • معاندة لها العيقوق جارا

قال الجوهري العيقوق نجم أحر مضى في طرف البحرة الأيمن يتلو الثريا لا يتقدمه وأصله فيقول  
 فلما التفت إليهم والواو الأولى ساكنة صار نايام من دقة تقول ما عاقت المرأة عند زوجها ولا لاقت  
 أي ما حظيت عنده قال الأزهري يقال ما لاقت ولا عاقت أي لم تلتصق بقلبه ومنه يقال لاقت

الدوا تلي لصقت وانا لقتها كان عاقت اتباع للاقى قال ابن سيده وانما حملناه على الواو وان لم نعرف أصله لان انقلاب الالف عن الواو عينا كثر من انقلابها عن الياء وروى شمر عن الاموي مافي سقائه عيقت من الرب قال الازهرى كانه ذهب به الى قوله ما لاقت ولا عاقت قال وغيره يقول مافي تحيه عيقت ولا عيقت والعواق والعويق صوت ثقب الفرس وقيل هو الصوت من كل شئ قال هو العويق والوعيق وانشد

اذا ما الركب حل بدار قوم \* سمعت لها اذا هدرت عواقا

قال الازهرى قال اللباني سمعت عاق عاق وعاق عاق لصوت الغراب قال وهو نفاقه ونفاقه بمعنى واحد وعوق اسم قال الازهرى العوق ابو عوج بن عوق وعوق موضع بالحجاز قال الشاعر  
فَعُوقُ غُرْمَاحٍ فَالْهَلْوَى مِنْ أَهْلِ قَفْرٍ

قال ابن سيده وعوق موضع لم يعين والعوق قس من اليمن وانشد

اني امرؤ حنطلي في أرومتها \* لامن عييك ولا أخوال العوقه

ويعوق اسم صنم كان لكاهن عن الزجاج وقيل كان لقوم نوح عليه السلام وقيل كان يعبد على زمن نوح عليه السلام قال الازهرى يقال انه كان رجلا من صالحى زمته قبل نوح فلما مات بزع عليه قومه فأتاهم الشيطان في صورة انسان فقال أمثله لكم في محرابكم حتى تروه فلما صليتم ففعلوا ذلك فمات ذلك بهم الى ان اتخذوا على مثله ضما فعبدوه من دون الله تعالى وقد ذكره الله في كتاب العزيز وكذلك يعوق بالغين المعجمة والثاء المتلثة اسم صنم أيضا كان لقوم نوح والباء فيهما زائد فوالله أعلم (عيق) العيقة الفئاض من الارض وقيل الساحة والعيقة ساحل البحر وناحيته ويجمع عيقات قال ساعدة بن جؤرة

ساذجهم في البضيع غليا \* يلقى بعيقات البار ويحجب

السادى للهمل ويلوى بهما يذهب بها ويحجب تصيبه الجنوب والعيق التصيب من الماء وعيق من أصوات الزجر يقال عيقت في صوته وهو يعيقت في صوته والعيقة موضع

(فصل الغين المعجمة) (عيق) العيق والتعيق والاعتياق شرب العشى والغبوق الشرب بالعشى رجل عيقتان وامرأة عيقت كلاهما على غير الفعل لان أفعل وتفعّل لا يثنى منهما فعلان والغبوق ما غشي وخس بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت وقيل هو ما أمسى عند القوم من شراهم فشربوه وجمعه غبائت على غير قياس قال



مَالِي لَا أُسْقَى عَلَى عَلَانِي • صَبَاتِحِي غَبَاتِي قَبْلَانِي

أَرَادَ غَبَاتِي وَقَبْلَانِي فَحَذَفَ حَرْفَ الْعَطْفِ وَحَذَفَهُ ضَعِيفٌ فِي الْقِيَاسِ مَعْدُومٌ فِي الِاسْتِعْمَالِ  
وَوَجْهٌ ضَعْفُهُ أَنَّ حَرْفَ الْعَطْفِ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِخْتِصَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أَقِيمَ مَقَامُ الْعَامِلِ الْأَتْرَى أَنْ  
قَوْلَكَ قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو أَصْلُهُ قَامَ زَيْدٌ وَقَامَ عَمْرُو فَحَذَفْتَ قَامَ الثَّانِيَةَ وَبَقِيََتِ الْوَاوُ كَأَنَّهَا عَرَضٌ مِنْهَا  
فَإِذَا نَهَبْتَ بِحَذْفِ الْوَاوِ النَّاسِبَةَ عَنِ الْفِعْلِ تَجَاوَزْتَ حَدَّ الْإِخْتِصَارِ إِلَى مَذْهَبِ الْإِتِهَالِ  
وَالِإِخْفَافِ فَلِذَلِكَ رُفِضَ ذَلِكَ وَغَبَّقَ الرَّجُلُ يَغْبِقُهُ وَيَغْبِقُهُ غَبْقًا وَغَبْقُهُ سَقَاهُ غُبُوقًا فَغَبَّقَ هُوَ  
أَغْبَقًا وَغَبَّقَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ سَقَاهَا أَوْ حَلَبَهَا بِالْعَشِيِّ وَاسْمٌ مَا يَحْلُبُ مِنْهَا الْغُبُوقُ وَالْغُبُوقُ مَا أَغْبَقَ  
حَارًا مِنَ اللَّبَنِ بِالْعَشِيِّ وَيُقَالُ هَذِهِ النَّاقَةُ غُبُوقِي وَغُبُوقِي أَيُّ أَغْبَقَ لَبْنَهَا وَجَعَلَهَا الْغَبَاتِي وَكَذَلِكَ  
صَبُوحِي وَصَبُوحِي وَيُقَالُ هِيَ قَبْلَتُهُ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يَحْلُبُهَا عِنْدَ مَقِيلِهِ وَأَنْتَشِدُ

• صَبَاتِحِي غَبَاتِي قَبْلَانِي • وَالْغُبُوقُ وَالْغُبُوقَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلُبُ بَعْدَ الْمَغْرَبِ عَنِ اللَّحْيَانِي  
وَتَغْبِقُهَا وَأَغْبَقُهَا حَلَبَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَنْهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا  
وَلَا مَالًا أَيُّ مَا كُنْتُ أَقْدَمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شَرْبِ نَصِيهِمَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَشْرَبُهُ وَالْغُبُوقُ شَرْبُ  
آخِرِ النَّهَارِ مُقَابِلُ الصَّبُوحِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا لَمْ تَصْطَبِرُوا أَوْ تَغْبِقُوا وَهُوَ تَفْتَعَلُوا مِنَ الْغُبُوقِ  
وَحَدِيثُ الْمَغْبِرَةِ لَا تُحْرِمُ الْغَبْقَةَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ هِيَ الْمَرْغُوبُ مِنَ الْغُبُوقِ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَيُرْوَى  
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ وَالنَّاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِصَاحِبِهِ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا  
أَيُّ لَا كَانَ لِللَّبَنِ حَتَّى تَشْرِبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَسَمَاءُ غُبُوقًا عَلَى الْمَثَلِ أَوْ أَرَادَ قَامَ ذَلِكَ مَقَامَ  
الْغُبُوقِ قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ

وَمَنْ تَقَلَّلَ حُلُوبَهُ وَبَشَّكَلْ • عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبِقُهُ الْقَرَّاحُ

أَيُّ يَغْبِقُهُ الْمَاءُ الْبَارِدُ نَفْسَهُ وَلَقَبْتُهُ ذَا غُبُوقٍ وَذَا صَبُوحٍ أَيُّ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا  
ظُرْفًا وَالْغَبْقَةُ خِيَطٌ أَوْ عَرْقَةٌ تُشَدُّ فِي الْخَشَبَةِ الْمُعْتَزَّةِ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ فِي التَّهْذِيبِ عَلَى سَنَامِ الثَّوْرِ  
إِذَا كَرَّبَ يُثَبِّتُ الْخَشَبَةَ عَلَى سَنَامِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْغَبْقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغِيْرَ ابْنِ دُرَيْدٍ  
(غَبْرَق) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنْ أَبِي لَيْلَى الْأَعْرَابِيِّ قَالَ امْرَأَةٌ غَبْرَقَةٌ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْعَيْنَيْنِ  
شَدِيدَةً سَوَادَ سَوَادِهِمَا وَالْغَبَارِقُ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ الْجَمَالُ كُلُّ مَذْهَبٍ قَالَ

• يَغْبِضُ كُلُّ غَزَلٍ غَبَارِقَ • (غَدَقَ) الْغَدَقُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْعَامُّ وَقَدْ غَدَقَ الْمَطَرُ كَثْرَ  
عَنْ أَبِي الْعَمَيْلِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغَدَقُ أَيْضًا الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْ لَوْ اسْتَقْلَمُوا

على الطريقة لا سقيناهم ماءً غَدَقًا لِنَقْتَنَهُمْ فِيهِ قَالَ ثَعْلَبُ بَعْنَى لَوَاسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ  
 الْكُفْرِ لَقَتْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ بَابُ اغْتَرَارِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى بَلَعْنَا مَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْقَامًا فَضَةً  
 وَالْمَاءُ الْغَدَقُ الْكَثِيرُ وَقَالَ الزَّجَاجُ الْغَدَقُ الْمُسَدَّرُ وَالْغَدَقُ اسْمُ الْفَاعِلِ يَقَالُ غَدَقَ يَغْدُقُ غَدَقًا  
 فَهُوَ غَدَقٌ إِذَا كَثُرَ النَّدَى فِي الْمَكَانِ وَالْمَاءُ قَالَ وَيُقْرَأُ مَاءً غَدَقًا قَالَ اللَّيْثُ وَقَوْلُهُ لَا سَقِينَاهُمْ  
 مَاءً غَدَقًا أَيُّ لَقَتْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْعَيْشَةِ لِنَقْتَنَهُمْ بِالشَّرِّ وَالصَّبْرِ وَقَالَ الْقَرَامِثِيُّ يَقُولُ  
 لَوَاسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْكُفْرِ لَزِدْنَا فِي أَمْوَالِهِمْ قِسْمَةً عَلَيْهِمْ وَبَلَاءَةً وَقَالَ غَيْرُهُ وَأَنْ لَوَاسْتَقَامُوا  
 عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى لَا سَقِينَاهُمْ مَاءً كَثِيرًا وَدَلِيلُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا  
 لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ أَرَادَ بِالْمَاءِ الْغَدَقِ الْمَاءَ الْكَثِيرَ وَأَرْضٌ غَدَقَةٌ فِي غَايَةِ الرِّبَا وَهِيَ  
 النَّدْبَةُ الْمُسَلَّةُ الرَّبَا الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ عَشْبُهَا غَدَقٌ وَغَدَقَةٌ بِلَادُورِيَّةٌ وَكَذَلِكَ عَشْبُ غَدَقٍ بَيْنَ  
 الْغَدَقِ مَبْتَلَى بَانْدِرَ وَاهٍ أَبُو حَنِيفَةَ وَعِزَاهُ إِلَى النَّضْرِ وَغَدَقَتِ الْأَرْضُ غَدَقًا وَأَعْدَقَتْ أَخَصِبَتْ  
 وَغَدَقَتِ الْعَيْنُ غَدَقًا فَهِيَ غَدَقَةٌ وَأَعْدَقَتْ غَزْرَتْ وَعَذِبَتْ وَمَاءٌ مَغْدُودٌ وَغَدَقٌ غَزِيرٌ وَمَطَرٌ  
 مَغْدُودٌ كَثِيرٌ وَغَدَقَتْ عَيْنُ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ أَيْ غَزْرَتْ وَعَامٌ غَدَقٌ مَخْصِبٌ وَكَذَلِكَ السَّنَةُ بِغَيْرِهَا  
 أَبُو عَمْرٍو غَيْثٌ غَدَقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ عَيْشٌ غَدَقٌ وَغَدَقٌ وَاسِعٌ مَخْصِبٌ وَقِيلَ الْغَيْدَاقُ اسْمُ وَهْمٍ  
 فِي غَدَقٍ مِنَ الْعَيْشِ وَغَدَقٌ وَغَدَقٌ الرَّجُلُ كَرُّ لَعَابِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَمْتَقَاءِ اسْتَقْنَا  
 غَيْثًا غَدَقًا مَغْدَقًا الْغَدَقُ بَفَتْحِ الدَّالِ الْمَطَرُ الْبَارِقُ الْقَطَرُ وَالْمَغْدَقُ مَقْعَلٌ مِنْهُ كَدَمِيهِ وَأَعْدَقَ الْمَطَرُ  
 يَغْدُقُ أَعْدَقًا فَهُوَ مَغْدُقٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتِ الصَّحَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ فَتَالَتْ عَيْنُ غَدَقَةٍ وَفِي  
 رَوَايَةٍ إِذَا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ قَتْنَامَتْ فَتَالَتْ عَيْنُ غَدَقَةٍ أَيُّ كَثِيرَةِ الْمَاءِ هَكَذَا جَاءَتْ مَضْغُورَةٌ وَهِيَ مِنْ  
 تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ وَشَلْبُ غَدَقٍ وَغَدَقٌ أَيُّ نَاعِمٍ وَالْغَيْدَاقُ الْكَزِيمُ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ  
 الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَانْهَ الْغَيْدَاقُ الْجَرِيُّ وَالْعَدْوُ طَالُ تَابُطُ شَرًّا  
 حَتَّى تَجُوبَ وَلَمْ يَنْزِعُوا سَلْبِي • بَوَالِهِ مِنْ قَبْصِ الشَّدِّ غَدَقٌ  
 وَشَدَّ غَدَقٌ وَهُوَ الْخَضِرُ الشَّدِيدُ وَالْغَيْدَاقُ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ عَنِ السَّيْرَانِي وَالْغَيْدَقُ وَالْغَيْدَاقُ  
 وَالْغَيْدَقَانُ الرَّخْصُ النَّاعِمُ قَالَ الشَّاعِرُ • بَعْدَ التَّصَابِي وَالشَّبَابِ الْغَيْدَقُ • وَقَالَ آخَرُ  
 • رَبِّ خَلِيلٍ لِي غَيْدَاقٍ رَفِيلٍ • وَقَالَ آخَرُ • جَعَدَ الْعَنَاصِي غَيْدَقًا نَاغِيًا • وَالْغَيْدَاقُ  
 مِنَ الْعِلْمَانِ الَّذِي لَمْ يَلْغُ وَقِيلَ هُوَ ذُو الرِّخَاصَةِ وَالنَّعْمَةِ وَالْغَيْدَاقُ مِنَ الصِّبَابِ الرَّخْصُ السَّمِينُ  
 وَقِيلَ هُوَ مِنَ وَلَدِ الصِّبَابِ غَرَقُ الْمَطِيخِ وَقِيلَ هُوَ ذُو الْمَطِيخِ وَفَوْقَ الْحَسَلِ وَقِيلَ هُوَ الصَّبِيبُ



الضبين وقيل هو الضب المسن العظيم أبو زيد يقال لولد الضب حسيل ثم يصير غيداً فأثم يصير  
مطجاً ثم يكون ضباً مذكراً ولم يذكر الخضر ثم بعد المطج وذكره خلف الأجر والغيادين الحيات وفي  
الحديث ذكر برغدة بفتحتين ثم معرفة بالمدينة والله أعلم (غرق) الغرق الرسوب في الماء  
ويشبه الذي ركب الدين وغمرته البلاء يقال رجل غرق وغريق وقد غرق غرقاً وهو غارق قال أبو  
اليجم فاصبحوا في الماء والخنادق • من بين مقتول وطاف غارق

والجمع غرقى وهو فاعيل بمعنى مفعّل أغرقه الله أغرقاً فهو غريق وكذلك مريض أمرضه الله فهو  
مريض وقوم مرضى والتزييف السكران وجمعه تزيف والتزييف فاعيل بمعنى مفعول أو مفعّل لانه  
يقال تزيفته الخمر وأزفقه ثم يرتفع أو مفعول إلى فاعيل فيجمع فعلى وقيل الفرق الراسب في الماء  
والغريق الميت فيه وقد أغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق وفي الحديث الحرق والغرق وفيه  
بأنى على الناس زمان لا ينجوا فيه إلا من دعا دعاء الفرق قال أبو عبدان الفرق بكسر الراء الذي قد  
غلبه الماء وما يغرق فاذا غرق فهو الغريق قال الرازي

أبعتهم مقله أناسها غرق • هل ما أرى تارك للعين أنساناً

يقول هذا الذي أرى من البين والبكاء غير مبق للعين أنساناً ومعنى الحديث كأنه أراد الأمن  
أخلص الدعاء لأن من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم إني  
أعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفي حديث وحشي أنه مات غرقاً في البحر رأى  
متناهياً في شربها والاكتار منه مستعار من الفرق وفي حديث علي وذ كر مسجد الكوفة في  
زاوية قار السور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الفرق لأن الفرق  
في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث أنس وغرق فيه نبأ قال ابن الأثير هكذا  
جاء في رواية والمعروف ومرقا والغرق المرق وفي التنزيل أخرقتها لتغرق أهلها والغرق الذي غلبه  
الدين ورجل غرق في الدين والبلوى وغريق وقد غرق فيه وهو مثل ذلك والمغرق الذي قد أغرقه  
قوم فطردوه وهو هارب مجلان والتغريق القتل والفرق في الأصل دخول الماء في سبي الاتق  
حتى تمتلئ منافذه فيهلك والشرق في القم حتى يغص به لكثرة يقال غرق في الماء وشرق إذا غمره  
الماء فلا منافذه حتى يموت ومن هذا يقال غرقت القابلة الولد وذلك إذا لم ترق بالولد حتى تدخل  
الساياة أنفسه فتقتله وغرقت القابلة المولود فغرق خرقته به فانفتقت الساياة فانسد أنفه  
وفيه وعيناه مات قال الأصبهاني يعني قيس بن مسعود الشيباني

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاهُ وَرِحْلَةٍ • أَلَايَتِ قَيْسَا غَرَّقَهُ الْقَوَابِلُ

ويقال إن القابلة كانت تغرق المولود في ماء السلي عام القمطد كرا كان أو أثنى حتى يموت ثم جعل كل قتل تغريقاً ومنه قول ذي الرمة

إِذَا غَرَّقْتَ أَرْبَابُهَا نَتْنِي بَكْرَةً • بَتْنَاهَا لَمْ تُصَيِّرْ رُؤُوسًا لَهَا

الأرباض الحبال والبكرة التلعة القبيحة وثنيها بطنها الثاني وانما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب الشديد والعشر اسم النوق إذا شد عليها الرجل بالحبال دبحاً غرقاً الجني في ماء الساياء فتسقطه وأشد قول ذي الرمة وأغرق النبل وغرقه بطنه بطنه المتدفق القوس وأغرق النازع في القوس أي استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب وأغرق في الشيء جاوز الحد وأصله من نزع السهم في التنزيل والتلذذ غرقاً قال الفراء ذكر أنها الملائكة وأن التزع نزع الاتس من صدور الكفار وهو قول النازعات أغرقاً كما يغرق التزع في القوس قال الأزهري الغرق اسم أقيم مقام المصدر الحقيقي من أغرقت أغرقاً ابن أنجيل يقال نزع في قوسه فغرق قال والاعراق الطرح وهو أن ياعد السهم من شدة التزع يقال لمطر روح أسيد الفئوى الاغراق في التزع أن ينزع حتى يشرب بالمرصاف وينتهي إلى كبد القوس ويدم قطع يد الراي قال وشرب القوس الرصاف أن يأتى التزع على الرصاف كله إلى الحسيدة بضرب مثلاً للغلو الإفراط واعترق القوس الخيل خالطها ثم سبقها في حديث ابن الأكواع وأتاه على رجل فاعترقها يقال اعترق القوس الخيل إذا خالطها ثم سبقها ويرى بالعين المهمة وهو مذكور في موضعه واعتراق النفس استيعابه في الزفير قال الليث والقوس إذا خالط الخيل ثم سبقها يقال اعترقها وأشد لبيد

يُغْرِقُ الثعلب في شترته • صائب الخلدية في غير قتل

قال أبو منصور لا أدري بم جعل قوله • يغرق الثعلب في شترته • حجة لقوله اعترق الخيل إذا سبقها ومعنى الاغراق غير معنى الاعتراق والاعتراق مثل الاستغراق قال أبو عبيدة يقال طفرس إذا سبق الخيل قد اعترق حلبة الخيل المتقدمة وقيل في قول لبيد • يغرق الثعلب في شترته • قولان أحدهما أنه يعني القوس يسبق الثعلب بحضرة في شترته أي نشاطه فيضلفه والثاني أن الثعلب هنا ثعلب الرمح في السنان فأراد أنه يطعن به حتى يغيبه في المطعون لشدة حضرة ويقال فلانة تغرق نظر الناس أي تشغلهم بالنظر إليها عن النظر إلى غيرها بحسبها ومنه قول قيس ابن الخطيم

تَغْرِقُ الطَّرْقُوهِي لَاهِيَةً • كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا زَرْفٌ



قوله تَغَرَّقُ الطرف يعني امرأة تَغَرَّقُ وتَسْتَغْرِقُ واحداى تستغرق عيون الناس بالنظر اليها وهي لاهية أى غافلة كما تَمَاشَقُ وجهها تَزُقُ معناه أنها رقيقة المحاسن وكان دمه اودم وجهها تَزُقُ والمرأة أحسن ما تكون غيب تقاسمها لانه ذهب تهيج الدم فصارت رقيقة المحاسن والطرف ههنا النظر لا العين ويقال طرف يَطْرَفُ طرفا اذا نظر أراد أنها تستقبل نظر التظار اليها بحسنها وهي غير محتفلة ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها ويقال للبعير اذا أجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنها قد اغترق التصدير والبطان واستغرقه والمغرق من الابل التي تُلْقَى ولدها التام أو غيره فلا تَطَّار ولا تَحْلُبُ وليست مربية ولا خلفه واغرو رقت عيناه بالدموع امتلا نازا الذهيب ولم تقيضا وقال كذلك قال ابن السكيت وفي الحديث فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجر وجهه واغرو رقت عيناه أى غرقتا بالدموع وهو اقع وعلت من الغرق والغرقمة بالضم القلب من اللبن قدر القدح وقيل هي الشربة من اللبن والجمع غُرُق قال السماع يصف الابل

تَضِجُ وقد ضمنت ضراتها غرقا \* من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

ورواه ابن القطاع حلو غير مجهود والروايتان تصحان والمجهود المشتق من الطعام والمجهود من اللبن الذى أخرج زبده والرواية الصحيحة تَضِجُ وقد ضمنت وقيله

أَنْ تَمْسَ فِي غَرْقُطٍ صُلْعٍ بَاجِحَةٍ \* من الأساق عارى الشوك مجرود

ويرى مخضود والأساق الغرط الذى ذهب ورقه والصلع التى كل رؤسها بقول هي على قلة رعيها وخيشه غزيرة اللبن أبو عبيد الغرقمة مثل الشربة من اللبن وغيره من الاشربة ومنه الحديث فتكون أصول السلق غرقه وفي أخرى فصارت غرقه وقدر واه بعضهم بالقاء أى مما يَغْرِقُ وفي حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله أى أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي لقد أغرق في التزع أى بالغ في الامر وانتهى فيه وأصله من نزع القوم ومداهم استعير لمن بالغ في كل شئ وأغرقه الناس كثر واعليه فغلبوه وأغرقته السباع كذلك عن ابن الاعرابي والغريق طائر والغريقى القشرة المتقرقة بياض البيض النضر الغريقى البياض الذى يؤكل أبو زيد الغريقى القشرة القبيضة وغرقات البيضة خرجت وعليها قشرة رقيقة وغرقات الدجاجة فعلت ذلك وغرقا البيضة أزال غريقها قال ابن جني ذهب أبو اسحق الى أن همزة الغريقى زائدة ولم يعمل ذلك باستنقاق ولا غيره قال ولست أرى للقضاء

بزيادة هذه الهمزة وجهان من طريق القياس وذلك انها ليست بأولى فنقصى زيادتها ولا نجد فيها معنى غرق اللهم الا ان يقول ان الغرقى يحتوى على جميع ما يخصه من البيضة ويغترقه قال وهذا عندى فيه بعد ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجازك ان تعتقد في همزة كرقنة انها زائدة وتذهب الى انها في معنى كرف الحمار اذا رفع رأسه لشتم البول وذلك لان السحاب أبدا كما تراه مرتفع وهذا مذهب ضعيف قال أبو منصور واختلفوا على همزة الغرقى وأن همزة ليست باصلية ولجام مفرق بالقصة أى يحلى وقيل هو اذا غمته الحلية وقد غرق (غرق) التهذيب البيت الفردقة لباس الليل يلبس كل شئ ويقال غردت المرأة اذا أرسلته والفردقة ضرب من الشجر أبو عمر الفردقة لباس الغبار الناس وأنشد • أنا اذا قطل يوم فردقا • (غرق) الغرؤوق الناعم المنتشر من النبات أبو حنيفة الغرؤوق نبت ينبت فى أصول العومج وهو الغرأائق أيضا قال ابن ميادة • ولا زال يسقى سدره وغرائقه • والغرؤوق والغرئوق والغريئوق والغريئوق والغريئوق والغريئوق قال

أنا نبت غرناق الشباب مبال • دودايتين ينقعان السربال

استعار الدأيتين للرجل وانما هما اللقطة والجل وفى حديث على عليه السلام فكانى أنظر الى غرؤوق من قرش يتشظى فى دمه أى شاب ناعم وشباب غرائق نام وشاب غرائق قال

الآن تطلب الصبي منك ضلة • وقد فات ربعان الشباب الغرائق

وأورده الازهرى • الآن تطلب ابى لمثل زلة • وامر أم غرائقة وغرائق شابة مملئة

أنشد ابن الاعرابى

قلت لسعد وهو بالآزارق • عليك بالخص وبالمشارك • والله عندى بن غرائق والغرائقة الرجال الشباب ويقال للشباب نفسه الغرائق والغرؤوق والغرائق الذى فى أصل العومج وهولن النبات حكه أبو حنيفة وكذلك الغرائيق والغرؤوق والغريئوق بضم الغين وفتح النون ظائرا أيضا وقيل هو طائر أسود من طير الماء طويل العنق قال أبو ذؤيب الهذلى يصف غواصا

أجار البناجعة بعدلجة • أزل كغريئوق الضحول عومج

أزل أرسج والضحول جمع ضحل وهو الماء القليل وعومج يتعمج ويلتوى واذا وصف بها الرجل فواحدهم غريئوق وغرؤوق بكسر الغين وفتح النون فيهما وغرؤوق بالضم وغرائق وهو الشلب الناعم والجمع الغرائق بالفتح والغرائيق والغرائقة أبو عمر والغرؤوق طيرا أيضا من طير الماء ذكره

قوله أجار البناجعة كذا فى الأصل وفى شرح القاموس أجار إليها ونسب البيت للعجاج ولكن لم نجد المصراع الأول فيما يدا من نسخته اه معجمه



في حديث ابن عباس ان جنازة لما أتى به الوادي أقبل طائراً يرض غرثوق كأنه قبطية حتى دخل في نعشه قال فزعمته فلم أره خرج حتى دفن الاصمعي الغرثيق الكرثي وقال غيره هو طائر طويل القوائم ابن السكيت الغرثيق طير مثل الكرثي واحد هاغرثوق وأنشد

أوطم غادية في جوف ذي حدب \* من ساكب المزن يجري في الغرثيق

أراد بذى حدب سيلاً له عرق وقوله من ساكب المزن أي مما كان ساكباً من المزن وقوله يجري في الغرثيق أي يجري مع الغرثيق فأقام في مقام مع وقال غيره واحد الغرثيق غرثيق وغرثاق وفي الحديث تلك الغرثيق العلاء هي الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء ابن الانباري الغرثيق الذكور من الطير واحد هاغرثوق وغرثيق سمي به لبياضه وقيل هو الكرثي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلق وترتفع في السماء قال ويجوز أن تكون الغرثيق في الحديث جمع الغرثاق وهو الحسن يقال غرثاق وغرثاق وغرثاق قال وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحد ها وجمعها الا بالفتح والضم فنها عذافر وعذافر وعرا عراسم الملك وعرا عرو وقناقن للمهندس جمعه قناقن وعماهن للعروس وجمعه عماهن وقباقب للعام الثالث وجمعه قباقب وقال شمر لمة غرثاقية وغرثاقية وهي الناعمة تضيئها الرياح وقال الغرثاق الشاب الحسن الشعر الجليل الناعم وهو الغرثوق والغرثاق والغرثوق وجمعه غرثاق وغرثاقية وأنشد \* قلى القنطرة مفارق الغرثاق \* قال ابن جني وذكر

قوله للعام الثالث أي ثالث العام الذي أنت فيه اه  
مصححه

سيبويه الغرثيق في بنات الاربعة وذهب الى أن النون فيه أصل لازائدة فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظيره من أصول بنات الاربعة يقابلها وما أنكرت ان تكون زائدة لما لم يجدها أصلاً يقابلها كما قلنا في خنثية وكنهيل وعذضل وعنظب ونحو ذلك فلم يرد في الجواب على ان قال انه قد أحق به العليق والالحاق لا يوجد الا بالاصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فُعِيل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للالحاق ألا ترى الى قلب وامعة وسكين وكلاب ليس شيء من ذلك يملح لان الالحاق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك ان أصل تضعيف العين انما هو للفعل نحو قطع وكسره وفي الفعل مضيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو سكير وخير وشراب وقطاع أي يكثر ذلك منه وفيه قلما كان أصل تضعيف الغين انما هو للفعل على التكثير لم يمكن ان يجعل للالحاق وذلك ان العناية بمفيد المعنى عند العرب أقوى من العناية بالملح لان صناعة الالحاق لفظية لا معنوية فهذا يمنع

من أن يكون العليق ملحقاً بغريقٍ وإذا بطل ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل والا كانت زائدة قال والقول فيه عندي ان هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أنني تصرفت ثبات بقية أصول الكلمة وذلك أنهم يقولون غريقٌ وغريقٌ وغرّاقٌ وغرّاقٌ وثبتت أيضاً في التكرير فقالوا غرائيقٌ وغرائقة فلما ثبتت النون في هذه المواضع كلها ثبات بقية أصول الكلمة حكم بكونها أصلاً وقول جنادة بن عامر

بَنِي رُبَيْعَةَ الْاَثَرِيَّةِ • مَلَبَّ غَرَانِي خَاضَتْ نَقَامَا

أراد غرائق خندق ابن شميل الغرق في الحَصْلَة المَقْتَلَة من الشعر ابن الأعرابي جذب غُرُوقه  
وهي ناصيته وجذب غُرُوقه وهي شعر قفاه (غسق) غَسَقَتْ عَيْنُهُ تَغْسِقُ غَسَقًا وَغَسَقَاتَا  
دُمِعَتْ وَقِيلَ انْصَبَتْ وَقِيلَ أَظْلَمَتْ وَالْفَسَقَانِ الْانْصَابُ وَغَسَقَ الْبَيْنُ غَسَقًا انْصَبَ مِنَ الضَّرْعِ  
وَوَسَقَتِ السَّمَاءُ تَغْسِقُ غَسَقًا وَغَسَقَاتَا انْصَبَتْ وَأَرَشَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ غَسَقُ  
الَّيْلِ عَلَى الطَّرَابِ أَيِ انْصَبَ اللَّيْلُ عَلَى الْجِبَالِ وَغَسَقَ الْجُرْحُ غَسَقًا وَغَسَقَاتَا أَيِ سَالَ مِنْهُ  
مَاءٌ أَصْفَرُ وَأَشَدُّ شَمَرًا فِي الْغَاسِقِ عَنِ السَّائِلِ

أَبْنَى لِقَدِّهِمْ بِعَيْنِ نَزْدٍ • تَجْرِي مَارِهَا بَعْدَ عَاسِقٍ

أَيُّ سَائِلٍ وَلَيْسَ مِنَ الْعَالِمَةِ فِي شَيْءٍ أَبُو زَيْدٍ غَسَّقَتِ الْعَيْنُ تَغْسِقُ غَسَقًا وَهُوَ مَلَانُ الْعَيْنِ بِالْعَمَشِ  
وَالْمَاءِ وَغَسَّقَ اللَّيْلُ يَغْسِقُ غَسَقًا وَغَسَقًا نَاوَا غَسَقَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنْصَبَ وَأَظْلَمَ وَمِنْهُ قَوْلُ  
ابْنِ الرُّقَيَّاتِ      إِنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا      وَاشْتَكَيْتُ الْهَمَّ وَالْأَرْقَا

ابن الرُّقَيَّات      ان هذا الليل قد غفَّاً • واشتكتُ الهم والارقاء

قال ومنه حديث عمر بن الخطاب غَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى الطَّرَابِ وَغَسَقَ اللَّيْلُ ظِلْمَتُهُ وَقِيلَ أَوَّلُ ظِلْمَتِهِ وَقِيلَ  
غَسَقَهُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَأَغَسَقَ الْمُؤْتَنَ أَيَّ أَنْزَلَ الْمَغْرِبَ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ الرَّيِّحِ بْنِ  
خَنِيمٍ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ يَوْمَ الْغَيْمِ أَغَسِقَ أَغَسِقَ أَيَّ أَنْزَلَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ وَهُوَ أَظْلَمُ لَمْ نَسْمَعْ  
ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ هُوَ أَوَّلُ ظِلْمَتِهِ الْإِخْفَافُ غَسَقُ  
اللَّيْلِ ظِلْمَتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ شَرَّعَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ قِيلَ الْغَاسِقُ هَذَا اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ  
الْقَمَرُ إِذَا دَخَلَ فِي سَاحُورِهِ وَقِيلَ إِذَا خَفَّ ابْنُ قَتَيْبَةَ الْغَاسِقُ الْقَمَرُ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَكْشَفُ فَيَغْسِقُ  
أَيَّ يَذْهَبُ ضَوْؤُهُ وَيَسْوَدُ وَيُظْلَمُ غَسَقَ يَغْسِقُ غُسُوقًا إِذَا أَظْلَمَ قَالَ نَعْلَبُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِي لِمَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَتَطَرَّيْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ هَذَا  
الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ أَيَّ مِنْ شَرِّهِ إِذَا كُفِّ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ



صلى الله عليه وسلم لم في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال الثريا وقال الزجاج يعني به الليل وقيل  
للَّيل غاسقٌ والله أعلم لانه أبر من النهار والغاسق البارد غير غسق الليل حين يطغخ بين  
العشامين ابن شميل غسق الليل دخول أوله يقال أتيتهم حين غسق الليل أي حين يحتلطو يعتكر  
ويستد المناظر يغسق غسقاً وفي الحديث في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بعدما غسق  
أي دخل في الغسق وهي ظلة الليل وفي حديث أبي بكر أنه أمر عامر بن فهيرة وهما في الغار أن  
يروح عليهما غنمه مغسقاً وفي حديث عمر لا تفرطوا حتى يغسق الليل على الطراب أي حتى يغشى  
الليل بظلمته الجبال الصغار والغاسق الليل اذا غاب الشفق قبل الغسق وروى عن الحسن  
انه قال الغاسق أول الليل والغسق كالغاسق وكلاهما صفة غالبية وقول أبي صخر الهذلي

هَبَانُ فَلَا فِي الْكَوْنِ شَامٌ يُشِينُهُ \* وَلَا مَهَقٌ يَغْشَى الْغَسِيقَاتِ مَغْرِبُ

قال النكري الغسيقات الشديداً الحرة والغسق ما يغسق ويسيل من جلود أهل النار  
وصديدهم من قيح ونحوه وفي التنزيل هذا فليذوقوه جيم وغساق وقد قرأ ما بوعروب التخفيف  
وقرأه الكسائي بالتشديد نقلها يحيى بن وثاب وعامة أصحاب عبد الله وخففها الناس بعد  
واختار أبو حاتم غساق بتخفيف السين وقرأ حفص وجزء والكسائي وغساق مشددة ومثله  
في عم بن ساطون وقرأ الباقر وغساقاً خفيفاً في السورتين وروى عن ابن عباس وابن مسعود  
انهم قرأوا غساقاً بالتشديد وفسره الزمهريري وفي الحديث عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لو أن دلواً من غساق يهرأ في الدنيا لا تثنى أهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد  
ما يسيل من صديد أهل النار وغساقهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل الغساق والغساق المثنى  
البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كاحراق الحميم وقيل البارد فقط قال القرامطة الحميم  
والغساق بهذا مقدماً ومؤخراً والمعنى هذا جيم وغساق فليذوقوه القراء الغسق من  
قشاش الطعام ويقال في الطعام زوان وزوان بالهمز وفيه غسق وغساق مقصور وكما ير  
ومريراه وقيل كله من قشاش الطعام (عقق) العقق الضرب بالسوط والعصا والدرّة عققه  
يعققه عققاً ضربه والعفقه المرة منه وقد جاء عققه بالعين المهملة وروى عن أبياس بن سلمة عن  
أبيه قال مررت بعمري بن الخطاب رضي الله عنه وأنا فاعادني السوق وهو ما راحته له معه الدرّة  
فقال كذا يا سلمة عن الطريق ففققني به عققاً فما أباب الا طرفها ثوبى قال فأمطت عن  
الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيتني في السوق فقال يا سلمة أردت الحج العام فقلت

نم فأخذ يدى فافارق يده يدى حتى أدخلني بيته فأخرج كيسافيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انهم من العفقة التي عققك بها عام أول قلت يا أمير المؤمنين والله ما ذكرتها حتى ذكرتها فقال عمر أنا والله ما نسيتها قال الاصمعي عققته بالسوط أغفقه وممتنه بالسوط أمته وهو أشد من العقق وقوله أمطت عن الطريق أى تنجيت عنه والعقق الهجوم على الشئ والأوب من الغيبة فجاء والمقق المرجع وأنشد روبة

قوله هو أى العقق أشد من العقق أى بالعين المهملة أفاده شارح القاموس

\* من بعد مغزى وبعد المقق \* والعقق كثرة الشرب عقق يعقق عققا وتعقق الشراب شربه ساعة بعد أخرى وقيل شربه يومه أجمع ابن الأعرابي إذا نحسى ما فى آتاه فقد عجزه وساعة بعد ساعة فقد تفوقه فإذا أكر الشراب فقد تعقق وتعققت الشراب تعققا إذا شربه وظل يعقق الشراب إذا شربه يومه أجمع والعقق من صفة الورد قال روبة

\* صاحب غارات من الورد العقق \* وقيل العقق أن ترد الأبل كل ساعة قال الشاعر

ترعى الغضى من جانبي مشفق \* غبا ومن يرعى الخوض يعقق

وقال الفراء شربت الأبل عققا وهى تعقق إذا شربت مرة بعد أخرى وهو الشرب الواسع والتعقيق النوم وأنت تسمع حديث القوم ويقال عققوا السليم تعقيقا إذا عالجوه وسهّدوه وقال مليح

وداوية ملساء نحسى سباعها \* بهامثل عواد السليم المقق

وجملة التعقيق نوم فى أرق أبو عمرو والتعقيق الأهراق وكذلك الدغرة أبو عمرو وعقق وعققا إذا خرجت منه ريح والمتعقق المنصرف وقال الاصمعي المتعطف وأنشد روبة

حتى تردى أربع فى المتعقق \* بأربع يزعن أنفاس الرمق

قوله والمتعقق المنصرف هو لغة فى العين المهملة والبرز مروى بالوجهين أفاده شارح القاموس

وعائق قبيلة (عقق) امرأة عقيقة عظيمة الركب عن ابن الأعرابي وقال ثعلب انما هى عقيقة بالعين المهملة وقد تقدم ذكرها (عقق) عقق القار وما أشبهه وعقق القدر يعقق عققا وعقيقا على فسمعت صوته وعقيق القدر صوت غلبته سمي عقيقا وعقق غن لحكاية صوت الغليان وكذلك عقيقة صوت الصقر حكاية ومن هذا قيل للمرأة الواسعة المتاع التى يسمع لها صوت عند الحسلاط عقاقه وعقوق وخقاقه وخقوق وامرأة عقاقه يسمع لها صوت عند الجماع وعقق بطنه يعقق عققا وعقيقا كذلك وفى حديث سليمان ان الشمس لتقرب يوم القيامة من رؤس الناس حتى ان بطونهم تقع عققا وفى رواية حتى ان بطونهم لتقول عقق عقق الطائر يعقق عقيقا صوت وعقق الصقر فى صوته رققه وهو ضرب منه والصقر يعقق فى بعض أصواته



وَعَقَّ الْغُدَّاقُ وَهُوَ حَكَايَةُ غَلْظِ صَوْتِهِ فِي التَّهْذِيبِ الْفَقِّ حَكَايَةُ صَوْتِ الْغُدَّاقِ إِذَا مَجَّ صَوْتُهُ وَعَقَّ الْمَاءُ وَعَقَبَهُ صَوْتُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَبِيقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى ضَبِيقٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقَقَةُ الْقَوَاهِقُ وَهِيَ الْخَطَاطِيفُ الْجَبَلِيَّةُ (غلق) غَلَقَ الْبَابَ وَأَغْلَقَهُ وَغَلَقَهُ الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَزَاهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَهِيَ نَادِرَةٌ فَهُوَ مَغْلُوقٌ فِي التَّزْيِيلِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ قَالَ سَبْيُوهُ غَلَقَتِ الْأَبْوَابُ لِلتَّكْثِيرِ وَقَدْ يُقَالُ أَغْلَقْتُ بِرَأْسِهِ التَّكْثِيرُ قَالَ وَهُوَ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَبَابٌ غَلَقٌ مَغْلُوقٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَارُورَةٍ وَبَابٌ فَتَحَ أَيُّ وَاسِعٍ ضَخْمٍ وَجَذَعُ قَطْلٍ وَالْأَسْمُ الْغَلَقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ • وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْغَلَقِ بِصُرْفٍ • وَيُقَالُ هَذَا مِنْ غَلَقَتِ الْبَابُ غَلَقًا رَهِي لِفَتْرَدِيَّةٍ مَتْرُوكَةٍ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ

وَلَا أَقُولُ لِقَدَرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَبَتْ • وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا • حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَّارٍ  
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ يَرِيدُ بِأَعْمُرِ بْنِ الْعَلَاءِ وَغَلَقَ الْبَابُ وَانْغَلَقَ وَاسْتَغْلَقَ إِذَا عَسِرَ فَصُّهُ  
وَالْمِغْلَاقُ الْمِرْتَابُجُ وَالْغَلَقُ الْمِغْلَاقُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيَفْتَحُ وَالْجَمْعُ أَغْلَاقٌ قَالَ سَبْيُوهُ  
لَمْ يَجَاوِزْ وَابِهِ هَذَا الْبِنَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ

فَبِتَيْنَ بِجَانِبِي مَصْرَعَاتٍ • وَبِتَ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخِتَامِ  
قَالَ الْفَارِسِيُّ أَرَادَ خِتَامَ الْأَغْلَاقِ فَقَلَّبَ فِي حَدِيثِ ثَقَلِ أَبِي رَافِعٍ ثُمَّ غَلَقَ الْأَغْلَاقُ عَلَى وَدَّهِ  
الْمَفَاتِيحِ وَاحِدُهَا أَغْلِقٌ وَالْغَلَاقُ وَالْمِغْلَاقُ وَالْمِغْلُوقُ كَالْغَلَقِ وَاسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ أَيُّ ارْتَبَجَ  
عَلَيْهِ وَكَلَامٌ غَلَقَ أَيُّ مُشْكَلٌ فِي الْحَدِيثِ لَا طَلَاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي أَغْلَاقٍ أَيُّ فِي الْكَرَاهَةِ وَمَعْنَى  
الْأَغْلَاقِ الْإِكْرَاهُ لِأَنَّ الْمَغْلُوقَ مَكْرَهُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ وَمُضَيِّقٌ عَلَيْهِ فِي تَصْرِفِهِ كَأَنَّهُ يُغْلَقُ عَلَيْهِ الْبَابُ  
وَيُجْبَسُ وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ حَتَّى يَطْلُقَ وَأَغْلَاقُ الْقَاتِلِ إِسْلَامُهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ فَيُحْكَمُ فِي دَمِهِ مَا شَاءَ  
يُقَالُ أَغْلَقَ فُلَانٌ بِجَرِيرَتِهِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ • أَسَارَى حَدِيدٍ أَغْلَقَتْ بِدِمَائِهَا • وَالْأَسْمُ مِنْهُ  
الْغَلَاقُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَتَقُولُ الْعُدَاةُ أَوْ دَى عَدَى • وَبَنُوهُ قَدْ أَيقَنُوا بِالْغَلَاقِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَغْلَقَ زَيْدٌ عَمْرًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَالْمِغْلَقُ وَالْمِغْلَاقُ السَّهْمُ السَّابِعُ مِنْ  
قِدَاحِ الْمَيْسِرِ وَالْمِغْلَاقُ الْأَزْلَامُ وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسِرِ مَغْلَقٌ قَالَ الْبَيْدُ  
وَحَزْرُورٌ أَيْسَارُ دَعْوَتْ لَحْتَفِهَا • بِمِغَالِقٍ مِثْلَ أَجْرَامِهَا

والمغلق قد أح الميسر قال الاسود بن يعفر • اذا فطمت والزاجرين المغالقا • الليث المغلق  
السهم السابع في مضغف الميسر وسمى مغلقا لانه يستغلق ما يقي من آخر الميسر ويجمع مغالقا  
واتشدت لبيد ويزور أيسار قال أبو منصور غلط الليث في تفسير قوله بمغلق والمغلق من  
نُعوت قد أح الميسر التي يكون لها الفوز وليست المغالقا من أسماءها وهي التي تغلق الخطر  
فتوجه للقاهر القاتل كما يغلق الرهن لمضغفه ومنه قول عمرو بن قيس

بأيديهم مقرومة ومغالقا • يعود بارزاق العيال منجها

ورجل علق سبي الخلق قال الليث يقال احتد فلان فعلق في حذنه أي نشب وروى أبو العباس  
أن ابن الأعرابي أنشد

وقد جعل الركة الضعيف يسيلني • اليك ويشريك القليل فتغلق

قال الركة المطر الضعيف يقول اذا مال عني شيء قليل غضبت وأنا كذلك فتي تنفق ومنه قوله  
أنت تنفق وأنا متفق فكيف تنفق قال أبو منصور معنى قوله يسيلني اليك أي يغضبني فيغريني بك  
ويشريك أي يغضبك فتغلق أي تغضب وتغضب علي ويقال أغلق فلان فعلق غلقا اذا اغضب  
فغضب واجتد قال أبو بكر العلق الكثير الغضب قال عمرو بن شاس

فأغلق من دون أمري ان أجرة • فلا تبتغي عورا علق البعل

أي اغضب غضبا شديدا قال والعلق الضيق الخلق العصر الرضا وعلق في حذنه غلقا نشب وكذلك  
العلق في غير الأسماء والعلق في الرهن ضد الفل كما ذاقك الزاهن الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند  
مرثته وقد علق الرهن فعلق أي أوجبه فوجب للمرته ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا  
ليغلق عليها أي ليراهن وكأته كره الزاهن في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية قال سيدي به وعلق  
الرهن في يد المرتهن يعلق غلقا وغلقا فهو علق استحققه المرتهن وذلك اذا لم يقتل في الوقت  
المشروط وفي الحديث لا يعلق الرهن بما فيه قال زهير بكرا مرأة

وفارقك برهن لا فكله • يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا

يعني أنها ارتهنت قلبه ورهنت به واتشدته

هل من حجاز لموعود بجنائبه • أول الرهن الذي استغلق من قادي

واتشد ابن الأعرابي لاوس بن حجر

على العمرو اصطادت فوادا كاته • أبو علق في ليلتين مؤجل



وفسره فقال أبو غلق أي صاحب رهن غلق أجله لئلا ينك ويغلق أي ذهب ويقال غلق الرهن يغلق غلوقا إذا لم يوجد له تخلص وبق في يد المرتهن لا يقدر رهنه على تخلصه والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفك صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الإسلام وقوم مغاليق يغلق الرهن على أيديهم وقال ابن الأعرابي في حديث داود بن الغبراء أن قيسا أتى حذيفة بن بدر فقال له حذيفة ما غدا بك قال غداوت لا واضعك الرهان أرادوا واضعة إبطال الرهان أي أضعه وتضعه فقال حذيفة بل غداوت لتغلقه أي لتوجبه وتؤكده وأغلق الرهن أي أوجبته فغلق للمرتهن أي وجبه له وقال أبو عبيد غلق الرهن إذا استحقه المرتهن غلقا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن أي لا يستحقه المرتهن إذا لم يرده الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن أبو عمرو والغلق الضجر ومكان غلق وضجر أي ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر والغلق الهلاك ومعنى لا يغلق الرهن أي لا يهلك وفي كتاب عمر إلى أبي موسى أياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق المصدر وقوله الصبر وأغلق عليه الأمر إذا لم ينفسح وغلق الأسير والجاني فهو غلق لم يقدر قال أبو دهل

ما زلت في الفقر للذنوب وأطس لاق لعان بجرم غلق

شمر يقال لكل شيء تشب في شيء فلهزمه قد غلق غلق في الباطل وغلق في البيع وغلق بيعه فاستغلق واستغلق الرجل إذا ارتج عليه فلم يتكلم وقال ابن شميل استغلقني فلان في شيء إذا لم يجعل لي خبيرا في رده قال واستغلق علي بيعته وأنشد شمر للفرزدق

وعرد عن نبيه الكسب منه \* ولو كانوا أولى غلق سغابا

أولى غلق أي قد غلقوا في الفقر والجوع جل غلق وغلقه إذا هزل وكبر النواذر شيخ غلق وجل غلق وهو الكبر لا تخف وغلق ظهر البعير غلقا فهو غلق اتقض دبره تحت الأداة وكثر غلقا لا يبرأ ويقال إن بعيرك لغلق الظهر وقد غلق ظهره غلقا وهو أن ترى ظهره أجمع جلبتين آتار دبر قد برأت فانت تنظر إلى صفحته تبرقان ابن شميل الغلق شرد دبر البعير لا يقدر أن تعادي الأداة عنه أي ترفع عنه حتى يكون مر تفعلا وقد عادت عنه الأداة وهو أن تجوب عنه القتب والحلش وفي حديث جابر شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره وغلق ظهر البعير إذا دبر وأغلقه صاحبه إذا أثقل جملة حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان بذلك وغلقت

قوله وغلق بيعه فاستغلق  
هكذا هو هذا الضبط في  
في الأصل واتطره اه  
معجمه

النخل غلقافه غلقة دوتت أم ول سفعها وانقطع جلها والغلة شجرة يعطن بها أهل الطائف  
وقال أبو حنيفة الغلقة شجرة لا تطاق حدة يتوقع جانبها على عنبه من بخارها أو ماؤها وهي التي  
تمشط بها الجلود فلا تترك عليها شعرة ولا لحمة الا حلقته قال المزار

جر بن فلابه أن الاغلقة \* عطين وأوال النساء القواعد

وأورد الأزهري هذا البيت ونسبه لمزرد ابن السكيت إهاب مغلوق اذا جعلت فيه الغلقة حين  
يعطن وهي شجرة تعطن بها أهل الطائف وقال مرة هي عشب تجفف وتطن ثم تضرب بالماء  
وتقع فيها الجلود فتشط ويرمى بخلطتها شجرة تسمى الشرجبان يقال منه أديم مغلوق وقال  
مرة الغلقة بالفتح عن البكري وغيره والغلقة بالكسر عن اعرابي من ربيعة كلاهما شجرة تشبه  
العظم مرة جدا ولا يا كهاشي والحبشة يطبخونها ثم يطون بمائها السلاح فلا يصيب شيئا الا  
قتله وغلاق اسم رجل من بني غيم وغلاق قبيلة أو حتى أتشد ابن الاعرابي

اذا تجليت غللا تعرفها \* لا حتم اللوم في أعناقها الكتب

أني وأني ابن غلاق ليقريني \* كغلب الكلب يني النقي في الذنب

ويروي يني الطرق ويروي يرجو الطرق (غلق) الغلق الطلُب وهو الخصرة على رأس  
الماء يقال نبت في الماء ذورق عراض قال الزباني

ومنهل طام عليه الغلق \* يبرأ ويسدى به الخدرنق

وقال آخر \* يكشف عنه غلق العرماض \* ابن شهيد يقال لورق الكرم الغلق والغلق  
الغلب مادام على شجرته أعني بالغلب ورق الكرم وليف النخل والغلق القوس اللينة جدا حتى  
يكون لينها رخاوة ولا خير فيها قال الرازي

تحمّل فرع شوحط لم يعمق \* لا كزّة العود ولا يغلق

ويقال ان اللام في ذلك زائدة وقوس غلق أي رخوة والغلق من النساء الزطبة الهن وقيل هي  
الخرفاء السيئة العمل والمنطق وامرأة غلق المشي سريعته ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة  
العظيمة الجسم غلقا وخرباق ومزرة ولبا خيسة ودلو غلق كبيرة وغلاق موضع والغلق فيق  
الداية وقيل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعيش غلق رخي (غنى) غنى  
التبأت يعمق غمقا وهو نبات غنى فسد من كثرة الأنداء عليه فوجدت له ريحة خبيثة وفساد وغمقت  
الأرض غمقا فهي غمقة أصابها دى وثقل ووخامة قال أبو منصور غنى البحر ومده في الصفرية

قوله الغلقة بالفتح ويقال  
فيها أيضا غلق كسكري كما  
في القاموس اه معجمه

قوله يتوقع جانبها الخ في  
مفردات ابن البطارولها  
لبن لين يتوقاه الناس لانه  
يضر عما أصاب من الجسد  
الخ ما فيه اه معجمه



وبلد غمق كثير المياه رطب الهواء وكتب عمر بن الخطاب الى أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهما  
 بالشام ان الأردن أرض غمقة وان الجابية أرض ترهة فاطهر من معك من المسلمين اليها والترهة  
 البعيدة من الريف والغمقة القريبة من المياه والخضر والنور فاذا كانت كذلك فارتببت الاودية  
 والغمق في ذلك فساد الزرع وخومها من كثرة الانداف فيحصل منها الوباء أبو زيد غمق الزرع غمقا  
 اذا اصابه ندى فلم يكديجف وقال الاصمعي الغمق الندي وقيل الغمق بالتحريك ركوب الندي  
 الارض قال أبو حنيفة قال أبو زيد يمكن غمق قد روى حتى لا يسوغ فيه الماء وليله غمقة لنقة  
 وقال أبو حنيفة أيضا اذا زاد الندي في الارض حتى لا يجدمس اغافهي غمقة والفعل كالفعل قال  
 وليس ذلك بفسد هاما لم تقته قال رؤبة \* جوارنا يخبطن انداء الغمق \* ابن شميل ارض  
 غمقة لا تجف بواحدة ولا يخلطها المطر وعشب غمق كثير الماء لا يقطع عنه المطر (غوق) الغمق  
 الطويل من الابل وغيرها وغمق الظلام اشتد وغمقت عينه ضعف بصرها وقال النضر فيما  
 روى عنه ابو تراب الغمق الغراب وانشد \* يتبعن ورفاء كلون الغموق \* قال الازهرى  
 والثابت عندنا لابن الاعرابي وغيره الغموق الغراب بالعين ولا أنكر أن تكون الغين لغة ولا  
 أحقه وقال الازهرى ايضا في ترجمة غوق ابو عبيد الغمق بالغين النشاط ويوصف به العظم والترارة  
 قال الراشبي سمعت ابا عبيدة يشد

كان ما بي من اراي اولق \* وللشباب شرة وغمق  
 ومنهل طام عليه الغلق \* يبرأ ويسدى به الخدرنق

قال ابو عبيدة الاران النشاط والاولق الجنون وكذلك الغمق والغلق الطمب قال فالغمق  
 بالغين محفوظ صحيح قال وأما الغمقة بالعين فلا احفظها غير الليث ولا أدري أهى لغة محفوظة  
 عند العرب أو تصحف روى ابن برى عن ابن خالويه قال غمق الرجل غمقة تجتر (غوق)  
 الغويق الصوت من كل شئ والعين أعلى وقد تقدم والقاق والغاق من طير الماموغاق حكاية صوت  
 الغراب فان نكرته نوتته وهكذا ذكره الجوهرى في غمق قال القلاخ بن حزن

معاود للجوع والاملاق \* يغضب ان قال الغراب غاق \* أبعد كن الله من يماق

قال ابن برى صواب انشاده معاود الجوع لان قبله

انقذه الله من خناق \* وصعد العامل للرشتاق

أقبل من يرب في الرقاق \* معاود الجوع والاملاق

أبعدك الله من نفاق • ان لم تتبين من الوثاق

• بأربع من كذب سماع •

وأنشد شمر عنه ولا قول الغراب غاق • ولا الطيبان ذوالترياق

ويقال سمعت غاق غاق وغاق غاق ثم سمى الغراب غاقاً فيقال سمعت صوت الغاق قال ابن سيده  
وربما سمى الغراب به لصوته قال

ولو ترى اذ جيتي من طاق • ولتى مثل جناح غاق

أي مثل جناح غراب قال ابن جني اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكأنت قلت بعداً  
بعداً وفراً فافراً واذا قلت غاق غاق فكأنت قلت البعد البعد فصارت النون علم التنكير وزكه  
علم التعريف والوغيق صوت قنب الدابة وهو وما جردانه عن اللسان كانه مقلوب عن الغويق  
أولغة فيه (غبق) غبق فداية تغيقاً اختلط فلم يثبت على شيء فهو عوج قال روية

غبقن بالكسولة السواحى • شيطان كل متوف سداج

قال الاصمعي غبقن مؤنن والمعنى ضلن وغبقن ذلك الامر بصري فتحته فجاء به ونهب ولم يدعه  
فيثبت وتغيق بصراً ماسهمراً وظلم وغبق بصره عطفه وغبق الشيء بصره اذا حيره قال العجاج

• أنى أورايد يغيقن البصر • الفضل غبق فلان ماله تغيقاً اذا أفسده وغبق الطائر رفرف  
على رأسه فلم يبرح وغبقمة موضع وفي الحديث كزغبقة بفتح الغين وسكون الياء وهو موضع  
بين مكة والمدينة من بلاد عتقار وقيل هو ما لبى ثعلبة وقال قيس بن خديج

نغبقة فالأخفاف أخفاف طيبة • بها من ليلى مخرف ومرابع

• (فصل الفاء) • (فان) الفائق عظم في العنق وفتق فاف فهو فتق مفتق اشتكى فائقه  
الليث الفائق داء يأخذ الانسان في عظم عنقه الموصول بدماعه واسم ذلك العظم الفائق وأنشد

• أو مستكى فائقه من الفائق • ويقال فلان يشتكى عظم فائقه يعني العظم الذي في مؤخر

الرأس يغمز من داخل الحلق اذا سقط والقواق الريح التي تخرج من المعدة لغة في القواق وقد  
فاق يفاق فواقاً وتفاق الشيء تفرج قال روية • أو فلك حنوى قتب تفاقاً • واكلف مفاق

مفسرج ابن الاعرابي الفائق هو الدر داقس التهذيب القواق الوجع مضموم مهموز لا غير  
والقواق بين الحلبتين وهو السكون غير مهموز (فتق) الفتق خلاف الرتق فتقه يفتقه

ويفتقه فتقاسقه قال • نرى جوائها بالشحم مفتوقاً • انما أراد مفتوقة فأوقع الواحد



موقع الجماعة وفتقه تفتقاً فافتق وتفتق والفتق الخلة من الغيم والجمع فتوق قال أبو  
 محمد الحنلي ان لها في العام ذي الفتوق • وزلل النيسة والتصفيق  
 رغبة رب ناصح شفيق • يظل تحت القنن الوريق  
 • يسول المحجن كالحروق •

قوله لها يعني للابل ذو الفتوق القليل المطر وزلل النيسة ان زل من موضع الى موضع لطلب  
 الكلا والنيسة حيث ينوي من نواحي البلاد والمحجن شئ يجذب به أغصان الشجر لتقرب من الابل  
 فتأكل منها فاذا سم ربط في أسفل المحجن عقالا ثم جعله في ركبتيه والحروق الذي انقطعت حارقه  
 وافتق القوم تفتق عنهم الغيم وافتق قرن الشمس اصاب فتقا من السحاب فدا منه قال الراعي  
 تربك يا ضللتها وجهها • كقرن الشمس افتق ثم زالا

والفتاق الشمس حين يطبق عليها ثم يسد منها شئ والفتقة الأرض التي يصيبها حوله المطر  
 ولا يصيبها وافتقنا لم تطر بلادنا ومطر غيرنا عن ابن الاعرابي وحكي خرجنا فافتقنا حتى وردنا  
 الجنة ولم يفسره فقد يكون من قوله افتق القوم اذا تفتق عنهم الغيم وقد يكون من قولهم افتقنا  
 اذا لم تطر بلادنا ومطر غيرها والفتق الموضع الذي لم يطر وفي حديث مسيرهم الى بدر خرج حتى  
 افتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي الى المتسع وافتق السحاب اذا انفرج وافتقنا  
 صادفنا فتقا أي موضعاً لم يطر وقد مضى ما حوله وأنشد • ان لها في العام ذي الفتوق •

والفتق الصبح وصبح قتيق مشرق التذيب والفتق انغلاق الصبح قال ذو الرمة  
 وقد لاح للساري الذي كمل السرى • على أخريات الليل فتق مشرر  
 والفتيق اللسان الخذاقي الفصيح ورجل قتيق اللسان على فعيل فصيح حديد ونصل قتيق  
 حديد الشفرتين جعل له شعبتان كأن احدهما انتقت من الاخرى وأنشد

• قتيق الفرار بن حشر اسدينا • وسيف قتيق اذا كان جادا ومنه قوله كنصل الراعي قتيق  
 وفتق فلان الكلام وبجسه اذا قومه ونهجه وامرأة فتق بضم القاء والتاء متفتقة بالكلام والفتق  
 بالتحريك مصدر قولك امرأة فتقا وهي المنفتقة الفرج خلاف الرتقاء أبو الهيثم الفتقا من  
 النساء التي صار مسلكها واحدا وهي الآثوم ابن السكيت امرأة فتقت للتي تفتق في الامور قال  
 ابن احر

ليست بشوشاة الحدين ولا • فتق مغالبة على الامر

والفتاق انشقاق الغيم عن الشمس في قوله

وَقَتَا يَضَاهُ نَاعِمَةُ الْجَنَّةِ لَعُوبٌ وَوَجْهٌهَا كَالْفَتَاقِ

وقيل الفتاق اصل اللبف الايض يشبه به الوجه لنقاته وصفائه وقيل الفتاق اصل اللبف الايض الذي لم يظهر والفتق انشقاق العصا ووقوع الحرب بين الجماعة ونصدع الكلمة وفي الحديث لا تصل المسئلة الا في حاجة أوفتق التهذيب والفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في نقرأ وغير ذلك وأنشد • ولا أرى فتقهم في الدين يرتق • وفي الحديث يسأل الرجل في الجائحة أوالفتق أي الحرب يكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفخ وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود انه قد كان فتق بين برش وأفتق الرجل اذا ألحت عليه الشقوق وهي الاقامات من جوع وفقر ودين والفتق عليه أو شق في مراق البطن التهذيب الفتق يصيب الانسان في مراق بطنه ينفتق الصفاق الداخل ابن برة والفتق هو انشقاق المثانة ويقال هو أن ينفتق الصفاق الى داخل وكان الازهرى يقول هو الفتق بفتح التاء وفي حديث يزيد بن ثابت في الفتق الدية قال الهروي هكذا أقرأه الازهرى بفتح التاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان في خصره انشقاق أي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء والفتق ان تنشق الجلدة التي بين الخصية وأسفل البطن فتقع الامعاء في الخصية والفتق الخصب هي بذلك لانشقاق الارض بالنبات فالدرؤبة

تاوي الى سنعاء كالثوب الخلق • لم ترج رسلاً بعد أعوام الفتق

أي بعد أعوام الخصب تقول منه فتق بالكسر وعام الفتق عام الخصب وقد أفتق القوم افتاقاً اذا سمعت دواجم فتفتقت وتفتقت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعي وبعير فتق وناقة فتق أي تفتقت في الخصب وقد تفتت فتقاً وعام فتق خصب وانفتقت الماشية وتفتقت سميت وجل فتق اذا تفتق سمنا وفي حديث عائشة فطروا حتى نبت العشب وسميت الابل حتى تفتقت أي انتفتت خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمي عام الفتق أي الخصب القراء أفتق الحى اذا أصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انتفتت خواصرها سمنا فتقوت لذلك وربما سلت وفي الحديث ذكر فتق هو بضمين موضع في طريق قبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغير على ختم سنة تسع والفتق داء يأخذ الناقة بين ضرعها وسرتها فتفتق وذلك من السمن أبو زيد انتفتت الناقة افتاقاً وهو الفتق وهو داء يأخذها



ما بين ضرعها وسرتها فربما فرقت وربما ماتت وذلك من السمن وقيل الفتق انفتاح الصفاق الى داخل في حرق البطن وفيه الدية وقال شريح والشعبي فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحَكُومة وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الأتبيين وتبقى الحياطة يفتقها القراء في قوله تعالى كَانَتْ تَقَاتِفُ تَقَاتِفَاهُمَا قَالَ فَتَقَّتْ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّ السَّمَوَاتِ كَانَتْ سَمَاءً وَاحِدَةً مَرَّتَقَةً لَيْسَ فِيهَا مَا يَجْعَلُهَا اللَّهُ غَيْرَ وَاحِدَةً فَتَقَّتْ اللَّهُ السَّمَاءَ فَعَلَهَا سَبْعًا وَجَعَلَ الْأَرْضَ سَبْعَ أَرْضِينَ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ يَفْتَقُهَا كَوْنُ الْمَطْرِ قَوْلُهُ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْتَقَ الْقَمَرُ إِذَا بَرَزَ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ وَأَفْتَقَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَلَّ بِالْفِتَاقِ وَهُوَ عَرَجُونَ الْكِبَاسَةِ وَفَتَقَ الطَّيْبُ يَفْتَقُهُ فَتَقَاتُطِبُهُ وَخَلَطُهُ بَعْدَ دَوْعِهِ وَكَذَلِكَ الدَّهْنُ قَالَ الرَّاعِي

لَهَا فَاذْرَاءُ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ \* كَمَا فَتَقَ الْكَافُورُ بِالْمِسْكِ فَاتَقَهُ

ذَكَرَ ابْلَارَعَتُ الْعُشْبِ زَهْرُهُ وَأَنَّهَا دَيْتُ جُلُودَهَا فَفَاحَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ وَالْفِتَاقُ مَا فَتَقَ بِهِ وَفَتَقَ الْمِسْكَ بغيره اسْتَفْرَاجَ رَائِحَتِهِ بِشَيْءٍ تَدْخُلُهُ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْفِتَاقُ أَخْلَاطٌ مِنْ أَدْوِيَةٍ مَدْقُوقَةٍ تَفْتَقُ أَيْ تَخْلُطُ بِدَهْنِ الزَّبَقِ كَيْ تَفُوحَ رِيحُهُ وَالْفِتَاقُ أَنْ تَفْتَقَ الْمِسْكَ بِالْعُسْبِ وَيُقَالُ الْفِتَاقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَيُقَالُ طَيْبُ الرَّائِحَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَانَ الْأَرَى الْمَشُورَ مَعَ النَّخْلِ فِيهَا يَشُوبُ ذَاكَ فِتَاقُ

وَقَالَ آخَرُ عَالَتُهُ الذَّكَى وَالْمِسْكَ طَوْرًا \* وَمَنْ الْبَانِ مَا يَكُونُ فِتَاقًا

وَالْفِتَاقُ خِمِيَّةٌ ضَخْمَةٌ لَا يَلْبَسُ الْعَجِينُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ أَنْ يَذُرَّكَ تَقُولُ فَتَقَّتْ الْعَجِينُ إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ فِتَاقًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفِتَاقُ خَيْرُ الْعَجِينِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْفَيْتَقُ التَّجَارُ وَهُوَ فِعْلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ وَلَا يَدُ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَيِّلَهَا \* كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَقُ

وَالسَّكِيُّ الْمَسِيرُ وَالْفَيْتَقُ الْبَوَابُ وَقِيلَ الْحَدَادُ وَقِيلَ الْمَلِكُ الْهَذِيبُ يُقَالُ لِلْمَلِكِ فَيْتَقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ رَأَيْتُ الْمَنَابِي لَا يُغَادِرْنَ ذَاغِي \* لِمَالٍ وَلَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ فَيْتَقُ

وَفِتَاقُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

نُحْمَاءُ فَالْصَّفَاحُ فَاعْنَا \* قِفْتَاقُ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ

فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشَّرِّ \* بُبْ فَالْشُعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

(حق) ابْنُ سَيِّدِهِ الْفَيْتَقُ رَاحَةُ الْكَلْبِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْعَيْنِ وَأَفْتَقَ الشَّيْءُ مَلَأَ وَقِيلَ حَاوَاهُ بَدَلٌ مِنْ

هـ أَفْهَقُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَاءَةِ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ يَتَفَقَّهُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَفَقَّهُ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ تَفَقَّقَ بِالْكَلَامِ انْتَعَا فَاوْطَرِيقُ مُتَفَقِّقٌ وَاسِعٌ وَأَنْشَدَ

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَا حِبِّ مَعْبُدٍ • غَيْرُ الْحَصَا مُتَفَقِّقٌ بِعَجْرٍ

(فرق) الفرق خلاف الجمع فرقه يفرقه فرقا وفرقه وقبل فرق للصالح فرقا وفرقا للفساد تفرقا

واتفرق الشيء وتفرقوا وتفرق وفي حديث الزكاة لا يفرق بين من يسمع ولا يجمع بين متفرق خشبة

الصدق وقد ذكر في موضعه مبسوطا وذهب أحد أن معناه لو كان لرجل بالكوفة أربعون شاة

وبالبصرة أربعون كان عليه شأن لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له بيعة عشرة وبن بالكوفة

عشرون لاشئ عليه ولو كانت له ابل متفرقة في بلدان شئ ان جعت وجب فيها الزكاة وان لم

تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شئ وفي الحديث البيعة بالخيار ما لم يتفرقا اختلف

الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقبل هو بالابدان واليه ذهب معظم الأئمة

والفقه من العصاة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدوا

صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في غنامه أنه كان

اذا بايع رجلا فآراد أن يتم البيع قام فغشي خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في

الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك

البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق

للإبدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترا وفرقت بين الرجلين فتفرقا وفي

حديث عمر رضي الله عنه فرقوا عن النسيئة واجعلوا الرأس رأسين بقول اذا اشتريتم الرقيق أو غيره

من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر

فكأنكم قد فرقتم ما لكم عن النسيئة وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في

الطلاق وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان

يفرق بين الرجل والمرأة احتياطاً فيه وفي أمثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع

بينهما وفي الحديث من فارق الجماعة فقتله جاهليته يعني أن كل جماعة عقدت عقداً وافق

الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى

قوله نيتته جاهلية أي يموت على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل وقوله تعالى واذا

فرقنا بكم البحر نعيان شققناه والفرق القسم والجمع أفراق ابن جني وقرا من قرأ فرقنا بكم البحر

قوله ما لم يفترقا كذا في  
الاصول وعبارة النهاية ما لم  
يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا  
اه كبه معناه



بتشديد الراء شاذة من ذلك أي جعلناه فرقاً وأقساماً وأخذت حتى منه بالتقاريق والفرق الفلق من الشيء إذا انفلق منه ومنه قوله تعالى فأنفلق فكان كل فرق كالطود العظيم التهذيب جاء نفسه فرقنا بكم البحر في آية أخرى وهي قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم أراد فأنفلق البحر فصار كل جبال العظام وصاروا في قراره وفرق بين القوم بفرق وبفرق وفي التنزيل فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال الليثي وروى عن عيسى بن عبد الله أنه قرأ فافرق بيننا بكسر الراء وفرق بينهم كفرق هذه عن الليثي وتفرق القوم تفرقاً وتفرقاً لاخيرة عن الليثي الجوهرى فرقت بين الشيئين أفرق فرقاً وتفرقاً وتفرقت الشيء تفرقاً وتفرقة فافرق وافترق وتفرق قال وفرقت أفرق بين الكلام وفرقت بين الأجسام قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لأنه يقال فرقت بينهما فافرقا والفرقة مصدر الافتراق قال الأزهري الفرقة اسم بوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق وفي حديث ابن مسعود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة وفارق الشيء مفارقة وفراقاً بانه والاسم الفرقة وفارق القوم فارق بعضهم بعضاً وفارق فلان امرأته مفارقة وفراقاً بابتها والفرق والفريق الطائفة من الشيء المتفرق والفرقة طائفة من الناس والفريق أكثر منه وفي الحديث فأريق العرب وهو جمع أفرق وأفرق جمع فرقة قال ابن بري الفريق من الناس وغيرهم فرقة منه والفريق المفارق قال جرير

أَتَجْمَعُ قَوْلًا بِالْعِرَاقِ فَرِيقُهُ • وَمِنْهُ بَاطِلُ الْإِرَالِ فَرِيقُ

قال وأفرق جمع فرق وفرق جمع فرقة ومثله ذبقة وفريق وأفواق وأقاريق والفرق طائفة من الناس قال وقال أعرابي لصبيان رأهم هؤلاء فرق سوء والفريق الطائفة من الناس وهم أكثر من الفرق ونية فريق مفارقة قال

أَحْقَانُ جِرْتَنَا اسْتَقْلُوا • فَتَسْتَأْنِسْتُهُمْ فَرِيقُ

قال سيبويه قال فريق كما تقول للجماعة صديق وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد وقول الشاعر

أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصَّافَا • أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَقَارِيقِ الْعَصَا

قال ابن الأعرابي العصا كسر فيخذ منها أسجور فإذا كسر الساجور أخذت منه الأوتاد فإذا كسر الوتد أخذت منه التوادي تصربها الأخلاف قال ابن بري والرجل غنية الأعرابية وقيل لامرأة

فالتهماني ولدها وكان شديدا العرامة مع ضعف أمر ودقة وكان قد واثب فتى فقطع أنفه فأخذت  
 أمه ديتة ثم واثب آخر فقطع شفته فأخذت أمه ديتة فاصلمت حالها فقالت البيتين مخاطبة به - ما  
 والفرق تقريئ ما بين الشيتين حين يتفرقا والفرق الفصل بين الشيتين فرق يفرق فرقا فصل  
 وقوله تعالى فالتقارفات فرقا قال ثعلب هي الملازمة تزيل بين الحلال والحرام وقوله تعالى وقرأنا  
 فرقنا أي فصلناه وأحكمناه من خفف قال يينا من فرق يفرق ومن شدد قال أنزلناه مفرقا في  
 ليام التهذيب قرئ فرقنا وفرقنا أمر الله تعالى القرآن جملة إلى سماء الدنيا ثم نزل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم في عشرين سنة فرقه الله في التنزيل ليفهمه الناس وقال الليث معناه أحكمناه  
 كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أي يفصل وفرأه أصحاب عبد الله مخفقا والمعنى أحكمناه  
 وفصلناه وروى عن ابن عباس فرقنا بالتشكيل يقول لم ينزل في يوم ولا يومين نزل متفرقا وروى عن  
 ابن عباس أيضا فرقنا مخفقا وفرق الشعر بالمشط يفرقه ويفرقه فرقا وفرقا وسرحه والفرق موضع  
 المقر من الرأس وفرق الرأس ما بين الجبين إلى الدائرة قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس مخله • مطارب زقب أميالها فيج

شبهه بفرق الرأس في ضيقه ومفرقه ومفرقه كذلك وسط رأسه وفي حديث صفة النبي صلى الله  
 عليه وسلم أن انفرقت عقيقته فرقوا الأفلابيلع شعره شصمة أنه إذا هروفرأى أن صار شعره  
 فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم يتفرق لم يفرقه أراد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يتفرق هو وهكذا  
 كان في أول الأمر ثم فرق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا أي كذا وكذا اضربا والمفرق والمفرق  
 وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق وفرقه عن الشيء يبينه عن ابن  
 جني ومفرق الطريق ومفرقه متشعب الذي يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرق مفارق كأنهم  
 جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك وفرقه الطريق أي اتجه له طريقان والفرق في  
 النبات أن يتفرق قطعا من قواه ثم أرض فرقة في نباتها فرق على النسب لأنه لا فعل له إذا لم تكن  
 واصبة متصلة النبات وكان متفرقا وقال أبو حنيفة ثبت فرق صغير لم يغط الأرض ورجل أفرق  
 للذي ناصيته كأنه مقروقة بين الفرق وكذلك اللحية وجمع الفرق أفران قال الرازي

ينقض عثنونا كثيرا لأفراق • تنقض ذفرا بعنل البريق

الليث الأفرق شبه الأفلج إلا أن الأفلج زعموا ما يفلج والأفرق خلقة والفرقا من الشاء البعيدة  
 ما بين الحصيتين ابن سيده الأفرق الأبلج وقيل البعيد ما بين الاليتين والأفرق للتباعد ما بين



التَّيْنَيْنِ وَيَسْ أَفَرَّقَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَبَعِيدَ أَفَرَّقَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ التَّنْصِيْمَيْنِ وَدِيكَ أَفَرَّقَ ذَوْعَرَيْنِ  
لِلَّذِي عَرَفَهُ مَفْرُوقٌ وَذَلِكَ لِاتِّفَاجِ مَا يَدْنِيهِمَا وَالْأَفَرَقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي نَاصِيَتُهُ كَانَهَا مَفْرُوقَةً بَيْنَ  
الْفَرَقِ وَكَذَلِكَ اللَّحِيصَةُ وَمِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَحَدَى وَرَكِبَهُ شَاخِصَةٌ وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَةٌ وَقِيلَ الَّذِي  
نَقَصَتْ أَحَدَى نَحْذِيهِ عَنِ الْآخَرَى وَهُوَ يَكْرَهُ وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ أَحَدَى الْوَرَكَيْنِ قَالَ

\* لَبَسْتُ مِنَ الْفَرَقِ الْبِطَاءَ دَوْبَرُ \* وَأَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ مِنَ الْفَرَقِ الْبِطَاءَ وَقَالَ الْفَرَقُ الْأَصْلُ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ الْأَفَرَقُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي أَحَدَى حَرَقَتَهُ  
شَاخِصَةٌ وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَةٌ وَفَرَسَ أَفَرَقٌ لَهُ خَصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَالْأَسْمُ الْفَرَقُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَالْفَعْلُ مِنْ  
كُلِّ ذَلِكَ فَرَقَ فَرَقًا وَالْمَفْرُوقَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ أَيْ يَكُونُ  
حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاطِعٌ وَيَتْلَوُهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ مُسْتَفٍّ مِنْ مُسْتَفٍّ لَنْ وَعِيْلُنْ مِنْ  
مَقَاعِلُنْ وَالْفُرْقَانُ الْقُرْآنُ وَكُلُّ مَا فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِيهِ وَفُرْقَانٌ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ  
آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَالْفُرْقَانُ أَيْضًا الْفُرْقَانُ وَتَطْيِيرُ الْخُسْرِ وَالْخُسْرَانُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

\* وَمُشْرِكِي كَافِرٍ بِالْفُرْقِ \* وَفِي حَدِيثٍ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا الْإِنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ  
وَالْفُرْقَانُ مِثْلُهَا الشُّرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَيْ أَنَّهُ فَارِقٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ  
وَيَقَالُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

وَالدَّهْرُ يَفَرِّقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ \* وَيَلْقَى بَيْنَ تَبَاعُدٍ وَتَوْنٍ

وَفِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ أَيْ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصَدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ  
وَالْفُرْقَانُ الْحُجَّةُ وَالْفُرْقَانُ النَّصْرُ فِي التَّنْزِيلِ وَمَا أُنْزِلَ لَنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ وَهُوَ يَوْمُ بَدْرِ  
لَأنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ مَنْ نَصَرَهُ مَا كَانَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا تَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
وَالْفُرْقَانِ أَعْلَمَكُمْ تَمْدُونُ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفُرْقَانُ الْكِتَابُ بَعْضُهُ وَهُوَ التَّوْرَةُ لِأَنَّهُ أُعِيدَ  
ذِكْرُهُ بِاسْمٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ وَعَنَى بِهِ أَنَّهُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ  
فَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الشُّرْقَانَ وَضِيَاءَ أَرَادَ التَّوْرَةَ فَسُمِّيَ جُلَّ شَأْنِهِ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْقَانًا وَسُمِّيَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْقَانًا  
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَالَى فَرَّقَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَآتَيْنَا  
مُحَمَّدًا الْفُرْقَانُ قَالَ وَالْقَوْلُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ وَاحْتِجْنَا لَهُ مِنَ الْكِتَابِ بِمَا احْتِجْنَا بِهِ الْقَوْلُ  
وَالْفَارُوقُ مَا فَرَّقَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَرَجُلٌ فَارُوقٌ يَفَرِّقُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفَارُوقُ عَمْرٌ مِنَ الْخَطَّابِ

رضي الله عنه سماه الله به لتفريقه بين الحق والباطل وفي التهذيب لانه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره وقيل انه أظهر الاسلام بمكة ففرق بين الكفر والايمن وقال الفرزدق يمدح عمر ابن عبد العزيز أشبهت من عمر الفاروق سيرته • فاق البرية وانتمت به الامم وقال عتبة بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز أيضا

ان أولي بالحق في كل حق • ثم أخرى بأن يكون حقيقا  
من أبوه عبد العزيز بن عمرو • نومن كان جدّه الفاروقا

والفرق ما انفلق من عود الصبح لان الفارق سواء الليل وقد انفرق وعلى هذا أضافوا فقالوا أباين من فرق الصبح لغة في فلق الصبح وقيل الفرق الصبح نفسه وانفرق الفجر وانفلق قال وهو الفرق والفلق للصبح وأنشد

حتى اذا انشق عن أناسه فرق • هاديه في أخريات الليل منتصب

والفارق من الابل التي تفارق القها فتنتج وحدها وقيل هي التي أخذها الخناص فذهبت نادة في الارض وجمعها فرق وفوارق وقد فرقت تفرق فروعها وكذلك الاثان وأنشد الاصمعي لعمارة ابن طارق

اجعل بقرب مثل غرب طارق • ومتجنون كالاثان الفارقي  
• من أثيل ذات العرض والمضايقي •

قال وكذلك السحابة المنفردة لا تختلج بغيرها كان قبلها رعد وبرق قال نوارمة

أومرنة فاروق يجلو غواربها • تبوح البرق والظلماء عجبوم

الجوهري وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فاروق وقال ابن سيده سحابة فاروق منتطعة من معظم السحاب تشبه بالفارق من الابل قال عبد بنى الحشمان يصف سحابا

له فرق منه ينتجن حوله • ينقن بالبيت الدمان السوايا

فجعل له سواي كسواي الابل انما في الكلام قال ابن بري ويجمع أيضا على فراق قال الاعشى

أخرجته قها بمسيلة الود • قد جوس قدامها فراق

ابن الاعرابي الفارق من الابل التي تشتم ثم تأتي ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع وأفرقت الناقة أخرجت ولدها فكانها فارقته وناقة مفريق فارقتها ولدها وقيل فارقتها بموت والجمع مفاريق وناقة مفريق تمكت سنتين أو ثلاثا لا تلقح ابن الاعرابي أفرقا بلنا العام اذا خلوها في المرعى والكلا لم ينتجوها ولم يلقعوها قال الليث والمطعون اذا برأ قيل أفرق يفرق أفرقا قال الازهرى وكل

قوله فتنتج هي كذلك في الاصل ولعلها محرفة عن تنج وانظر وسمراه مسمعه



عَلِيلٌ أَفَاقَ مِنْ عِلَّتِهِ فَقَدْ أَفَرَّقَ وَأَفَرَّقَ الْمَرِيضُ وَالْمَجْمُومُ بِرَأْيِهِ لَا يَكُونُ الْأَمِنْ مَرَضٌ بِصِيبِ  
الْإِنْسَانِ مَرَّةً وَاحِدَةً كَالْجَدْرِ وَالْخَصْبَةِ وَمَا شَبَّهَهُمَا وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ كُلُّ مُفِيقٍ مِنْ مَرَضِهِ  
مُفَرَّقٌ فَهَذَا بَدَلُ قَالَ أَعْرَابِي لَا خَرَمًا مَرَّافَرًا قَالَهُ الْمُرُودُ فَقَالَ الرَّحَضَاءُ يَقُولُ مَا عَلَّامَةٌ بِرَأْيِ الْمَجْمُومِ  
فَقَالَ الْعَرَقُ وَفِي الْحَدِيثِ عُدَّوْا مَنْ أَفَرَّقَ مِنْ الْحَيِّ أَيْ مِنْ بَرَأءِ الطَّاعُونَ وَالْفَرَقُ بِالْكَسْرِ  
الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرُ وَالطَّبَاءُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ مَا دُونَ الْمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ قَالَ الرَّاي  
وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعُ جَدُّهُ \* بِفَرَقٍ يُخْتَصِّمُهُ بَيْنَ جَهَنَّمَ وَنَاعِقَةٍ  
يَهْجُو بِهَا الْبَيْتَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُسَيْرٍ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ النَّبِيُّ يَلْقَبُ بِالْحَلَّالِ وَكَانَ عَدُوًّا لِلْغَنَمِ  
فَهَجَاهُ الرَّاي وَعَبَّرَ أَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ وَمَدَحَ إِيَّاهُ يَقُولُ أَمْتَعُ جَدُّهُ أَيْ حَظُهُ بِالْغَنَمِ وَلَيْسَ لَهُ سِوَاهَا  
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

وَعَبَّرَ فِي الْأَبْلِ الْحَلَّالِ وَلَمْ يَكُنْ \* لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْحَيَّةِ خَالِقَهُ  
وَالْفَرِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَيُقَالُ هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ وَهَجَّجَ زَبْرًا لِلْسَّبَاعِ وَالذَّنَابِ وَالنَّاعِقِ  
الرَّاي وَالْفَرِيقُ كَالْفَرِيقِ وَالْفَرِيقُ مِنَ الْغَنَمِ الضَّالَّةُ وَأَفَرَّقَ فَلَا نَغْفَةَ أَضْلَاهَا وَأَضَاعَهَا  
وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْغَنَمِ أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاءٍ فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنْ  
جَمَاعَةِ الْغَنَمِ قَالَ كَثِيرٌ وَذَوْرَى كَكَاهِلٍ ذِيخٍ الْخَلِيفُ \* أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلًا فَعَانَا  
وَفِي الْحَدِيثِ مَا ذُبَّانٌ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ الْفَرِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ تَشْدَعُ عَنْ مَعْظَمِهَا وَقِيلَ  
هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ سَمِعْتُ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فَرَّقْنَا وَذَوْدُ الْفَرَقِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي بَيْتٍ كَثِيرٌ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَصَوَابُ انْتِشَادِهِ بِذَوْرَى لِأَنَّهُ قَبْلَهُ  
نَوَالِي الزِّمَامِ إِذَا مَا وَنَتْ \* رَكَابُهُمْ أَوْاحِشَتُنْ أَحْتَنَانَا

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْأَبْلِ بِأَلْفٍ مَادُونَ الْمِائَةِ وَالْفَرَقُ بِالْحَرَكِ الْخَوْفُ وَفَرَّقَ مِنْهُ بِالْكَسْرِ  
فَرَقًا جَزَعًا وَحَكِي سَبِيحِيَّةً فَرَّقَهُ عَلَى حَذَفٍ مِنْ قَالَ حِينَ مَثَلٍ نَصَبَ قَوْلَهُمْ أَوْ فَرَقًا خَيْرًا مِنْ حُبِّ  
أَيٍّ أَوْ أَفَرَّقَكَ فَرَقًا وَفَرَّقَ عَلَيْهِ فَرَعَ وَأَشْفَقَ هَذِهِ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَرَجُلٌ فَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ  
وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ وَفَرَّقَ  
بِمَا هِيَ فِيهِ انْمَا هِيَ أَشْعَارُ بِمَا أَرِيدُ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي الْمَثَلِ رَبُّ بَعْجَلِهِ تَهَبُ رَبِّيَا وَرَبِّ  
فَرُوقَةٍ يَدْعَى لَيْثًا وَالْفَرُوقَةُ الْحُرْمَةُ وَأَنْشَدَ

مَا زَالَ عَنْهُ جُفَّةٌ وَمَوْقَةٌ \* وَاللَّوْمُ حَتَّى انْتَهَكَتْ فَرُوقَةٌ

قوله مويك المرسوم كذا  
بالاصل وحرره هـ

وامرأة فروقة ولا جمع له قال ابن بري شاهد رجل فروقة للكثير الفرع قول الشاعر  
بَعَثَ غلاماً من قريش فروقة \* وتترك ذا الرأي الاصيل المهلباً  
وقال مويك المرسوم انى حَلَّتْ وكنْتُ جد فروقة \* بلد ايمر به الشجاع فية سزع  
قال ويقال للموت فروقاً ايضاً شاهد قول جدي بن ثور

رَأَيْتُ بِحُلِيِّهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً \* وفي الخيل رَوْعاً الفؤاد فروق  
وفي حديث بدء الوحي بَخِنْتُ مِنْهُ فَرَقاً هُوَ بالتصريك الخوف والجزع يقال فرق يفرق فرقا وفي  
حديث أبي بكر بالله تُفَرِّقُنِي اى تخوفنى وحكى الليثانى فرقت الصبي اذ ارعته وافرغته  
قال ابن سيده واراها فرقت بتشديد الراء لان مثل هذا يأتى على فعلت كثيرا كقولك فرقت  
وروعت وخوفت وفارقتى فقرقته افرقه اى كنت أشد فرقا منه هذه عن الليثانى حكاه عن  
الكسائى وتقول فرقت منك ولا تقل فرقةً وافرقت الرجل والطائر والسبع والثعلب سلخاً أشد  
الليثانى

أَلَا تَلِكُ الثَّعَالِبُ قَدْ نَوَّات \* على وحالفت عرجاً ضاباً  
لَنَا كَلْنِي فَخَرْلَهْنِ لِمَسَى \* فافرقت من حذارى أو أُنَامَا  
قال يوروى فافترق وقد تقدم والمفرق الغاوى على التشبيه بذلك أولاه فارق الرشد والاول أصح  
قال رؤبة \* حتى انتهى شيطان كل مفرق \* والفريقة أشياء تخلط للنساء من بر وتمر وحلبة  
وقيل هو تمر يطبخ بحلبة للنساء قال أبو كبير

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جَلَمِهِ \* لَوْنُ الْقَرِيْقَةِ صُفْيَتِ الْمُدَّتِ  
قال ابن بري صوابه ولقد وردت الماء بفتح التاء لانه يخاطب المرى وفي الحديث انه وصف  
لسعدى مرضه القرية هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنساء والفروقة شحم الكليتين قال  
الراعى فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قَدْرُهُمْ ذَاتَ هَرَّةٍ \* بُضِي لَنَا شَحْمُ الْفَرُوقَةِ وَالْكُلَى  
وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين وافرقوا بلبهم تركوها فى المرى فلم يتنجسوها ولم يلقعوها  
والفرق الكان قال وَأَغْلَاظُ الْجُجُومِ مُعَلِّقَات \* كجبل الفرق ليس له اتصاب

والفرق والفرق مكال ضخم لاهل المدينة معروف وقيل هو أربعة أرباع وقيل هو ستة عشر  
رطلا قال خداس بن زهير يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَتِهِمْ \* فرق السمن وشاة فى الغنم  
والجمع فرقان وهذا الجمع قد يكون للساكن والمتحرك جميعا مثل بطن وبطنان وحل وحلان  
وأنشد أبو زيد \* تَرْدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي قُرْقَان \* قال والصَّفُّ أَنْ تَحْلُبَ فِي مَحْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ تَصَفِّ



بينها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع وكانت عائشة كنت أغتسل معه من اناء يقال له القرق قال أبو منصور والمحدثون يقولون الفرق وكلام العرب الفرق قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو اناء يأخذ ستة عشر مداً وذلك ثلاثة أضوع ابن الأثير الفرق بالتحريك ميكال يسع ستة عشر رطلاً وهي اثني عشر مداً وثلاثة أضوع عند أهل الحجاز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلاً ومنه الحديث ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام وفي الحديث لا تخر من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرض فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة أفرق غسل فرق الأفرق جمع قلة لفرق بجبل وأجبل وفي حديث طهفة بركة الله لهم في مدقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو ميكال يكال به اللبن والشرقان والفرق اناء أنشد أبو زيد

قوله يكال به اللبن الذي  
في النهاية البراءة صحيحه

وهي إذا أدركها العبدان \* وسطعت بمشرق شبحان \* ترفد بعد الصف في الفرقان  
أرباب الصف قد حيين وقال أبو مالك الصف أن يصف بين القسدين فيملاهما والفرقان قد جان  
مفرقان وقوله بمشرق شبحان أي يعنى طويل قال أبو حاتم في قول الرازي  
\* ترفد بعد الصف في الفرقان \* قال الفرقان جمع الفرق أربعة أرباع والصف أن نصف  
بين محليين أو ثلاثة من اللبن ابن الأعرابي الفرق الجبل والفرق الهضبة والفرق الموجة ويقال  
وقفت فلانا على مفارق الحديث أي على وجوهه وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا  
إذا قطعت الأمر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاق كما وكذلك صادرتك على كذا وكذا ويقال  
فرق لي هذا الأمر يفرق فروقا إذا تبين ووضح والفرق النخلة يكون فيها أخرى هذه عن أبي  
حنيفة والفرق موضع قال عنترة

ونحن منعنا بالفرق نساءكم \* نظرف عنها ميسلات غواشيا

والفرق موضع في ديار بني سعد أنشد رجل منهم

لا بارك الله على الفرق \* ولا سقاها صائب البروق

وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف تركت أفرابي العرب هو جمع أفراف وأفراف جمع فراف  
والفرق والفرق بمعنى وفرق لي رأي أي بدا وظهر وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي  
أي ظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله ومفروق لقب النعمان بن عمرو وهو أيضا  
اسم ومفروق اسم جبل قال رؤبة ورعن مفروق تسامى أرمه \* وذات فرقين التي في شعر عبيد

ابن الابرص هُضبة بين البصرة والكوفة والبيت الذي في شعر عبيد هو قوله

قَرَا كُسُ فَنَعْلِبَاتُ \* فذاتُ فَرَقَيْنِ فَالْقَلْبُ

وَأَفْرِيقِيَّةُ اسم بلاد وهي مخففة الياء وقد جمعها الاحوص على أَفَارِيقِ فقال

أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَرَهْطٌ لَا أَحْسَمُ \* كانوا علينا حديدًا من بني الحَكَمِ

يَجْبُونَ مَا الصِّينُ تَحْوِيهِمْ قَانِيَهُمْ \* الى الأَفَارِيقِ من فُضْحٍ ومن عَجَمِ

وَمُفَرِّقُ الغنم هو الطَّيْرُ بَانَ إذا فاسا منها وهي مجتمعة تفرقت وفي الحديث في صفته عليه السلام

أن اسمه في الكتب السالفة قَارِقٌ لِبَطَايِ يَفَرِّقُ بين الحق والباطل وفي الحديث ثَانِي البقرة

وَأَلْ عَمْرَانُ كَانَهُمَا فَرَقَانِ مِنْ طَبَرِ صَوَافٍ أَيْ قِطْعَتَانِ (فَرَزْدَقُ) الْفَرَزْدَقُ الرَغِيفُ وَقِيلَ

فُنَاتُ الخبز وَقِيلَ قَطَعَ العجينَ وَاحِدَةً فَرَزْدَقَتْهُ بِهِ سَمَى الرَّجُلُ الْفَرَزْدَقُ شَبَّهَ بالعجين الذي يسوى

منه الرغيف واسمه هَمَامٌ واصله بالفارسية بَرَزْدَه قال الاموي يقال للعجين الذي يقطع ويعمل

بالزيت مَشْتَقٌ قال القراموس اسم كل قطعة منه فَرَزْدَقَتْهُ وَجَعَهَا فَرَزْدَقُ وَيُقَالُ لِلْجَرْدَقِ الْعَظِيمِ

الْحُرُوفِ فَرَزْدَقُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَرَزْدَقُ الْقُشُوتُ الَّذِي يُقَتُّ مِنَ الْخُبْزِ الَّذِي تُشْرَبُ بِهِ النِّسَاءُ قَالَ

وَإِذَا جَعْتُ قَلْتُ قَرَارِيقَ لِأَنَّ الْأَسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا أَصُولٌ حَذَفَتْ آخِرُ حُرُوفِهَا

فِي الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ وَأَنَّمَا حَذَفَتْ الدَّالُ مِنْ هَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّهُمْ مِنْ مَخْرَجِ التَّاءِ وَالتَّائِمُنِ

حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ فَكَانَتْ بِالْحَذْفِ أَوَّلَى وَالْقِيَاسُ فَرَارِيزُ وَكَذَلِكَ التَّصْغِيرُ فَرِيزُ وَفَرِيزِدَانُ

شُنْتُ عَوِضَتْ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ فَكَانَ فِي الْأَسْمِ الَّذِي عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ زَائِدٌ كَانَ

بِالْحَذْفِ أَوَّلَى مِثَالُ مَدْرَجٍ وَبَحْتَلٌ قُلْتُ دُحْرَجٍ وَبَحْتَلٌ وَالْجَمْعُ دَحَارِجٌ وَبَحْتَلٌ وَإِنْ شُنْتُ

عَوِضَتْ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ (فَرَنْقُ) الْفَرَانِقُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ دَخِيلٌ وَالْفَرَانِقُ الْبَرِيدُ وَهُوَ الَّذِي

يُنْذِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِرَوَّانَةٍ بِالْفَارْسِيَّةِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ

وَإِنِّي أَذِينُ أَنْ رَجَعْتُ مَمْلُكًا \* بِسَبْرَتِي مِنْهُ الْفَرَانِقُ أَزُورَا

وَرَبَّمَا سَمِعُوا دَلِيلَ الْجَيْشِ فَرَانِقًا قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي الْمَعْرَبِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجَعَهُ اللَّهُ فَرَانِقُ الْبَرِيدِ

فَرَوَّانَةٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ سَبْعُ بَصِيعٍ بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ كَأَنَّهُ يُنْذِرُ النَّاسَ بِهِ وَيُقَالُ أَنَّهُ شَبَّهَ بِابْنِ

أَوَى يُقَالُ لَهُ فَرَانِقُ الْأَسَدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لَهُ الْوَعُوعُ وَمِنْهُ فَرَانِقُ الْبَرِيدِ (فَزَرْقُ) الْفَزَرْقَةُ

الْمَرْعَةُ كُلُّ زَرْقَةٍ (فَسَقُ) الْفَسَقُ الْعَصِيَانُ وَالتَّرْكُ لِأَمْرٍ أَقَامَ عَزَ وَجَلَّ وَالْخُرُوجُ عَنْ

طَرِيقِ الْحَقِّ فَسَقَ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ فُسُقًا وَفُسُقًا وَفُسُقًا وَفُسُقًا عَنْ الْحَيَانِ أَيْ يَجْرُ قَالَ دُرَوَاعُهُ

قوله وهو برَوَّانَةٌ بالفارسية  
في الصحاح برَوَّانٌ ومثله  
في القاموس ولكن نقل  
شارحه عن شيخه أن الصواب  
ما قاله ابن الجواليقي وهو  
ما سبق له المؤلفاه معجمه



الاجر قال ولم يعرف الكسائي الضم وقيل الفسوق الخروج عن الدين وكذلك الميل الى المعصية  
 كما فسق ابليس عن امرربه وفسق عن امرربه أي جازو مال عن طاعته قال الشاعر  
 \* قَوَّاسِقًا عَنْ أَمْرِهِ جَوَّارًا \* القراء في قوله عز وجل ففسق عن امرربه خروج من طاعته  
 والعرب تقول اذا خرجت الرطبة من قشرها قد فسقت الرطبة من قشرها وكان الفارة انما  
 سميت فؤيسة لخروجها من ثجرتها على الناس والفسق الخروج عن الامر وفسق عن امرربه أي  
 خرج وهو كقولهم اتخمت عن الطعام أي عن ما كلة اتخمت الازهرى عن نعلب انه قال قال الاخفش  
 في قوله قد فسق عن امرربه قال عن رده امرربه نحو قول العرب اتخمت عن الطعام أي عن أكله  
 الطعام فلما رده هذا الامر فسق قال أبو العباس ولا حاجة به الى هذا لان الفسوق معناه الخروج  
 فسق عن امرربه أي خرج وقال ابن الاعرابي لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق  
 قال وهذا عجب وهو كلام عربي وحكي شمر عن قطرب فسق فلان في الدنيا فسقا اذا اتسع فيها وهون  
 على نفسه واتسع بركوبه لها ولم يضيعةا عليه وفسق فلان ماله اذا اهلكه وانفقه ويقال انه لفسق  
 أي خروج عن الحق أبو الهيثم وقد يكون الفسوق شرًا كما يكون انما والفسق في قوله أوفسقا  
 أهل لغير الله به روى عن مالك أنه الذبح وقوله تعالى بنس الاسم الفسوق بعد الايمان أي بنس  
 الاسم أن تقول له يا يهودي ويا نصراني بعد أن آمن أي لا تعيروهم بعد أن آمنوا ويحتمل أن يكون  
 كل لقب يكرهه الانسان وانما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه هذا قول  
 الزجاج ورجل فاسق وفسق وفسق دائم الفسق ويقال في التداء يافسق ويأخبث وللانثى  
 يافساق مثل قطام يربيا أيها الفاسق ويا أيها الخبيث وهو معرفة يدل على ذلك انهم يقولون  
 يافسق الخبيث فينه تنونه بالالف واللام وفسقه نسبة الى الفسق والفواسق من النساء الفواجر  
 والفؤيسة الفارة وفي الحديث انه سمي الفارة فؤيسة تصغير فاسقة لخروجها من ثجرتها  
 على الناس وفسادها وفي حديث عائشة وسئلت عن أكل القراب قالت ومن يأكله بعد قوله  
 فاسق قال الخطابي أراد تحريم أكله ابتغى سببها وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل  
 والحرم قال أصل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمى العاصي فاسقا وانما سميت هذه  
 الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن عن الحرمة في الحل والحرم أي لحرمة  
 لهن بحال (فستق) الفستق معروف قال الازهرى الفستقة فارسية معربة وهي ثمرة شجرة  
 معروفة قال أبو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بأرض العرب وقد ذكره أبو نخيلة فقال ووصف امرأة

قوله أي عن ما كلة اتخمت  
 هكذا في الاصل وهي كذلك  
 في الصحاح والامر سهل اه  
 معجمه

تَمْتِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقَقَا • وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا

سمع به فظنه من البقول (فشق) الفشق بالتصريك والشين معجمة النشاط وقيل الفشق انتشار  
النفس من الحرص قال درويزة يذكر القانص • فبات والحرص من النفس الفشق • ويروي  
والنفس من الحرص الفشق وقد فشق بالكسر فشقا فهو فشق وقيل الفشق ان يترك هذا وياخذ  
هذا رغبة فريعا فأتاه جميعا والفشق المباحة قال ومنه قول درويزة

• فبات والنفس من الحرص الفشق • وقيل الفشق شدة الحرص قال الليث دعناه انه يساغ  
الورد لا يظن له الصباد وفاشقه أي باغته والفشق تباعد ما بين القرنين وتباعد ما بين التوابعين  
وأشد • لها توابعان لم يتفكلا • قادمنا الخلف أو آخرنا هو الفشق قاء من الغنم والطباء  
المنتشرة القرنين وظي الفشق تباعد ما بين القرنين والفشق ضرب من الاكل في شدة  
وفشق الشيء يشقه فشقا كسر والفشق العدو والهرب (ففق) فق النخلة فرج سعتها يصل  
الى طلوعها فيلقعها والفققة تباح الكلب عند الفرق وفي التهذيب والفققة حكاية عواء  
الكلاب والانفقا الانفراج وفي المحكم اتفق والانفقا انفراج عواء الكلب والفققة حكاية  
ذلك ورجل فقاقة بالتخفيف وفقفاة أحق مخلط هذرة وكذلك الاتنى وليست الهاء فيها لتأنيث

قوله قادمنا الخلف الخ هكذا  
في الاصل هنا وعبارته  
كالصاح في مادة قلل بعد أن  
ساق هذا البيت التوابعين  
قادمنا الضرع فتأمل ما هنا  
اه معجمه

الموصوف بما هي فيه وانما هي اشارة لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة والفققة الحقى القراء  
رجل فقفاة مخلط والفقاقة والفقفاة الكثير الكلام الذي لا غناء عنده والفققة في الكلام  
كالفققة وقيل هو الخليط فيه وفققت الشيء اذا فقته واتفق الشيء اتفقا فأى انفراج ويقال  
اتفقت عوة الكلب أى انفرجت شمر رجل فقاقة أى أحر وفقق الرجل اذا افتقر فقر ام دقما  
(فلق) الفلق الشق والفلق صدر فلقه ينلقه فلقا شفه والتفلق مثله وفلقه فافلق وتفلق  
والفلق ما تفلق منه واحدها فلقة وقد يقال لها فلقي بطرح الهاء الاصمعي الفلوق الشقوق  
واحدها فلقي محرك وقال أبو الهيثم واحدها فلقي قال وهو أصوب من فلقي وفي رجله فلوق أى  
شقوق والفلق الكسرة من الحفنة أو من الخبز يقال أعطى فلقة الحفنة وفلق الحفنة  
وهو نصفها وقال غيره هو أحد شقيها اذا انفلق وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه  
وسلم مرقعة يسميها أهل المدينة الفليقة قبل هي قدر تطبخ ويترد فيها فلقي الخبز وهي كسرة وفلقت  
الفستقة وغيرها فافلقت والفلق القصب يشق باثنين فيعمل منه قوسان فيقال لكل واحدة  
فلق والفلق الشق يقال مررت بجرة فيها فلوق أى شقوق وفي الحديث يا فلان الحب والنوى



أى الذى يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات وفى حديث على عليه السلام والذى فلق الحبة وبرأ السمعة وكثيرا ما كان يقسم بها وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان البكاء قال كبدى والفلق القوس يشق من العود فلقة مع أخرى فكل واحدة من القوسين فلق وقال أبو حنيفة من القسي الفلق وهى التى شقت خشبها شقتين أو ثلاثا ثم علمت قال وهى الفلق وأنشد للكعب بن الأشعث

وقل قامل الشمال من الشو \* حط تعطى وتمنع التوتيرا

وقوس فلق وصف بذلك عن اللحيانى وقلقة القوس قطعها وفلافة الأجر قطعها عن اللحيانى يقال كأنه فلافة أجرة ماى قطعة وفلاق البيضة ما خلقت منها وصار البيض فلاقا وفلاقا وفلاقا أى متفلقا وفلاق اللبن ان يجثر ويحمض حتى يتفلق عن ابن الاعرابى وأنشد

وان أناهاذ وفلاق وحشن \* تعارض الكلب اذا الكلب رشن

وجعه فلق وتفلق اللبن تقطع وتشقق من شدة الجوضة وسمعت بعض العرب يقول اللبن اذا حُقن فاصابه حر الشمس فتقطع قد تفلق وامر قرو هو ان يصير اللبن ناحية وهم يعافون شرب اللبن المتفلق وفلق الله الحب بالسبات شقق الفلق الخلق وفى التنزيل ان الله قال الحب والنوى وقال بعضهم وقال فى معنى خالق وكذلك فلق الارض بالسبات والسحاب بالمطر واذا تأملت الخلق تبين لك ان أكثره عن انفلاق فالفلق جميع المخالقات وفلق الصبح من ذلك وانفلق المكان به انشق وفلقت الخلعة وهى قال انشقت عن الطلع والكافور والجمع فلق وفلق الله الفجر ابتداء وأوضحه وقوله تعالى قال الاصبح قال الزجاج جائز ان يكون معناه خالق الاصبح وجائز ان يكون معناه شاق الاصبح وهو راجع الى معنى خالق والفلق بالتحريك ما انفلق من عمود الصبح وقيل هو الصبح بعينه وقيل هو الفجر وكل راجع الى معنى الشق قال الله تعالى قل أعوذ برب الفلق قال القراء الفلق الصبح يقال هو أبين من فلق الصبح وقرق الصبح وقال الزجاج الفلق بيان الصبح ويقال الفلق الخلق كله والفلق بيان الحق بعد اشكال ويقال فلق الصبح فلقه قال

ذو الرمة يصف الثور الوحشى

حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق \* هاديه فى آخريات الليل مشتب

قال ابن برى الرواية الصحيحة \* حتى اذا ما جلا عن وجهه شقق \* لان بعده

انغماس ليل تمام كان طارقه \* تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

وفى الحديث انه كان يرى الرؤيا فتانى مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق بالتسكين

قوله اللحياني كلني الى قوله  
عن اللحياني كذا في الاصل  
والامر سهل اه

الشَّقُّ اللحياني كلني فلان من فَلَقَ فيه وفَلَقَ فيه وسمعت من فَلَقَ فيه وفَلَقَ فيه الاخيرة عن اللحياني  
أي شقه وهي قليلة والفتح أعرف وضر به على فَلَقَ رأسه أي مفرقه ووسطه والفَلَقُ والفَالِقُ الشَّقُّ  
في الجبل والشعب الاولى عن اللحياني والفَلَقُ المطمئن من الارض بين الربوتين وانشد

وبالآدم تحدى عليها الرجال • وبالشؤل في الفلق العاشب

ويقال كان ذلك فَالِقَ كذا وكذا يريدون المكان المنصهر بين ربوتين وجمع الفَلَقُ فُلُقَان مثل  
خَلَقَ وخُلُقَان وهو الفَالِقُ وقيل الفَالِقُ فضاء بين شقيقتين من رمل وجمعهما فُلُقَان كحاجر وحجران  
وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة أو غيرهم من الأعراب الفَالِقُ بالهاء تكون وسط الجبال تنبت  
الشجر وتزول ويبيت بها المال في الليلة القمرة فجعل الفَالِقُ من جلد الارض قال وكلا القولين  
ممكن وفي حديث الدجال فاشرق على فَلَقٍ من أفلاق الحرة الفَلَقُ بالتحريك المطمئن من الارض  
بين ربوتين والفَلَقُ جهنم وقيل الفَلَقُ واد في جهنم نعوذ بالله منها والفَلَقُ المقطرة وفي الصحاح الفَلَقُ  
مقطرة السحبان والفَلَقَةُ والفَلَقَةُ النسبة عن اللحياني والفَلَقُ والفَلِقُ والفَلِيقَةُ والفَلَقَةُ  
والفَلِقُ والفَلِقُ كله الداهية والامر العجب قال أبو حنيفة النخعي

وقالت انها الفَلَقُ فاطلق • على التقدير الذي معك الصرار

والعرب تقول بالفَلِيقَةِ وكثيرة فَيَلَقُ شديدة شبيهة بالداهية وقيل هي الكثرة السلاح قال  
أبو عبيد هو اسم للكتيبة قال ابن سيدي مولى هذا بشي التهذيب الفَلِقُ الجيش العظيم قال  
الكميت في حومة الفَلِقِ الجأوا اذ نزلت • قسرا وهيض لها الخشخاش اذ نزلوا  
وامرأته فَلَقُ داهية مصابة قال الرازي

قُلْتُ تَعْلَقُ فَيَلْقَاهُ وَجَلًا • عَجَاجَةٌ هَبَاجَةٌ تَالًا

وجاء الفَلِقُ أي بالداهية عن اللحياني وجاء مَعْلَقُ فَلَقَ أي بعجب عجيب وقد أعْلَقَتْ وأَفْلَقَتْ  
وأَفْلَقَتْ أي جنت مَعْلَقُ فَلَقَ وهي الداهية لا تجرى وأَفْلَقَ وأَفْلَقَ بالعجب أي به عن اللحياني  
وانشد ابن السكيت لسويد بن كراع العُكْلَى وكراع اسم أمه واسم أبيه عمير  
إذا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مُدْلَهَمَةٌ • وَغَرَدَ حَادِيهَا فَرْنٌ بِهَا فَلَاقًا

قال ابن الأثير أراد عمن بها سير أعجبا والفَلَقُ العجب أي علمن به داهية من شدة سيرها والقري  
العمل الجيد الصحيح والافراء الانسداد وغرططرب في حدائمه وعردجبن عن السير قال القالي رواية  
ابن دريد غرطبغين مجسمه ورواية ابن الاعرابي عردعين مهملة وأنكر ابن دريد هذه الرواية



ويقال مرَّ يفتلق بالعجب أي يأتي بالعجب ويقال أفتلق فلان اليوم وهو يفتلق إذا جاء بعجب وشاعر  
مفتلق مجيد منه يجي بالعجائب في شعره وأفتلق في الأمر إذا كان حاذقاً به ومرَّ يفتلق في عدوه أي  
يأتي بالعجب من شدته وقيل فلان أفتلق قتلة أي أشد قتلة وما رأيت سيرا أفتلق من هذا أي أبعد  
كلامه ما عن الأحياني ابن الأعرابي جاء فلان بالفتلقان أي بالكذب الصراح وجاء فلان بالسماق  
مثله والفتلق عرق في العنق يجرى على العظم إلى تفض الكتف وقيل هو المظمن في جران البعير  
عند مجرى الحلقوم قال أبو محمد الفقهسي

بكل شغشاع كجذع المزدرع \* فليقه أجرد كل رمح الضلع \* جند بالهاب كتضريم الضرع  
والفتلق باطن عنق البعير في موضع الحلقوم قال السماع

وأشعث وراد الشأيا كاته \* إذا اجتاز في جوف الفلاة فليق

وقيل للفتلق ما بين العلباوين وهو أن يفتلق الوبر بين العلباوين قال ولا يقال في الإنسان وفي  
النواذر تقيلم الغلام وتفتلق وتفتلق وحذر إذا ضخم وسمن وفي حديث الدجال وصفته رجل فليق  
قال الأزهري هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف وقال لا أعرف الفتلق إلا الكتيبة العظيمة قال  
فان كان جعله فتلقاً العظم فهو ربحه ان كان محفوظاً والافهوا القيلم بالميم يعني العظيم من الرجال  
قال أبو منصور والقيلم والفتلق العظيم من الرجال ومنه تفتلق الغلام وتقيلم بمعنى واحد وفي رواية  
في صفة الدجال رأيت فاذار رجل فليق أعور الفتلق العظيم وأصله الكتيبة العظيمة والياء زائدة  
ورجل مفلاق دني مردى فسل رذل قليل الشئ وخليته بفالقة الوركة وهي زملة وفي التهذيب  
خليته بفالق الوركة وهي زملة والفتلق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ يفتلق عن نواه والمفتلق  
منه المجفف والفتلق الجيش والجمع القياتق وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول  
فيها هؤلاء المقالبت هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمقاليس شبه أفلاسهم من العلم وعنده  
عندهم بالمقاليس من المال وقالق اسم موضع بغير تعريف وفي الحكم والفتالق اسم موضع قال  
\* حيث تحجى مطرق بالفتالق \* (فتق) الفتق والفنق والتفتق كله التسمية في العيش  
والتفتق التسم كما يفتق الصبي المترق أهله وتفتق الرجل أي تسم وتفتقه غيره تفتيقاً وفاتقه بمعنى  
أي نعمة وعيش مقائق قال عدي بن زيد يصف الجوارى بالنعمة

زائن الشفوف يفتقن بالمشك وعيش مقائق وحرير

والمفتق المترق قال لا ذنب لي كنت أمراً مفتقاً \* أعيد نواصم الضحى غروفتاً

الغروتنق المنعم وجارية فتق ومضناق جسيمة حسنة فتية منعمة الاصمعي وامرأة فتق قليلة اللحم  
وقال شمر لا أعرفه ولكن الفتق المنعمة وفنقها نعيمها وأنشد قول الاعشى  
• هر كولة فتق درم مرا فقها • قال لا تكون درم مرا فقها وهي قليلة اللحم وقال بعضهم فاقه  
فتق اذا كانت فتية لحمة سمينة وكذلك امرأه فتق اذا كانت عظيمة حسنة قال درويزة  
• مضبورة قروا هر جاب فتق • وقيل في قول درويزة • تنشطه كل هر جاب فتق • قال  
ابن بري و صواب انشاده على ما في رجزه

تنشطه كل مغلاة الوهن • مضبورة قروا هر جاب فتق • مائة الضبعين مضلاب الفتق  
ويقال امرأه مضناق أيضا قال الاعشى • لعوب غريرة مضناق • والفتق الفتية الضخمة  
قال ابن الاعرابي فتق كأنها فتية أي جل غل والفتية المرأة المنعمة أبو عمرو والفتية  
الغرارة وجهها فتانق وأنشد

كان تحت العلو والفتانق • من طوله رجعا على شوايق

ويقال تنققت في أمر كذا أي تأنقت وتنطقت قال وجارية فتق جسيمة حسنة الخلق وجل فتق  
وفتق مكرم مودع للفعله قال أبو زيد هو اسم من أسماءه والجمع فتق وأفتاق وفي حديث غير بن  
أقصى ذكر الفتق هو الفعل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث  
الجارود كالفعل الفتق وفي حديث الجراح لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق  
• خطارة كالجمل الفتق • والجمع أفتاق وفتق وفتاق وقد فتق وجارية فتق مضبورة منعمة فنقها  
أهلها تنقيا وفتاقا والفتق الفعل المكرم لا يركب لكرامته على أهله والفتية وعاء أصغر من  
الغرارة وقبل هي الغرارة الصغيرة (فتق) قال القرامطية عرابيا من قضاة يقول فتق  
للفندق وهو الخان (فندق) الفندق الخان فارسي حكاه سيبويه التهذيب الفندق محل شجرة  
مدحج كالفندق يكسر عن لب كالفندق قال والفندق بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي  
ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن البيت الفندق هو صحيفة الحساب قال الاصمعي أحسبه  
معربا (فهق) الفتحة أول فقر من الفتق تلى الرأس وقيل هي مركب الرأس في الفتق ابن  
الاعرابي الفتحة مؤصل الفتق بالرأس وهي آخر خرزة في الفتق والفتحة عظم عند فائق الرأس  
مشرف على اللهاة والجمع من كل ذلك فتاق وهو العظم الذي يسقط على اللهاة فيقال فهق الصبي  
قال درويزة قد يجاء الفتحة حتى تنذل أي يجاء الفتاح حتى تسقط الفتحة من باطن والفتحة عظم



عند مر كيب العنق وهو أول الفقار قال القلاخ \* وتضرب الفهقة حتى تتدلى \* وفهقت الرجل اذا أصبت فهقته قال ثعلب أنشدني ابن الاعرابي

قد توحا الفهقة حتى تتدلى \* من موصل العين في خيط العنق

وفهق الصبي سقطت فهقته عن لهما به قال الاصمعي أصل الفهق الامتلاء فعنى المتفهي الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فهو في الحديث ان أبغضكم الى الثرثارون المتفهيون قيل يا رسول الله وما المتفهيون قال المتكبرون وهو يتفهي في كلامه وتفسير الحديث هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم ما خوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الاناء ففهب يفهق ففها وفي حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى أفهقنا وفي حديث علي عليه السلام في هوا منفق وجو منفق وقال الاعنبي

رؤح على آل الملق جفنة \* بكايه الشيخ العراقي تفهق

يعنى الامتلاء الفراجات صبيها على فهب اذا امتلأ من اللبن وتفهي في كلامه توسع وتنطع وفهق الغدير بالماء يفهق ففها امتلاء وأفهقه ملاء وأفقهه كآفهقه على البدل وأنشد يعقوب لاعرابي اختلعت منه امرأته واختارت زواجا غيره فأضرها وضيق عليها في المعيشة فبلغه ذلك فقال يهجوها ويعيبها بما صارت اليه من الشقاء

رغما وتعا الشريم الصهلقي \* كانت لذيبتا لا تبيت ذأرق

ولانت في الميرزقي \* نضهي ونمسي في نعيم وقتي

لم تخش عندي قط ما لا السنق \* فالرسل دروا الانا منفق

الشريم المفضاة وما ههنا زائدة أراد لم تخش عندي قط الا السنق وهو شبه البشم يغتري من كثرة شرب اللبن وانما عبر بها بما صارت اليه بعده والفهق والفهق اتساع كل شيء ينبع منه ماء أو دم وطعنة فافهقة تفهق بالدم وتفهي في الكلام توسع وأصله التفهق وهو الامتلاء كأنه ملاء به ذمه والفاهقة الطعنة التي تفهق بالدم أي تنضب وانفهمت الطعنة والعين والمثعب وتفهي كله اتسع ابن الاعرابي أرض فيهب وفيهق وهي الواسعة قال رؤبة

وان علوا من فيف خرق فيمقا \* ألقى به الال غدير ادبسا

وانفهي الشيء اتسع وأنشد \* وانشق عنها صممان المنفهي \* قال ومنه يقال تفهي

في الكلام وتفهي أي توسع فيه وتنطع قال الفرزدق

تَفْهِيْقٌ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى • وَعَلَّمَ قَوْمَهُ كُلَّ الْحَيِّصِ  
الازهرى انْفَهَقَتِ الْعَيْنُ وَهِيَ اَرْضٌ تَفْهَقُ مِيَاهُهَا عَذَابًا قَالَ الشَّاعِرُ  
وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ عَنْ عُرْضِ • تَتْنِي الْمَسَابِيرَ بِالْأَرْبَادِ وَالْقَهْقِ  
وَالْقَهْقِ الْوَاسِعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْفَاقَ قَهْقٍ وَاسِعَةٍ يُقَالُ هُوَ يَفْهَقُ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ قَالَ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ  
سَلَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنِيٍّ عَنْ الْمُتَفَهِّقِ فَقَالَ هُوَ الْمُتَفَهِّمُ الْمُتَفَهِّمُ الْمُتَفَهِّمُ الْمُتَفَهِّمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا يَخْرُجُ مِنْ  
النَّارِ فَيَنْتَنِي مِنَ الْجَنَّةِ فَتَفْهَقُ لَهُ أَيْ تَفْهَقُ وَتَتَسَّعُ وَالْقَهْقُ الْبِلْدُ الْوَاسِعُ وَرَجُلٌ مُتَفَهِّقٌ مُتَفَهِّقٌ  
بِالْبَذْخِ مَتَسَّعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ شَيْءٍ تَوْسَعُ فَقَدْ تَفْهَقَ وَبَرَزَتْ قَهْقَاتُ كَثِيرٍ مَالَهُ قَالَ حَسَنُ  
عَلَى كُلِّ قَهْقَةٍ خَسِيفٌ خَرُوبِيهَا • تَفْرَغُ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَنْحَلًا  
الغُرُوبُ هُنَا مَا وَهَا وَتَفْهَقُ فِي مَسِينَةٍ تَجْتَرُ وَتَفْهَقُ كَتَفْهَقُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْمُتَفَهِّقُ الْوَاسِعُ وَأَنشَدَ  
وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَا حَبَّ مُعِيدٍ • غَيْرُ الْحَصَى مُتَفَهِّقٌ عَمْرَدٌ  
وَقَهْقُ الْأَمَامِ الْكَسْرِ يَفْهَقُ فَهْقًا وَفَهْقًا إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَتَصَبَّبَ وَأَفْهَقَتِ السَّمَاءُ مَلَأَتْهُ (فَوْقُ)  
فَوْقُ تَقِيضٌ تَحْتَ يَكُونُ اسْمًا لِنَظَرٍ قَامِسِي فَإِذَا أَضِيفَ أَعْرَبَ وَحَكَى الْكِسَانُ أَفَوْقُ تَامٌ أَسْفَلُ  
بِالْفَتْحِ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ وَتَرَكَ الْبِنَاءَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْضُهُ فَمَا  
فَوْقَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَلَا دُونَهَا كَمَا تَقُولُ إِذَا قِيلَ لَكَ فُلَانٌ صَغِيرٌ تَقُولُ وَفَوْقَ ذَلِكَ أَيْ أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ  
وَقَالَ الْقَرَاءَةُ فَوْقَهَا أَيْ أَكْثَرُ مِنْهَا يَعْنِي الْغُبَابَ وَالْعَنَكِبُوتَ أَيْ الْفَوْقَ تَقِيضٌ التَّحْتَ فَنَ  
جَعَلَهُ صِفَةً كَلَسِيلَهُ النَّصَبُ كَقَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ فَوْقَ زَيْدٍ لَأَنَّهُ صِفَةٌ فَانْصَرَفَتْ عَنْ مَعْنَى رَفْعِهِ فَتَنَاتِ  
فَوْقَهُ رَأْسُهُ صَارَ رَفْعًا هُنَا لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ وَرَفَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ الْفَوْقُ بِالرَّاسِ  
وَالرَّأْسُ بِالْفَوْقِ وَتَقُولُ فَوْقَهُ قَلْنَسُوهُ نَصَبْتُ الْفَوْقَ لِأَنَّهُ صِفَةٌ عَيْنُ الْقَلْنَسُوتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَحْرَ عَلَيْهِمُ  
السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ لَا تَسْكَدُ تَطْهَرُ الْقَائِدَةُ فِي قَوْلِهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ تَنَوَّبَ عَنْهَا قَالَ ابْنُ جَنِّي  
قَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ مِنْ فَوْقِهِمْ هُنَا مُضِيدًا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ تَسَعَّمَلُ فِي الْأَفْعَالِ السَّلَامَةُ الْمُسْتَقْلَةُ عَلَى تَقُولُ  
قَدْ مَرَّ عَشْرًا وَبَقِيَ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَقَدْ حَفِظْتَ الْقُرْآنَ وَبَقِيَ عَلَى مِنْهُ سَوْرَتَانِ وَقَدْ صَمْنَا  
عَشْرِينَ مِنَ الشُّهُرِ وَبَقِيَ عَلَيْنَا عَشْرٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْإِعْتِدَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِذَنْبِهِ وَقَدْ أَفْعَالُهُ قَدْ  
أَخْرَبَ عَلَى ضَيْعَتِي وَأَعْطَبَ عَلَى عَوَامِلِي فَعَلَى هَذَا الْوَقِيلُ نَحْرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ وَلَمْ يَقُلْ مِنْ فَوْقِهِمْ  
لِحَازَانٍ يَنْظُرُ بِهِ أَنَّهُ كَقَوْلِكَ قَدْ خَرَبَتْ عَلَيْهِمْ دَارُهُمْ وَقَدْ هَلَكَتْ عَلَيْهِمْ مَوَاشِيُهُمْ وَغَلَالُهُمْ فَإِذَا قَالَ  
مِنْ فَوْقِهِمْ زَالَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمَحْتَمَلُ وَصَارَ مَعْنَاهُ اسْقَطَ وَهُمْ مِنْ تَحْتِهِ فَهَذَا مَعْنَى غَيْرِ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا



اُطْرِدَتْ عَلَى فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي قَدِمْنَا ذِكْرَهَا مِثْلَ خَرِبَتْ عَلَيْهِ ضَبَعَتْهُ وَبَطَلَتْ عَلَيْهِ عَوَامِلُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ عَلَى فِي الْأَصْلِ لِلْإِسْتِعْلَامِ فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْوَالُ كُفُّوا وَمَشَاقُّ تَخَفُّضِ الْإِنْسَانِ وَتَضَعُهُ وَتَعْلُوهُ وَتَفَرُّعُهُ حَتَّى يَخْضَعُ لَهَا وَيَخْتَضِعُ لِمَا يَسْتَدَاهُ مِنْهَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعَ عَلَى الْإِتْرَاهِمِ يَقُولُونَ هَذَا لَكَ وَهَذَا عَلَيْكَ فَتَسَعْمَلُ اللَّامُ فِيمَا تُؤْثَرُهُ وَعَلَى فِيمَا تُكْرَهُه قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

سَاجِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ • فَأَمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا

وَقَالَ ابْنُ حِلْزَةَ فَلَهُ هُنَالِكَ لِأَعْلِيَّهِ إِذَا • دَنَعَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ لِلنَّعْسِ

فَمِنْ هُنَا دَخَلَتْ عَلَى هَذِهِ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا كُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ إِرَادَ تَعَالَى لَا كُلُوا مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ وَمِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَقِيلَ قَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْ جِهَةِ التَّوَسُّعِ كَمَا تَقُولُ فُلَانٌ فِي خَيْرٍ مِنْ فَرْقِهِ إِلَى قَدَمِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ عَنِ الْأَحْزَابِ وَهُمْ قَرِيشٌ وَغَطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ وَكَانَتْ قُرَيْظَةُ قَدْ جَاءَتْهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَجَاءَتْ قَرِيشٌ وَغَطَفَانٌ مِنْ نَاحِيَةِ مَكَّةَ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ وَفَاقَ الشَّيْءُ فَوْقًا وَفَوْقًا عِلَاءً وَتَقُولُ فُلَانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ أَيْ يَعْلَاهُمْ وَيَفُوقُ سَطْحًا أَيْ يَعْلَاهُ وَجَارِيَةٌ قَائِمَةٌ فَاقَتْ فِي الْجَمَالِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعُ أَنَّهُ قَسَمَ الْغَنَائِمُ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ فُوقٍ أَيْ قَسَمَهَا فِي قَدْرِ فُوقٍ نَاقَةٍ وَهُوَ قَدْرُ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ تَضُمُ قَاوُهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ إِرَادَ التَّفْضِيلِ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضُهُمْ أَفْوَقَ مِنْ بَعْضٍ عَلَى قَدْرِ غَنَائِمِهِمْ وَبَلَاءِهِمْ وَعَنْ هَهُنَا بَمِزْلَتِهَا فِي قَوْلِكَ أَعْطَيْتَهُ عَنْ رَغْبَةٍ وَطِيبَ نَفْسٍ لِأَنَّ الْفَاعِلَ وَقْتُ انْشَاءِ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ مُتَصِفًا بِذَلِكَ كَانَ الْفِعْلُ صَادِرًا عَنْهُ لَا مَحَالَةَ وَمَجَاوِزًا لَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَدِيثِ إِرَادُوا التَّفْضِيلَ وَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضُهُمْ فِيهَا أَفْوَقَ مِنْ بَعْضٍ عَلَى قَدْرِ غَنَائِمِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ إِرَادَ فَعَلَ ذَلِكَ فِي قَدْرِ فُوقٍ نَاقَةٍ وَفِيهِ لَغْنَانٌ مِنْ فُوقٍ وَفُوقٍ وَفَاقَ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ عِلَاءً وَغَلِبَهُ وَفَضَلَهُ وَفَاقَ الرَّجُلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ أَيْ عِلَاهُمْ بِالشَّرَفِ وَفِي الْحَدِيثِ حُبُّ إِلَى الْجَمَالِ حَتَّى مَا أَحَبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشَرِّ النَّعْلِ قُسْتُ فُلَانًا أَيْ صُرْتُ خَيْرَ لِمَنْهُ وَأَعْلَى وَأَشْرَفُ كَأَنَّهُ صُرْتُ فَوْقَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ وَمِنْهُ الشَّيْءُ الْفَائِزُ وَهُوَ الْجَيِّدُ الْخَالِصُ فِي نَوْعِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَنِينٍ

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَائِيسٌ • يَفُوقَانِ مَرْدَأَسَ فِي تَجَمُّعٍ

وَفَاقَ الرَّجُلَ فُوقًا إِذَا تَخَفَّتِ الرِّيحُ مِنْ صَدْرِهِ وَفُلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا إِذَا كَانَتْ نَفْسُهُ عَلَى الْخُرُوجِ مِثْلَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ وَفَاقَ بِنَفْسِهِ يَفُوقُ عِنْدَ الْمَوْتِ فُوقًا وَفُوقًا جَادَ وَقِيلَ مَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُوقُ نَفْسُ الْمَوْتِ أَبُو عَمْرٍو وَالْفُوقُ الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الدَّعَاءِ رَجْعِ

قوله وفاق بنفسه يفوق  
الخ عبارة القاموس فاق  
بنفسه فووقا وفووقا إذا  
كانت على الخروج أو مات  
أوجاديهاه وفي المصباح  
والفوق بالضم ما يأخذ  
الإنسان عند التزع يقال فاق  
يفوق فووقا من باب طلب اه  
فتأمل وانظروا حرر المقام  
اه معصمه

فلان الى فوقه أى مات وأنشد

مابل عرني شرفت بريقها • نمت لا يرجع لها في فوقها

أى لا يرجع ريقها الى مجراها وقاف يفوق فؤوقا فؤوقا أخذ البهر والقواق ترديد الشهقة العالبة والقواق الذى يأخذ الانسان عند التزع وكذلك الريح التى تشخص من صدره ويهفوق القرا • يجمع القواق أفيقة والاصل أفوقه فنقلت كسرة الواو لما قبلها فقلت يا لانكسار ما قبلها ومثله أقيموا الصلاة الاصل أقوموا بالقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا الواو يا لكسرة القاف فقريت أقيموا كذلك قولهم أفيقة قال وهذا ميزان واحد ومثله مصيبة كانت فى الاصل مصوبة وأفوقه مثل جواب وأجوبة والقواق والقواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعه يرضعها القصيل لتدري ثم تحلب يقال ما أقام عنده الا فؤوقا وفى حديث على قال له الاسير يوم صفين أتطرق فؤوق نافه أى آخرنى قد رما بين الحلبتين وفلان يفوق بنفسه فؤوقا اذا كانت نفسه على الخروج وفؤوق الناقة وفؤوقها رجوع اللبن فى ضرعها بعد حلبها يقال لا تنتظره فؤوق نافه وأقام فؤوق نافه جعلوا نظرا على السعة وفؤوق الناقة وفؤوقها ما بين الحلبتين اذا فحيت يذوق قيل اذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله عند الحلب وفيقته تدرتها من القواق وجمعها فيق وفيق وحكى كراع فيقة الناقة بالغنم ولا أدري كيف ذلك وفاقت الناقة بدرتها اذا أرسلتها على ذلك وأفاقت الناقة فيق أفاقة أى اجتمعت الفيقة فى ضرعها وهى فيق وفيقة وافيقة تدرلنها والجمع مفاويق وفوقها أهلها واستفقا فوها نفسوا حلبها وحكى أبو عمرو فى الجزء الثالث من نواته بعد أن أنشد لابي الهيثم التغلبى بصف قسيما

لنا مسامح زودنى حرا كضها • لين وليس بها وهى ولا رقى

شئت بكل صهاى تنطبه • كما تنط اذا ماردت القيق

قال القيق جمع فيق وهى التى يرجع اليها البنا بعد الحلب وذلك انهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعة حتى فيق يقال أفاقت الناقة فاحلبها قال ابن برى قوله القيق جمع فيق قياسا • جمع فيوق أوفاتى وأفاقت الناقة واستفقا فها أهلها اذا نفسوا حلبها حتى تجتمع درتها والقواق والقواق ما بين الحلبتين من الوقت والقواق نائب اللبن بعد رضاع أو • لاب وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر قال الراجز

الاغلام شرب من لدايتها • معاود لشرب أفوقاتها



أَفْوَاقٌ جَمْعُ أَفْوَقَةٍ وَأَفْوَقَةٌ جَمْعُ فَوَاقٍ وَقَدْ فَاقَتْ تَفُوقُ فَوَاقًا وَفَيْقَةً وَكُلُّ اجْتِمَاعٍ مِنَ الْفَوَاقِ دِرَّةٌ فَاسَمَّهَا الْفَيْقَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ تَفْيِيقُ أَفَاقَةً وَفَوَاقًا إِذَا جَاءَ حَبِيبٌ حَلْبَهَا ابْنُ شَمِيلٍ الْأَفَاقَةُ لِلنَّاقَةِ أَنْ تَرُدَّ مِنَ الرَّعْيِ وَتَتْرِكَ سَاعَةً حَتَّى تَسْتَرْجِحَ وَتَفْيِيقُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُنُوزٍ أَفَاقَةُ الدِّرَّةِ رَجُوعُهَا وَغَرَارُهَا ذَهَابُهَا يُقَالُ اسْتَفْيِقِ النَّاقَةَ أَيْ لَا تَحْلِبْهَا قَبْلَ الْوَقْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَسْتَفْيِقِ مِنَ الشَّرَابِ أَيْ لَا تَشْرَبْ فِي الْوَقْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلْ لِشَرْبِهِ وَقْتًا لَعَنَّا شَرْبَهُ دَائِمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَفُوقُ الَّذِي يُؤَخَّرُ ذَقْلًا لِأَقْلِيلٍ أَوْ مَأْكُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ وَيُقَالُ أَفَاقَ الزَّمَانُ إِذَا اخْتَصَبَ بَعْدَ جَذْبٍ قَالَ الْأَعَشَى

الْمُهَيَّنَّ مَالَهُمْ فِي زَمَانٍ أَوْ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا

يَقُولُ إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانُ بِالْخِصْبِ أَفَاقُوا مِنْ نَحْرِ الْأَبْلِ وَقَالَ نَصِيرُ بْنُ يَزِيدٍ إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانُ سَهْمَهُ لِيَرْمِيَهُمْ بِالْقَعَطِ أَفَاقُوا لَهُ سَهْمَهُمْ مِنْ نَحْرِ الْأَبْلِ وَأَفَاقِيْتُ السَّحَابَ مَطَرَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْأَفَاقِيْتُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ فَهُوَ يَمُطِرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ قَالَ الْكَمِيتُ

فَبَاتَتْ تَبْجُ أَفَاقِيْقُهَا \* تَجَالُ النِّطَافِ عَلَيْهِ غَرَارًا

أَيْ تَبْجُ أَفَاقِيْقُهَا عَلَى الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ كَسَجَالِ النِّطَاقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُمْ كَسَرُوا فَوَاقًا عَلَى أَفْوَاقٍ ثُمَّ كَسَرُوا أَفْوَاقًا عَلَى أَفَاقِيْقٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَقَدْ ذَكَرَ هُوَ وَمَعَاقِرُ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا أَنَا فَاتَفُوقُهُ تَفُوقُ الْمَفُوقِ يَقُولُ لَا أَقْرَأُ جَزْئِي بَعْرَةً وَلَكِنْ أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُشْتَقٌّ مِنْ فَوَاقٍ النَّاقَةُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى تَدْرُسَ ثُمَّ تُحْلَبُ يُقَالُ مِنْهُ فَاقَتْ تَفُوقُ فَوَاقًا وَفَيْقَةً وَأَنْشَدَ \* فَأَنْصَحِي بِسُحِّ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ \* وَالْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ صَارَتْ الْوَاوُ بِالْمَكْسَرَةِ مَا قَبْلُهَا قَالَ الْأَعَشَى بِصَفِّ بَقَرَةٍ حَتَّى إِذَا فَيْقَتُ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ \* جَاءَتْ تَرْضَعُ شِقَ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا وَجَعَهَا فَيْقٌ وَأَفْوَاقٌ مِثْلُ شَبْرٍ وَأَشْبَارٍ ثُمَّ أَفَاقِيْقُ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ

وَدُمُّوا نَالِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا \* أَفَاقِيْقُ حَتَّى مَا يَدْرَاهَا تَعَلُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ فَيْقَةً عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ يَجْمَعُ فَيْقٌ عَلَى أَفْوَاقٍ فَيَكُونُ مِثْلَ شَبْعَةٍ وَشَبَعٍ وَأَشْبَاعٍ وَشَاهِدُ أَفْوَاقٍ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعْنَادُهُ زَقَرَاتٌ حِينَ يَذْكُرُهَا \* يَسْقِيْنَهُ بِكُؤُسِ الْمَوْتِ أَفْوَاقَا

وَفَوْقَتِ الْفَصِيلِ أَيْ سَقِيْتَهُ اللَّبَنُ فَوَاقًا وَتَفُوقُ التَّصِيلِ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنُ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

أبو حنيفة شَدَّتْ بِكُلِّ صُهَايٍ تَتَطَّبُهُ • كَمَا تَتَطَّبُ إِذَا مَارَدَتْ الْفُتَيْقُ

فسر الفتيق بأنها الابل التي يرجع اليها لبنها بعد حلب قال والواحدة مُفَيْقُ قال أبو الحسن أما الفتيق فليست بجمع مُفَيْق لان ذلك انما يجمع على مَفَاقٍ وَمَفَاوِيقٍ والذي عندي انها جمع ناقة فَوُوقٌ وصلة فُوقٌ فابدل من الواو ياء استئقالا للضم على الواو ويرى الفتيق وهو أقيس وقوله تعالى مالها من فَوَاقٍ فسرهُ تعجب فقال معنهما من قَرَّةٍ قال القراء مالها من فَوَاقٍ بقرأ بالفتح والضم أي مالها من راحة ولا افاقة ولا تطرأ أصلها من الافاق في الرضاع اذا ارتضعت البهمة أمها ثم تركتها حتى تنزل شيئا من اللبن فتلك الافاقه الفَوَاقُ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عبادة المريض قدر فَوَاقٍ ناقة وتقول العرب ما أقام عندي فَوَاقٍ ناقة وبعض يقول فَوَاقٍ ناقة بمعنى الافاقه كفاقة المغشى عليه تقول أَفَاقَ بَيْتُ أَفَاقَةٍ فَوَاقٍ طائر كل مغشي عليه أو سكران معتوه اذا انجلى ذلك عنه قيل قد أَفَاقَ واستفاق قالت خنساء

هَرَبْتُ مِنْ نَمُوعٍ وَاسْتَفَيْقِي • وَصَبْرًا أَنَا طَقْبٌ وَلَنْ تُطَبَّقِي

قال أبو عبيدة من قرأ من فَوَاقٍ بالفتح أرا مالها من افاقة ولا راحة ذهبهم الى افاقة المريض ومن ضمها جعلها من فَوَاقٍ الناقة وهو ما بين الحلبتين يريد مالها من انتظار قال قتادة مالها من فَوَاقٍ من مرجوع ولا مثنوية ولا ارتداد وتقول شرا بشر به شيا بعد شئ ونرجوا بعد أفريق من الليل أي بعدما مضى عامة الليل وقيل هو كقولك بعد أقطاع من الليل رواه ثعلب وفي نسخة الضمى أولها وأَفَاقَ العليل افاقة واستفاق فقه والاسم الفَوَاقُ وكذلك السكران اذا صحا ورجل مُتَفَيْقٍ كثير النوم عن ابن الاعرابي وهو غريب وأَفَاقَ عنه النعاس أقطع والفاقة الفقر والحاجة ولا فعل لها يقال من الفاقة املفتاق ذوفاقة وافتاق الرجل أي افتقر ولا يقال فاق وفي الحديث كانوا أهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر والمفتاق المحتاج وروى الزجاني في أماليه بسنده عن أبي عبيدة قال خرج سامية بن لؤي بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وأنشأ يقول

بَلِّغْنَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا • إِنَّ نَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَةٌ

أَنْ تَكُنَّ فِي عَمَانَ دَارِي قَاتِي • مَا جَدُّمَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ

ويرى فاني غالي خرجت ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الأزد فقراءه وبات عنده فلما أصبح فعدست فظنرت اليه زوجة الأزدى فاعجبها لما رى سوا كه أخذتها فقصتها فظنرت اليها زوجها فحلب ناقة وجعل في حلابها سملوقدومه الى سامية فغمرته المرأة فهرأق اللبن وخرج يسير فبينما هو في



موضع يقال له جوف الخيل هوت ناقته الى عرجة فانتشلتها وفيها ألقى فنقعتها فسمت بها على ساق سامية فنهشتها فبلغ الازدية فقالت ترثيه

عين بكى لسامة بن لؤي \* علقنت ساق سامية العلالة  
لا أرى مثل سامة بن لؤي \* حملت حقه اليه الناقة  
رب كائن هرقت ابن لؤي \* حذر الموت لم تكن مهراقة  
وحدوس السرى تركت ردينا \* بعد جد وجرأة ورشاقة  
وتعاطيت مفرقا بحسام \* ونجبت قالة العواقبة

وفي حديث علي عليه السلام ان بنى أمية لي فوقوني ثراث محمد تنويقا أي يعطوني من المال قليلا قليلا وفي حديث أبي بكر في كتاب الزكاة من سئل فوقعه فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة أصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان حائرا اذا ظهرت منه خيانة سقطت طاعته والفوق من السهم موضع الوتر والجمع أفواق وفوق وفي حديث علي عليه السلام يصف أبا بكر رضي الله عنه كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقاً أي أكثرهم نظا ونصييا من الدين وهو مستعار من فوق السهم موضع الوتر منه وفي حديث ابن مسعود اجمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا أعلا ناسهم ما ذافوق أراد خيرنا وأكلنا تأماني الاسلام والسابقة والفضل والفوق مشتق رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زعمناه وهذا يدل تسمى الزنمتين الفوقتين وأنشد

كان النصل والفوقين منه \* خلال الرأس سيط بهمشج

واذا كان في الفوق ميل أو انكسار في إحدى زعمته فذلك السهم أفوق وفعله الفوق وأنشد لرؤبة  
• كسر من عينيه تقويم الفوق • والجمع أفواق وفوق وذهب بعضهم الى ان فوقا جمع فوقة وقال ابو يوسف يقال فوقة وفوق وأفواق وأنشد بيت رؤبة أيضا وقال هذا جمع فوقة ويقال فوقة وفوقا على القلب ابن الاعرابي الفوقة الأبناء الخطباء ويقال للانسان تشخص الرمح في صدره فاق يفوق فواقا وفي حديث عبد الله بن مسعود في قوله أنا أصحاب محمد اجمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق قال الأصمعي قوله ذافوق يعني السهم الذي له فوق وهو موضع الوتر فلماذا خص ذا الشوق وانما قال خيرنا ذافوق ولم يقل خيرنا سهمنا لانه قد يقال له سهم وان لم يكن أصل فوقه ولا أحكم عمله فهو سهم وليس بتمام كامل حتى اذا أصلح فوقه وأحكم عمله فهو حينئذ سهم

ذو فوق فجعله عبد الله مثلاً لعثمان رضى الله عنه يقول انه خيرناهم ما تاما في الاسلام والفضل  
والسابقة والجمع أقواق وهو الفوقه أيضا والجمع فوق وفوقا مقلوب قال الفند الزماني شهل بن شيبان  
ونبلي ونقاها كـ عراقيب قطا طعل

وقال الكميث ومن دون ذلك قسي المنور • ن لا فوق نبالا ولا النصل  
أي ليست القوس بقوقا النبل وليست نبالها بقوق ولا ينصل أي بخارجة النصال من أرقامها  
قال ونصب نبلا على توهم التنوين واخراج اللام كما تقول هو حسن وجهها وكريم والداو الفوق  
لغة في الفوق وسهم أفوق مكسور الفوق وفي المنصل رددت ما فوق ناصل إذا أخست حظه  
ورجع فلان بأفوق ناصل إذا خس حظه أو خاب ومثل للعرب بضرب الطالب لا يجدهما طلب يرجع  
بأفوق ناصل أي بسهم منكسر الفوق لانصل له أي يرجع بحظ ليس بتمام ويقال ما بليت عنه  
بأفوق ناصل وهو السهم المنكسر وفي حديث علي رضى الله عنه ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق  
ناصل أي رمى بسهم منكسر الفوق لانصل له والأفوق السهم المكسور الفوق ويقال محالة  
قوقا أنا كان لكل سن منها فوقان مثل فوق السهم وانفاق السهم انكسر فوقه أو انشق وفوقه  
أنا أفوقه كسرت فوقه وفوقه تقويا فاعلمت له فوقا وأفقت السهم وأوفقت وأوفقت به كلاهما  
على القلب وضعت في الوتر لا رمى به وفي التهذيب فان وضعته في الوتر لم يرم به قلت فقت السهم  
وأفوقته وقال الأصمعي أفقت بالسهم وأوفقت بالسهم بالباء وقيل ولا يقال أفوقته وهو من  
النواذر الأصمعي فوق نبلة تقويا إذا فرضها وجعل لها أقواقا ابن الاعرابي الفوق السهام  
الساقطات النصول وفاق الشيء يفوقه إذا كسره قال أبو الريبس

يكاد يفوق الميس ما لم يردّها • أمين القوى من صنع أمين حادر

أمين القوى الزمام أمين رجل وحادر غليظ والفوق على الفصائل قال الفراء انشدني المفضل  
بيت الفرزدق ولكن وجدت السهم أهون فوقه • عليك فقد أودى دم أنت طالبة  
وقال هكذا انشدني المفضل وقال اياك وهؤلاء الذين يروونه فوقه قال أبو الهيثم يقال شنة وشنان  
وشن وشنان ويقال رمينا فوقا واحدا وهو أن يرمى القوم مجتمعون رمية بجميع ما معهم من  
السهام يعني يرمى هذارمية وهذارمية والعرب تقول أقبل على فوق تبك أي أقبل على شأنك وما  
يعنيك النضر فوق الذكر أعلاه يقال كرم ذات فوق وانشد

يا أيها الشيخ الطويل الموق • انمزيهن وضع الطريق



نَمَزَلْ بِالْحَوْقَاءِ ذَاتِ الْفُوقِ \* بَيْنَ مَنَاطَى رَكْبٍ مَحْلُوقِ

وفوق الرحم مشقه على التشبيه والفاق البان وقيل الزيت المطبوخ قال الشماخ يصف شعر امرأة قَامَتْ تُرَيْكُ أَثَبَتِ النَّبْتُ مُسَدِّلاً \* مثل الأساود قد مسخن بالفاق وقال بعضهم أراد الاتفاق وهو الغض من الزيت ورواه أبو عمرو قد شدخن بالفاق وقال القاف الصعراء وقال مرة هي الارض الواسعة والفاق أيضا المشط عن ثعلب وبيت الشماخ محتمل لذلك التهذيب الفاق الحفنة المملومة طعاما وأنشد \* تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي • السُّلَمِيُّ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَمُضِيقٌ بِاللَّامِ وَالْيَاءِ وَالْفَائِقُ مُوَصَّلُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ فَإِذَا طَالَ الْفَائِقُ طَالَ الْعُنُقُ وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمِنْ سَكْرِهِ وَأَفَاقٌ بَعْنَى وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ الْأَسْتِفَاقَةُ اسْتِفْعَالٌ مِنْ أَفَاقَ إِذَا رَجَعَ إِلَى مَا كَانَ قَدْ شَغَلَ عَنْهُ وَعَادَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَاقَةُ الْمَرِيضِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ وَالنَّائِمِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا أَدْرَى أَفَاقٌ قَبْلِي أَمْ قَامٌ مِنْ غَشِيَتِهِ (فَيْقُ) فَاقٌ يَفِيقُ جَادِبُ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لَفْظٌ فِي يَفُوقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي حَدِيثِ أَمْ زَرْعٌ وَتُرٌّ وَهُوَ فَيْقَةُ الْبَقَرَةِ الْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ وَأَصْلُ الْيَاءِ وَأَوَّلُهَا لُكْسَرَةٌ مَأْخُذُهَا وَيَجْمَعُ عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ أَفَاقَ

(فصل القاف) (قرق) الْقَرِقُ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ يَقَالُ قَاعٌ قَرِقٌ مُسْتَوٍ قَالَ يَضْفُ بِالْإِسْرَعَةِ

كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ \* أَيْدِي نِسَاءٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرِقَ

قال ابن بري ويقال فيه أيضا القرق بكسر القاف قال المزار

وَأَحَلَّ أَقْوَامٌ يَبُوتَ بَيْنَهُمْ \* قَرَقًا مَدَّافِعُهَا بَعَادُ الْأَرُوسِ

وَالْقَرِقُ وَالْقَرَقُ الْقَاعُ الطَّيْبُ لَا حَجَارَةَ فِيهِ التَّهْدِيبُ وَادْقَرِقُ وَقَرَقَرُ وَقَرَقُوسُ أَيْ أَمْلَسُ وَالْقَرِقُ

الْمَصْدَرُ وَأَنْشَدَ تَرَبَّعْتُ مِنْ صُلْبِ رَهْبِي آتَقَا \* ظَوَاهِرُ أَمْرٍ أَوْ مَرٍّ أَعْدَقَا

وَمِنْ قِيَاكِي الصُّوْنَيْنِ قِيَقَا \* صُهْبَلُوقَرَبَانَا تُنَاصِي قَرَقَا

قال أبو نصر القرق شبيه بالمصدر ويرى على وجهين قرق وقرق وقال ابن خالويه القرق الجماعة

وجعته أقرأ يقال جاء قرق من الناس وقرق من النساء والقرقان أخوان من ضربين وقال ابن

السكيت يقال هولائم القرق أي الأصل والقرق الأصل قال دكين السعدي يصف فرسا

قوله وفي الحديث افاقة المريض الخ هكذا في الأصل وفي النهاية بعد قوله وعاد إلى نفسه ومنه افاقة المريض فتأمل فاعل في عبارة الأصل سقطا وخره اه معجمه

لَيْسَتْ مِنَ الْقَرْقِ الْبِطَامِ دَوَسْرُ \* قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

هكذا أنشده يعقوب ورواه كراع ليست من الفرق جمع فرس أفرق وهو الناقص إحدى  
الوركين ويقوى روايته قول الآخر

طَلَبَتْ بَنَاتُ أَعْوَجَ حَيْثُ كَانَتْ \* كَرِهَتْ تَنَاجِيَّ الْفُرْقِ الْبِطَامِ

مع أنه قال من القرق البطام فقد وصف القرق وهو واحد بالبطام وهو جمع والقرق الأصل الردي  
والقرق الذي يلعب به عن كراع التهذيب والقرق لعب السدرو القرق صوت الدجاجة إذا  
حضنت أبو عمرو قرق إذا هذى وقرق إذا لعب بالسدرو من كلامهم استوى القرق فقوموا بنا أي  
استوي بنا في اللعب فلم يقرروا معنا صاحبه وقيل القرق لعبة للصبيان يخطون في الأرض خطا  
ويأخذون حصيات فيصقونها قال ابن أبي الصلت

وَأَعْلَاقُ الْكُوكِبِ مُرْسَلَاتٌ \* تَحْبِلُ الْقَرْقَ غَايَتَهَا النَّصَابُ

شبه النجوم بهذه الحصيات التي تصف غايتها النصاب أي المغرب التي تغرب فيه أبو اسحق  
الحربي في القرق الذي جاء في حديث أبي هريرة أنه كان يرميهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم  
قال القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه  
خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالثوين كل زاوية من خط فيصير

أربعة وعشرين خطا وقال أبو اسحق هو شيء يلعب به قال وسمعت الأربعة عشر (قربق)

يقال للعانوت كَرْبَجٌ وَكَرْبَقٌ وَفَرْقٌ وَالْقَرْبَقُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْقِ لَاحِقَةَ الرَّجُلِ عَنْوَدَ الْمَرْقِ \* يَا ابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبِقِ

ما شربت بعد طوى القربق • من قطرة غير النجاء الأدق

قال ابن بري البرز سالم بن خفان وقال أبو عبيد بن ربيع وما بعده للصقرين حكيم بن مغيبة  
الربيع قال ابن بري والذي يروي للصقرين حكيم

فَدَا قَبْلَتْ طَوَامِيَا مِنْ مَشْرِقِ \* تَرْكَبُ كُلُّ مَخْضَمَانِ أَخَوَقِ

وبعد قوله يا ابن ربيع • هل أنت عاقيا سقلا المستق • وروى أبو علي النجاء بكسر النون  
وقال هو جمع نخوة وهي السحابة والمعنى ما شربت غير ماء النجاء فحذف المضاف الذي هو الماء  
لأن السحاب لا يشرب قال والتا همر من البيت عندي أنه يريد النجاء الأدق السير الشديد لأن  
النخوة هو السحاب الذي هراق الماء وهذا لا يصح أن يوصف بالغزير والدق ورواه أبو عبيد الكربق

قوله تحبل القرق هكذا في  
الأصل وفي هامش نسخة  
صحيفة من النهاية كخيل  
الشرق وفسرها بقوله خيلها  
هي الحصيات التي تصف  
وحرر اه مصححه

قوله وتنهفت الأربعة عشر  
كذا في الأصل وحرر اه



بالقاف والكاف وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعني كلبه  
(قرطق) في حديث منصور بن جهم الغلام وعليه قرطوق أي قبأ وهو تعريب كرتة وقد تضم  
طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق وفي حديث  
الخوارج كافي انظر اليه حبشي عليه قرطوق هو تصغير قرطوق (ققق) الققة حدث الصبي وقال  
بعضهم انما هو ققة بكسر القاف الاولى وقح الثانية وتخفيفها ابن سيده القاف مضاعفة في  
حديث ابن عمر انه قيل له ألا تباع أمير المؤمنين يعني عبد الله بن الزبير فقال والله ما شئت بيعتكم  
الا بققة تعرف ما ققة الصبي يحدث ثم يضع يده في حديثه فتقول له أمه ققة قال الازهرى لم يحى  
ثلاثة احرف من جنس واحد فاؤها وعينها ولا ما حرف واحد الا قولهم قعد الصبي على ققعه  
ومصصه أي حديثه قال ابن سيده قعد الصبي على ققه حكاه الهروي في الغريبين وهو من  
الشدوذ والضعف بحيث تراه التهذيب في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة قال شعر قال الهوازي  
الققة مشي الصبي وهو حديثه قال واذا حدث الصبي قالت امه ققة دعه ققة دعه ققة دعه فرفع  
ونون وقال وقع فلان في ققة اذا وقع في رأي سوء ابن الاعراب الققة الغريبان الاهلية الخطابي  
ققة شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر أراد تلك بيعة نولها  
الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزنجشري هو صوت بصوت به الصبي أو بصوت له به اذا نزع من  
شيء أو فزع اذا وقع في قدر وقيل الققة العني الذي يخرج من بطن الصبي حين يولدوا ياه عني ابن  
عمر حين قيل له هلا بايعت احلك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققة أي لا أنزع  
يدي من جماعة وأضعها في فرقة (قلق) القلق الانزعاج يقال بات قلقا وأقلقته غيره وفي الحديث  
الدين تعدو قلقا وضيقا \* مخالف الدين النصاري دينها

القلق الانزعاج والوضين حزام الرجل اخرج الهروي عن عبد الله بن عمر وأخرج الطبراني في  
المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاض من عرفات  
وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلقت الشيء قلقتا فهو قلق ومقلق وكذلك  
الانثى بغير هاء قال الاعشى

روحته جيد ادانية المر \* تبع لاجبة ولا مقلق

وامرأة مقلق الوشاح لا يثبت على خصرها من رقتة وأقلق الشيء من مكانه وقلقه حركه والقلق  
ان لا يستقر في مكان واحد وقد أقلقته فقلق وفي حديث علي أقلقوا السيوف في الغمد أي

حركوها في أعمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلاها ليسهل عند الحاجة إليها والقلقي ضرب من الحلي  
قال ابن سيده مولانا لا أدري إلى أي شيء نسب إلا أن يكون منسوباً إلى القلق الذي هو الاضطراب كأنه  
يضطرب في سلكه ولا يثبت فهو ذوق قلقي لذلك قال علقمة بن عبدة

مَحَالُ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَلَوْلُو • من القلقي والكيس الملوّب

التهذيب ومقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قلقي والقلقي من طبر الماء (قندق)  
القنداق صحيفة الحساب (قوق) القوق والقاق غير مهموز والقواق الطويل وقيل

هو القبيح الطويل أبو الهيثم يقال للطويل قاق وقوق وقين وأقوق والقوق الالهوج الطويل  
وأند • أحزم لأقوق ولا حزنبل والقاق الاحق الطائش وأند • لاطائش قاق ولا غبي •

والقاق طائر مائي طويل العنق والقوق طائر من طبر الماء طويل العنق قليل نخض الجسم وأند  
• كائنك من نبات الماء قوق • والقوق طائر لم يحل أبو عبيدة فرس قوق والانشي قوقة للطويل

القوائم وإن شئت قلت قاق وقاقة والقوقة بالهاء الاصلع عن كراع وأند

من القنصات قضاعية • لها وللقوقة أحذب

قال ابن بري هذا البيت أنشد ما بن السكيت في باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال

وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهند رواية اللفاظ وأما الذي في شعره فهو

لزوجته من مفساسرها • على جهار أفهى تضرب

على غير ذنب قضاعية • لها وللقوقة أحذب

خفف قضاعية على البدل من زوجة وقوق بمعنى معاني لها مع زوجها والشاعر غلام من هذيل  
شكا في الشعر عقوق أبيه وأنه نساء لاجل امرأة كانت له يريد نفقائي لزوجة سوء وأنشد ابن بري

لا آخر أيها القس الذي قد • خلق القوقة حلقة

لورابت النق منها • لتسقت النق نسقة

والقوقة الصلعة ورجل مقوق عظيم الصلعة وقوق ملدومي والدناير القوقية من ضرب قبصر  
كان يسمى قوقا وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أجنتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك

سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية أن يبيع أهل المدينة أنه يز يدولابة العهد وقوق اسم  
ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدناير القوقية وقيل كان لقب قبصر قوقا وروى بالقاق والقاق

من القوق الاتباع كأن بعضهم يتبع بعضا وديار قوق يندسب إليه وقاق النعام صوت قال النابغة

قوله واقوق هكذا ضبط  
الاصل اه

قوله وقوق بمعنى مع الخ هو  
كذلك بالاصل وحرره اه  
معصيه



كَانَ غَدِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلَى • نَعَامٌ قَاقٌ فِي بَلَدٍ قَفَارٍ

أَرَادَ غَدِيرُ نَعَامٍ خَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَمَعْنَاهُ أَيْ كَانَ حَالُهُمْ فِي الْهَزِيمَةِ حَالِ نَعَامٍ تَغْدُو مَذْعُورَةٌ وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ ابْنُ بَرَى الشَّقِيقُ بْنُ جَرْمٍ مِنْ رِبَاحِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَّمَا قَضَيْتَ عَلَى أَلْفٍ قَاقٍ بَانَهَا وَأَوَّلَانَهَا عَيْنٌ وَالْعَيْنُ وَأَوَّلُ كَثْرَتِهَا يَاءٌ وَالْقَبْقُ وَالْقَقُ وَالْقَوُوقُ صَوْتُ الْغُرْغَرَةِ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادُوهِيَ الدَّجَاجَةُ السَّنْدِيَّةُ الْأَزْهَرِيُّ قَوُوقُ الْمَرْأَةِ وَسُوسُهَا صَدْعٌ فَرَجُهَا وَأَنْتَدَ نَفَائِيَّةٌ إِيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا • رَأَوْا قَوُوقَهَا فِي الْخَصْرِ لَمْ يَتَغَيَّبْ

قوله وسوسها هكذا في الأصل  
وحرره اه صححه

(فَيْق) الْفَيْقَةُ وَالْفَيْقَةُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ الْمُنْقَادَةُ وَالْهَمْزَةُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ الْأَوَّلَى مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ الْقَوَاقِي وَهُوَ فَعْلَانٌ مَلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ وَكَذَلِكَ الزَّيْرَانَةُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْقَلْقَالِ الْأَمْصَدِ رَاوِدٌ يَجْمَعُ عَلَى الْفِظِ فَيَقَالُ قِيَاقٌ وَالْجَمْعُ قِيَقَاءٌ وَقِيَاقٌ قَالَ إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي • لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَاقٍ

قَالَ سَيَبَوِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَوَاقٍ فَعَلَ الْيَاءُ فِي قِيَاقٍ بِدَلَالَةِ الْأَبْدَلِ فِي قِيلَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْقِيَقَةُ جَمْعُهَا قِيَقَاءٌ مِنَ الْقَوَاقِي وَهُوَ مَكَانٌ ظَاهِرٌ غَلِيظٌ كَثِيرٌ الْحَجَارَةِ وَحِجَارَتِهَا الْأَطْرَةُ وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ وَفِيهَا نُشُوزٌ وَارْتِفَاعٌ مَعَ النَّشُوزِ ثَرَتْ فِيهَا الْحَجَارَةُ تَثَرًا لَا تَمُكَّدُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَمُشِيَ فِيهَا وَمَاتَحَتْ الْحَجَارَةُ الْمَنْشُورَةُ حِجَارَةً غَاصٌ بِعَظْمٍ بَعْضُهَا يَعْضُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْفَرَهَا وَحِجَارَتُهَا حَرَّتْ نَبَتُ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ • وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّمَاءِ عَلَى الْقَبْقِ • كَأَنَّهُ جَمْعُ قِيَقَةٍ وَأَنَّمَا هِيَ قِيَقَةٌ خَذَفَ أَلْفُهَا وَقِيلَ هِيَ قِيَقَةٌ وَجَمْعُهَا قِيَاقٌ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ • وَاسْتَنْ أَعْرَافُ السَّمَاءِ عَلَى الْقَبْقِ • الْقَبْقُ يُرِيدُ جَمْعَ قِيَقَةٍ كَأَنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى جَمْعِ قِيَقَةٍ وَالْقِيَقَةُ وَالْقِيَقَابَةُ وَعَاءُ الطَّلَعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبْقُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ إِذَا دَعَتْ الدِّيكَ لِلْسَّفَادِ وَقَالَ أَيْضًا الْقَبْقُ الْجَبَلُ الْمَحِيطُ بِالدُّنْيَا الْقُرَاءُ الْقِيَقِيَّةُ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَبْضِ مِنَ الْبَيْضِ وَأَمَّا الْغُرْقِيُّ فَالْقَشْرَةُ الْمَلْتَزِقَةُ بِبَيَاضِ الْبَيْضِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضِ الْقَبْقُوقُ وَالصَّفْرُ نَمُوحٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ • وَالْجُلْدُ مِنْهَا غُرْقِيُّ الْقَوِيَقِيَّةِ • الْقَوِيَقِيَّةُ كَأَيَّةٍ عَنِ الْبَيْضَةِ

(فصل الكاف) قَالَ اللَّيْثُ أَهْمَلْتُ الْقَافَ وَالْكَافَ وَوَجَّوهُهُمَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ

(كَذَنَق) قَالَ ابْنُ بَرَى الْكَذَنَقِيُّ مُدَقُّ الْقَصَارِ بْنِ الَّذِي يَدُقُّ عَلَيْهِ الثُّوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

قَامَةُ الْقُصْعِلِ الضَّئِيلِ وَكَفَّ • خِصْرَاهَا كُذْنَقُ قَصَارٍ

(كَرَبِق) يُقَالُ لِلْعَانُوتِ كُرَبِجٌ وَكَرَبِقٌ وَقُرْبِقٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (كَسَق) الْكَوَسَقُ

الكوبيج مع رب

(فصل اللام) (لثق) اللثق الطرف والرفق لثق بالكسر لثقة ولباقة فهو لثق قال سيويه بنوه على هذا لانه علم وتقاذبواهم انهم سم جاوا به على فهم فهامة فهو فهمم والاثني لثقة ولبق فهو لثيق كلبق والاثني لثقة قال الشاعر • وكلن بصرى القناة لثيقا • وقيل اللثقة واللثقة الحسنة الخلل واللثة اللبنة الصناع وقال الفراء اللثقة التي يشا كلها كل لباس وطيب اللث رجل لثق ويقال لثيق وهو الحاذق الرفيق بكل عمل وامرأة لثيقة نظيفة رفيقة ولبق بها كل ثوب أبو بكر اللثي الخلو اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابي قال ومن ذلك الملبقة انما سميت ملبقة لئنها وحلاوتها وقال قوم معناه الرفيق اللطيف العمل قال رؤبة

• قباضة بين الغنيفة واللثي • وهذا الامر يلبق بك أي يوافقك ويركوبك الازهري العرب تقول هذا الامر لا يلبق بك ولا يلبق بكفن قال لا يلبق فعناه لا يحسن بك حتى يلبق بك ومن قال لا يلبق فعناه انه ليس يوفق لك ومنه تلبق الثريد بالسمن اذا اكرأته ويقال لثيق به الثوب أي لاق به والتريد الملبق الشديد التريد الملبن بالدم يقال تريدة ملبقة وفي الحديث فصنع تريدة ثم لبقها أي خلطها خلطاً شديداً وقيل جمعها بالمغرفة ولبق الثريد وغيره خلطه ولينه أنشد ابن الاعرابي لا خير في كل الخلاصة وحدها • اذالم يكن رب الخلاصة ذاتمرك • وكم ازين اذا هي لثقت • بمحض على حلوا في مضر القدر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم دعا تريدة ثم لبقها قال أبو عبيد أي جمعها بالمقدحة اللبث لثقت الثريدة اذالم تكن يلحم وقيل تريدة ملبقة خلطت خلطاً شديداً (لثق) اللثق الندى مع سكون الريح ابن دريد اللثق الندى والحر مثل اللومد وفي حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بفت نواجذه اللثق بالتحريك البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء الطين لثق أيضا واللثق الماء الطين يحتلطان واللثق اللثج من الطين ونحوه لثق لثقا فهو لثق والثقة البلل وطائر لثق أي مبتل واللثق مصدر الشيء الذي قد لثق بالكسر يلبق لثقا كالطائر الذي يبتل جناحه من الماء الجوهرى لثق الشيء بالكسر والثق والثقة غيره ويقال لثقته تلبقا اذا افسدته وشي لثق حلوى عمانية حكاه الهروي في الغريسين قال ورواه الازهري عن علي بن حرب وأنشد

قبة ضكم عندنا أمر مذاقه • وبفضنا عندكم يا قومنا لثق



(الحق) اللّٰهُ وَالْحَقُّ وَالْإِخْلَاقُ الْإِدْرَاكُ الْحَقُّ الشَّيْءُ وَالْحَقُّهُ وَكَذَلِكَ الْحَقُّ بِهِ وَالْحَقُّ لِحَاقًا بِالْفَتْحِ

أَيُّ أَدْرَكَهَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ لَا بِيْ دَوَاد

فَالْحَقُّهُ وَهُوَ سَاطِبُهَا \* كَمَا تَلْحَقُ الْقَوْسُ سَهْمَ الْقَرَبِ

وَالْحَقُّ مَصْدَرُ الْحَقِّ يَلْحَقُ لِحَاقًا فِي الْقَنُوتِ إِنْ عَذَابُكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ بِمَعْنَى لَاحِقٌ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَقُولُ إِنْ عَذَابُكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ أَيْضًا صَوَابٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوَابِيَّةُ

بِكسر الحاء أَيُّ مَنْ نَزَلَ بِهِ عَذَابُكَ الْحَقُّهُ بِالْكَفَارِ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى لَاحِقٌ لَغَةً فِي الْحَقِّ يُقَالُ لِحَقُّهُ

وَالْحَقُّهُ بِمَعْنَى كَسَبْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِيَّانَ عَذَابُكَ مُلْحَقٌ بِالْكَفَارِ

وَيَصَابُونَ بِهِ وَفِي دَعَاءِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَأَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا شَاءَ اللَّهُ وَقِيلَ إِنْ

شَرِطِيَّةٌ وَالمَعْنَى لَاحِقُونَ بِكُمْ فِي الْمَوَافَاةِ عَلَى الْإِيمَانِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّبَرُّيِّ وَاتَّفَؤُ بِضْ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّأْدِيبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ

أَنْتِي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَالْحَقُّ فَلَانٌ فَلَانًا وَالْحَقُّهُ بِهِ كَلَامٌ مَا جَعَلَ لَهُ مُلْحَقَهُ وَهُوَ لَاحِقٌ

الْقَوْمِ أَدْرَكَهُمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَلَا حَقَّتْ الرِّكَابُ وَالْمَطَايَا أَيُّ الْحَقِّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ وَقَدْ تَلَا حَقَّتْ الْمَطَايَا \* كَقَالِ الْقَوْلُ إِنْ عَلَيْكَ عَيْنَا

كَقَالِ الْقَوْلُ أَيُّ أَرَفَقَ وَأَمْسَكَ عَنِ الْقَوْلِ وَلِحَقُّهُهُ وَالْحَقُّهُهُ بِمَعْنَى وَاحِدًا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَقُّ مَا يَلْحَقُ

بِالْكِتَابِ بَعْدَ الْقِرَاقِ مِنْهُ فَتَلْحَقُ بِهِ مَا سَقَطَ عَنْهُ وَيَجْمَعُ الْخَافَاوَانُ خُفَّ فَقِيلَ لِحَقِّ كَانَ جَائِزًا

الْجَوْهَرِيُّ الْحَقُّ بِالْخَزِيرِ شَيْءٌ يَلْحَقُ بِالْأَوَّلِ وَقَوْسٌ لِحَقٍّ وَمِلْحَاقٌ سَرِيعَةُ السَّهْمِ لَا تَرِيدُ شَيْئًا إِلَّا لِحَقُّهُ

وَبَاقَةُ الْمِلْحَاقِ تَلْحَقُ الْإِبِلَ فَلَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَقُوتُهَا فِي السَّيْرِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

\* فَهِيَ ضُرُوحُ الرِّكْضِ لِمِلْحَاقِ الْحَقِّ \* وَالْحَقُّ كُلُّ شَيْءٍ لِحَقِّ شَيْءٍ أَوْ لِحَقِّ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ

وَحِلُّ النِّخْلِ وَقِيلَ لِحَقِّ فِي النِّخْلِ إِنْ تَرُطِبَ وَتُفْتَرِثُ يَخْرُجُ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ أَخْضَرَ قَلْبًا يَرْطُبُ

حَتَّى يَدْرَكَهُ الشَّمَاءُ فَيُسْقِطُهُ الْمَطَرُ وَقَدْ يَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكَرِّ بِمَعْنَى لِحَقًّا وَقَدْ قَالَ الطَّرِمَاحُ فِي

مِثْلِ ذَلِكَ يَصِفُ نَخْلَهُ أَطْلَعَتْ بَعْدَ يَتَّعَ مَا كَانَ خَرَجَ مِنْهَا فِي وَقْتِهِ فَقَالَ

أَلْحَقَتْ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالنَّيْ \* قَدْ أَتَى إِذْ حَانَ حِينَ الصِّرَامِ

أَيُّ أَلْحَقَتْ طَلْعًا غَيْرَ يَصُحُّ كَأَنَّهَا الْعَبْتُ بِهِ إِذَا طَلَعَتْهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ وَذَلِكَ إِنْ النِّخْلَةَ انْمَأَتْ طَلْعُ فِي

الرَّيِّعِ فَإِذَا أُخْرِجَتْ فِي آخِرِ الصَّيْفِ مَا لَا يَكُونُ لَهُ يَتَّعُ فَكَأَنَّهَا غَيْرُ جَائَةٍ فِيمَا أَطْلَعَتْ وَالْحَقُّ

أَيْضًا مِنَ الثَّمَرِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْأَوَّلِ وَكُلُّ غُرَّةٍ تَجِي بَعْدَ غُرَّةٍ فَهِيَ لِحَقٌّ وَالْجَمْعُ الْخَافَاوَانُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قوله والحق فلان فلانا هكذا  
في الاصل ولعله سقط منه  
لفظ فلانا وهو الملحق به وهو  
مرجع الضمير في بعده وانظر  
وحرر اه محمده

وقد أُلْحِقَ الشجر واللعق أيضا من الناس كذلك قوم يُلْحَقُونَ بقوم بعدهم قال  
يُغْنِيكَ عَنْ بَصَرِي وَعَنْ أَبْوَابِهَا \* وَعَنْ حِصَارِ الرُّومِ وَاعْتِدَابِهَا  
وَلَحِقَ يُلْحِقُ مِنْ أَعْرَابِهَا \* تَحْتَ لَوَاهِ الْمَوْتِ أَوْ عَقَابِهَا  
قال الأزهرى يجوز أن يكون اللحق ممددا للحق ويجوز أن يكون جمعا لللاحق كما يقال خادم  
وخدم وعامس وعسس ولحق الغنم أولادها التي كادت تلحق بها واللعق الشيء الزائد قال ابن عيينة  
\* كَأَنَّهُ بَيْنَ اسْطَرْلَقٍ \* والجمع كل جمع واللحق الزرع العذى وهو ما سقته السماء وجمعه الألقاق  
الكسائي يقال زرعوا الألقاق والواحد لحق وذلك أن الوادى ينضب فيلقى البذر فى كل موضع  
نضب عنه الماء فيقال استلحقوا إذا زرعوا وقال ابن الأعرابي اللحق أن يزرع القوم فى جانب  
الوادى يقال قد زرعوا الألقاق ولحق لحوقا أى ضمرا الأزهرى فرس لاحق الأبطال من خيل لحق  
الأبطال إذا ضمرت يوفى قصيد كعب

تَحْدَى عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ \* ذَوَابِلُ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ  
اللاحقة الضامرة والمحق الدعى الملتصق واستلحقه أى ادعاه الأزهرى عن الليث اللحق الدعى  
الموصل بغيره قال الأزهرى سمعت بعضهم يقول له الملتصق وفى حديث عمرو بن شعيب أن النبى  
صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعدأبيه الذى يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال  
ابن الأثير قال الخطابى هذه أحكام وقعت فى أول زمان الشريعة وذلك أنه كان لاهل الجاهلية  
أماء بغايا وكان سلاطنتهم يُلُونُ بهم فإذا جاءت أجداهن بولدهن بما ادعاه السيد والزانى فألحقه النبى  
صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامتقراش كالخبرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته  
بعده لحق بأبيه وفى ميراثه خلاف ولاحق اسم فرس معروف من خيل العرب قال النابغة

فِيهِمْ بَنَاتُ الْأَعْرَبِ حَى وَلَا حِقِ \* وَرُقَامًا كُلُّهَا مِنَ الْمُضْمَرِ  
وفى الصحاح ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن أبى سفيان (خلق) اللحق شق فى الارض  
كالوَجَارِ وفى الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبى صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته فى أخاقيق  
جرذان قال الأصمعى إنما هو تخاقيق واحدها الخقوق وهى شقوق فى الارض وقال بعضهم فى  
قوله فى تخاقيق جرذان أصلها الأخاقيق قال ابن برى الأخاقيق جمع أخقاق وأخقاق جمع خق  
والحق الشق فى الارض يقال خق فى الارض وخد وقيل اللحق الوادى أبو عمرو واللحق الشق  
فى الارض وجمعه تخوق وألقاق وقال الأصمعى هى اللعاقيق الشقوق فى الارض واحدها الخقوق



وقال ابن شميل اللصق مسيل الماء أبراف وحفر والماء يجري فيحفر الأرض كهيئة النهر حتى ترى له أبرافا وجمعه اللصاق وقيل شقأب الجبل لثاقيق أيضا ولثاقيق الفرج ما تزوى من قعره قال اللعين المنقري

كسأه شرفا متأما اذا وقعت \* في مهبل أدركت داء اللصاق  
(لرق) لرق الشيء بالشيء يلزق لزقا كاصق والرزق التزاقا وقد لصق ولزق ولسق والرزقة كالثقة والرزقة به غيره ولا رزقه كالثقة وهذا الرزق هذا ولز يقة ويلزقه أي لصيقه وقيل أي بجانبه والاشي لرقه ولز يقة والرزق هو الذي يلزق الرئة بالجنب ويقال هذه الرئة هذه الرئة هذه وهذه وهذه يلزق هذه وأذن لزقا التزق طرفها بالرأس والرزق كاللوى والرزاق الجماع عن ابن الاعرابي وأنشد  
دلو فرثهم اللث من عناق \* لما رأيت أنك بشس الساق \* ولست بالمجود في الزراق  
وفي التهذيب \* وجربت ضعفك في الزراق \* أي في مجامعته اياها قال والعرب تكني بالزراق عن الجماع والرزوق واللازوق دواء للجرح يلزمه حتى يسبرأ قال أبو منصور ويقال له اللصوق والرزوق والمزق الشيء ليس بالحكم والرزيق نبتة تنبت بعد المطر بيلتين تلزق بالطين الذي في أصول الحجارة وهي خضراء كالعرمض وأما لزق من الناس أي أخلاط (لسق) اللسق مثل اللصق لزوق الرئة بالجنب من العطش يقال لسق البعير ولصق ومنه قول رؤبة

\* وبلى برد الماء أعضاء اللسق \* قال ابن بري وقبله \* حتى اذا أكرعن في الحوم الملهق \*  
وبعده \* وسوس يدع ومخلصارب الفلق \* والحوم الماء الكثير والمهق الايض واللصوق  
دواء كاللزوق الازهرى اللسق عند العرب هو الطماهي لسقا للزوق الرئة بالجنب وأصله اللزق ابن سيده لسق لغة في لصق لسق به ولصق به والتسقى به والتزق به والسقه به غيره وألصقه وفلان لسقى ولصقى ويلسقى ويلصقى ويسقى وألصقني أي بجنبني (لصق) لصق به يلصق لصوقا وهي لغة تميم وقيس تقول لسق بالسين وريسة تقول لزق وهي أقصها الا في أشياء نصفها في حدودها والتصق وألصق غيره وهو لصقه ولصيقه واللصوق دواء يلصق بالجرح وقد قاله الشافعي ويقال ألصق فلان بعرقوب بعيره اذا عقره وربما قالوا ألصق بساق بعيره وقيل لبعض العرب كيف أنت عند القرى فقال ألصق والله بالناب القانية والبكر والضرع قال الراعي

فقلت له ألصق يا تيس ساقها \* فان شجر العرقوب لا يرقا للنسا

أراد ألصق السيف بساقها واعقرها وهذا ذكره ابن الاثير في النهاية عن قيس بن عاصم قال له

قوله فان شجر كذا بالاصل  
وفي الاساس فان يجبر اه  
مصححه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف أنت عند القرى قال اللصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف أراد أنه يلصق بها السيف فيعرقها الضيافة والملصق اللدني وفي حديث حاطب اني كنت امرأ ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحى وليس منهم بنسب ويقال اشتد لي لها وألصق بالمعز أى اجعل اعتمادك عليها قال ابن مقبل

وتلصق بالكوم الجلاذ وقد رعت • أجنثا ولم تنفخ لها حملا

وحرف الالصاق بالاسماها النحويون بذلك لانها تلصق ما قبلها بما بعدهما كقولك مررت بزيد قال ابن جني اذا قلت أمسكت زيدا فقد يمكن أن تكون بآشرته نفسه وقد يمكن أن تكون منعه من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت أمسكت زيدا فقد أعلمت أنك بآشرته وأصقت محل قدرك أو ما اتصل بعمل قدرك به فقد صح اذا معنى الالتصاق والملصقة من النساء الضيقة واللصقي مخففة الصاد عشبة عن كراع لم يحلها (لعق) لعق الشيء يلعبه لعلقه الحسه واللعقة بالفتح المرة الواحدة تقول لعلقت لعلقة واحد في الحديث كان يأكل ثلاث أصابع فاذا فرغ لعلقتها وأمر بلعق الأصابع واللعقة أى لطم ما عليها من أثر الطعام وقد لعلقه يلعبه لعلقا واللعقة ما لعق يطرد على هذا باب واللعقة الشيء القليل منه واللعقة اياه ولعبه عن السير في يقال قد لعلقته من الطعام ما يلعبه العاقا واللغوق اسم ما يلعب وقيل اسم لكل طعام يلعب من دواء أو عسل والملعبة ما لعق به واحدا للملاعق واللعقة بالضم اسم ما نأخذه الملعبة والعاق ما بقي في فبك من طعام لعلقه وفي الحديث ان للشيطان لغوقا ودسا ما اللغوق اسم لما يلعبه وقيل اللغوق اسم لما يلعب أى يؤكل باللعقة ورجل وعقة لعقة وعقة تكليل الخلق ولعقة اتباع واللغوقة سرعة الانسان فيما أخذه من عمل في خفة ونزق واللغوق المسلس العقل ولعق فلان أصبعه أى مات وهو كناية ويقال في الارض لعقة من ربيع ليس الا الرطب يلعبها المال لعلقا ورجل وعق لعق أى حريص وهو اتباع له (لعق) اللعق الماضى الجلس (لقق) لققت الثوب ألفقه لققا وهو ان تضم شقة الى أخرى فتضبطهما ولقق الشقين يلققهما لققا ولققهما ضم احدهما الى الاخرى فحاطهما والتلقيق أعم وهما مادامتا ملققتين لفاق وتلفاق وكلاهما لققا مادامتا مضمومتين فاذا تابا يتابعدا التلقيق قيل اتفق لققهما ولا يلزمه اسم اللقق قبل الخياطة وقيل اللفاق جماعة اللقق وأنشد

ويا رب ناعية منهم • تشد اللفاق عليها زارا



أى من عظم عجزتها تحتاج الى أن تلقى أزارا الى أزار واللقق بكسر اللام أحد لفظي المسلاة وتلاقى القوم تلامت أمورهم وأحاديث ملققة أى كاذب من خرفة المؤرج ويقال للرجلين لا يفترقان هما اللقان وفي نوادر الاعراب تألفت بكذا وتلققت أى لحقته شمر في حديث لقمان صفاق أفاق قال رواه بعضهم لفاق قال واللفاق الذى لا يدرك ما يطلب تقول لفق فلان ولفق أى طلب أمر فلم يدركه ويفعل ذلك الصقر اذا كان على يدى رجل فاشتبهى ان يرسله على الطير ضرب بجناحيه فاذا أرسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد لفق والديك الصفاق الذى يضرب بجناحيه اذا صفق (لقق) لقت عينه ألقيها لقا وهو الضرب بالكف خاصة ولقى عينه ضرب بها يده واللققة الضاربون عيون الناس براحتهم واللق كل أرض ضيقة مستطيلة ابن الاعراب اللققة الحفر المضيق الرأس واللق الأرض المرتفعة ومنه كتاب عبد الملك الى الحاج لا تدع خقا ولا لقا الارزعة حكاه الهروي في الغريبين والحق واللق بالفتح الصدع فى الأرض والشق واللق الغامض من الأرض وفي الحديث عن يوسف انه زرع كل حق ولقى اللق الأرض المرتفعة واللق المسك حكاه الفارسي عن أبي زيد ولقى الشئ حركه وتلقق ثققل مقلوب منه ورجل ملقق حاد لا يقر فى مكان واللقلاق واللققة شدة الصوت فى حركة واضطراب واللقلة شدة اضطراب الشئ وهو ثققل وتلقق وأنشد

إذا مشيت فيه السياط المشق \* شبه الأفاعى خيفة تلقق

قال أبو عبيد قلقت الشئ ولققت به معنى واحد ولققت الشئ اذا قلقت له واللققة شدة الصوت ومنه حديث عمر رضى الله عنه ما لم يكن نفع ولا لققة يعنى بالنفع أصوات الحدود اذا ضربت وقد تقدم وقيل اللققة الجلبة كأنها حكاية الأصوات اذا كثرت فكأنه أراد الصباح والجلبة عند الموت وقيل اللققة تقطيع الصوت وهو الوالولة عن ابن الاعراب وأنشد

إذا هن ذكرن الحياء من التقي \* وبين حريباتهن لقالق

وقيل اللققة واللقلاق الصوت والجلبة قال الراجز

انى اذا ما زبب الأشداق \* وكثر الأجلج واللقلاق \* ثبت الجنان من جهم وداق

وقال شمر اللققة أعمال الانسان لسانه حتى لا ينطبق على أوقاز ولا يثبت وكذلك النظر اذا كان سريعا تابا وطرف ملقق أى حديد لا يقر بمكانه قال امرؤ القيس \* وجلاها بطرف ملقق \* أى سريع لا يفترز كما والحية تلقق اذا أدامت تحريك لحيها وانخرج لسانها وأنشد

قوله اللققة الحفر الخ هكذا فى الاصل وجهه بدل اللققة اللققة وكذا فى القاموس وسرراه مصححه قوله والحق واللق الخ كذا بالاصل وعبرة النهاية هنا وفى مادة خلق الحق الخسر واللق بالفتح الصدع والشق اه كنهه مصححه

• مثل الافاعي خيفة تَلَقَّتْ • وفي الحديث انه قال لابي ذر مالي ارا لِقَابًا كيف بك اذا اخرجوك  
 من المدينة الازهرى اللَّقَّ الكثير الكلام لَقْلَاقٌ بَقَاقٌ وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ  
 في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لَقَاقٌ بَقَاقٌ ويروى لَقَى بالتخفيف وهو مذكور في بابيه  
 وَاللَّقْلَقُ اللسان وفي الحديث مَنْ وَفَى شَرَّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبِهِ فَقَدْ وَفَى وفي رواية تدخل الجنة  
 لَقْلَقُهُ اللسان وَقَبْقَبُهُ البطن وَذَبْذَبُهُ الفرج وفي لسانه لَقْلَقَةٌ اى حُبْسَةٌ وَاللَّقْلَقُ طائر  
 أعجمى طويل العنق يا كل الحيات والجمع اللَّقَالِقُ وصوته اللَّقْلَقَةُ وكذلك كل صوت في حركة  
 واضطراب (لَق) اللَّمَقُ لَمَقٌ الطريق وَلَمَقَ الطريق ثم حقه ووسطه لغة في لَقَمَهُ وهو قلب لَقَمَ قال  
 رُوِيَة • ساوى بأيديهم من قصد اللَّمَقِ • اللعياني خَلَّ عن لَمَقِ الطريق وَلَقَمَهُ وَلَمَقَ عَيْنَهُ يَلْقُهَا  
 لَمَقًا ماها فاما ما قيل هو ضربها بالكف متوسطة خامسة كاللَقِ وعم به بعضهم العين وغيرها  
 وَاللَّمَقُ اللَّطْمُ يقال لَمَقَهُ لَمَقًا ابن الاعرابي اللَّمَقُ جمع لَامَقٍ وهو الذي يبدأ في شربه به • فَقِ الْحَدَقَةُ  
 يقال لَمَقَ عَيْنَهُ اذ اصورها وَاللَّمَقُ الْحَوْ وَلَمَقَ الشئ يَلْقُهُ لَمَقًا كَسَبَ ومحا وهو من الاضداد وقال  
 أبو زيد يَلْمَقُ الشئ كَسَبَ في لغة بني عَظِيل وسائر قيس يقولون لَمَقَهُ محاه وفي كلام بعض فصحاء العرب  
 يذكرون مصدقًا لهم فقال لَمَقَهُ بعد ما نَمَقَهُ اى محاه بعدما كتبهُ أبو زيد غَمَقَهُ غَمَقًا وَلَمَقَهُ لَمَقًا  
 لَمَقًا كَسَبَهُ وَاللَّمَقُ اليسير من الطعام والشراب وَاللَّمَقُ يصلح في الاكل والشرب قال نَهْشَلُ بْنُ  
 حَرِيٍّ كَبُرَ لَاحَ يُغْجِبُ مَنْ رَأَاهُ • وَلَا يَشْفِي الْحَوَاثِمَ مِنَ لَمَاقِ  
 وخص بعضهم به الجحدي يقولون ما عند مَلَمَاقٍ وما ذقت لَمَاقًا وَلَا لَمَاقًا اى شيئاً قال أبو العسيم  
 مَا لَمَقَ شَيْءٌ اى مَا تَلَمَّجَ وما بالارض لَمَاقٌ اى مَرْنَعٌ وَالْيَلْمَقُ القباء المحشو وهو بالفارسية يَلْمَةُ  
 وَلَمَقَتُهُ بصرى مثل رَمَقَتُهُ (لهق) اللَّهُقُ بالتحريك الايض وقيل الايض الذي ليس بنى  
 بِرَيْقٍ ولا مَوْهَةٍ وصف في النور والنوب والشيب قال الهذلي  
 وَالْأَنْعَامُ وَخَفَاتُهُ • وَطُغْيَامُ اللَّهِقِ النَّاسِطِ  
 وكذلك البعير الاعمس الواحد والجمع فيه سواء وقيل اللَّهُقُ وَاللَّهُقُ وَاللَّهُاقُ الايض الشديد  
 البياض والائتى لَهَقَةً وَلِهَاقٌ وَقَدْ لَهَقَ وَلَهَقَ لَهَقًا وَلَهَقًا ابيض فهو لَهَقٌ وَلَهَقٌ اذا كان شديد  
 البياض مثل يَقَقُ وَيَقَقُ قال القطامي يصف ابلا  
 وَاذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتُهُ • لَهَقًا كَشَا كَلَّةَ الْحِصَانِ الْإِبْلَقِ  
 وَاللَّهُاقُ وَاللَّهُاقُ النور الايض قال أمية بن أبي عائذ



كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رَعَتْهَا \* عَلَى جَزَى جَازِي بِالرَّمَالِ  
 حَدِيدِ الْقَنَايْنِ عِبَلِ الشَّوَى \* لَهَا قَوْلٌ لَوْ كَالِهَلَالِ  
 وَاللَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالتَّلْهُوقُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالتَّعَرُّفُ بِهِ وَسَمُّ لَهْوَقٍ حَدِيدٌ نَافَذٌ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ  
 فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتٍ عَشِيَّةٍ \* بِسَمِّ كَسْرِ النَّارِ بِهْ لَهْوَقٍ  
 وَالتَّلْهُوْقُ التَّمَلُّقُ وَفِيهِ لَهْوَقَةٌ أَيْ مَلَقٌ وَطَرْمَنَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فَلَانٍ طَرْمَنَةٌ وَبَلَهْوَقَةٌ وَلَهْوَقَةٌ أَيْ  
 كِبَرٌ وَرَجُلٌ لَهْوَقٌ وَتَلْهُوْقٌ يُنْدَى غَيْرُ مَا فِي طَبِيعَتِهِ وَيَتَزَيَّنُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ وَمَرُوءَةٍ وَكَرَمٍ  
 قَالَ الزَّخْشَرِيُّ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ قُ وَهُوَ الْإِيضُ فِي مَوْضِعِ الْكِرْمِ لِنَقَاءِ عَرَضِهِ عَمَّا يَدْنُسُهُ وَمِنْهُ  
 قَصِيدُ كَعْبٍ \* تَرَى الْغُيُوبَ بَعِيْنِي مُفْرَدٍ لَهْوَقٍ \* هُوَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكُسْرِهَا الْإِيضُ وَالْمُفْرَدُ النَّوْرُ  
 الْوَحْشِيُّ شَبَّهَ بِهِ وَالتَّلْهُوْقُ الْمُبَالِغُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ أَوْ لَيْسَ وَاللَّهْوَقَةُ كُلُّ مَا لَمْ يَبْلُغْ فِيهِ مِنْ  
 كَلَامٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ تَقُولُ قُلْتُ لَهْوَقٌ كَذَا وَقَدْ تَلْهُوْقُ فِيهِ قَالَ أَبُو الْغَوْثِ اللَّهُ وَهْوَقَةٌ أَنْ تَهْمَنْ بِالشَّيْءِ  
 وَأَنْ تَطْهَرَ شَيْئًا بِاطْنُكَ عَلَى خِلَافِهِ نَحْوُ أَنْ يُظْهَرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ  
 يَدْحُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ

أَجْزَيْهِمْ يَدْحُ مُحَمَّدٍ وَجَرَّأُوهَا \* عِنْدِي بِلَا صَافٍ وَلَا بِلَهْوَقٍ  
 وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلْهُوْقًا أَيْ لَمْ يَكُنْ تَصْنَعُهُ وَتَكْلُفًا (لَوْ) لَأَقَّ الشَّيْءُ لَوْقًا  
 وَلَوْقُهُ لَيْسَتْ وَلَوْقُ طَعَامِهِ أَصْلُهُ بِالزُّبْدِ وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقِي قَالَ أَبُو  
 عُبَيْدٍ هُوَ مَا خُوِّنَ مِنَ اللَّوْقَةِ وَهِيَ الزُّبْدَةُ فِي قَوْلِ الْقُرَاءِ وَالْكَسَائِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ الزُّبْدُ  
 بِالرُّطْبِ وَاللَّوْقَةُ الرُّطْبُ بِالزُّبْدِ وَقِيلَ بِالسَّمْنِ وَفِيهِ لَغْنَانٌ لَوْقَةٌ وَاللَّوْقَةُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ  
 وَاتَى لِمَنْ سَأَلْتُهُ لَلَّوْقَةِ \* وَاتَى لِمَنْ عَادَيْتُهُ سَمُّ أَسْوَدٍ  
 وَقَالَ الْآخَرُ حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْوَقَةِ \* تَجْعَلُهَا ظَمَانُ شَهْوَانٍ لِلطَّمِّ  
 وَاللَّوْقُ جَمْعُ لَوْقَةٍ وَهِيَ الزُّبْدَةُ بِالرُّطْبِ وَالَّذِي أَرَادَ عِبَادَةُ بِقَوْلِهِ لَوْقِي أَيْ لَيْتَنِي مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى  
 يَكُونَ كَالزُّبْدِ فِي لَيْسَةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّوْقَةِ وَهِيَ الزُّبْدَةُ وَاللَّوْقُ الْإِحْقَاقُ فِي الْكَلَامِ بَيْنَ اللَّوْقِ وَرَجُلٍ  
 عَوَّقُ لَوْقٍ اتِّبَاعٌ وَكَذَلِكَ ضَمِّيَتْ لَتَقِيَ عَقِيْقُ كُلِّ ذَلِكَ عَلَى الْإِتِّبَاعِ وَاللَّوْقُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ  
 وَيُقَالُ مَا ذُقْتَ لَوْاقًا أَيْ شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ أَرْضَ مَعْرُوفَةَ قَالَ أَبُو دَوَادَ

لِمَنْ طَلَّلَ كَعْنُوَانُ الْكِتَابِ \* يَطْنُ لَوَاقٍ أَوْ بَطْنُ الدُّهَابِ  
 (لَبَن) لَاقَ الدَّوَاءَ لَيَقَا وَأَلَا قَهَا الْإِقَاةُ وَهِيَ أَغْرَبُ فَلَاقَتْ لَرَقَ الْمَدَا بَصُوفُهَا وَهِيَ لَا تُقَالُ لَغَاةً

قليلة وَلَقَّهَا لِقًا ايضاً والاسم منه اللَّيْقَةُ وهي لَيْقَةُ الدَّوَاةِ التَّهْدِيبِ اللَّيْقَةُ لَيْقَةُ الدَّوَاةِ وهي ما اجتمع في وقتها من سوادها بعمائها وحكى ابن الاعرابي دَوَاةً مَلُوقَةً اى مَلِيقَةً اذا اُصْلَحَتْ مَدَادُهَا وهذا لا يلحقها بالاولا لانه انما هو على قول بعضهم لَوْ قَتْ فِي لَيْقَتْ كما يقول بعضهم بُوْعَتْ فِي يَبَعَتْ ثم يقولون على هذا مبسوطة في مبيعة وَلَاقَ الشَّيْءُ بِلِقَائِهِ لِقَا وَلِقَانًا وَالْتَأَقَ كَلَاهِمَا لَزَقَ وَمَا لَاقَ ذَلِكَ بِصَفَرِي اى لم يوافقني وقال ثعلب ما يَلِيقُ ذَلِكَ بِصَفَرِي اى ما ثبت في جوفى وما يَلِيقُ هذا الامر بفلان اى ليس اهلاً ان ينسب اليه وهو من ذلك والْتَأَقَ قَلْبِي بِفُلَانٍ اى لَصِقَ بِهِ وَاحِبُهُ وَيُقَالُ التَّائِقُ اسْتَفْنَى بِهِ قَالَ ابْنُ مِرَادَةَ

ولان تكون النفس عنها نجاسة • بشئ ولا ملأناقه يبدل

وما لَاقَتْ عند زوجها ولا عاقته اى ما حظيت ولم تَلَصُقْ بقلبه ومنه لَاقَتْ الدَّوَاةُ لَيْقُ اى لصقت ولِقَتْهَا تَعْدَى ولا يتعدى قال ابن بري وحكى الزجاجي لَقَّتْ الدَّوَاةُ لَوْقُهَا وَيُقَالُ هَذَا الامر لا يَلِيقُ بِكَ اى لا يَرْكُوبُكَ فاذا كان معناه لا يطق قيل لا يَلِيقُ بِكَ الْاَزْهَرَى والعرب تقول هذا امر لا يَلِيقُ بِكَ معناه لا يحسن بك حتى يَلَصُقْ بِكَ وتقول لا يَلِيقُ بِكَ معناه انه ليس بوفق لك ومنه تَلِيقُ الثريد بالسمن اذا كثر اذ هو قول ابي العيال

خَضَمَ لَمْ يَلِيقْ شَيْئًا • كَانَ حُسَامُهُ الْاَلْهَبُ

اى لم يَلِيقْ شَيْئًا لاقطعه حُسَامُهُ يُقَالُ مَا لَاقَنِي اى ما حبسنى اى لا يحبس شياً وَيُقَالُ فُلَانٌ مَا يَلِيقُ شَيْئًا مِنْ مَخَانِهِ اى ما يحسبك والاقوم بانفسهم اى الرقوم واستلطوه قال زُمَيْلُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ وَهَلْ كُنْتُ الْاَحْوَنُ نِكَاحًا لَأَقَّةٍ • بنوعه حتى بقي ومجبراً

ويقال هذا البيت لخارجة بن ضرار المري والليق شئ اسود يجعل في دواء الكحل واحسنه لَيْقَةُ وقد يكون الليق واللينة من باب الفوق والفوق قوم ما يَلِيقُ بكفه درهم اى ما يحبس وما يَلِيقُهُ هو اى ما يحبس ولا يَلَصُقُ بِهِ قَالَ

تقول اذا استهلك ما لا لذة • فكيفه هل شئ يكفيسك لائق

وقال كَفَلَكَ كَفٌّ مَا يَلِيقُ دَرَاهِمًا • جوداً وأخرى تعط بالسيف الدما

وفلان ما يَلِيقُ يلد اى ما يحبسك وما يَلِيقُهُ يلد اى ما يحبسك وقال الاصمعي الرشيد ما لَاقَنِي اَرْضُ حَتَّى أَتَيْتَكَ يَا امير المؤمنين وفي التهذيب اى الاصمعي قال ما لَاقَنِي الْبَصْرَةُ اى ما ثبت فيها ويقال مَا لَقْتُ بَعْدَكَ بِأَرْضٍ اى ما ثبت ابن الاعرابي يقال فلان لا يَلِيقُ بيده مال ولا يَلِيقُ مالا ولا يَلِيقُ يلد



ولا يَلْبِقُ به بلد والالتِياق لزوم الشيء لشيء ولَبِقَ الطعام لَبْنَه وما في الارض لَباق أي شيء من مرتفع وما وجدته عنه شيئاً أَلِيقَه وهو منه والليقة الطينة الزججة يرمي بها الحائط فتَلزَقُ به أبو زيد هو ضَبَقَ لَبِقَ وضَبِقَ لَبِقَ وقد التاق فلان بفلان إذا صافاه كأنه لَزَقَ به ولاقَ به فلان أي لاذبه ولاقَ به الثوب أي لبق به

﴿فصل الميم﴾ ﴿ماق﴾ المأقة المأقة والمأق مهموز ما يأخذ الضبي بعد البكا ممتق يماق مأقافه وممتق وامتاق مثله والمأقة بالتحريك شبه الفواق يأخذ الانسان عند البكا والنشيج كأنه نقس يقلعه من صدره وروى ابن القطاع المأقة بالتحريك شدة الغيظ والغضب وشاهد المأقة بسكون الهمزة قول النابغة الجعدي

وخصمى ضرار ذوى مأقة \* متى يدن رسلهما يشعب

فأقة على هذا ومأقة مثل رجة ورجة وأما التأقة فهي شدة الغضب فذكر أبو عمرو أنها بالتحريك وقال اللحياني منعت المرأة مأقة إذا أخذها شبه الفواق عند البكا قبل أن تبكي ومثق الرجل كدسيك من شدة الغيظ أو بكى وقيل بكى واحداً وأماق أماق داخل في المأقة كما تقول أكتب دخل في الكتابة وامتاق اليه بالبكا أجش اليه به الاصمعي امتاق غضبه امتاها إذا اشتد وقدم فلان علينا فامتاقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة ابن السكيت المأق شدة البكا وقالت أم نابط شرأتون ولدها ما أبتمتقا أي باكا وأنشد لزوجة

كأنما عولتم بعد التاق \* عولة تكلى ولولت بعد المأق

البيت الموق من الارض والجمع الأماق النواحي الغامضة من أطرافها وأنشد \* تفضي الى نازحة الأماق \* وقال غيره المأقة الاتفة وشدة الغضب والحجة والأماق نكت العهد من الاتفة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من البيايين ما لم تضمروا الأماق وتناكلوا الرماق ترك الهمز من الأماق ليوافق به الرماق يقول لكم الوفاء بما كنتم لكم ما لم تأتوا بالمأقة فتغدروا وتشكروا وتقطعوا رباق العهد الذي في أعناقكم وفي الصحاح يعني الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة فأطلقه على التكبث والغدر لأنهم ما من تسامح الاتفة والحجة ان تسمعوا ونطيعوا قال الزمخشري وأوجه من هذا ان يكون الأماق مصدراً ماق وهو أفعل من الموق بمعنى الحق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى أبو زيد ماق الطعام والحق إذا رخص وفي المثل أنت تتق وأنا ممتق فكيف تتق وقد تقدم ذكره في ترجمة

تاق وهو مثل يضرب في سوء الاتفاق والمعاشرة ومُوق العين ومُوقها ومُوقها ومُوقها مؤخرها  
وقيل مقدمها وجمع الموق والموق والمأق آماق وجمع الموق والمأق مآق على القياس وفي وزن  
هذه الكلمة وتصاريقها وضروب جمعها تعليل دقيق وموق العين ومأقها مؤخرها وقيل مقدمها  
أبو الهيثم في حرف العين الذي يلي الاتف لغات خمس موق ومأق مهموزان ويجمعان أمآقا  
وأشدا بن بري لشاعر فارقت ليلى ضلته • فندمت عند فراقها

فالعين تذكري دمعها • كلت من أمآقها

وقد يتركهم زهاق يقال موق ومأق ويجمعان أمواقا لا في لغتهم قلب فقال آماق وأشدا بن بري  
للغناء • ترى أمآقها الدهر تدمع • ويقال موق على مفعول في وزن موق ويجمع هذا مآق  
وأشدا لحسان ما بال عينك لا تنام كأنما • كلت مآقها بكمل الأعد  
وقال آخر • وانليل تطعن شرا في مآقها وقال حميد الارقط

كأنما عيناه في وقى حجر • بين مآق لم تنخرق بالابر

وقال معمر في مفردة • ومأق عينها حذل تطوف • وقال من أحم العقيلي في تنبيهه

أتحسبها تصوب مآقها • غلبتك والسماء وما بناها

ويروى • أترعها بصوب مآقها • ويقال هذا مأق العين على مثال قاضي البلدة ويهمز فيقال  
مأق وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوي لأن ألف كل فاعل من بنات الأربعة  
مثل دأع وقاض ورامو عا لا يهمز وحكى الهمز في مأق خاصة القراء في باب مفعول ما كان من  
ذوات الباء والواو من دعوت وقضيت فالفعل فيه مفتوح اسما كان أو مصدرا إلا المأق من العين  
فان العرب كسرت هذا الحرف قال يوروي عن بعضهم انه قال في مأوى الابل مأوى فهذان  
نادران لا يها من عليهما اللحياني القلب في مأق فمعن لغته مأق وموق أمق العين والجمع آماق  
وهي في الاصل أمآق فقلبت فلما وحدا قالوا أمق لانهم وجدوه في الجمع كذلك قال ومن  
قال مأق جعله موقا وأشدا

كان اصطفاق المأقين بطرفها • تنير جان اخطا السلك ناظمه

وفي الحديث أنه كان يسمي المأقين وهي تشبه المأق وقال الشاعر

فظل خليلي مستكينا كانه • قدنى في موقا مقلتيه بقاقل

جمع مأق وقالت النفساء في مفردة • ما إن يجف لها من عبرة مآق • وقال الليث موق العين



مؤخره ومأقها مقدمها رواه عن أبي الدقيش قال وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يكتمل من قبل مؤقفة مرة ومن قبل مأقه مرة يعني مقدم العين ومؤخرها قال الزهري وأهل اللغة مجمعون على أن المؤق والمأق حرف العين الذي يلي الالف وان الذي يلي الصدغ يقال له اللهاظ والحديث الذي استشهد به غير معروف الجوهرى مؤق العين طرفها مما يلي الالف ولحاظها طرفها الذي يلي الالف والجمع آماق وأما ق أيضا مثل آبار وأبار ومأق العين لغة في مؤق العين وهو فعلى وليس بمفعول لأن الميم من نفس الكلمة وانما زيد في آخره الياء للالحاق فلم يجذوا له نظيرا يلحقونه به لأن فعلى بكسر اللام نادر لا أخت لها فالق بمفعول ولهذا جمعوه على مأق على التوهم كما جمعوا مسيل الماء أمسلة ومسلانا وجمعوا المصير مضرانا تشبيها لهما بمفعول على التوهم قال ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعول بكسر العين الاحرفان مأق العين ومأوى الابل قال الفراء سمعتهم ما وال كلام كله مفعول بالفتح نحو رميته مرعى ودعونه مدقى وغزونه مغزى قال وظاهر هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط وقال ابن برى عند قوله وانما زيد في آخره الياء للالحاق قال الياء في مأق العين زائدة لغير الحاق كزيادة الواو في عرقوة وترقوة وجمعها مأق على فعال كعراق وتراق ولا حاجة الى تشبيهه مأق العين بمفعول في جمعه كما ذكر في قوله فلهذا جمعوه على مأق على التوهم لما قدمت ذكره فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة وكما ان الياء في عرق ليست للالحاق كذلك الياء في مأق ليست للالحاق وقد يمكن ان تكون الياء في مأق بدلا من واو بمنزلة عرق والاصل عرقوا فانقلبت الواو ياء لتطرفها وانضمام ما قبلها وقال أبو علي قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير وقال ابن برى أيضا بعد ما حكاه الجوهرى عن ابن السكيت انه ليس في ذوات الاربعة مفعول بكسر العين الاحرفان مأق العين ومأوى الابل قال هذا وهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم أصلا في قولهم مؤق فيكون وزنها فعلى على ما تقدم وتطير مأق معدي فيمن جعله من معدأى أبعد ووزنه فعلى وقال ابن برى يقال في المؤق مؤق ومأق وتثبت الياء فيهم مع الاضافة والالف واللام قال أبو علي وأما مؤق فالياء فيه للالحاق ببرئ وأصله مؤق بزيادة الواو للالحاق كمنصوة لأنها قلبت كما قلبت في أدل وأما مأق العين فوزنه فعلى زيدت الياء فيه لغير الحاق كما زيدت الواو في ترقة وقد يحتمل ان تكون الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للالحاق بالواو فيكون وزنه في الاصل فعلاو كترقو الآن الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير انقعر كلام أبي علي قال ابن برى ومأق على فاعل

جمعہ موافق و تثنیہ ماقان و انشد اوزید

يَا مَنْ لَعِنَ لَمْ تَذُقْ تَغْمِيضًا \* وَمَا قُنِيَ لَمْ تَعْلَمْ مَضِيضًا

قال أبو علي من قال ماق فالاصل ماقى ووزنه فاعل وكذلك جمع مواق ووزنه فوالع فأخوت الهمزة  
وقلبت يا مو الليل على ذلك ما حكى عن أبي زيد أن قوماً حقه قون الهمزة فيقولون ماقى العين  
وقال اللحياني يقال موق ومواق وموق أيضاً بغير همز وجمع مواق قال وسعت موقى وجمعه  
مواقى وأما وجمعه أماق قال الشيخ ويقال أمق مقاب واصله موق وأماق على القلب من أماق  
قال فهذه إحدى عشرة لفظة على هذا الترتيب موق وماق وموق وماق وماق وماقى وموق  
وماق وموق وموقى وأماق (مجنق) المجنق والمجنق يفتح الميم وكسرها والمجنق  
القذاف التي ترمى بها التجارة تدخيل أجمعي معربوا أصلها بالفارسية من يحيى بنك أى ما أجودنى  
وهي مؤنثة قال زفر بن الحرث

لَقَدْ زَكَّيْنِي مُصْنِقُ ابْنِ بَجْدَلٍ • أَحْبَدُ عَنِ الْعُصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ

وتقديرها منفعيل لقولهم كَأَمْحَقُّ مَرَّةً وَزَرْشَقُ أُخْرَى قَالَ الْقَرَاءُ وَالْجَمْعُ مَخْبِيَقَاتٌ وَقَالَ  
سَيُورِيهِمْ فَعَلِيلُ الْمِيمِ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ أَصْلِيَّةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَجَاتِيْقٌ وَفِي التَّصْفِيَةِ مَجْتَبِيْقٌ  
وَلَا نَهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لَاجْتِمَاعِ زَائِدَتَانِ فِي أَوَّلِ الْاسْمِ وَهَذَا لَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ  
وَلَا الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ وَلَوْ جَعَلَتِ النَّونُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ صَارَ الْاسْمُ رِبَاعِيًّا  
وَالزِّيَادَاتُ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَلَا إِلَّا الْأَسْمَاءُ الْجَارِيَّةُ عَلَى أَفْعَالِهَا نَحْوُ مَدَّحَرَجٍ وَمِنْهُمْ مَنْ  
قَالَ إِنَّ الْمِيمَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ لِقَوْلِهِمْ جَحَقَّ يَجْحَقُ إِذَا رَمَى التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو تَرَابٍ مَجْحَلِيْقٌ  
وَيَقَالُ جَحَقُوا الْمَجَاتِيْقَ وَجَحْنَقَوْهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ أَنَّهُ نَصَبَ عَلَى الْبَيْتِ مَجْتَبِيْقًا وَكُلَّ بِهَا جَانِثَيْنِ  
فَقَالَ أَحَدُ الْحَاقِثِينَ عِنْدَ رَمِيهِ

خَطَاةُ كَلْبِ الْجَلِّ الْفَنِيْقِ • أَعَدَّتْهَا الْمَسْجِدُ الْفَنِيْقِ

الجانح الذي يريد المصنق ويرى عليها (مخلق) التهذيب في الرباعي أبو تراب يقال للمصنق  
مخلق وقد تقدم (محق) المحق نقصان وذهاب البركتوشى ما حق ذاهب وقد محق وأحق  
وأمحق ومحقه وأحقه لغة وأباها الاسمى قال الأزهري تقول محقه الله فأمحق وأمحق أى  
ذهب خبره وبركته وأنشده روبة

بَلَاءُ بَيْنِ الْأَنْجُمِ الْأَطْلَاقِ • لَنْ نَخْشَاكَ وَلَا نَخْشَاكَ



قال أبو زيد محقه الله وأتحقه وأبى الاصمعي الأتحقه وتحق الشيء وأتحق وشي محقق بمحوق قال  
المفضل السكري يصف رثما عليه سنان من حديد أو قرن

يقلب صعدة جردا فيها • نقيع السم أو قرن محقق

ونصل محقق أي مرقق مخدود وهو فعيل من محقه وقرن محقق إذا دل ذلك فذهب حته وملس ومن المحق  
الحنفي أن تلد الأبل الذكور ولا تلد الاناث لأن فيه انقطاع النسل وذهب اللبن ومن المحق الحنفي  
النخل المتقارب ابن سيده المحق النخل المتقارب ينسب في الغرس وكل شيء أبطلته حتى لا يبقى منه  
شيء فقد محقه وقد محق أي بطل محقه محقه محقا أي أبطله ومحاه قال الله تعالى يمحوق الله الربا  
ويربى الصدقات أي يستأصل الله الربا فيذهب ربه وبركه ابن الأعرابي المحق أن يذهب  
الشيء كله حتى لا يرى منه شيء الجوهرى محقه الله أي أذهب بركه وأتحقه لغة فيمرديته وفي  
حديث البيهقي الحنفى منققة للسلعة محقه للبركة وفي حديث آخر فانه ينق ثم يحق المحق النقص  
والحووال ابطال وقد محقه محقه ومحقه مفعلة منه أي منطته له ومحرقه ومنه الحديث ما محق  
الاسلام شيء ما محق الشئ وقد تكرر في الحديث ابن سيده المحاق والمحاق آخر الشهر إذا محق  
الهلال فلم ير قال أنوفى بها قبل المحاق بليلة • فكان محاقا كله ذلك الشهر  
وانشد الأزهري يزاد حتى إذا ماتم أعقبه • كرا الجسديين منه ثم يحق  
وقال ابن الأعرابي سمي المحاق محاقا لأنه طلع مع الشمس فمحقه فلم يره أحد قال والمحاق أيضا أن  
يستسر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية ويقال لثلاث ليل من الشهر ثلاث محاق ومحاق  
القمر احتراقه وهو أن يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر  
الأزهري اختلف أهل العربية في الليالي المحاق فخم من جعلها الثلاث التي هي آخر الشهر  
وفيها السرار وإلى هذا ذهب أبو عبيد وابن الأعرابي ومنهم من جعلها ليلة خمس وست وسبع  
وعشرين لأن القمر يطلع وهذا قول الاصمعي وابن شميل واليه ذهب أبو الهيثم والمبرد والرياني  
قال الأزهري وهو أصح القولين عندي قال ويقال محاق القمر ومحاقه ومحق فلان بفلان محققا  
وذلك أن العرب في الجاهلية إذا كان يوم المحاق من الشهر يذبح الرجل إلى ماء الرجل إذا غاب عنه  
فينزل عليه ويسقي به ماله فلا يزال قيم الماع ذلك الشهر وربه حتى ينسلخ فإذا انسلخ كان ربه الأول  
أحق به وكانت العرب تدعو ذلك المحقق أبو عمر والامتحاق أن يهلك المال أو الشيء كتحاق الهلال  
ومحق الرجل ومحق قارب الموت من ذلك قال سيرة بن عمرو والاسدي بهج وخالد بن قيس

أَبُولُ الَّذِي يَكْوِي أَنْفُفَ عُنُقِهِ \* بِإِظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأُحْمَقَا

أَنْسَ الشَّيْءُ بَلَغَ غَايَةَ الْجُهِدِ وَهُوَ نَسِيهِ أَيْ بَقِيَّةُ نَفْسِهِ وَمَا حَقَّ الصَّيْفُ شِدَّتُهُ وَمَحَقَّهُ الْحَرَّ أَيْ  
أَحْرَقَهُ وَيُقَالُ جَاءَ فِي مَا حَقَّ الصَّيْفُ أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ وَيَوْمَ مَا حَقَّ بَيْنَ الْحَقِّ شَدِيدَ الْحَرِّ أَيْ أَنَّهُ يَحَقُّ  
كُلُّ شَيْءٍ وَيَحْرَقُهُ قَالَ سَاعِدَةُ الْهَنْدَلِيِّ يَصِفُ الْحَرَّ

ظَلَّتْ صَوَافِقُ بِالْأَرْزَانِ حَادِيَةً \* فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٌ

(مَحَقَّ) مَحَقَّتْ عَنْهُ كَبِغَتْ (مَحَقَّ) الْمَحَقُّ الْمَمُوءُ وَهُوَ الْمَحْرَقَةُ مَا خُوذَتْ مِنْ مَخَارِقِ  
الصَّيَّانِ (مَدَقَّ) مَدَقَّ الصَّخْرَةَ مَدَقَّةً فَكَسَرَهَا وَمَدَقَّ اسْمُ (مَدَقَّ) الْمَذِيقُ اللَّبَنُ  
الْمَزُوجُ بِالْمَاءِ مَدَقَّ اللَّبَنُ مَدَقَّةً فَهُوَ مَدْرُوقٌ وَمَذِيقٌ وَمَدَقُّ خَلَطُهُ الْآخِرَةُ عَلَى النَّسَبِ وَالْمَدَقَّةُ  
الطَّائِقَةُ مِنْهُ وَمَدَقَّهُ وَمَدَقُّهُ سَقَاهُ الْمَدَقَّةَ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ يَمْدُقُ الْوَدَّ إِذَا لَمْ يَخْلُصْهُ وَهُوَ الْمَدَقُّ أَيْضًا  
وَأَنشَدَ يَشْرِبُهُ مَدَقًا وَيَسْقِي عِبَاءَهُ \* سَجَابًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا

وَفِي الْحَدِيثِ بَارِكْ لَكُمْ فِي مَذَقِهَا وَمَحْضِهَا الْمَذَقُ الْمَزْجُ وَالْمَحْلُطُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ وَسَلْمَةُ وَمَذَقَةُ  
كَطْرَةِ الْخَنِيفِ الْمَذَقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْذُوقِ شَبَّهَ بِهَا بِحَاشِيَةِ الْخَنِيفِ وَهُوَ رَدَى الْكَتَانِ لِتَغْيِيرِ  
لَوْنِهَا وَذَهَابِهِ بِالْمَزْجِ وَالْمُسَاذَقَةُ فِي الْوَدِّ ضِدُّ الْمَخَالَصَةِ وَمَدَقُ الْوَدِّ لَمْ يَخْلُصْهُ وَرَجُلٌ مَذَاقٌ كَذُوبٌ  
وَرَجُلٌ مَذَقٌ وَمَذَاقٌ وَمُخْلَقٌ بَيْنَ الْمَذَاقِ مَلُولٌ وَفِي الصَّحَاحِ غَيْرُ مُخْلَصٍ وَهُوَ الْمَذَاقُ قَالَ

\* وَلَا مَوَاحِثَكَ بِالْمَذَاقِ \* ابْنُ بَرَزَجٍ قَالَتْ امْرَأَتُنِ مِنَ الْعَرَبِ امْذَقْ فَقَالَتْ لَهَا الْآخَرَى لَمْ لَا تَقُولِينَ  
امْذَقْ فَقَالَ الْآخَرَى وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَحْبَابُ أَنْ تَكُونَ ذَمْلَقِيَّةَ الْإِسَانِ أَيْ فَصِيحَةَ الْإِسَانِ وَأَبُو مَرْقَةَ  
الذَّئْبُ لِأَنَّهُ يَنْشَبُ لَوْنُ الْمَذَقَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ \* جَاؤَ ابْضِجْ هَلْ رَأَيْتَ الذَّئْبَ قَطْ \* شَبَّهَ لَوْنَ  
الضَّيِّجِ وَهُوَ اللَّبَنُ الْمُخْلُوطُ بِالْوَدِّ الذَّئْبُ (مَرَقَ) الْمَرَقُ الَّذِي يُؤْتَدِمُ بِهِ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ مَرَقَةٌ  
وَالْمَرَقَةُ أَخْصٌ مِنْهُ وَمَرَقَ الْقَدِيرُ يَمْرِقُهَا وَيَمْرِقُهَا مَرَقًا وَأَمْرَقَهَا يَمْرِقُهَا مَرَقًا أَكْثَرَ مَرَقَهَا الْقُرَاءُ  
سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَطْعَمْنَا فُلَانًا مَرَقَةً مَرَقَيْنِ بِرَبْدِ اللَّحْمِ إِذَا طَبَخَ ثُمَّ طَبَخَ لَحْمَ آخَرٍ بِذَلِكَ الْمَاءِ  
وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَقَتِ الْبَيْضَةُ مَرَقًا وَمِنْذَرْتُ مَذْرًا إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى أَنْ مِنَ الْبَيْضِ مَا يَكُونُ مَرَقًا أَيْ فَاسِدًا وَقَدْ مَرَقَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا فَسَدَتْ وَمَرَقَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ  
يَمْرِقُهُ مَرَقَاتُهُ وَالْمَرَاقَةُ بِالضَّمِّ مَا اتَّقَمَ مِنْهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِيَ مَا يَتَّقَمُ مِنَ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ إِذَا  
دُفِنَ لِيَسْتَرَحِيَ وَرَبْعًا قِيلَ لِمَا تَقَمُّ مِنَ الْكَلَالَةِ الْقَلِيلِ لِبَعِيرِكَ مَرَاقَةً وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ  
يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ يَفْنَى مِنْهُ فَيَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ



ان يتألى عرو ساقرق شعرها وفي حديث آخر مرضت فامرق شعرها يقال مرق شعره وعرق  
وامرق اذا انترو وساقط من مرض أو غيره والمرقة الصوفة أول ما تنف وقيل هو ما يقي في  
الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والمرق بالسكين الالهاب المنتن تقول مرقق الالهاب  
أي تنف عن الجلد المعطون صوفه وامرق الجلد أي جانله أن تنف ويتقال أنتن من مرققات  
الغنم الواحد مرققة قال الحرث بن خالد

ما كانت العقيق أشهى الى القلب من الساكنات دور دمشق  
يتصور عن لو تضحكن بالمسك كضما حاك كأنه مرق

قال ابن الاعرابي المرق صوف العجاف والمرضى وأما ما أنشد ابن الاعرابي من البيت الاخير  
من قوله كأنه مرق ففسره هو بأنه جمع المرقعة التي هي من صوف المهازيل والمرضى وقد  
يجوز أن يكون يعني به الصوف أول ما ينف لانه حينئذ منتن تقول العرب أنتن من مرققات الغنم  
فيكون المرق على هذا واحدا لجمع مرقعة ويكون من المذكر المجموع بالتاء وقد يكون يعني به  
الجلد الذي يذفن ليسترنى وامرق الشعر حانله أن يمرق ابن الاعرابي المرق الطعن بالعجلة  
والمرق الذئب المسقط والصوف المنقش يقال أعطنى مرقعة أي صوفة والمرق الالهاب  
الذي عطن في الدباغ وترك حتى أنتن وامرط عنه صوفه ومرقت الالهاب مرققا مرقا  
والمرقة والمرطة ما سقط من الشعر والمراقبة من النبات ما يشيع المال وقال أبو حنيفة هو  
الكلا الضعيف القليل ومرقت النخلة وامرقت وهي مرققة سقط جلها بعدما كبر والاسم المرق  
ومرق السهم من الرمية يمرق مرقا ومرقا وقاخرج من الجانب الآخر وفي الحديث وذكر  
الحوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية أي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق  
السهم المرقي به ويخرج منه وفي حديث علي عليه السلام أمرت بقتال المارقين يعني الحوارج  
وامرقت السهم امرقا ومنه سميت الحوارج مارقة وقد أمرقه هو والمروق الخروج من شيء  
من غير مدخله والمارقة الذين مرقوا من الدين لغلوهم فيه والمروق سرعة الخروج من الشيء مرق  
الرجل من دينه ومرق من يته وقيل المروق أن يتخذ السهم الرمية فيخرج طرفه من الجانب  
الآخر وسائر في جوفها والامتراق سرعة المرق وامرقت وامرقت الولد من بطن أمه وامرقت  
الحامة من وكرها خرجت ومرق في الأرض مرقا وقاذع ومرق الطائر مرقا فاذرق والمرق والمرق  
الاخيرة عن أبي حنيفة عن الاعراب صفا السنبل والجمع أمراق والتمر يق الغنم وقيل هو رفع

الصوت به قال ذهبته عقبا للعلامون نهل \* من بين تالي شعره ومزق

والمزق بالسكون غناء الاماء والسفلة وهو اسم والمزق ايضا من الغناء الذي تغنيه السفلة والاماء ويقال للمغنى نفسه المزق وقد مزق يمزق يمزق اذا غنى وحكى ابن الاعرابي مزق بالغناء

وانشد افي كل عام انت مهدي قصيدة \* يمزق مذعور بها فالتهايل

فان كنت فانتك العلابا بن دبس \* فدعها ولكن لا تشك الاسافل

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس احد فسر المزيق الا ابو عمرو الزاهد قال هو غناء السفلة والساسة والنصب غناء الركان وفي الحديث ذكر المزيق هو المغنى واحتلب السيف من غمده وامزقه واختلطه واعتقه اذا استله ويقال للذي يئدي عورته امزق يمزق وامزق الرجل بدت عورته وقولهم في المثل ويد الغزو يمزق وامسله ان امرأة كانت تغزو فحبلت فذكر لها الغزو فقالت رو يد الغزو يمزق اي امهلوا الغزو حتى يخرج الولد قال ابن بري وقال المفضل هي رقاش البليغة وجمع المزيق مزيق قال جيد الارقط

ما كتبت مزيقا اهل المصيرين \* سقط عمان ولصوص الحقيق

وقال ابو حنيفة المزيق اللحم الذي فيه سمن قليل ومزق حب الغنم يمزق مرقا وانتشر من ريح او غيره هذه عن ابي حنيفة والمزيق حب العصفور وفي التهذيب شحم العصفور وبعضهم يقول هي عريضة محضة وبعض يقول ليست بعريضة قال ابن سيده المزيق حب العصفور قال وقال سيوي به حكاها ابو الخطاب عن العرب قال ابو العباس هو اعمى وقد غلط ابو العباس لان سيوي به يحكيه عن العرب فكيف يكون عمييا ونوب يمزق صبغ بالمزق وتزق الثوب قبل ذلك وانشد الباهلي

بالبقي للتمزق مزمق \* بالزعفران لبسته اياما

قوله مزمق مصبوغ بالعصفور وقال بالزعفران ضرورة وكان حقه ان يقول بالعصفور ورجل مزمق دخال في الامور والمزق العلم النافذ في كل شئ لا يتعوج فيه ومزقا لانف حرقاء قال نعلب كذا رواه ابن الاعرابي بالتخفيف والصواب عنده مزقا لانف وفي الحديث ذكر مزق بفتح الميم والراء وقد تسكن بتمزق بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجر والمزق ايضا آفة تصيب الاربع وفي الحديث انه اطلت حتى بلغ المراق هو تشديد القاف مارق من اسفل البطن ولان لا واحدة وميم زائدة وقد تقدم في الراء (مزق) المزق شق الثياب ونحوها مزقة يمزقه مزقا ومزقة فانمزق يمزق يمزق خرقه ومنه قول العجاج

قوله والمزيق هكذا ضبطه الصاغاني بضم فكسر وكذلك مجاهد الدين في درأ حيث قال ليس في الكلام فعيل يعني بضم فكسر الا درى ومزيق اه واما ضبطه له هنا كقيط بضم ففتح فهو ناقص لما تقدم له في درأ آفاده شارح القاموس



بَحَبَيَاتٍ يَنْتَقِبْنَ الْبَهْرَ • كَأَنَّمَا يَمْزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ

والحور جلود حمر والبهر الاوساط وفي حديث كاهل الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل مَمْزِقُ المَمْزِقُ التمزيق والتقطيع وأراد يمزقهم بفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم والمزقة القطعة من الثوب وثوب مَمْزِقٌ ومَمْزِقٌ الاخيرة على النسب وحكى الليثاني ثوب أمزاق ومَمْزِقٌ ويقال ثوب مَمْزِقٌ مَمْزُوقٌ مَمْزِقٌ ومَمْزِقٌ ومَحَابِ مَمْزِقٌ على التشبيه كما قالوا كَسَفَ والمَمْزِقُ القطع من الثوب المَمْزُوقُ والقطعة منها مَمْزِقةٌ الليث يقال صار الثوب مَمْزِقاً أى قطعاً قال ولا يكادون يقولون مَمْزِقةً للقطعة الواحدة وكذلك مَمْزِقُ السحاب قطعته ومَمْزِقُ العرض شتمه ومَمْزِقُ عرضيه يَمْزِقه مَمْزَقاً كهرده وناقته مَزَاقٌ بكسر الميم ومَزَاقٌ عن يعقوب سر بعة جدا يكاد يَمْزِقُ عنها جلدها من نجاتها وزاد في التهذيب ناقه شوشاة مَزَاقٌ سريعة قال الليث سميت مَزَاقاً لان جلدها يكاد يَمْزِقُ عنها من سرعتها وانشد

بِغَاءٍ بِشَوْشَاءٍ مَزَاقٍ تَرَى بِهَا • نُوباً مِنَ الْإِنْسَانِ فَذَاوَتُوهَا

وقال غيره فرس مَزَاقٍ سريعة خفيفة قال ذو الرمة

أَقَارُ كُلِّ شَاظِيَةِ مَزَاقٍ • بَرَاهَا الْقَوْدُ وَكَسَّتْ أَقْوَارَا

وفي التوادر ما زَقْتُ فلانا ونازَقْتُهُ مَزَاقَةً أى سابقته في العدو وزَقِيَاءٌ لقب عمرو بن عامر بن مالك ملك من ملوك اليمن جذا الانصار قيل انه كان يَمْزِقُ كل يوم حُلَّةً فيخلعها على أصحابه وقيل انه كان يلبس كل يوم حُلَّتَيْنِ فيمزقه ملأ العشى ويكره أن يعود فيهما ويأتف ان يلبسهما أحدهما وقيل سمى بذلك لانه كان يلبس كل يوم ثوباً فاذا أمسى مزقه ووهبه وقال

أَنَا بِنُ مَزِيْقِيَاءٍ عَمْرٍو وَجَدْتِي • أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

وفي حديث ابن عمر ان طائراً مَزَقَ عليه أى خرق ورمى بسلحه عليه مَزَقَ الطائر بسلحه يَمْزِقُ وَيَزِقُ مَزَقاً مَزَقَهُ والمَزَقَةُ طائر وليس يَنْبِتُ والمَمْزِقُ لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان القراء يفصحها وانما اللقب بذلك لقوله

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوَّلَافُكُنْ خَيْرًا كُلِّ • وَالْأَقَادِرُ كُنِي وَلَمَّا أَمْزِقِ

قال ابن بري وحكى المفضل الضبي عن أحمد اللغوي ان المَمْزِقَ العبدى سمى بذلك لقوله

فَنِّ مَبْلَغِ النِّعْمَانِ ابْنِ أَخْتِهِ • عَلَى الْعَيْنِ يَعْتَادُ الصِّقَا وَيَمْزِقُ

ومعنى يَمْزِقُ يَفْنَى قال وهذا يقوى قول الجوهري في كسر الزاي في المَمْزِقِ الا ان المعروف في هذا

البيت يمزق بالراء والتريق بالراء الغناء فلاحه فيه على هذا لان الزاي فيه تصحيف وقال الامدي  
المرزوق بالفتح هو شاس بن تمار العبدى سمي بذلك لقوله فان كنت ما كولا البيت واما المرزوق  
بكسر الزاي فهو المرزوق الحضرمي وهو متأخر وكان ولده يقال له المرزوق لقوله

أما المرزوق أعراض النام كما \* كن المرزوق أعراض النام أبي  
وهما المرزوق أبو الشمقي فقال كنت المرزوق مرة \* فاليوم قد صرت المرزوق  
لمجريت مع الضلال \* غرقت في بحر الشمقي

والمرزوق أيضا مصدر كالتريق ومنه قوله تعالى ورفقاهم كل ممزق (مستق) روى عن عمر  
رضي الله عنه انه كان يصلي ويده في مستقة وفي رواية صلى بالناس ويده في مستقة قال أبو  
عبيد المسائق فرأى طول الالكام واحد مستقة قال وأصلها بالفارسية مسته فعرّب قال شعر  
يقال مستقة ومستقة وروى عن أنس ان ملكا رومأ هدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مستقة من سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في أنظر الى يديها تدنiban فبعث  
بها الى جعفر وقال ابعث بها الى أخيك النجاشي هي بضم التاء وقصها فزويل الكمين وقوله  
من سندس يشبه أنها كانت مكفوفة بالسندس وهو الرقيق من الخمر والدياج لان نفس القرو  
لا يكون سندسا وجهها مسائق وفي الحديث انه كان يلبس البرانس والمسائق ويصلي فيها وأنشد  
شعر

إذا لبست مسائقها غني \* فباريح المسائق ما لقينا

ابن الاعرابي هو قز وطويل الكم وكذلك قال الاصمعي ابن شميل في الجبة الواسعة (مشق)  
المشقة في ذوات الحافرت في القوائم وتشجع ومشق الرجل يمشق مشقا فهو مشق إذا  
اصطكت أليته حتى تشجبا وكذلك باطن الفخذين ورجل أمشق والمرأة مشقاء بينا المشق  
الليث إذا كانت إحدى ركبتيه تصيب الأخرى فهو المشق وهذا قول أبي زيد حكاه عنه أبو عبيد  
أبو زيد مشق الرجل بالكسر إذا أصابت إحدى ركبتيه الأخرى وقال ابن الاعرابي المشق في  
ظاهر الساق وباطنها احتراق يصيبها من الثوب إذا كان خشنا ومشقها الثوب يمشقها أرقها  
والاسم من جميع ذلك المشقة وقول الحسين بن مطير

تقرى السباع على عنه تشقه \* كانه برد عصب فيه تضريح

فسره ابن الاعرابي فقال تشقه تمزقه ومثني الثوب تمزقه ومثق عن فلان ثوبه إذا تمزق وتمشق  
الميل إذا وثق وتمشق جلاب الليل إذا ظهر بشير الصبح قال الرازي وهو من نوادر أبي عمرو



وقد أقيم الناجيات الشُّقَا • ليلًا وسجف الليل قد عَشَقَا  
والمَشَقُّ شدة الاكل يأخذ النَحْضَةُ فَيَمَشُّهَا بَقِيَّةً مَشَقًّا جَذِبًا وَمَشَقُّ مِنَ الطَّعَامِ يَمَشُّ مَشَقًّا تَنَاوُلُ  
منه شيئًا قليلًا وَمَشَقَّتِ الْإِبِلُ فِي الْكَلَامِ مَشَقًّا مَشَقًّا كَلَّتْ أَطْيَابُهُ وَمَشَقَّتْهَا إِذَا رَعِيَتْهَا إِيَّاهُ وَمَشَقُّ  
الْقَوْمِ اللَّحْمَ إِذَا تَجَذَّبُوهُ فَأَكَلُوهُ قَالَ الرَّاعِي

وَلَا يَزَالُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ • لَحْمٌ مَعَانَقُهُ الْإِبْدَى رَعَائِلُ

وقال الرازي يصف امرأته يذمها

تَمَاشِقُ الْبَادِينَ وَالْحَضَارَا • لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السَّوَارَا

أَيُّ تَجَازِبِهِمْ وَتَسَابِهِمْ وَرَجُلٌ مَشَقٌّ وَمَشَقٌّ خَفِيفُ اللَّحْمِ وَرَجُلٌ مَشَقٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى عَنِ الْعَبَّاسِيِّ  
وَأَنشَدَ قَانِقَادُ كُلِّ مُشَدِّبٍ مَرِيَسَ الْقَوَى • نَحْيَالَهُنَّ وَكُلُّ مَشَقٍّ شَيْظِيمٍ

وَفَرَسٌ مَشَقٌّ وَمَشَقٌّ أَيُّ ضَامِرِ التَّهْذِيبِ يُقَالُ فَرَسٌ مَشَقٌّ تَمَشَّقُ أَيُّ فِيهِ طَوْلٌ وَقِلَّةُ لَحْمٍ  
وَجَارِيَةٌ تَمَشَّقُ حَسَنَةُ الْقَوَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَمَشَقُّ الْقَدَحِ مَشَقًّا جَلَّ عَلَيْهِ فِي الْبَرِّ لِيَدَقَّ وَالْمَشَقُّ  
جَذِبَ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ وَالسَّيْرُ يَمَشُّ حَتَّى يَلِينَ وَالْوَتْرُ يَمَشُّ حَتَّى يَلِينَ وَيَجُوفُ كَمَا يَمَشُّ الْخِلْيَاطُ  
خِيَطُهُ بِحَرْنَقِهِ وَمَشَقُّ الْوَتْرِ جَذِبُهُ لِيَمْتَدَّ وَيُوتَرَ يَمَشُّ وَيَمَشُّ وَمَتَشَّقُ الْوَتْرُ أَمْتَدَّ وَذَهَبَ مَا تَقَشَّرَ  
مِنْ لَحْمِهِ وَعَصَبُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ الشَّرْعَةُ أَقْلُ الْإِوتَارِ وَأَشَدُّ مَشَقًّا وَالْمَشَقُّ أَنْ يَلْغَمَ وَيَقْشُرَ حَتَّى يَسْقُطَ  
كُلُّ سَقَطٍ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَقَبَ يُؤْخِذُ مِنَ الْمَتْنِ وَيَخَالِطُهُ اللَّحْمُ فَيَبِيدُ ثُمَّ يُسْقَطُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ  
الْأَمْشَاقُ الْعَقَبُ وَقِلَّةُ لَحْمِهِ وَقَدْ هَذَّبُوهُ مِنْ أَسْقَاطِهِ كُلِّهَا وَمَشَقُّ الْعَقَبِ أَجْوَدُ قَالَ الْعَقَبُ فِي  
السَّاقَيْنِ وَفِي الْمَتْنِ وَمَا سِوَاهُمَا فَانْمَا هُوَ الْعَصَبُ قَالَ وَالْعُلْبَاءُ عَصَبَةٌ لَا يَكُونُ مِنْهُ وَتَرٌّ وَلَا خَيْرُ فِيهِ  
وَقَلَمٌ مَشَقٌّ سَرِيعُ الْجَرَى فِي الْقِرْطَاسِ وَمَشَقُّ الْخَطِّ يَمَشُّهُ مَشَقًّا مَدَّهُ وَقِيلَ أَسْرَعَ فِيهِ وَالْمَشَقُّ  
السَّرْعَةُ فِي الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَالْأَكْلِ وَالْكَتَابَةِ وَقَدْ مَشَقَّ يَمَشُّ وَالْمَشَقُّ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ  
وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثُورًا وَحَشِيًّا

فَكَرَّ يَمَشُّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا • كَأَنَّهُ الْإِبْرَقُ فِي الْأَقْبَالِ يَحْتَسِبُ

وَمَشَقَّتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا تَمَشُّ مَشَقًّا أَسْرَعَتْ وَقِيلَ كُلُّ سَرْعَةٍ مَشَقُّ الْإِزْهَرِيِّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ  
مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يَمَارِسُ عِلَافِيَّةً وَيَقُولُ أَمَشَقُّ أَمَشَقُّ أَيُّ أَسْرَعَ وَبَادِرٌ مِثْلُ حَلْبِ الْإِبِلِ وَمَا  
أَشْبَهَهُ وَمَشَقُّ الْمَرْأَةِ مَشَقًّا نَكَبَهَا وَمَشَقُّهُ مَشَقًّا ضَرْبُهُ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ خَاصَّةً وَمَشَقُّهُ  
عَشْرِينَ سَوْطًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَقِيلَ انْمَا هُوَ مَشَقُّهُ قَالَ رُوِيَّةٌ

قوله وقال الرازي يصف  
امرأة الخ عبارة الاساس  
ومن المجاز ان فلانا يمشق  
الناس بلسانه ياذيهم قال  
يهجو امرأته تماشق البادين  
الخ اه مصححه

قوله بخرنقه هكذا هو  
بالاصل ومحرره اه مصححه

• اذا مضت فيه السياط المَشَّقُ والمَشَّقُ المَشَّقُ والمَشَّقُ جَنِبَ الكَانَ في مَشَّقَةٍ حتى يخلص خالصه  
وتبقى مَشَّقَتُهُ وقد مَشَّقَهُ وَاَمْتَشَّقَهُ والمَشَّقَةُ والمَشَّقَتُمْنَ الكَانَ والقطن والنسج ما خُصَّ منه  
وقيل هو ما طار ووسقَطَ عن المَشَّقِ والمَشَّقَةُ القطعة من القطن وفي الحديث انه مَصْرَفِي مَشَّقِ  
ومَشَّقَتُهُ المَشَّاطَةُ وهي ايضا ما يَنْقَطِعُ من الابْرِ يَسْمُوْنَ الكَانَ عند تَخْلِيصِهِ وتسريحه وثوب  
مَشَّقٌ وَاَمْتَشَّقٌ مَشَّقٌ الاخيرة عن العياني والمَشَّقُ اخلاق الثياب واحدها مَشَّقَةٌ وفي الأصول  
مَشَّقَتُمْنَ كَلَّا أي قليل والمَشَّقُ المَقْرَةُ وهو صَبْعٌ أجرو وثوب مَشَّقٌ ومَشَّقٌ مَصْبُوعٌ بالمَشَّقِ الليث  
المَشَّقُ طين يصبغ به الثوب يقال ثوبٌ مَشَّقٌ وَاَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا بِي وَجَرَّةُ

قَدْ شَقَّهَا خُلِقَ مِنْهُ وَقَدْ قَلَّتْ \* عَلَى مِلَاحٍ كُلُّونَ المَشَّقِ أَمْشَاجُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى على طلحة ثوبين مصبوعين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو  
مَشَّقٌ هو المَقْرَةُ وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان مَشَّقَانِ وفي حديث جابر كان لبس  
المَشَّقِ في الاحرام وَاَمْتَشَّقَ في الشيء دخل وَاَمْتَشَّقَ الشيء اخطفه عن ابن الاعراب وكذلك  
اَخْتَدَقَهُ واَخْتَوَاهُ واَخْتَانَهُ وَخَوَّنَهُ وَاَمْتَشَّقَهُ وَاَمْتَشَّقَهُ مِنْ يَدِهِ اخْتَلَسَهُ وَاَمْتَشَّقَتُهُ اقطعته  
وَالْمَشَّقُ مِنَ الثَّيَابِ اللَّيْسُ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ مَشَّقٍ امْتَشَّقَتُ مَا فِي الضَّرْعِ وَاَمْتَشَّقَتُهُ اذ لم تدع فيه  
شيئا وكذلك امْتَشَّقَتُ مَا فِي يَدِ الرَّجُلِ وَاَمْتَشَّقَتُهُ اذ اخذت ما في يده كَلَمَ (مطلق) القَطَطُ والتَلَطُّ  
التَدَوُّقُ والتصويت باللسان والغارا الاعلى وَاَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرُؤْبَةٍ

اِذَا ارْدَنَّا لُحْمَةً تَنْفَقَا \* بِنَاجِسَاتِ المَوْتِ اِذَا تَطَقَا

وقيل هو الصاق اللسان بالغارا الاعلى فيسمع له صوت وذلك عند استطابة الشيء قال حريث بن  
عَتَابٍ يَهْجُو بَنِي نَعْلٍ بِنَاقِيهِ قُلُفٌ كَانَتْ خَطِيمُهُمْ \* سَرَاةُ النُّصَى فِي سَلْمِهِ يَتَطَقُّ  
أَي سَلْمُهُ وَقَدْ يَقَالُ فِي التَّلَطُّ ان مَضْرِبَ اللِّسَانِ فِي الفم بعد الاكل كانه يبيع بقية من الطعام بين  
أَسْنَانِهِ والتَّلَطُّ بالتفتين أن يضم احدهما بالآخر مع صوت يكون منهما وَاَنْشَدَ

• تَرَامُ اِذَا مَا ذَا قَهْمًا يَتَطَقُّ \* وَتَطَقَّتِ القُوسُ تَصَدَعَتْ عَنْ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَالْمَطَقُ دَاءٌ يَصِيبُ  
النَّصْلَ فَلَا تَحْمِلُ (معق) المَعْقُ والمَعْقُ كالْعَمَقِ بَرْمَعِيَّةٌ كَعَمِيَّةٍ وَقَدْ مَعَقَّتْ مَعَاقَةَ  
وَأَمَعَقَتْهَا وَأَمَعَقَتْهَا وَأَمَّا الْبَعِيدَةُ الْعُمُقُ والمَعْقُ وَفَجَّ مَعِيقٌ وَقُلُوبًا يَقُولُونَهُ اِنَّمَا الْمَعْرُوفُ عَمِيقٌ  
وَحِكِي الْأَزْهَرِي عَنْهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَا تَيْنِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ فِي عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ عَمِيقٌ  
وَبَنُو تَيْمٍ يَقُولُونَ مَعِيقٌ وَقَدْ مَعَقُ مَعَقًا وَمَعَاقَةُ قَالُوا رُبَّةُ



كانها وهي تهادي في الرق \* من جنبها شبرا في شذوي معق  
أي بعد في الأرض والشبرا شدة تباعد القوائم والمعق بعداً جواف الأرض على وجه الأرض  
يقود المعق الأيام يقال علونا معوقاً من الأرض منكراً وعلونا أرضاً معقاً واما المعيق فالشديد  
الدخول في جوف الأرض يقال غائط معيق والمعق الأرض التي لا نبات فيها والامعاق والاماعق  
والاماعيق اطراف المقازة البعيدة والمعيق الصغيرة القرح والمعيق أيضاً الدقيقة الوركين وقيل  
هي المعيقة كالخسيلة وتعمق علينا ما خلقه وحكي الازهرى عن الليث المقنع والمعق الشرب  
الشديد وقال الجوهرى المعق قلب العمق ومنه قول رؤبة

وان همى من بعد معق معقاً \* عرفت من شرب الحرير عتقاً

أي من بعد بعد بعداً قال وقد تحرك مثل نهر ونهر (مقق) المقق الطول عامة وقيل هو الطول  
القاحش في دقة فالرؤية الواحق الاقرب فيها كالمقق \* أراد فيها المقق فزاد الكاف كما قال تعالى  
ليس كذلك شيء رجل أمق وامرأة مقق وقيل المقاء الطويلة الرفعين الرخوة ما الطويلة الاسكتين  
القليلة لحم الرفعين وقيل هي الرقيقة الفخذين المعيقة الرفعين ابن الاعراب المقاء من الخيل  
الواسعة الارتفاع قال ابن الاعرابي غزا اعرابي من بكر بن وائل فقلوا لغيره ثلاث جوار الى مهمل  
فسألته عن آباءه فقال للاولى صني لي فرساً بيك فقالت كان أبي على شقاء مققاً طويلاً لا تقا  
تمطق أنثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق قال نجا ابول قال أنثياها ربنا فخذها والمقاء الواسعة  
الارتفاع وأنشد غيره قول الراعي يصف ناقه

مقاء منققي الابطين ماهرة \* بالسوم ناط يديها حارك سند

قال النضر بن قيس مقاء وهي المعروفة العاربة من اللحم الطويلة ووجه أمق طويل كوجه الجرادة  
وفرس أمق بعيد ما بين القروج طويل بين المقق وفي حديث علي عليه السلام من أراد  
المناسخ قبل الاولاد فعليه بالمق من النساء أي الطوال يقال رجل أمق وامرأة مقق وخرق أمق  
بعيد الأرجاء ومقازة مقق بعيد ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيئين مقق والصفة كالصفة وحسن  
أمق واسع قال ولي مشهمان وزمارة \* وظل مديد وحسن أمق

قال ثعلب المشهمان القيدان قيديهما والزمارة الساجور وهذا رجل كان محبوباً في محبتي شبيب  
بنائمه وهو مقيم مغلول فيه وامتنق الفصيل ما في ضرع أمه وامتنقه شرب كل ما فيه امتقافاً  
وامتنكا كوكذلك الصبي اذا امتص جميع ما في ثدي أمه وزعم يعقوب ان قافها بدل من كاف

امتكَّ وتَحَقَّقَت الشَّرَاب وتَمَرَّزَتْه شَرِبَتْه قَلِيلًا قَلِيلًا شَيْءًا بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو الْمَقَقَةُ شُرَابُ النَّيِّذِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْمَقَقَةُ الْجَدَاءُ الرُّضْعُ وَالْمَقَقَةُ الْجَهْلُ وَأَصَابَهُ جَرَحٌ فَاتَمَقَّقَهُ أَيْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يَبَالِهْ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَلَقُ الشَّقُّ وَمَقَقْتُ الشَّيْءَ أَمَقَّهُ مَقَاقِصُهُ وَمَقَقْتُ الطَّلْعَةَ شَقَقْتُهَا لِلدَّيَّارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَقَقَ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فَقَرَأَ أَوْ بَخِلَ وَكَذَلِكَ أَوْقَ وَفَوْقَ وَقَالَ زَيْدٌ الطَّائِفُ فَرَحُهُ وَمَقَقَهُ وَغَرَّهُ وَتَجَمَّعُوا الْمَقَامِقُ الْمَتَكُمُ بِأَفْصَى حَلْقِهِ وَتَقْدِيرُهُ فَعَاظِلٌ بِتَكْرِيرِ الْفَاءِ وَلَا يُقَالُ مَقَانِقُ وَيُقَالُ فِيهِ مَقَقَةٌ وَلَقَاعَاتُ وَالْمَقَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَمَقَقَ الْحَوَارِ خَلْفَ أَمَامِهِ مِمَّا شَدِيدًا

(ملق) الْمَلَقُ الْوُدُّ وَاللَّطْفُ الشَّدِيدُ وَأَصْلُهُ التَّلِينُ وَقِيلَ الْمَلَقُ شِدَّةُ لُطْفِ الْوَدِّ وَقِيلَ التَّرَفُّقُ وَالْمَدَارَاةُ وَالْمَعْنِيَانِ مَقَارِبَانِ مَلَقَ مَلَقًا وَتَمَلَّقَ وَتَمَلَّقَهُ وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقًا وَتَمَلَّقَا تَمَلَّقًا أَيْ تَوَدَّدَا إِلَيْهِ وَتَلَفَّفَ

قَالَ الشَّاعِرُ ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبُّ عِلَاقَةٍ \* وَحُبُّ تَمَلَّقٍ وَحُبُّ هَوَا الْقَتْلِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ هُوَ بِالْكَسْرِ الزَّيَادَةُ فِي التَّوَدُّدِ وَالِدَعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي وَقِيلَ بِالْكَسْرِ يَمَلِّقُ مَلَقًا وَرَجُلٌ مَلَقٌ يَعْطِي بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ

أَرَوَيْ بِحِينَ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا \* يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلَقِ الْحَوْلِ

قَوْلُهُ بِحِينَ الْعَهْدِ أَيُّ مَقَاهِ اللَّهِ بِحَدِّ ثَانٍ الْعَهْدُ لَا يَنْتَبِهُ وَيَدُومُ وَحِينَ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلَقِ أَيُّ مَنْ كَانَ مَلَقًا إِذَا حَوْلَ فَصَرَّمَتْ فَلَا يُنْصِبُكَ صَرْمُهُ وَرَجُلٌ مَلَقٌ وَمَلَقٌ وَقِيلَ الْمَلَقُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ وَدُهُ وَالْمَلَقُ أَيْضًا الَّذِي يَعْدُلُ وَيُخْلِفُ فَلَا يَنْبَغِي وَيَتَزَنُّ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ أَبُو عَمْرٍو الْمَلَقُ الَّذِينَ مِنَ الْخِيَوَانِ وَانْكَلَامٍ وَالصُّخُورِ وَالْمَلَقُ الدَّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ قَالَ

لَا هُمْ رَبُّ الْيَتِيمِ وَالْمُسْرِقِ \* أَبَاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي

بِعَنَى دَعَائِي وَتَضَرُّعِي وَيُقَالُ أَنَّهُ مَلَقٌ تَمَلَّقَ ذُو مَلَقٍ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ الْأَعْلَى يَتَمَلَّقُ وَالْمَلَقُ مِنَ التَّمَلَّقِ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّلِينِ وَيُقَالُ لِلصَّفَاةِ الْمَلَسَاءِ الْيَسَنَةِ مَلَقَةٌ وَجَعَهَا مَلَقَاتٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ \* وَحَوْقُلْ سَاعِدُهُ قَدْ أَمَلَقَ \* أَيْ لَانَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ الْمَلَقُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَوْثُقُ بِجَرِيهِ أَخَذَ مِنْ مَلَقِ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَلَا مَلَقٌ يَتَزَوُّ وَيُتَدَرَّرُ وَهُ \* أَحَادٌ إِذَا قَامَ الْجَبَامُ تَصَلَّصَا

أَبُو عُبَيْدٍ فَرَسٌ مَلَقٌ وَالْأَيْ مَلَقَةٌ وَالْمَصْدَرُ الْمَلَقُ وَهُوَ الْطَفُّ الْخُضْرُ أَسْرَعُهُ وَأَشَدُّ دَيْتِ الْجَعْدِيِّ أَيْضًا وَمَلَقَ الشَّيْءُ مَلَسَهُ وَانْمَلَقَ الشَّيْءُ مَرَامَلَقَ بِالْإِنْعَامِ أَيْ صَارَ أَمْلَسَ قَالَ الرَّاجِزُ

وَحَوْقُلْ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ \* يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا انْ سَلَقَ



قوله اَمْلَقَ يعني اَنْسَحَجَ من حَلَّ الاِنْقَالَ وَاَمْلَقَ مَنَى اَيْ اَفْلَتَ وَالْمَلَقُ الصُّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمَلْتَرَقَةُ مِنَ  
الْجِبِلِّ وَاحِدَتُهُمْ اَمْلَقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْكَلَامُ الْمَقْتَرَشَةُ وَالْمَلَقَةُ الصَّفَاةُ الْمَلَسَاءُ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ الْهَذَلِي  
وَلَا عَصْمًا اَوْ اَبَدَ فِي صُخُورٍ • كُسِبْنَ عَلَى فَرَأْسِنَا خَدَامًا  
اَتَيْجَ لَهَا اَقْيَدِرْدُو حَشِيفَ • اِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا

وَالْاَمْلَاقُ الْاِفْتِقَارُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا اَوْلَادَكُمْ مِنْ اَمْلَاقٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ اَمَّا  
مَعَاوِيَةُ فَرَجَلَ اَمْلَقٌ مِنَ الْمَالِ اَيْ فَقِيرٌ مِنْهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ يَقَالُ اَمْلَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُمْلَقٌ وَاَصْلُ الْاَمْلَاقِ  
الْاِنْفَاقُ يَقَالُ اَمْلَقَ مَامَعَهُ اَمْلَاقًا وَمَلَقَهُ مَلَقًا اِذَا اخْرَجَ مِنْ يَدِهِ وَلَمْ يَحْبِسْهُ وَالْفَقْرُ تَابِعٌ لِذَلِكَ  
فَاسْتَعْمَلُوا الْقَظْمَ السَّبَبُ فِي مَوْضِعِ الْمَسَبِّ حَتَّى صَارَ بِهِ اَشْهُرُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَبَرِيْشُ مُمْلَقُهَا اَيْ  
يَعْنِي فَقِيرُهَا وَالْاَمْلَاقُ كَثْرَةُ اِنْفَاقِ الْمَالِ وَتَبْذِيرُهُ حَتَّى يُوْرَثَ حَاجَةً وَقَدْ اَمْلَقَ وَأَمْلَقَهُ اللَّهُ وَقِيلَ  
الْمُملَقُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ اِنْ اَمْرًا سَأَلَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ اَنْتَقَى مِنْ مَالِي مَا شِئْتَ قَالَ نَعَمْ اَمْلَقَ  
مِنْ مَالِكَ مَا شِئْتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خَشِيَةَ اَمْلَاقٍ مَعْنَاهُ خَشْيَةُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ ابْنُ شَيْمِلٍ اَنَّهُ لَمُملَقٌ اَيْ  
مُفْسِدٌ وَالْاَمْلَاقُ الْاِفْسَادُ قَالَ شَمْرَاءُ اَمْلَقَ لَازِمٌ وَمَتَعَدٌ يَقَالُ اَمْلَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُمْلَقٌ اِذَا افْتَقَرَ فَهَذَا  
لَازِمٌ وَامْلَقَ الدَّهْرُ مَا يَدُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ اَوْسٍ

لِمَا رَأَيْتُ الْعَدَمَ قَيْدًا نَائِلِي • وَامْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبَ تَبَلُّ

وَأَمْلَقَتُهُ الْخُطُوبُ اَيْ اَفْقَرَتْهُ وَيَقَالُ اَمْلَقَ مَالِي خُطُوبُ الدَّهْرِ اَيْ اَنْهَبَتْهُ وَمَلَقَ الْاَدِيمَ يَمْلَقُهُ مَلَقًا  
اِذَا دَلَّكَ حَتَّى يَلِيْنَ وَيَقَالُ مَلَقْتُ جِلْدَهُ اِذَا دَلَّكَ حَتَّى يَمْلَأَنَّ قَالَ

رَأَتْ غُلَامًا جِلْدُهُ لَمْ يَمْلَقِ • بِمَا حَجَّاهُ وَلَمْ يَحْلَقِ

يَعْنِي وَلَمْ يَمْلَسْ مِنَ الْخَلْقِ وَهُوَ الْمَلَسَةُ وَمَلَقَ الثَّوْبَ وَالْاَنَاءُ يَمْلَقُهُ مَلَقًا غَسَلَهُ وَالْمَلَقُ الرُّضْعُ وَمَلَقَ  
الْجَدْيُ اُمَّهُ يَمْلَقُهَا مَلَقًا رَضَعَهَا وَكَذَلِكَ الْقَصِيلُ وَالصَّبِيَّ وَقَرِئَ عَلَى الْمُنْذَرِيِّ مَلَقَ الْجَدْيُ اُمَّهُ  
يَمْلَقُهَا قَالَ رَأْسُ بَ مَلَقَ الْجَدْيُ اُمَّهُ يَمْلَقُهَا اِذَا رَضَعَهَا الْغَنَةَ وَمَلَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَمَلِكُهَا اِذَا نَكَحَهَا  
كَأَيُّ مَلَقَ الْجَدْيُ اُمَّهُ اِذَا رَضَعَهَا وَفِي حَدِيثِ عِيْدَةِ السَّمَانِيِّ اَنْ ابْنَ سِيرِينَ قَالَ لَهُ مَا يُوْجِبُ الْجَنَابَةَ  
قَالَ الرَّقُّ وَالْاَسْتِمْلَاقُ الرَّقُّ الْمَصُّ وَالْاَسْتِمْلَاقُ الرُّضْعُ وَهُوَ اسْتِغْفَالُ عَنْهُ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْجَمَاعِ لِاَنْ  
الْمَرْأَةَ تَرْضَعُ مَا فِي الرَّجُلِ مِنْ مَلَقِ الْجَدْيِ اُمَّهُ اِذَا رَضَعَهَا وَارَادَ اَنْ يُوْجِبَ الْغَسْلَ اِمْتِصَاصُ  
الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ اِذَا خَالَطَهَا كَمَا يَرْضَعُ الرُّضِيعُ اِذَا لَقِيَ حَلْمَةَ الثَّدْيِ وَمَلَقَ عَيْنَهُ يَمْلَقُهَا مَلَقًا ضَرَبَهَا  
وَمَلَقَهُ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا يَمْلَقُهُ مَلَقًا ضَرَبَهُ وَيَقَالُ مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ اِذَا ضَرَبَهُ وَالْمَلَقُ ضَرْبُ الْحِمَارِ بِحَوَافِرِهِ

الارض قال رؤبة يصف حمارا

مَعْتَزِمِ التَّجْلِجِ مَلَاخِ الْمَلَقِ \* يَرَى الْجَلَامِيدَ بِجَلْمٍ وَدِمْدَقِ

أراد الملق فنقله يقول ليس حافر هذا الحمار بثقل الوقع على الارض والملق ما استوى من الارض وأنشد رؤبة مَلَاخِ الْمَلَقِ وقال الواحدة مَلَقَةٌ والملق مثل الملح وهو السير الشديد والملق السريع قال الزباني

نَاجٍ مَلَحٌ فِي الْخَبَارِ مِلَاقِ \* كَأَنَّهُ سُوْدَانُ أَوْضَقِ

والملق المحومل الملق وملق الأديم غسله والملق الحضر الشديد والملق المتر الخفيف يقال مَرَّيْلَقُ الارض ملقا ورجل ملق ضعيف والمالتى الخسبة العريضة التى تشد الجبال الى التورين فيقوم عليها الرجل ويجرها التوران فيعنى آثار اللومة والسن وقد ملقوا أرضهم يملقونها تمليقا اذا فعلوا ذلك بها قال الأزهري ملقوا وملسوا واحدها هى تملس الارض فكله جعل الملق عرييا وقبل المالتى الذى يقبض عليه الحارث وقال أبو حنيفة الملقعة خشبة عريضة يجرها النيران الليت المالتى الذى يملس الحارث به الارض المثارة أبو سعيد يقال المالج الطيان مالتى وملق ويقال ولدت الناقة فخرج الجنين ملىقا من بطنها أى لا شعر عليه والملق الملوسة وقال الأصمعي الجنين ملىط بالطاء بهذا المعنى (مهق) المهق والمهقة بياض في ذرقة وقيل المهق والمهقة شدة البياض وقيل هما بياض الانسان حتى يفتح جدا وهو بياض سمج لا يخالطه صفرة ولا حمرة لكن يكون الجص ونحوه ورجل أمهق وأمر أمهقا وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان أزهر ولم يكن بالابيض الأمهق أبو عبيد الأمهق الابيض الشديد البياض الذى لا يخالط بياضه شئ من الحمرة وليس بنير ولكن يكون الجص أو نحوه يقول فليس هو كذلك بل انه كان نيرا البياض صلى الله عليه وسلم الأزهرى المهق والمقه بياض في ذرقة قال وبعضهم يقول المته أشدهما بياضا الجوهرى المهق في قول رؤبة خضرة الماء قال ابن بري يعنى قوله

\* حتى اذا كرهن في الخوم المهق \* وشرب أمهق لونه لون الأمهق من الرجال والمهق كالمهق وامرأة مهقا تنق عينها الكحل ولا ينق بياض جلد هاعن ابن الاعراب وقيل هو اذا كانت كريمة البياض غير كلاء العينين أبو زيد الأمقه والأمر معا الا حرا شفا العينين الجوهرى وعين مهقا وتمهقت الشراب اذا شربته ساعة بعد ساعة ومنه قولهم ظل تمهق شكوته وقال الأصمعي هو يتمهق الشراب تمهقا اذا شربه النهار أجمع وقال أبو عمرو أنت تمهق الماء تمهقا اذا شربه النهار أجمع





ويروى غير منبثق المفضل في قوله غير منبثق غير بالغ وأنشد ابن بري للمتلح  
والبيت ذو الشرفان من \* سنداد والخل المنبثق

والنبت مثل النبت الكتابة ونبت الكتاب سطره وكتبه ابن الاعرابي أنبت ونبت ونبت كله اذا  
غرس شرا كواحد من الوادي أبو عمرو والنبت دقيق يخرج من اب جذع الخلة خلوي قوي  
بالصقر ثم يندف يكون نهاية في الجوفة ويقال لنبيذ الضري أبو زيد اذا كانت الضرطة ليست  
بشديدة قيل أنبت بها أنبأها وكذلك نبت بها أي حبث حبا غير شديد يقال أنبت اذا حبث بصوت  
وطهر بغير صوت واذا عظم الصوت قيل ردم الفراء الباقى ما خوذ من الباقى وهو الحصاص  
الضعيف أبو زائدة وخشخاش هو منبت الكلام أنبأها وينتبطه أي يستخرج الجوهري  
ويقال أنبأ علينا بالكلام أي أنبعت مثل أنبأ قال ابن بري صواب أنبأ علينا أن يذكر  
في فصل بوق كاذر فيه أنبأ عليهم بآفة شر وبناوي بآفة بطين من بني الحارث وذو نبت اسم  
موضع قال الراعي

تبين خايلي هل ترى من طعائن \* بذى نبت زالت بهن الأباغر  
(تق) النبت الرعزة والهز والجذب والنفض وتنق الشئ ينقعه وينقعه بالضم تنقاجذبه  
واقبله وفي التنزيل واذا نتقنا الجبل فوقهم أي دعرعنا ورفعناه وجاء في الخبر انه اقتلع من مكانه  
وقال الشاعر

قد جربوا أخلاقنا الجلائلا \* وتنقوا أحلامنا الأثاقلا \* فلم ير الناس لنا معادلا  
وقال الفراء في ذلك رفع الجبل على عسكرهم فرمضوا في فرسخ وتنقارفعنا وفرس نائق اذا كان  
ينقض راكبه وتنق الدابة راكبا وبراكبا تنق وتنقوا تنقوا اذا رزقه وانعته حتى  
ياخذملا للبر بوقال العجاج

ينتقن بالقوم من التزعزل \* ميس عمان ورجال الانحل  
وتنقت الغرب من البرأى جذبه بكرة وتنق السقام والجرب وغيرهما من الاوعية تنقا اذا نقضه  
ليقتلع منه زبد فيقول نقضه حتى يستخرج ما فيه وقد انتق هو وانتق حتى جراه ليصلحه من  
السوس وفي الحديث في صفة مكة والكعبة أقل سائق الدنيا مدرا السائق جمع بقة فعبة  
بمعنى مفعولة من التنق وهو أن يقطع الشئ غير نفعه من مكانه ليرحم به هذا هو الاصل وأراد بها ههنا  
البلاد لرفع نباتها وشهرتها في موضعها وتنقت الشئ اذا حركته حتى يسقط ما فيه قال وكان تنق



الجبل انه قطع منه شيء على قدر عسكر موسى فأطل عليهم قال لهم موسى اما ان تقبلوا التوراة واما ان يسقط عليكم ابن الاعرابي يقال تنق جرابه اذا صب ما فيه والناثق الرافع والناثق الفائق وقالت اعراية لآخرى انتي جرابك فانه قد سوس والناثق الباسط يقال انتي لو طلك في الغزاة حتى يحرق ابن الاعرابي انتي اذا شال حجر الاشدا وانتي عمل مظلة من الشمس وانتي اذا بنى داره تناق دار أي حبالها وناثق شهر رمضان عن الوزير وانتي صام ناثقا وهو شهر رمضان ابن سيده وناثق من أسماء رمضان قال

وفي ناثق أجلت لدى حومة الوقي \* وولت على الأدبار فرسان خنعم

والبعير اذا ترزع جلده وفي التهذيب بجعله تنق مرأجه له وذلك اذا جذبها فاسترخت عقدها وعراها فانتقت وأنشد \* ينقن أفتاد السوع الأظط \* ومن حتى تنق ثوقا وذلك ان يمتلى جلده شعما ولما وثقت الماشية تنق سميت عن البقل حكاه أبو حنيفة وثقت المرأة والناقصة تنق ثوقا وهي ناثق ومشتاق كقولها وفي الحديث عليكم بالابكار من النساء فانهن أطيب أفواههن وأنتي أرحاما وأرضى باليسير معناه انهن أكثر اولادا والناثق والمشتاق الكثير الاولاد ويقال للمرأة ناثق لانهم ترمى بالاولاد رما والتشق الرمي والنقض والتشق أيضا الرفع ومنه حديث علي رضوان الله عليه البيت المأمور بتاق الكعبة من فوقها أي هو مظل عليها في السماء وقول النابغة لم يجرموا حسن الغذاء وأهمهم \* طقت عليك بناتي مذ كل

يعني بالناثق الرحم وذكر على معنى الفرج أو العضو وناق ناثق اذا أسرعت الحمل وزيد ناثق أي وأرو الناثق من الماشية البطين الذكر والاثني في ذلك سواء (نق) انتدق بطنه انتدق فتدلى منه شيء (نرمق) الليث في قول رؤبة \* أعدا خطا لاله وزمقا \* قال الترمق فارسي معرب لانه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية وقال غيره معناه نرمه وهو اللبن (نرق) النرق خفة في كل امر وعجالة في جهل وحق ابن سيده النرق الخفة والطيش نرق بالكسر ينرق نرقا فهو نرق والاثني نرقه وهو من الطيش والخفة وأنرق الرجل اذا سفه بعد حلم وتنازق الرجلان تنازقا ونزاقا ومنازقة تشامخا الاخيرتان على غير الفعل والمنازق الكثير الكلام والتريق ونرق الرجل والفرس وغيره ينرق نرقا ونزقا اذا نزا ونرق الفرس وأنرقه تنزيقا اذا ضرب به حتى ينزو وينرق وفي التهذيب حتى يشبه نزا أو أنرق في الضحك وأهرق اذا فرط فيه وأكثر والترق ملء السقاء والاماء الى رأسه ونزقت النهاء امتلات ويقال طير مكان كذا وكذا

حتى زَقَّتْ نَهَاوَهُ أَيْ امْتَلَأَتْ غُذْرَانَهُ وَنَاقَةً زَرَّاقٌ مِنْ لِحْزَاقٍ عَنْ يَعْتُوبَ وَالنَّيْزُوقُ لُغَةٌ فِي النَّيْزُوقِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَدِيَانِ لَوْلَا مَا هُمَا لَمْ تَكْدُرْنِي • عَلَى الْأَرْضِ إِنْ قَامَتْ كَيْثُلُ النَّيَّازِقِ  
كَأَنَّهُمَا عِدْلَا جُوالِقِ أَصْبَحَا • وَحَشَوْهُمَا تَبْنُ عَلَى ظَهْرِنَاهِقِ

(نشق) النَّسْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ نَظَامٍ وَاحِدٍ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ وَقَدْ نَسَقْتُهُ نَسْبِقًا وَيُحَقِّقُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَسَقَ الشَّيْءِ يَنْسُقُهُ نَسْقًا وَنَسَقَهُ تَطْمِئِنُّهُ عَلَى السَّوَاءِ وَالتَّسْقُ هُوَ وَتَنَاسَقَ وَالْأَسْمُ التَّنَسُّقُ وَقَدْ اتَّسَقَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ تَنَسَّقَتْ وَالنَّجْوِيُّونَ يَسْمُونَ حُرُوفَ الْعُطْفِ حُرُوفَ التَّنَسُّقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا عَطِفْتَ عَلَيْهِ شَيْئًا بَعْدَهُ جَرَى بِجَرِّهِ وَاحِدًا وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَامِقُوا بَيْنَ الْحِجِّ وَالْعِمْرَةِ قَالَ شَمْرُ بْنُ نَاسِقٍ تَابِعُوا وَابْعُوا وَارْتُوا يُقَالُ نَاسَقٌ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَيْ تَابِعَ بَيْنَهُمَا وَتَغَرَّنَسَقُ إِذَا كَانَتِ الْأَسْنَانُ مُسْتَوِيَةً وَتَنَسَّقُ الْأَسْنَانُ انْتِظَامَهَا فِي النَّبْتِ وَحَسَنَ تَرْكِيبُهَا وَالتَّنَسُّقُ الْعُطْفُ عَلَى الْأَوَّلِ وَالْفِعْلُ كَالشَّعْلِ وَتَغَرَّنَسَقُ وَتَغَرَّنَسَقُ أَيْ مُنْتَظِمٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

يَجِيدُ رِيمٌ كَرِيمٌ زَانَهُ نَسَقٌ • يَكَادِي لِهَيْبِهِ الْيَاقُوتُ الْهَابَا

وَالْتَّنَسِيقُ التَّنْظِيمُ وَالتَّنَسُّقُ مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نَظَامٍ وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَطَوَّارُ الْحَبْلِ إِذَا امْتَدَّ مُسْتَوِيًا خَذَعًا عَلَى هَذَا النَّسَقِ أَيْ عَلَى هَذَا الطَّوَّارِ وَالْكَلَامُ إِذَا كَانَ مُجْمَعًا قَبْلَ أَنْ يَنْسَقَ حَسَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْسَقَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ مُجْمَعًا وَالتَّنَسُّقُ كَوَاكِبُ مَصْطَفَى خَلْفِ الثَّرْيَا يُقَالُ لَهَا الْفُرُودُ وَيُقَالُ رَأَيْتَ نَسَقًا مِنْ الرِّجَالِ وَالْمَتَاعِ أَيْ بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ  
• مُسْتَوَسَّقَاتٌ عَصَبًا وَنَسَقًا • وَالتَّنَسُّقُ بِالتَّسْكِينِ مُضْدَرَجٌ نَسَقَتُ الْكَلَامَ إِذَا عَطِفْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ نَسَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَنَاسَقْتُ (نَسَقْتُ) التَّنَسُّقُ الْخِدْمُ لِأَوَّاحِدِهِمْ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

يَنْصُفُهَا نَسَقٌ تَكَادَتْ كَرَمُهُمْ • عَنْ النَّصَافَةِ كَالْفَزْلَانِ فِي السَّلَمِ

التَّهْذِيبُ قِيلَ التَّنَسُّقُ الْخَادِمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ بِلِسَانِ الرُّومِ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ (نشق) النَّشَقُ صَبَّ سَعُوطٍ فِي الْأَنْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّنَشُّوقُ سَعُوطٌ يَجْعَلُ أَوْ يَصِيبُ فِي الْمُنْخَرِ تَقُولُ أَنْشَقْتُهُ أَنْشَقًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدَسَامًا يَعْنِي أَنَّ لَهُ وَسَاوِسَ مَهْمَا وَجَدَتْ مِنْهُدَا دَخَلَتْ فِيهِ وَأَنْشَقْتُهُ الدَّوَاءَ فِي أَنْفِهِ صَبَّ فِيهِ اللَّيْثُ التَّنَشُّوقُ اسْمٌ لِكُلِّ دَوَاءٍ يُنْشَقُ وَأَنْشَدَ ابْنُ



برى للاغلب \* واقترصا بانوشوقا ملحا \* وفي الحديث انه كان يستشق في وضوئه ثلاثا  
في كل مرة يستثرأى يبلغ الماعزيا شيمه وهو من استشاق الريح اذا شممتها مع قوة وقيل انشقه  
الشي فاستشق واستشق واستشق الماء في أنفه واستشقه صبه فيه واستشقت الريح شممتها  
واستشقت الماء وغيره اذا أدخلته في الأنف والتشاق الريح الطيبة وقد تشقها تشقا وتشقا  
واشقى واشقى أبوزيد تشقت من الرجل ريحا طيبة تشق تشقا أى شممت ونسبت أنشى نشوة  
منله وقال أبو حنيفة ان كان المشعوم مما أدخله أنفك قلت تشقته واستشقه وأنشقه القطة  
المحرقة اذا أذناها الى أنفه ليدخل ريحها خيا شيمه ورائحة مكروهة النشق أى الشم وأنشد لرؤبة  
\* حرأمن الحردل مكروه النشق \* والنشقة الحلقة تشدبها الغنم وقيل النشقة بالضم  
الريقة التى تجعل في أعناق البهائم ويقال لائق الربى تشق وقد تشقته فى الجبل أى أنشبهه  
وأنشد \* نزل القطار تشقهن المحتبل \* وقال آخر

مناتين أبرام كان أكفهم \* أكف ضباب أنشقت فى الجبال

ابن الاعرابى أنشق الصائد اذا علق تشقة بعنق الغزال فى الكصيصه ويقول الصائد  
لشريكه فى التشاقى ولك العلاقى فالنشاقى ما وقعت التشقة فى الحلق وهى الشربة قال والعلاقى  
ما تعلق بالرجل ونشق الصيد فى الجبال تشقا تشب وعلق فيها وكذلك قرأشة القتل اللحيانى  
يقال تشب فى حبله ونشق وعلق وأرتبى كل ذلك بمعنى واحد ابن سيده وحكى اللحيانى تشق  
فلان فى حبالى تشب وفى الحديث انه شكى الى النبى صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث وكان فيما  
قيل له ونشق المسافر أى تشب فلم يطوق على البراح من كثرة المطر ورجل تشق اذا كان ممن يدخل  
فى أمور لا يكاد يتخلص منها (نطق) نطق الناطق ينطق نطقا تكلم والمنطق الكلام والمنطيق  
البلغ أنشد نعلب

والنوم يتزع العصا من ربها \* ويلوك ثنى لسانه المنطيق

وقد أنطقه الله واستنطقه أى كلمه وناطقه وكاب ناطق بين على المثل كانه ينطق قال لبيد

أومذهب جدد على ألواح \* الناطق المبرور والخبثوم

وكلام كل شى منطقه ومنه قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن سيده وقد يستعمل المنطق فى غير

الانسان كقوله تعالى علمنا منطق الطير وأنشد سيبويه

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت \* حامة فى غصون ذات أوقال

قوله الشربة كذا بالاصل  
وحرز اه

لما ان أضاف غير الى أن بناها معهما وموضعها الرفع وحكى يعقوب ان اعرابيا ضرب قنصور فأشار  
بابهامه نحو واسته وقال انها خلف نطقت خلفا يعنى بالنطق الضبط وتناطق الرجلان تقاولا  
وناطق كل واحد منهم ما صاحبه فأوله وقوله أنشده ابن الاعرابي

كَانَ صَوْتُ حَلِيهَا الْمَنَاطِقِ • تَهْرُجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ

أراد تخبرك حلها بك أنه ينطق ببعضه بعضا بصوته وقولهم ماله صامت ولا ناطق فالناطق  
الحيوان والصامت ما سواه وقيل الصامت الذهب والفضة والجوهر والناطق الحيوان من  
الرقيق وغيره سمي ناطقا لصوته وصوت كل شيء منطقه ونطقه والمنطق والمنطقة والنطاق كل ما شد  
به وسطه غير من المنطقة معروفة اسم لها خاصة تقول منه نطق الرجل تنطقا فنطق أى شدها في  
وسطه ومنه قولهم جبل أشم منطق لان السحاب لا يبلغ أعلاه وبما غفلان منسطقا فرسه اذا جنبه  
ولم يركبه قال خدائش بن زهير

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوِي • عَلَى الْأَعْدَاءِ مُسْطَقًا مُجِيدًا

يقول لا أزال أجنب فرسي جوادا ويقال انه أراد قول لا يستجاد في الشاء على قومي وأراد لا أبرح  
مخلف لا وفي شعره رطى بل قومي وهو الصحيح لقوله مستطقا بالافراد وقد انطق بالنطاق والمنطقة  
وتنطق وتتنطق الاخيرة عن اللباني والنطاق شبه ازاد فيه نكة كانت المرأة تنطق به وفي  
حديث أم اسمعيل أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا هو النطاق وجمعه  
مناطق وهو ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند  
معاينة الاشغال لتلا تعثر في ذيلها وفي المحكم النطاق شقة أو ثوب تلبسه المرأة ثم تشد وسطها بجبل  
ثم ترسل الأعلى على الاسفل الى الركبة فالاسفل يتجر على الارض وليس لها حجرة ولا يتفق ولا  
ساقان والجمع نطق وقد تنطقت وتنطقت اذا شدت نطاقها على وسطها وأنشده ابن الاعرابي

تَقْنَالُ عَرْضُ النُّقْبَةِ الْمُدَّاهُ • وَلَمْ تَنْطَقْهَا عَلَى غِلَالِهِ

وانطق الرجل أى لبس المنطق وهو كلبا شدت به وسطك وقالت عائشة في نساء الانصار فعمدن  
الى حجرة أو حوز مناطقهن فشققنها وسوين منها خراوا ختمرن بها حين أنزل الله تعالى وليضررن  
بجمرهن على جيوبهن المناطق واحدها منطق وهو النطاق يقال منطق ونطاق بمعنى واحد كما  
يقال مئزر وازار وملحف ولحاف ومسر دوسراد وكان يقال لاسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما  
ذات النطاقين لانهما كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لهما نطاقان تلبس احدهما وتحمل



في الآخر الزاد الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضى الله عنه وهما في الغار قال وهذا أصح القولين وقيل انها شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدا اذا زادها ما وروى عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مع أبي بكر مهاجرين صنعنا لها مسفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها مامن نطاقها وأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين واستعاره على عليه السلام في غير ذلك فقال من يطل أيراً يبه يتنطق به أى من كثر بنو أبيه يتقوى بهم قال ابن بري ومنه قول الشاعر

فلو شاء ربى كان أيراً يكم \* طويلاً كأي الحرث بن سدوس

وقال شمر في قول جرير

والتغلبون بنس النعل فلهم \* قدما وأمههم زلامنطيق  
تحت المناطق أشباه مصلبة \* مثل الدوى بها الاقلام والليق

قال شمر منطيق قاتر بحشية تهظمهم باعجيتهم وقال بعضهم النطاق والازار الذي يثنى والمنطق ما جعل فيه من خيط أو غيره وأنشد

تنبوا المناطق عن جنوبهم \* وأسنة الخطوي ما تنبؤ

وصف قوم ما عظم البطون والجنوب والرخاوة ويقال تنطق بالمنطقة وانتطق بها ومنه بيت خدّاش ابن زهير \* على الاعداء متطقاً مجيداً \* وقد ذكرا نفا والمنطقة من المعز البيضاء موضع النطاق ونطق الماء الأكمة والشجرة نصفها واسم ذلك الماء النطاق على التشبيه بالنطاق المقدم ذكره واستعاره على عليه السلام للاسلام وذلك انه قيل له لم لا تحضب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضب فقال كان ذلك والاسلام قل فاما الا ن فقد اتسع نطاق الاسلام فأمرأ وما اختار التهذيب اذا بلغ الماء النصف من الشجرة والأكمة يقال قد نطقها وفي حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بينك المهمن من \* خندف علياً تحتها النطق

النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض أى نواح وأوساط منها شبت بالنطق التي يشد بها أوساط الناس ضربه مثلاً في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحتها بمنزلة أوساط الجبال وأراد يبيته شرفه والمهمن نعتة أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف وذات النطاق أيضاً اسم أكمة لهم ابن سيده ونطق الماء طرائقه أراه

على التشبيه بذلك قال زهير

يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُو ضَفَادُهُ \* حَبْوًا جَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

والتأطقة الحاصرة (نق) النعيق دعاء الراعي الشاء يقال انعق بضائك أي ادعها قال الاخطل

انعق بضائك يا جري فأنما \* منك نفسك في الخلاء ضللا

ونعق الراعي بالغنم ينعق بالكسر نعقا ونعقا ونعقا ناصح بها وزجرها يكون ذلك في الضأن

والعز وأنشد ابن بري لبشر \* ولم ينعق بناحية الرقاق \* وفي الحديث انه قال لتساء عثمان

ابن مظعون لما مات أبوكين ولما كن ونعق الشيطان يعني الصباح والنوح وأضافه الى الشيطان

لانه الحامل عليه وفي حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مائة يريدها المدينة ينعقان

بغنم ما أي يصيحان وقوله تعالى ومنزل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء

قال القراء أضاف المثل الى الذين كفروا ثم شبههم بالراعي ولم يقل كالغنم والمعنى والله أعلم مثل

الذين كفروا كالبهائم التي لا تفقه ما يقول الراعي أكثر من الصوت فأضاف التشبيه الى الراعي

والمعنى في المرعى قال ومثله في الكلام فلان يخافك كخوف الاسد المعنى كخوفه الاسد لان

الاسد معروف انه المخوف وقال أبو اسحق ضرب الله لهم هذا المثل وشبههم بالغنم المنعوق بما

لا يسمع منه الا الصوت فالمعنى مثل ما يحمد ومثلهم كمثل الناعق والمنعوق به بما لا يسمع لان

سمعهم لم يكن يتفهم فكانوا في تركهم قبول ما يسمعون بمنزلة من لم يسمع ونعق الغراب نعيقا

ونعاقا الاخيرة عن الليثاني والغين في الغراب أحسن قال الازهرى نعق الغراب ونعق بالعين

والغين جميعا ونعق الغراب ونعاقه ونعيقه ونعاقه مثل نهيق الحمار ونهاقه ونهيج البغل ونهاجه

وصهيل وصم ال الخيل وزجر وزجرار قال والنقات من الائمة يقولون كلام العرب نعق الغراب

بالغين المجع ونعق الراعي ينادى بالعين المهملة ولا يقال في الغراب نعق ويجوز نعب قال وهذا

هو الصحيح وحكى ابن كيسان نعق الغراب بعين مهملة واستعار بعضهم النعيق في الارانب أنشد

يعقوب والسعسع الاطلس في حلقه \* عكرشة تنق في الهزم

اراد تنعق والناعقان كوكبان من كواكب الجوزاء وهما أضوء كوكبين فيها يقال أحدهما

رجلها اليسرى والاخر منكبها الايمن وهو الذي يسمى الهنعة والناعقة حجر البربوع يقف عليه

يستمع الاصوات والمعروف عن كراع العاقاء (نق) نعق الغراب ينق وينق نعيقا ونعاقا

الاخيرة عن الليثاني صاح غيق غيق وقيل نعق بخير ونعب يبين قال الشاعر



وَأَزْجِرُوا الطَّيْرَ فَإِنَّ مَرْبِكُمْ \* نَأْغِقُ بِهِوً فَقُولُوا سَمَحًا

وقد ذكر الفرق بين النغيق والنغيب في موضعه والنغيق صوت يخرج من قنب الدابة وهو وعاء جردانه وناقته نغيقه وهي التي تنغم بعيدات بين أي مرة بعد مرة وفي الصحاح ناقته نغيق وقد نغقت الناقه نغيقاً إذا نغمت قال حميد

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السَّوْدَقَانِ نَارَعَتْ \* يَكْنَى قَتْلًا الذَّرَاعُ نَغُوقُ

أي يغوم أراد بالآظمى الزمام الأسود وأبل ظمى أي سود (نغيق) التهذيب في الرباعي النغيقه الصوت الذي يسمع من بطن الدابة وهو الوعاق قال الأصمعي النغيقه صوت جردانه إذا تقلقل في قنبيه قال أبو عمرو وهي النغيقه وأنشد

عَلَّقَتْهُ عَسْرَ زَاوِمَاءَ بَارِدًا \* شَهْرِي رَيْسِي وَعَظِّقَتْ غَبُوقَهُ

حتى إذا دفع الجياد دفعته \* وسط الجياد ولاسته نغبوقه

(نق) نفق الفرس والدابة وسائر الهائم يتفق نفوقاً مات قال ابن بري أنشد ثعلب

فَمَا أَشْيَاءُ تُشْرِيهَا بِعَمَالٍ \* فَإِنْ نَفَقَتْ فَأَسْمَاءُ تَكُونُ

وفي حديث ابن عباس والخزور ناقته أي ميتة من نفقت الدابة إذا ماتت وقال الشاعر

نَفَقَ الْبَغْلُ وَأَوْدَى سَرْجُهُ \* فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَّحِي وَبَغْلُ

وأورده ابن بري سرحي والبغل ونفق البيع نقفاً قارح ونفقت السلعة تنفق نقفاً بالفتح غلت ورغب فيها وأنفقها هو ونفقها وفي الحديث المنفق صلته بالخلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ومنه الحديث البين الكاذبة منفقة للسلعة محقة للبركة أي هي مظنة لنفاقها وموضع له وفي الحديث عن ابن عباس لا يتفق بعضكم بعضاً أي لا يقصد أن يتفق سلعته على جهة النجش فانه يزاد فيه ما يرغب السامع فيكون قوله سبباً لا يتباعها ومنفقاً لها ونفق الدرهم تنفق نقفاً كذلك هذه عن العياشي كان الدرهم قل فرغب فيه وأنفق القوم نفقت سوقهم ونفق ماله ودرهمه وطعامه نفقاً ونفاقاً ونفق كلاهما نقص وقل وقيل فني وذهب

وأنفقوا نفقت أموالهم وأنفق الرجل إذا اقتقر ومنه قوله تعالى إذا لا تمسكنم خشية الاتفاق أي خشية القضاء والنقاد وأنفق المال صرفه وفي التنزيل وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله أي أنفقوا في سبيل الله وأطعموا وادفعوا واستنفقه أذهبه والنفقة ما أنفق والجمع نفاق حكى العياشي نفقت نفاق القوم ونفقهم بالكسر إذا تشدت ونفيت والنفاق بالكسر جمع النفقة من الدراهم

قوله الشعر كذا هو بالاصل  
ولعله الشئ اه

وَنَقَّقَ الزَّادُ يَنْقُقُ نَقْقًا اى نَقَّدَ وَقَدْ اَنْفَقَتِ الدِّراهِمُ مِنَ النُّفْقَةِ وَرَجُلٌ مُتَّفَقٌ اى كَثِيرُ النُّفْقَةِ  
وَالنُّفْقَةُ مَا اَنْفَقْتَ وَاسْتَنْفَقْتَ عَلَى الْعِيَالِ وَعَلَى نَفْسِكَ التَّهْذِيبُ الْاَيْتُ نَقَّقَ السَّعْرَ يَنْقُقُ نَقْقًا  
اِذَا كَثُرَ مَشْرُوهُ وَانْفَقَ الرَّجُلُ اَنْفَاقًا اِذَا وَجَدَ تَفَاقُلًا لِمَتَاعِهِ وَفِي مِثْلِ مِنْ امْثَالِهِمْ مَنْ بَاعَ عَرْضَهُ  
اَنْفَقَ اى مِنْ شَاتَمِ النَّاسِ شَتَمَ وَمَعْنَاهُ اَنَّهُ يَجِدُ تَفَاقُلًا بِعَرْضِهِ يَنَالُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

أَيْتٌ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ \* بَعْرِضُ أَيْيَةٍ فِي الْمَعَانِيرِ يَنْفِقُ

اى يَجِدُ تَفَاقُلًا وَابَاةً مَقْحَمَةً فِي قَوْلِهِ بَعْرِضُ أَيْيَةٍ وَنَفَقَتِ الْاَيْمُ تَنْفُقُ تَفَاقُلًا اِذَا كَثُرَ خُطَابُهَا وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ تَفَاقُلُ أَيْمِهِ اى مِنْ مَعَادِنِهِ اِنْ تَخَطَّبَ نِسَاءً وَمِنْ بَنَاتِهِ وَاخْوَانِهِ وَلَا يَكْسَدَنَّ  
كَسَادُ السِّلْعِ الَّتِي لَا تَنْفُقُ وَالنَّفَقُ السَّرِيعُ الْانْقِطَاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ سَبَرْتُ نَفَقًا اى مَنَقَطَعًا قَالَ  
لَيْدٌ شَدَّ أَوْ مَرَفَوْعًا بِقُرْبٍ مِثْلِهِ \* لِلْوَرْدِ لَا نَفَقَ وَلَا مَسْوْمَ

اى عَدُوٌّ غَيْرُ مَنَقَطَعٍ وَفَرَسٌ نَفَقٌ الْجَرَى اِذَا كَانَ سَرِيعَ انْقِطَاعِ الْجَرَى قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
بَصَفٍ ظَلَمِيَا

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مِثْلِهِ نَفَقٌ \* وَلَا الرَّزِيفُ دُوَيْنَ الشَّدَمِ مَسْوْمَ

وَالنَّفَقُ سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ مَشْتَوٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَفِي التَّهْذِيبِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَفِي الْمَثَلِ  
ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ اى جَحْرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ اَنْفَاقٌ  
وَاسْتَعَارَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ لِحَجَرَةِ الْفَرَّةِ فَقَالَ بِصَفٍ فَرَسًا

خَفَاهُنَّ مِنْ اَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا \* خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشَى مَجَلَبَ

وَالنُّفْقَةُ وَالنَّافِقَةُ جُحْرُ الضَّبِّ وَالْيَرْبُوعُ وَقَبِيلُ النُّفْقَةِ وَالنَّافِقَةُ مَوْضِعٌ يَرْفُقُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ  
فَإِذَا أُتِيَ مِنْ قَبْلِ الْقَاصِعِ ضَرَبَ النَّافِقَةَ بِرَأْسِهِ فَخَرَجَ وَنَفَقَ الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ وَانْفَقَ وَنَفَقَ خَرَجَ  
مِنْهُ وَتَنَفَّقَ الْحَارِشُ وَانْفَقَهُ اسْتَخْرِجَهُ مِنْ نَافِقَاتِهِ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلشَّيْطَانِ فَقَالَ

اِذَا الشَّيْطَانُ قَصَعَ فِي قَفَاهَا \* تَنَفَّقْنَا بِالْحَبْلِ التُّوَامَ

اى اِسْتَخْرِجْنَاهُ اِسْتَخْرَجَ الضَّبُّ مِنَ نَافِقَاتِهِ وَانْفَقَ الضَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ اِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ حَتَّى يَنْتَفِقَ  
وَيَذْهَبَ اِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَصَعَةُ الْيَرْبُوعِ اِنْ يَحْفَرُ حَفِيرَةً ثُمَّ يَسُدُّ بِهَا بَتْرَابَهَا وَيُسَمَّى ذَلِكَ التَّرَابُ  
الدَّامَاءُ ثُمَّ يَحْفَرُ حَفْرًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ النَّافِقَةُ وَالنُّفْقَةُ وَالنَّفَقُ فَلَا يَنْقُذُهَا وَلَكِنَّهُ يَحْفَرُهَا حَتَّى تَرَقَّ  
فَإِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ بِقَاصِعَاتِهِ عُدَا إِلَى النَّافِقَةِ فَضَرَبَهَا بِرَأْسِهِ وَمَرَّقَ مِنْهَا وَتَرَابُ النُّفْقَةِ يُقَالُ لَهُ  
الرَّاهِطَاءُ وَأَنْشَدَ



وما أمُّ الرُّدَيْنِ وإن أدَّت \* بعائلة بأخلاق الكرام

إذا الشيطان قَصَّعَ في قنَّاهَا \* تَنَقَّعًا بِالْحَبْلِ التَّوَامِ

أى إذا سكن في قاصعاء قفاها تنقعا أى استخرجناه كما يستخرج البرقع من نافقائه قال الأصمعى في القاصعاء انما قيل له ذلك لان البرقع يخرج تراب الجحر ثم يستبهفم الآخر من قولهم قَصَّعَ الكَلَمُ بالدم إذا املاه وقيل له الداء لانه يخرج تراب الجحر ويطل بهفم الآخر من قولك اذم قدرك أى اطلها بالطحال والرماد ويقال نافق البرقع إذا دخل في نافقائه وقَصَّعَ إذا خرج من القاصعاء وتَنَقَّقَ خرج قال ذو الرمة \* إذا ارادوا دسمة تنقعا \* أبو عبيد بنى المنافق مُنَافِقًا لِلنَّفَقِ وهو السَّرْبُ في الأرض وقيل انما سمي مُنَافِقًا لانه نافق كالبروع وهو دخوله نافقاه يقال قد نفق به ونافق وله بجر آخر يقال له القاصعاء فاذا طلب قَصَّعَ فخرج من القاصعاء فهو يدخل في النافقائه ويخرج من القاصعاء أو يدخل في القاصعاء ويخرج من النافقائه يقال هكذا يفعل المنافق يدخل في الاسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه الجوهرى والنافقاه احدى بحرة البرقع يكتها ويظهر غيرها وهو موضع يرقعه فاذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاه برأسه فانتفق أى خرج والجمع التوافق قال ابن بري بحرة البرقع سبعة القاصعاء والنافقاه والداء والراطاء والعانقاء والحائباء واللغزوى اللغزى أيضا قال أبو زيد هى النافقاه والتفقاء والتنفقة والرهطاء والرهطة والقصعاء والقصعة وما جاء على فاعلاء أيضا حاويا وسافيا وسايه والسمول بن عاديا والخافيا الجن والكارياء والآدياء والجاسياء الصلابة والبالغاء للأكارع وبنو قايعاء للسب والتفقة مثال الهمة النافقاء تقول منه نفق البرقع تنقعا ونافق أى دخل في نافقائه ومنه اشتقاق المنافق في الدين والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق الدخول في الاسلام من وجه والخروج عنه من آخر مشتق من نافقاه البرقع اسلامية وقد نافق مُنَافِقَةً ونفاقا وقد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذى يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان أصله في اللغة معروفا يقال نافق مُنَافِقَةً ونفاقا وهو ما خوذ من النافقاء لامن النفق وهو السرب الذى يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة نافق حنظلة أراد انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفي الحديث أكثر مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قُرَآؤُهَا أراد بالنفاق هاهنا الزيادة لان كلاهما اظهرا غير ما في الباطن

قوله الكارياء هكذا هو في  
الاصل بدون نقط فراجع  
وحرر اه مصححه

وقول أبي وبرة يَهْدِي قَلَانِصُ خُضْعَايَكُنَّشَهُ \* صَمْرَانُ خُذُودُنَا فِى الْاَوْبَارِ  
أَي نُسَلَّتْ اَوْبَارُهُا مِنْ السِّمَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْاَعْرَابِ اَنْتَقَتِ الْاِبِلُ اِذَا اَنْتَثَرَتْ اَوْبَارُهَا عَنْ سِمَنِ قَالُوا  
وَنَقَّ الْجُرْحُ اِذَا تَقَشَّرَ وَيُقَالُ زَيْتُ اَنْتَقَ قَالَ الرَّاجِزُ

اِذَا سَمِعَ مِنْ صَوْتِ خَلٍّ شَقَّاق \* قَطَعَنَ مَصْفَرًا كَزَيْتِ الْاَنْتَقِ  
وَالنَّافِقَةُ نَافِقَةُ الْمَسْكِ دَخِيلُ وَهِيَ فَاةُ الْمَسْكِ وَهِيَ وَعَاوُ وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ الضَّبِّيُّ اَحَدُ بَنِي صُبَّاحِ  
ابْنِ طَرِيفٍ قَاتِلِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَالنَّقِيقُ مَوْضِعٌ وَيَقُوقُ الْقَسْمِصُ وَالسَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ  
فَارِسِيٌّ مَرْبٌ وَهُوَ الْمُنْفِقُ وَقِيلَ النِّفْقُ دَخِيلٌ يَنْفِقُ السَّرَاوِيلُ الْجَوْهَرِيُّ وَيَنْفِقُ السَّرَاوِيلُ  
الْمَوْضِعُ الْمَتَّعُ مِنْهَا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَنْفِقُ بِكسر النون وَالْمُنْتَفِقُ اسْمُ رَجُلٍ (نق) نَقَّ الطَّلِيمُ  
وَالدَّجَاجَةُ وَالْجَلَّةُ وَالرَّخْمَةُ وَالضَّفَادِعُ وَالْعَرَبُ تَنْقِي نَقِيقًا وَنَقَّ صَوْتُ قَالِ بَرِيرٍ يَصِفُ  
الْخَنَزِيرَ وَالْحَبَّ فِي حَاوِيَاةِ

كَانَ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاةِ \* فَجَحِ الْاَفَاعِي اَوْ تَقِيقُ الْعُقَارِ  
وَالدَّجَاجَةُ تَنْقُقُ لِلْبَيْضِ وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهُا تَرْجِعُ فِي صَوْتِهَا وَنَقَّتِ الدَّجَاجَةُ وَنَقْنَقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ  
الْحَكَمِ \* ضَفَادَعُهَا غَرَقَتْ لَهَا نَقِيقُ \* وَقِيلَ النَّقِيقُ وَالنَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ  
يَنْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيعُ وَالدَّجَاجَةُ تَنْقُقُ لِلْبَيْضِ وَكَذَلِكَ الْعَامَّةُ وَنَقَّ الضَّفَدَعُ وَنَقْنَقَ كَذَلِكَ  
وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ يَنْصَلُ بَيْنَهُمَا مَدُّ وَتَرْجِيعُ وَضَفَدَعُ نَقَّاقٌ وَنَقُوقٌ وَجَمْعُ النَقُوقِ نَقَقٌ قَالَ رُوْبَةُ  
\* اِذَا دَنَا مِنْهُنَّ اَنْتَقَاضُ النَّقَقِ \* وَيُرْوَى النَّقَقُ عَلَى مَنْ قَالَ جَدَدٌ فِي جَدَدٍ وَمَنْ قَالَ رُسُلٌ قَالَ  
نُقَّ اَنْشَدَ نَعْلَبُ \* عَلَى هَيْنٍ وَهَنَاتٍ نَقَّ \* وَالنَّقَّاقُ الضَّفَدَعُ صَفَةً غَالِبَةً تَقُولُ الْعَرَبُ اُرْوَى  
مِنْ النَّقَّاقِ أَيْ الضَّفَدَعِ وَالنَّقَّاقَةُ الضَّفَدَعَةُ وَالنَّقْنَقَةُ صَوْتُهَا اِذَا ضَوْعُفَ وَرَبْعًا قَبْلَ ذَلِكَ لِلْهَرِ  
أَيْضًا وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَطْعَمْتُ رَاعِيًّا مِنَ الْبَهَرِ \* فَظَلَّ يَبْكِي حَبَابَشِيرَ \* خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيقِ الْهَرِ  
وَفِي رَجَزٍ مَسِيلَةٍ يَاضِفْدَعُ نَقَّ كَمْ تَنْقِيَنَّ النَّقِيقُ صَوْتَ الضَّفَدَعِ وَاِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ قَبْلَ تَنْقِيَنَّ وَفِي  
حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ وَدَائِسٌ وَمُنَقَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَمُنَقَّ بِالْكَسْرِ  
قَالَ وَلَا اعْرِفُ الْمُنَقَّ وَقَالَ غَيْرُهُ اِنْ نَحَتِ الرَّوَايَةُ فَيَكُونُ مِنَ النَّقِيقِ الصَّوْتُ بِرِئَا صَوَاتِ  
الْمَوَاشِي وَالْاَنْعَامِ تَصَفُّهُ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ وَمُنَقَّ مِنْ أَتَقَّى اِذَا صَارَ اَنْتَقِيقُ أَوْ دَخَلَ فِي النَّقِيقِ وَفِي  
رَوَايَةٍ أُخْرَى دَائِسٌ لِلطَّعَامِ وَمُنَقَّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اِذَا نَامَ هُوَ وَمُنَقَّ مِنْ نَقَيْتِ الطَّعَامَ وَالنَّقْنَقُ



الظلم والنقنق والجمع النقانق والنقنيق الخسبة التي يكون عليها المصلوب ونقنت عينه نقنة غارت كذا حكام يعقوب في الالفاظ وأنشد الليث

خوص ذوات أعين نقاني \* خصت بها مجهولة السماء

وقال غيره نقنت بالتاء وانكره ابن الاعرابي وقال نقن بالتاء هبط وفي المصنف نقنت بتاءين

قال ابن سيده وهو تصحيف (نق) نق الكتاب بضم نقا كتبه ونقته حسنه وجوده ونق

الجلد ونقته نقشه وزينه بالكتابة ونقته ونقته واحد قال النابغة الذبياني

كان مجزرا ماسات ذبواها \* عليه قصم نقته الصوانع

ويروي حصير نقته أبو زيد نقته أغمقه غمقا ولم نقته المقه لمقا ونوب غمق وغمق منقوش وقيل هذا

الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب والنق الكتاب الذي يكتب فيه وفيه نقعة أي ربح منتنة عن

أبي حنيفة كانه مقلوب من نقعة الاصمعي يقال للشئ المروح فيه غمسة ونقعة وزهامة (نرق)

النرق والنمركة والنمركة بالكسر الوسادة وقيل وسادة صغيرة ورعاسه والطنفسة التي فوق الرجل

نمركة عن أبي عبيد والجمع نمارق قال محمد بن عبد الله بن غدير النقي

إذا ما بساط اللهو ومدوقرت \* لذاته أغماطه ونمارقه

وقيل النمركة هي التي يلبسها الرجل أبو عبيد النمركة والنمرك والميستر ما اقترشت است

الراكب على الرجل كالمركة غير أن مؤخرها أعظم من مقدمها ولها أربعة سيورتشد

بأنقرة الرجل واسطه وأنشد

تضح من أستاذها النمارق \* مفارش الرجال والآيات

القصراء في قوله تعالى ونمارق مصفوفة هي الوسائد واحدها نمركة قال وسعت بعض كلب

يقول نمركة بالكسر وفي الحديث اشتريت نمركة أي وسادته هي بضم النون والراء وبكسرهما

وبغيرهما وجمعها نمارق وفي حديث هند

نحن بنات طارق \* نمشي على النمارق

(نق) نناق الحمار صوته والنهيق صوت الحمار فإذا كرر نهيقه واشتد قيل أخذه النناق ونهق

الحمار ينهق وينهق وينهق الضم عن اللحياني ثم قاوتها وتقاوتها قاوتها قاوتها قال ابن سيده وأرى

نعلبا قد حكي نهق قال ولست منه على ثقة وإنما هقان عظمان شاخصان يتدركان من ذي الحافر

في مجرى الدمع يخرج منهما النفاق ويقال لهما أيضا النواحق قال النابغة الجعدي يصف فرسا

بما رى النواهي صلت الجيب • من يستق كالتيس ذي الحلب

والناهي والنواهي من الجير حيث يخرج الناهق من حلقها وهي من الخيل العظام الناتئة في  
خسودها وفي التهذيب النواهي من الخيل والمخرج حيث يخرج الناهق من حلقه وأنشد  
للنمر بن تولب فأرسل سهما له أهزعا • فسك نواهيته والقما

أبو عبيدة في كتاب الخيل الناهقان عظماء شاخصان في وجه الفرس أسفل من عينيه وقيل  
النواهي ما أسفل من الجهة في قصة الاتف وقيل نواهي الدابة عروق اكتفت خياشيمها لان  
الناهق منها الواحدة ناهقة الجوهرى الناهق من المخرج حيث يخرج الناهق من حلقه والناهقة  
طائر مطوية المنقار والرجلين والرقبة غبراء والتهق والتهق نبات شبه الجرجير من أحرار البقول  
يوكل وقيل هو الجرجير قال أبو منصور وسماعى من العرب التهق الجرجير البرى قال رأيت في  
رياض الصمان وكنا كل مع النمر وفي مذاقه حمزة وحرارة هو الجرجير بعينه الا انه يرى يلدغ  
اللسان ويسمى الانيقان وأكث ما ينبت في قربان الرياض وقال أبو حنيفة هو من العشب قال  
روبة ووصف غيرا وأنته • شذب أولاهن من ذات التهق • واحدة نهقة وقيل ذات التهق  
أرض معروفة ونون تهق موضع قال

ألا بالهف نفسي بعد عيش • لنا يجنوب درقذي تهيق

وفي حديث جابر فترعنا فيه حتى أنفقناه يعني الخوض هكذا جاء في رواية بالنون قال وهو غلط  
والصواب بالقاف (نوق) الناقة الانثى من الابل وقيل انما تسمى بذلك اذا جذعت والجمع أنوق  
وأنوق هذه عن الليثي قال ابن سيده همزوا الواو للضمه وأنوق وأنوق الياق في أيتق عوض من  
الواو في أنوق فيمن جعلها أيقلا ومن جعلها أعقلا فتقدم العين مغيرة الى الياء جعلها بدلا من الواو  
فالبدل أعم تصرفا من العوض اذ كل عوض بدل وليس كل بدل عوضا وقال ابن جني مرة ذهب  
سيبويه في قولهم أيتق مذهين أحدهما أن تكون عين أيتق قلبت الى ما قبل الفاء فصارت  
في التقدير أنوق ثم أبدلت الواو ياء لانها كآ علت بالقلب كذلك أعلت أيضا بالابدال والاخر  
ان تكون العين حذفت ثم عوضت الياء من قبل الفاء فتألفا على هذا القول أيقل وعلى القول  
الاول أعقل وكذلك أيتق ونوق وأنوق عن يعقوب ونيق ونيقات أنشد ابن الاعرابي  
انا وجدنا ناقة العجوز • خير النيات على التميز • حين تكال النيب في القفير  
وفي حديث أبي هريرة فوجد أيقه الايتق جمع قله لناقة ويصغرا أيتق أيتقات عن يعقوب



والقياس أن ينق كقولك في أكلب أكلب الأزهري جمعها نوق ونياق والعسد أيتق وأياتق على  
 قلب أنوق الجوهرى الناقة تديرها فعلة بالجبريد لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وخشبة  
 وخشب وفعلة بالتسكين لا تجمع على ذلك وقد جمعت في القلة على أنوق ثم استنقوا الضمة على  
 الواو فقد موها فقالوا أنوق حكاه يعقوب عن بعض الطائمين ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا أيتق ثم  
 جمعوها على أياتق وقد تجمع الناقة على نياق مثل غيرة وغار لأن الواو صارت ياء للكسرة قبلها  
 وأنشد أبو زيد للقلّاج بن حزن أبعدكن الله من نياق \* ان لم ننجين من الوناق  
 وفي المثل استنوق الجمل قال ابن سيده استنوق الجمل صار كالناقة في ذلها لا يستعمل الا هزيدا  
 قال نعلب ولا يقال استنق الجمل انما ذلك لان هذه الافعال الزيدة أعني افتعل واستفعل انما اعتل  
 باعتلال أفعالها الثلاثية البسيطة التي لازيادة فيها كاستقام انما اعتل لا اعتلال قام واستقال انما  
 اعتل لا اعتلال قال والافقد كان حكمه ان يصح لان فاء الفعل سا كنه فلما كانت استنوق  
 واستنيس ونحوهما دون فعل ثلاثي بسيط لازيادة فيه صحت الياء والواو لسكون ما قبلها ما وهذا  
 المثل يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شئ ثم يخطئه بغيره وينقل اليه وأصله ان طرفه بن  
 العبد كان عند بعض المداول والمسيب بن عأس ينشده شعرا في وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة  
 فقال طرفه قد استنوق الجمل قال ابن بري وأنشد القراء

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً \* وَذَكْرَتِ ذَا التَّائِبِ فَاسْتَنُوقَ الْجَمْلُ

قال ابن بري والبيت الذي أنشده المسيب بن عأس هو قوله

وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عِنْدَ احْتِضَارِهِ \* بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّبْرُ مَكْدَمٌ

والصبرية من سمات النوق دون الجمال وجمل منوق ذلول قد أحسن ترويضه وقيل هو الذي  
 ذلل حتى صير كالناقة وناقة منوقة علمت المشي والنواق من الرجال الذي يروض الامور ويصلحها  
 وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المتوق المذل وهو من لفظ الناقة  
 كانه أذهب شدته كورته وجعله كالناقة المروضة المتقادة وفي حديث عمران بن حصين وهي  
 ناقة منوقة وتنوق في الامر أي تأنق فيه وبعضهم لا يقول تنوق والاسم منه النيقة وفي المثل  
 خرفاً ذات نيقة يضرب للجاهل بالامر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأنق في الارادة ذكره أبو عبيد  
 ابن سيده تنوق في أموره تجود وبالغ مثل تأنق فيه قال ذو الرمة

كَانَ عَلَيْهَا حَقٌّ لَفَقٍ تَنُوقَتْ \* بِهِ حَضْرَمِيَّاتُ الْكَافِ الْخَوَائِكِ

عدا بالباء لانه في معنى ترفقت به قال وهى ما خونت من النيقة قال ابن هرم الكلابي

لا تحسن رَمِّ الوصل من أم جعفر • بحمد القوافي والمنوقة الجرد

وقال جميل في النيقة

إذا ابتذلت لم ير زها ترك زينة • وفيها إذا ازدانت لذي نيقة حسب

وقال الليث النيقة من النوق تنوق فلان في منطقته وملبسه وأموره إذا تجود وبالغ وتنيق لغة

قال ابن بري وشاهد النيقة قول الراجز

كانها من نيقة وشارة • والحمل في بين التبن والبخارة

مدفع مينا إلى قراره • لك الكلام واسمعي يا جارة

وقال علي بن حمزة نائق من النوق والنيق المنجب ومنه الحديث صرت إلى روضات نائق فيمن

أي أسر وأعجب بهن قال ولا يقال نأقت في الشيء إذا أحكمته وانما يقال تنوقت ابن سيده

ونائق كنوق وقيل اتناق الشيء مقلوب عن اتقاء أبو عبيدوا الاتياق مثل الاتقاء قال

• مثل القياس اتناقها المنقى • يعني القسي وكان الكسائي يقول هو من النيقة والاسم من كل

ذلك النيقة والنوق ياض فيه حرة يسيرة ابن الاعراب النوقة الحداقة في كل شيء والنوق المذلل

من كل شيء حتى الساكهة إذا قرب قطوفها لا كلها فقد ذلت وروى الفراء عن الدبرية بانها

قالت تقول للجمل الملبس النوق الاصمى النوق من النخل الملقح والنوق من العذوق المنقى

والنوق المصفف وهو المطرق والمسكك ابن الاعراب النوقة الذين يتقون الشحم من اللحم لليهود

وهم أمناؤهم وهو جمع نائق مقلوب من ناقى وأنشد

نخنة ساقى بأبى ناقى • أعجلها الشاوى عن الإحراق

ويروى بين كنى ناقى ويقال نائق إذا أمرته بغير اللحم من الشحم (نيق) النبق أرفع موضع

في الجبل والجمع أتياق ونوق وفي الصحاح ونياق قال ومنه قول الشاعر

• شقوا توطن بين الشيق والنيق • والنيق حرف من حروف الجبل وقيل النبق الطويل من

الجبال والناق شبه مشق بين خثرة الابهام وأصل ألية الخنصر في مستقبل بطن الساعد بلصق

الراحة وكذلك كل موضع مثل ذلك من باطن المرفق أو في أصل العضص والناق الحز الذي في

مؤخر حافر القرم وجمعها نيق وتنيق الرجل في لبسته وطعمه بالغ لغة في تنوق الليث النيقة

من النيق تنوق فلان في مطعمه وملبسه وأموره إذا تجود وبالغ وتنيق لغة (نيق) نيق



قوله ينفق القميص هو  
بالفتح والعامية تكسره  
أفاده الموان في مادة نفق  
اه صححه

القميص ينفقه فارسي أعربوه بالرباعي كما أعربوه بالثلاثي في ينفق (هبتق) ينفق القميص معروف

﴿فصل الهاء﴾ (هبتق) الهبتق بكسر الهاء والباء وشدة القاف كثرة الجماع عن كراع والهبتق بنت حكام ابن دريد قال ابن سيده ولا أدري ما صحته (هبتق) الهبتق والهبتق الصانع ويقال للحداد وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار قال ابن أحر

في الواح درة هبتق • جلا عنها محمته ما الكوننا  
أبو سعيد الهبتق الذي يصنق الحديد وأصله أبرق فأبدلت الهاء من الهمزة وأنشد لطرماح يصف  
نورا يبربر بربرة الهبتق • بأخرى خواذ لها الاتحة  
قال شبه الثور وخواره بصوت الريح تخرج من الكير وقيل الهبتق النور الوحشي وهو  
الأبرق لبريق لونه ابن سيده والهبتق من الثيران المسن الضخم واستعاره صخر القى للوعل  
المسن الضخم فقال يصف وعلا

قوله فاصبح لهما في لهوم كذا  
بالاصل وهو ناقص فليجروا  
اه صححه

به كان طفلا ثم أسدس فاستوى • فاصبح لهما في لهوم

وقال النابغة يصف نورا

مولى الريح روقيه وجهته • كالهبتق تنفي ينفج القحما  
يقول أكتب في كاسه يحفر أصل الشجرة كالصانع إذا تحرف ينفج القحما (هبتق) الهبتق  
والهبتوق والهبتق والهبتق الوصف قال لبيد  
والهبتاق قيام معهم • كل ملثوم إذا صب همل  
قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خرا

يحمجها كلف الأسكاب واقفه • أيدي الهبتاق بالمشاة معكوم  
وهبتقة القيسي رجل كان أحق بنى قيس بن ثعلبة وكان يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان  
وكان يضرب به المثل في الحق قال الشاعر

عش يجردولن بضرك نوك • انما عيش من ترى بالجدود  
عش يجرد وكن هبتقة القيسي نوكا وشيبة بن الوليد  
ربذي أربة مقبل من الما • ل وذي عتبهية تجدد  
شيب يا شيب يا خيف بن القعقاع ما أنت بالخليم الرشيد

وقال آخر عَشَّ بِجَدِّ وَكُنْ هَبْنَسِيرَ \* ضَبَّكَ النَّاسُ قَاضِيًا حَكِيمًا  
ورجل هَبْنَقٌ إذا وصف بالثوب وقال ذو الرمة

إذا فارقته تَبْتَغِي مَا تُعِيشُهُ \* كَفَاهَا رَدَايَاهَا الرِّقِيعُ الْهَبْنَقُ

قيل أراد بالرقيع الهبنق القمري وقيل بل هو الكروان وهو يوصف بالحق لتركه بيضه واختضانه  
بيض غيره كما قال أَنَّى وَتَرَكْنِي الْكَرْمِينَ \* وَقَدْ حَيَّ بِكَ نِيَّ زَنْدًا شَحَا حَا

كَارَكَةٌ يَبْضُهَا بِالْعَرَاءِ \* وَمُلْبَسَةٌ يَبْضُ أُخْرَى جَنَاحًا

(هَدَق) هَدَقَ الشَّيْءُ قَانَهُ دَقَّ كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ (هَدَلَق) بَعْدَ هَدَلَقٍ وَهَدَلَقٍ وَاسِعَ الْأَشْدَاقِ

وَجَعَلَ هَدَلَقًا وَأَنْشَدَ عَرَبِي \* هَدَّ الْقَادَ لَا قِمَّ الشَّدُوقِ \* وَالْهَدَلَقُ الْخَطِيبُ وَالْهَدَلَقُ الطَّوَالُ

الليث الْهَدَلَقُ الْمُخَلُّ ابْنُ بَرِي الْهَدَلَقُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْمَشْفَرُ قَالَ الْجَهَنِّي

\* وَقُلْصَ حَدَوْتُهُمَا هَدَلَقًا \* وَقَدْ يَكُونُ مِنْ صِفَةِ الْمَشْفَرِ قَالَ عِمْرَانُ \* يَنْتَضِنُ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَلَقُ \*

(هَرَق) الْأَزْهَرِيُّ هَرَأَتْ السَّمَاءُ مَاءَهَا وَهِيَ تَهْرِيقُ وَالْمَاءُ مَهْرَاقُ الْهَاءِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مَقْرُوكَةٌ

لأنهم ليست بأصلية إنما هي بدل من همزة أَرَأَقَ قَالَ وَهَرَقْتُ مِثْلَ أَرَقْتُ قَالَ وَمِنْ قَالَ أَهَرَقْتُ

فهو خطأ في القياس ومثل العرب يخاطب به الغضبان هَرَقَ عَلَى جَرَكٍ أَوْ تَيْنًا يَ تَبَّتْ وَمِثْلُ

هَرَقْتُ وَالْأَصْلُ أَرَقْتُ قَوْلُهُمْ هَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَأَرْحَتُهَا وَهَزَّتْ النَّارُ وَأَرْثَتُهَا قَالَ وَأَمَّا لُغَةُ مَنْ قَالَ

أَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَهِيَ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَاءُ مِنْهَا زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا انْهَاتِ الْجَمُّ وَالْأَصْلُ أَنَا تَهَبُوزُنْ

أَنْعَتُهُ وَيُقَالُ هَرَقَ عَنَامٌ الظَّهِيرَةَ وَأَهْرِي عَنَابِعُهَا مِنْ قَالَ أَهَرَقَ عَنَامٌ الظَّهِيرَةَ جَعَلَ الْقَافَ

مَبْدَلَةً مِنَ الْهَمْزَةِ فِي أَهْرِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُ التَّحْوِيلِينَ إِنَّمَا هُوَ هَرَأَقَ يَهْرِيقُ لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَأَقَ

يُرِيقُ يَارِيقُ لِأَنَّ أَفْعَلَ يُفْعِلُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَفْعِلُ فَقَبِلُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي يَارِيقُ هَاءَ فَقِيلَ يَهْرِيقُ

وَلِذَلِكَ تَحَرَّكَتِ الْهَاءُ الْجَوْهَرِيُّ هَرَأَقَ الْمَاءَ يَهْرِيقُهُ بَفَتْخِ الْهَاءِ هَرَأَقَهُ أَيَّ صَبَّهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

رَبِّ كَأْسٍ هَرَقْتَهَا ابْنُ لُؤَيٍّ \* حَذَرَ الْمَوْتَ لَمْ تَكُنْ مُهْرَأَقَهُ

وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنَ جَحْرٍ نَبَّيْتُ أَنْ تَمَاحِرَ أَمَانَتَهُ \* فَهَرِيقُ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مَحْبَرٌ

وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ \* وَمَا هَرِيقُ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ \* قَالَ وَأَصْلُ هَرَأَقَ أَرَأَقَ يَرِيقُ أَرَأَقَةً وَأَصْلُ

أَرَأَقَ أَرِيقُ وَأَصْلُ يَرِيقُ يَرِيقُ وَأَصْلُ يَرِيقُ يَارِيقُ وَإِنَّمَا قَالُوا أَنَا هَرِيقُهُ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ أَنَا رِيقُهُ

لَا سَتَقَالَهُمُ الْهَمْزَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْأَبْدَالِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى أَهَرَقَ الْمَاءَ يَهْرِيقُهُ أَهْرَأَقًا عَلَى

أَفْعَلَ يُفْعِلُ قَالَ سَبِيوِيَّةُ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ ثُمَّ أَلَزَمَتْ فَصَارَتْ كَأَنَّهُمَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ ثُمَّ

قوله هرق على جرك أي  
اصيب ماء على نار غضبك  
اه مصححه



أدخلت الالف بعد على الهاء وترك الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان أصل أهرق أريق  
قال ابن بري هذه اللغة الثانية التي حكاه عن سيبويه هي الثالثة التي يحكيها فيما بعد الا أنه غلط  
في التمثيل فقال أهرق يهرق وهي لغة نادرة شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين  
يقولون هرق الماء هرقا وأهرقه أهرقا فيجعلون الهاء فاء والراء عينا ولا يجعلونه معتلا وأما  
الثانية التي حكاه سيبويه فهي أهرق يهرق أهرقة فغيرها الجوهرى وجعلها نالته وجعل  
مصدرها أهريا فألا ترى انه حكى عن سيبويه في اللغة الثانية ان الهاء عوض من حركة العين لان  
الاصل أريق فهذا يدل انه من أهرق أهرقة بالالف وكذا حكاه سيبويه في اللغة الثانية الصحيحة  
قال الجوهرى وفيه لغة نالته أهرق يهرق أهريا فأ فهو مهريق والنشئ مهراق ومهراق أيضا  
بالتمكين وهذا شاذ ونظيره أَسْطَاعُ يُسْطِيعُ أَسْطِيعًا بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل  
لغة في أَسْطَاعُ يُطِيعُ فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الاختش  
في باب العين قال وكذلك حكم الهاء عندي قال ابن بري قد ذكرنا ان هذه اللغة هي الثانية فيما  
تقدم الا انه غير مصدرها فقال أهر يا قاصوا به أهرقة لان الاصل أراق يريق أارقة ثم زيدت فيه  
الهاء فصار أهرقة وتاء التانيث عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج أهرق يهرق  
أهرقة وأَسْطَاعُ يُسْطِيعُ أَسْطَاعَةً قال وأما الذي ذكره الجوهرى من أن مصدر أهرق وأَسْطَاعُ  
أهر يا قاصوا فغلط منه لانه غير معروف والقيام أهرقة وأَسْطَاعَةً على ما تقدم وانما  
غلطه في أَسْطِيعُ انه أتى به على وزن الأَسْطِيعُ مصدر أَسْطَاعُ قال وهذا سهو منه لان أَسْطَاعُ  
همزة قطع والأَسْطِيعُ همزة ما وصل وقوله والنشئ مهراق ومهراق أيضا بالتمكين  
غير صحيح لان مفعول أهرق مهراق لا غير قال وأما مهراق بالفتح فغلطه ول هراق وقد تقدم شاهد  
وشاهد المهراق ما أنشد في باب الهاء من الحامسة لعمارة بن عقيل

دعته وفي أنوابه من دماها • خليطادم مهراق غير ذاهب

وقال جرير العجلي ويروى للاخطل وهي في شعره

اذا ما قلت قد صالحت قومي • أبي الاضغان والتسب البعيد

ومهرق الدماء بآردات • تبيد الخزيات ولا تبيد

قال والفاعل من أهرق مهريق وشاهده قول كثير

فأصبحت كل مهريق فضله مائه • لصاحي سراب باللاية قرق

وقال العديلي بن القرخ

فكنت كهريق الذي في سقائه • لرقاق آل فوق داية جلد  
وقال آخر فطلت كل هريق فصل سقائه • في جوه هاجرة للمع سراب  
وشاهد الأهراق في المصدر قول ذي الرمة

فلما دنت أهراقه الماء أنصت • لأهزلة عنها وفي النفس ان أثني

قال ابن بري عند قول الجوهري وأصل أراق أريق قال أراق أصله أروق بالواو لأنه يقال راق المأمرونا أنصب وأراقه غيره إذا صب قال وحكي الكسائي راق الماء يريق أنصب قال فعلى هذا يجوز أن يكون أصل أراق من الياه وفي الحديث أهريق دمه وتقدير يهريق بفتح الهاء يهريق وتقدير مهراق بالتحريك سهف فعل وأما تقدير يهريق بالتسكين لا يمكن النطق به لأن الهاء والقامما كان وكذلك تقدير مهراق وحكي بعضهم مطر مهزورق وفي حديث أم سلمة إن امرأة كانت تهرق الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب أي تهرق أي الدم وهو منصوب على التفسير وإن كان معرفة وله نظائر أو يكون قد أجرى تهرق مجرى نضت المرأة غلاما ونج القمر من مهر أو يجوز رفع الدم على تقدير تهرق دماؤها وتكون الالف واللام بدلا من الإضافة كقوله تعالى أو ينفقوا الذي يسده عقدة النكاح أي عقدة نكاحه أو نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة أراق الماير يهقه وهراقه يهرقه بفتح الهاء هراقه ويقال فيه أهرق الماء أهرقه أهراقا فيجمع بين البدل والبدل ابن سيده أهزورق اللمع والمطر جريا قال وليس من لفظ هراق لأن هاء هراق مبدلة والكلمة معتلة وأما أهزورق فانه وإن لم يتكلم به الأمر يدا متوهم من أصل ثلاثي صحيح لازية فيه ولا يكون من لفظ أهراق لأن هاء أهراق زائدة عوض من حركة العين على ما ذهب إليه سيويه في أسطاع ويوم التهاق يوم المهرجان وقد تهاقوا فيه أي أهرق الماء بعضهم على بعض يعني بالمهرجان الذي نسميه نحن النوروز والمهرقان البحر لانه يهرق ماءه على الساحل إلا أنه ليس من ذلك اللفظ أبو عمرو وهو اليم والقلمش والنوقل والمهرقان البحر بضم الميم والراء قال ابن مقبل تمشي به تقر الطياها كأنها • جنى مهرقان فاض بالليل ساحله ومهرقان معرب أصله ماهي رويان وقال بعضهم مهرقان مفعلان من هرق من هرق لان البحر ماؤه يفيض على الساحل إذا امتد فاذجر ربي الودع أبو عمرو يقال البحر المهرقان والدماء ما خفيف وقيل المهرقان ساحل البحر حيث فاض فيه الماء ثم نصب عنه فبقى فيه الودع وأوردت ابن



مقبيل وقال وجناه ما يسقى من الودع والمهزرق الصبيضة البيضاء يكتب فيها فارسي معرب  
والجمع المهزرق قال حسان

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شُهُورٍ وَأَحْوَالِ \* لَا لَأَسْمَاءٍ مِثْلَ الْمَهْرَقِ الْبَالِي

قال ابن بري والذي في شعره \* كما تقدم عهد المهزرق البالي \* قال وقال الحرث بن حنظلة  
\* آياتها كمهزرق الحبش \* والمهزرق في قول ذي الرمة \* يعمله بين الدجا والمهزرق \* القلوات وقيل  
الطرق وقيل المهزرق ثوب حرير أبيض يسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وهو بالفارسية مهز  
تردوقيل مهز لان الحرزة التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك والمهزرق الصمغ الملسام والمهزرق  
الصمغى واحد مهزرق وهو معرب قال الازهرى وانما قيل للصمغ مهزرق تشبيها بالصبيضة  
قال الاعشى ربي كريم لا يكدر رنعة \* فاذا تنوشدني المهزرق أنشدنا

أَرَادَ بِالْمَهْرَقِ الصَّخَائِفَ وَقَالَ اللَّحْيَانِي بِلَدِّ مَهْرَقٍ وَأَرْضُ مَهْرَقٍ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرٍّ مِنْهُ مَهْرَقًا  
قال وتزرق مهزرق ذي لؤلؤه \* أجدا لأوامه منظومه

قال ابن الاعرابي انما أراد مثل المهزرق وأجد جدد اللؤلؤه الاتساع قال ابن سيده وأما ما رواه  
الليثاني من قولهم هزرق حتى نصف الليل فانما هو أرق فابدل الهاء من الهمزة وقال أبو زيد يقال  
هزرقوا عنكم أول الليل وخمة الليل أي انزلوا وهي ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى يمضي  
ذلك الوقت وهم ما بين العشاءين (هزرق) هزرق في الضحك هزرقا وهزرقا فلان في الضحك  
وهزرقا وتزرقا وكرركا كثر منه ورجل هزرق ومهزراق ضحك خفيف غير رزين وامرأة هزرقه بينة  
الهزرق ومهزراق ضحكة وأنشد ابن بري للاعشى

سُرَّةُ طِفْلَةٍ الْآتَمِلُ كَالْمِثْمَةِ لَا عَبَسَ وَلَا مَهْرَقَ

وحكى ابن خالويه رجل مهزراق طباش والمهزرق النشاط وقد هزرق بهزرقا قال رؤبة  
\* وشج ظهرا الارض رقاص الهزرق \* وحمار هزرق ومهزراق كثير الاستئنان والهزرق الترق والخفة  
والهزرق شدة صوت الرعد قال كثير يصف سحبا

إِذَا حَرَّكَهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ \* بِالْهَزْرِقِ مِنْهُ وَأَوْضَى جَانِبُ

(هزرق) الهزرقه من أسوأ الضحك قال

ظَلَّلَنِي هَزْرَقَةٌ وَقَعَتْ \* يَهْزَأَنُ مِنْ كُلِّ عِيَامَةٍ

قال الازهرى لم أسمع الهزرقه بهذا المعنى غير الليث وروى شمر عن المؤرج انه قال التبط تسمى

الجبوس المَهْزَقُ الراي قبل الراء قال الازهرى والذي نعرفه في باب الضحك زَهْزَقَ ودَهْزَقَ  
 زَهْزَقَ ودَهْزَقَ قال فذلك أبو زيد وغيره وظليم هَزُزُوقٌ وهَزْزَاقٌ وهَزْزَاقٌ سريع وهَزْزَقُ  
 الرجل والتظليم أسرع وهو ظليم هَزْزُوقٌ وهَزْزَاقٌ (هزلق) الازهرى ابن الاعرابي القِرَاطُ  
 السراج وهو الهَزْلُقُ الها مقبل الراي غيره هو الزَهْلُقُ قالوا أما الهَزْلُقُ فهي النار (هشلق)  
 الهَشْلُقُ ما يَسْدَى عليه الحائك قال رؤبة • أَرْمَلُ قُطْنَا أَوْ بَسْدَى هَشْنَقَا • (هشلق)  
 الهَشْقُ السبات الغض التار (هشلق) أقاموا هَشْقًا أي أسبوعا فارسي معرب أصله بالفارسية  
 هَشْقَه قال رؤبة • كَانَتْ لَعَابِينَ زَارُوا هَشْقًا • (هشلق) هَقَّ الرجل هرب قال عمرو بن كلثوم  
 فامتنعاه للكلاب وقد هَشَّتْ كلاب الحَيِّ منا • وشَدَّ بِنَا قِتَادَةً مِنْ بِلِينَا  
 والهِهْقَةُ كالحَقِيقَةِ وهي شدة السير وأتعب الدابة وقد هَشَّقَ الرجل مثل حَقَّقَ وقَرَّبَ مهَقَّقَ  
 منه وقبل انما يراد به مُحَقَّقٌ وأنشد رؤبة

جَدُّو لَاحْمَدُهُ أَنْ يَلْمَقَا • أَقْبَقَ هَقَّاهُ إِذَا مَا هَقَّاهَا

ويروي هَقَّاهُ وقَهَّاهُ الازهرى عن ابن الاعرابي الهَقُّ الكثير والجماع قال الازهرى  
 يقال هَلْ جَارِيَتُهُ وَهَقَّاهُ إِذَا جَهْدَهَا بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ (هلق) الهَلْقُ السرعة في بعض اللغات  
 وليس بثبت (هلق) كَلَامٌ هَمَقٌ هَشٌّ ابن عن أبي حنيفة وأنشد

بَاتَتْ تَعَشَّى الْخَضَّ بِالْقَصِيمِ • لُبَابُهُ مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومٍ

وقال بعضهم الهَمَقُ من الخَضِّ والهَمَقُ نبت والعَيْشُومُ اليابس ابن الاعرابي الهَمَقُ نبت وفي كتاب  
 أبي عمرو • لُبَابُهُ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُومٍ وقال الهَمَقُ الكثير والقَصِيمُ منابت الغضا جمع قَصِيمَةٍ بصاد  
 غير مبهمة والهَمَقُ ضرب من المشي وقال كراع هو سير سريع والهَمَقاق والهَمَقاق حب يشبه  
 حب القطن في جماحة مثل الخَشْخَاش قال ابن سيده وهي مثل الخَشْخَاش لأنها صلبة ذات  
 شعب يُقَلَّى حَبُّهُ وأكله يزيد في الجماع يكون في بلاد بلخ واحدة هَمَقَاة وهَمَقَاة بوزن فُعْلَانَةٍ  
 من كلام العجم أو كلام بلخ خاصة لأنه يكون يجبال بلخ قال ابن سيده وأحد بهاد خيلة قال  
 والهَمَقِيَّةُ نبت زعموا الجوهرى ومشي الهَمَقِيَّةُ إذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة أبو  
 العباس الهَمَقِيَّةُ مشية فيها تميل وأنشد

قَاصِحٌ يَمْشِي الهَمَقِيَّةَ كَأَنَّمَا • يَدَافِعُ بِالْأَنفَانِ نَهْدًا مَوْزِبَا

الازهرى الهَمَقُ من السويق المدقق (هنيق) الهَنَقُ شبيه بالخمر وقد أهْنَقَه (هنيق)

قوله والهَمَقِيَّةُ ضرب من  
 المشي بكسر الميم وقصها  
 وهو أفصح كما في شرح  
 القاموس اه معجمه



الهُبُوقَةُ الزُّمَارُوهَا يُضَاجِزِي الْوَدَجَ الْأَزْهَرِي أَبُو مَالِكٍ الْهُبُوقُ الزُّمَارُ وَجَعَهُ هُنَا يَقُولُ  
 كُنْزٌ عِزَّةٌ يَرْجِعُ فِي حَبْرٍ وَمِنْ غَيْرِ بَاغِمٍ \* يَرَامُنَ الْأَحْسَاءُ جُوفًا هُنَا يَهْتَفُ  
 أَرَادَ هُنَا يَهْتَفُ فِي ذِي الْبَاءِ الْأَزْهَرِي وَالزُّبُقُ الزُّمَارُ (هوق) الْهُوْقَةُ كَالْأَوْقَةِ وَهِيَ حَفْرَةٌ  
 يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَيَكْتَرِفِيهِ الطِّينُ وَتَأْلَفُهَا الطَّيْرُ وَالْجَمْعُ هُوقٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هيق) الْهَيْقُ مِنَ  
 الرِّجَالِ الْمَقْرُطِ الطَّوِيلِ هُوَ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الظَّلِيمُ هَيْقًا وَالْأَنَى هَيْقَةً قَالَ  
 وَمَالِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوِيلًا \* وَلَا لِي مِنَ الْمَذْفِ انْتِصَارٍ  
 وَالْهَيْقُ الظَّلِيمُ لَطَوِيلُهُ كَالْهَيْقِلِ الْبَاءُ فِي هَيْقٍ أَصْلٌ وَفِي هَيْقَلٍ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ وَالْأَنَى  
 هَيْقَةً وَالْهَيْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْلُ وَأَهْيَقُ الظَّلِيمُ صَارَ هَيْقًا قَالَ رُوْبَةُ  
 هَازِلٌ أَوْ هَيْقٌ نَعَامٌ أَهْيَقًا \* وَفِي حَدِيثٍ أَحَدُ انْتِخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَيْبَةَ كَانَهُ هَيْقِي يَقْدُمُهُمْ  
 الْهَيْقُ ذَكَرَ النِّعَامُ بِرَيْدٍ سَرْعَةً ذَهَابَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَيْقُ الظَّلِيمُ وَكَذَلِكَ الْهَيْقُمُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ  
 هَيْقٌ بِشَبِّهِ الظَّلِيمِ لِنِفَارِهِ وَجُبْنِهِ وَنَهْ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* هَذَا جَانُ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ \*  
 (فصل الواو) (واق) الْوَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ فِي التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 فَلَا أَدْرِي أَهْوُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ أَوْ بَدَلِيٌّ أَوْ لُغَةٌ فَإِنْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا أَوْ بَدَلِيًّا فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
 وَإِنْ كَانَ لُغَةً فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وبق) وَبَقِيَ الرَّجُلُ يَبْقَى وَبَقَاؤُهُ وَبَقَاؤُهُ وَبَقَا  
 وَامْتَوَبَقَ هَلَكٌ وَأَوْبَقَهُ هُوَ وَأَوْبَقَهُ أَيَضًا ذَلَالُهُ وَالْمَوْبَقُ مَفْعَلٌ مِنْهُ كَلَوْعٌ مَفْعَلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى وَبَقِيَ وَبَقَاؤُهُ وَبَقَاؤُهُ أَهْلَكَ قَالَ الْفَرَّاءُ  
 فِي قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا يَقُولُ جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَوْبِقًا أَيَّ مَهْلِكًا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَوْبِقًا أَيَّ حَاجَزًا وَكُلُّ حَاجَزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَوْبِقُ الْمَوْعِدُ فِي  
 قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ

قوله والجمع هوق كذا بضبط  
 الاصل اه معصمه

قوله وبقي الخ هو من باب  
 وعد وورث ووجل اه

وَحَادِثٌ رَوَى وَالسَّارِقُ فَلَمْ يَدْعُ \* تَعَارَاهُ وَالْوَادِيَيْنِ يَمُوبِقُ

مَعْنَاهُ يَمُوعِدُ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ السَّيَرِ فِي قَالِ أَيَّ جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مَهْلِكًا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ  
 فَيُنْفِئُهُمْ عَلَى هَذَا مَفْعُولٌ أَوَّلُ جَعَلْنَا لَا ظَرْفَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَوْبِقًا مَوْعِدًا فَيُنْفِئُهُمْ عَلَى هَذَا ظَرْفَ  
 الْفَرَّاءِ يَقَالُ أَوْبَقْتُ فَلَانَا ذَنْبَهُ أَيَّ أَهْلَكَتُهُ فَوَبَقِيَ وَبَقَاؤُهُ وَبَقَاؤُهُ أَهْلَكَتُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
 وَبَقَتِ الْأَبْلُ فِي الطِّينِ إِذَا وَحَلَّتْ فَنَشِبَتْ فِيهِ وَوَبَقِيَ فِي دِينِهِ إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الصُّرَّاطِ  
 وَمِنْهُمْ الْمَوْبِقُ بِذَنْبِهِ أَيَّ الْمُهْلِكُ يَقَالُ أَوْبَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مَوْبِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَوْ فَعَلَ الْمَوْبِقَاتِ أَيَّ

الذنوب المهلكات وفي حديث علي بنهم الغريق الوثيق والموثق المحبس وقد أوثقته أي حبسه  
وقوله تعالى أَوْثِقْهُمْ عَمَّا كَسَبُوا أي يحبسهم يعني القفل وربكانهم فيه لكونهم أوثقوا (وثق)  
الثقة مصدر قولك وثق به يثق بالكسر فيهما وثاقة وثقة أثقته وأثا وثق به وهو موثق به وهي  
موثوق بها وهم موثوق بهم فاما قوله • إلى غير موثوق من الأرض تذهب • فانه أراد إلى غير موثوق  
به حذف حرف الجر فارتفع الضمير فاستترى اسم المفعول ورجل ثقة وكذلك الاثنان والجميع  
وقد يجمع على ثقات ويقال فلان ثقة وهي ثقة وهم ثقة ويجمع ثقات في جماعة الرجال  
والنساء ووثقت فلانا اذا قلت انه ثقة وأرض وثيقة كثيرة العشب موثوق بها وهي مثل الوثيجة  
وهي ذو نبتها وكلا موثق كثير موثوق به أن يكنى أهله عامهم وماء موثق كذلك قال الاخطل

أَوْثَقَ رَبُّ الْعَرَا هَجَتْ مَرَاتِعُهُ • وَخَانَهُ مَوْثِقُ الْغَدْرَانِ وَالْغَمْرُ

والوثاقه مصدر الشئ الوثيق المحكم والفعل اللازم يوثق وثاقه والوثاق اسم الايثاق تقول  
أوثقته ايثاقا ووثاقا والجبل أوالشئ الذي يوثق به وثاق والجمع الوثائق • نزلة الرباط والرباط  
وأوثقته في الوثاق أي شده وقال تعالى فشذوا الوثاق والوثاق بكسر الواو لغة فيه ووثق الشئ  
بالضم وثاقه فهو وثيق أي صار وثيقا والاثني وثيقة التهذيب والوثيقة في الامر أحكامه  
والاخذ بالثقة والجمع الوثائق وفي حديث الدعاء واخلع وثائق أمتهم جمع وثاق أو وثيقة  
والوثيق الشئ المحكم والجمع وثاق ويقال اخذ بالوثيقة في أمر ما أي بالثقة ووثق في أمره منله  
ووثقت الشئ وثيقا فهو موثق والوثيقة الأحكام في الامر والجمع وثيق عن ابن الاعراب وأشد  
عطائهم صفقا لأبغ كائنا • عليك بالثلاث التلادوثيق

وعندي ان الوثيق ههنا العمل والعهد الوثيق وقد أوثقته ووثقه وانه موثق الخلق والموثق  
والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع الموثائق على الاصل وفي المحكم والجمع  
الموائق وميثاق معاقبة وأما ابن جني فقال لزوم البذل في ميثاق كالزم في عيودا عياد وأنشد  
الفرات المياض بن درة الطائي

حَيَّ لَا يَحُلُّ الدَّهْرُ إِلَّا بَازِنًا • وَلَا نَسِلُ الْأَقْوَامُ عَقْدًا مِثَاقِي

والموثق الميثاق وفي حديث ذي المنذر عارلنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة أي أنهم مأمونون  
على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يثبت عليهم مصدق ولا عاشر والموثقة  
المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع



رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تَوَاقَفْنَا على الاسلام أى تحالفنا وتعاهدنا والتواقف  
تفاعل منه والميثاق العهد مقـ مال من الوفاق وهو فى الاصل حبل أو قيد يشتهب الاسير والدابة  
وفى حديث معاذ وأبى موسى فرأى رجلاً موثقاً أى مأسوراً مشدوداً فى الوفاق التهذيب الميثاق  
من الموثقة والمعاهدة ومنه الموثق تقول واثقت به بالله لا فعلن كذا وكذا ويقال استوثقت من  
فلان وثقت من الامر اذا أخذت فيه بالوثاقة وفى الصحاح واستوثقت منه أى أخذت منه  
الوثيقة وأخذ الامر بالاثبات أى الاشد الاحكم والموثق من الشجر الذى يعول الناس عليه اذا  
انقطع الكلاء والشجر وثاقه وثيقة وجل وثيق وثاقه موثقة الملق بمحكمة (ودق) ودق الى  
الشيء ودقاً ودوقاً دنا ودق الصيد يدق ودقاً اذا دنا منك قال ذو الرمة

كانت اذا ودقت أمثالهن • فبهضهن عن الآلاف مشتعب

ويقال مارسنا بنى فلان فادقوا الناسى أى ما بذلوا ومعنا ما قربوا الناسى من ما كول أو  
مشروب يدقون ودقاً ودقت اليه دنوت منه وفى المثل ودق العير الى الماء أى دنا منه يضرب  
لمن خضع للشيء بحرصه عليه والوديقة حُرُصُف النهار وقيل شدة الحر ودنو حتى الشمس قال شمر  
سميت وديقة لأنها ودقت الى كل شئ أى وصلت اليه قال الهذلى أبو المثلير بنى صخرأ  
حامي الحقيقة نسال الوديقة مع • تاق الوسيقة لانكس ولا وكل  
قال ابن برى صوابه لانكس ولا وانى وقبله

أبى الهضبة ناب بالعظيمة • لاف الكريمة جلد غير ثياب

قال ابن برى وأما يته الذى رويته لأم فهو قوله

بمنسرع يهدى أوائله • حامي الحقيقة لا وان ولا وكل

وفى حديث زياد بن يومى وديقة أى حرسيداً شديداً يكون من الحر بالظهاى ابن الاعرابى يقال  
فلان يحجى الحقيقة وينسل الوديقة يقال للرجل المتشمر القوى أى ينسل نسلاناً فى وقت الحر  
نصف النهار وقيل هو الحرما كان والاول أعرف وقيل هو دومان الشمس فى السماء أى دورانها  
ودنوها وودق البطن اتسع ودنا من السمن وابل وادقة البطون والسر رائد لقت لكثرة شحمها  
ودنت من الارض قال • كرم الذرى وادقة سرائها والمودق الماتى لا مكان وغيره والموضع مودق  
ومنه قول امرئ القيس

دخلت على يضاء جهم عظامها • تعنى بذيل المرط اذ جئت مودق

والمودق مَعْقَرُ الشَّرِّ والمودق الحائل بين الشَّيْئَيْنِ وودقت به ودقا استأنست به والوداق في كل ذات حافر ارادة الفعل وقد ودقت تدق ودقا وودقا وودقا وودقت وهي مودق واستودقت وهي ودق وودوق يقال اتان ودق وبغلة ودق وقد ودقت تدق اذا حرصت على الفعل وبه اوداق وفرس ودوق وفي حديث ابن عباس قتل له جبريل على فرس ودق هي التي تشبه الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه اودقت فهي وادق ولا يقال مودق ولا مستودق وشاهد الوداق قول الفرزدق

كأن ربيعاً من صحابة منقر \* اتان دعاها للوداق حمارها

ابن سيده وقد يكون الوداق في الطبا مثل في الايمان حكاه كراع في عبارة قال فلا أدري أهو أصل أم استعمله وودقه أنس والودق المطر كله شديده وهينه وقد ودق يدق ودقا أي قطر قال عامر

ابن جوين الطائي فلامزنة ودقت ودقها \* ولا أرض أبقل ابقالها

ومثله لزبد الخليل ضرب بن بغمرة نقر من منها \* خروح الودق من خلل السحاب

وودقت السماء وودقت ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبه بصحابة ذات مطرتين شديتين ويقولون صحابة وادقة رقما يقولون ودقت تدق ويقال صحابة ذات ودقين أي مطرتين شديتين وشبههم الحرب فقبل حرب ذات ودقين وفي حديث علي رضوان الله عليه

فإن هلكت فرهن ذمتي لهم \* بذات ودقين لا يعفوها أثر

أي حرب شديده هو من الودق والوداق الحرص على طلب الفعل لان الحرب يوصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبها بصحاب ذات مطرتين شديتين قال أبو عثمان المازني لم يصح عندنا أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه تكلم بشي من الشعر غير

هذين البيتين تملككم قريش غمائي لتقتلني \* فلا وربك ما برؤا وما ظفروا

فإن هلكت فرهن ذمتي لهم \* بذات روقين لا يعفوها أثر

قال ويقال داهية ذات روقين وذات ودقين اذا كانت عظيمة قال الكميت

اذا ذات ودقين هاب الرقا \* فإن يحسوها وأن يتفلا

وقيل ذات ودقين من صفات الحيات ولها قبل داهية ذات ودقين وقيل للداهية ذات ودقين أي ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين قال الكميت

وكانن وكن من ذات ودقين ضليل \* نأد كفت المسلمين عضالها

ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة والودقة والودقة الفتح عن كراع نقطة في العين من دم تبق

قوله وقد ودقت تدق الخ  
عبارة القلموس وشرحه  
(و) ودقت (ذات الحافر  
مثلثة الدال) واقتصر  
الجماعة على ودقت تدق كوعد  
(وداقا) كسحاب (وودقا  
وودقا محركتين) وفاته ودقا  
بالفتح وودقا بالضم وودقا  
بالكسر اه كته معجمه

قوله الفتح عن كراع عبارة  
شرح القلموس بالفتح  
ويحرك عن كراع وعليه  
اقتصر الصاغاني اه كته

معجمه



فيها شرقة وقيل هي لحمة تظم فيها وقيل هو مرض ليس بالمدترم منه الاذن وتستدمنه حرة العين  
والجمع ودق قال روبة \* لا يشكي صدغيه من داء الودق \* ودقت عينه فهي ودقة الاصمعي  
يقال في عينه ودقة خفيفة اذا كانت فيها بثرة او نقطة شرقة بالدم ويقال ودقت سرتة تدق ودقا  
اذا سات واسترخت ورجل وادق السرة شاخصها والوداق الحديد وأنشد بيت أبي قيس بن

الأسلت      أحنزها عني بنى روتق \* مهند كالمخقطاع

صدق حسام وادق حده \* ومجتأ أسمر قراع

الوادق الماضي الضريبة وودق السيف حد وأنشد بيت أبي قيس أيضا وادق حده قال ابن  
سيده وحكام أبو عبيد في باب الزماح وقد غلط انما هو سيف وادق وقد روى البيت الاول

أكفنه عني بنى روتق \* أيض مثل الملح قطاع

قال والذرع انما تنكت بالسيف لا بالرمح وانه لو ادق السنة أي كثير النوم في كل مكان هذه عن  
العباني وودقان موضع أبو عبيد في باب استخذاء الرجل وخضوعه واستكانته بعد الاباء يقال  
ودق العير الى الماء يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلام بعد الاباء وقال ودق أي أحب  
وأراد واشتهى ابن السكيت قال أبو صاعد يقال وديقة من بقل ومن عشب وحلوا في وديقة  
منكرة (ورق) الورق ورق الشجرة والشوك والورق من أوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة  
ابن سيده الورق من الشجر معروف وقال أبو حنيفة الورق كل ما تبسط تبسطا وكان له غير في  
وسطه تتشعب عنه حاشيتاه واحدة ورقة وقد ورقت الشجرة توريقا وأورقت اوراقا أخرجت  
ورقها وأورق الشجر أي خرج ورقه وشجرة وأرقه ووريقه ورقة خضراء الورق حسنة  
الاخيرة على النسب لانه لا فعل له والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وقيل كثيرة الاوراق  
وشجرة ورقة ووريقه كثيرة الورق وورق الشجرة ورقها ورقا أخذ ورقها وقال العباني  
ورقت الشجرة خفيفة ألقت ورقها ويقال رقت في هذه الشجرة ورقا أي خذ ورقها وقد ورقتها  
أرقها ورقا فهي مورقة النضر يقال أوراق الغيب يورق اوراقا اذا لوان فهو مورق الاصمعي  
يقال ورق الشجر وأورق وبالألف أكثر وورق توريقا مثله والورق بالكسر الوقت الذي  
يورق فيه الشجر والورق بالفتح خضرة الارض من الحشيش وليس من الورق قال أبو حنيفة هو  
ان تطرد الخضرة لعينك قال أوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة ونسبه الأزهرى لاوس بن زهير

كان جيا دهن برعن زرم \* جراد قد أطاع له الوراق

ويروي بر عن قتب قال ابن سيده وعندي ان الوراق من الورق وأنشد الأزهري  
 قل لنصيب بختك باربعة عشر • اذا شكرت عند الوراق جلامها  
 وقال أبو حنيفة ورقت الشجرة وورقت وأورقت كل ذلك اذا ظهر ورقها تاما وفي الحديث  
 انه قال لما رأيت طيب الورق أراد بالورق تشبها بورق الشجر لخروجهامنها وورق  
 القوم أحداثهم وما أحسن وراقه وأوراقه أي لبسته وشارته على التشبيه بالورق واختبط منه  
 ورقا أصاب منه خيرا والرقعة أول خروج الصليان والنصي والطريقه رطبيا يقال دعينا رقتنا بن  
 الاعرابي يقال للنصي والصليان اذا ابتارقة خفيفة ماداما رطبين والرقعة أيضا رقة الكلا اذا خرج  
 له ورق ربورقت الناقة اذا رعت الرقة ابن سحمان وغيره الرقة الأرض التي يصيبها المطر في الصفرية  
 أو في التيط فتنبت فتكون خضراء فيقال هي رقة خضراء والرقة رقة النصي والصليان اذا  
 اخضرافي الربيع أبو عمر الريقة الشجرة الحسنة الورق وعام أوراق لا مطرية والجمع ورق  
 والورق آدم رفاق واحدتها ورقة ومنها ورق المصحف وورق المصحف وأوراقه صحفه الواحد  
 كالواحد وهو منه والوراق معروف وحرفته الوراقه ورجل وراق وهو الذي يورق ويكتب  
 الجوهري والورق المال من دراهم وابل وغـ بذلك وقال ابن سيده الورق المال من الابل  
 والغنم قال العجاج ابالا أدعوق تقبل ملتي • اغفر خطاياي وغمرورقي  
 والورق من الدم ما استندار منه على الأرض وقيل هو الذي يسقط من الجراحة علقا قطعاً قال  
 أبو عبيدة أوله ورق وهو مثل الرث والبصير مثل فرس البعير والجدية أعظم من ذلك والاسباء  
 في طول الرمح والجمع الآسبي والورق الدنيا ورق القوم أحداثهم وورق الشباب نضرتة  
 وحداثته هذه عن ابن الاعرابي والورق والورق والورق والورق والورق الدرهم مثل كبد وكبد  
 وكلمة وكلمة وكلمة لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التحفيف ومنهم من يتركها على حالها  
 وفي الصحاح الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والها معوض من الواو وفي الحديث في  
 الزكاة في الرق مبيع العشر وفي حديث آخر عتوتكم عن صدقة الخيل والريق فيها توا صدقة  
 الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها وحكي في جمع الرق رقعات قال ابن بري شاهد الرقة  
 قول خالد بن الوليد في يوم مسيلة

ان السهام بالردى محققة • والحرب ورها العقال مطلقه

وخال من دينه على نقة • لاذهب ينحسكم ولا رقه



والمستورق الذي يطلب الورق قال أبو النجم \* أقبلت كالمُتَجَمِّعِ المستورق \* قال ابن سيده  
وربما سميت الفضة ورقاً يقال أعطاه ألف درهم رقة لا يخالطها شيء من المال غيرها وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الرقة ربع العشر وقال أبو الهيثم الورق والرقة الدراهم خاصة  
والوراق الرجل الكثير الورق والورق المال كله وأنشد جرير المجاج وعمر ورقى أى مالى وقال  
أبو عبيدة الورق الفضة كانت مضروبة كدراهم أولاً ثم الرقة العين يقال هى من الفضة خاصة ابن  
سيده والرقة الفضة والمال عن ابن الأعرابي وقيل الذهب والفضة عن ثعلب وفي حديث عرفة  
لما قطع أنفه اتخذ أنفاً من ورق فأتى عليه فأتخذ أنفاً من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وحكى  
عن الأصمعي أنه اتخذ أنفاً من ورق فأتى عليه فأتى الرق الذي يكتب فيه لأن الفضة لاتنتن  
قال وكنت أحسب أن قول الأصمعي أن الفضة لاتنتن صحيحاً حتى أخبرني بعض أهل الخبرة أن  
الذهب لا يئليه الترى ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الأرض ولا تأكله النار فاما الفضة فأنما تبلى  
وتصدأ ويعملوها السواد وتنتن وجمع الورق والورق أوراق وجمع الرقة رِقُون وفي المنى أن  
الرقين تُعْقَى على أفن الآفين وقال ثعلب وجد أن الرقين يغطى أفن الآفين قيل معناه أى المال  
يغطى العيوب وأنشد ابن الأعرابي

فلا تلمح الدنيا إلى فاني \* أرى ورق الدنيا تسئل السحائما

وبارب ثلاث تجر كسام \* نقي عنه وجدان الرقين العزايما

يقول يتي عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق بمجنون قال الأزهرى لا تلمحاً لاتدما  
والمثلاث الاحق قال ابن بري والشعر اثمالة السدومي ورجل مورق ووراق صاحب ورق قال  
يارب بيضا من العراق \* تأكل من كيس امرئ وراق

قال ابن الأعرابي أى كثير الورق والمال الجوهري رجل وراق كثير الدراهم اللحياني يقال إن تجر  
فانه مورقة لما لك أى مكثره ويقال أوراق الرجل كثر ماله ويقال أوراق الحسابل يورق اوراقه و  
مورق اذا لم يقع في حياته صيد وكذلك الغازي اذا لم يغم فهو مورق ومحقق وأوراق الصائد اذا  
لم يصد وأوراق الطالب اذا لم ينل ابن سيده وأوراق الصائد أخطأ وخاب وقوله أنشده ثعلب

إذا تكلن عيونا غير مورقة \* ربش نبالا لصحاب الصبا صيدا

يعنى غير خائبة وأوراق الغازي أخفق وغم وهو من الاضداد قال

ألم تر أن الحرب تعرج أهلها \* مراراً وأحياناً تفيد وتورق

والأورق من الابل الذي في لونه بياض الى سواد والورقة سواد في غيرة وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون ذلك في أنواع البهائم وكذلك في الابل قال أبو عبيد الأورق أطيب الابل لحما وأقلها شدة على العمل والسير وليس محمود عندهم في عمله وسيره قال وقد يكون في الانسان قال أيام أدعوب أبي زياد \* أورق بوالأعلى البساط

أراد أيام أدعوب عاني أبا زياد رجلا بوالأقال وهذا كقولهم لن لقيت فلانا تلقين به الاسد ولتلقين منه الاسد وقد ايرقوا ورقا وهو ورق الاصمعي اذا كان البعير اسود بخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو أدهم ابن الاعرابي قال أبو نصر النعماني هجر بمحمره وأسر بورقاه وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقاه أصبر على طول السرى والصباه أشهر وأحسن حين ينظر اليها ومن ذلك قيل للرماد أورق وللعمامة والذئبة ورقاه وقوله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به أورق جماليا فأنما عني صلى الله عليه وسلم الائمة فاستعار لها اسم الورقة وكذلك استعار جماليا وانما الجمالية للناقصة ورواه أهل الحديث جماليا من الجمال وليس بشئ والأورق من الناس الاسمر ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في ولد الملاعنة ان جاءت به أمه أورق أي أسمر والسمر الورقة والسمره الأحد وثقال ليل والأورق الذي لونه بين السواد والغبرة ومنه قيل للرماد أورق وللعمامة ورقاه وانما وصفها بالأدمة وروى في حديث الملاعنة ان جاءت به أورق جعدا والأورق الاسمر والورقة السمره يقال جل أورق وناقه ورقاه وفي حديث ابن الاكوع خرجت أنا ورجل من قومي وهو على ناقه ورقاه وحديث قيس على جل أورق أبو عبيد من أمثالهم انه لاشأم من ورقاه وهي مشؤمة بمعنى الناقة وربما تفرغت فذهبت في الارض ويقال للعمامة ورقاه للونها الاصمعي جاء فلان بالريق على أريق اذا جاء بالداهمة الكبيرة قال أبو منصور أريق تصغير أورق على الترخيم كما صغروا أسودا وأريق في الاصل وأريق فقلت الواو ألفا للضمة كما قال تعالى واذا الرسل أقتت والاصل وقئت الاصمعي تزعم العرب ان قولهم جاءنا بأم الربيق على أريق من قول رجل رأى الغول على جل أورق كانه أراد ورقا تصغير أورق والأورق من كل شئ ما كان لونه لون الرماد وزمان أورق أي جدد قال جندل

ان كان عمي لكريم المصدق \* عفا ضوما في الزمان الأورق

والأورق اللبن الذي نلتام ما موثله لبن قال

قوله وقد ايرق كذا هو بالاصل بدون القليلة بين الراء والقاف فليحمر اه

قوله جاء فلان بالريق الخ عبارة القاموس في أرق جاءنا بأم الربيق على أريق أي بالداهمة العظيمة اه ويوافقه ما يأتي بعد اه



يشربه مخضاً ويقي عياله \* سحاجاً كاقرب النعاب أوزفا  
وكذلك شبت العرب لون الذئب بلون دخان الرمث لان الذئب أوزق قال روبة  
فلا تكروني يا ابنة الآثم \* وزفا دقي ذئبها المدمي  
وقال أبو زيد الذي يضرب لونه الى الخضرة قال والذئب اذا رأت ذبا قد عمق وظهر دمه أكتبت  
عليه فقطعته وأثناء معها وقيل الذئب اذا دمي أكتبه أثناء فيقول هذا الرجل لا امرأته لا تكوني  
اذا رأيت الناس قد ظلموني معهم على فتكوني كذئبة السوء وقال أبو حنيفة نضل أوزق برذاً وجلي  
ثم لوح به ذلك على الجرح حتى اخضر قال العجاج \* عليه وزقان القران النضل \* والورقة في  
القوس مخرج غصن وهو أقل من الأبنية وحكاها كراع يحزم الراى وصرح فيه بذلك ويقال في  
القوس ورقة بالنسكين أى عيب وهو مخرج الغصن اذا كان خنيا ابن الاعرابي الورقة العيب  
في الغصن فاذا زادت فهي الأبنية فاذا زادت فهي السمحة وورقة الأوتر جليدة توضع على حزة  
عن ابن الاعرابي ورجل وورق وامرأة ورقة خيسان والورق من القوم أحداثهم قال الشاعر  
هدبة بن الحشم يصف قوماً قطعوا مقارة

قوله السمحة هي هكذا  
في الاصل بدون نقط ولم نعثر  
عليها بعد التعريف  
والتعريف وحررها  
اه صححه

اذا وورق الفتيان صاروا كأنهم \* دراهم منها جارات وزيف  
ورواه يعقوب وزائف وهو خطأ وهم الخساس وقيل هم الأحداث قال ابن بري وقيل  
يظلل بها الهادي يقلب طرفه \* بعض على ابيه امه وهو واقف  
قال وهذا يدل على أن الرواية الصحيحة وزائف لان القصيدة مؤسدة وأولها  
\* أنسكروهم الدار أم أنت عارف \* والذي في شعره منهارا بكات وزائف وقال أبو سعيد لنا وورق  
أى طريف وفتيان وورق وأنشد البيت وقال عمرو في ناقته وكان قدم المدينة  
طال التواء عليه بالمدينة لا \* ترعى ويسع له البيضاء والورق  
أراد بالبيضاء الحلي وبالورق الخبط ويسع أشترى ابن الاعرابي الورقة الخسيس من الرجال  
والورقة الكريم من الرجال والورقة مقدر الدرهم من الدم والورق المال الناطق كلسه والورق  
الأحداث من الغلمان أبو سعيد يقال رأيت ورفاً أى حيا وكل حي وورق لانهم يقولون يموت كما  
يموت الورق ويسب كاسب الورق قال الطائي  
وهزت رأسها عجبا وقالت \* أنا العسري أيا نأريد  
وما يدرى الودود لعل قلى \* ولو ختته ورفاً جليد

أى ولو خَيْرُهُ حَيَاتُهُ جَلِيدُ الْوَرَقِ شَجِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَسْمُوفُ الْقَامَةِ لَهَا وَرَقٌ مَدُورٌ وَاسِعٌ دَقِيقٌ  
 نَاعِمٌ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا وَهِيَ غَيْرُ السَّاقِ خَضِرَاءُ الْوَرَقِ لَهَا زَمْعٌ شَعْرَفِيَّةٌ حَبْ أَغْ- بِرْمَلِ  
 الشَّهْدَانِجِ تَرْعَاهُ الطَّيْرُ وَهُوَ سَمِيٌّ يَنْبَغُ فِي الْأُودِيَةِ وَفِي جَنَابَتِهَا وَفِي الْقَيْعَانِ وَهِيَ مَرْعَى وَمَوْزَقٌ اسْمُ  
 رَجُلٍ حَكَاسِيٍّ يَهْدِيهِ شَاذَعْنُ الْقِيَاسِ عَلَى حِسْبِ مَا يَجِبُ • لِلْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ فِي كَثَرٍ مِنْ أَبْوَابِ  
 الْعَرَبِيِّتِ كَانَ الْقِيَاسُ مَوْزَقًا بِكسر الراء وَالْوَرَقُ يَقْعُورًا قُومُوعَانُ قَالَ الزُّبْرَقَانُ

وَعَبْدُ مَنْ ذُو قَيْسٍ أَمَانِي • وَأَهْلِي بِالنَّهَامِ قَالُوا رَاقَ

وَوَرَقَانُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِنَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ كَوَرَقَانُ يَعْنِي فِي النَّارِ هُوَ بوزن فطران  
 جَبَلٌ أَسْوَدَيْنِ الْعَرَجِ وَالرُّوَيْثَةِ عَلَى بَيْنِ الْمَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلَانِ مِنَ  
 مَرْثِيَّةٍ يَنْزِلَانِ جَبَلًا مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ وَرَقَانُ فَيُخَشَرُ النَّاسُ وَلَا يَقْلَمَانِ وَرَقَاهُ اسْمُ رَجُلٍ  
 وَاجْمَعُ وَرَاقٌ وَرَاقِيٌّ مِثْلُ صَحَّارٍ وَصَحَّارِيٍّ وَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَرَقَاوِيٌّ فَأَبْدَلُوا مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيثِ وَآوَا  
 وَفُلَانٌ بِنُ مَوْزَقٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ شَاذَعْنُ مَوْحِدٌ (وسق) الْوَسْقُ وَالْوَسْقُ مِكْيَلَةٌ مَعْلُومَةٌ وَقِيلَ هُوَ  
 حُلٌّ بَعِيدٌ وَهُوَ سِتُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَاثُ الْوَسْقِ عَلَى  
 هَذَا الْحِسَابِ مِائَتُ سِتُونَ مَنًّا قَالَ الزَّجَاجُ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ هِيَ خَمْسَةُ عَشَرَ قَفِيرًا قَالَ وَهُوَ قَفِيرُنَا  
 الَّذِي يَسْمَى الْمَعْدَلُ وَكُلُّ وَسْقٍ بِاللَّجَمِ ثَلَاثَةُ أَقْفِزَةٍ قَالَ وَسِتُونَ صَاعًا أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مَكْدُوكًا بِاللَّجَمِ  
 وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَقْفِزَةٍ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ  
 التَّمْرِ صَدَقَةُ النَّهْدِيِّبِ الْوَسْقُ بِالْفَتْحِ سِتُونَ صَاعًا وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَعَشْرُونَ رَطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ  
 وَأَرْبَعٌ مِائَةٌ وَثَمَانُونَ رَطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي مَقْدَارِ الصَّاعِ وَالْمُدِّ وَالْأَصْلِ فِي  
 الْوَسْقِ الْخَلُّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَقْتُهُ فَقَدْ حُلَّتْهُ قَالَ عَطَاءٌ فِي قَوْلِهِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ هِيَ ثَلَاثُمِائَةُ صَاعٍ وَكَذَلِكَ  
 قَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ الْمُسَيْبِ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْوَسْقُ هُوَ حُلُّ الْبَعِيرِ وَالْوَقْرُ حُلُّ الْبُغْلِ أَوِ الْحِمَارِ قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ طَلْعِ الْخَلِّ حُلَّتْ وَسَقًا أَيْ وَقْرًا بَفَتْحِ الْوَاوِ لَا غَيْرَ وَقِيلَ الْوَسْقُ

الْعِدْلُ وَقِيلَ الْعِدْلَانُ وَقِيلَ هُوَ الْخَلُّ عَامَةً وَاجْمَعُ أَوْسُقٌ وَوَسُوقٌ قَالَ أَبُو ذَرَّابٍ

مَا حُلَّ الْخَلُّ عَامَ غِيَارِهِ • عَلَيْهِ الْوَسُوقُ بِرَّهَا وَشَعِيرُهَا

وَوَسَقَ الْبَعِيرَ وَأَوْسَقَهُ أَوْ قَرَمَ الْوَسْقَ وَقَرَّ الْخَلَّةَ وَأَوْسَقَتِ الْخَلَّةُ كَثَرَتْ حُلَّتُهَا قَالَ لَبِيدٌ

وَالِي اللَّهِ تَرْجِعُونَ وَعِنْدَ اللَّهِ وَرَدُ الْأُمُورِ وَالْأَصْدَارُ

كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَى كَأَبَا وَحَفْظًا • وَلَدَيْهِ تَجَلَّتِ الْأَسْرَارُ

قوله والوريقة كسفية  
 كما هو مضبوط في الأصل  
 وهو الذي في الجهرة أفاده  
 شرح القاموس

قوله من الكافر في النار  
 كورقان يعني في النار هكذا  
 هو في الأصل ولفظ يعني  
 في النار ليس موجودا  
 في النهاية ولا حاجة إليه  
 اه معجمه



يوم أرزاق من يَفْضَلُ عُم • موسقات وحفل أبكار

قال شمر وأهل الغرب يسمون الوسق الوقروهي الأوساق والوسوق وكل شيء حلت به فقد وسقته ومن أمثالهم لا أفعل كذا وكذا ما وسقت عيني الماء أي ما حلت به ويقال وسقت النخلة إذا حلت فإذا كثر حملها قيل أوسقت أي حلت وسقا وسقا وسقت الشيء أسقه وسقا إذا حلت قال ضابط بن الحرث البرجي فاني وإياكم وشوقا إليكم • كفايضم ماء لم تسقه أياه

أي لم تحمله يقول ليس في يدي شيء من ذلك كما أنه ليس في يد القابض على الماشي وسقت الأتان إذا حلت ولدا في بطنها وسقت الناقة وغيرها نسق أي حلت وأغلقت رجها على الماء فهي ناقة واسق ونوق وساق مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب قال بشر بن أبي خازم

الطَّيِّبُ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى • تَبَيَّنَتْ الْجِبَالُ مِنَ الْوَسَاقِ

ووسقت الناقة والنساء وسقا وسقا وهي واسق لقيمت والجمع مواسيق ومواسق كلاهما جمع على غير قياس قال ابن سيده وعندى أن مواسيق ومواسق جمع ميساق وموسق ولا آتيك ما وسقت عيني الماء أي ما حلت به والميساق من الجمال الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا جناحيه كالوسق وقد تقدم في الهمز ويقوى أن أصله الهمز قوله في جمعه ما سيق لا غير والوسوق ما دخل فيه الليل وماضم وقد وسق الليل وأتسق وكل ما انضم فقد اتسق والطريق يأتسق وتتسق أي ينضم سكاه الكسائي وأتسق القمر استوى وفي التنزيل فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق قال الفراء وما وسق أي وما جمع وضم وأتساق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وقال الفراء إلى ست عشرة فيمن امتلاؤه وأتساقه وقال أبو عبيدة وما وسق أي وما جمع من الجبال والبحار والأشجار كأنه جمعها بأن طلع عليها كلها فإذا جلت الليل الجبال والأشجار والبحار والارض فاجتمعت له فقد وسقها أبو عمرو القمر والوبأص والطوس والمتسق والجلم والزرقان والسمار وسقت الشيء جمعه وحلته والوسق ضم الشيء إلى الشيء وفي حديث أحد استوسقوا كما يستوسق حرب الغنم أي استجمعوا وانضموا والحديث الآخر أن رجلا كان يحوز المسلمين ويقول استوسقوا وفي حديث النجاشي واستوسق عليه أمر الحبشة أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه والوسق الطرد ومنه سميت الوسيقة وهي من الأبل كالرفقة من الناس فإذا سرق طردت معا قال الأسود بن يعفر

كَذَبْتَ عَلَيْنَا لَا تَزَالُ تَقُولُنِي • كَمَا قَافَا تَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ

وقوله كذبت عليك هو اغراء أى عليك بى وقوله تقوفنى أى تقضى وتتبع آثارى والوسيقُ  
الطرد قال قربه ولم تمكد تقرب \* من آل نسيان وسيقُ أجذب  
ووسق الابل فاستوسقت أى طردها فاطاعت عن ابن الاعرابى وأنشد  
ان لنا لابلان نقانقا \* مستوسقات لو تجدن سائقا  
أراد مثل النقانق وهى الظلمان شبهها بها فى سرعتها واستوسقت الابل اجتمعت وأنشد للعجاج  
ان لنا قلائصا حقائقا \* مستوسقات لو تجدن سائقا  
وأوسقت البعير حمله حمله ووسق الابل طردها وجمعها وأنشد  
يومًا ترانا صالحين وتارة \* تتوهم بنا كلوا سيق المتليب  
واستوسق لك الامر اذا أمكن واذا سقت الابل واستوسقت اجتمعت ويقال واسقت فلانا  
مواسقة اذا عارضته فكنيت مثله ولم تكن دونه وقال جندل  
فلست ان جارى تبنى موايقي \* ولست ان فررت منى ما ينى  
والوساق والمواسقة المناهضة قال عدى  
ونداى لا يتخلون بمانا \* لو اولا يعسرون عند الوساق  
والوسيقة من الابل والحمار كالرفقة من الناس وقد وسقها وسوقا وقيل ل كل ما جمع ففسد وسق  
ووسيقة الحمار عاتته وتقول العرب ان الليل لطويل ولا تسق باله ولا أسقه بالبالرفع والجزم من  
قولك وسق اذا جمع أى وكلت بجمع المموم فيه وقال اللحياني معناه لا يجتمع له امره قال وهو  
دعاه وقى التهم ذيب ان الليل لطويل ولا تسق باله من وسق يسق قال الازهرى ولا تسق جزم  
على الدعاه ومثله ان الليل طويل ولا يطل الاجير أى لا طال الاجير الاصمعى يقال للطائر الذى  
يصفق بجناحيه اذا طار هو الميساق وجمعه ما سيق قال الازهرى هكذا سمعته بالهمز الجوهري  
ابوعبيد الميساق الطائر الذى يصفق بجناحيه اذا طار قال وجمعه ميساق والاساق الانتظام  
ووسقت الحنطة نوسيقا أى جعلتها وسقا وسقا الازهرى الوسيقة القطيع من الابل بطردها  
الشلال وسميت وسيقة لان طاردها يجمعها ولا يدعها تتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها وهذا  
كما قيل للسائق قابض لان السائق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها أى جمعها الشلا يتعذر عليه  
سوقها ولانها اذا تشتت عليه لم تتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق  
الوسيقة وينسل الوديقة ويحمى الحقيقة وجعل رؤية الوسق من كل شئ يقال



كَأَنَّ زَيْنًا جَدَّلَ وَتَرَبَّ \* عَلَى مَنْ تَحْبِبُ ذَلِكَ الْحَبِيبُ  
وَالْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوُهَا مَا غَصِبَتْ الْأَصْمَعِي فَرَسٌ مَعْتَقُ الْوَسِيقَةِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ  
طَرِيدَةٌ أَنْجَبَهَا وَسَبَقَ بِهَا وَأَنْشَدَ

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشَّعْرِ أَمْرِي \* كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ  
(وَشَق) الْوَشَقُ الْعَضُّ وَوَشَقَهُ وَشَقَّ خَدَشَهُ وَالْوَشِيقُ وَالْوَسِيقَةُ لَحْمٌ يُغْلَى فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يَرْفَعُ  
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغْلَى أَغْلَاءً ثُمَّ يَرْفَعُ وَقِيلَ يُقَدَّدُ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَهِيَ أَتَقَى قَدِيدٌ يَكُونُ قَالَ جَزْ  
ابن رباح الباهلي تَرَدُّ الْعَيْنُ لَا تَنْدِي عَذَارًا \* وَيَكْتُرُ عِنْدَ سَائِسِهَا الْوَشِيقُ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ هَدَيْتُ لَهُ وَشِيقَةً قَدِيدَ ظَبْيٍ فَرَدَهَا وَبَجَعَ عَلَى وَشِيقٍ وَوَشَاتِقٍ وَفِي حَدِيثٍ  
أَبِي سَعِيدٍ كَأَنَّ زَوْدًا مِنْ وَشِيقٍ الْحَجِّ وَفِي حَدِيثٍ جَيْشِ الْخَبَطِ وَتَزَوَّدَ مِنْ لَحْمِهِ وَوَشَاتِقٍ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لَحْمٌ يَطْبَخُ فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُخْرَجُ فَيَصِيرُ فِي الْجُجُبِيَّةِ وَهُوَ جِلْدُ الْبَعِيرِ يُقَوَّرُ ثُمَّ يَجْعَلُ ذَلِكَ  
اللَّحْمُ فِيهِ فَيَكُونُ زَادًا لَهُمْ فِي الْأَسْفَارِ هُمْ وَقِيلَ هُوَ الْقَدِيدُ وَشَقَهُ وَشَقَّ وَأَشَقَّهُ عَلَى الْبَدَلِ وَوَشَقَهُ  
وَأَتَشَقُّ وَشِيقَةً أَتَشَقُّ فَاتَّخَذَهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ مَمِينَةٌ \* فَلَا تَهْدِمْنَهَا وَأَتَشَقُّ وَتَحْبِبُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِوَشِيقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَقَالَ إِنِّي حَرَامٌ أَيْ مُحَرَّمٌ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ الْوَشِيقَةُ اللَّحْمُ يُؤْخَذُ فِيهِ لَحْمُ الْإِبِلِ وَلا يَنْضَجُ فَيَتَهَرَّأُ قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ  
أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْقَدِيدِ لِأَنَّهُ النَّارُ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَشِيقُ الْقَدِيدُ وَكَذَلِكَ الْمُنْتَقُ اللَّيْثُ الْوَشِيقُ لَحْمٌ يَقْدَدُ  
حَتَّى يَقْبُ وَتَذْهَبُ نَدْوُهُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْكَلْبُ وَأَشَقُّ اسْمُهُ لَخَاصَةِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ ابْنِ  
الْمَلِجِ أَخْطَوُا بِأَيِّهِ جَعَلُوا بِضَرْبِهِ سَيُونَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ أَيْ أَيْ فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ  
وَقَدْ تَوَاشَقَوْهُ بِأَسْيَافِهِمْ أَيْ قَطَعُوهُ وَوَشَاتِقٍ كَمَا يَقْطَعُ اللَّحْمُ إِذَا قَدَّدَ وَوَشَاتِقُ اسْمُ كَلْبٍ وَاسْمُ رَجُلٍ  
وَمِنْهُ بَرُوعُ بِنْتُ وَاشِقٍ وَالْوَشَقُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَسَيَرُ وَشِيقٌ خَفِيفٌ سَرِيْعٌ وَوَشَقُ الْمِفْتَاحِ فِي  
التَّنْفِيلِ وَشَقَانِيبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وعق) رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ تَكْدَأُ فِي الْخَلْقِ وَيُقَالُ وَعَقَّةٌ أَيْضًا وَقَدْ  
تَوَعَّقَ وَاسْتَوَعَّقَ وَالْأَسْمُ الْوَعَقُ وَالْوَعَقَةُ وَرَجُلٌ وَعَقٌّ أَيْ حَرِيصٌ جَاهِلٌ وَقِيلَ فِيهِ حَرَصٌ وَوَقُوعٌ  
فِي الْأَمْرِ بِالْجَهْلِ وَقِيلَ رَجُلٌ وَعَقٌّ بِكُسْرِ الْعَيْنِ أَيْ عَسِرٌ وَبِهِ وَعَقَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ الشَّرَاسَةُ  
وَشِدَّةُ الْخَلْقِ وَقَدْ وَعَقَّهُ الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ وَوَعَقَهُ نَسَبُهُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ رُوْبِيَّةُ

مَخَافَةُ اللَّهِ وَإِنْ تَوَعَّقَا \* عَلَى أَمْرِي ضَلَّ الْهُدَى وَأَوْبَقَا

قوله اخطوا بأبيه هكذا  
في الاصل والنهائية وحرر  
الرواية اه

أى ان ينسب الى ذلك ويقال له انك لوعق وأوبقأى أوبق نفسه ابن الاعرابى الوعق السبى  
الخلق الضيق وأنشد قول الاخطل

موطأ الليث محمود شمائله \* عند الجمالة لا كز ولا وعق

وفى حديث عمرو ذ كر الزبير فقال وعقة لقس قال الوعقة بالسكون الذى يغمر ويستر مع كثرة  
صخب وموه خلق قال روضة قتلا وتوحيقا على من وعقا وقال شمر التوحيق الخلاف والفساد  
والوعقة الخفيف قال الازهرى كل هذا جمعه شمر فى تفسير الحديث وقال أبو عبيدة الوعقة  
الصقابة والوعيق والوعاق صوت كل نى والوعيق والرقيق والوعاق والرعاق صوت قنب الدابة اذا  
سنت وقيل الوعيق صوت يسمع من ظبية الاثى من الخيل اذا مسنت كالتقيق من قنب الذكر وقيل  
هو من بطن الفرس المقرب وقد وعق يعق وقال اللباني ليس له فعل وأراه حكى الوعيق بالغين  
المججمة وهو هذا الوعيق الذى ذكرناه ابن الاعرابى الوعيق والوعاق الذى يسمع من بطن الدابة  
وهو صوت جردانه اذا تقلقل فى قنبيه قال الليث يقال منه وعق يعق وعيقا وعاقا وهو صوت  
يخرج من حياء الدابة اذا مسنت قال وهو التقيق من قنب الذكر قال الازهرى جميع ما قاله  
الليث فى الوعيق والتقيق خطأ لان الوعيق والوعاق صوت الجردان اذا تقلقل فى قنب الحصان  
كما قال ابن الاعرابى وغيره وأما التقيق فهو صوت الحيا اذا زلت الاثى لاصوت القنب وقد  
أخطأ فيما نسر قال ويقال له عواق وعواق قال وهو العويق والوعيق وواعقة موضع (وفق)  
الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ابن سيده وفق الشئ مالا منه وقد وافقه موافقة  
ووفاقا واتفق معه وتوافقا غيره وتقول هذا وفق هذا وفاقه وفيقه وفوقه وسيه وعدله واحد  
الليث وفق كل شئ يكون متفقا على ثباق واحد فهو وفق كقوله يمين شئ ويقعن وفقا \*  
ومنه الموافقة تقول وافقت فلانا فى موضع كذا أى صادقتهم وافقت فلانا على أمر كذا أى  
اتفقنا عليه معا وافقت أى صادقتهم ووفقت أمر كذا أى وفقت فيه وأنت تفق أمر كذا كذلك  
ويقال وفقت أمر كذا تفق بالكسر فهما أى صادقتهم موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت  
أمر كذا والوفق من الموافقة بين الشئين كالاتهام قال عوفى القوافى

يا عمر الخير الملقى وفقه \* سميت بالفاروق فافرق فرقه

وجاء القوم وفقا أى متوافقين وكنت عندهم وفق طلعت الشمس أى حين طلعت أو ساعة طلعت  
عن اللباني وفقه الله سبحانه للخير ألهه وهو من التوفيق وفى الحديث لا يتوفق عبد حتى يوفقه



الله في حديث طلحة والصيدانه وفق من أكله أي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله واستوفقت  
الله أي سأله التوفيق والوفق التوفيق وإن فلانا موفق رشيد وكان من أمرنا على وفاق ووفق  
أمره يوفق قال الكسائي يقال رشيدت أمره ووفقت رأيك ومعنى وفق أمره وجهده موافقا  
وقال الليثاني وفقه فهمه وفي النوادر فلان لا يفي لكذا وكذا أي لا يقدر له لوقته ويقال وفقت  
له ووفقت له ووفقت له ووفقت له وذلك إذا صادفني ولقيني وأنا لائق الله لال وليفاقه وتوفيقه  
وتيفاقه وتوفاقه أي لطلوعه ووقته معناه أنا ناحي الهلال وحكي الليثاني أتيتك لوفق تفعل  
ذلك وتوفاق وتيفاق وتيفاق أي لحين فعلك ذلك وأتيتك لتوفيق ذلك وتوفق ذلك عنه أيضا لم يزد  
على ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق  
الكعبة أي حذاؤها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الأمر وتوفاقه وتيفاقه وأصل الكلمة الواو  
والياء زائدة ووفق الأمر يوفقفه من عن الليثاني وتطيره قواهم ورع برع وله نظائر كورم يرم  
ووفق يوفق وكل لحظة منها مذكورة في موضعها ويقال حلوبة فلان وفق عياله أي له البن قدر  
كفايتهم لا فضل فيه وقيل قدر ما يقوتهم قال الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته • وفق العيال فلم يتر له سبد

أبو زيد من الرجال الوفيق وهو الرفيق يقال رفيق وفيق وأوفقت السم - م إذا جعلت فوق في الوتر  
لترمي لغة كأنه قلب أفوقت ولا يقال أفوقت واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال  
الزهري الأصل أفوقت السهم من الفوق قال ومن قال أوفقت فهو مقسوب الاسم أي أوفق  
الراعي إيفاقا إذا جعل الفوق في الوتر وأنشد • وأوفقت للرعي حشرات الرشق • ويقال أنه  
لمستوفق له بالجنة ومفبق له إذا أصاب فيها ابن برزخ أوفق القوم الرجل دنوامنه واجتمعت كلمتهم  
عليه وأوفقت الأبل اصطفت واستوت معاودة وموفقا وفاقا (وق) وقوق الرجل ضعف  
والوقوف اختلاط صوت الطير وقيل وقوقتها جلبتها وأصواتها في السحر والوقوفه تباح الكلب عند  
الفرق قال الشاعر حتى ضغنا بجهم فوقوقا • والكلب لا ينبج إلا فرقا

والوقوف مثل الوكوال وهو الجبان والوقوف شجرتة - ذمنه الدوى والوقوف الكثرة الكلام  
وامرأة وقواقه كذلك قال أبو بكر السلي

أن ابن تزي أمه وقواقه • تأتي تقول البوق والحياقة

وبلاد الوقواق فوق بلاد الصين والوقواق طائر وليس يثبت (ولق) الوقاق أخف الطعن

وقد واثقه بآفته ولقا يقال ولقه بالسيف ولقات أي ضربات والواق أيضا اسراعك بالشئ في اثر الشئ كعدو في اثر عدو وكلام في اثر كلام أنشد ابن الاعرابي

أحين بلغت الأربعين وأحصيت • على اذ لم يعف ربي ذنوبها

نصبتنا حتى ترق قلوبنا • أو التي بخلاف الغداة كذوبها

قال أو التي من التي الكلام وهو متابعته الأزهرى أنشدني بعضهم

من لي بالمزور البلامق • صاحب أدهان والتي التي

وقال ابن سيده فيما أنشده ابن الاعرابي أو التي من ولق الكلام وضربه ضربا رقيقا أي متتابعا

في سرعة والولق السير السهل السريع ويقال جاءت الأبل تلق أي تسرع والولق الاستمرار في

السير وفي الكذب وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لرجل كذبت والله ولقت الولق والأتق

الاستمرار في الكذب وأعادته كبد الاختلاف اللفظ أبو عمرو والولق الاسراع ولق في سيره ولنا

أسرع قال الشماخ بهج جليد الكلابي

ان الجليد تلق وزلق • كذنب العقرب شوال علق • جاءت به عئس من الشام تلق

والناقة تعدد الولق وهو عدو فيه نزو وناقة ولق مربعة والولق العدو الذي كانه ينزو من شدة

السرعة كذا حكاه أبو عبيد فجعل الزوان للعدو مجازا وتقريرا وقالوا ان للعقاب الولق أي

سرعة التجاري والاولق كالافكل الجنون وقيل الخفة من النشاط كالجنون أجاز الفارسي ان

يكون أفعل من الولق الذي هو السرعة وقد ذكر بالهمز وقوله

تمر ذل غير هرام تلق • تراه في الركب الدقاق الايتق • على بقايا الزاد غير مشفق

يجوز ان يكون يعني بالملق السريع الخفيف من الولق الذي هو السير السهل السريع ومن

الولق الذي هو الطعن ويرى مثلث من المألوق أي الجنون فالاولق شبه الجنون ومنه قول

الشاعر • لعمر لي من حب أسماء أولق • وقال الاعشى يصف ناقته

وتصيح عن غيب السرى وكأنما • ألم بها من طائف الجن أولق

وهو أفعل لانهم قالوا ألحق الرجل فهو مألوق على مفعول ويقال ايضا مؤلق مثال معولق فان

جعلته من هذا فهو قول قال ابن بري قول الجوهري وهو أفعل لانهم قالوا ألحق الرجل فهو منه

وصوابه وهو فوعل لان همزته أصلية بدل الـق ومألوق وانما يكون أولق فعمل فعمله من

ولق تلق اذا أسرع فاما اذا كان من التي اذا جئ فهو فوعل لا غير قال ومثلي بيت الاعشى قول

قوله نصبتنا هكذا في الاصل  
وسرره اه

قوله والولق العدو هكذا  
هو في الاصل وسرره اه



ابى النجم \* الاخينا وبها كالألق \* وانشد ابو زيد

تراقب عيناها القطيع كأنما \* يخامرها من منتهى أولق

وولق ولقا كذب قال القراء روى عن عائشة رضي الله عنها انها قرأت اذ تلقونه بالسنتكم هذه  
حكاية اهل اللغة جاؤا بالمتعدى شاهدا على غير المتعدى قال ابن سيده وعندى انه أراد اذ تلقون  
فيه فحذف وأوصل قال القراء وهو الولق في الكذب بمنزلة اذا استمر في السير والكذب ويقال  
في الولق من الكذب هو الألق والألق وفعلت به ألفت وأنتم تألقونه وولق الكلام دبره وبه فسر  
الليث قوله اذ تلقونه أى تدبرونه وفلان يلقي الكلام أى يدبره قال الازهرى لا أدري تدبرونه  
او تدبرونه وولقه بالسوط ضربه وولق عينه ضربها ففقاها والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسم  
ولبن رواه الازهرى عن ابن دريد قال وأراه اخذه من كتاب الليث قال ولا اعرف الوليقة لغيرهما  
قال ابن برى ومن هذا الفصل واللق اسم فرس قال كثير

بغادرن عسب الوالق وناصح \* تخص به أم الطريق عيالها

وناصح ايضا اسم فرس وعيالها سباعها (ومق) ومقه يمقه نادر مقة ومقأ حبه ابو عمر في باب  
فعل يفعل ومق يمق ووثق يثق والتومق التودد والمقة المحبة والهامعوض من الواو وقد ومقه  
يمقه بالكسر فيه ما اى أحبه فهو وامق وفي الحديث انه اطعم من وافد قوم على كذبة فقال لولا  
سخايفك ومقك الله عليه أنشدت بك اى احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيه مامقة فهو  
وامق وموموق وقال ابو رياش ومقته وما فارق بين الوماق والعشق فقال الوماق محبة لغير  
ريية والعشق محبة لريية وانشد الجبل او غيره

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا \* سوى أن يقولوا اننى لك وامق

وقول جابر ان البلية من تدل حديثه \* فأنقع فؤادك من حديث الوامق  
وضع الوامق موضع الموموق كما قال \* أناشر لا زالت يمينك أشره \* ويجوز ان يكون على  
وجهه لأن كل من عمقه فهو عمقك لقوله الأرواح جنود مجندة فما تارفت منها أنشفت وماتنا كثر  
منها اختلاف ورجل وامق وميق حكاه ابن جنى وانشد لابي دوداد

سقى دارسلى حيث حلت بها النوى \* جراح حبيب من حبيب وميق

الليث يقال ومقت فلانا أمقه وأنام وامق وهو موموق وأنا لك ذومقة وبك ذوثقة (وهق)  
الوهق الحبل المغار يرى فيه أنشودة فتؤخذ فيه الدابة والانسان والجمع أوهاق وأوهق الدابة

قوله بمنزلة اذا استمر الخ هكذا  
في الاصل المعول عليه بيدنا  
والامر فيه سهل وقوله  
وفعلت به ألفت هكذا  
في الاصل أيضا وحرره اه  
مصححه

قوله موامق هكذا في الاصل  
ولعله وامق وحرره اه  
مصححه

فعل بها ذلك والمواهقة في السير المواظبة ومدّ الأعناق وهذه الناقّة تَوَاهَقُ هذه كأنها تباريها في  
السير وفي حديث جابر فانطلق الجمل تَوَاهَقُ ناقته مواهقة أي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة  
الابل مدّ أعناقها في السير والمواهقة ان تسير مثل سير صاحبك وهي المواضعة والمواغدة كله  
واحد وقد تَوَاهَقَتِ الر كبا أي تسارت قال ابن أحر

وَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا \* وَالطَّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يَنْكَرِ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ \* تَنَشَّطَتْ كُلُّ مَقْلَاةٍ الْوَهَقِ \* وَقَالَ الْأَوْسِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ

تَوَاهَقُ رَجُلًا هَايِدًا وَرَأْسُهُ \* لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيبَةِ رَادِفٌ

فانه أراد تَوَاهَقُ رجلا هايده فحذف المفعول وقد علم ان المواهقة لا تكون من الرجلين دون  
اليدين فاضمر وان اليدين مَوَاهِقَتَانِ كما انهما مَوَاهِقَتَانِ فاضمر للسدين فعلا دل عليه الاول  
فكأنه قال وتَوَاهَقُ يدا رجلها ثم حذف المفعول في هذا كما حذفه في الاول فصارع على ما ترى  
تَوَاهَقُ رجلا هايده فعلى هذه الصنعة تقول ضارب يد عمرو على ان يرفع عمر بفعل غير هذا  
الظاهر ولا يجوز ان يرتفع جميعا بهذا الظاهر وقد تكون المواهقة للناقة الواحدة لان احدى  
يديها ورجليها تَوَاهَقُ الاخرى وتَوَاهَقُ الساقبان تباريا أنشد يعقوب

أَكَلْتُ يَوْمَكَ ضَرْبَانِ \* عَلَى إِزَامِ الْحَوْضِ مِلْهَرَانِ \* بِكَرْقَتَيْنِ يَتَوَاهَقَانِ

الوَهَقُ بالتحريك حبل كالطول وقد يسكن مثل نهر ونهر قال ابن بري ومنه قول عدي بن زيد  
العبادي بَكَرَ الْعَادِلُونَ فِي فَلَقِ الصَّبْحِ يَقُولُونَ لِي أَمَا تَسْتَفِينُ  
وَيَلُومُونَ فَيْدَكَ يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهَوُ

وفي حديث علي وأغلقت المرأة أوهاق المنية الأوهاق جمع وَهَقٍ بالتحريك وقد يسكن وهو حبل  
كالطول تشد به الابل والحيل ثلاثند أبو عمرو وتَوَهَّقُ الحصى اذا حصى من الشمس وأنشد  
وقد سرّيت الليل حتى غرّذا \* حتى اذا حصى الحصى تَوَهَّقَا

(ووق) اللَّيْلُ الْوَاقِعُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَنشَدَ \* أَبُولَ تَهَارِيثُ وَأُمُّكَ وَاقَةٌ \* قَالَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمُزُ الْآلِفَ فَيَقُولُ وَاقَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَوْ بَعْدَهَا آلفٌ أَصْلِيَّةٌ فِي صَدْرِ الْبَنَاءِ  
الْأَهْمُوزَةُ نَحْوُ الْوَالَةِ فَيَقُولُ كَانَ جَسَدُهُ وَالَةَ فَلَيْسَتْ الْهَمْزَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِهَذَا الطَّرِيقَةِ وَاقَةٌ  
❖ (فصل الياء المتناة تحتها) ❖ (رق) الْيَارِقُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسْوِرَةِ وَقِيلَ الْيَارِقُ السِّوَارُ

قَالَ شُرَيْمَةُ بْنُ الطَّفِيلِ



لَعَمْرِي أَطْبَىٰ عُنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ \* أَعْنُ عَلَيْهِ الْبَارِقَانِ مَشُوفُ  
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ يُوتِ عَمَادُهَا \* سُيُوفُ وَأَرْمَاحُ لَهُنَّ خَفِيفُ

وَالْبَارِقُ الْجَبَّارُ وَهُوَ الدَّشِيخُ الْعَرِيضُ مَعْرَبٌ وَالْبَرَقَانُ دَوْدِيكُونُ فِي الزَّرْعِ ثُمَّ يَنْسَلِخُ فَيَصِيرُ  
قَرَأُشًا وَالْبَرَقَانُ مِثْلُ الْأَرَقَانِ آفَةُ تَصِيبُ الزَّرْعَ أَيْضًا وَزَّرْعٌ مَسِيرُوقٌ وَمَارُوقٌ وَقَدِيرُوقٌ وَالْبَرَقَانُ  
دَامِعٌ مَعْرُوفٌ بِصِيبِ النَّاسِ وَزَجَلٌ مَبْرُوقٌ (برمق) فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ الدَّرْهَمُ بِطَعْمِ  
الدَّرْمَقِ وَيَكْسُو الدَّرْمَقُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَفَسَّرَ الدَّرْمَقُ أَنَّهُ الْقَبَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْقَبَاءِ  
أَنَّهُ الْيَلْقُ بِاللَّامِ وَأَنَّهُ مَعْرَبٌ فَأَمَّا الدَّرْمَقُ فَهُوَ الدَّرْهَمُ بِالتَّوَكُّيَّةِ وَرَوَى يَالْتُونُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (بسق)  
الْأَيَّاسُ الْقَلَانْدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ لَمْ نَسْمَعْ لَهَا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْآنَ يَكُونُ وَاحِدًا  
الْأَيَّاسُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقُصِّرْنَا فِي حِلَقِ الْإَيَّاسِ عِنْدَهُمْ \* فَجَعَلْنَا رَجْعَ بَاحِثِينَ هَرِيرًا  
(بقق) أَيْضٌ يَقْقُ وَيَقْقُ بِكسر القاف الأولى شَدِيدُ الْبَيَاضِ نَاصِعُهُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلْجُمَارَةِ  
النَّخْلَةِ يَقْقَةٌ وَنَحْمَةٌ وَالْجَمِيعُ يَقْقُ وَفِي حَدِيثِ وَلَادَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَقَّاهَا فِي بَيْضَاءَ  
كَأَنَّهَا الْبَقْقُ الْبَقْقُ الْمُنَاهِي فِي الْبَيَاضِ (بلى) الْيَلْقُ الْبَيْضُ مِنَ الْبَقْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْيَلْقُ  
الْأَيَّاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَتَرْتُ الْقَرْنَ فِي الْغُبَارِ وَفِي \* حَضْنِهِ زَرْقًا مُمْتَنًا يَلْقُ  
وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْإِهْمِ فِي رَبِّ يَلْقُ جَهَنَّمَ دَافِعُهَا \* كَأَنَّهُنَّ يَجْنِي حَرْبَةَ الْبَرْدِ  
وَالْيَلْقُ الْعَنَاءَ الْبَيْضَاءُ يَقَالُ أَيْضٌ يَلْقُ وَلَهُوَ وَيَقْقُ عَنَى وَاحِدٌ (بلى) الْيَلْقُ الْقَبَاءُ فَارِسِيٌّ  
مَعْرَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ

تَجَلَّوْا الْبَوَارِقَ عَنْ مَجْرَتِهِمْ لَهَقَ \* كَأَنَّهُمْ مَقْقِي يَلْقُ عَزَبُ  
وَجَعَهُ يَلَامِقُ قَالَ عَمَّارَةٌ \* كَأَنَّمَا يَمْسُحُ فِي الْيَلَامِقِ \* نَجَزَ حَرْفَ الْقَافِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### \* (حرف الكاف) \*

الكاف من الحروف المهموسة وهي ضد الجهورية قال الأزهرى ومعنى الجهورية ورأه لَزِمَ موضعه  
إلى انقضاء حرفه وحسب النفس أن يجزى منه فصار مجهورا لأنه لم يخالطه شيء غيره وهي تسعة  
عشر حرفا ( ا ب ج د ذ ر ز ض ظ ع غ ق ل م ن و ي والهمزة )  
قال والمهموس حرف لأن في مخرجه دون المجهور ويجزى معه النفس فكان دون المجهور وفي  
رفع الصوت وعدة حروفه عشرة ( ت ث ح خ م ش ص و ز ه ) قال ومخرج

قوله واليَلْقُ العنز هكذا  
بالاصل ونقله شارح  
القاموس والذي في الصحاح  
ومتن القاموس اليلقة  
بالتحريك فليحذر اه  
مصححه

الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى القم  
 ﴿فصل الالف﴾ ﴿أرك﴾ قال ابن بري يأتك الشيء يأتك كثر ورأيت في نسخة من  
 حواشي الصحاح ماصورة في الافعال لابن القطاع أرك الرجل أبكا وأبكا كثر لجه (أرك)  
 أدبك اسم موضع قال الراعي

ومعترك من أهلها قد عرفت • بوادي أدبك حيث كان تخانيا  
 ويروي أريك وسياق ذكره (أرك) الأراك شجر معروف وهو شجر السواك يستاك بشروعه  
 قال أبو حنيفة هو أفضل ما استيك بفرعه من الشجر وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن قال  
 أبو زياد منه تتخذ هذه المساويك من الفروع والعروق وأجوده عند الناس العروق وهي تكون  
 واسعة محلا لا واحدة أراك وفي حديث الزهري عن بني إسرائيل وعينهم الأراك قال هو شجر  
 معروف له حل يحمل عناقيد العنب واسمه البكان بفتح الكاف وإذا نضج يسمى المرد والأراك  
 أيضا القطعة من الأراك كما قيل للقطعة من القصب آباءة وقد جمعوا أراكه فقالوا أرك قال كثير  
 عزة إلى أرك بالحدع من بطن بشة • عليهن صيني الحمام النوائح  
 ابن شميل الأراك شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوار العود تنبت بالغور  
 تتخذ منها المساويك الأراك شجر من الخض الواحد أراكه قال ابن بري وقد تجمع أراكه  
 على أرائك قال كليب الكلبي

ألا يا حمامات الأرائك بالضمي • تجاوبن من لقاء دان بربرها  
 وأبل أراكا كبة ترى الأراك وأراك أرك ومؤرك كثير ملف وأركت الأبل تارك أراكا شنتكت  
 بطونها من أكل الأراك وهي ابل أراكى وأركم وكذلك طلاحي وطلحة وقتادي وقسدة ورماني  
 ورمنة وأركت تارك أروكارعت الأراك وأركت تارك وأركت أروكارعت الأراك وأقامت  
 فيه ناكه وقيل هو أن تصيب أي شجر كان فتقيم فيه قال أبو حنيفة الأراك الخض نفسه قال  
 وقال بعض الرواة أركت الناقة أركفهي أركة مقصور من ابل أرك وأوارك أكت الأراك وجمع  
 فعلة على فعل وفواعل شاذوا لابل الأوارك التي اعتادت أكل الأراك والفعل أركت تارك  
 أركا وقد أركت أروكا إذا ألزمت مكانها فلم تخرج وقيل إنما يقال أركت إذا أقامت في الأراك وهو  
 الخض فهي أركة قال كثير

وان الذي ينوي من المال أهلها • أوارك لما تألف وعوادي



يقول ان أهل عزة ينوون ان لا يجتمع هو وهي ويكونان كالأوارك من الابل والعوادي في ترك الاجتماع في مكان وقيل العوادي المقيمت في العضاء لا تفارقها يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يمكن كالا يمكن ان تألف الأوارك والعوادي وتجتمع في مكان واحد وفي الحديث أتى بلبن ابل أوارك اى قدأ كالت الأراك ابن السكيت الابل الأوارك المقيمت في الخوض قال واذا كان البعير يأكل الأراك قبل أرك ويقال اطيب الابلان أبلان الأوارك وقوم مؤركون رعت ابلهم الأراك كما يقال معضون اذا رعت ابلهم العض قال

اقول وأهلى مؤركون وأهلها \* معضون ان سارت فكيف تسير

قال ابن سيده وهو بيت معنى قدوهم فيه ابو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعاني وهو مذكور في موضعه وأرك الرجل بالمكان يارك ويارك اركا وركا وأرك اركا كلاهما اقام به وأرك الرجل يلج وأرك الامر في عنقه الزمه اياه وأرك الجرح يارك اركا وكلمات وبرأ وصلاح وسكن ورمة وقال شمر يارك ويارك اركا وكلمات ويقال يارك اركا الجرح يارك اركا وكلمات وبرأ وصلاح وسكن ورمة وقال أحمرو لم يعل الجلد وليس به بذلك الا على الجلد والجفوف والأريكة سرير في جملة والجمع أريكة وأرائك وفي التنزيل على الأرائك متكئون قال المفسرون الأرائك السرير في الجمال وقال الزجاج الأرائك القروش في الجمال وقيل هي الاسرة وهي في الحقيقة القروش كانت في الجمال او في غير الجمال وقيل الأريكة سرير منجد مزين في قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو جملة وفي الحديث آل اهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متك على أريكته فيقول يتناو بينكم كتاب الله الأريكة السرير في الجملة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقيل هو كل ما اتكى عليه من سرير أو فراش أو منصة وأرك المرأة سترها بالأريكة قال

نبتن ان أمك لم تؤرك \* ولم ترضع أمير المؤمنين

والأريك اسم واد أبو تراب عن الأصمعي هو أرضهم ان يفعل ذلك وآركهم ان يفعله أى أخلقههم قال ولم يبلغني ذلك عن غيره وأرك وأريك موضع قال النابغة

عفا حسم من قرتنا فالقوارع \* تحسب أريك فالتلاع الدوافع

وأرك أرض قرية من تدمر قال القطامي

وقد تعرجت لما وركت أركا \* ذات الشمال وعن أيمتا الرجل

(أسك) الإسكان بكسر الهمزة جاسا الفرج وهما قذناه وطرفاه الشفران وقال شمر الاسك

جانب الاست ابن سيده الاسكان والاسكان شقرا الرحم وقيل جانباه مما يلي شقريه قال جرير

تَرَى بِرِصَابِلُوحٍ بِاسْكَنْتِهَا \* كَعَنَّةِ قَهِّ الْقِرْزُوقِ حِينَ شَابَا

والجمع اسك واسك انشد ابن الاعرابي

فَبِحَ الالهَ وَلَا أَقْبَحَ غَيْرَهُمْ \* اسك الاماء بنى الاسك مكدم

قال ابن سيده كذارواه اسك بالاسكان وقيل الاسك جانب الاست هنا شبههم بجوانب الحياة في

تنهم ويقال للانسان اذا وصف بالنن انما هو اسك امة وانما هو عطينة وقال مزرد

اِذَا شَفَا مَا ذَا قَطْرَ طَعْمِهِ \* تَرَمَزْنَا لَعَرَّ كَالْاسْكِ الشَّعْرِ

وامرأة مأسوكة اخطأت خافضتها فاصابت غير موضع الخفض وفي التهذيب فاصابت شيئا من

اسكتها واسك موضع (افك) الافك الكذب والافيكه كالا فاك افك يافك وافك افكا

وافوكوا فاكوا وافكا وافك قال دروبه

لَا يَأْخُذُ التَّافِيكَ وَالْحَزَى \* فَيَسْأَلُ اقْوَلِ الْعَدَى ذُو الْآزِ

التهذيب افك يافك وافك يافك اذا كذب ويقال افك كذب وافك الناس كذبهم وحدثهم بالباطل

قال فيكون افك وافكتم مثل كذب وكذبته وفي حديث عائشة رضوان الله عليها حين قال فيها

اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هنا اما كذب عليها بما رمت به والافك

الاثم والافك الكذب والجمع الافاك ورجل افاك وافيك وافوك كذاب وافك جعله يافك

وقرى وذلك افكهم وافكهم وافكهم وتقول العرب باللافيكه وباللافيكه بكسر اللام

وفتحها فن فتح اللام فهي لام استغاثه ومن كسر هاء فهو تعجب كانه قال يا ايها الرجل اعجب لهذه

الافيكه وهي الكذبة العظيمة والافك بالفتح مصدر قولك افك عن الشيء يافك كما فاك صر ف عنه

وقبله وقيل صر ف بالافك قال عمرو بن اذينة

اِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا \* فَوَكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

يقول ان لم توفق للاحسان فانت في قوم قد صر فوا من ذلك أيضا وفي حديث عرض نفسه على

قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك ظاهرا وعلينا أي صر فوا عن الحق ومنعوا منه وفي التنزيل

يُؤْفِكُ عَنْهُ مِنْ أَفَكٍ قال الفراء يريد بصرف عن الايمان من صرف كما قال أجبتنا لتأفكا

عن آلهتنا يقول لتصرفنا وتصدنا والآفك الذي يافك الناس أي يصدهم عن الحق يباطله

والمافوك الذي لا زور له شمر افك الرجل عن الخير قلب عنه وصرف والمؤفكات مدائن لوط

قوله وآفكه جعله يافك

كذا هو بالاصل وعبارة

القاموس وآفك فلانا

جعله يكذب اه كتبه

مصححه

قوله وقرى وذلك افكهم الخ

هكذا بضبط الاصل وهي

ثلاث قرات ذكرها الجمل

وزاد قرات آخر افكهم

بالفتح مضدراو افكهم

بالفتحات ماضياو افكهم

كالذي قبله لكن

يتشديد الفاء و افكهم

بالمدو فتح الفاء والكاف

وافكهم بصيغة اسم الفاعل

اه مصححه

قوله عمرو بن اذينة الذي في

الصباح وشرح القاموس

عروة فليجرر اه مصححه

قوله أحسن المروءة رواية

الصباح أحسن الصنعة

اه مصححه



على نبينا وعليه الصلاة والسلام سميت بذلك لانقلابها بالخسف قال تعالى والمؤتفكة أهوى  
وقوله تعالى والمؤتفكات أنتم رسلهم بالبينات قال الزجاج المؤتفكات جمع مؤتفكة المتفكة  
بهم الأرض أي انقلبت يقال انهم جمع من أهل كما يقال للهلك قد انقلبت عليه الدنيا وروى  
النضر بن أنس عن أبيه أنه قال أي بني لا تتران البصرة فانها إحدى المؤتفكات قد انشفت  
بأهلها مرتين وهي مؤتفكة بهم الثالثة قال شمر يعني بالمؤتفكة أنها غرقت مرتين فشبها غرقها  
بانقلابها والاشفت عند أهل العربية الانقلاب كقريات قوم لوط التي انشفت بأهلها أي  
انقلبت وقبل المؤتفكات المدن التي قلبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام وفي حديث  
سعيد بن جبيرة وذكر قصة هلاك قوم لوط قال من أصابته تلك الافكة اهلكته يريد  
العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلبهم اديارهم يقال انشفت البلدة بأهلها أي انقلبت  
فهي مؤتفكة وفي حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وسلم من انت قال  
من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لانشفت الأرض من عليا أي انقلبت والمؤتفكات  
الرياح تختلف هباتها والمؤتفكات الرياح التي تقلب الأرض تقول العرب اذا كثرت  
المؤتفكات زكت الأرض أي زكازعها وقول روبة \* وجون ترق بالرياح مؤتفك \* أي  
اختلفت عليه الرياح من كل وجه وارض مأفوكه وهي التي لم يصبها المطر فاحملت ابن الاعرابي  
انشفت تلك الأرض أي احترقت من الجذب وانشد ابن الاعرابي

كانها وهي تهاوى تهلك \* شمس يظل ذاهبا تنفك

قال يصف قطاة باطن جناحيها أسود وظاهره أبيض فشبه السواد بالظلمة وشبه البياض  
بالشمس ويأتفك يقلب والمأفوك المأفون وهو الضعيف العقل والرأي وقوله تعالى يؤفك عنه  
من أفك قال مجاهد يؤفن عنه من أفن وأفن الرجل ضعف رأيه وأفنه الله وأفك الرجل  
ضعف عقله ورأيه قال ولم يستعمل أفكه الله بمعنى أضعف عقله وانما أتى أفكه بمعنى  
صرفه فيكون المعنى في الآية يصرف عن الحق من صرفه الله ورجل أفيك ومأفوك مخدوع  
عن رأيه الليث الأفيك الذي لا حزم له ولا حيلة وانشد \* مالي أرا عابرا أفيك \* ورجل  
مأفوك لا يصيب خيرا وأفكه بمعنى خدعه (الك) الأكة الشديدة من شدائد الدهر  
والأكة شدة الحر وسكون الريح مثل الآجة الا ان الآجة التوهج والأكة الحر المحتدم الذي  
لا يريح فيه ويقال أصابتنا أكة ويوم ألك وأكيك وقد ألك يومنا يؤلك أكاواتك وهو افتعل منه

وليلة أكة كذلك وجي ثعلب يوم عك أكة شديد الحر مع لين واحتباس ريح حكاها مع أشياء  
اتباعية قال فلا أدري أذهب به الى انه شديد الحر وانه يشعل من عك كما حكاه أبو عبيد وغيره وفي  
الموعب ويوم عك أكة حار ضيق غام وعيك أكة كيك والأكفة قورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي  
تركد فيه الريح التهذيب يوم ذوالأكفة وذوأكفة وقد أكتة وهو يوم مؤتة وكذلك العك في وجوهه  
ويقال ان في نفسه على لا أكة أي حقدًا وقال أبو زيد رماه الله بالأكفة أي بالموت وأكتة فلان من  
أمر أرمضه وأكة يؤك أكة أكلتموا الأكفة الزجة قال

إذا الشريب أخذته أكة • نخله حتى ييك بكة

في الموعب الشريب الذي يسقى ابله مع ابلك يقول نخله يورد ابله الحوض فتباك عليه أي تزدحم  
فيسقى ابله سقيه قال • تضرحت أكانه ونعمه • الأكفة الضيق والزجة وأكة يؤك أكة كازاجه  
وأكتة الورد أزدحم معنى الورد جماعة الابل الواردة وأكتة من ذلك الامر عظم عليه وأكتة منه  
(الك) في ترجمة عك يقال هذا أولك صدق وعلوك صدق وعلوج صدق لما يؤكل وما تلوك كنت بألوك  
وما تلعت بعلاج الليث الأول الرسالة وهي المألكة على مفعلة سميت ألوك لانه يؤلك في الفم  
مشتق من قول العرب الفرس يأك اللجم والمعروف يسلوك أو يعلك أي يعضغ ابن سيده ألك  
الفرس اللجام في فيه يأك علكه والألوك والمألكة والرسالة لانها تؤلك في الفم قال لبيد  
وعلام أرسلته أمه • بألوك فبدلتنا ما سأل

وقال الشاعر أبلغ أبا دخنوس مألكة • عن الذي قد يقال الكذب  
قال ابن بري أبو دخنوس هو لقيط بن زرة ودخنوس ابنته سماها باسم بنت كسرى وقال فيها  
يا ليت شعري عنك دخنوس • إذا ألك الخبر المرموس  
قالوقد يقال مألكة ومالك وقوله

أبلغ يزيد بن شيان مألكة • أبا تيت أمانتك تاكل  
انما أراد تألك من الأول حكاه يعقوب في المقلوب قال ابن سيده ولم نسمع نحن في الكلام تألك  
من الأول فيكون هذا محمولاً عليه مقلوباً منه فاما قول عدى بن زيد

أبلغ النعمان عن مألكا • انه قد طال حبسى وانطار  
فان سيديويه قال ليس في الكلام مفعول وروى عن محمد بن يزيد انه قال مألك جمع مألكة وقد يجوز  
ان يكون من باب إنفعل في القله والذي روى عن ابن عباس أقيس قال ابن بري ومثله مكرم

قوله والذي روى عن ابن  
عباس أقيس هكذا في  
الاصل وحققه اه صحيحه



ومعون قال الشاعر \* ليوم روع أوقعال مكرم \* وقال جميل

بَيْنَ الرِّمَى لَا أَنْ لَا أَنْ لَرَمْتِهِ \* عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونٍ

قال وتطير البيت المتقدم قول الشاعر

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ ظِلْمًا حَسِينًا \* أَبْشِرُوا بِالْعَذَابِ وَالْتَسْكِيلِ

كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ \* مَنْ نَجَى وَمَلَائِكُ وَرَسُولِ

ويقال الك بين القوم اذا ترسل الكوا وألوكا والاسم منه الأولك وهي الرسالة وكذلك الأولكة

والمألكة والمالك فان نقلته بالهمزة قلت الكنة اليه رسالة والاصل الكنة فاخرت الهمزة بعد

اللام وخففت بنقل حركتها على ما قبلها وحذفها فان أمرت من هذا الفعل المنقول بالهمزة

قلت الكني اليها برسالة وكان مقتضى هذا اللفظ ان يكون معناه أرسلني اليها برسالة الا انه

جاء على القلب اذا المعنى كُنْ رَسُولِي اليها بهن الرسالة فهذا على حذف قولهم

\* وَلَا تَهَيِّئِي الْمَوْتَ أَرْكَبُهَا \* اى ولا أتهييها وكذلك الكني لفظه يقضى بأن المخاطب مرسل

والمستكلم مرسل وحوافى المعنى بعكس ذلك وهو أن المخاطب مرسل والمستكلم مرسل وعلى ذلك قول

ابن ابي زبيعة الكني اليها بالسلام فانه \* يَنْكُرُ الْمَايَ بِهَا وَيُسْهَرُ

أَيْ بَلِّغْهَا سَلَامِي وَكُنْ رَسُولِي إِلَيْهَا وَقَدْ تَحْنَقُ هَذِهِ الْبَاءُ فَيُقَالُ الْكُنِّي إِلَيْهَا السَّلَامَ قَالَ عَمْرُو بْنُ

شَاسَ الكني الى قومي السلام رسالة \* بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا

فالسلام مفعول ثان ورسالة بدل منه وان شئت جعلته اذا نصبت على معنى بَلِّغْ عَنِ رِسَالَةٍ وَالَّذِي

وَقَعَ فِي شِعْرِ عَمْرُو بْنِ شَاسَ

الكني الى قومي السلام ورجة الاله فما كانوا ضعافا ولا عزلا

وقد يكون المرسل هو المرسل اليه وذلك كقولك الكني اليك السلام اى كُنْ رَسُولِي إِلَى نَفْسِكَ

بِالسَّلَامِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْكُنِّي يَاعْتَبِقُ إِلَيْكَ قَوْلًا \* سَتَهْدِيهِ الرِّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي

وفي حديث يزيد بن حارثة وابيه وعمه

الْكُنِّي إِلَيَّ قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا \* فَأَنْتِ قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ

اى بَلِّغْ رِسَالَتِي مِنَ الْأُولَى وَالْمَأْلُكَةِ هِيَ الرِّسَالَةُ وَقَالَ كِرَاعُ الْمَأْلُكَةِ الرِّسَالَةُ وَلَا تَطِيرُ لَهَا اى لم

يَجِبُ عَلَى مَفْعُلِ الْإِلَهِ وَالْكَةُ بِالْكَاءِ بَلِّغْهُ الْأُولَى ابْنُ الْأَثَرِ يَقَالُ الْكُنِّي إِلَيَّ فُلَانٍ بِرَأْدِهِ

أَرْسَلَنِي وَاللَّاتَيْنِ الْكَاْنِي وَالْكُونِي وَالْكَيْنِي وَالْكَاْنِي وَالْكَيْنِي وَالْأَصْلُ فِي الْكُنِّي الْكُنِّي فَوَلَتْ

كسرة الهمزة الى اللام واسقطت الهمزة وانشد

الْكُنِي اليها بجبر الرسو \* لَأَعْلَمُهُمْ نَوَاحِي الْخَبَرِ

قال ومن بنى على الاول قال اصل الكُنِي فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا وانشد

\* الْكُنِي بِأَعْيُنِ الْيَدِ قَوْلًا \* قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكُنِي الْكُنِي وَقَالَ ابْنُ الْبَرَاءِ الْكُنِي إِلَيْهِ أَيْ كُنْ

رَسُولِي إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي قَوْلِهِ \* الْكُنِي بِأَعْيُنِ الْيَدِ عَنِّي \* أَيْ أَبْلُغْ عَنِّي الرِّسَالَةَ إِلَيْكَ وَالْمَلَكُ

مَشْتَقٌّ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُ ثُمَّ قَلَبْتُ الهمزة الى موضع اللام فقبل مَلَأْتُ ثُمَّ خَفَفْتُ الهمزة بِأَنْ

الْقَيْتُ حُرُوكَهَا عَلَى السَّائِلِ كُنَ الْفِي قَبْلِهَا فَقِيلَ مَلَأْتُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ مَقَامًا وَالْحَذْفُ أَكْثَرُ

فَلَسْتُ لَا نَسِي وَلَكِنْ مَلَأْتُ \* تَنْزِيلٌ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

وَالْجَمْعُ مَلَأْتُكَ دَخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِأَنَّ الْجَمْعَ وَلَا تَسْبُحُ وَلَكِنْ عَلَى حِدِّ دُخُولِهَا فِي الْقَشَاعَةِ

وَالْمِثَاقَةِ وَقَدْ قَالَوا الْمَلَأْتُكَ ابْنَ الْكَيْتِ هِيَ الْمَلَأْتُكَ وَالْمَلَأْتُكَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْمَلَأْتُكَ جَمْعُ مَلَأْتُكَ

ثُمَّ تَرَكُوا الهمزة فقبل مَلَأْتُكَ فِي الْوَحْدَانِ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُكَ كَمَا تَرَى وَيُقَالُ بَا مَفْلَانٍ قَدْ اسْتَلَّكَ مَلَأْتُكَ أَيْ

حَمَلَ رِسَالَتَهُ (أَنْتَ) الْآتُكَ الْأَسْرُبُ وَهُوَ الرِّصَاصُ الْقَلْبِيُّ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الْقَزِيرُ لَيْسَ فِي

الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ غَيْرِهِ فَمَا كَأَبْلِ فَا جَعَلْتِي وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صَبَّ اللَّهُ الْآتُكَ

فِي أُذُنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثٍ قَوْمٌ هُمُ كَلَرُهُونَ صَبَّ

فِي أُذُنِهِ الْآتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ الْآتُكَ الْأَسْرُبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَحْسِبُهُ مَعْرَبًا وَقِيلَ هُوَ

الرِّصَاصُ الْإِيضُ وَقِيلَ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَجِئْ عَلَى أَفْعَلٍ وَاحِدًا غَيْرَ هَذَا فَمَا

أَشَدَّ تَخْتَلَفَ فِيهِ هَلْ هُوَ وَاحِدٌ أَوْ جَمْعٌ وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْآتُكَ فَاعِلًا لَا أَفْعَلًا قَالَ وَهُوَ شَاذٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَفْعَلٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَجِئْ عَلَيْهِ لِلْوَاحِدِ الْآتُكَ وَأَشَدُّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ عَرَبِيٍّ

وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ أَتُكَّةٌ قَالَ الدُّرُوبَةُ

فِي جِسْمٍ جَدَلٌ صَلَوَتِي عَمَّهُ \* يَا أَبُكَ عَنْ تَقْسِيمِهِ مَقَامُهُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي مَا يَا أَبُكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَا أَبُكَ يَعْظُمُ (أَبُكَ) الْآيَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ

الْمُلْتَفُّ وَقِيلَ هِيَ الْقَيْضَةُ تُنْبِتُ السِّدْرَ وَالْأَرَاكَ وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

مَنْبِتَ الْأَثَلِ وَجُمُوعُهُ وَقِيلَ الْآيَةُ جَمَاعَةُ الْأَرَاكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَدْ تَكُونُ الْآيَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ

كُلِّ الشَّجَرِ حَتَّى مِنَ النَّخْلِ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَالْجَمْعُ أَبُكَ وَأَيْكَ الْأَرَاكَ فَهُوَ أَبُكَ وَأَسْتَأْبِكَ

كَلَامُهُمَا التَّقْوِصَارُ الْآيَةُ قَالَ



ونحن من قُلج باعلى شعب \* أَيْك الآرَاك مُتَدَانِي الْقَصْبِ  
قال ابن سيدة أَرَاهُ أَيْك الآرَاك نَحْفَ وَأَيْك أَيْك مُثْمَرٌ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْمِبَالِغَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى كَذَبَ أَصْحَابُ الْآيَةِ الْمُرْسَلِينَ وَقُرِئَ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةً  
وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَجَعَلَ لَيْكَةً لَا تَنْصَرَفُ وَمَنْ قَرَأَ أَصْحَابَ الْآيَةِ قَالَ أَيْكَ الشَّجَرِ  
الْمُلْتَفِّ يُقَالُ أَيْكَةً وَأَيْكٌ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ شَجَرَهُمْ كَانَ الدُّومَ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
يُقَالُ أَيْكَةً مِنْ أَثْلِ وَرَهْطٍ مِنْ عُسْرٍ وَقَصِيصَةٍ مِنْ غَضِيٍّ قَالَ الرِّجَالُ يَجُوزُ وَهُوَ حَسَنٌ جَدًّا كَذَبَ  
أَصْحَابُ لَيْكَةٍ بَغْيُ الْف عَلَى الْكُسْرِ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْآيَةَ فَالْقَبِيلُ الْهَمْزَةُ فَقِيلَ الْآيَةُ ثُمَّ حُذِفَتْ  
الْأَلِفُ فَقَالَ لَيْكَةً وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَجْرُ قَدْ جَاءَنِي وَتَقُولُ إِذَا أَلْقَيْتَ الْهَمْزَةَ الْحَرَجُ جَاءَنِي بِفَتْحِ اللَّامِ  
وَإِثْبَاتِ الْفِ الْوَصْلُ وَتَقُولُ أَيْضًا الْحَرَجُ جَاءَنِي بِرِيدُونَ الْأَجْرَ قَالَ وَإِثْبَاتِ الْفِ وَالْأَلِفُ فِيهَا فِي  
سَائِرِ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حُذْفَ الْهَمْزَةِ مِنْهَا الَّتِي هِيَ الْفُ وَصَلْ غَزَلَةٌ قَوْلُهُمْ لَحَرَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
مَنْ قَرَأَ كَذَبَ أَصْحَابُ الْآيَةِ الْمُرْسَلِينَ فَهِيَ الْفَيْضَةُ وَمَنْ قَرَأَ لَيْكَةً فَهِيَ اسْمُ الْقَرْيَةِ وَيُقَالُ هُمَا  
مِثْلُ بَيْكَةٍ وَمَكَّةَ

﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بَيْتٌ﴾ الْبَيْتُ الْقَطْعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلِيَبَيِّنَنَّ أَذَانَ  
الْإِنْعَامِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ فَلْيَقْطَعَنَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِخَبِيرِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ  
أَذَانَ أَنْعَامِهِمْ وَشَقَّهِمْ إِيَّاهَا الْبَيْتُ الْبَيْتُ قَطْعُ الْأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا وَبَيْتُكَ الْأَذَانُ أَيْ قَطْعُهَا شَدِيدٌ  
لِلْكَثْرَةِ وَقِيلَ الْبَيْتُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ يَسْلُكُ وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيشٍ أَوْ نَحْوِ  
ذَلِكَ ثُمَّ تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَبْتَئِكَ مِنْ أَصْلِهِ وَيَتَشَفَّى وَكُلُّ طَائِفَةٍ صَارَتْ فِي يَدِكَ مِنْ ذَلِكَ  
فَأَسْمَاهَا بَيْتُكَ قَالَ زُهَيْرٌ

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْغَلَامُ لَهَا \* طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَيْتُكَ  
وَقِيلَ الْبَيْتُ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ بَيْتُكَ بَيْتُكَ وَيَبْتَئِكَ بَيْتُكَ أَيْ قَطْعَهُ وَبَيْتُكَ فَابْتَئِكَ وَبَيْتُكَ  
وَالْبَيْتُ الْبَيْتُ الْقَطْعُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ بَيْتُكَ وَاسْتَشْهَدِي بَيْتُكَ زُهَيْرٌ \* وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَيْتُكَ \*  
وَسَيْفُ بَيْتِكَ أَيْ صَارِمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْعَدَى فَتَقَرَّ \* إِلَى سَلَةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرِيْبَاتِ  
وَسَيْفُ بَيْتِكَ وَبَيْتُكَ قَاطِعٌ وَسَيْفٌ بَوَاتُكَ وَالْبَيْتُ أَيْضًا جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ (بَيْتُكَ) الْبَيْتُ  
لُغَةٌ فِي الْبَيْتِ (بَرْكٌ) الْبَرْكَةُ التَّمَامُ وَالزِّيَادَةُ وَالتَّبَرُّكُ الدُّعَاءُ لِلنَّاسِ أَوْ غَيْرِهِ بِالْبَرْكَةِ يُقَالُ

قوله والعرب تقول الخ  
عبارة زاده على البيضاوي  
كما تقول مررت بالاجر على  
تحقيق الهمزة ثم تحذفها  
فتقول بلحمر فان شئت  
كتبته في الخط على ما كتبته  
أولا وان شئت كتبته بال حذف  
على حكم لفظ اللاقط فلا  
يجوز حينئذ الا لجر كما  
لا يجوز في الايكة الا لجر  
اه كبه مصححه

بُرِّكَتْ عليه تبرُّكاً أي قلت له بَارَكَ اللهُ عليك وبارَكَ اللهُ الشيء وبارَكَ فيسوء عليه وضع فيه البركة وطعام بَرِّيك كانه مُبارَك وقال القراء في قوله رحمة الله وبركاته عليكم قال البركات السعادة قال أبو منصور وكذلك قوله في التشهد السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته لأن من أسقاه الله بما أسعده النبي صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدائمة وفي حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبارَكَ على محمد وعلى آل محمد أي أثبت له وأدم ما أعطيته من التشرُّيف والكرامة وهو من بَرَكَة البعير إذا نأخ في موضع فلزمه ونطلق البركة أيضاً على الزيادة والاصل الأول وفي حديث أم سليم فسكرو بركاً عليه أي دعا له بالبركة ويقال بَارَكَ اللهُ لتوفيقك وعليك وتبارَكَ اللهُ أي بَارَكَ اللهُ مثل قاتل وتقاتل إلا أن فاعل متعدٍ وتفاعل لا يتعدى وتبرُّكته أي تيمنت به وقوله تعالى أن بورك من في النار ومن حولها التهذيب النار نور الزجن والنور هو الله تبارَكَ وتعالى ومن حولها موسى والملائكة وروى عن ابن عباس أن بورك من في النار قال الله تعالى ومن حولها الملائكة القراء أنه في حرف أبي أن بورك النار ومن حولها قال والعرب تقول بَارَكَ اللهُ وبارَكَ فيك قال الأزهري معنى بركة الله علوه على كل شيء وقال أبو طالب بن عبد المطلب

بُورِكَ المَيْتُ الغريب كما بو \* رَكَ نَضْحُ الرُّمَانِ والزيتون

وقال \* بَارَكَ فيك اللهُ من ذى آل \* وفي التنزيل العزيز وبارَكنا عليه وقوله بَارَكَ اللهُ لنا في الموت معناه بَارَكَ اللهُ لنا فيما يؤدى بنا إليه الموت وقول أبي فرعون

رَبِّ عَجُوزٍ عَرِضَ رُبُون \* سَرِيعَةِ الرَّدْعِ عَلَى الْمُسْكِينِ

نَحْسِبُ أَنْ بُورِكََا كَيْفِيْنِي \* إِذَا غَدَوْتُ بِأَسْطَائِيْنِي

جعل بُورِكََ اسماء وأعر به ونحو منه قولهم من شَبَّ إلى دُبٍّ جعله اسماً كثيراً وبرُّاً عزيزاً وقوله تعالى يعني القرآن أنا أنزلناه في ليلة مباركة يعني ليلة القدر نزل فيها جله إلى السماء الدنيا ثم نزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً بعد شيء وطعام بَرِّيك مبارك فيوماً بَرِّكه جاء فعل التخبُّب على نية المفعول وتبارَكَ اللهُ تقدس وتزه وتعالى وتعظيم لا تكون هذه الصفة لغيره أي تطهر والقدس الطهر وسئل أبو العباس عن تفسير تبارَكَ اللهُ فقال ارتفع والمُتبارَكَ المرتفع وقال الزجاج تبارَكَ تفاعل من البركة كذلك يقول أهل اللغة وروى ابن عباس ومعنى البركة الكثرة في كل خير وقال في موضع آخر تبارَكَ تعالى وتعظيم وقال ابن الأباري تبارَكَ اللهُ أي يتبرَّكُ



باسمه في كل أمر وقال الليث في تفسيره بركة الله تعجيد وتعظيم وتبارك بالشئ تقابل به الزجاج في قوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك قال المبارك ما يأتي من قبله الخير الكثير وهو من نعت كتاب ومن قال أنزلناه مباركاً جاز في غير القراءة اللحياني بركت على التجارة وغيرها أي وانظمت عليها وحكي بعضهم تباركت باللعاب الذي تباركت به وبرك البعير ببرك بروكأي استناخ وأبركته أنا ببرك وهو قليل والاكثر أن تخته فاستناخ وبرك ألقى ببركه بالارض وهو صدره وبركت الابل ببرك بروك وبركت قال الراعي

وان بركت منها بحاساً حله \* بحنية أجلي العفاس وبروعا وأبركها هو وكذلك النعامة اذا جتمت على صدرها والبرك الابل الكثيرة ومنه قول متم بن نويرة اذا شارف منهم قامت ورجعت \* حينئذ أبكي شجوها البرك أجمعاً والجمع البروك والبرك جمع برك مثل تجرو تاجر والبرك جماعة الابل الباركة وقيل هي ابل الحواء كلها التي تروح عليها بالغاما بلغت وان كانت الوفا قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارع \* وشابة برك من جذام ليح  
ليح ضارب بنفسه وقيل البرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والثوق على الماء أو الفلاة من حر الشمس أو الشبع الواحد برك والاني بركة التهذيب الليث البرك الابل البروك اسم لجماعتها قال طرفة وبرك هجود قد أثار تخافتي \* بواديها أمشي بعضب مجرد ويقال فلان ليس له مبرك جميل وكل شئ ثبت وأقام فقد برك وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على أبوابهم قننا برك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه أراد ان اتعدى كان الابل الصحاح اذا انصت في مبارك الجربى جربت والبركة ان يدرك الناقسة وهي بركة فيقيمها فيصلبها قال الكميت وحلبت بركتها اللبو \* ن لبون جودك غير ماضر

ورجل مبرك معتمد على الشئ ملح قال  
وعامناً عجبتاً مقدمة \* يدعى أبا السهم وقضاب سمه \* مبرك لكل عظم بلحه  
ورجل برك على الشئ عن ابن الاعرابي وأنشد  
برك على جنب الانامعود \* أكل البدان فلقمه ممدارك

الليث البركة ما ولي الارض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير والبرك كل كل البعير وصدره الذي يدرك به الشئ تحته يقال حكه ودكه ودأكه ببركه وأنشد

في صفة الحرب وشدها فاقصبتهم وحكت بركتها بهم \* وأعطت التهب هبان بن بيان  
والبرك والبركة الصدر وقيل هو ما ولي الارض من جلد صدر البعير اذا برك وقيل البرك للانسان  
والبركة مثل سوي ذلك وقيل البرك الواحد والبركة الجمع ونظيره حلى وحلية وقيل البرك باطن  
الصدر والبركة ظاهره والبركة من القوس الصدر قال الاعشى

مستقدم البركة عجل الشوى \* كفت اذا عَضَّ بقَامِ الجِلامِ

الجوهري البرك الصدر فاذا ادخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال الجعدي

في حرقته تقارب وله \* بركتزور بكبا نالخرم

وقال يعقوب البرك وسط الصدر قال ابن الزبيري

حين حكت بقبا بركتها \* واستمر القتل في عبد الاشل

وشاهد البركة قول أبي دواد

برسعا أعظمه جفرت \* فاني البركة في غير بد

وقولهم ما أحسن بركة هذه الناقة وهو اسم البروك مثل الركبة والجلسة وابترك الرجل أي ألقى  
بركه وفي حديث علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان أي شتموه وتنقصوه وفي حديث علي  
ألق الصواب برك بوانها البرك الصدر والبواني أركان النية وابتركته اذا صرعه وجعلته  
تحت بركه وابترك القوم في القتال جنوا على الركب واقتلوا ابتراكا وهي البروك والبراكاء  
والبرا كاه التبت في الحرب والحدوا أصله من البروك قال بشر بن أبي خازم

ولا تبني من الغمرات إلا \* برا كاه القتال أو الفرار

والبرا كاه مساحة القتال ويقال في الحرب برالك برالك أي أبركوا والبراكية ضرب من السفن  
والبرك والباروك الكابوس وهو النيد لان وقال القراء بركتاني ولا يقال برتكتاني وبرك الشتاء  
صدره قال الكمي وأحتل برك الشتاء منزلة \* وبات شيخ العيال يصطلب

قال أراد وقت طلوع العقرب وهو اسم لعدة نجوم منها الزباني والاكليل والقلب والشولة وهو  
يطلع في شدة البرد ويقال لها البروك والجثوم يعني العقرب واستعار البرك للشتاء أي حل صدر  
الشتاء ومعظمه في منزلة يصف شدة الزمان وجده لان غالب الجذب انما يكون في الشتاء وبارك  
على الشيء واظب وأبرك في عدو ما سرع مجتهدا والاسم البروك قال \* وهن يعدون بنابر وكاه  
أي نجتهد في عدوها ويقال ابترك الرجل في عرض أخيه يقصبه اذا اجتهد في ذمه وكذلك



الابتراك في العدو والاجتهاد فيه ابترك اي أسرع في العدو وجد قال زهير  
 مراكفانا اذا ما الماء انهلها • حتى اذا ضربت بالسوط ابترك  
 وابترك الفرس ان ينقص على احد شقيه في عدوه وابترك الصيقل مال على المدوس في احد  
 شقيه وابتركت السحابة اشتد انهلها وابتركت السماء وبركت دامت مطرها وابترك السحاب اذا  
 ألح بالمطر وابترك في عرض الجبل تنقصه ابن الاعراب الخبيص يقال له البروك ليس البروك  
 وقال رجل من الاعراب لامرأته هل لك في البروك فأجابته ان البروك عمل الملوك والاسم  
 منه البريك وعمله البروك وأول من عمل الخبيص عثمان بن عفان رضي الله عنه وأهداها الى  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأما البريك فالخبيص وروى ابراهيم عن ابن الاعراب انه أنشد  
 لمالك بن الرب انا وجدنا طرد الهوامل • والمشي في البركة والمرآجل  
 قال البركة جنس من برود العين وكذلك المرآجل والبركة الجمالة ورجالها الذين يسعون فيها  
 قال لقد كان في ليلى عطاء لبركة • أناخت بكم ترجو الرغائب والرغدا  
 ليلى هنا ثمانمائة من الابل كما سوا المائة هنذا ويقال للجماعة يتصلون جملة بركة وجة ويقال  
 أبركت الناقة فبركت برؤك والبرك البروك قال جرير  
 لقد قرحت نغانع ركبتها • من التبرك ليس من الصلاة  
 وتبرك بكسر التام موضع يجذأ تغشاة قال مرار بن منقذ  
 أعرفت الدار أم أنكرتها • بين تبرك فشتى عبقرة  
 والبركة كالحوض والجمع البرك يقال سميت بذلك لاقامة الماعز فيها ابن سيده والبركة مستنقع  
 الماء والبركة شبه حوض يحفر في الارض لا يجعل له أعضا دفوق صعيد الارض وهو البرك أيضا  
 وأنشد وأنت التي كلفتني البرك شائبا • وأوردتني فأنطري أي حوريد  
 ابن الاعراب البركة تطفح مثل الزلف والزلف وجه المرأة قال أبو منصور ورأيت العرب يسمون  
 السهاريج التي سويت بالآبر وضربت بالنورة في طريق مكة ومن أهلها بركاوا حديثها بركة  
 قال ورب بركة تكون ألف ذراع وأقل وأكثر وأما الخبياض التي تسوي لماء السماء ولا تطوى  
 بالآبر فهي الأصناع واحدها صنع والبركة الحلبة من حلب الغداة قال ابن سيده وهي البركة  
 ولا أحقها ويسمون الشاة الحلوبة بركة والبروك من النساء التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ والبرك  
 ضرب من السمك بحري سود المناقير والبركة بالضم طائر من طير الماء أبيض والجمع برلك وأبراك

وبركان قال وعندي ان أبراً كاو بر كاً جامع الجمع والبرك أيضاً الفـ فادع وقد فسره بعضهم قول  
زهير يصف قطاة فترت من صقر الى ما ظاهر على وجه الارض

حتى استغاثت بجاء لا رشائه \* من الاطامح في حاقاته البرك

والبركان ضرب من دق الشجر واحدته بركة قال الراعي

حتى غدا حراً ضاطلي فرائسه \* يرعى شقائق من علقى وبركان

وقيل هو ما كان من الخض وسائر الشجر لا يطول ساقه والبركان من دق النبت وهو الخض

قال الاخطل وأنشدت الراعي وذكر أن صدره \* حتى غدا حراً ضاطلي فرائسه \* والهطل

واحدته هطل وهو الذي يسمى رويداً وواحد البركان بركة وقيل البركان نبت ينبت قليلاً بنجد

في الرمل نفاهرا على الارض له عروق دقاق حسن التبات وهو من خير الخض قال

بحيث التقي البركان والحاذو الغضى \* ينشئة وارقت نلاعاصدورها

وفي رواية وارقت هراً عا وقيل البركان ضرب من شجر الرمل وأنشدت الراعي

\* حتى غدا حراً ضاطلي فرائسه \* أبو زيد البورق والبورق الذي يجعل في الطحين والبر يمكن

أخوان من العرب قال أبو عبيدة أحدهما بارك والآخر بر بك فغلب بر بك اما اللفظه واما السنة

واما اللفظة واللفظ وذو بركان موضع قال بشر بن أبي خازم

تراها اذا ما الال خب كانهما \* فريد بني بركان طامو ملمع

وبرك من أسماء ذي الحجة قال

أعل على الهندي مهلا وركرة \* لدى برك حتى تدور الدوائر

وبرك مثال فرد اسم موضع ناحية اليمن قال ابن بري وبرك الغمام موضع باليمن ويقال الغمام

بالكسر والضم وقيل ان الغمام برهوت الذي جاء في الحديث ان ارواح الكافرين فيه وحكي

ابن خالويه عن ابن دريد ان برك الغمام بقعة في جهنم ويروى ان الانصار رضي الله عنهم قالوا

للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا ما نقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت

وبرك فقتل بل بآبائنا فديك وأمهاتنا يا رسول الله ولودعوتنا الى برك الغمام وأنشد ابن

دريد لنفسه واذا تنكرت البلا \* دفاولها كنف البعاد

واجعل مقامك أو مقرك جاني برك الغمام

كل الذخائر غير تقى ذى الجلال الى نقاد



وفي حديث الهجر قلو أمرتها أن تبلغ بها برك الغمام ففتح الباء وكسرها وتضم الغين وتكسر  
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع ورامكة بخمسة ليال (برنك) ابن سيده البرانك صغار  
التلال قال ولم أسمع لها بواحد قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت • جوار به جذعان القضايف البرانك

ويروى التوابك وفي النوادر برنكت الشيء برنكة وفرنكتة فرنكة وكرنفته إذا قطعتة مثل الذر  
(برنك) البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الأعرابي وأتشد

ألى وإن كان أزارى خلقا • وبرنكاني سملأ قدأ خلقا • قد جعل الله لسانى مطلقا

الجوهري البرنكان على وزن الزعفران ضرب من الأكسية قال القراء البرنكان كساء من  
صوف له علمان ويقال برنكان أيضا (بشك) البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن  
الأعرابي يقال للخياط إذا ساء خياطة الثوب بشكه وشمرخه قال والبشك الخلط من كل شيء  
ردى وجيد وبشكت الثوب إذا خطنه خياطة متباعدة وفي حديث أبي هريرة أن مروان كساه  
مطرف حرق كان يثيبه عليه أثنا من سعة فبشكه بشكا أي خاطه وبشك الكلام يشكه بشكا  
وأبشكه تخرسه كاذبا وقيل البشك والابشك الكذب أو خلط الكلام بالكذب قال أبو عبيدة  
أبشك فلان الكلام أبشكا إذا كذب وقال أبو زيد أبشك وأبشك إذا كذب ويقال هو يشك  
الكذب أي يخلفه والبشك الكذاب وقيل البشك الخلط في كل شيء عن ابن الأعرابي وأبشك  
الكلام أرفجله وبشك الأبل يشكه أبشكا ساقها سرفا سريعا التهذيب البشك في السير  
سرعة نقل القوائم أبو زيد البشك السير الرفيق والبشك السرعة وخفة نقل القوائم يشك يشك  
ويشك بشكا وبشكا والبشك في حضر القمر أن ترتفع حوافره من الأرض ولا تنبسط يدها  
وأمرأة بشكى البدين وبشكى العمل خفيفة البدين في العمل سريعة ما قبل بشكى البدين  
تعمل البدين وبشكى العمل أي سريعة العمل ابن برزخ أنه يشكى الأمر أي يجعل صريعه أمره  
وناقة بشكى سريعة وقال ابن الأعرابي هي التي تسيء المشي بعد الاستقامة وناقة بشكى خفيفة  
المنى والروح وقد بشكت أي أسرعت تبشك بشكا (بضك) سيف باضك وبضوك قاطع  
ولا ييضك الله يده أي لا يقطعها قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الأعرابي (بطرك) البطرك

معروف مقدم التصاري وجاء في الشعر البطرك قال الأصمعي في قول الراعي يصف ثورا وحشيا

يعلو الظواهر فردا لا أليف • مشى البطرك عليه ربط كان

قوله التطول هكذا في الأصل  
وحرره

قال البطريق هو البطريق وقال غيره البطرك السيد من سادات المجوس قال أبو منصور وهو  
دخيل ويروى منى التطول أي الذي يتنقل ويتجتر في مشيته (بعك) بعكك بالسيف ضرب  
أطرافه بالبعك الغلط والكزازة في الجسم ومنه اشتق بعكك عن ابن دريد بعكوكه القوم  
آثارهم حيث نزلوا بعكوكه القوم جماعتهم وكذلك هي من الأبل عن ثعلب وأنشد

• يخرج من بعكوكه الخلط • وبعكوكه الناس مجتمعهم وبعكوكه الشرسطة وحكي  
اللباني الفتح في أوائل هذه الحروف وجعلها نوادر لان الحكم في فعول ان يكون مضموم الاول  
الاشياء نوادر جات بالضم والفتح فتم بعكوكه كالشبهت بالمصادر نحو سار سيرة ورتو حاد  
حينئذ قال الأزهري هذا حرف جاء نادرا على فعولة ولم يجئ في كلامهم مثله الا أنه فوق وهو  
مذكور في موضعه وانما جاني كلامهم على فعول بضم الفاعل مثل يهولون وكهولون وزغولون قال  
ابن بري أصل البعكوكه الخلط الاختلاط وبعكوكه الوادي وسطه ووقعنا في بعكوكه كالمعكوكاه  
أي غبار وطينة وصباح وقيل في شروا اختلاط وهي البعكوكه عن السيراني والبعكوكه شدة الحر  
وبعكوكه موضع وبعكك اسم رجل (بعلك) الأزهري في الرباعي بعلك اسم بلدوهما  
اسمان جعل اسم واحد فاعطيا امرأا واحدا وهو النصب يقال دخلت بعلك ومررت بعلك  
وهذه بعلك ومثله حضر موت ومعنى كرب قال والنسبة اليه بعلي وان شئت بكى على ما ذكر في  
عبد خمس (بك) البكك العنق بك الشيء بكه بكاءه أو فرقه وبك فلان بكه أي  
زحمه وبك الرجل صاحبه بكه بكاءه أو رجمه قال

إذا الشريب أخذته أكة • نقله حتى يك بكه

يقول إذا خبير الذي يوردا بجمع البكك شدة الحر استطار الخلة حتى يراجل وقال ابن دريد كل من  
الاضداد اذهب في ذلك الى انه التفرق والازدحام وكل شيء تراكب فقد بكك وتباك القوم  
تراجوا في الحديث فتباك الناس عليه أي ازدحوا والبككة الازدحام وقد بككوا وبكك  
الشيء طرح بعضه على بعض كككبكه وجمع بكك كثير ورجل بكك غليظ وقيل الضكضك  
الرجل القصير وهو البكك والبكك الأحداث الأشداء والبكك الحمر النسيطة وأنشد

• سلامة كمر الأيك • ويقال فلان بك بن فلان إذا كان عسيفا لهم يسعى في أمورهم وبك  
الرجل المرأة إذا جهدها في الجماع وبك الشيء بكه بكاءه فخره ووضعوه وقال بكك الرجل  
وضعت منه ورددت فخوته ذكره ابن بري في ترجمة تركك تركك عنقه بكها بكاءها وبكه مكة



سميت بذلك لانها كانت تَبْكُ أعناق الجارية اذا ألحدوا فيها بظلم وقيل لان الناس يتبا كون فيها من كل وجه أى يتزاحون وقال يعقوب بكة ما بين جبلي مكة لان الناس يسلك بعضهم بعضا في الطواف أى يزحم حكاه في البدل وقيل سميت بكة لان الناس يسلك بعضهم بعضا في الطرق أى يدفع وقال الزجاج في قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قسلا ان بكة موضع البيت وسائر ما حوله مكة قال للذي ببكة فاما اشتقاقه في اللغة فيصلح ان يكون الاسم اشتق من بك الناس بعضهم بعضا في الطواف أى دفع بعضهم بعضا وقيل بكة اسم يطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس وفي حديث مجاهد من أسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسمي البلدة والباء والميم يتعاقبان وبك الشيء فسخه ومنه أخذت بككة وبك الرجل افتقروا وبك اذا خشن بدنه شجاعته ويقال للجارية السمينسة بككا كتموك بكابة ووكواكة وكونكا ومرة ومرة ورجرجة والابك العام السديد لانه يبك الضعفاء والمقلين والابك الحر التي يك بعضها بعضا ونظيره قولهم الأعمى في الجماعة والامر لمصارين القرن والابك موضع نسبت الحر اليه فاما ما أشده ابن الاعرابي

برية كحمر الابك • لا ضرع فيها ولا مذكى

فزع منها الحر يك بعضها بعضا قال ويضعف ذلك ان فيه ضربا من اضافة الشيء الى نفسه وهذا مستكره وقد يكون الابك ههنا الموضع فذلك أصح للاضافة والبككة شئ تفعله العنز بولدها والبككة الجبي والذهب ابو عبيد أحق بالثاء وبائك تائك وهو الذي لا يدري ما خطوه وصوابه وبعلبك موضع وقد تقدم ذكرها في موضعها (بلك) ابن الاعرابي البك أعنات الا شداق اذا حركتها الاصابع من الولوج وقد بلك الشئ كلبك وسندك (بلسك) البلسك بنت اذا لصق بالثوب عسر زواله عنه قال أبو سعيد سمعت اعرابيا يقول بحضرة أبي العميل يسمى هذا الثوب الذي يلزق بالثياب فلا يكاد يتخلص بهتامة البلسك فكتبه أبو العميل وجعله يتنامن شعرا يحفظه قال

يخبرنا بك أخوذى • وأنت البلسك بنا الصوفا

ذكره على معنى التبان (بلعك) البلعك من النوق المسترخية المسنة قال ابن بري هذا قول ابن دريد ولم يذكر المسنة أحد غيره الازهرى هي البلعك والدلعك للناقة الثقيلة ابن سيده ناقة بلعك مسترخية وقيل ضخمة ذلول ورجل بلعك يلد في التوادرجل بلعك يشتم ويحقر فلا ينكر

فَلَمْ يَلُوتْ نَفْسَهُ وَشَدَّةَ طَمَعِهِ الَّتِي الْبَلْعُ الْجَلْبُودُ وَالْبَلْعُ لُغَةً فِي الْبَلْعِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْتِمَارِ (بَنَك) الْبَنَكُ الْأَصْلُ أَمْلُ النَّحْلِ وَقِيلَ خَالِصُهُ الَّتِي تَقُولُ الْعَرَبُ كَلِمَةً كَانَتْ دَخِيلَ  
تَقُولُ رَدَّهُ إِلَى بَنَكِ الْخَلِيطِ تَرْيِدُهُ أَصْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَنَكُ بِالْفَارْسِيَةِ الْأَصْلُ وَأَنَّ دَابَّ بْنَ بَرْزَحٍ  
وَصَاحِبَ صَاحِبَتِهِ ذِي مَافَكَةٍ • يَمْنَحِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبَنَكَةَ

قَالَ الْبَنَكَةُ يَعْنِي ثَقَلَهُ إِذَا عَادَا الدَّوَالِيكَ التَّحْقِيزُ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا حَالَ وَتَبَنَكَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَتَاهَلَ  
وَتَبَنَكَوْا فِي مَوْضِعٍ كَذَا أَقَامُوا بِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هَبِيرَةَ

تَبَنَكَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُنْتَنَى • وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَيْصِ

وَأَبُو الْمُنْتَنَى كُنْيَةُ الْخَنْزُورِ تَبَنَكَ فِي عَزَمَتِهِ يَكُنُّ يُقَالُ تَبَنَكَ فُلَانٌ فِي عِزِّ رَأْيِهِ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ تَبَنَكَ  
الرَّجُلُ إِذَا صَارَ لَهُ أَصْلُ الْجَوْهَرِيِّ التَّبَنَكَ كَالْتَنَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِّ صَوَابُهُ كَالْتَنَاءِ وَالتَّنَاءُ الْمُقِيمُونَ  
بِالْبُلْدِ وَهُمْ كَانَتْهُمْ الْأُمُورُ فَيُقَالُ تَبَنَّا بِالْمَكَانِ تَبَنَّا وَتَبَنَّا فَهِيَ تَبَنَّا وَقَدْ يُقَالُ تَبَنَّا تَبَنَّا وَتَبَنَّا  
هَمْزٌ وَيُقَالُ هُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنَكِ الْأَرْضِ وَالبَنَكُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ عَرَبِيٌّ قَالَ هُوْدُ بْنُ خَيْسَلٍ

(بَنَك) الْبَنَادُكُ مِنَ الْقَمِيصِ وَهِيَ لَبَنَةُ الْقَمِيصِ قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ

كَانَ زُرُورُ الْقُبْطِيَّةِ عُلِقَتْ • بَنَادُكُهَا مِنْهُ مَجْدُوعٌ مَقُومٌ

هَكَذَا عَزَامَةُ أَبِي عُبَيْدٍ إِلَى ابْنِ الرَّقَّاعِ وَهُوَ فِي الْحَاسَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلِكَةِ الْخَرْمِ وَيَعْبُدُهُ

كَانَ قَرَادَى صَدْرُهُ طَبَعَتْهُمَا • بَطِينٌ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أَجْمَمٍ

وَوَاحِدُ الْبَنَادُكِ بَنَدُكَةٌ وَقَالَ الْقِيَاسِيُّ الْبَنَادُكُ عَرَى الْقَمِيصِ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ كَرَاهَا

الْجَوْهَرِيُّ فِي بَنَدُكٍ قَالَ وَالصَّوَابُ إِذْ كَرَفَى تَرْجُمَةُ بَنَدُكٍ لَا بَنَدُكَ كَذَا كَرَاهِي الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّهُ نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ

لَا يَقُومُ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَتِهَا فَلَهِذَا جَاءَ بِهَا بَعْدُ بَنَكُ (بوك) نَاقَةُ بَنَكَةٍ تَسْمِيَةٌ خِيَارُ قِسْمَةٍ حَسَنَةٍ

وَالْجَمْعُ الْبَوَائِكُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَحَارِبُوا نِكَهًا وَقَدْ كَانَتْ بَنَوُوكَ وَكُلُّ بَعِيرٍ بَائِكٌ كَذَلِكَ وَجَمْعُهُمْ

بَوُوكَ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبُوكُ وَهُوَ مَدْخَلٌ فِيهِ الْبَاءُ عَلَى الْوَاوِ بِفَعِيلَةٍ إِلَّا الْقَرِيبَ مِنَ الطَّرَفِ

وَأَيْتَارُ التَّخْصِيفِ كَمَا قَالَ الْوَأَسْمِيُّ فِي صَوْمٍ وَنِيمٍ فِي نَوْمٍ أَتَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ يَبُوكَا • مَتَالِيَا جَنِّي وَعَوْدَا ضِيكَا

جَنِّي أَرَادَ كَالْجَنِّي لِتَأَقُّلِهَا فِي الْمَشْيِ مِنَ السَّمَنِ وَالضُّيْنِ الَّتِي تَفَاجُ مِنْ شِدَّةِ الْخَفْلِ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَضْمَ

أَنْفَادَهَا عَلَى ضَرْوَعِهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْكِسَائِيُّ بِأَكْتِ النَّاقَةِ بَوُوكَ بَوُوكَا سَمِعْتُ

وَالْبَوَائِكُ السَّمَانُ قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطُّهَوِيُّ



فما كان ذنب بني مالك • بان سب منهم غلام فسب

عراقيب كرم طوال الذرى • تحربوا نكها للركب

وقال ذو الرمة امثال اللجباب البوائك الاصمى البائك والقاشج والقاشج الناقة العظيمة السنام

والجمع البوائك وقال النضر بوائك الابل كرامها وخيارها وقوله انشد ابن الاعرابي

أعطاك يا زيد الذي يعطى النعم • من غير ما تمنى ولا عدى • بوائك كالم تنج مع الغنم

فسره فقال البوائك الثابتة في مكانها بمعنى النخل والبوك تشوير الماء وفي التهذيب تشوير

العين بمعنى عين الماء يقال بالك العين يوكها وفي الحديث ان بعض المنافقين بالك عينا كان النبي

صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما والبوك تدوير البندقة بين راحتيك وفي حديث ابن عمر انه

كانت له بندقة من مسك وكان يلهامه يوكها أي يديرها بين راحتيه فتفوح روائحها والبوك

البيع وحكي عن اعرابي انه قال معي درهم بهرج لا يالك به شيء أي لا يباع وبالك اذا اشترى وبالك اذا

باع وبالك اذا جامع والبوك الشراء والبوك ادخال القدح في النصل ويقال عكت وبكت مالا

يدى لك به وعاك وبالك والبوك سفاد الجار وبالك الجار الايمان يوكها بوا كما مها وزاعلها وقد

يستعمل في المرأة قال ابن بري وقد يستعار للادى وانشد ابو عمرو

فبا كهاموثق النياط • ليس كبوك بعلمها الوطواط

وفي الحديث انه رفع الى عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لا تروذ كراما ما اجنبية انك تبوكها

فخلده عمرو وجعله قدفا واصل البوك في ضرب البهائم وخاصة الجمل فرأى عمر ذلك قدفا وان لم يكن

صرح بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمين في

حجر فكاتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وبالك القوم رأيهم بوا كما اختلط عليهم فلم يجذوا له

تخرجوا وبالك أمرهم بوا كما اختلط عليهم ولقيته أول بوا أي أول مرة ويقال لقيته أول بوا وأول

كل صوا وبوا أي أول كل شيء ويقال أول بوا وأول بوا أي أول شيء وكذلك فعلها أول

كل صوا وبوا ويقال لقيته أول صوا وبوا أي أول مرة وهو كفة ولك لقيته أول ذات بد وفي

الحديث انهم بانوا يوكون حتى تبوك بقدح فلذلك سميت تبوك اي يحتر كونه يدخلون فيه

القدح وهو السهم ليخرج منه الماء ومنه يقال بالك الجار الايمان وسميت غزوة تبوك لان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى قوما من أصحابه يوكون حتى تبوك أي يدخلون فيه القدح ويحتر كونه

ليخرج الماء فقال ما زلت تبوكون ابوا كما سميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفعل من البوك

قوله والقاشج كذا بالاصل  
هنا وفي مادة فسح ولم يذكر  
هذه العبارة في مادة فسح  
بل ذكرها في مادة فسح فلعل  
فسح محرف عن فسح فلجهر  
اه مصححه

والحسنى العين كالجفر

(فصل التاء المثناة فوقها) (تبك) تبوك اسم أرض قال الازهرى فان كانت التاء فى تبوك أصلية فلا أدري بم اشتقاق تبوك وان كانت التاء تاء التأنيث فى المضارع فهي من باكت تبوك وقد مضى تفسيره والتبوكى ضرب من عنب الطائف أيضا قليل الماء عظام الحب فهو من عظم الأقماع ينشق حبه على شجرة وقد يكون تبوك تقول (تبرك) تبرك بالمكان أقام وتبرك موضع مشتق منه (ترك) الترك ودعك الشئ تركه يتركه تركا وتركته وتركت الشئ تركا خليه وتاركه البيع متاركه وتركك بمعنى اتركه وهو اسم لفعل الامر قال طفيل بن يزيد الحارثى  
تراكها من ابل تراكها • أما ترى الموت لى أوراكها

وقال فيه غا ترك أى مات ترك شيئا وهو افتعل وفى الحديث العهد الذى ينشأ وينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها مع الإقرار بوجوبها أو حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه يكفر بذلك جملا على الظاهر وقال الشافعى يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين وتترك الامر ينهم والترك الإبقاء فى قوله عز وجل وتركنا عليه فى الآخرين أى أبقينا عليه وتركه الرجل الميت مائة كمن التأت المتروك والتريكة التى تترك فلا تزوج قال اللسانى ولا يقال ذلك لذكر ابن الأعرابى ترك الرجل اذا تزوج بالتريكة وهى العانس فى بيت أبيها وأنشد الجوهري للكميت

اذ لا يضر إلى التراء • نك والضرائك كف جازد

والتريكة الروضة التى يغفلها الناس فلا يرعونها وقيل التريكة المرتع الذى كلن الناس زعموه أما فى فلاة أو فى جبل فأكله المال حتى أبى منه بقايا من عود الترك ضرب من البيض مستدير شبه بالتركة والتريكة وهى بيض النعام المنفرد وأنشد

ما هاج هذا القلب لتركته • زهرا أخرجها خروج منفع

الجوهري والتريكة بيضة النعامة التى يتركها ومنه قول الأعشى

ويهما مقتر تخرج العين وسطها • وتلقى بها بيض النعام ترانكا

قال ابن برى ومثله للمفضل

كترى كة الأذى أدفاها • قد كان جناحه هدم

والهدم كسا خلق ابن سيدة والتريكة البيضة بعد ما يخرج منها الفرج وخص بعضهم به بيض



النعام التي تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي بيض النعام المفردة والجمع ترأثك وترأثك وهي التركة والجمع ترأثك والتركة بيضة الحديد للرأس قال ابن سيده وأراها على التشبيه بالتركة التي هي البيضة والجمع ترأثك وترأثك وهي التركة أيضا وجمعها ترأثك قال لبيد  
نخمة ذفر أترقي بالعرأ • قرد ما تترأثك كالصل

ابن شميل الترك جماعة البيض وانما هي شقيقة واحدة وهي البصلة قال ابن بري وقد استعمل  
الفرزدق التريكة في الماء الذي غادره السيل فقال

كان تريكة من ماء مزين • وداري الذي من المدام  
وقال أيضا سلافة جفن خالطتها تريكة • على شفتيها والذي المشوف

وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة بطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل  
بيض النعام وجمعها ترأثك يريد به ولده اسمعيل وأمه هاجر لما تركهما بكة قال ابن الاثير قيل ولو  
روى بكسر الراء لكان وجهها من التركة وهي الشئ المتروك ومنه حديث علي عليه السلام وأنتم  
تركة الاسلام وبقية الناس ومنه حديث الحسن ان الله تعالى ترأثك في خلقه أراد أمورا بهاها  
في العباد من الآمل والغفلة حتى ينسبطوا بها الى الدنيا والتر يك بغيرها العنقود اذا كل ما عليه  
عن أبي حنيفة وقال أيضا التريكة البكاسة به سدا ينقصر ما عليها وتترك والجمع تريك وترأثك  
وقال مرة التريك بغيرها العذق اذا نقص فلم يبق فيه شئ ولا بارك الله فيه ولا تارك ولادارك  
كل ذلك اتباع وقال ابن الاعرابي تارك أبقى والترك الجعل في بعض اللغات يقال تركت الجبل  
شديدا أي جعلته شديدا قال ولا يعجبني والترك الجبل المعروف الذي يقال له الديلم والجمع أثرالك  
(تتك) تك الشئ يتك تكا وطنه فشدخه ولا يكون الا في شئ لين كالرطب والبطيخ ونحوهما  
وتكتكت الشئ أي وطنته حتى شدخته والتك الهالك موقا يقال أحق ناك وقيل أحق  
فالك ناك اتباع له بالغ الحق والجمع ناكون وتككة وتكالك كضربة وضرب وتكك كبرل وما  
كنت ناكًا ولقد تككت بالفتح تكوكا قال الكسائي يقال أيت الآن تحقق وتك وقد تكه  
النيذ مثل هك وهريجه اذا بلغ منه والتكيد الذي لا رأي له وهو بين التكاكة عن الهجرى  
وأند ألم تات التكاكة قد تراها • كقرن الشمس ياديه ضصا

التهديب ابن الاعرابي تك اذا قطع وتك الانسان اذا حق قال والتك والفك الحق القيق  
والتكة واحدة التكاك وهي نكة السراويل وجمعها تكك والتكة رباط السراويل قال ابن

درید لا احسبها الا دخيلا وان كانوا تكلموا به اقدما وقد استتكت به او التكت طائر يقال له ابن  
 قمره عن كراع (تلك) ابن الاثير قال في حديث أبي موسى وذكر القاضية فتلك بتلك هذا  
 مردود الى قوله في الحديث واذا قرأ غير المغضوب عليه م ولا الضالين فقولوا آمين يحبك الله يريد  
 ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والآية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة  
 او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر  
 وركع فكبر واواركعوا يريد ان صلاتكم معلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وانتموا به فتلك انما تصح  
 وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث (تمك) ابن سيده التامك السنام ما كان وقيل هو السنام  
 المرتفع وتمك السنام تمك وتمكتموكم كما كتروتم في الصحاح أي طال وارفع فهو تامك  
 وناقة تامك عظيمة السنام وأتمكها الكلام اسمها ويقال بناء تامك أي مرتفع (توك) أحق  
 تاتك شديد الحق ولا فعل له قال ابن سيده ذلك لم أخص به الواو دون الباء ولا الياء دون الواو  
 (تيك) أحق تاتك شديد الحق ولا فعل له وقد تقدم قبل هذه الترجمة

(٢) (فصل الحاء المهملة) (حبك) الحبك الشد واحببك بازاره احبتي به وشدته الى يديه  
 والحبكة ان ترخي من أثناء حيزت من بين يديك لتعمل فيه الشيء ما كان وقيل الحبكة الحجرة بعينها  
 ومنه أخذ الاحتباك بالياء وهو شد الازار وحكى عن ابن المبارك انه قال جعلت سواكي في حبكي  
 أي في حيزي وحبكت شد حيزي وحبكت المرأة شطافة اشدته في وسطها وروى عن عائشة انها كانت  
 تحبكت تحت درعها في الصلاة أي تشد الازار وتحكمه قال أبو عبيد قال الاصمعي الاحتباك  
 الاحتبا مولكن الاحتباك شد الازار واحكامه أراد انها كانت لاتصل الامور ترة قال الازهرى  
 الذي رواه أبو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك انه الاحتبا غلط والصواب الاحتباك بالياء يقال  
 احتباك يحباك احتبا كوا تحوكت بوجه اذا احتبى به قال كذا رواه ابن السكيت وغيره عن  
 الاصمعي بالياء قال والذي يسبق الى وهمي ان أبا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالياء فزل  
 في النقط وتوهمه بآه قال والعالم وان كان غاية في الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخلو من خطائه  
 بركة والله أعلم ولقد أنصف الازهرى رحمه الله فيما بسطه من هذه المقالة فاما نجد كثيرا من أنفسنا  
 ومن غيرنا ان القلم يجري فينقط ما لا يجب نقطه ويسبق الى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه اذا  
 قرأه بعد ذلك أو قرئ عليه تيقظ له تقطن لما جرى به فاستدركه والله أعلم والحبكة الحبيل يشد به

(٢) مكتوب بهامش الاصل  
 المعول عليه في بدنا  
 مانعه هنا سقط ورقة اه  
 وجماعة جميع النسخ  
 التي بايدى غيره لم تجد  
 سقطا اللفظ فصل الحاء  
 المهملة لا غير فانا وجدناه  
 مثبتا في بعض النسخ وهو  
 متعين فلذلك أثبتنا في  
 هذه النسخة المطبوعة كما  
 ترى اه معصمه



على الوسط والتحيك التوثيق وقد حبكت العقدة أي وثقتها والحبالك أن يجمع خشب كالخطيرة  
ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه قال الأزهرى الحبالك الخطيرة بقصبات تعرض ثم تشد تقول  
حبكت الخطيرة بقصبات كما تحبكت عروش الكرم بالحبال والحبكة والحبالك القدة التي تضم الرأس  
إلى الغراضيف من القتب والرحل وقد ذكرنا بالنون عن أبي عبيد قال ابن سيده وأراه منه سموا  
والجمع حبك وحبك فحبك جمع حبكة وحبك جمع حبالك وحبك الرمل حروفه وأسناده واحدها  
حبالك وكذلك حبك الماء والشعر الجعد التسكر قال زهير بن أبي سلمى يصف ماء  
مكّال بعميم النبت تنسجه • ريح خريق لضاحي مائه حبك  
والحبكة كل طريقة من خصل الشعر أو البيضة والجمع حبك وحبائك وحبك كسفةينة وسفين  
وسفان وسفن الجوهرى الحبكة الطريقة في الرمل ونحوه الأزهرى وحبك البيض للرأس  
طرائق حديدته وأنشد

والضاربون حبك البيض اذ لحقوا • لا ينكصون إذا ما استلحموا ورجوا

قال وكذلك طرائق الرمل فيما تحبكه الرياح إذا جرت عليه وفي الحديث في صفة الدجال رأسه  
حبك أي شعر رأسه متكسر من العودة مثل الماء الساكن أو الرمل إذا هبت عليها ما الريح  
فيجمعان ويصيران طرائق وفي رواية أخرى تحبك الشعر بعناه وحبك السماء طرايقها وفي  
التنزيل والسماء ذات الحبك يعني طرائق النجوم واحدها حبكة والجمع بالجمع وقال القراء في  
قوله والسماء ذات الحبك قال الحبك تكسر كل شيء كالرمل إذا هرت عليها الريح الساكنة والماء  
القائم إذا هرت به الريح والدرع من الحديد بها حبك أيضا قال والشعر العودة تكسر بها حبك  
قال وواحد الحبك حبالك وحبكة وقال الجوهرى جمع الحبكة حبائك وروى عن ابن  
عباس في قوله تعالى والسماء ذات الحبك الخلق الحسن قال أبو اسحق وأهل اللغة يقولون ذات  
الطرائق الحسنة وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

لأصحبت خير الناس نفسا والذا • رسول ملوك الناس فوق الحبايك

الحبايك الطرق واحدها حبكة يعني بها السموات لأن فيها طرق النجوم والمحجول مأجيد عمله  
والمحجول المحكم الخلق من حبكت الثوب إذا أحكمت نسجه قال شمر وداية محبوكة إذا كانت  
مدحجة الخلق قال وكل شيء أحكمته وأحسن عمله فقد أحسبته وفرس محجول المثنى  
والعجز فيه استواء مع ارتفاع قال أبو دوداد يصف فرما

مَرَجَ الدَّهْرُ فَاَعَدَّتْ لَهُ \* مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

ويروى مَرَجَ الدِّينَ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّهُ مَحْبُوكُ الْمَتْنِ وَالْعَجَزُ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ  
وَأَنْشَدَ عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ السَّرَاةَ كَاتَةً \* عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ  
قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْكَفْلُ أَيْ مَذْجُهُ وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ

\* مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَفْلِ \* قَالَ وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ مَحْبُوكًا وَالْمَحْبُوكُ  
الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ وَجَادٌ مَا حَبَّكَ إِذَا أَجَادَهُ حَبُّهُ وَحَبَّكَ النَّوْبُ يَحْبِبُكَ وَيَحْبُّكَ  
حَبًّا أَجَادَ نَسَبَهُ وَحَسَنَ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِيهِ وَنَوْبُ حَبِّكَ مَحْبُوكٌ وَكَذَلِكَ الْوَتْرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
لِابْنِ الْعَارِمِ فَهَيَاتُ حَسْرًا كَالشَّهَابِ يُسَوِّقُهُ \* ثُمَّ رَحِمَيْكَ عَاوِثَةُ الْأَشَاجِعِ

وَحَبَّكَ بِالسَّيْفِ حَبًّا ضَرَبَهُ عَلَى وَسْطِهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعِظَمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَبَّكَ  
بِالسَّيْفِ يَحْبِبُكَ وَيَحْبُّكَ حَبًّا ضَرَبَ عُنُقَهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرَبَ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعِظَمِ وَقِيلَ ضَرَبَهُ بِهِ  
وَحَبَّكَ عُرُوشَ الْكَرْمِ قَطَعَهَا وَالْحَبَّكَ جَمِيعًا الْأَصْلُ مِنْ أَسْوَلِ الْكَرْمِ وَالْحَبَّكَ الْحَبَّةُ مِنَ  
السُّوْبِقِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ مَا ذُقْنَا عَنْدهُ حَبَّكَ وَلَا لَبَّكَ قَالَ وَبَعْضُ يَقُولُ عَبَّكَ قَالَ وَالْعَبَّكَ  
وَالْحَبَّكَ مِنَ السُّوْبِقِ وَاللَّبَّكَ اللَّقْمَةُ مِنَ التَّرِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ حَبَّكَ بِمَعْنَى عَبَّكَ لَغِيْبٍ  
اللَّبَّكَ قَالَ وَقَدْ طَلَبْتُهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ لِابْنِ تَرَابِ فُلَمِ أَجَدُهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا فِي نَحْوِهِ عَبَّكَ وَلَا عَبَّكَ  
أَيُّ لَطِخٍ مِنَ السَّمَنِ أَوِ الرُّبِيِّ مِنْ صَبَغٍ بِهِ عَيْنُكَ بِأَيِّ لَصِقِهِ (حَبْرُكَ) الْحَبْرُكَ الطَّوِيلُ الظَّهْرُ  
الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ الضَّعِيفُ الرَّجْلَيْنِ الَّذِي كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا وَحَكَ  
السَّيْرَانِي عَنْ الْجَرْمِيِّ عَكْسَ ذَلِكَ قَالَ

بَصَعْتُ فِي الْأَخْنَاءِ ذَوْجَ عَجْرَفِيَّةٍ \* أَحْمَ حَبْرُكَ مَرْحِفٌ مُقَاطِرُ

وَالْحَبْرُكَ الْقَوْمُ الْهَلَكِيُّ وَالْحَبْرُكَ الْقَرَادُ قَالَتْ خَنَسَاءُ

فَلَسْتُ بِمَرْضِعٍ نَذِيٍّ حَبْرُكَ \* أَبُوهُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرُكَ \* قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

وَالْآتِي حَبْرُكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمُ الْآلِفَ فِي حَبْرُكَ لِلتَّأْنِيثِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ وَرَبَّمَا  
شَبَّهَ بِهِ الرَّجُلَ الْغَلِيظَ الطَّوِيلَ الظَّهْرَ الْقَصِيرَ الرَّجُلَ فَيُقَالُ حَبْرُكَ وَتَصْغِيرُهُ حَبْرُكَ لِأَنَّ الْآلِفَ  
الْمَقْصُورَةَ تَحْذِفُ فِي التَّصْغِيرِ إِذَا كَانَتْ خَامِسَةً سِوَاهُ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لَغَيْرِهَا يَقُولُ فِي قُرْقَرَى قُرْقَرٍ



وَجَجَجِي بِجَجِبٍ فِي حَوْلَانَا حَوِيلِي وَانَمَا تَبِتَ الْآلِفُ فِيهِ إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً (حتك) الْحَتْكُ  
وَالْحَتَّكَانُ وَالْحَتَّكَ شَبَّهِ الرَّتَّكَانَ فِي الْمَشْيِ إِلَّا أَنَّ الرَّتَّكَانَ لِلْأَبْلِ خَاصَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الرَّتَّكَ  
لِلْأَبْلِ خَاصَّةٌ وَالْحَتَّكَ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ الْحَتُّ سَاكِنٌ التَّاءُ إِذَا بَقِيَ الْخَطُّ وَبَسْرَعُ رَفَعُ  
الرَّجُلِ وَوَضَعُهَا وَحَتَّنَ الرَّجُلُ يَحْتَكُ حَتَّكَ وَحَتَّكَ مَا أَيْ مَشَى وَقَارِبَ الْخَطُّ وَأَسْرَعَ  
وَحَتَّكَ الشَّيْءُ يَحْتَكُهُ حَتَّكَ بِحَتِّهِ وَالطَّائِرُ يَحْتَكُ الْحَصَا بِحَتِّهِ حَتَّكَ يَنْقَعُ وَيَجْهَنُ وَالْحَتَّنُ  
صَغَارُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنْهُ وَالْحَوْتُكُ أَيْضًا الْقَصِيرُ عَنْ تَعْلُبِ وَجَارِ حَوْتَيْ قَصِيرٍ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ  
الْحَوْتَيْ هُوَ الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطُّ وَالْحَاتُّ الْقَطُوفُ الْعَاجِزُ وَالْقَطُوفُ الْقَرِيبُ الْخَطُّ وَقَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ لَنَا وَلَكُمْ يَأْتِي أَمْسَتْ نَعَاجُهَا \* يَمَاشِينَ أَمَاتَ الرِّثَالُ الْحَوَاتِ  
وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَسَاقِيَيْنِ لَمْ يَكُونَا حَتَّكَ \* إِذَا أَقْبُولُ وَنَبَاتُهَا كَمَا  
أَيْ تَسُدُّ بِاللُّوِي قَالَ لَا أَدْرِي عَلَى أَيْ وَجْهِ حَتَّكَوْا رُبَّمَا قَالُوا عَتَّكَوْا أَيْ تَوَجَّهُوا وَالْحَوَاتِ  
رِثَالُ النِّعَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَهِدَ الْحَوَاتِ لِرِثَالِ النِّعَامِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَا  
\* يَمَاشِينَ أَمَاتَ الرِّثَالُ الْحَوَاتِ \* الْإِزْهَرِيُّ رَجُلٌ حَتَّكَ وَهُوَ الْقَمِيٌّ وَكَذَلِكَ الْحَوْتُكُ وَالْحَوْتُكُ  
الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّثِيمُ وَالْحَوْتُكُ وَالْحَوْتَيْ الْقَصِيرُ الضَّائِي قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ الْمُرِّي  
أَخْلَاهُ لَا إِذْ سَفَهَتْ عَشِيرَتِي \* كَفَقَتْ لِسَانَ السَّوَاءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا  
فَأَنْكُ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحْنُ \* كَبْتَضِعُ نَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا  
وَهَلْ كُنْتُ الْإِحْوَاتِيكَ الْآلَهُ \* بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَرَوِي هَذِهِ الْآيَاتُ لَزِمِلْ بِنَ أَبِيْن يَهْجُو خَارِجَةَ بْنَ ضَرَارٍ الْمُرِّيَّ وَأَوْلَهَا  
\* أَخْلَاهُ لَا إِذْ سَفَهَتْ عَشِيرَتِي \* وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاضِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ  
فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتِيَّةُ قَبْلَ هِيَ عَمَةٌ يَتَعَمُّ بِهَا الْأَعْرَابُ يَسْمُونَهَا بِهَذَا الْاسْمِ وَقِيلَ هُوَ مُضَافٌ  
إِلَى رَجُلٍ يَسْمَى حَوْتُكَ كَانَ يَتَعَمُّ بِهِ هَذِهِ الْعَمَةُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعَلَيْهِ خِيَصَةٌ حَوْتِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَالْمَعْرُوفُ جَوْتِيَّةٌ وَهُوَ  
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ فَتَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ وَهَذِهِ التَّرْجُمَةُ أَوْ رَدُّهَا  
إِلَى الْإِزْهَرِيِّ بَعْدَ حَبْكٍ وَقَبْلَ حَبْرٍ وَالصَّوَابُ مَا عَلَّمَنَاهُ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَعَلَ (حرك) الْحَرَكَةُ  
ضِدَّ السَّكُونِ حَرَكٌ يَحْرُكُ حَرَكَةٌ وَحَرٌّ كَأَوْ حَرَّكَ فَحَرَّكَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ يَحْرُكُ وَتَقُولُ فَسَدَ  
أَعْيَافُهُ حَرَّكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَا بِهِ حَرَّكَ أَيْ حَرَكَةً وَفُلَانٌ مَيُّونُ الْعَرِيكَةِ وَالْحَرِيكَةِ وَالْحَرَالُ

الحشبة التي تحرك بها الذار الازهرى وتقول حركت تحركه بالسيف حركوا المحرك منتهى العنق  
عند المفصل من الرأس والمحرك مقطع العنق والحارك أعلى الكاهل وقيل فرع الكاهل وقيل  
الحارك منبت ادنى العرف الى الظهر الذي يأخذه الفارس اذا ركب وقيل الحارك عظم شرف  
من جانبي الكاهل لاكتشفه فرعا الكتفين قال لبيد \* مغيط الحارك تحبوك الكفل \* قال  
الجوهري الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل أبو زيد حركه بالسيف حركا اذا  
ضرب عنقه قال والمحرك أصل العنق من أعلاها قال ويقال للحارك تحرك بفتح الراء وهو مفصل  
ما بين الكاهل والعنق ثم الكاهل وهو بين المحرك والماء والظهر ما بين المحرك للذنب قال الازهرى  
وهو قول أبي عبيد وقال القراء حركت حركه قطعته فهو تحرك والحركوك الكاهل ابن  
الاعرابى حرك اذا منع من الحق انذى عليه وحرك اذا عن عن النساء وروى عن أبي هريرة انه قال  
أمنت بمحرف القلوب ورواه بعضهم آمنت بمحرك القلوب قال القراء المحرف المنزل والمحرك المقلب  
وقال أبو العباس المحرك أجود لان السنة تؤيد ما مقلب القلوب والحرككة المحرقوف والجمع  
حراكيك وكل ذلك اسم كالكاهل والغارب وهذا الجمع نادر وقد يجوز أن يكون كراهية التضعيف  
كما حكى سيده قرأيدى جمع قرد لان هذا لا يدغم لكان اللاحق وحركه يحركه حركا أصاب  
منه أى ذلك كن وحركه حركا أى ذلك كان وحركه أصاب وسطه غير مشتق ورجل حريك  
ضعيف الحراكيك وقيل الحريك الذى يضعف خصره اذا مشى كأنه ينقلع عن الارض والأتى  
حريكه والحريك العين قال ابن سيده والحريك فى بعض اللغات العين وعلام حركه أى خفيف  
ذكى والحرككة الحرقفة والجمع الحراكيك والحراكيك وهى رؤس الوركين ويقال أطراف  
الوركين مما يلي الارض اذا وقعت (حرك) حركه حركا غطته وضغطه وحركه بالحبل يحركه  
حزمه وشده وهو الاحتزال وقال الازهرى هو مثل حركته سواه حركه وحركه اذا شده بجبل جمع  
به يديه ورجليه واحترك بالثوب احتزم (حسن) الحسك نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف  
الغنم وكل ثمرة تشبهها ثمرة القطب والسعدان والهرايس وما أشبه حسك واحدته حسكة  
وقال أبو حنيفة هى عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك أيضا مدحرج لا يكاد  
أحد يشى عليه اذا دس الأمن فى رجليه خف أو نعل وقال أبو نصر فى قول زهير يصف القطاة  
جونية كصاة القسم مرتعها \* بالسبي ما بينت القفا وما الحسك  
ان الحسك ههنا ثمرة النخل وليس هو الحسك السالك لان شوكه الحسكة لا تسيغها القطاة بل



تقتلها وأحسكت النقلة صارت لها حسكة أي شوكة قال ابن الأعرابي لا يحسك من البقول  
غيرهما والحسك حرك السعدان والحسك من الحديد ما يعمل على مثاله وهو من آلات العسكر  
قال ابن سيده الحسك من أدوات الحرب ربما أخذ من حديد فالتى حول العسكر وربما أخذ من  
خشب فنصب حوله والحسك والحسكة والحسيكة الحقد على التشبيه قال الأزهرى وحسك  
الصدر حقد العداوة يقال انه لحسك الصدر على فلان وحسك على بالكسر حسكا فهو وحسك  
غضب وقولهم في قلبه على حسكة وحسكة أي ضغن وعداوة أبو عبيد في قلبه عليك حسيكة  
وحسيقة وحسيمة بمعنى واحد وفي الحديث تباشر وفي الصداق ان الرجل يعطى المرأة حتى يتي  
ذلك في نفسه عليه حسيكة أي عداوة وحقد أو يقال للقوم الأشداء انهم لحسك أمراس الواحد  
حسكة قمرس وفي حديث خيفان أما هذا الحى من بلعرب بن كعب لحسك أمراس الحسك جمع  
حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدى كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي  
حديث أبي أمامة انه قال لقوم انكم مصررون تحسكون قال ابن الأثير هو كناية عن الامساك  
والجمل والصبر على الشئ الذى عنده والحسيكة القنفذ والحسك القنفذ الضخم والحساك  
الصغار من كل شئ حكاه يعقوب عن ابن الأعرابي ولم يذكر واحدها وحسيكة وضع بالمدينة  
وردد في الحديث بضم الحاء وفتح السين كان به يهود من يهود المدينة ابن الأعرابي حسك  
الرجل اذا كان شديد السواد قال الأزهرى حقه من باب التلائي الحق بالرباعى (حشك)  
الحسك شدة الدرة في الضرع وقيل سرعة تجمع اللبن فيم وحسكت الناقة في ضرعها البنا تحسكه  
حسكا وحشوا كلوهى خشوك جعته وكذلك قال عمرو ذو الكلب

باليث شعري عندك والامرأتم \* ما فعل اليوم أويس في الغنم  
صبلها في الربيع مريح أثم \* فاجتال منها الجبسة ذات هزم  
\* حاشكة الدرة ورهاه الرخم \*

والحسك ترك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها وهي تحشوكة وحسكها يحسكها حشكا اذا  
تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن في ضرعها قال

عدت وهي تحشوكة حافل \* فراح الدثار عليها صحيفا

والاسم من كل ذلك الحسك كالنقض والنقض والنقض والقبط والقبط قال زهير

كما استغان بسى قز غيظلة \* خاف العيون فلم تنظر به الحسك

قوله مريح المريح كسكين  
السم لك المارد به هنا  
الذئب على التشبيه لقوله  
فاجتال أى اختار فان  
الاختيار للذئب أفاده  
شارح القاموس فى م ر خ  
اه معجمه

وقيل أراد الحشك فرك للضرورة أي لم تنتظر به أمه حشوك الدرة والحشك اسم للدرة المجتمعة وحشكت الدرة تحشك حشكا بالسكين وحشوكا امتلات وقيل الحشك والحشك لغتان الجوهرى يقال نافق حشوك وحشودلتى يجتمع اللبن في ضرعها سر يعا وحشكت الناقة تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر \* غدت وهي محشوقة حافل \* وحشكت الصحابة تحشك حشكا كرماء وها وحشكت النخلة وهي حاشك كرجلها وحشك القوم حشكا حشدوا وتجمعوا قال القراء حشك القوم وحشدوا بمعنى واحد وحشك القوم على مياهم حشكا بفتح الشين اجتمعوا عن ثعلب وخص بذلك بنى سليم كأنه انما فسر بذلك شعرا من أشعارهم وكل ذلك راجع الى معنى الكثرة والرياح الحواشك المختلفة وقيل السديدة واحدتها حاشكة حكاه أبو عبيد وحشكت الريح تحشك حشكا أي ضعفت واختلفت مهابها ورياح حواشك مختلفات المهاب والحشاك الحشبة التي تشد في فم الجدوى لا يرضع قال الجوهرى الحشاك الشبام عن ابن دريد وهو عود يعرض في فم الجدوى ويشد في فمها يمنع من الرضاع قال ولم يعرف أبو سعيد الشبام بتقديم الشين وحشك نفسه اذا علاه البهر والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأز العروق الحشك اجتهدا في التزع السديدا وأز العروق ضربانها وأحشكت الدابة اذا قضمتها فحشكت أي قضمت والحشك من المطر مثل الحشمة والغبية وهي فوق البغية وقد حشكت السماء تحشك حشكا وحشكت القوس صلبت قال أبو حنيفة اذا كانت القوس طرورا دامت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جوية الهذلي

فودك لبنا أخلص القين أثره \* وحاشكة بجمي الشمال نذيرها

وقوس حاشك وحاشكة اذا كانت مروية للرامي فيما يريد قال أسامة الهذلي

له أسهم قد طرهن سنيته \* وحاشكة تمتد فيها السواعد

والحشاك موضع والحشاك بالتشديد نهر (حكك) رجل حشك وحشكى ضعيف

(حشك) الحشكى الضعيف كالحشك (حكك) الحشك امرار جرم على جرم صكاحك

الشيء يده وغيرها يحك حكا قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيش فأنشأ يقول

ليلة حلك ليس فيها شك \* أحك حتى ماعدى منك \* أسهرني الأسود الأسك

وتحاك الشبان اصطك جرماهما تحك أحدهما الآخر وحككت الرأس واذا جعلت الفعل

للرأس قلت احتك رأسي احتكا كلوحتني وأحتكني واستحتكني دعاني الى حكة وكذلكت سائر

قوله والحشاك الحشبة  
كذا هو مضبوط في الاصل  
كتاب وهو الصواب  
خلافا لما في القاموس  
اه معجمة



الاعضاء والاسم الحكة والحكك قال ابن بري وقول الناس حكني رأسي غلط لان الرأس لا يقع منه الحك واحتك بالشئ أى حك نفسه عليه والحكة بالكسر الحرب والحكاكة ما تحكك بين حجرين اذا حك أحدهما بالآخر لدواء ونحوه وقال اللحياني الحكاكة ما حكك بين حجرين ثم اكحل به من رمد وقال ابن دريد الحكاك ما حكك من شئ على شئ تفرجت منه حكاكة والحيسة تحكك بعض ما يعض وتحكك والجذل الحكك الذي ينصب في العطن لتحكك به الابل الجربى ومنه قول الجباب بن المنذر الانصارى يوم سقيفة بني ساعدة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المريح ومعناه انه مثل نفسه بالجذل وهو أصل الشجرة وذلك ان الجربة من الابل تحكك الى الجذل فتشتفى به فعنى انه يشتفى برأيه كما تشتفى الابل بهذا الجذل الذي تحكك اليه وقبل هو عود ينصب للابل الجربى لتحكك به من الجرب قال الازهرى وفيه معنى آخر وهو أحب الى وهو انه أراد انه منجذ قد جرب الامور وعرفها وجرب فوجد صلب المكسر غير رخو ثبت القدر لا يفر عن قرنه وقبل معناه نادون الانصار جذل حكك لمن عاداهم ونواهم في قرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم ويقول الرجل لصاحبه اجذل للقوم أى اتصب لهم وكن مخاضما مقاتلا والعرب تقول فلان جذل حكك خشعت عنه الابن يعنون انه منقح لا يرمى بشئ الا زل عنه ونبأ والحكيك الكعب المحكوك وهو ايضا الحافر النحيب وأنشد الازهرى هنا

وفي كل عام لنا غزوة \* تحكك الدواب رحك السنن

وقيل لكل خفي نحيب حكيك والاحكك من الحوافر كالحكيك والاسم منها الحكك وحككت الدابة باظهار التضعيف عن كراع وقع في حافرها الحكك وهو أحد الحروف الشاذة ككعبت عينه واخوانها وفرس حكك منحت الحوافر والذي ورد في حديث أبي جهل حتى اذا تحاككت الركب قالوا مناني والله لا أقهل أى تماسك واصطكت يريدنساويهم في الشرف والمنزلة وقيل أراد تنجائهم على الركب للتفاخر وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت فرجة دميته أى اذا أتممت غاية تقصيتها وبلغتها والحكاكة السن لانها تحكك صاحبها أو تحكك مائتا كله صفة غالبية ورجل أحك لا حاككة في فقه كانه على السلب ويقال ما في فيه حاككة أى سن والتهكك التحرش والتعرض وانه ليحكك بك أى يتعرض لشركه وهو حكك شر وحكاكة أى يحاكة كثيرا والمحاكة كالمباراة وحك الشئ في صدرى وأحك واحتك عمل والاول أجود وحكاها ابن دريد بخلاف ما حك هذا الامر في صدرى ولا يقال مأحاك ومأحاك فيه

السلح لم يعمل فيه قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لافرق بين حاك وحاك فان العوام يستعملون  
 احاك في موضع حاك فية ولون ما احاك ذلك في صدرى وما حاك في صدرى منه شئ اى ما تخالج  
 ويقال حاك في صدرى واحتك وهو ما يقع في خلدك من وساوس الشيطان والحاكا كانت ما يقع  
 في قلبك من وساوس الشيطان وفي الحديث اياكم والحاكا كانت فانها الما تم وهي التي تحك في  
 القلب فتشبه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حكا كتهى المؤثرة في القلب وروى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان التواس بن سمعان سأل عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم  
 ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع الناس عليه قوله ما حاك في نفسك اذا لم تكن منشراح الصدر به  
 وكان في قلبك منه شئ من الشك والريب او همك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر ما حاك  
 في صدرك وان اقاتك المفتون قال الازهرى ومنه حديث عبد الله بن مسعود الاثم حواز  
 القلوب يعنى ما حر في نفسك وحاك فاجتبه فانه الاثم وان اقاتك فيه الناس بغيره قال الازهرى  
 وهذا اصح مما قيل في الحاكا كانت انها الوساوس وروى الازهرى بسنده قال سأل رجل النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما الاثم فقال ما حاك في صدرك فدعه قال ما الايمان قال اذا ساءت منك شئت  
 وسرتك حسنتك فانت مؤمن قال الازهرى قوله صلى الله عليه وسلم ما حاك في صدرك اى شككت  
 فيه انه حلال او حرام فالاحتيال ان تتركه ابو عمرو والحكمة الشك في الدين وغيره والحكك  
 منية فيها تحرك شبيه بعنينة المرأة القصيرة اذا تحركت وهزت منكبيها والحكك حجر رخو ابيض  
 ارنخ من الرخام او صلب من الجص واحده حكمة قال الجوهرى انما ظهر فيه التضعيف للفرق  
 بين فعل وفعل وقال ابن شميل الحكة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال أبو الدقيش  
 الحككات هي أرض ذات حجارة بيض كأنها الأقط تسكر تكسرا وانما تكون في بطن الأرض  
 ويقال جافلان بالحككات وبالاحابى وبالأفازع معنى واحد واحدتها حكمة ابن الاعرابي  
 الحكك الملقون في طلب الحوام والحكك أجناب الشر والحكك البورق وفي حديث  
 ابن عمر انه مر بفلان يلعبون بالحكة فأمر بها فدنت هي لعبة لهم يأخذون عظاما فيجكونه حتى  
 يبيض ثم يرمونه بعيدا فنأخذنه فهو الغالب والحككات موضع معروف بالبادية قال أبو التجم

عرفت رسم السعد ما تلا \* بحيث نأبى الحككات عاقلا

(حالك) الحلكة والحلك شدة السواد كلون الغراب وقد حالك ويقال للسود الشديد السواد  
 حالك وقد حالك الشئ يحلك حلوكة وحلو كوا وحلو لك مثله اشتد سواده وأسود حالك وحانك



وَحُلُولُكَ وَحُلُوكُكَ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةُ وَذَكَرَ السَّنَةَ وَتَرَكَتِ الْقَرِيشُ مُسْتَهْلِكًا الْمُسْتَهْلَكِ  
الشَّدِيدِ السَّوَادِ كَالْمَحْتَرَقِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَالِكٌ وَالْحُلُوكُ بِالْحَرِكِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ وَأَسْوَدُ  
مِثْلُ حَلَكِ الْغَرَابِ وَحَنَكِ الْغَرَابِ وَشَيْءٌ حَالِكٌ وَمَحْلُولٌ وَمَحْلُوكٌ وَحُلُوكُكَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ  
فَعُلُولُ الْإِذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالُوا وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغَرَابِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ إِذَا  
هُوَ مِنْ حَنَكِ الْغَرَابِ أَيْ مِثْقَالَهُ وَقِيلَ سَوَادُهُ وَقِيلَ نُونُ حَنَكٍ بَدَلٌ مِنْ لَامِ حَلَكٍ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ  
الْقُرَاءُ قُلْتُ لَا عَرَبِيٌّ أَتَقُولُ كَمَا هُوَ حَنَكُ الْغَرَابِ أَوْ حَلَكُهُ فَقَالَ لَا أَقُولُ حَلَكُهُ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
الْحَلَكُ اللَّوْنُ وَالْحَنَكُ الْمِثْقَالُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

مَدَامِثُ حَالِكَةِ الْغَرَابِ \* وَأَقْلَامُ كَرْهَفَةِ الْخَرَابِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي حَلَكِ الْغَرَابِ وَيَجُوزُ أَنْ يَعْني بِهِ رِيشتَهُ خَافِيَتُهُ أَوْ قَادِمَتُهُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ  
رِيشِهِ وَفِي لِسَانِهِ حُلُوكَةٌ كَحُلُوكَةِ الْخُلُوكَةِ وَالْحُلُوكَا وَالْحُلُوكَا وَالْحُلُوكَا وَالْحُلُوكَا عَلَى فَعْلَى  
دَوِيَّةٍ شَبِيهَةٍ بِالْعِظَاءَةِ الْأَزْهَرِيَّ وَالْحُلُوكَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَيُقَالُ دَوِيَّةٌ تَغُوصُ  
فِي الرَّمْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَا ذَا الْعِبَادِ الْحُلُوكَةَ \* وَالزَّوْجَةَ الْمُشْتَرَكَةَ \* لَيْسَتْ لِي لَيْسَتْ لَكَ

وَكَذَلِكَ الْحُلُوكَا مِثْلُ الْعِظَاءِ (حك) الْحَمْلُ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاحِدُهُ حَمْلَةٌ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى  
الْقَمَلَةِ وَاقْتَبَسَتْ فِي الذَّرَّةِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلصَّبِيَّانِ حَمْلٌ صَفَارٌ وَالْحَمْلَةُ الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ الْقَمَلَةُ  
الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ أَصْلٌ فِي الْقَمَلَةِ وَالذَّرَّةِ وَقِيلَ الْحَمْلُ الْقَمْلُ مَا كَانَ وَالْحَمْلُ رُذَالُ النَّاسِ وَالْوَاحِدُ  
كَالْوَاحِدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمْلِ مِنَ الْقَمَلِ وَالْقَمْلُ قَالَ

\* لَا تَعْدِلْنِي بِرُذَالِ الْحَمْلِ \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَحْكُمُ أَيْ مِنْ أَتَدَّ لَهُمْ وَضَعُفًا لَهُمْ وَالْفَرَاخُ  
تَدْعَى حَمَكًا قَالَ الرَّاعِي بِصَفِّ فَرَاخِ الْقَطَا

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حَرَّ حَوَاصِلُهَا \* فَاتَّكَدُ إِلَى التَّقْنِاقِ تَرْتَفِعُ

أَيُّ لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَمْهَاتِهَا إِذَا تَقَنَّتْ وَالْحَمَكُ الْحُرُوفُ وَالْمَعْرُوفُ الْحَمْلُ بِاللَّامِ وَالْحَمَكُ فَرَاخُ الْقَطَا  
وَالنَّعَامُ وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كَلَامُهُ أَنَّ الْحَمْلَ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا مِنْ حَمَكٍ هَذَا أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَطَبَعِهِ  
وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ وَابْنُ سَبِيلٍ قَرِيبُهُ أَصْلًا \* مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنَسُوبَةٌ تَلْدُهُ

أَرَادَ مِنْ فَوْزٍ قَدْ أَحَ حَمَكٌ لَخْفَافَتِهِ حَاجَتُهُ إِلَى الْوِزْنِ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ مِنْ فَوْزٍ مِثْلُ وَالْحَمَكُ الْأَدْلَاءُ  
الَّذِي يَتَعَفَّوْنَ الْفَلَاةَ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَمَكُ مِنْ نَعْتِ الْأَدْلَاءِ وَحَمَكٌ فِي الدَّلَالَةِ حَمَكًا مَضَى

( حنك ) الحنك من الانسان والادابة باطن اُعلى القم من داخل وقيل هو الاسفل في طرف مقدم اللعين من أسفلهما والجمع أحنك لا يكسر على غير ذلك الازهرى عن ابن الاعراب الحنك الاسفل والقمم الاعلى من القم يقال أخذ بقمم الحنك الاعلى والاسفل فاذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للاعلى حنك قال جيد بصف القيل

فالحنك الاعلى طوال سرطم \* والحنك الاسفل منه أققم

يريد به الحنكين وحنك الادابة ذلك حنكها فادما والحنك والحنك الخيط الذي يحنك به والحنك وثاق يربط به الاسير وهو غل كلما جذب أصاب حنكه قال الراعى يذ كر رجلا مسورا

اذا ما اشتكى ظلم العشيعة عضة \* حنك وقراض شديد الشكائم

الازهرى التخصيك ان تحنك الادابة تغرز هودا في حنكه الاعلى أو طرف قرن حتى تدميه لحديث يحدث فيه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحنك أولاد الانصار قال والتخصيك ان تضع القرم تدلكه بحنك الصبي داخل فيه يقال منه حنكته وحنكته فهو محنوك ومحنك وفي حديث ابن أم ساهم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فضع له تمر او حنكه أى ذلك به حنكه وحنك الصبي بالتمر وحنكه ذلك به حنكه وأخذ بحنك صاحبه اذا أخذ بحنكه ولبته ثم جره اليه وحنك الادابة يحنكها ويحنكها جعل الرسن في فيها من غير ان يشق من الحنك رواه أبو عبيد قال ابن سيده والصحيح عندي انه مشتق منه وكذلك أحنكه ويقال أحنك الشاتين وأحنك البعيرين أى آكلهما بالحنك قال سيبويه وهو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له عنده وأحنك الرجل قوى أكله واشتد بعد ضعف وقلة وهو من ذلك وقولهم هذا البعير أحنك الابل مشتق من الحنك يريدون أشدها كلاً وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها ما أفعله والحنك الأكلة من الناس وأحنك الجراد الأرض أى على نبتها وأكل ما عليها والحنك الجماعة من الناس يتجمعون بدار عونه يقال ما ترك الأحنك في أرضنا شياً يعنى الجماعات الملة قال أبو نجيبة

انا وكأحنكاً بجدياً \* لما اتجعت الورق المرعباً \* فلم تحذر طبا ولا لوباً

وقوله عز وجل ما يكاد عن ابليس لا حنك ذريته الا قليلا ما خون من أحنك الجراد الأرض اذا أتى على نبتها قال القراء يقول لاستولين عليهم الا قليلا يعنى المعصومين قال محمد بن سلام سألت يونس عن هذه الآية فقال يقال كان في الأرض كلاً فأحنكه الجراد أى أتى عليه ويقول أحدهم لما جد لهما فأحنكت دابتي أى ألقيت في حنكها حبلاً وقدرتها وقال الاخفش في



قوله لا حنكك ذريته قال لا ساصلنهم ولا سيميلنهم واحتنك فلان ما عند فلان أي أخذه كله  
وفي حديث خرمة والعضاء مستحسنا أي منقلا من أصله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية  
قال ابن سيده واحتنك الرجل أخذه ماله كله أكله بالحنك حتى نعلب ان ابن الاعراب أنشد  
لزياد بن سيار الفزاري

قوله وحنك هكذا في الأصل  
وحرر القافية اهـ مصححه

فان كنت تشكي بالجماع ابن جعفر \* فان لدنيا لمجمن وحنك  
قال تشكي تزن وحنك من يدق حنكه بالجماع وحنك الغراب منقاره وأسود حنك الغراب يعني  
منقاره وقيل سواده وقيل نونه بدل من لام حنك وقد تقدم وأسود حنك وحالك شديد السواد  
قال الجوهري الحنك المنقار والحنك ماتحت الذن من الانسان وغيره قال ابن بري حكى ابن حمزة  
عن ابن دريد انه أنكر قولهم أسود من حنك الغراب قال أبو حاتم سألت أم الهيثم فقلت لها أسود  
بماذا قالت من حنك الغراب حياه وما حولهما ومنقاره وليس بشئ وقال قوم النون بدل من  
اللام وليس بشئ أيضا والحنك التلعي وهو ان تدير العمامة من تحت الحنك والحنكة السن  
والجربة والبصر بالامور وحنكته التجارب والسن حنكا وحنكا وحنكته وحنكته واحتنكته  
هذبته وقبل ذلك أوان نبات سن العقل والاسم الحنكة والحنك والحنك الازهرى عن الليث  
حنكته السن اذا تبت أسنانه التي تسمى أسنان العقل وحنكته السن اذا أحكمته التجارب  
والامور فهو حنك وحنك ابن الاعراب جرذ الدهر ودلكه ووعسه وحنكه وعركه ونجده بمعنى  
واحد وقال الليث يقولون هم أهل الحنك والحنك والحنكة أي أهل السن والتجارب واحتنك  
الرجل أي استحكم وفي حديث طلحة انه قال نعم مرضى الله عنهم ما قد حنكك الامور أي  
راضك وهذبك يقال بالتحفيف والتشديد وأصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه  
الاسفل جبلا يقوده به ورجل محنك وحنك مجرب كأنه على حنك وان لم يستعمل وحنكك الشئ  
فهتمته وأحكمته الفراء رجل حنك وامرأة حنكة اذا كانا لبيين عاقلين وقال الليث رجل محنك  
وهو الذي لا يستقل منه شئ مما قد عضته الامور والمحنك الرجل المتناهي عقله وسنه ابن الاعراب  
الحنك العقل اجمع حنك يقال رجل محنك وحنك ومحنك اذا كان عاقلا وحنك  
الشيخ عن ابن الاعراب وهو قريب من الاول وأنشد

وهبت من سلق أفوك \* ومن هبل قد عسا حنك \* يحمل رأسا مثل رأس الدين  
وقد احتنك السن نفسه او يقال أحنكهم عن هذا الامر احنا كأوأحكمهم أي ردهم والحنكة

الرأية المشرفة من القف يقال أشرف على هاتيك الحنكة وهي نحو الفلكة في الغلط وقال أبو خيرة الحنك آكام صغار مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة وفي جاراتها رخاوة وبياض كالكدان وقال النضر الحنكة تل غليظ وطوله في السماء على وجه الأرض مثل طول الرزن وهما شئ واحد والحنكة والحنك الخشبة التي تضم الغراضيف وقيل هي القدة التي تضم غراضيف الرجل قال الأزهرى الحنك خشب الرجل جمع حنك (حوك) حالة الثوب يحوكة حوكا وحيا كما وحيا كة نسجه ورجل حائك من قوم حاكه وحوكة أيضا وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاستعمال صحت الواو فيه لأنهم شبهوا حركة العين بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا فعال فكما يصح نحو جواب وجواد كذلك يصح نحو باب الحوكة والقود والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها أفلا ترى إلى حركة العين التي هي سبب الاعلال كيف صارت على وجه آخر سيلا للتصحيح وهذه الكلمة تذكري حينك أيضا لأنها واوية ويائية ابن برزح قال حوك وحوك وحوكة والمعنى النساجات وهي الثياب باعياها تقول ضروب من الحوك الجوهري نسوة حوائك والموضع محاكاة وانما قالوا حوكة كما قالوا اخونة ثبتت الواو فيهما مع التحريك كما ثبتت فيملاذ إلى الأصل لتباعد الواو من الالف ولم تنجى الياء في ناب وعار لشبه الياء بالالف لأنها الياء أقرب وبها أحق وقد ذكره غيب وصيد في موضعهما والشاعر يحوك الشعر حوكا ينسجه ويلائم بين اجزائه قال المبرد حال الشعر والثوب يحوكة كلاهما بالواو وحال الشئ في صدرى حوكا رشح الأزهرى ما حك في صدرى منه شئ وما حال كل يقال فن قال حك قال يحك ومن قال حال قال يحك ويقال ما حال في صدرى ما قلت أى مارسخ قال والحائك الراسخ في قلبك الذى همك قال وما حال فيه السيف وما حال كل يقال فن قال أ حال قال يحك ما كة ومن قال حال قال يحك حيك ما أ كة فيه أسناني ولا أ كة وما كة فيه ولا أ كة وقال المبرد يقال ما حال في السيف وما يحك وما حك ذلك في صدرى وما حكي وما احتكى وما أ حال سيفه أى ما قطع وما حك في صدرى شئ منه أى ما تنالج والحوك بقله قال ابن الأعرابي والحوك البادر وج وقيل بقله الحقاء قال والاول أعرف (حين) حالة الثوب يحيك حيكًا وحيا كة نسجه والحيا كة حرقته قال الأزهرى هذا غلط الحائك يحوك الثوب وجمع الحائك حوكة والحائك النسج وحال في منسجه يحيك حيكًا وحيا كة فهو حائك وحيا كة تبخر واختال وحال يحوك اذا نسج وقيل الحيا كان ان

قوله بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها كذا هو بالأصل وتوجيه سهل فتأمل اه معجمه



يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم وجهه يحيك ويحيك ويحيك كأن بين رجله شيئا يفرج بينهما إذا مشى وفي حديث عطاء قال ابن جريج فاحيا كتهسم أوحيا كنكم هذه الحياكة مشية تجتر وتثبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حيالك ورجل حيكانة وحيالك والمرأة حيالك تحيك في مشيتها وحيكى سيوبه أصلها حيكى فكرهت الباء بد الضمة وكسرت الحاء لتسلم الباء والدليل على أنها فعلى أن فعلى لا تكون صفة البتة وهذه المشية في التسميح وفي الرجال ذم لأن المرأة تمشي هذه المشية من عظم فخذيها والرجل يمشي هذه المشية إذا كان أفعج والحيكان مشية يحرك فيها الماشي أليته وحالك في مشيته اشتدت وطأته على الأرض وحالك يحيك حيكا إذا فجع في مشيته وحرك منكبيه ومشية حيكى إذا كان فيها تجتر الجوهري الحيكان مشي القصير وضبة حيكانة أى ضخمة تحيك إذا سعت وحالك القول في القلب حيكا أخذ وروى الأزهرى بسنده عن النواس بن سمعان الأنصاري أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حالك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس أى أثر فيها ورمخ وروى شمر في حديث الائم ما حالك في النفس وتردد في الصدر وان أفتاك الناس وقال ابن الأعرابي ما حالك في قلبى شئ ولا حرز ويقال ما يحيك كلامك في فلان أى ما يؤثر والحيك أخذ القول في القلب يقال ما يحيك فيه الملام إذا لم يؤثر فيه ولا يحيك الفأس ولا القدوم في هذه الشجرة وقال الاسدي ما تحيك المديبة للعم وما تحيك فيه سواه ويقال ضربته فاحالك فيه السيف إذا لم يعمل وحالك فيه السيف والفأس حيكا وأحالك أثروا حاك الشفرة للعم وحاك في فيه قطعتة وأورد في هذا الباب حديثا هو دعوا الحكا كالت فانها المائتم وقال الأزهرى في ترجمة حيك روى أبو عبيد عن الأصمعي الاحتباك الاحتباء ثم قال هذا الذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي في هذا غلط والصواب الاحتباك بالياء يقال احتالك يحتك احتيا كوتحك بشوبه إذا احتبى به قال وهكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الأصمعي بالياء

❖ (فصل الحاء المعجمة) ❖ (حرك) خارك موضع من ساحل فارس يربط فيه وخارك موضع لم يعينه قال ومنه قيل فلان الخاركى ابن الأعرابي يقال خرك الرجل إذا لم ❖ (فصل الدال المهملة) ❖ (دالك) (٢) داك القوم دافعهم وزاحهم وقد ندا كوا قال ابن مقبل وقربوا كل صميم منا كيه \* إذا ندا كانه دفعه شققا أى تدافع في سيره (دبك) الدباكة الكرفاة سوادية عن أبي حنيفة (دبعك) الفراء

(٢) قوله داك القوم الخ هكذا بالاصل ولا محل لهذه العبارة هنا بل محلها مادة دكا لأن يكون هنا سقط والاصل داك القوم ودأ كهم دافعهم الخ فانهما بمعنى واحد كما يفهم من القاموس وشرحه وحرره

رجل دَبَعَكَ ودَبَعَكَ للذي لا يبالي ما قبله من الشر (درك) الدَرَكُ اللّاق وقد أدركه  
ورجل دَرَاكَ مُدْرِكَ كَثِيرُ الدَّرَاكِ وقيل يَجِي مَعَال من أَفْعَلْ يُفْعِلُ الا أنهم قد قالوا أحسن  
دَرَاكَ لغة أو ازدواج ولم يَجِي مَعَال من أَفْعَلْ الا دَرَاكَ من أدرك وجار من أجبره على الحكم  
أكرهه وما رمن قوله أسارى الكاس اذا أتى فيها سوراً من الشراب وهي البقية وحكى اللباني  
رجل مُدْرِكَةٌ بالهاء سريع الإدراك ومُدْرِكَةٌ اسم رجل مشتق من ذلك وتَدَارَكَ القوم تلاحقوا  
أى لحق آخرهم أولهم وفي التنزيل حتى اذا أدركوا فاهبوا فاجعلوا واصله تداركوا فادغمت التاء في  
الدال واجتلبت الالف ليسلم السكون وتَدَارَكَ الثَّيْبَانِ أى أدرك ترى المطر ترى الارض الليث  
الدَّرَكُ ادراك الحاجة ومطلبه يقال بكر فقبه دَرَكٌ والدَّرَكُ اللَّعِقُ من التَّيْمَةِ ومنه ضمان الدَّرَكُ في  
عهدة البيع والدَّرَكُ اسم من الدَّرَاكِ مثل اللَّعِقِ وفي الحديث أعوذ بك من دَرَكِ الشَّقَاءِ الدَّرَكُ  
اللّحاق والوصول الى الشيء أدركته أدركا ودركا وفي الحديث شلو قال ان شاء الله لم يحشوا وكان  
دَرَكًا في حاجته والدَّرَكُ التَّيْمَةُ يسكن ويحرك يقال ما لحقك من دَرَكٍ فعلى خلاصه والادراك  
اللَّعِقُ يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه وأدركته ببصرى أى رأيت به وأدرك  
الغلام وأدرك الثمر أى بلغ وربما قالوا أدرك الدقيق معنى فني واستدركت ما فات وتداركته بمعنى  
وقولهم دَرَاكَ أى أدرك وهو اسم لفعل الامر وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقهما  
السكون للامر قال ابن بري جاد دَرَاكَ ودَرَاكَ وفَعَالٌ وفَعَالٌ انما هو من فعل ثلاثى ولم يستعمل  
منه فعل ثلاثى وان كان قد استعمل منه الدَّرَكُ قال جحد بن مالك الحنظلي يخاطب الاسد

لَيْسَ لِي فِي مَجَالِ ضَنْكَ • كَلَاهِمَا نَدَاً قَبِيحًا وَمَحْمَدًا  
وَبَطْنِيَّةً وَصَوْلَةً وَقَتْلًا • اِنْ يَكْشِفُ اللهُ قَنَاعَ الشَّنْكَ  
بَنَظَرٍ مِنْ حَاجَتِي وَدَرَكًا • فَاِذَا أَحَقُّ مَسْنَدُ بَنِيكَ  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ زَادَنِي هَقَانٌ فِي هَذَا الشَّعْرِ • الذَّبُّ يَعْوِي وَالْغُرَابُ يَنْبِي • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
هَذَا كَقَوْلِ ابْنِ مَفْرُغٍ

الرَّيْحُ تَبْكِي تَجْبُوهَا • وَالْبَرْقُ يَضَعُكَ فِي الْغَمَامَةِ

قَالَ ثُمَّ قَالَ جُحْدًا بِضَافِي ذَلِكَ

يَا جَلَّ أَمْرُكَ لَوْ شِئْتَ كَرِهْتِي • فِي يَوْمٍ هَيَّجَ مَسْدِفٍ وَجَعَلَ  
وَقَدَّمِي لَيْثٌ أَرْسَفَ نَحْوَهُ • كَيْمًا كَبَّرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ



قال وقال قيس بن رفاعه في درك

وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه \* عندي واني لدراك بأوتار

والدراك لحاق الفرس الوجش وغيرها وفرس درك الطريدة يدركها كما قالوا فرس قيد الأوابدي  
انه يقيد بها والدريكة الطريدة والدراك اتباع الشيء بعضه على بعض في الاشياء كلها وقد تدرك  
والدراك المدركة يقال دارك الرجل صوته أي تابعه وقال اللحياني المدركة غير المتواترة  
المتواتر الذي يكون هنية ثم يجيء الآخر فاذا اتت تابعت فليست متواترة هي متدركة  
متواترة الليث المتدرك من القوافي والحروف المتحركة ما اتفق متحركان بعدهما ساكن مثل  
فَعُوَ وأشبا ذلك قال ابن سيده والمتدرك من الشعر كل قافية توالي فيها حرفان متحركان بين  
ساكنين وهي متفاعِلُنْ ومستفعلنْ ومفاعِلُنْ وفعلٌ اذا اعتمد على حرف ساكن نحو فَعُولُنْ  
فَعَلْ فاللام من فعل ساكنة وفعلٌ اذا اعتمد على حرف متحرك نحو فَعُولٌ فُلَّ اللام من فُلَّ ساكنة  
والواو من فَعُولٌ ساكنة سمي بذلك لتوالي حركتين فيها وذلك ان الحركات كما قدمنا من آلات الوصل  
وأماراته فكان بعض الحركات ادرك بعضها ولم يعقبه عنها اعتراض الساكن بين المتحركين وطعنه  
طعنًا درًا كأوشرب شربًا درًا كأوشرب درًا متتابع والتدريك من المطر ان يدرك القطر كانه  
يدرك بعضه بعضا عن ابن الاعرابي وأنشد اعرابي يخاطب ابنه

وأي أبي أرواح تُشْرِفُكِ \* كانه وهن لمن يدريكًا

اذا الكرى سنانه يغشيكًا \* ربح خزاي ولي الركيكًا

\* أفلح لما بلغ التدريكًا \*

واستدرك الشيء بالشيء ما اول ادراكه واستعمل هذا الانقش في اجراء العروض فقال لانه لم  
ينقص من الجزم شيء فيستدركه وأدرك الشيء بلغ وقته وانتهى وأدرك أيضًا فني وقوله تعالى بل  
أدرك علمهم في الآخرة روى عن الحسن انه قال جهلوا علم الآخرة أي لا علم عندهم في أمر  
الآخرة التهذيب وقوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون  
أيان ينعنون بل أدرك علمهم في الآخرة قرأ شيبه ونافع بل أدرك وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهي  
في قراءة مجاهد وأبي جعفر المدني وروى عن ابن عباس انه قرأ بل أدرك علمهم يستفهم  
ولا يشدد فاما من قرأ بل أدرك فان الفراء قال معناه لغة تدرك أي تتابع علمهم في الآخرة

يريد بعلم الآخرة تكون أولاً تكون ولذلك قال بل هم في شك منها بل هم منها عمون قال  
وهي في قراءة أبي أمية تدارك والعرب تجعل بل مكان أم وأم مكان بل إذا كان في أول الكلمة  
استفهام مثل قول الشاعر

فوالله ما أدري أسلى تقولت • أم اليوم أم كل إلى حبيب

معنى أم بل وقال أبو معاذ النخعي ومن قرأ بل أدرك ومن قرأ بل أدارك فعناهما واحد يقول هم  
علماء في الآخرة كقول الله تعالى أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا ونحو ذلك قال السدي في  
تفسيره قال اجتمع عليهم في الآخرة ومعناها عنده أي علموا في الآخرة أن الذي كانوا يعدون  
به حق وأنشأ لاختلاف

وأدرك على في سؤاها • تقيم على الأوتار والمشراب الكدر

أي أحاط على بها أنها كذلك قال الأزهرى والقول في تفسير أدرك وأدارك ومعنى الآية  
ما قال السدي وذهب إليه أبو معاذ أبو سعيد والذي قاله القراء في معنى تدارك أي تتابع علمهم  
في الآخرة أنها تكون أولاً تكون ليس بالبين إنما المعنى أنه تتابع علمهم في الآخرة وتواطأ حين  
حقت القيامة وخسر وأوبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال سبحانه بل هم  
اليوم في شك من علم الآخرة بل هم منها عمون أي جاهلون والشك في أمر الآخرة كفرو وقال شمر في  
قوله تعالى بل أدرك علمهم في الآخرة هذه الكلمة فيها أشياء وذلك أن ما وجدنا الفعل اللازم  
والتعدي فيها في أفعل وتفاعل وافتعل واحد ما وذلك أنك تقول أدرك الشيء وأدركته وتدارك  
القوم وأداركوا وأدركوا إذا أدرك بعضهم بعضاً ويقال تداركته وأداركته وأدركته وأنشد

تداركتم عبا وذبيان بعدما • تفاؤا ودقوا بينهم عطر منشم

وقال ذو الرمة • حج الندى المتدارك • فهذا لازم وقال الطرماح

• فلما أدركناهن أبدين للهوى • وهذا متعد وقال الله تعالى في اللازم بل أدارك علمهم  
قال شمر وسمعت عبد الحميد يحدث عن الثوري في قوله بل أدارك علمهم في الآخرة قال مجاهد  
أم توأطأ علمهم في الآخرة قال الأزهرى وهذا يوافق قول السدي لأن معنى توأطأ تحقق واتفق  
حين لا ينفعهم لأعلى أنه توأطأ بالحدس كما ظنه القراء قال شمر وروى لنا حرف عن ابن المظفر  
قال ولم أسمع له غير مذكر أنه قال أدرك الشيء إذا فني فان صبح فهو في التأويل فني علمهم في معرفة  
الآخرة قال أبو منصور وهذا غير صحيح في لغة العرب قال وما علمت أحداً قال أدرك الشيء إذا



ففي فلا يعرج على هذا القول ولكن يقال أدركت الثمار إذا بلغت أمانها وانتهى نفعها وأما  
 ما روى عن ابن عباس أنه قرأ بلى أدركت عليهم في الآخرة فإنه انصح استفهام فيه ردوتهم  
 ومعناه لم يدرك عليهم في الآخرة ونحو ذلك روى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس في تفسيره  
 ومثله قول الله عز وجل أم له البنات ولكم البنون معنى أم الف الاستفهام كأنه قال أله البنات  
 ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم وقول الله سبحانه وتعالى لا تخاف  
 دركا ولا تخشى أي لا تخاف أن يدركك فرعون ولا تخشاه ومن قرأ لا تخف فنعناه لا تخف أن  
 يدركك ولا تخشى الفرق والدرك والدرك أقصى قعر الشيء زاد التهذيب كالبحر ونحوه نهر الدرك  
 أسفل كل شيء ذي عمق كالركبة ونحوها وقال أبو عدنان يقال أدركوا ماء الركبة أدرا كأدرك  
 الركبة قعرها الذي أدرك فيه الماء والدرك الأسفل في جهنم نعوذ بالله منها أقصى قعرها واجمع  
 أدراك ودركات النار منازل أهلها والنار درجات والجنة درجات والقعر الآخرة ودرك والدرك  
 إلى أسفل والدرج إلى فوق وفي الحديث ذكر الدرك الأسفل من النار بالتحريك والتسكين  
 وهو واحد الأدراك وهي منازل في النار نعوذ بالله منها التهذيب والدرك واحد من أدراك جهنم  
 من السبع والدرك لغة في الدرك القراء في قوله تعالى إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار يقال  
 أسفل درج النار ابن الأعرابي الدرك الطبقة من أطباق جهنم وروى عن ابن مسعود أنه قال  
 الدرك الأسفل نوابيت من حديد تصفد عليهم في أسفل النار قال أبو عبيدة جهنم درجات أي  
 منازل وأطباق وقال غيره الدرجات بعضها تحت بعض قال الأزهرى والدرجات منازل ومراق  
 بعضها فوق بعض فالدرجات ضد الدرجات وفي حديث العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
 أما كان ينفع عمك ما كان يصنع بك كان يحفظك ويحذب عليك فقال لقد أخرج بسبي من أسفل  
 درك من النار فهو في ضحضاح من نار ما يظن أن أحد أشد عذابا منه وما في النار أهون عذابا منه  
 وفي هذا الحديث ما دل على أن أسفل الدرك أشد العذاب لجعله صلى الله عليه وسلم إياه ضدا  
 للضحضاح أو كالضده والضحضاح أريد به القليل من العذاب مثل الماء الضحضاح الذي هو ضد  
 الغمر وقيل لأعرابي أن فلانا يدعى الفضل عليك فقال لو كان أطول من مسيرة شهر ما بلغ فضلي ولو  
 وقع في ضحضاح لفرق أي لو وقع في القليل من مياه شرفي وفضلي لفرق فيه قال الأزهرى وسمعت  
 بعض العرب يقول للجل الذي يعلق في حلقة التصدير فيشده القتب الدرك والتبلة ويقال  
 للجل الذي يشده العراقي ثم يشد الرشاء فيه وهو منى الدرك الجوهرى والدرك بالتحريك

قطعة جبل يشد في طرف الرشاء الى عرقوة اللول يكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء  
ابن سيده والدرك جبل يوثق في طرف الجبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء  
عند الاستقاء والدركة حلقة الوتر التي تقع في الفرس تسمى أيضا سيرة يوصل بوتر القوس العربية  
قال البهائي الدركة القطعة التي يوصل في الجبل اذا قصرا والحزام ويقال لا بارك الله فيه ولاد آرك  
ولا تارك اتباع كله بمعنى ويوم الدركة يوم معروف من أيامهم ومدركة ومدركة اسمان ومدركة  
لقب عمرو بن الياس بن مضر لقبه بها أبو ملة أدرك الابل ومدركة بن الجازي فرس لكثوم بن  
الحرن وبذلك اسم كلب قال الكمي يصف النور والكلاب

فاختل حنقي ذراك واثنى حرجا • لزراع طعنة في شفقها تجل

أي في جانب الطعنة سعة وزارع أيضا اسم كلب (درك) الدرمة الطنقة كالدرنة وفي  
حديث ابن عباس قال صليت معه على درمة قد طبقت البيت كله وفي رواية درنة بالتون  
وهو على التعاقب والدرمة دقيق الحواري قال الأعشى

له درمة في رأسه ومشارب • وقدر وطباخ وكاس ودبيق

ابن الأعرابي الدرمة النقي الحواري وفي الحديث في صفة أهل الجنة وزينتها الدرمة هو الدقيق  
الحواري وفي حديث قتادة بن النعمان قدمت ضافطة من الدرمة ويقال له الدرمة وكانها  
واحدة في المعنى ومنه الحديث تسأل ابن مسعود عن ثروة الجنة فقال درهمك يضاعف مسك قال  
خالد الدرمة الذي يدرمه حتى يكون ذفا من كل شيء الدقيق والكحل وغيرهما وكذلك التراب  
الدقيق درمة وخطب بعض الخلق الى بعض الرؤساء كريمة له فردة وقال

امسح من الدرمة عني فاكا • اني أراك خاطبا كذا كا

قال والعرب تقول فلان كذا أي سفلة من الناس (درك) الدرنة والدرنة ضرب من  
النياب أو البسطة له خجل قصير كخمل المناديل وبه شبه فروة البعير والاسد قال  
عن نزي درائيك وليد أهنا • وأنشد الجوهري لرؤبة

جعد الدرايك رقل الاجلاد • كاهم محتضب في أجساد

وقد يقال في جمعه درامك قال الرازي

أرسلت فيها قيطم الكالك • كن فوق ظهر مدرانكا

والدرنة الطنقة أو ما قول الرازي يصف بعيرا • كاهم مجلل درانكا • فقد يكون جمع



دُرُوكٌ وهو ما ذكرنا من أنه ضرب من الثياب له ثَمَلٌ قصير كَثَمَلِ المناديل والعمائر يدان عليه  
وَبَرَعَامِينَ أو أعوام أو أراد دَرَانِيكَ الخذف الياء للضرورة وقد يجوز أن يكون جمع الدُرُوكِ التي هي  
الطَّنْقَسَةُ أبو عبيدة الدُرُوكِ البساط وجمعه دَرَانُكُ ثَمَر الدَرَانِيكَ تكون سُتُورًا وُفُشًا والدُرُوكُ  
فيه الصفرة والخضرة قال أبو ياقان هو الطَّنَافِسُ وفي حديث ابن عباس قال صليت معه على دُرُوكٍ  
قد طَبَّقَ البيت كله وفي رواية دُرُومُوكُ بالميم وهو على التعاقب (دسك) الدُوسُكُ من أسماء  
الأسود دُوسُكِي قطعة عظيمة من النعام والغنم (دعك) دَعَكَ التَّوْبَ بالبس دَعَكَ الْآنَ خَشَنَتْهُ  
وَدَعَكَ الْخَصِمَ دَعَكَ لَيْنَهُ وَذَلَّلَهُ وَمَعَكَ مَعَكَ وَرَجُلٌ مَدَعَكَ وَمَدَعَكَ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ وَتَدَاعَكَ  
الرَّجُلَانِ فِي الْحَرْبِ أَيْ تَمَرَّسَا وَرَجُلٌ دَعَكَ أَيْ تَحَكَّمَ وَتَدَاعَكَ الْقَوْمُ اشْتَدَّتْ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ وَدَعَكَ  
فِي التُّرَابِ مَرَّغَهُ وَالدَّعَكَ مِثْلَ الدَّلَكِ وَدَعَكَ الْأَدِيمَ دَعَكَ لَدَيْكَ وَلَيْنَهُ وَأَرْضٌ مَدَعُوكَةٌ كَثَرَتْ بِهَا  
النَّاسُ وَرِعَاةُ الْإِبِلِ حَتَّى أَفْسَدُوا وَكَثُرَتْ فِيهَا آثَارُهُمْ وَهُمْ يَكْرَهُونَهَا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ مَصَابِيَةِ  
لَا بَدَ لَهُمْ مِنْهَا وَيَقَالُ تَنَحَّ عَنْ دُعَاكِ الطَّرِيقِ وَعَنْ خُجُوكِ وَخُجَاكِ وَعَنْ حَنَانِهِ وَجَدِيدَتِهِ وَسَلِيقَتِهِ  
وَالدُّعَكَ طَائِرٌ وَالدَّعَكَ الضَّعِيفُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّعَكَ الضَّعِيفُ الْهَزَاءُ قَالَ

عبد الرحمن بن حسان وكان لعمر بن الأهتم ولده ملج الصورة وفيه ثأيت فقال

قُلْ لِلَّذِي كَادُوا لَاحُطَ لِحَيْتِهِ • يَكُونُ أَثَرُهُ عَلَى الدُّرُوكِ وَالْمَلَكِ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا قَتْلَةُ الْحَيِّ أَنْ أَمْنُوا • يَوْمًا وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارِبُوا دَعَكَ

وَالدُّعَاكِيَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ طَالَ أَوْ قَصُرَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالدُّعَاكِيَةُ الْقَصِيرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَمَا تَرَى بَنِي رَجُلٍ أَدَعَاكِيَةً • عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَابَةً

أَنُوهُ لِلْقِيَامِ أَهْأَيَّةُ • أَمْسَى رُوَيْدًا نَاهَ نَاهَ تَاهَ

فَقَدَّ أَرْوَعَ وَتَحَكَّمَ الْجَدَايَةُ • زَعَمْتَ أَنْ لَا أَحْسَنَ الْجَدَايَةِ

• فَبَايَةَ أَبَايَةَ أَبَايَةَ •

وَالدَّعَكَ الْحَقُّ وَالرُّعُونَةُ وَقَدْ دَعَكَ دَعَكَوًا وَالدَّاعِكَةُ الْحَقَاءُ الْجَرِيثَةُ وَرَجُلٌ دَاعِكٌ مِنْ قَوْمٍ دَاعِكِينَ

إِذَا هَلَكُوا حَقًّا أَتَشْدُ نَعْلُ

وَطَاوَعْتَنِي دَاعِكًا ذَامَعَاكَةً • لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى وَمَا خَلَّتْ يَدِي

وَيَقَالُ أَجْحَقُ دَاعِكًا بِهَا وَأَشْدُ

هَبْنِي ضَعِيفَ النَّهْضِ دَاعِكَةً • يَفْنَى الْمُنَاوِرَ أَرْأَاهَا أَفْضَلَ النَّشَبِ

والدُّعْكَةُ لغة في الدُّعْقَةِ وهي جماعة من الابل (دك) الدُّكُّ هدم الجبل والحائط ونحوهما  
 دَكَمِدْكَه دَكَا اللَّيْثُ الدُّكُّ كسر الحائط والجبل وجبل ذلك ذليل وجمعه دَكَكَةٌ مثل بخر وبخرة  
 وقد تدكَّت الجبال أي صارت دكاوات وهي رواب من طين واحدة هادكا وقوله سبحانه وتعالى  
 وَجَلَّتْ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً قَالَ الْفَرَّادِيُّ كُنْهًا زَلَزَلَتْهَا وَلَمْ يَقْلْ فَدَكَّتْ لِأَنَّهُ جَعَلَ  
 الْجِبَالَ كُلَّهَا وَاحِدَةً وَلَوْ قَالَ فَدَكَّتْ دَكَّةً لَكَانَ صَوَابًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَلِكَ هَتَمٌ وَبَلَدٌ هَدَمَ وَالدُّكُّ  
 الْقَبْرَانُ الْمُنْهَالُ وَالدُّكُّ الْهَضَابُ الْمَفْصُحَةُ وَالدُّكُّ شَيْبًا تَلَّ وَالدُّكَا الرَّائِيَةُ مِنَ الطَّيْنِ لَيْسَتْ  
 بِالْقَلِيظَةِ وَالْجَمْعُ دَكَاوَاتٌ أَبْرُوهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ لِقَبْلِهِ كَقَوْلِهِمْ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقُوا كَكَّة  
 دَكَا إِذَا اتَّسَعَ أَعْلَاهَا وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ نَادِرٌ لَانْ هَذَا صِفَةٌ وَالدُّكَاوَاتُ تَلَالُ خَلْقَةٍ لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدٌ  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْفُتُوخِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ وَاحِدَهَا دَكَا كَمَا تَقْدُمُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدُّكَاوَاتُ  
 مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَكَا وَهِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ بِالْفَلَاطِ قَالَ وَفِي الْأَرْضِ الدُّكَّةُ وَالْوَاحِدُ  
 ذَلِكَ وَهِيَ رَوَابٍ مَشْرِفَةٍ مِنْ طِينٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ غَلْظٍ وَيُجْمَعُ الدُّكَا مِنَ الْأَرْضِ دَكَاوَاتٌ وَدَكُمُ شَل  
 حَرَاوَاتٍ وَحَرَوَاتٍ الدُّكُّ النَّوْقُ الْمَنْفُضَةُ الْأَشْمَةُ وَبَعِيرٌ ذَلِكَ لِأَسْنَامِهِ وَنَاقَةٌ دَكَا كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ ذَلِكَ  
 وَدَكَاوَاتٌ مِثْلُ حَرٍ وَحَرَاوَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَرَاءٌ لَا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّامِيقُ حَرَاوَاتٌ كَمَا لَا يَجْمَعُ  
 مَذْكَرٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونُ فَيُقَالُ أَحْرُونَ وَأَمَادَا فَطَيْسٌ لَهَا مَذْكَرٌ وَلِذَلِكَ جَازٌ أَنْ يُقَالَ دَكَاوَاتٌ وَقِيلَ  
 نَاقَةٌ دَكَا لِقِيَّ افْتَرَسَ سَنَامُهَا فِي جَنْبِهَا وَلَمْ يُشْرِفْ وَالْأَسْمُ الدُّكُّ وَقَدْ أُنْذِرَ مَذْكَرٌ  
 لَا اشْرَافَ بِجَنْبِهِ وَفَرَسٌ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُتَدَانِيًا عَرِيضَ الظَّهْرِ وَكَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عِمْرَانَ وَجَدْنَا  
 بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عَرَاضًا دَكَا فَرَسٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِهَا أَيَّ عَرَاضِ الظَّهْرِ وَقَصَارُهَا وَخَيْلُ  
 ذَلِكَ وَفَرَسٌ ذَلِكَ إِذَا كَانَ عَرِيضَ الظَّهْرِ قَصِيرًا حَكَاهُ أَبُو عَمِيْرٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ وَهِيَ الْبَرَادِيزُ  
 وَالدُّكَّةُ بِنَاءٌ يَسْطَجُ أَعْلَاهُ وَانْتَدَى الرَّمْلُ تَلْبَدًا وَالدُّكَّا مِنَ الْبِنَاءِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ اللَّيْثُ اخْتَلَفُوا  
 فِي الدُّكَّا فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْمَلَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْمَلَّةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 الدُّكَّةُ وَالدُّكَّا الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

فَاتَّقِ بَاطِلِي وَاجْتَمِعْهَا • كَذَلِكَ الدَّرَاسَةُ الْمَطِينُ

قَالَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ النَّونَ أَصْلِيَّةً وَالدَّرَاسَةُ الْبَوَابُونَ وَاحِدُهُمْ دَرِيَانٌ وَالْمَلَّةُ وَالدُّكَّةُ مَا اسْتَوَى  
 مِنَ الرَّمْلِ وَسَهْلٌ وَجَمْعُهَا دَكَّا وَمَكَانٌ ذَلِكَ مُسْتَوٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ حَتَّى إِذَا جَاءَ مَوْعِدِي  
 جَعَلَهُ دَكَا قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ دَكَا بِالتَّنْوِينِ قَالَ كَاهُ قَالَ دَكَّمْتُ كَمَا صَدَرْتُ مَوْكَدًا قَالَ وَيَجُوزُ



جعلله أرضا ذاك كقوله تعالى واسأل القرية قال ومن قرأها ذكاً محمد ودأراد جعله مثل ذكاً وحذف مثل قال أبو العباس ولا حاجة به الى مثل وانما المعنى جعل الجبل أرضاً ذكاً واحداً قال وناقذة ذكاً اذا ذهب سنامها قال الازهرى وأقادنى ابن الزيدى عن أبى زيد جعله ذكاً قال المفسرون ساخ في الأرض فهو يذهب حتى الآن ومن قرأ ذكاً على التائيت فلنأيت الأرض جعله أرضاً ذكاً الاخفش أرض ذكاً والجمع دكوك قال الله تعالى جعله ذكاً قال ويحتمل أن يكون مصدر الائمة حين قال جعله كانه قال ذكاً فقال ذكاً وأراد جعله ذاك فحذف وقد قرئ بالمداى جعله أرضاً ذكاً فحذف لان الجبل مذ كرو ذلك الأرض ذكاً سوى صعدوها ووطها وقد اندك المكان وذلك التراب يدك ذكاً كبسه وسواه وقال أبو حنيفة عن ابن زيد اذا كبس السطح بالتراب قيل ذلك التراب عليه ذكاً وذلك التراب على الميت يدك ذكاً هاله وذكك التراب على الميت أدكاً اذا هلته عليه وذكك الركي أى دفن التراب وذلك الركية ذكاً دفنها وطمها وذلك الحق وقد ذكك الشئ أدكاً اذا ضربته وكسرتة حتى سويتها بالأرض ومنه قوله عز وجل فدكاً ذكاً واحدة والدكك والدكك والدكك من الرمل ما تكبس واستوى وقيل هو بطن من الأرض مستو وقال أبو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبد الاصمعي الدكك من الرمل ما التبد بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً وفي الحديث انه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال سهل وذككك وسلم وأراك أى ان أرضهم ليست ذات حرورة قال ليبد وغيب بذكك يزبن وهائه \* نبات كوشى العبقري الخلب والجمع الدكك والدكك وفي حديث عمرو بن مرة \* اليك أجوب القور بعد الدكك \* وقال الراجز يادار سلمى بدكك البرق \* سقيا فقد هيجت شوق المشتاق والدكك والدكك والدكك أرض فيها غلط وأرض مذكوكه اذا كثر بها الناس ورعاة المال حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها آثار المال وأبواله وهم يكرهون ذلك الا أن يجتمعهم أثر صحابة فلا يجدون منه بدا وقال أبو حنيفة أرض مذكوكه لا أسناد لها ثبت الرمت وذلك الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله فهو مذكوك اذا ذكته الحى وأصابه مرض وذكته الحى ذكاً أضعفته وأمة مذكوة قوية على العمل وزجل منك بكسر الميم شديد الوطء على الأرض الاصمعي صكته ولكمته وصككته وذككته ولككته كله اذا دفعته ويوم ذكك تام وكذلك الشهور والحول يقال أقت عنده حولاً ذكاً أى تاماً ابن السكيت عام ذكك كقولك حول كريت أى تام قال

\* أَقْبَحُ جُرْجَانٍ حَوْلَ دَكِيكَا \* وَحَتَّطِلْ مَدَّكَ بَوَكْلٍ بِقِرْأٍ وَغَيْرِهِ وَدَكَاكَ خَلَطَهُ يَقَالُ دَكَاكَ الْوَالِدَانَا  
وَتَدَاكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ إِذَا ارْزَحُوا عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَمَّ تَدَا كَتَمَ عَلَى تَدَا كَلَّ الْإِبِلُ الْهَيْمَ عَلَى  
حِيَاضِهَا أَيْ ارْزَحَتْ وَأَمْسَلَتْ الْكَسْرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَتَدَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو دَكَا الرَّجُلُ جَارِيَتُهُ إِذَا جَاهَدَهَا بِالْقَاتَةِ ثَقَلَتْ عَلَيْهَا  
إِذَا أَرَادَ جَمَاعُهَا وَأَتَسَدَ الْإِيَادَى

فَقَدْتُكَ مِنْ بَعْلِ عِلَامٍ تَدْكُنِي \* بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي قَسْبًا وَلَا تُغْنِي  
(دلك) دَلَّكَ الشَّيْءُ يَدِي أَدْلَكَ دَلَّكَ قَالَ ابْنُ سِيدِمَدَةَ الشَّيْءُ يَدْلُكَ دَلَّكَ كَأَمْرِهِ وَعَرَكُهُ  
قَالَ أَيْتُ أُسْرِي وَتَبَيَّنِي تَدْلِكِي \* وَجَهْلِكِ بِالْعَبْرِ وَالْمِسْكِ الَّذِي  
حَذَفَ النُّونَ مِنْ تَبَيَّنِي كَمَا تَحْذِفُ الْحَرَكَةُ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقَبٍ \* أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ  
وَحَذَفَهَا مِنْ تَدْلِكِي أَيْضًا لِأَنَّهُ جَعَلَهَا بِدَلَامٍ تَبَيَّنِي أَوْ حَالًا فَحَذَفَ النُّونَ كَمَا حَذَفَهَا مِنَ الْأَوَّلِ  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَبَيَّنِي فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ بِإِضْمَارٍ أَنْ فِي غَيْرِ الْجَوَابِ كَمَا جَاءَتْ يَتِ الْإِعْشَى  
لَهَا هُضْبَةٌ لَا يَنْزِلُ الْغُلُّ وَسَطُهَا \* وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُتَحَيِّرُ فَيُعْصَبَا

وَدَلَّكَ السَّبِيلُ حَتَّى أَتَهْرَكَ قَسْرًا عَنْ حَبِّهِ وَالْمَدْلُوكُ الْمَصْقُولُ وَدَلَّكَ النَّوْبُ إِذَا مَضَتْهُ لَتَغْسِلَهُ  
وَدَلَّكَ الدَّهْرُ حَنَكُهُ وَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُلُكَ عَقْلًا الرِّجَالُ وَهُمْ الْخُنُكُ وَرَجُلٌ دَلِيكَ حَنِيكُ  
قَدْ مَارَسَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَبَعِيرٌ مَدْلُوكٌ إِذَا عَاوَدَ الْأَسْفَارَ وَمِنْ عَلَيْهَا وَقَدْ دَلَّكَ الْإِسْفَارُ قَالَ  
الرَّابِزُ عَلَى عَلَاوَالْعَلَى مَدْلُوكٌ \* عَلَى رَجَبِ سَفَرٍ مِنْهُوْكَ

وَتَدْلِكُ الشَّيْءُ تَخْلُقُ بِهِوَالدُّوْلُ مَا تَدْلِكُهُ مِنْ طَيْبٍ وَغَيْرِهِ وَتَدْلِكُ الرَّجُلُ أَيْ دَلَّكَ جَسَدُهُ عِنْدَ  
الِإِعْتِسَالِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَعْدَلَكَ دَلُوكُ  
عَمِّنَ بِالْجُرْوَانِي أَنْظَنُكُمْ آلَ الْمُغِيرَةِ قَتَرُوا النَّارَ الدَّلُوكُ بِالْفَتْحِ اسْمُ الدَّوَاءِ أَوِ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَدَلَّكَ بِهِ  
مِنَ الْغُسُولَاتِ كَالْعَدَسِ وَالْأَشْنَانِ وَالْأَشْيَاءِ الْمَطْيِيَةِ كَالصُّوْرِ لِمَا يَتَسَهَّرُ بِهِ وَالْقُطُورُ لِمَا يَفْطَرُ  
عَلَيْهِوَالدَّلَاكَةُ مَحْلِبٌ قَبْلَ الصِّقَّةِ الْأُولَى وَقَبْلُ أَنْ يَجْتَمَعَ الصِّقَّةُ الثَّانِيَةُ وَفَرَسٌ مَدْلُوكٌ الْحَبَّةُ  
لَيْسَ بِحَبَّةٍ أَشْرَافُ فِيهِ مِلْسَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ فَرَسًا مَدْلُوكًا الْحَبَّةُ  
الضَّخْمُ الْأَرَبِيَّةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ مَدْلُوكٌ الْحَرَقَةُ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا وَالِدَلِيكَ طَعَامٌ يَقْضَمُ الزُّبْدُ  
وَاللَّبَنُ شَبَّ الثَّرِيدِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْنَهُ الَّذِي يَقَالُ لِلْفَارِسِيَةِ بِشَكْلِ خُسْتٍ وَالِدَلِيكَ التُّرَابُ



الذي تسفيه الرياح ودلكت الشمس تدل ذلك دلو كغربت وقيل اصفرت ومالت للغروب وفي  
التزييل العزيز أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقد دلكت زالت عن كبد السماء قال  
مات ذلك الشمس الاحذومنتكبه • في حومة دونها الهامات والقصر

واسم ذلك الوقت الدلك قال الفراء جابر عن ابن عباس في دلوك الشمس انه زوالها الظهور قال  
ورأيت العرب يذهبون بالدلوك الى غيباب الشمس قال الشاعر

هذا مقام قد تم براح • ذب حتى دلكت براح

يعني الشمس قال أبو منصور وقد روينا عن ابن مسعود انه قال دلوك الشمس غروبها وروى  
ابن هاني عن الاخفش انه قال دلوك الشمس من زوالها الى غروبها وقال الزجاج دلوك الشمس  
زوالها في وقت الظهور وذلك ميلها للغروب وهو دلوكها ايضا يقال قد دلكت براح وبراح  
أي قد مالت للزوال حتى كاد الناظر يحتاج اذا تبصرها ان يكسر الشعاع عن بصره براحتة وبراح  
مثل قطام اسم للشمس وروى عن نافع عن ابن عمر قال دلوكها ميلها به منتصف النهار وروى  
عن ابن الاعرابي في قوله دلكت براح استريح منها قال الازهرى والقول عندي ان دلوك  
الشمس زوالها منتصف النهار تكون الآية جامعة للصلوات الخمس والمعنى والله أعلم أقم الصلاة  
يا محمد أي أقمها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل فيها الاولى والعصر وصلاتا  
غسقي الليل هما العشاءان فهذه أربع صلوات والخامسة قوله وقرآن القبر المعنى وأقم صلاة القبر  
فهذه خمس صلوات فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى أمته واذا جعلت الدلوك  
الغروب كان الامر في هذه الآية مقصورا على ثلاث صلوات فان قيل ما معنى الدلوك في كلام  
العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دلوكها وقيل لها اذا أفلت  
دالكة لانها في الحالتين زائلة وفي نوادر الاعراب دعت الشمس ودلكت وعلت واعتلت كل هذا  
ارتفاعها وقال الفراء في قوله براح جمع راحة وهي الكيف يقول يضع كفه على عينيه يتطرحل  
غربت الشمس بعد قال ابن بري ويقوى ان دلوك الشمس غروبها قول ذي الرمة

مصايح ليست باللواتي يقودها • نجوم ولا بالافلات الدوالك

وتكرر ذكر الدلوك في الحديث وأصله الميل والدليلك ثمر الورد يحمر حتى يكون كالشمر وينضج  
فيحلو فيؤكل وله حب في داخله هو زره قال وسعت اعرابا من اهل اليمن يقول للورد عندنا  
دليلك عجيب كنه البشر كبر او حرة حلاو يذ كنه رطب يتهدى والدليلك نبات واحدته دليكة

وَدَلَّكَتِ الْأَرْضُ أَكَلَتْ وَرَجُلٌ مَدْلُوكٌ أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَلَّكَ  
الرَّجُلَ حَقَّهُ مَطْلُهُ وَدَلَّكَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ أَيْ مَاطِلُهُ وَمِثْلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَيْ دَلَّكَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ  
فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُتَقَبَّحًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ بِدَالٍ يَعْنِي الْمَطْلَ بِالْمَهْرِ وَكُلُّ مَاطِلٍ فَهُوَ مَدْلُوكٌ وَقَالَ  
الْقُرَاءُ الْمَدْلُوكُ الَّذِي لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْ دَنِيَّةٍ وَهُوَ مَدْلُوكٌ وَهُمْ يَفْسِرُونَهُ الْمَطْلُ وَلَا تُشَدُّ

فَلَا تَجْعَلُ عَلَى وَلَا تَبْصُنِي • وَدَالِكُنِي فَاتِي ذُو دَلَالٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَدَالِكَةُ الْمَصَابِرَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَدَالِكَةُ الْإِلْحَاحُ فِي التَّقَاضِي وَكَذَلِكَ الْمَعَارَكَةُ  
وَالدَّلَكَةُ دَوِيَّةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحَقَّهَا وَدَلُوكٌ مَوْضِعٌ (دَلْعَن) الدَّلْعَنُ مِثَالُ الدَّلْعَسِ النَّاقَةِ  
الضَّخْمَةِ الْغَلِيظَةِ الْمُسْتَرْخِيَةِ الْأَزْهَرِي هِيَ الْبَلْعَنُ وَالْدَّلْعَنُ النَّاقَةُ الثَّقِيلَةُ (دمك) يُقَالُ  
لِلْأَرْبِ السَّرِيعَةِ الْعَدُوُّ وَدَمُوكُ وَقَدْ دَمَكْتَ الْأَرْبُ تَدْمُكُ دَمُوكًا وَالدَّمَكُ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ مِنْ  
عَدُوِّهَا وَبَكْرَةُ دَمُوكُ صَلْبَةٌ قَالَ صُرَافَةُ الْقَبِّ دَمُوكًا عَاقِرًا عَاقِرًا لَمْ يَلْهَاقْهَا وَلَا شَبَّهَ وَقِيلَ بِكْرَةُ  
دَمُوكُ وَدَمُوكُ سَرِيعَةُ الْمَرِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ سَرِيعٍ الْمُرُوقِيلُ هِيَ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ يَسْتَقِي بِهَا عَلَى  
السَّائِيَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ الدَّمُوكُ أَكْثَرُ مِنَ الْبَكْرِ يَسْتَقِي بِهَا عَلَى السَّائِيَةِ وَجَمْعُ الدَّمُوكِ دُمُوكٌ وَدَمَكُ  
الشَّيْءِ يَدْمُكُهُ كَمَا طَعَنَهُ وَرَحَى دَمُوكُ سَرِيعَةُ الطَّعْنِ وَرَبْعًا طَالُورًا حَتَّى دَمَكَمَكَ أَيْ شَدِيدَةُ الطَّعْنِ  
وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ دَامِكَةٌ مِنْ دَوَامِكَ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٍ وَالدَّامِكَةُ الدَّاهِيَةُ وَشَهْرٌ دَمِيكَ تَامَ كَدَيْكَ

كَلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ لَأَقْتُ عِنْدَ شَهْرٍ أَدَمِيكَ أَيْ شَهْرًا تَامًا قَالَ كَعْبٌ

• دَابَّ شَهْرَيْنِ ثُمَّ شَهْرًا أَدَمِيكَ • وَالْمَدْمَاكُ السَّافُ مِنَ الْبِنَاءِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ

• تَدْلُكَ مَدْمَاكُ الطَّوِيِّ قَدَمُهُ • يَعْنِي مَا بَنِيَ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ الْأَصْمَعِي السَّافُ فِي الْبِنَاءِ كُلُّ صَفٍّ مِنَ  
الَّذِينَ وَأَهْلُ الْجَزَارِ يَسْمُونَهُ الْمَدْمَاكَ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَدْمَاكًا  
بِحِجَارَةٍ وَمَدْمَاكُ عِيدَانٍ مِنْ سَفِينَةٍ إِذَا كَسَرَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمَيْتَا • قَدْ مَدَّمَا كَلْفَدَمَا كَا

وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَا بَيْنَمَا الْبَيْتَ فَيَرْفَعَانِ كُلُّ يَوْمٍ مَدْمَا كَا  
قَالَ الصَّفِّ مِنَ اللَّيْنِ أَوِ الْحِجَارَةِ فِي الْبِنَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْجَزَارِ مَدْمَاكُ وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ سَافٌ وَهُوَ مِنَ  
الدَّمَكِ التَّوْنِيقِ وَالْمَدْمَاكُ خِيَطُ الْبِنَاءِ وَالتَّجَارُ أَيْضًا وَقَالَ شُجَاعٌ دَمَكْتَ الشَّمْسُ فِي الْجَوِّ وَدَلَّكَتْ إِذَا  
ارْتَفَعَتْ وَالدَّمُوكُ اسْمُ فَرَسٍ وَقَالَ

أَنَا ابْنُ عَمْرٍ وَهُوَ الدَّمُوكُ • سَحْرًا فِي حَارِكِهَا سَمُوكُ • كَانَ فَا هَا قَتَبَ مَفْكَوكُ



وَدَمَكُ الشَّيْءُ يَدْمُكَ دُمُوكَ أَيُّ صَارَ أَمْلَسَ وَالْمَدْمَكُ الْمَطْمَلَةُ وَهُوَ مَا يَوْسَعُ بِهِ الْخَبِرُ وَابْنُ دُمَا كَةُ  
رَجُلٌ مِنْ سُودَانَ الْعَرَبِ وَالْمَدْمَكُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَبْلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَجَمَعَ  
الْمَدْمَكُ دَمَامِكُ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِي عَنِّي قَتْلُهُ • إِذَا اخْتَلَفْتُ فِي الْمَهْرَ أَوَى الدَّمَامِكُ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ جَنَى الْكَافُ الْأَوَّلِيُّ مِنْ دَمَمَكَ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ  
الْعَيْنِ وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ الْفَاصِلَ بَيْنَهُمَا  
الْزَائِدَةُ نَحْوُ عَثْوَيْلٍ وَعَقَنْقَلٍ وَسُلَالِمٍ وَخَفِيدٍ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأَوَّلَى هِيَ الزَائِدَةُ فَثَبَتَ إِذَا  
أَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْأَوَّلَيْنِ هُمَا الزَائِدَتَانِ وَإِنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْآخَرَيْنِ هُمَا الْأَصْلَانِ فَاعْرِفْ  
ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمِيمُ الْتِلْجُ وَيُقَالُ لِرُؤُوسِ النَّاقَةِ دَامِكُ قَالَ الْأَعَشَى

وَرُؤُوسَاتِي فِي مِرْقِيهِ نَجَافًا • نَيْلًا كَيْتَ الصَّيْدَانِي دَامِكَا

أَبُو زَيْدٍ دَمَكَ الرَّجُلُ فِي مِثْلِهِ إِذَا أَسْرَعَ وَدَمَكَ الْإِبِلُ لَيْلَتَهَا (دَمَكَ) الدَّمْلُوكُ الْجَرُّ الْأَمْلَسُ  
الْمُسْتَدِيرُ وَجَرُّ مَدَمَلَقٍ مَدَمَلَقٌ وَقَدْ تَدَمَلَقَ ثَدْبُهَا وَلَا يُقَالُ تَدَمَلَقَ وَسَمٌ مَدَمَلَقٌ وَجَرُّ مَدَمَلَقٍ  
كِلَاهُمَا مَخْلَقٌ وَالْمَدَمَلَقُ الْمَقْتُولُ الْمَعْصُوبُ وَتَدَمَلَقَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ فَلَاكُ وَنَهْدُوا أَنْشَدَ  
لَمْ يَعْذُ ثَدْيَاهَا عَنْ أَنْ تَفْلَكَا • مُسْتَسْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدَمَلَكَا

وَنَصَلَ مَدَمَلَقٌ أَمْلَسَ مَدُورٌ وَتَقُولُ مِنْهُ دَمَلَكْتُ الشَّيْءَ قَدْ تَدَمَلَقَ وَحَافِرٌ مَدَمَلَقٌ مِثْلُ مَدَمَلَقٍ وَمَدَمَلَجٌ  
وَالدَّمْلُوكُ الْجَرُّ الْمَدُورُ (دَمَكَ) الدَّوْنُكَانُ عَلَى لَفْظِ التَّنْبِيَةِ مَوْضِعٌ قَالَ عَمِيْنُ بْنُ أَبِي بَنْ مَقْبَلٍ  
يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنُكَيْنِ وَالْوَلَةِ • وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلُخَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِيهِ غَيْرَ الدَّوْنُكِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبَلٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَرَوَى الْقَافِيَةُ  
بِعَتْلِيَّانٍ قَالَ وَقَالَ الْخَطِيشَةُ • أَدَارُ سَلَمِيَّ بِالْأَوَانِيكِ فَاعْرِفْ (دَهَكَ) الدَّهْلُ الْطَحْنُ وَالْدَقُّ  
عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ رَوَيْتُ بِالرَّاءِ وَقَوْلُ رُؤَبَةٍ

وَأَنْ أُنِجْتَ رَهْبُ أَنْصَاءِ عَمْرُكَ • رَنْتَ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دَهْكَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْوِكَ أَمَامَ قَوْلِهِ وَأَمَامَتْهُ هَمَةٌ وَأَرْحَاءُهَا أَسْنَانُهَا وَأَسْنَانُهَا وَدَهَكَ  
الشَّيْءُ يَدْهَكُ دَهْكًَا إِذَا طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ (دَهَكَ) دَهْلُكَ مَوْضِعٌ أَجْمَعِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْدَهَالُكَ أَكَامُ سُودٍ  
مَعْرُوفَةٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ كَانَ عَدُوًّا لِأَزْهَارِهَا جَوْلَهَا • عَدَّتْ تَرْغِي الدَّهْنَانِيَّ وَالْدَهَالُكَ

(دوك) الدَّوْكُ دَقُّ الشَّيْءِ وَمِصْقَهُ وَطَحَنَهُ كَمَا يَدُوكُ الْبَعِيرُ الشَّيْءَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَدَالًا لَطِيبٌ وَالشَّيْءُ

يَدُوكُمَا كَوْنًا كَأَيِّ حَقِّهِ وَالْمَدْلُوكُ عَلَى مَقْعَلٍ حَجْرٍ يَسْقِي بِهِ الطَّيِّبُ وَقِيلَ هُوَ مَا حَقَّتْ بِهِ  
وَالْمَدْلُوكُ حَجْرٌ يَحْقِقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ قَالَ حِلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

يَرْقَى الْمَسِيحُ إِلَى هَادِلِهِ تَلْعُ • فِي جَوْجُو كَذَلِكَ الطَّيِّبُ مَحْضُوبٌ  
وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ إِذَا أَنْتَ بَاكَرْتَ الْمَيْتَةَ بَاكَرَتْ • مَدًّا كَأَلْهَامٍ زَعْفَرَانٍ وَإِنَّمَا  
وَالْمَدْلُوكُ أَيْضًا صِلَاةُ الطَّيِّبِ قَالَ الْأَعْنَى

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْقَتَيْهِ تَجَانُّفًا • نَيْلًا كَدُولَةِ الصَّيْدَانِي دَامِكَا

وَرَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ كَكَيْتِ الصَّيْدَانِي وَالصَّيْدَانِي الْمَلِكُ وَدَامِكَا مَرْتَعَاوَمَنْ جَعَلَ  
الصَّيْدَانِي الْعَطَارَ قَالَ كَدُولَةُ الصَّيْدَانِي بِمَعْنَى دَامِكَا أَمْلَسَ وَالْمَدْلُوكُ الصَّلَاةُ الَّتِي يُدَالِكُ عَلَيْهَا  
الطَّيِّبُ دَوَّكُوهُ صِلَاةُ الْعَطْرِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَطِينَ  
الرَّابَةِ غَدَارِجًا لَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُمْ كَوْنًا تِلْكَ الْمَلِكَةُ فَمِنْ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ قَوْلُهُ  
يَدُوكُمْ كَوْنًا أَيَّ يَخْوَضُونَ وَيُوجُونَ وَيَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَالْمَدْلُوكُ الْاِخْتِلَاطُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَوَّكَةٍ  
وَدَوَّكَةٍ وَبُوحٍ أَيَّ وَقَعُوا فِي اِخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَخُصُومَةٍ وَشَرٍّ وَجَمْعُ الدَّوَّكَةِ دَوَّكٌ وَدَيْكٌ  
وَمَنْ قَالَ دَوَّكَةً قَالَ دَوَّكٌ فِي الْجَمْعِ وَبَابُ يَدُوكُمْ كَوْنًا دَوَّكًا إِذَا بَاتُوا فِي اِخْتِلَاطٍ وَدَوَّرَانٍ وَتَدَاوَلُوا  
الْقَوْمُ أَيَّ تَضَايَعُوا فِي سِرِّهِمْ أَوْ شَرُّو دَاكُ الْقَرْصُ الْجَرْصُ صِلَاةُ هَاوَدَاكُ الرَّجُلُ الْمُرَاةُ يَدُوكُمَا دَوَّكًا  
وَبَابُ كَهَادُوكَا إِذَا جَامَعَهَا وَأَنْشَدَ

فَدَا كَهَادُوكَا عَلَى الصِّرَاطِ • لَيْسَ كَدُولُكَ زَوْجَهَا الْوَطْوَاطُ

وَالْمَدْلُوكُ ضَرْبٌ مِنْ تَحَارُجِ الْجَرِّ وَرَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْبَكْرِيُّ قَالَ الْقَوْمُ إِذَا مَرُّوا  
وَهُوَ فِي دَوَّكَةٍ أَيْ مَرَضٍ (دَيْكٌ) الدَّيْلُ ذِكْرُ الدَّجَاجِ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُهُ • وَزَقَّتِ الدَّيْلُ بِصَوْتِ زَقَّاهُ  
أَنْمَا أَشْبَهَ عَلَى إِرَادَةِ الدَّجَاجَةِ لِأَنَّ الدَّيْلُ دَجَاجَةٌ أَيْضًا وَاجْمَعِ الْقَلِيلَ أَدْيَاكُ وَالْكَثِيرَ دِيْلُوكُ وَدَيْكَةٌ  
وَأَرْضٌ مَدَّا كَقَوْمِ دَيْكَةٍ كَثِيرَةِ الدَّيْكَةِ وَالدَّيْلُ مِنَ الْقَرْصِ الْعَظِيمِ الشَّخْصِ خَلْفَ أَذْنِهِ وَهُوَ  
الْخُشَّاشُ وَحَكِي ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الدَّيْلُ عَظْمٌ خَلْفَ الْأُذُنِ وَلَمْ يَخْصُصْهُ بِقَرْصٍ وَلَا غَيْرِهِ الْمَوْزَجُ  
الدَّيْلُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْعَيْنِ الرَّجُلُ الْمُشْفَقُ الرَّؤُومُ مِنْهُ سَمِيَ الدَّيْلُ دَيْكًا قَالَ وَالدَّيْلُ الرَّبِيعُ فِي كَلَامِهِمْ  
وَالدَّيْلُ الْإِتْمَانُ فِي الْوَاحِدِ وَاجْمَعِ صَوَاهُ

❦ (فصل الراء) ❦ (ربك) قَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةُ أُمُّ الْحَارِثِ الرِّبِيكَةُ الْآقِطُ وَالْقَرْمُ  
وَالسَّمْنُ يَعْمَلُ رَخْوًا لَيْسَ كَالْحَبْسِ وَقَالَتْ الدَّيْرِيَّةُ هُوَ الدَّقِيقُ وَالْآقِطُ الْمُطْعَمُونَ ثُمَّ يُلَبَّكُ بِالسَّمْنِ

قوله الكلابية أم الحارث  
كذا بالأصل وشرح القاموس  
هنا وفي متن القاموس وأم  
الحارث البكرية معروفة  
أه فانتظر هل هما امرأتان  
أم لا وحرر أه معصمه



المختلط بالرب وقيل هو الرب والاقط باليمن وربما كانت غمرا واطا وقيل هو الرب مختلط بدقيق  
 أو سويق وقيل هو شئ يطبخ من بر وتمر وقيل هو تمر يعجن بسمن وأقط فيؤكل قال ابن السكيت  
 وربما صب عليه ماء فشرب شرابا والرب لكفة فيه قال أبو الريح الغنبري  
 فان تجزع فغير ملوم فعل • وان تصبر فن حبل الرب  
 ويضرب مثلا للقوم يجتمعون من كل يقال منه ربكته أربكته ربك خلطته فارتبك أي اختلط  
 وارتبك الرجل في الامر أي نشب فيه ولم يكديتخلص منه وربك الرية ربكها ربكها عملها  
 والربك اصلاح الثريد ربك الثريد ربكها أصله وخلطه بغيره وفي المثل غرثان فارتبكوا له  
 وأصل هذا المثل ان رجلا قدم من سفر وهو جائع وقد وليت امرأته غلاما فبشر به فقال ما أصنع  
 به آكله أم أشربه فقطنته امرأته فقالت غرثان فارتبكوا له فلما شبع قال كيف الطلا وأمه  
 معني المثل أي انه غرثان جائع فسروا له طعاما بهجاء غرثه ثم بشر به بالمولود والربك ان تلقى أنسا نا  
 في وحل فارتبك فيه ولا يستطيع الخروج منه ونشب فيه وفي حديث علي رضي الله عنه تعبر  
 في الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك  
 الصديق الحيلة اضرب وفي حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ وقيل كل خلط ربك وارتبك  
 الامر اختلط والتبك بمعنى واحد ورجل ربك وربك مختلط في امره كلاهما على النسب  
 وارتبك في كلامه شقق ورماه بريكة أي بامر ارتبك عليه وربك الرجل وارتبك اذا اختلط  
 عليه امره ورجل ربك ضعيف الحيلة وفي الحديث عن أبي أمامة في صفة أهل الجنة انهم  
 يركبون الميائير على النوق الربك عليها الحشيا قال شهر الربك والرمك واحد والميم أعرف  
 والارمك والاربك من الابل أسود وهو في ذلك مشرب كدرة وهو شديد سواد الاذنين والدنوف  
 وماعدا اذني الارمك ودنوفه مشرب كدرة (رك) الاصمعي الراتكة من النوق التي تمشي  
 وكان برجلها قيد أو تضرب يديها ورتكان البعير مقاربة خطوه في رملانه لا يقال الا للبعير وقد  
 رتك يرتك رتكا ورتكنا ورتكت الابل ترتك رتكا ورتكا ورتكا وهي مشية فيها اهتزاز  
 وقد يستعمل في غير الابل وهي في الابل أكثر ورتك البعير وارتكته أما رتكا اذا جلته على  
 السير السريع وفي حديث قتيلة يرتك بغير بهما أي يحملانها على السير السريع ويقال  
 ارتكت الضحك وأرتائه اذا ضحكت ضحكا في فتور (رك) غلام رودك ناعم وجارية  
 رودك ومرودة حسنة في عنقوان شباهما وشباب رودك قال

قوله ردتك يرتك الخ  
 صوب الصاعاني انه من  
 باب ضرب وظاهر سياق  
 القاموس انه من حد كنب  
 ومثله في ديوان الادب  
 للفارابي أفاده شارح  
 القاموس وظاهر ضبط  
 الاصل انه من البابين اه

جارية شبت شبا بارودكا • لم يعد تنبأ فخرها أن قلدا

وقيل المرود كمن التساء الحسنه الخلق وقال العبياني خلق مرودك وخلق مرودك كلاهما حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة أي حسنة قال الازهرى ومرودك ان جعلت الميم أصلية فهو فعول وان كانت الميم غير أصلية فاني لأعرفه في كلام العرب نظيرا قال وقد جاء مرودك في الاسماء وما أراه عريبا صحيحا وعود مرودك كثير الاعم ثقیل وقيل مرودك بفتح الدال وقال كراع وابن الاعرابي انما هو مرودك بفتح الميم والدال جيعا واذا كان كذلك كان رباعيا (رشد) الرشد اسم رجل كان عالما بالحساب وفي التهذيب اسم رجل كان يقال له يزيد الرشد وكان أحسب أهل زمانه وكان الحسن البصري اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد الرشد الحساب قال الازهرى ما أدري الرشد عريبا وأراملقبا قال ولا أصل له في العربية علمته (رضك) أرضك عينيه غمضهما وقصهما قال الفرزدق

كأمن دراك فاعلم لنادم • وأرضك عينيه الجمار وصفقا

(ركن) الركن والركا كقوا الأرك من الرجال الفسل الضعيف في عقله ورأيه وقيل الركن الضعيف فلم يقبل وقيل الذي لا يغار ولا يهاب أهله وكل من الضعف وامرأة كرككة ورككة وجعها ركله وقدره ركة ركة واستركه استضعفه وركة عقله ورأيه واركة نقص وضعف والمرتك الذي تراه بليغا وحده فاذا وقع في خصومة نصي وقدارتك وسكران مرتك اذا لم يبين كلامه والرككة الضعف في كل شيء وركة الشيء أي رفق وضعف ومنه قولهم اقطعهم من حيث ركلت والعامه تقول من حيث رفق وتوب ركنك النسيج ويقال ركة الرجل المرأة يركها ويكها بكاء ودكها دكا اذا جهدها في الجماع قالت خرق بنت عبيدة تهجو عبد عمرو بن بشر

ألا تكتلك أمك عبد عمرو • أبا الخزيات آخيت الملوكا

هم ركون للوركن ركا • ولو سألوك أعطيت البروكا

أبو زيد رجل ركن وركا اذا كن النساء يستضعفنه فلا يهبنه ولا يغار عليهن واستركته اذا استضعفته قال القطامي يصف أحوال الناس

تراهم يغمزون من استركوا • ويحتجبون من صدق المصاعا

وفي الحديث انه لعن الركا كة وهو الذي لا يغار على أهله سماركا كة على المبالغة في وصفه بالركا كة وهو الضعف وفي الحديث ان الله يفيض السلطان الركا كة أي الضعف وورد



انه يفيض الولاية الركة هو جمع ركن مثل ضعيف وضعفة والرك المطر القليل وفي  
التهديب مطر ضعيف وقيل هو فوق الركن وقال ابن الاعرابي أول المطر الركن ثم الطش ثم  
البغش ثم الرك بالكسر والجمع أركاك وركاك وجمعه الشاعر ركانك فقال

نوضحن في قرن الغزالة بهدما • ترشفن ذرات الذهب الركانك

والركيكة من المطر كالرك وقد أركت السماء أي جأت بالرك ورككت السحابة وأرض مررك  
عليها وركيكة ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما مطرة أرضك فقال مرركيكة فيها ضر ومن وركيدن بقله  
ولا يقرح قال والترد المطر الضعيف الليث الركانكة مصدر الركن وهو القليل اللباني أركت  
الأرض ترك فهي مرركه وأركت على ما لم يسم فاعله فهي مرركه إذا أصابها الركانك من الأمطار  
ابن شميل الرك المكان المضعوف الذي لم يعطر الا قليلا يقال أرض ركن لم يصبه مطر الا ضعيف  
ومطر ركن قليل ضعيف وأرض مرركه وركيكة أصابها ركن وما بها من ركن الا قليل قال شمر وكل  
شي قليل دقيق من ما ونبت وعلم فهو ركن وفي الحديث ان المسلمين أصابهم يوم حنين ركن من  
مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف ورجل ركن العلم قليله وركن العقل قليله وقوله أنشده  
ابن الاعرابي وقد جعل الرك الضعيف يساني • اليك ويشريك القليل فتغلق

معناه انه إذا ناك عن شيء قليل غضبت وأنا كذلك في تنفق ورك الامر يركم كارة بعضه على  
بعض وركمكت الشيء بعضه على بعض إذا طرحت ومنه قول رؤبة

فتجنا من جنس حاجات ورك • فالتخر منها عندنا والاجر لك

والركراكة المرأة الكبيرة العجز والفخذين وقولهم في المثل شحمة الركن على فعل وهو الذي يذوب  
سريعا يضرب لمن لا يعينك في الحاجات وسقام مر كوك قد عوج وبلغ وأصلح والركاء الصيحة التي تجيبك  
من الجبل كأنها ترده عليك صوتك وتحاكي ما به نطقت والرك إلزامك الانسان الشيء تقول ركنك  
الحق في عنقه ورك هذا الامر في عنقه يركم ركا ورك الا غلال في أعناقهم الزمها ياها وركت  
الاغلال في أعناقهم وركت الغل في عنقه أركه ركا إذا غللت يدها في عنقه وركت الذنب  
في عنقه إذا الزمته ياها ورك الشيء يسده فهو مر كوك وركبك نغمز ليعرف حجمه ومررتك أي  
يرتج وزعم يعقوب انه بدل ابن الاعرابي انتر وفلان إزرة عك وك وهو أن يسبل طرفي إزاره  
وأنشد

ان زرته تجده عك وكا • مشيته في الدار هالك ركا

قال هالك ركا خكاية لتجده وفي ذواية • إزته تجده عك وكا • قال وكذا أنشده الجوهري

في ترجمة عكك وهذا الرجز ذكره ابن بري في أماليه • ان زرقته تجده عكك بكا • وروى فيه ان زرقته  
أيضا وقال العكك الصليب والبلدق العنق وركك ما موزع الاصمعي انه ركة وان زهير الم تستقم له  
القافية برك فقال لركك حين قال

ثم استقر واوقالوا ان موعدهم • ما بشر في سلقى فبدأ وركك

فاظهر التضعيف ضرورته وقال امرئ القيس اعرابيا عن ركة من قوله فبدأ وركك فقال بلى قد كان  
هنالك ماء يقال لركك ابن الاعرابي كرك اذا انهزم وركك اذا جبن والله أعلم (رمك) الرمكة  
الفرس والبرذونة التي تعزل للنسل معرب والجمع رمك وأرمالك جمع الجمع الجوهري الرمكة  
الاثني من البراذين والجمع رمك ورمكك وأرمالك عن القرامنل غمار وأعمال وأما قول رؤبة  
لا تعدليني بالرد الات الحك • ولا شط قدمه ولا عبدك • يربض في الروث كبرذون الرمك  
فان أبا عمرو قال الرمك في يترؤية أصلها الفارسية ترمه قال وقول الناس رمكة خطأ أبو زيد  
رمك الرجل اذا أوطن البلد فلم يبرح ورمك في المكان وأرمك غيري ابن الاعرابي رمك  
ودمك بالمكان ومكدا اذا أقام فيه ابن سيده الزامك بكسر الميم المقيم في المكان لا يبرح  
مجهودا كان أو غير مجهود وخص به بعضهم المجهود رمك بالمكان يرمك رموكا قام به وأرمكه  
غيره ورمكك الابل يرمك رموكا كجست على الماواختل لها فعلق عليه وأرمكها راعيا ورمك  
في الطعام يرمك رموكا ورجن فيه يرجن رجونا اذا لم يفت منه شيئا والزامك بالكسر الذي يسميه  
الناس الرامك وهو شئ يصير في الطيب ابن سيده والرامك والرامك والكسر أعلى شئ أسود  
كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكك قال

انك الفضل على صحتي • والمسك قد يستحب الرامكا

غيره الرامك يصبغ به المرأة والرمكة لون الرماد وهي ورقة في سواد وقيل الرمكة دون الورقة وقيل  
الرمكة في ألوان الابل حمرة يخلطها سواد عن كراع الاصمعي اذا اشتدت كثة البعير حتى يدخلها  
سواد فتلك الرمكة وكل لون يخالط غير سواد فهو أرمك قال الشاعر

هو الخيل يجتأب الغبار الأرمكا • وقد أرمك البعير أرمكا • كاه هو أرمك وربما استعير ذلك للمرأة  
قال تغلب قيس لامرأى التماس حب اليك قالت يضا وسمية أو رمكا مجسمة هؤلاء أمهات  
الزجال الجوهري والرمكة من ألوان الابل يقال لرجل أرمك وناقرة رمكا وفي حديث جابر وأما  
على جل أرمك هو الذي في لونه كدورة وفي الحديث اسم الأرض العليا الرمكة قال ابن الأثير هو



تأيت الأرمك قال ومنه الرامك وهو شئ أسود يخلط بالطيب وقول الشاعر  
يَجْرِمُ عَقَانَهُ حَيًّا \* جَرَّ الْأَسِيفِ الرُّمَّكَ الْمَرْعِيَا

كذارواه أبو خنيفة قال ابن سيده ولا أدري ما هو إلا أن يكون جر الأسيف الرمك فاما اذا قال  
الرمك بضمين فانه لا يقول الا المرعية لان الرمك بضمين جمع مكسر ابن الاعرابي قال خنيفة  
الحناتم وكان من آبل العرب الرمك من التوق بهيا والجرأ صبري والخوار غزري والصهباء  
سرعى يعنى انها أبهى وأصبر وأغزر وأسرع والأرمك من الابل أسود وهو في ذلك مشرب كدرة  
وهو شديد سواد الاذنين والدفوف وما عدا أذنى الأرمك ودفوفه مشرب كدرة والرمكان واليرمول  
موضعان الجوهري يرمول موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرمول كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين  
والروم في زمن عمر بن الخطاب (رنك) الرانكة نسبة الى الرانك وقال الازهرى لا أعرف  
الرانك (رهك) رهك رهك رهك جشع بين جرين والرهكة الضعف يقال أرى فيه رهكة  
أى ضعفا ورجل رهكة وrehكة ضعيف لا خير فيه وناق رهكة ضعيفة ليست بنجيبة والارتهالك  
استرخاء المفاصل فى المشى قال

حييت من هر كولة ضناك \* قامت تهر المشى فى ارتهاك

الارتهالك الضعف فى المشى وفلان يرتهاك فى مشيته ويمشى فى ارتهاك والرهكة كالارتهالك  
والترهول مشى الذى كانه يمشى فى مشيته وقد ترهول ويقال مر الرجل يترهول كانه يمشى فى  
مشيته وفى حديث المتشاكين ارهك هذين حتى يصطحا أى كلفهما والارتهامان رهكت الدابة  
اذا حلت عليها فى السير وجهدها وفى النوادر أرض رهكة وهيلة وهيلاء وهارة وهورة وهمرة  
وهكة اذا كانت لينة خبارا (ريك) الريكان من القرس زئمان خارجة أطرافهما عن طرف  
الكند وأصولهما مثبتة فى أعلى الكند كل واحد منهما ريكة حتى عن كراع وحده

❦ (فصل الزاي) ❦ (زحك) ابن سيده زحك زحكا كزحف عن كراع قال الازهرى  
زحك فلان عنى وزحل اذا تئى قال الروبة

كاته اذ عاد فيها وزحك \* حتى قطيف الخط أو حتى قدك

كانه يعنى الهم اذ عاد الى أو زحك أى تئى عنى وزحك بالمكان أقام عن ابن الاعرابي والزحك  
الدنو وزحك القوم تدانوا وقيل تباعدوا كانه ضد وأزحف الرجل وأزحك اذا عيت دابته  
الجوهري زحك بعيره أى أعيا ومنه قول كثير

قوله نسبة الى الرانك  
كما يحب بيتاه قاموس

وهل تَرَبِّيَ بعدان تُزْعَجُ البرى • وقد أُنْضِئُوا هُنَّ زَوَاحِكُ  
 وقوله أيضا قَابَنَ وَمَا مَنَنْ مِنْ ذَاتِ تَجْسِدَةٍ • وَلَوْ بَلَّغْتَ الْآثَرَى وَهِيَ زَاكِحُ  
 (زحك) الزَّحْلُوكَةُ الْمَرْةُ كُلُّ زَحْلُوكَةٍ تَزْحَكُ كُلُّ تَزْحَلٍ وَهِيَ الزَّحَالِيكُ وَالزَّحَالِيكُ  
 وَالزَّحَالِيكُ وَالزَّحَالِيلُ وَاحِدَةٌ (زحك) الزَّحْوُكُ الْكُشُوتَاوُ جَعَمَ زَحَامِيكَ (زرنك)  
 الزَّرْنُوكُ الْحَسْبَةُ الَّتِي يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ الرَّحَا وَأَنْشَدَ

وَكَاثَرُ نَحْلِكَ إِذْ طَعَنْتَ بِالْعَدَا • زُرْنُوكَ خَادِمَةٌ تُسَوِّقُ جَارَا  
 (زمنك) الْأَزْعَكِيُّ الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ قَالَ خُوَالِمَةُ

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَانِعِ • مِنَ اللَّوْمِ سِرْبَالُ جَدِيدِ الْبَنَاتِ  
 وَقِيلَ هُوَ الْمُسَنِّ وَقِيلَ هُوَ الضَّوَى وَرَجُلٌ زَعَكُوكُ قَصِيرٌ يَجْتَمِعُ الْخَلْقُ وَالزَّعَكُوكُ مِنَ الْأَبْلِ  
 السَّعِينِ وَالْجَمْعُ زَعَا كَيْكُ قَالَ الشَّاعِرُ

زَعَا كَيْكُ لَا أَنْ يَجْعَلُونَ لَسَنَةً • إِذَا عَطَقْتَهُمُ بِالْقَتْنِ الْحَبَائِلُ  
 وَزَعَا كَانَتْ أَيْضًا وَأَنْشَدَ الْقَتْنَانِي • تَسْتَنُّ أَوْلَادُهَا زَعَا كَانَتْ (زكك) الْمَثْنَى الزَّكِيكُ الْمُقَرَّمُ زَكَّ  
 الرَّجُلُ يَزْكُ زَكَّوَزَ كَاوَزَ كَيْكَا مِرْيَابٌ يَقَارِبُ خَطْوُهُ مِنْ ضَعْفٍ وَكَذَلِكَ الْفَرْخُ قَالَ عَمْرٍو بْنِ لُجَا  
 فَهُوَ يَزْكُ دَائِمَ التَّرْعُمِ • مَثَلُ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحْمَمِ

وَالْتَرْعُمُ التَّغْضِيبُ وَزَكَّوَزَ كَرَّكَ وَقِيلَ الزَّكَوَزُ كَرَّكَ إِنْ يَقَارِبُ الرَّجُلُ خَطْوُهُ مَعَ تَحْرِيكِ الْجَسَدِ  
 أَبُو عَمْرٍو وَالزَّكَوَزُ كَيْكُ مَشَى الْفَرَاخُ وَالزَّوَزُ مَشَى الْغَرَابُ الْأَصْمَعِيُّ الزَّكَوَزُ إِنْ يَقَارِبُ الْخَطْوُ وَبَسْرَعِ  
 الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ وَيُقَالُ زَكَّتِ الْمُدْرَجَةُ كَمَا يُقَالُ زَاغَتِ الْحَامَةُ أَبُو زَيْدٌ زَكَّوَزَ زَكَّوَزَ وَزَيَّ  
 زَوَزَاةً وَزَوَزَ وَزَوَزَاكَ يَزُوكُ زَيْكَا كُلُّهُ مَشَى مُتَقَارِبِ الْخَطْوِ مَعَ حَرَكَةِ الْجَسَدِ وَزُكَّ  
 الْفَاخَتَةُ فَرَحُهَا وَالزَّكَ الْمَهْزُولُ قَالَ مَنْظُورٌ بِنِ مَرْتَدَّ الْأَسَدِيُّ

يَا حَبْدًا جَارِيَةً مِنْ عَيْكَ • تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى مَدَّكَ  
 مَثَلُ كَيْبِ الرَّمْلِ غَيْرَ زَكَّ • كَانَتْ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ  
 • فَأَرْقَمَسِكَ ذَبَحَتْ فِي سَكِّ •

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَكَّ إِذَا هَرَمَ وَزُكَّ إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ زَكَّتَهُ أَيْ سِلَاحَهُ وَقَدْ  
 تَزَكَّكَ تَزَكَّكَ إِذَا أَخَذَ عُدَّتَهُ فِي النُّوَادِرِ جُلُّ مُضْدَ وَمُزَكَّ وَمُغْدَأُ غَضْبَانٍ وَفُلَانٌ مَزَكَّ وَزَاكَ  
 وَمِشَكَّ وَهُوَ فِي زَكَّتِهِ وَشِكَّتِهِ أَيْ فِي سِلَاحِهِ وَرَجُلٌ زُكَازَكَ أَيْ دَمِيمٌ قَلِيلٌ (زمنك) الزَّمَكُ

قوله زك الرجل يزك كذا  
 بضبط الاصل بضم عين  
 المضارع وفي القاموس  
 مضبوط بكسر ها على  
 القياس في اللزوم المضاعف  
 اهـ مصححه

قوله زك اذا هرم الخ كذا  
 بضبط الاصل واستدركه  
 على القاموس شارحه حيث  
 قال قال ابن الاعرابي زك  
 الرجل مبني للمفعول اذا  
 هرم الخ اهـ مصححه



ادخال الشئ بعضه في بعض والزيمكى والزيجي أصل دتب الطائر وقيل هو منبته وقيل هو ذنبه كله  
 يدوية قصر وقال الليث سمي الذنب نفسه اذا قص زيمكى والزيمكة السريع الغضب وقد ازمأك  
 فلان يزيمك اذا اشتد غضبه وقيل المزيمك الغضبان كان سريع الغضب أو بطيئه وازمأك الشئ  
 لغة في اصمأك ابن الاعرابي زمكت القرية وزيجتها اذا ملائمتها (زك) الزنكان من الكند  
 زنكان خارجتا الاطراف عن طرفها وأصلاهما ثابتان في أعلى الكند وهما زائدتاها والزونك  
 من الرجال القصير اللحم الحياك في مشيته وقال ابن الاعرابي هو المختال في مشيته الرافع نفسه  
 فوق قدرها الناظر في عطفه الراى أن عنده خيرا وليس عنده ذلك وأنشد

\* ترك النساء العاجز الزونكاه ورجل زونك اذا كان غليظا الى القصر ما هو قال منظور الديري  
 وبهلهازونك زوزى \* يخضف ان فزع بالضبطى

ويروى بـل زوجها ويروى زونك وزونك ويروى زونكى وزوزى ويخضف ويقرق  
 ويروى بالضبطى أيضا بالغين والعين كل يروى في هذا البيت باختلاف هذه الالفاظ على اختلاف  
 الروايات ابن الاعرابي الزوزى ذوالأبيه والكبر الجوهري والزونك القصير الدميم وربما قالوا  
 الزونك قالت امرأة ترى زوجها

ولست بوكونك ولا بزونك \* مكانك حتى يبعث الخلق باعنه

ويروى ولا بزونك ابن بري قال الزبيدي زونك وزنه فعنل وصرف له يعقوب فعلا فقال زالك  
 يزوك زوكوزوكا قال وحكى ابن السكيت الزوك مشية الغراب قال حسان بن ثابت  
 أجمعت أنك أنت الأم من مشى \* في خفس زانية وزوك غراب

ومنه زونك وهو القصير قال ابن بري ووزنه عنده فعنل قال الزبيدي لانه جعله من زالك يزوك اذا  
 قارب خطوه وحرك جسده قال فعلى هذا كان ينبغي أن يذكروا الجوهري في فصل زوك لافصل  
 زك قال ولا يجوز أن يكون وزنه فعلا لانه لا يكون الواو أصلا في بنات الاربعة فلم يبق الا فعنل  
 ويقوى قول الجوهري انه من زك قولهم زونك لغة أخرى على فوعل مثل كوالل فالتون على  
 هذا أصل والواو زائدة فوزن زونك على هذا فوعل ويقوى قول ابن السكيت قولهم زونكى لغة  
 ثالثة ووزنها فعنل وقال أبو على زونك فوعل الواو زائدة لانها لا تكون زائدة في بنات الاربعة قال  
 وأما الزونك فهو فوعنل أيضا وهو من باب كوكب قال وقال ابن جنى سألت أبا على عن زونك  
 فاستقر الامر فيما بيننا جميعا ان الواو فيه زائدة ووزنه فوعل لا فوعنل قلت له فان أبا زيد قد ذكر

عقيب هذا الحرف من كتابه الغرائب زال يزول زوا وكا وهذا يدل على ان الواو أصلية فقال هذا تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة فقلت قد حكي نعلب شققم وقال هو من شققم فقال هذا ضعيف قال وهذا أيضا يقوى قول الجوهري ان الزونك من فصل زونك وأما الزونك فقد تقدم قول أبو علي فيه ان وزه فونعل وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من زرك على حد ككب وقال ابن جني زونك فونعل ولا يجوز أن يجعل الواو أصلا والزاي مكررة لانه يصير فونعلا وهذا ما ليس له تطهير وأيضافه من باب ددن مماضاعفت الناء والعين من مكان واحد فثبت أنه فونعل والنون زائدة لانها ثالثة ساكنة فيما زاد عنه على أربعة كسرتبت وحركتتش والواو زائدة لانها لا تكون أصلا في بنات الاربعة فعلى قوله وقول أبي علي ينبغي ان يذكره الجوهري في فصل زرك (زهك) الزهك مثل السهك وهو الجش بين حجرين وزهكته الريح تزهكه كسهكته والسين على (زوك) الزوك مشى الغراب وهو الخطو المتقارب في تحرك جسد الانسان الماشي وزالك في مشيته يزوك زوكا وزوكا حرك منكبيه وألبتيه وفرج بين رجله قال أجمعت أنك أنت الأم من مشى • في ذوك فاسية وزهوغراب وزالك يزوك زوكا وزوكا تاجت واختال وهو الزونك والزوك مشية في تقارب وحج وأنشد رأيت رجلا حين يمشون فحجوا • وزا كواوما كانوا يزوكون من قبل

وقد تقدم ما ذكره ابن بري وغيره من قول ابن السكيت وغيره في الزولك في ذلك فلا حاجة لاعادته والزونك القصير لانه يزولك في مشيته وقيل انه رباعي قال ابن جني زال يزولك يدل على انه فعئل قال القراء رأيتهم موزكهم وقد وزكت وهو مشى قبيح من مشى القصيرة وأنشد المنذري لا يحرأ زاولك مضطبي أرم • اذا اتتبه الادلا يفظوه

ابن السكيت التزاولك الاستحياء المضطبي المسحى أرم مواصل اتبه تهباله لا يفظوه لا يظهروه (زوزك) زوزكت المرأة حركت ألبتيها وجنبها اذا مشت والزوك القصير الحياك في مشيته قال وزوجها زوزك زوزي • قال ابن جني هو فونعل (زينك) زال يزبك زيكاجت واختال

❖ (فصل السين المهملة) ❖ (سبك) سبك الذهب والفضة ونحوه من الذائب يسبكه سبكا وسبكه ذوبه وأفرغه في قالب والسيكة القطعة المذوبة منه وقد انسبك الليث السبك تسبيك السيكة من الذهب والفضة يذاب ويقرع في مسبكة من حديد كأنها شق قصبه والجمع

قوله سبك الذهب الخ باب  
ضرب ونصر كما في القاموس  
والمصباح اه



السبائك وفي حديث ابن عمر لو شئت لآلت الرحاب صلاتي وسبائك أي ما سبيلك من الدقيق  
ونخل فأخذ خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون الرفاق السبائك (مجن) المسخنك من كل  
شيء الشديد السواد قال سيويه لا يستعمل الا مزيدا وفي حديث خزيمه والعضاء مستخنكا  
واستنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستخنكا أي منقلا من أصله وشعر مستخنكا أي  
شديد السواد وشعر مستخنكا أسود قال ابن سيده وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل  
الا في الشعر قال \* تَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ \*

واستنوكت وللشباب نوك \* وقد يشيب الشعر الشجوك  
قال ابن الاعرابي أسود مستخوك وحلكوك قال الازهري ومستخنك مقفيل من مخك  
واستنكك الليل أي أنظم وفي حديث المحرق اذا مت فاستخكوني أو قال استخفوني قال ابن الاثير  
هكذا جاء في رواية وهما بمعنى وقال بعضهم استخكوني بالهاء وهو عناه الازهري أصل هذا  
الحرف ثلاثي صار خاسيا بزيادة نون وكاف وكذلك ما أشبهه من الافعال (سدك) سدك به  
بالكسر سدكا وسدكا فهو سدك ولكي به لكي لزمه والسدك المولع بالشي طائفة قال بعض  
محرري النحر على نفسه في الجاهلية

ووزعت القداح وقد أرائني \* بهاسدكا وان كانت حراما  
أراد بالقداح هنا جمع القدح المشروب به ورجل سدك خفيف اليد في العمل ورجل سدك بالرفع  
طعان به رفيق سريع قال الازهري وسمعت أعرابيا يقول سدك فلان جلال التمر تسديكا اذا  
نضد بعضها فوق بعض فهي مسدكة (سرك) السروكة رداءة المشي وابطا نفسه من عجب  
أواعيا وقد سرك الرجل اذا ضعف بدنه بعد قوة ابن السكيت تساركت  
في المشي وتسروكت وسروكت وهما رداءة المشي من عجب واعيا (سفك) السفك صب  
الدم ونثر الكلام وسفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا فهو مسفوك وسفك صبه وهراقه  
وكانه بالدم أخص وفي الحديث أن يسفكوا دماءهم السفك الاراقة والبراء لكل مائع وقد  
انسفك ورجل سفك للدماء سفك للكلام والسفك السفاح وهو القادر على الكلام وسفك  
الكلام يسفكه سفكا أثره ورجل مسفك كثير الكلام وخطيب سفك بليغ كسهاك كلاهما  
عن كراع ورجل سفك بالكلام وسفوك كذاب والسفكة ما يقدم الى الضيف مثل اللجة يقال  
سفكوه وطمحوه ومن أسماء النفس السفوك والجائشة والطموح (سك) السك الصمم

وقيل السكك صغر الاذن ولزوقها بالرأس وقيل لاشرافها وقيل قصرها ولصوقها بالخشاش  
وقيل هو صفر قوف الاذن وضيق الصماخ وقد وصف به الصمم يكون ذلك في الادميين وغيرهم  
وقد سكت سكتاوه واسك قال الرازي

ليلة تحك ليس فيها سكت • أحك حتى ساعدى منقك • أسهرني الأسيرود الأسك

يعنى البراغيت وأقرده على ارادة الجنس والنعام كلها سكت وكذلك القطا ابن الاعرابي يقال  
للقطاة حذاء لقصر ذنبها وسكا لانه لا أذن لها وأصل السكك الصمم وأنشد

حذاء مدبرة سكا مقبلة • للماء في البحر منها نوطه عجب

وقوله ان بني وقدان قوم سكت • مثل النعام والنعام سكت

سكت أي صم الليث يقال ظليم أسك لانه لا يسمع قال زهير

أسك مصم الأذنين أجنى • له بالسقي تنوم وأ

واستكت مسامعه اذا سم ويقال ما استكت في سامعي مثله أي ما دخل وما سكت سمعي مثل ذلك

الكلام أي ما دخل وأذن سكا أي صغيرة وحكي ابن الاعرابي رجل سكا كة لصغير الاذن قال

والمعروف أسك ابن سيده والسكاكة الصغيرة الاذنين أنشد ابن الاعرابي

يارب بكر بالرداني واسج • سكاكة سقج سقاج

ويقال كل سكا تبيض وكل شرفاء تلبذ السكا التي لا أذن لها والشرفاء التي لها أذن وان كانت

مشقوقة ويقال سكة بسكة اذا اضلم أذنيه وفي الحديث أنه مر بجدي أسك أي مضطلم الاذنين

مقطوعهما واستكت مسامعه أي صمت وضاعت ومنه قول النابغة الذبياني

أناي أيت اللعن ألتكتني • وتلك التي تستك منها المسامع

وقال عبيد بن الابرس

دعاهما شرفا استكت مسامعهم • بالهف نفسي لو يدعوني أسد

وفي حديث الخدري أنه وضع يديه على أذنيه وقال استكتا ان لم كن سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول الذهب بالذهب أي صمتا والاستكالك الصمم وذهب السمع وسك الشيء بسكة سكا

فاستك منه فأنسد وطريق سكت ضيق منسد عن الحياني وبترسك وسك ضيقة الخرق وقيل

الضيقة الخفر من أولها إلى آخرها أنشد ابن الاعرابي

ماذا أخشى من قلب سكت • يأسن فيه الورل المذكي



وجمعها سكالٌ وبرسكوكٌ كُتَن الاصمعي اذا ضاقت البئر فهي سَكٌ وأنشد  
 • يُجَبِّي لَهَا عَلَى قَلْبِ سَكٍ • القراء حفر واقلب سكا وهي التي أُحْكِمَ طِيَّهَا فِي ضَبَقِ وَالسُّكُّ  
 مِنَ الرُّكَايَا الْمُسْتَوِيَةِ الْخَرَابِ وَالطِّي وَالسُّكُّ بِالضَّمِّ الْبِئْرُ الضَّيْقَةُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا عَنْ  
 أَبِي زَيْدٍ وَالسُّكُّ جُحْرُ الْعَقْرِ وَجُحْرُ الْعَنْكَبُوتِ لَضَيْقِهِ وَاسْتُكَّ النَّبْتُ أَيِ التَّفِّ وَاسْتُدْخَصَ صُحْرُهُ  
 الْإِصْمَعِيُّ اسْتُكَّتِ الرِّيَاضُ إِذَا التَفَّتْ قَالَ الطَّرْمَاحُ بِصَفِّ عَرٍّ

صُنِّعَ الْحَاجِجِينَ نَحْطُهُ الْبَقْلُ بِمَا قَبْلَ اسْتُكَاكَ الرِّيَاضِ  
 وَالسُّكُّ تَضْيِيقُ الْبَابِ أَوِ الْخَشَبِ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ السَّكِيُّ وَالسُّكُّ وَالسَّكِيُّ الْمَسْمَارُ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
 وَلَا بَدْنَ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَيْلَهَا • كَمَا سَكَّ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقِي  
 وَيُرْوَى السَّكِيُّ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَسْمَارُ وَقِيلَ الدِّينَارُ وَقِيلَ الْبَرِيدُ وَالْقَيْتُقُ النَّجَارُ وَقِيلَ الْحَدَّادُ  
 وَقِيلَ الْبُؤَابُ وَقِيلَ الْمَلَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ  
 وَهُوَ غَيْرُ سَكُوكٍ أَيِ غَيْرِ مَسْمُورٍ بِسَامِرِ الْحَدِيدِ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَهُوَ الْمَشْدُودُ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ  
 بِصَفْدَرَا يَيْضَاءُ لَا تُرْتَدِّي إِلَّا إِلَى قَرْعٍ • مِنْ تَسْجِدَاوَدَ فِيهَا السُّكُّ مَقْتُورُ  
 وَالْمَقْتُورُ الْمَقْدُورُ جَمْعُ سَكُوكٍ وَسَكَاكَ وَالسُّكُّ الدَّرْعُ الضَّيْقَةُ الْحَلَقُ وَدِرْعُ سَكٍّ وَسَكَا ضَيْقُهُ  
 الْحَلَقُ وَالسَّكَّةُ حَدِيدَةٌ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهَا بِضَرْبِ عَلَيْهَا الدِّرَاهِمُ وَهِيَ الْمَنْقُوشَةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ هَيَّ عَنْ كَسْرِ سَكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ فِيهِمْ بِاسْمِ الْأَمْنِ بِأَسْ أَرَادَ بِالسَّكَّةِ الدِّينَارَ  
 وَالدِّرْهَمَ الْمَضْرُوبَ بَيْنَ سَمِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَكَّةٌ لِأَنَّهُ طَبِيعُ الْحَدِيدِ الْمُعْلَمَةِ وَيُقَالُ لَهُ السُّكُّ وَكُلُّ  
 مَسْمَارٍ عِنْدَ الْعَرَبِ سَكٌّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بِصَفْدَرَا

وَمَشْدُودَةُ السُّكِّ مَوْضُوءَةٌ • تَضَائِلُ فِي الطِّي كَلِمَةٌ

قوله ومشدودة منصوب لأنه معطوف على قوله

وأعددت للعرب وثابة • جَوَادَا حَتَّةٍ وَالْمُرُودِ

وَسَكَّةُ الْحَرَاثِ حَدِيدَةُ الْقَدَّانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا دَخَلَتِ السَّكَّةُ  
 دَارَ قَوْمٍ إِلَّا دَنَوْا وَالسَّكَّةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضَ وَهِيَ السِّنُّ وَاللَّوْمَةُ  
 وَأَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا تَدْخُلُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا دَنَوْا أَرَادَ اسْتِغْثَالَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُسْلِمِينَ  
 عَنْ مَجَاهِدَةِ الْعَدُوِّ بِالزَّرَاعَةِ وَالْحَفْظِ وَأَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ طَوَّلُوا بِإِجْمَاعٍ لَزَمَهُمْ مِنْ مَالِ النَّبِيِّ قَلِيلٌ قَوْنٌ  
 عَتَمًا مِنْ عَمَالِ الْخَرَاجِ وَذَلَامِنِ الْأَزَامَاتِ وَقَدْ عَلِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَلْتَمِسُهُ أَصْحَابُ الضِّيَاعِ

والمزارع من عَسَف السلطان وإيجابه عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذل عند تغير الأحوال بعده  
وقريب من هذا الحديث قوله في الحديث الآخر العزفي نواصي الخيل والذل في أذنان البقر وقد  
ذكرت السكة في ثلاث أحاديث ثلاث معان مختلفة والسكة والسنة المان الذي تحرث به الأرض  
ابن الأعرابي السك لوم الطبع يقال هو بسك طبعه يفعل ذلك وسك إذا ضيق وسك إذا لوم  
والسكة السطر المصطف من الشجر والتخل ومنه الحديث المأثور خير المال سكة مأبورة ومهرة  
مأبورة المأبورة المصلحة الملقحة من التخل والمأبورة الكثيرة التناج والتسل وقيل السكة المأبورة  
هي الطريق المستوية المصطفة من التخل والسكة الرقاق وقيل انما سميت الرقاق سكة  
لأصطفاف الدور فيها كطرائق التخل وقال أبو حنيفة كان الأصمعي يذهب في السكة المأبورة  
إلى الزرع ويجعل السكة هنا سكة الحرات كله كنى بالسكة عن الأرض المحروثة ومعنى هذا  
الكلام خير المال تناج أو زرع والسكة أوسع من الرقاق سميت بذلك لأصطفاف الدور فيها  
على التشبيه بالسكة من التخل والسكة الطريق المستوي وبه سميت سكة البريد قال الشاعر

حَسَّتْ عَلَى سَكِّ السَّارِي بِجَاوِبِهَا \* حَامَةٌ مِنْ حَامِ ذَاتِ أَطْوَاقِ

أى على طريق الساري وهو موضع قال العجاج \* نَضْرِبُهُمْ إِذَا أَخَذُوا السَّكَاكَ \* الأزهرى  
سمعت أعرابيا يصف دخلا دخله فقال ذهب فمساكنى الأرض عشر قيم ثم سرت عينا أراد بقوله  
سكا أى مستقيما لا عوج فيه والسكة الطريقة المصطفة من التخل وضربوا بيوتهم سكا كالأى  
صفا واحدا عن ثعلب ويقال بالسين المعجمة عن ابن الأعرابي وأدرك الأمر بسكته أى فى حين  
امكانه واللوح والسكالك والسكاكة الهواء بين السماء والأرض وقيل الذى لا يلاق أعنان السماء  
ومنه قولهم لا أفعل ذلك ولو زوت فى السكالك أى فى السماء وفى حديث الصبية المفقودة قالت  
فحملنى على خافية من خوافيه ثم دوى فى السكالك السكالك السكاكة الجو وهو ما بين السماء  
والأرض ومنه حديث على عليه السلام شق الأرجاء وسكالك الهواء السكالك جمع السكاكة  
وهى السكالك كتنوابة ودواب والسكالك القلص الرزاقة يعنى الحباريات ابن شميل ملق ببناء  
أى جعله مستلقيا ولم يجعله سكا قال والسك المستقيم من البناء والحفر كهيئة الحائط  
والسكاكة من الرجال المستبد برأيه وهو الذى يضى رأيه ولا يشاور أحدا ولا يبالى كيف وقع رأيه  
والجمع سكاك ولا يكسر والسك ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك عربى وفى حديث  
عائشة كَانَتْ تَجَاهُنَا بِالسِّكِّ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْأَحْرَامِ هو طيب معروف يضاف إلى غيره من



الطيب ويستعمل وسك النعام سكا التي ما في بطنه كسج وسك بسله سكارماه رقيقا يقال سك بسله وسج وهك اذا حذف به الاصمعي هو يسك سكا ويسج سجا اذ ارق ما يجي من سلخه ابو عمرو زك بسله وسك اي رمي به ترك ويسك واخذ له بسك اذا قدم مقاعد رقاقا وقال يعقوب اخذه سك في بطنه وسج اذا لان بطنه وزعم انه مبدل ولم يعلم انهما ابدل من صاحبه وهو يسك سكا اذ ارق ما يجي به من الغائط وسكا اسم قرية قال الراعي يصف ابلا له

فلارد هارقي الى مرج راهط \* ولا برحت تمشي بسكا في وحل  
والسكة الضعف وسك بن اشترش من اقبال اليمن والسكاسك والسكاسكة من اليمن  
ابوهم ذلك الرجل والسكاسك ابو قبيلة من اليمن وهو السكاسك بن وائل بن جبر بن سبا والنسبة اليهم سكي (سكر) ابو عبيد ومن الاثر به السكركة قال ابو موسى الاشعري في حديث السكركة هو خراج الحبسة وهو من الذرة يسكر وهي لفظة حبسية وقد عرت بت فقييل السقرق وفي الحديث انه سئل عن الغيرة فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغيرة فقال هي السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخور يتخذ من الذرة (سك) السلوك مصدر سلك طريقا وسلك المكان يسلكه سلكا وسلا وسلكه غيره وفيه واسلكه اياه وفيه وعليه قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قتادة \* سلا كما تظردا الجمالة الشرذا

وقال ساعدة بن الجحان

وهم منعوا الطريق واسلكوهم \* على شماء هو اها بعيد

والسلك بالفتح مصدر سلكت الشي في الشي فان سلك اي ادخلته فيه فدخل ومنه قول زهير

تعلمها لعمري الله ذاقسما \* وافصد بذرعك وانظراين تنسلا

وقال عدي بن زيد وكنت لرازخيم لم اعد \* وهم سلكوك في امر عصب

وفي التنزيل العزيز كذلك سلكاه في قلوب المجرمين وفيه لغة اخرى اسلكته فيه والله يسلك

الكفار في جهنم اي يدخلهم فيها وان شديت عبد مناف بن ربيع وقد تقدم وفي التنزيل العزيز

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض اي ادخله ينابيع في الارض يقال

سلكت الخيط في الخيط اي ادخلته فيه ابو عبيد عن اصحابه سلكته في المكان واسلكته

بمعنى واحد ابن الاعرابي سلكت الطريق وسلكته غيري قال ويجوز اسلكته غيري وسلك

يَنَفِي الْجَنِّبَ وَالسَّاءَ وَنَحْوَهُمَا يَسْلُكُهَا وَأَسْلَكَهَا أَدْخَلَهَا فِيهِمَا وَالسَّلَكَةُ الْخَيْطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ  
النَّوْبُ وَجَعَهُ سَلَكٌ وَأَسْلَاكٌ وَسُلُوكٌ كِلَاهُمَا جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْمَسَلْتُ الطَّرِيقَ وَالسَّلْتُ أَدْخَالَ شَيْءٌ  
تَسْلُكُهُ فِيهِ كَمَا تَطْعُنُ الطَّاعِنُ فَتَسْلُكُ الرِّيحُ فِيهِ إِذَا طَعْنَتْهُ تَلْقَاءُ وَجْهَهُ عَلَى سَجِيحَتِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلُ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ نَطَعْنَهُمْ سُلُوكِي وَمَخْلُوجَةٌ \* كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

وَرَوَى كَرَّكَ لَأَمِينٍ قَالَ وَصَفَهُ بِسُرْعَةِ الطَّعْنِ وَشَبَّهَ بِمَنْ يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السَّرْعَةِ وَأَمَّا  
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي السَّرْعَةِ وَالْخَفَةِ لِأَنَّ الْفَرَّادَ إِذَا بَرَدَ لَمْ يَلْتَزِقْ فَيَسْتَعْمَلُ حَارًّا وَالسَّلَكِي الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ  
تَلْقَاءُ وَجْهَهُ وَالْمَخْلُوجَةُ الَّتِي فِي جَانِبٍ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ ذَهَبَ مِنْ كَانَ  
يُحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ يَعْنِي سُلُوكِي وَمَخْلُوجَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلُوكِي أَيْ  
لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَأَمْرُهُمْ سُلُوكِي عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عِزَّارَةَ

غَدَاةً تَنَادَوْنَا ثُمَّ قَامُوا فَاجْتَمَعُوا \* بِقَتْلِي سُلُوكِي لَيْسَ فِيهَا تَنَارُغٌ

أَرَادَ عَزِيمَةً قَوِيَّةً لَا تَنَارُغُ فِيهَا وَرَجُلٌ مُسَلَّكٌ نَجِيفٌ وَكَذَلِكَ الْقُرْمُ وَالسَّلَكُ فَرْخُ الْقَطَا وَقِيلَ  
فَرْخُ الْجَلِّ وَجَمْعُهُ سُلُكَانٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِثْلُ صُرْدٍ وَصُرْدَانٍ وَالْأَتْنِ سُلُكَةٌ وَسُلُكَانَةٌ  
الْآخِرَةُ قَلِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* تَقَلُّبُهُ الْكَذِبُ سُلُكَانُهَا \* وَالسَّلَكَةُ وَالسَّلِيكَةُ اسْمَانِ وَسُلَيْكُ  
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ سُلَيْكُ السَّعْدِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَدَائِينَ كَانَ يُقَالُ لَهُ سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ وَاسْمُ أُمِّهِ سُلُكَةٌ وَقَالَ  
قُرَّانُ الْأَسَدِيِّ نَخَطَابُ لَيْلَى بِأَلْ بُرْنٍ مِنْكُمْ \* عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ

(سك) السَّمَكَ الْحَوْثُ مِنْ خَلْقِ الْمَاءِ وَاحِدُهُ سَمَكَةٌ وَجَمْعُ السَّمَكَ سَمَكٌ وَسَمُوكٌ وَالسَّمَكَةُ  
بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ مِنْ بَرَجِ الْفَلَكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَادَ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُرْجٌ مَأْوَى وَيُقَالُ لَهُ الْحَوْثُ  
وَسَمَكُ الشَّيْءِ يَسْمَكُهُ سَمَكًا فَسَمَكٌ رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ وَالسَّمَاءُ مَأْمَكٌ بِهِ الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ سَمَكٌ التَّهْذِيبُ  
وَالسَّمَاءُ مَأْمَكَتْ حَانِطًا أَوْ سَقْفًا وَالسَّمَاءُ كَانَ نَجْمَانِ نَبْرَانِ أَحَدُهُمَا السَّمَاءُ الْأَعَزْلُ وَالْآخَرُ  
السَّمَاءُ الرَّاحُ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا رَجُلَا الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ الْأَعَزْلُ يُوْبَهُ يَنْزِلُ الْقَمَرُ وَهُوَ  
شَامٌ وَسَمِيَّ الْأَعَزْلُ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعَزْلِ الَّذِي لَا رَجْمَ مَعَهُ وَيُقَالُ سَمِيَّ الْأَعَزْلُ لِأَنَّهُ  
إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَمَامِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ وَهُوَ الْأَعَزْلُ مِنْهَا وَالرَّاحُ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمَنَازِلِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ نَظَرَ فَآذَاهُ بِالسَّمَاءِ فَقَالَ قَدْ دَنَا طُلُوعُ الْفَجْرِ فَأَوْتَرُ بِرُكْعَةِ السَّمَاءِ نَجْمٌ مَعْرُوفٌ  
وَهُمَا سَمَاءٌ كَانَتْ رَاحٌ وَأَعَزْلُ وَالرَّاحُ لَا تَوَلَّاهُ وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ وَالْأَعَزْلُ مَنْ كَوَاكِبِ الْأَنْوَاءِ  
وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهُمَا فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ وَطُلُوعُ السَّمَاءِ الْأَعَزْلِ مَعَ الْفَجْرِ يَكُونُ فِي تَشْرِيقِ



الاول وسمك البيت مقفه والسمك السقف وقيل هو من أعلى البيت إلى أسفله والسمك القائمة من كل شيء بعيد طويل السمك وقال ذو الرمة

نجايب من تاج بني عزي \* طوال السمك مفرعة بالآ

وفي الحديث عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول في دعائه اللهم رب السمكات السبع ورب المدحبات السبع وهي السموكات والمدحوات في قول العاتكة وقول علي رضي الله عنه صواب والسمك يجي في مواضع معنى السقف والسماء سموكة أي مرفوعة كالسمك وجاء في حديث علي رضي الله عنه أيضا اللهم باري السموكات السبع ورب المدحوات فالسموكات السموات السبع والمدحوات الأرضون وروى عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول وسمك الله السماء سمكا رفعها وسمك الشئ سموكا ارتفع والسمك العالي المرتفع وبيت مسمك ومنسمك طويل السمك قال درويزة • صعدكم في بيت مجد مسمك • ويروي منسمك وسمام سمك وتامك تار مرتفع عال وسمك يسمك سموكا صعدو يقال اسمك في الرقيم أي اصعد في الدرجة والسميكة الحساس والحساس هي الأرضة والسمك عمود من أعمدة الجباب وفي المحكم يكون في الجباب يسمك به البيت قال ذو الرمة

كان رجله مسمما كان من عشر • سقبان لم يتقشر عنهما الحب

عني بالرجلين الساقين وفي الصحاح سقبان بالصاد وصقبان بدل من مسجاكين (سبك) ابن الاعرابي السبك المحاج البينة قال الازهرى لم أسمع السبك لغير ابن الاعرابي وهو ثقة (سنبك) السنبك طرف الحافر وجانبه من قدم وجهه سنابك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه تخرج حكم الروم منها كفرا كفرا إلى سنبك من الأرض قيسل وما ذاك السنبك قال حنفي جذام وأصله من سنبك الحافر فشببه الأرض التي يخرجون إليها بالسنبك في غلظه وقلة خيره وفي الحديث أنه كره أن يطلب الرزق في سنابك الأرض أي أطرافها كانه كره أن يسافر السفر الطويل في طلب المال وسنبك السيف طرف حليته وفي التهذيب طرف نعله والسنبك ضرب من العدو قال ساعدة ابن جوية يصف أروية

وظلت تعدى من سربع وسنبك • تصدى بأجواز اللهب وتركد

والسنبك حسمى جذام وسنبك كل شيء أوله يقال كان ذلك على سنبك فلان أي على عهد ولايته وأولها وأصابتنا سنبك السماء أول غيبتها قال الاسود بن يعفر

قوله المحاج البينة كذا في الأصل باللام والذي في القاموس البينة بالياء قال شارحه هو هكذا في العباب اه معجمه







قوله السؤال مطهرة للقم  
بالكسر الخ عبارة النهاية  
وفيه السؤال مطهرة للقم  
السؤال بالكسر اه

وَكَاَنَّ طَمَّ الرِّجِيلَ وَلَنَّهُ • صَهْبًا سَاكَ بِهَا الْمُسَحَّرُ قَاهَا  
سَاكَ وَسُوكَ وَاحِدُوَالْمُسَحَّرُ الَّذِي يَأْتِي بِسَحُورِهَا وَاسْتَاكَ مُسْتَقَمٌ مِنْ سَاكَ وَإِذَا قُلْتَ اسْتَاكَ  
أَوْ تَسُوكَ فَلَا تَذْكُرِ الْقَمَّ وَاسْمُ الْعُودِ الْمَسْوَكَ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ وَقِيلَ السَّوَالُ تَوَثُّهُ الْعَرَبُ وَفِي  
الْحَدِيثِ السَّوَالُ مَطْهَرَةٌ لِلْقَمِّ بِالْكَسْرِ أَيْ يُطَهِّرُ الْقَمَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَا سَمِعْتُ أَنَّ السَّوَالَ يُوثِقُ  
قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ عُدَّةِ الْبَيْتِ وَالسَّوَالُ مَذْكُورٌ وَقَوْلُهُ مَطْهَرَةٌ كَقَوْلِهِمْ الْوَلَدُ الْمُجَبَّنَةُ  
تُجَبَّلُهُ مُجَبَّلَةٌ وَقَوْلُهُمْ الْكَفَرُ مُجَبَّنَةٌ قَالَ وَالسَّوَالُ مَا يَدُلُّكَ بِهِ الْقَمُّ مِنَ الْعَيْدِنِ وَالسَّوَالُ  
كَلِمَةُ السَّوَالِ وَالْجَمْعُ سُوكٌ وَأَخْرَجَهُ الشَّاعِرُ عَلَى الْأَصْلِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ  
أَعَزُّ النَّبَايَا أَحْمَرُ النَّبَايَا • تَعَزَّجُ سُوكُ الْأَسْحَلِ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رُبَّمَا هَمَزَ قَبْلَ سُوكَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجْمَعُ السَّوَالُ سُوكَ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ كَابٍ وَكَتَبٍ  
وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ بَيْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ سُوكَ الْأَسْحَلِ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَهَذَا لَا يَلْزَمُ هَمْزُهُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّ وَمِثْلُهُ لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ • فِي الْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورُ • التَّهْذِيبُ بِرَجُلٍ قَوْلٌ مِنْ قَوْمٍ  
قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ سُوكَ وَسُوكَ وَسُوكَ فَاهُ تَسْوِيكًا وَالسَّوَالُ وَالسَّوَالُ السَّوَالُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ  
رَدَاةُ الْمَشْيِ مِنْ ابْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُومَا أَرَى بِجِيَادِنَا • تَسَاوَلُ هَزَلِي مُخْتَلِفٌ قَلِيلُ  
قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ الْأَمْدِيُّ الْبَيْتَ لِعَبِيدَةٍ مِنْ هَلَالِ الْبَشَكْرِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
حَرَفٌ تَوَارَتْهَا السِّقَارُ خُفْمَهَا • عَارَتْ سَاوَلُ وَالْفُؤَادُ خَطِيفُ  
وَجَاءَتِ الْأَبْلُ وَفِي الْمَحْكَمِ وَجَاءَتِ الْغَنَمُ مَا تَسَاوَلُ أَيْ مَا تَحْرِكُ رُؤُسَهَا مِنَ الْهَزَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
تَقُولُ الْعَرَبُ جَاءَتِ الْغَنَمُ هَزَلِي تَسَاوَلُ أَيْ تَتَمَايَلُ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّعْفُ فِي مَشْيِهَا قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ  
ابْنُ جَبَلٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ مَعْبِدٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ارْتَحَلَ عَنْهَا جَاءَ  
زَوْجُهَا أَبُو مَعْبِدٍ سَوْقًا عَزَّاجًا فَا مَاتَسَاوَلُ هَزَالًا ابْنُ السَّكَيْتِ تَسَاوَلَتْ فِي الْمَشْيِ وَتَسْرَوَكْتَ  
وَهَمَارْدَاةُ الْمَشْيِ وَالْبَطْمُ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ أَوْ عِيَاءٍ وَيُقَالُ تَسَاوَلَتْ الْأَبْلُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ  
الْهَزَالِ أَرَادَتْ أَنْ تَتَمَايَلُ مِنْ ضَعْفِهَا وَرَوَى حَدِيثُ أَمَّ مَعْبِدٍ أَنَّ زَوْجَهَا سَوْقًا عَزَّاجًا فَا  
تَسَاوَلُ هَزَالًا

❖ (فصل السين المجع) ❖ (شيك) الشبك من قولك شَبَكْتُ أَصَابِي بِبَعْضِهَا فِي بَعْضٍ  
فَأَشْبَكْتُ وَشَبَكْتُهَا فَتَشَبَكْتُ عَلَى التَّكْثِيرِ وَالشَّبْكُ الْخِلْطُ وَالتَّدَاخُلُ وَمِنْهُ تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ وَفِي

وما إن شاك من أسد ترج • أو شلق قد صنع المدا

والشباب كالشبكة قال الراعي

أَوْ رَعَاهُ مِنْ قَطَانِجَانٍ حَلَالًا \* مِنْ مَا يُثْرِبَةُ الشُّبَالِ وَالرَّمْدُ

فُتِحَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قَالَ مَلُوكُ بْنُ عَدِيٍّ



في مُسْتَوَى السَّهْلِ وفي الدَّكَاءِ • وفي صَمَدِ الْبَيْدِ وَالشِّبَالِ  
وَأَشْبَكَ الْمَكَانَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ احْتِفَارَ الرِّكَابِ فِيهِ وفي حديثِ الْهَرَمَلِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
جَدِّهِ أَنَّهُ اتَّقَطَ شَبَكَةٌ بِقَلْبِهِ الْحَزَنُ أَيَّامَ عَمْرِقَانِي عَمْرِقَانِي فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْقِنِي شَبَكَةَ بِقَلْبِهِ الْحَزَنُ  
فَقَالَ عَمْرٍو مَنْ تَرَكْتَ عَلَيْهِمَنِ الشَّارِبَةَ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ الزُّبَيْرُ إِنَّكَ يَا أَخَا عِمٍّ تَسْأَلُ خَيْرَ أَقْلِيلٍ  
فَقَالَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا بَلْ خَيْرٌ كَثِيرٌ قَرِيبَتَانِ قَرِيبَةٌ مِنْ مَاءٍ وَقَرِيبَةٌ مِنْ لَبَنٍ يُغَادِيَانِ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ  
مُضَرِّبَةٍ الْحَزَنُ قَدْ اسْقَاكَهُ اللَّهُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ الشَّبَكَةُ آيَارُ مَتَقَارِبَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَاءِ يَفْضِي بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ وَقَوْلُهُ اتَّقَطَتْهَا أَيُّ هَجَمَتْ عَلَيْهَا وَأَنَّا لَأَشْعَرِيهَا يُقَالُ وَرَدَّتْ الْمَاءُ التَّقَاطُطُ وَقَوْلُهُ اسْقِنِيهَا  
أَيُّ أَقْطَعْنِيهَا وَاجْعَلْهَا إِلَى سُقْيَا وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ قَرِيبَتَانِ قَرِيبَةٌ مِنْ مَاءٍ وَقَرِيبَةٌ مِنْ لَبَنٍ أَنَّ هَذِهِ الشَّبَكَةَ  
تَرُدُّ عَلَيْهَا أَيْلَهُمْ وَتَرْعَى بِهَا غَنَمَهُمْ فَيَأْتِيهِمُ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ كُلُّ يَوْمٍ بِقَلْبِهِ الْحَزَنُ وفي حديثِ عَمْرٍو أَنَّ  
رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ اتَّقَطَ شَبَكَةٌ عَلَى ظَهْرِ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ وَاجْتَمَعَ شَبَاكَ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا  
وَرَجُلٌ شَابَكَ الرِّيحَ إِذَا رَأَتْهُ مِنْ تَقَاتِيهِ يَطْعَنُ فِيهِ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ كَالْهَوَا وَأَنشَدَ

• كَيْ تَرَى رُحْمَهُ شَابَكَهُ وَالشَّبَكَةُ الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ قَالَ وَأَرَى كَرَامًا حَكِي فِيهِ الشَّبَكَةُ وَاشْتَبَاكَ  
الرَّحِمَ وَغَيْرَهَا اتِّصَالَ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ وَالرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ  
وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَبَكَةٌ رَحِمٌ وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ شَبَكَةٌ نَسَبٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَيُقَالُ دَرَعٌ شَبَاكَ قَالَ طَفِيلٌ  
• لَهْنُ لُشْبَاكَ الدُّرُوعِ تَقَادُفٌ • وَشَابَكَتِ السَّبَاعُ نَزَتْ أَوْ أَرَادَتِ التَّزَاةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَالشَّبَاكَ وَالشَّبِيكَةُ مَوْضِعَانِ وَالشَّبِيكَةُ مَاءٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الْحِجَازِ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ  
فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشَّبِيكَةِ نَسْوَةً • عَزِيزٌ عَلَيْهِنَ الْعَشِيَّةُ مَا يَأْتِي

وفي حديثِ أَبِي رُحْمٍ الَّذِينَ لَهُمْ نَمٌّ بِشَبَكَةٍ جَرَحَ هِيَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ غَفَّارٍ وَالشَّبِيكُ نَبْتُ مِثْلِ  
الدَّبْلُونِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْذَبُ مِنْهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَنُو شَبَكٍ بَطْنٌ (شَبَكٌ) شَبَكَ الْجَدَى شَحَكَامَنَّهُ  
مِنْ الرِّضَاعِ وَالشَّحَاكَ وَالشَّحَاكَ عَوْدٌ يُعْرَضُ فِيهِ لِيَمْنَعَهُ ذَلِكَ كَالْحَشَاكَ وَيُقَالُ لِلْعَوْدِ الَّذِي يَدْخُلُ  
فِي فَمِ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضِعَ أُمَّهُ شَحَاكَ وَحِذَاكَ وَشَبَامٌ وَشَجَارٌ (شَرَكٌ) الشَّرَكَةُ وَالشَّرَكَةُ مَوَاءٌ  
مُخَالِطَةُ الشَّرِيكِ يُقَالُ اشْتَرَكَا بَعْضُهُمَا تَشَارَكَوا وَشَارَكَ الرَّجُلَانِ وَتَشَارَكََا وَشَارَكَ أَحَدُهُمَا  
الْآخَرَ فَمَا قَوْلُهُ عَلَى كُلِّ نَهْدٍ الْقَصْرَيْنِ مُقْلَصٌ • وَجَرَدَا يَأْتِي رَجُلٌ أَنْ يُشَارَكََا  
فَعِنَا مَاتَهُ يَفْزَعُ عَلَى فَرْسِهِ وَلَا يَدْفَعُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيُشَارَكََا بِعَنْ يَشَارَكَهُ فِي الْغَنِيمَةِ وَالشَّرِيكَُ الْمُشَارِكُ  
وَالشَّرِكُ كَالشَّرِيكِ قَالَ الْمُسَيْبُ أَوْ غَيْرُهُ

قوله والشبيك نبت الخ  
كذا بالأصل بالتصغير  
والذي في القاموس والشبكا  
كزفان نبت الخ اه وأفاد  
الشارح أن الأول نقله ابن  
بري والثاني نقله في العباب  
اه صححه

شُرْكُ كَلْبَاءِ الذُّؤْبِ يَجْمَعُهُ \* فِي طَوْدِ أَيْمَنَ فِي قُرَى قَسِرِ

والجمع أشرك وشركاء قال لبيد

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَقْعًا \* وَوِثْرَاوَالرَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

قال الازهرى يقال شريك وأشرك كما يقال يقيم وأيتام ونصير وأنصار وهو مثل شر يف وأشراف  
وشرفاء والمرأة شريكة والنساء شرائد وشاركت فلانا نصرت شريكه واشتركتا وتشاركنا في كذا  
وشركته في البيع والميراث أشركه شركته والاسم الشرك قال الجعدي

وشاركتا قرينتا في نقاها \* وفي أحسابها شرك العنان

والجمع أشرك التمثل شبر وأشبصار وأنشديت لبيد وفي الحديث من أعتق شركا له في عبد أدى حصة  
ونصيبا وفي حديث معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك أي الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها  
صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز أن الشرك جائز  
هو من ذلك قال والأشراك أيضا جمع الشرك وهو النصيب كما يقال قسم وأقسام فان شئت جعلت  
الأشراك في بيت لبيد جمع شريك وان شئت جعلته جمع شرك وهو النصيب ويقال هذه شريكتي  
وما ليس فيه أشراك أي ليس فيه شركاء واحد هاشرك قال ورأيت فلانا مشتركا إذا كان يتحدث  
نفسه ان رأيه مشتركا ليس بواحد وفي الصحاح رأيت فلانا مشتركا إذا كان يتحدث نفسه كالمهموم  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه قال الناس شركاء في ثلاث الكلا والماء والنار قال أبو  
منصور ومعنى النار الحطب الذي يستوقد به فيقطع من صفو البلاد وكذلك الماء الذي يتبع  
والكلا الذي منبته غير مملوك والناس فيه مستنون قال ابن الأثير أراد بالماء ماء السماء والعيون  
والأنهر الذي لا مالك له وأراد بالكلا البياح الذي لا يخص به أحد وأراد بالنار الشجر الذي  
يخطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب

آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحح الأول وفي حديث أم معبد

\* تَشَارَكْنَ هَزْلِيَّ مُحْنٍ قَلِيلٍ \* أَي عَمَّ هُنَّ الْهَزْلَ فَاشْتَرَكْنَ فِيهِ وَفَرِيضَةٌ مُشْتَرَكَةٌ يَسْتَوِي فِيهَا  
الْمُقْتَسِمُونَ وَهِيَ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأَخْوَانٌ لَامٌ وَأَخْوَانٌ لَابٌ وَأُمٌّ لِلزَّوْجِ وَالنِّصْفُ وَاللَّامُ السُّدُسُ  
وَاللَّاخْوَانُ لِللَّامِ الثَّلَاثُ وَشُرْكُهُمْ بِنَوَالِبٍ وَاللَامُ لِأَنَّ الْأَبْلَاسَ قَطْمَقُ حَكْمِهِ وَكَانَ كُنْ لَمْ يَكُنْ  
وَصَارَ وَابْنُ أُمِّمَعَاوَةَ هَذَا قَوْلُ زَيْدٍ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ حَكَمَ فِيهَا بَابُ جَعَلَ الثَّلَاثُ لِلْأَخْوَةِ لِللَامِ وَلَمْ  
يَجْعَلْ لِلْأَخْوَةِ لِللَابِ وَاللَامُ شِيَأُ فَرَجَعَهُ الْأَخْوَةُ لِللَابِ وَاللَامُ وَقَالُوا هَبْ أَنْ أَبَانَا كُنْ جَارَا فَأَشْرِكْنَا



بقراءة أمنا فاشرك بينهم فسميت القرية مشركة وقال الليث هي المشركة وطريق مشرك يستوى فيه الناس واسم مشرك تشرك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فإنه يجمع معاني كثيرة وقوله أنشد ما بن الأعرابي

ولا يستوى المرآة هذا بن حرة • وهذا بن أخرى ظهرها مشرك

فسره فقال معناه مشرك وأشرك بالله جعل له شر يكافى ملكه تعالى الله عن ذلك والاسم الشرك قال الله تعالى حكاية عن عبده لقمان أنه قال لا يسئ يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم والشرك أن يجعل لله شريكاً يكافى ربه في شيء تعالى الله عن الشرك والانداد وانما دخلت التاء في قوله لا تشرك بالله لأن معناه لا تعبدل به غيره فتجعله شريكاً له وكذلك قوله تعالى وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً لأن معناه عدلوا به ومن عدل به شيئاً من خلقه فهو كافر مشرك لأن الله وحده لا شريك له ولا يناله ولا يبدى وقال أبو العباس في قوله تعالى والذين هم مشركون معناه الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحدهم واه عنه أبو عمر الرازي قال وعرضه على البردة قال مثلث صحيح الجوهرى الشرك الكفر وقد أشرك فلان بالله فهو مشرك ومشركى مثل دودوى ومك وسكى وقصر وقعسرى بمعنى واحد قال الرازي ومشركى كافر بالفرق • أى بالفرقان وفي الحديث الشرك أخفى من ديب الغمل قال ابن الأثير يريد به الزيادة في العمل فكانه أشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا تشرك به عباداً وفي الحديث من حلف بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يخلف به محالاً فإنه كاسم الله الذي به يكون القسم وفي الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهب بالتوكل جعل التطيرة شركاً به في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لأنه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل وفي حديث تلبية الجاهلية لبك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والندورات التي كانوا يتقربون بها إليه كلها ملك لله عز وجل فذلك معنى قوله تملكه وما ملك (قال محمد بن المكرم) اللهم إنا نألك صحة التوحيد والاخلاص في الإيمان انظر إلى هؤلاء لم يتفقه طوائفهم ولا تلبيتهم ولا قولهم عن الصنم هو لك ولا قولهم تملكه وما لك مع تسميتهم الصنم شركاً بل حبط عملهم بهذه التسمية ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء ولا تفهيم مع منكرتهم بقولهم لا يقتربونا إلى الله زلنى

وقوله تعالى وأشركه في أمري أي اجعله شريك في فيه ويقال في المصاهرة رغبتنا في شرككم وصهركم أي مشاركتكم في النسب قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول فلان شريك فلان إذا كلن مترجبا بآبائه أو باخته وهو الذي تسميه الناس الختن قال وامرأة الرجل شريكته وهي جارتها وزوجها جارها وهذا يدل على أن الشريك جار وأنه أقرب الجيران وقد شركه في الامر بالتصديق بشركه إذا دخل معه فيه وأشركه معه فيه وأشرك فلان فلان في البيع إذا أدخله مع نفسه فيه وأشرك الامر التيس والشرك جاتل الصائد وكذلك لما نصب للطير واحدة شركة وجعلها شركا وهي قليلة نادرة وشرك الصائد جاتلته يرتك فيها الصيد وفي الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشرار بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء أي جاتله ومصابده واحدها شركة وفي حديث عمر رضي الله عنه كالطير الخذر يرى أنه في كل طريق شركا وشرك الطريق جواده وقيل هي الطرق التي لا تخفى عليك ولا تستجمع لك فانت تراها ورما انقطع غير أنها لا تخفى عليك وقيل هي الطرق التي تختلج والمعنيان متقاربان واحده شركة الاصهي الزم شرك الطريق وهي أنساع الطريق الواحدة شركة وقال غيره هي أخايد الطريق ومعناها ما واحد وهي ما حفرت الدواب بقوائمها في متن الطريق شركة ههنا وأخرى بجانبها شمرا الطريق معظمه وبنيانه أشرا كه صغار تشعب عنه ثم تنقطع الجوهرى الشركة معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن بري شاهده قول السماخ

إذا شرك الطريق توتمته • بخوصاوين في الحج كنين

وقال درويزة بالعيس فوق الشرك الرفاض والكلا في بني فلان شرك أي طرائق واحدها شرك وقال أبو حنيفة إذا لم يكن المرعى متصلا وكان طرائق فهو شرك والشرك سيرة النعل والجمع شرك وأشرك النعل وشركها جعل لها شركا والشرك مثله ابن برزح شركت النعل وشسعت وزمت إذا انقطع كل ذلك منها وفي الحديث أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان النبي بقدر الشرك هو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها قال ابن الاثير وقدره ههنا ليس على معنى التعديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ عكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فإذا كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشي من جوانبها ظل فكل بلد تكون أقرب الى خط الاستواء ومقتدل النهار يكون الظل فيه أقصر وكلما بعد عن حمالى جهة الشمال

قوله بالتصديق كذا بالاصل وهو من باب تعب كافي القاموس وغيره اه معصيه

قوله والتشريك مثله مستدرك مع ما قبله ولم نجد شركه كضربه حتى تصح العبارة اه معصيه



يكون التل فيه أطول ولطم شركي متتابع يقال لطمه لطمًا شركيًا بضم الشين وفتح الراء أي  
سريعًا متتابعًا كالطم المنتفش من البعير قال أوس بن حجر

وما أنا إلا مستعد كما ترى \* أخو شركي الورد غير معتم

أي ورد بعد ورد متتابع يقول أغشاك بما تكره غير مبطل بذلك واطمه لطم المنتفش وهو البعير  
تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الأرض ضربًا شديدًا فهو منتفش والشركي والشركي بتخفيف  
الراء وتشديد هاء السريع من السير وشرك اسم موضع قال حسان بن ثابت

إذا عضل سبقت إلينا كأنهم \* جدابة شرك معلات الحواجب

ابن بري وشرك اسم موضع قال عمار

هل تذكرون غداة شرك وأنتم \* مثل الرعيل من النعام النافر

وبنو شرين بطن وشرين اسم رجل (شكل) الشك نقيض اليقين وجمعه شكوك وقد

شككت في كذا وتشككت وشك في الأمر يشك شكًا وشككة فيه غيره أنشد نعلب

من كان يزعم أن سيكتم حبه \* حتى يشكك فيه فهو كذوب

أراد حتى يشكك فيه غيره وفي الحديث أنا أولى بالشك من إبراهيم لما نزل قوله أولم تؤمن قال بلى

قال قوم لما سمعوا الآية شك إبراهيم ولم يشك نبينا فقال عليه السلام تواضعوا منه وتقدموا لإبراهيم

على نفسه أنا أحق بالشك من إبراهيم أي أنا لم أشك وأنا دونه فكيف يشك هو وهذا الحديث الآخر

لا تفضلوني على يونس بن متى (قال محمد بن المكرم) نقلت هذا الكلام على نصه وفي فلي نبوة عن

قوله وأنا دونه ولقد كان في قوله أنا لم أشك فكيف يشك هو كناية وغنى عن قوله وأنا دونه وليس

في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى فليس هذا مما يدل على أن يونس بن متى أفضل

منه ولكنه يعطى معنى التأذب مع الأنبياء صلوات الله عليهم أي وإن كنت أفضل منه فلا تفضلوني

عليه تواضعًا منه وشرف أخلاق صلوات الله عليه وقولهم صيت الشهر الذي شكك الناس يريدون

شك فيه الناس والشكوك الناقة التي يشك في سنامها أبطر أم لا لكثرة وبرها فيلس سنامها

والجمع شك وشك بالرح والسهم ونحوهما يشكك شكًا انتظمه وقيل لا يكون الانتظام شكًا إلا أن

يجمع بين شينين بسهم أو رح أو نحوه وشككته بالرح إذا خرزته وانتظمته قال طرفة

\* حفاة شكافي العسيب عسرد \* وقال عنترة

وشككت بالرح الأصم ثيابه \* ليس الكرم على القنا محرم

وفي حديث الحذري أن رجلاً دخل يتهمة فوجد حية فشكها بالرمح أي خرقها وانتظمها به  
والشكة السلاح وقيل الشكة ما يلبس من السلاح ومن ثم قيل شاك في سلاحه أي داخل فيه وكل  
شيء أدخلته في شيء فقد شككته والشكة خشبة عريضة تجعل في خوات القامس ونحوه يضيق بها  
ويقال رجل شاك السلاح وشاك في السلاح والشاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام  
وقوم شكك في الحديد وفي حديث قدام حياش بن أبي ربيعة قال النبي أن يهديه لابسك أي  
أي سلاحه وفي حديث محمد بن جثامة فقام رجل عليه شكة وشاك في السلاح دخل ويقال هو  
شاك في السلاح وقد خفف فليل شاك السلاح وشاك السلاح وتفسيره في المعتل وقد شك فيه  
فهو يشك شكاً أي يلبسه تاماً فلم يدع منه شيئاً فهو شاك فيه أبو عبيد فلان شاك السلاح  
ما خوذ من الشكة أي تام السلاح والشاك بالتحفيف والشاك جيعاد والشوكه والحدي في  
سلاحه ابن الأعرابي شك إذا الحق نسب غيره وشك إذا طلع ونمز أبو الجراح واحد الشواك  
شاك وقال غيره شاك وشك وهو ورم يكون في الحلق وأكر ما يكون في الصبيان والشكاك من  
الحوادج ما شك من عيادتها التي بقيت بها بعضها في بعض قال زوالمة

وما خفت بين الحلق حتى تصدعت • على أوجه شتى حدرج الشكاك

والشك لزوق العضد بالجنب وقيل هو أيسر من الطلع وشك يشك شكاً وبغير شك أصابه ذلك  
والشك المزوم والصوق قال أبو دهب الجني

دري دلاص شكها شك عجب • وجوبها القاتر من سري اليب

وفي حديث الغامدية أنه أمر بها فشكلت عليها ثيابها ثم رجعت أي جعت عليها ولقت لثلاً  
تكشف كأنها تظمت وزدت عليها ثوكه أو خلال وقيل معناه أرسلت عليها ثيابها والشك  
الاتصال والصوق وشك البعير يشك شكاً أي ظلع ظلعاً خفيفاً ومنه قول ذي الرمة يصف ناقته  
وشبهها بحمار وحش

وثب المسحج من غابات معقلة • كانه مستبان الشك أو جنب

يقول ثب هذه الناقة وثب الحمار الذي هو في غايته في المشي من النشاط كالجنب الذي يشتكي  
جنبه والشككة الفرقة من الناس والشكاك الفرق من الناس ودعه على شككته أي طريقته  
والجمع شكاك على القياس وشك نادراً ويرجل مختلف الشكة متفاوتة الاخلاق ابن الأعرابي  
الشك الادعاء والشكك الجماعات من العساكر يكونون فرقاً وقول ابن مقبل يصف الخيل



بِكُلِّ أَشْيٍ مَّقْصُوصِ الدُّنْيَا • بِشَكَايَاتِ قَارِصٍ قَدْ شَجِينَا  
 بِعَنِ اللَّجْمِ وَالشَّكِّ الْخَلَّةَ الَّتِي تَلْبَسُ ظُهُورَ السَّيِّئِينَ التَّهْذِيبُ يُقَالُ شَكَّ الْقَوْمُ بِيَوْمِهِمْ بِشُكُونِهَا  
 شَكَا إِذَا جَعَلُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَنَظَّمُوا أَحَدُوهَا الشَّكَاكَ لِلْبُيُوتِ الْمَصْطَفَةِ قَالَ الْقُرْزُوقُ  
 فَأَنَّى كَمَا قَالَتْ نَوَارَانِ اجْتَلَيْتَ • عَلَى رَجُلٍ مَا شَكَّ كُنِّي خَلِيلُهَا  
 أَيْ مَا قَارَنَ وَرَحِمَ شَاكَةً أَيْ قَرِيْبَةً وَقَدْ شَكَّتْ إِذَا اتَّصَلَتْ وَضُرِبَ بِوَيْسُومِهِمْ شَكَا كَأَيِّ صَفَا  
 وَاحِدًا وَقَالَ نَعْلَبُ إِنَّمَا هُوَ سَكَاكَ يُشْتَقُّ مِنَ السَّيِّئَةِ وَهُوَ الزَّفَاقُ الْوَاسِعُ أَبُو سَعْدٍ عَدِيدُ شَيْءٍ إِذَا  
 ضَمَمْتَهُ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ شَكَّكَتَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله أو اسفط عانة بعد الرقا •  
 عطفًا على قوله قبله  
 كأن جنينا من الزنجية •  
 لخالط فاهًا وأريامشورا  
 كما في ياقوت والاسفط أجود  
 النحر اه صححه

أَوْ اسْفَطَ عَانَةً بَعْدَ الرَّقَا • دَشَّكَ الرَّصَافُ إِلَيْهَا الْعَدِيرَا  
 وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلِدَ • بِجَانِبِ مَرَجٍ نَابِئُ السُّدِّ الْمَقَامِلَا • أَرَادَ بِالْمَقَامِلِ ضُرُوبَ مَا فِي الْعَقْدِ مِنَ  
 الْجَوَاهِرِ الْمَنْظُومَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى خَطِّهِمْ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَشْكُوكٍ أَيْ غَيْرِ  
 مَشْدُودٍ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ

يَبِضُّ سَوَائِغُ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقُ • كَانُمْ أَحَلَقُ الْقَفْعَاءُ مَجْدُولُ  
 وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ السَّكِّ وَهُوَ الصِّقُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (شوك) الشُّوكُ مِنَ التَّبَاتِ مَعْرُوفٌ  
 وَاحِدَتُهُ شُوكَةٌ وَالطَّاقَةُ مِنْهَا شُوكَةٌ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَبَّدَا • وَإِذَا حَارِلُ شُوكَتِي لَمْ أَبْصِرْ

إِنَّمَا أَرَادَ شُوكَةً تَدْخُلُ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ وَلَا يَبْصُرُهَا الضَّعْفُ بِبَصَرِهِ مِنَ الْكِبَرِ وَأَرْضُ شَاكَةٍ  
 كَثِيرَةُ الشُّوكِ وَشَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَشُوكَةٌ وَشَاكَةٌ وَمُشَبَّكَةٌ فِيهَا شُوكٌ وَشَجَرٌ شَائِكٌ أَيْ ذُو شُوكٍ وَقَدْ  
 أَشُوكَتِ الْخَلَّةُ أَيْ كَثُرَ شُوكُهَا وَقَدْ شُوكَتْ وَأَشُوكَتْ وَقَدْ شَاكَتْ أَصْبَعُهُ شُوكَةً إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا  
 وَشَاكَتِ الشُّوكَةُ تَشُوكُهُ دَخَلَتْ فِي جَسَدِهِ وَشَكَّتْهُ أَنَا دَخَلْتُ الشُّوكُ فِي جَسَدِهِ وَشَاكَتْ يَشَاكَ  
 وَقَعَ فِي الشُّوكِ وَشَاكَ الشُّوكَةَ يَشَاكُهَا خَالِطُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَكَّتِ الشُّوكُ أَشَاكَهُ إِذَا  
 دَخَلَتْ فِيهِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ أَصَابَكَ قُلْتَ شَاكَتْنِي الشُّوكُ يَشُوكُنِي شُوكًا الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ شَكَّتْ فَأَنَا  
 أَشَاكَتُ شَاكَةً وَشَبَّكَتُ بِالْكَسْرِ إِذَا وَقَعَتْ فِي الشُّوكِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَكَّتْ فَأَنَا أَشَاكَتُ أَصْلَهُ شُوكَتْ  
 فَعَمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ بِقَيْلٍ وَصَبَغَ وَمَا أَشَاكَتُ شُوكَةً وَلَا شَاكَتُهَا أَيْ مَا أَصَابَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ شَاكَتُهُ  
 الشُّوكَةُ تَشُوكُهُ أَصَابَتْهُ وَتَقُولُ مَا أَشَكَّتُهُ أَنَا شُوكَةٌ وَلَا شَكَّتُهُ بِهَا فَهَذَا مَعْنَاهُ أَيْ لَمْ أَؤْذِهِ بِهَا طَالَ

قوله وشكته أنا الخ عبارة  
 المجد وشكته أنا أشوكه  
 وأشكته أدخلتها في جسمه  
 اه كتبه صححه

لَا تَقْسُنْ بِرَجُلٍ غَيْرَكَ شَوْكَةً \* فَتَقِي بِرَجُلٍ رَجُلًا مِنْ قَدْ شَاكَهَا

شَاكَهَا مِنْ شَكَّتْ الشَّوْكَ أَشَاكَهُ بِرَجُلٍ غَيْرِكَ أَيْ مِنْ رَجُلٍ غَيْرِكَ الْكِسَاءُ شَكَّتْ الرَّجُلَ  
أَشَوْكَه إِذَا دَخَلْتَ الشَّوْكَ فِي رِجْلِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
وَجْرَةَ شَاكَتُ رُغَامِي قَدْ نَوَفَ الطَّرْفَ جَانِقَةً \* هُوَ الْخَنَانُ وَمَا هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ  
حَرَى مَوْقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا \* عَلَى خَضَمٍ يُسْقِي الْمَاءَ نَجَاجِ

يُصَفِّقُ سَارِي عَلَيْهَا فَشَاكَتِ الْقَوْمُ رُغَامِي طَائِرُ مَرْمَاةٍ مَوْقَعَةً مُسْنُونَةً وَالرُّغَامِي زِيَادَةُ الْكَبْدِ  
وَالْحَرَى الْمَرْمَاةُ الْعَطَشَى وَشَيْكَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلُهُ يُشَاكُ شَوْكًَا وَشَكَّتْ الشَّوْكَ أَشَاكَهُ  
شَاكَتُ شَيْكَةً بِالْكَسْرِ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ وَشَوْكََ الْخَانِطَ جَعَلَ عَلَيْهِ الشَّوْكَ وَأَشَوْكَتِ الْأَرْضُ كَثُرَ  
فِيهَا الشَّوْكَُ وَشَجَرَةٌ مُشَوْكََةٌ وَأَرْضٌ مُشَوْكََةٌ فِيهَا السَّحَابُ وَالْقَتَادُ وَالْهَرَّاسُ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كَلِمَةً  
شَاكَ وَشَوْكََ الزَّرْعُ وَأَشَوْكَ حَتَدٌ وَابْيَضَ قَبْلَ أَنْ يَتَشَرَّ وَشَاكَ لَحْيَا الْبَعِيرِ طَالَ أَيْ سَابَهُ وَشَوْكََ  
تَشْوِيكًَا مِثْلَهُ وَمِنْهُ ابْلُ شَوْيَكِيَّةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى مُسْتَظَلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ \* شَوْيَكِيَّةً يَكْسُورُ بِهَا الْقَامُهَا

وَشَوْكََةُ الْعَقْرِ بِرَنَةٍ وَشَوْكََةُ الْحَائِكِ الَّتِي تُسَوَّى بِهَا السِّدَاةُ وَاللَّحْمَةُ وَهِيَ الْقَصِيصَةُ وَشَوْكَُ  
الْفَرْخِ تَشْوِيكًَا خَرَجَتْ رُؤُوسُ رِيَشِهِ وَشَوْكَُ شَارِبِ الْغَلَامِ خَشْنُ لِسَانِهِ وَشَوْكَُ نَدَى الْجَارِيَةِ  
تَحْدُطُ طَرَفُهُ التَّهْذِيبُ شَاكَ نَدَى الْمَرْأَةِ يُشَاكُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلنَّهْدِ وَشَوْكَُ نَدْيَاهَا إِذَا تَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ  
تَشْوِيكًَا وَشَوْكَُ الرَّأْسِ بَعْدَ الْخَلْقِ أَيْ نَبَتَ شَعْرُهُ وَحَلَّةُ شَوْكََةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَيْهَا خَشُونَةُ الْحِدَّةِ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي مَا هِيَ قَالَ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِي

وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشَّوْكًَا مَخْدِنِي \* وَبَعْضُ الْقَوْمِ فِي حَرْنٍ وَرَاطٍ

وَهَذَا الْيَتِ أَوْزَدُهُ ابْنُ بَرِي

وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشَّوْكًَا مَخْدِي \* إِذَا ضَنْتَ بِيَدَ الْعَزِيزِ اللَّطَاطَ

وَالشَّوْكََةُ السِّلَاحُ وَقِيلَ حِدَّةُ السِّلَاحِ وَرَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ وَشَانَكَ السِّلَاحُ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّاكِي  
وَالشَّانَكَ جَمِيعًا ذُو الشَّوْكََةِ وَالْحِدَّةُ فِي سِلَاحِهِ أَبُو زَيْدٍ هُوَ شَاكَ فِي السِّلَاحِ وَشَانَكَ قَالَ وَانْمَا يُقَالُ  
شَاكَ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَاعِلٍ فَذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَعِيلٍ قُلْتَ هُوَ شَاكَ لِلرَّجُلِ وَقِيلَ رَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ  
حَدِيدُ السِّنَانِ وَابْتَصَلَ وَنَحَوَهُمَا وَقَالَ الْفَرَّاسُ رَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحُ بَرَفَ الْكَافِ  
مِثْلُ بَرَفٍ هَارٍ وَهَارٍ قَالَ حَرَّابُ الْيَهُودِيِّ حِينَ بَارَزَ عَلَيْهِ السَّلَامُ



قد علمت خيرا في مَرَحَب \* شاك السلاح بطل مجرب

أبو الهيثم الشاكي من السلاح أصله شاك من الشوك ثم نقلت فتجعل من نبات الاربعة فيقال هو شاكي ومن قال شاك السلاح بجذف اليافه وكما يقال رجل مال ونال من المال والنوال وانما هو مائل ونائل وشوك السلاح بمانية حديدته والشوك شدة البأس والحظ في السلاح وقد شاك الرجل بشاك شوكا أي ظهرت شوكته وحده فهو شاك السلاح وشوكه القتال شدة بأسه وشوكه المقاتل شدة بأسه وفي التزليل العزيز وتودون أن غير ذات الشوك تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفلان ذو شوكة أي ذونكاية في العدو وفي حديث أنس قال لعمر رضي الله عنه حين قدم عليه بالهزم أن تركت بعدى عدوا كثيرا وشوكه شديدة أي قتلا شديدا وقوة ظاهرة ومنه الحديث هلم إلى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج والشوك داء كالتاعون والشوك حرة ترقى الجسد فتبقى وقد شاك الرجل أصابته هذه العلة الليث الشوك حرة تطهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقى ورجل مشوك وفي الحديث أنه كوى سعد بن زرار من الشوك وهي حرة تعلو الوجه والجسد يقال قد شاك فهو مشوك وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة وفي الحديث وإذا شاك فلا تنقش أي إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو آخر اجها بالانتقاش ومنه ولا يشاك المؤمن ومنه الحديث لا تخرج حتى تشاكها والشوك طينة تدار رطبة ويغمر أعلاها حتى تنبسط ثم يجعل في أعلاها سلاء النخل ليخلص بها السكان وتسمى شواكة السكان وفي التهذيب شوكة السكان والشوكة ضرب من الابل وشوكه بنت عمرو بن شاس ولها يقول

ألم تعلم يا شوك أن رب هالك \* ولو كبرت رزأ على وجلت

والشويكة وشوك وشوكان والشوكان مواضع أنشد ابن الاعرابي

\* صوادير عن شوك أو ضايحا \* وقال \* كالنخل من شوكان ذات صرام \*

(فصل الصاد المهملة) (صا) الصاكة مجزومة الائمة تجدها من الخشبة إذا تدبت

فتغير ريحها ومن الرجل إذا عرق فهاجت منه ريح منتنة وقد صمك بصاكا إذا عرق

فهاجت منه ريح منتنة من ذفر أو غيره وصمك به الشيء طرقي والصائد الواكف إذا كانت فيه تلك

الريح والفعل صمكت الخشبة وهي تصال صاكا قال صاحب العين ومنه قول الاعشى

ومثلك ممتجة بالشبا \* ب صاكا العبير بأثوابها

قوله أو ضايحا كذا بالاصل

ولم نجدده في باقوت ولا في

القاموس ولا غيرهما فخره

هـ

أراد به صنتك تخفف ولين فقال مالك قال ابن سيده وليس عندي على ما ذهب إليه بل لفظه على موضوعه وانما يذهب الى هذا الضرب من التصفيف البديلي اذا لم يحتمل الشيء وجها غيره وفي النوادر رجل صنتك وهو الشديد من الرجال (صكك) المصطكى من العلول وروى وهو دخيل في كلام العرب قال

فشام فيها مثل محراث الغضى • تقذف عيناه بعنل المصطكى

ودواء مصطك خطا بالمصطكى ابن الاباري مصطكا بالمدح عن القراء وترمدا موضع قال وهى على مثال فعلا وقد قصره الاغلب ضرورة في قوله • تقذف عيناه بعنل المصطكا •

(صكك) الصعلوك الفقير الذى لا ماله زاد الازهرى ولا اعتماد وقد تصعلك الرجل اذا كان كذلك قال ساطع طبري

غينا زما ما بالصعلك والغنى • فكلنا سقاها بكاسيها الدهر

فلا اذا ما بقيت على ذى قرابة • غنا ولا آزرى باحسابنا الفقر

أى غينا زما ما وتصعلكت الابل خرجت وأبارها وانجرت وطرحتها ورجل مصعلك الرأس مدوره ورجل مصعلك الرأس صغير مؤنث

يخيل في المرقى لمن يشخصه • مصعلك أعلى قلة الرأس تقنق

وقال شمر المصعلك من الأتمة الذى كانما حذرت أهله حذرتة كأنما مصعلكت أسفله يملك ثم مطلقه صعدا أى رفعتة على تلك المملكة وتلك الامتدانة وقال الاصمعي في قول أبي ذؤاد يصف خيلا

قد تصعلكن في الربيع وقد قرع جلد القرائض الاقدام

قال تصعلكن دقن وطار عفاوها عنها والقرينة موضع قدم الفارس وقال شمر تصعلكت الابل اذا دقت قوائمها من السمن وصعلكتها البقل وصعلك الثريدة جعل لها رأسا وقيل رفع رأسها والتصعلك الفقر وصعلك العرب ذو بانها وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعلك لانه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يبقفه (صكك) الصك الضرب الشديد بالشيء العريض وقيل هو الضرب عامة بأي شيء كان صكه يصكه صكا الاصمعي صكمنه ولكمنه وصككته ودككته ولككته كله اذا دفعته وصككته أى ضربته قال مدرك بن حصن

يا كروا ناصك فاكنا • فشن بالسبع فلما شنا

قوله وقد قصره الاغلب ضرورة في القاموس أن المقصور فيه الفتح والضم والمدود فيه الفتح فقط اه وعليه فلا ضرورة اه معجمه



ومنه قوله تعالى فَصَكَتْ وَجْهَهَا وفي حديث ابن الاكوع فاصكك سهمي في رجله أي أضرب به سهم  
ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف أي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصكك قلبت التاء طاء لاجل  
الصاد وفيه ذكر الصكك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصكك الضرب أي يضرب كثيرا  
لاستضافته وبغير مصكوك ومصكك مضروب بالحم واصطك الجرمين صكك أحدهما الآخر  
والصكك اضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره والنعت رجل أصكك يصكك  
صككا فهو أصكك ومصكك وقد صككت يارجل أبو عمرو وكل ما جاء على فعلت سا كنة التاء من  
ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صكت المرأة وأشباهه إلا حرفا جاءت نوا در في اظهار التضعيف  
وهو حكت عينه إذا التصقت وقد مشيت الدابة وصككت وقد صبب البلد إذا كثرت ضيابه وأل  
السقاء إذا تغيرت ريحه وقد قطط شعره ابن الاعرابي في قدميه قبل ثم حنفت ثم خج وفي ركبته  
صكك وفي فخذيه جخي والمصك القوى الشديد من الناس والابل والحير وأنشد يعقوب

تري المصك يطرد العواشيا • جللتها والآخر الحواشيا

ورجل مصك قوى شديد وفي الحديث على جل مصك بكسر الميم وتشديد الكاف هو القوى  
الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصك احتكاك العرقوبين والاصك كالصك قال الفرزدق  
فجج الآله خصا كما إذا أنما • ردفان فوق أصك كاليعفور

قال سيبويه والأتى مصكة وهو عزيز عنده لأن مفعلا ومفعلا لا تداخل الهاء في مؤنثه والصكة  
شدة الهاجرة يقال لقبيته صكة عمي وصكة عمي وهو أشد الهاجرة حرا قال بعضهم عمي اسم رجل  
من العماليق أغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجري به المثل أنشد ابن الاعرابي  
صك بها عين الظهيرة غائرا • عمي ولم يعلن الاطلاها

ويقال هو تصغير عمي مرخا وفي الحديث كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي  
يريد في الهاجرة والاصل فيها أن عيام صغر مرخم كأنه تصغير عمي وقيل ان عيا اسم رجل من  
عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه أغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به  
المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقبيته صكة عمي وهذه الجفنة كانت لابن جدعان في الجاهلية  
يطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم إلى القالوذور عا  
حضر طعامه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وظليم أصك لتقارب ركبتيه يصيب بعضها  
بعضا إذا قال الشاعر

قوله مضروب بالحم قال  
شارح القاموس كأن اللحم  
صك فيه صكا أي شك اه  
كتبه معجمه

ان بَقِيَّ وَقْدَانِ قَوْمٌ صُكُّ • مَثَلُ النِّعَامِ وَالنِّعَامِ صُكُّ

الجوهري ظلم أصله أرخ طويل الرجلين دعى أصاب لتقارب ركبتيه بعضهما بعضا إذا مشى  
وفي الحديث مَرَّ بِجَدِيَّ أَصْلُ مَيْتِ الصَّكَّ أَنْ تَضْرِبَ أَحَدِي الرِّكْبَتَيْنِ الْآخَرَى عِنْدَ الْعَدُوِّ  
فتؤثر فيها أثرًا كأنه لما رأينا قد تقلصت ركبته وصفه بذلك أو كأن شعر ركبتيه قد ذهب من  
الاصطكاك وانجرت فعرقه ويروي بالسین ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج قال تلك الله أخفش  
العينين أصل الرجلين والصك الكتاب فارسي معرب وجعه أصل وصكوك وصكك قال أبو  
منصور والصك الذي يكتب للعهد معرب أصله صك ويجمع صكا كلوصكوكا وكانت الارزاق  
تسمى صكا كاللها كانت تخرج مكتوبة ومنه الحديث في النهي عن شراء الصكال والقطوط وفي  
حديث أبي هريرة قال لروان أخلت بيع الصكال هي جمع صك وهو الكتاب وذلك أن الامراء  
كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطيتهم كتابا يبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها ممجلا ويعطون  
المشترى الصك ليمضي ويقبضه فهو راع عن ذلك لانه يبيع ما لم يقبض وصك البلب صكا أغلقه  
وصككته أطبقته والمصك المغساق والصكك الضعيف عن ابن الأسيار جكاه الهروي في  
الغريين أبو عمرو كان عبد الصمد بن علي قعدا وكانت فيه خصلة لم تكن في هاشمي كانت  
أسنانه وأضراسه كلها ملتصقة قالوه هذا يسمى أصل قال الأزهرى ويقال له الألس أيضا  
(صمك) الصمك والصمكوك الغليظ من الرجال الجاني وقيل الجاهل السريع إلى السر  
والغواية قال ابن بري شاهد الصمكوك قول زياد الملقطى

فقلت لولم أملك أغوث بن طي • على صمكوك الرأس حشر القوادم

قال وقال آخر في الصمك • وصمكك صميان صل • والصمكوك والصمكك القوى  
الشديد وهو الشئ الأزج والصمكك القوى وقد أصمك وأنشد شمر

وصمكك صميان صل • ابن عجز لم ير في ظل • هاج بعز من حوقل قنول

والصمك النار الغليظ من الرجال وغيرهم وقال الليث الصمكك الأهوج الشديد وهو الصمكوك  
المصمك الأهوج الشديد الجسد القوى وأصمك الرجل وأزمك وأهمك إذا غضب  
والمصمك الغضبان أبو الهذيل السجاء مصمكة أي مستوية خليقة للمطر وروي شمر عنه  
أصبحت الأرض مصمكة عن المطر أي مثله وجل صمكة أي قوى وصككك عبد صمكة  
وأصمكك الأرض فهي مصمكة وهي الندي المطورة وهذا مذكرها الأزهرى في الرباعي



وقال أصل هذه الكلمة وما أشبهها ثلاثي والهمزة فيها مجتذبة واصمك اللبن ختر جذأ حتى يصير كالجن ابن السكيت ابن صمكيك وصمكوك وهو اللزج واصمك الرجل غضب والهمز فيهما لغة واصمك الجرح مهموزا تنفتح والضمك من اللبن الخاثر جذأوه وحامض ابن سيده وصمك موضع زعموا (صمك) الصمك القوى الشديد البضة والقوة قال والجميع الصمك (صمك) أبو عمرو الصمك الجوارى السود (صوك) صاك به الدم والزعفران وغيرهما بصوك صوكا لرق وأنشد

سقى الله طفلا خود ذات بهجة \* بصوك بكفيها الخصاب ويلقى

بصوك يلرق والياء فيه لغة وسند كرها أبو عمرو الصانك اللارق وقد صاك يصيك وظل يصايكني منذ اليوم ويحييكني ولقبته أول صوك وبوك أي أول شيء واقع له أول كل صوك وبوك والصوك ماء الرجل عن كراع وتعلب وأنصوك في عذرة التطلع بها كصوك وسند كره في الضاد المجهمة والصانك الدم اللارق ويقال الصانك دم الخوف (صيك) صاك الشيء صيكا لرق وصاك الدم ييس وهو من ذلك لانه اذا ييس لرق وصاك به الطيب يصيك أي أصق به ومنه قول الاعشى

ومثلك مغيرة بالنبا \* بصاك العير بأجلادها

(فصل الضاد المجهمة) (ضاك) رجل مضووك من كرم (ضبك) ضبك الرجل وضبك غمز يديه يمايقه والضبيك أول مصة يمصها الصبي من ثدي أمه واضبأ صكت الأرض واضمأ كثر خرج نباتها بالصاد وهو الصمغ وقيل اذا اخضرت وطلع نباتها وزرع مضبتك اخضر عن كراع (ضبرك) الضبرك والضبارك الشديد الطول الضخم الثقيل وقد يقال ذلك للثقل الكثير الادل قال الفرزدق

وردوا أراق بجحفل من ثعلب \* لحب العشي ضبارك الاركان

ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع الجوهرى رجل ورجل ضبرالك أي ضخم وكذلك الضبارك قال الراجز

أعددت فيها بارا لضباركا \* بقصر عشي ويطول باركا

قال والجمع الضبارك بالفتح (ضمك) الضمك معروف ضمك يضمك ضمكا وضمكا وضمكا وضمكا وأربع لغات قال الازهرى ولو قيل ضمكا كان قياسا لان مصدره فعل فعل قال الازهرى وقد جاءت أحرف من المصادر على فعل منها ضمك وضمكا وضمكا وضمكا وضمنا وضمرط

قوله الصمك الخ كذا ضبط  
الأصل فى القاموس  
وشرحه الصمك كعملس  
أى بفتحات مشددة اللام  
وضبطه بعضهم بضم الصاد  
وتشديد الميم المفتوحة  
وكسر اللام اه كسبه  
صححه  
قوله بأجلادها أنشدته فى  
صاك بأجسادها وأنشدته  
الصمغ بأثوابها اه صححه  
قوله رجل مضووك وقد  
ضمت كفى فى القاموس  
اه صححه

ضِرْطًا وَسِرْقِيرًا وَالضُّحْكَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

تَحْمَرُ الرِّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا • عُلِفَتْ لَضَحِكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ يَعْنِي اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ جَعَلَ الْفُجْلَامُ عَنِ الْبَرْقِ ضَحْكًا اسْتِعَارَةً  
وَبِجَازَا كَمَا يَفْتَرُ الضَّاحِكُ عَنِ النَّفْرِ وَكَقَوْلِهِمْ ضَحِكْتَ الْأَرْضُ إِذَا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَزَهْرَتَهَا  
وَنَضْحَكَ وَتَضَاحَكَ نَهْوٌ مَضَاحَكَ وَضُحُوكٌ وَضُحُكَةٌ كَثِيرُ الضَّحِكِ وَضُحْكَةٌ بِالتَّسْكِينِ  
يُضْحَكُ مِنْهُ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابِ اللَّيْلِ الضُّحْكَةُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْحَكُ مِنْهُ وَالضُّحْكَةُ الرَّجُلُ  
الْكَنِيَّةُ الضَّحِكُ يُعَابُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ ضَحَالٌ نَعْتُ عَلَى فَعَالٍ وَضَحِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بِمَعْنَى وَتَضَاحَكَ  
الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى وَأَضْحَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَضْحُوكَةُ مَا يُضْحَكُ بِهِ وَامْرَأَةٌ مُضْحَالَةٌ كَنِيَّةُ  
الضَّحِكِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلَ الْعَارِضِ الْآلَاءُ إِذَا بَرَقَ قَبِلَ ضَحِكُ  
وَالضَّحَالُ مَدْحٌ وَالضُّحْكَةُ نَهْمٌ وَالضُّحْكَةُ أَذْمٌ وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ وَهِيَ تَضَاحَكُونَ وَقَالَ الْوَاحِدُ  
الزَّهْرُ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الزَّهْرَ لَا يُضْحَكُ حَقِيقَةً وَالضَّاحِكَةُ كُلٌّ مِنْ مَنْ مَقْدَمُ الْأَضْرَاسِ عَمَّا يَشْدُرُ  
عِنْدَ الضَّحِكِ وَالضَّاحِكَةُ السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَالْأَضْرَاسِ وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَائِحٍ وَفِي الْحَدِيثِ  
مَا أَوْضَعُوا بِضَاحِكَةٍ أَيْ مَا تَبَسَّمُوا وَالضَّوَائِحُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ أَبُو زَيْدٍ لِلرَّجُلِ  
أَرْبَعُ ثَنَائِيَّةٍ وَأَرْبَعُ رِبَاعِيَّةٍ وَأَرْبَعُ ضَوَائِحٍ وَالْوَاحِدُ ضَاحِكٌ وَثَنَاءٌ عَشْرَةٌ رَدَّيْ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ سِتُّ  
وَهِيَ الطَّوَائِحُ ثُمَّ التَّوَائِحُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَالضَّحِكُ ظُهُورُ الثَّنَائِيَّةِ مِنَ الْقَرَحِ  
وَالضَّحِكُ التَّحَبُّبُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا قَدَّمَ وَالضَّحِكُ النَّفْرُ الْإِيضُ وَالضَّحِكُ الْعَسَلُ شَبِيهُهُ بِالنَّفْرِ  
لِسَدَّةٍ يَأْخُذُ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

لِجَامِئِهِمْ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ • هُوَ الضَّحِكُ الْآلَاءُ عَمَلُ النَّفْلِ

وَقِيلَ الضَّحِكُ هُنَا التَّحَبُّبُ وَقِيلَ الزُّنُوفُ قِيلَ التَّحَبُّبُ وَالضَّحِكُ أَيْضًا طَلْعُ النَّفْلِ حِينَ يَنْشَقُّ وَقَالَ نَعْلَبُ  
هُوَ مَا فِي جُوفِ الطَّلَعِ وَضَحِكْتَ الْخَلَّةُ وَأَضْحَكَ أَخْرَجْتَ الضَّحِكَ أَبُو جَرٍّ وَالضَّحِكُ وَالضَّحَاكُ  
وَلَيْعُ الطَّلَعِ الَّذِي يُوَكِّلُ وَالضَّحِكُ التَّوَرُّ وَالضَّحِكُ الْحَجَّةُ وَضَحِكْتَ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ وَبِهِمْ بَعْضُهُمْ  
قَوْلُهُ تَعَالَى فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَا هَابًا بِصَاحِقٍ وَقَدْ فُسِّرَ عَلَى مَعْنَى التَّحَبُّبِ أَيْ عَجِبْتُ مِنْ فَرْعِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقَرَاءَةِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةُ لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبْدِهِ وَخَلِيلِهِ  
إِبْرَاهِيمَ لَا تَحْقُقْ ضَحِكِي عِنْدَ ذَلِكَ امْرَأَتُهُ وَكَانَتْ قَائِمَةً عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَاعِدٌ فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْتُ بَعْدَ  
الضَّحِكِ بِالصَّحَقِ وَأَتَتْ ضَحِكْتَ سُرُورًا بِالْأَمْنِ لِأَنَّهَا خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَقْدَمُ



ومؤخر المعنى فيه عندهم فيشربها يا صحن فضحكت بالبشارة قال القراء وهو ما يحمله الكلام والله أعلم بصوابه قال القراء وأما قولهم فضحكت حاضت فلم أسمع من ثقة قال أبو عمرو وسعت أبا موسى الجبامض يسأل أبا العباس عن قوله فضحكت أي حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام العرب والتفسير لم لاهل التفسير فقال له فانت أنشدتنا

تَضَحَّكُ الضَّبْعُ لِقَتْلِ هَذِيلٍ • وَتَرَى الذَّنْبَ بِأَسْتَهْلٍ

فقال أبو العباس تضحك ههنا تكسر وذلك أن الذنب يذرعها على القليل فتكسر في وجهه وعيد أفيتر كهامع لحم القليل ويتر قال ابن سيده وضحكت الارب ضحكا حاضت قال

وَضَحَّكُ الْارَابِ فَوْقَ الصَّفَا • كَتَلِ دَمِ الْخَوْفِ يَوْمَ الْقَا

يعنى الحيض فيأزعم بعضهم قال ابن الاعراب في قول تالط شرا • تضحك الضبع لقتلي هذيل • أي ان الضبع اذا أكل لحوم الناس أو شرب دماءهم طمئت وقد أضحكها الدم قال الكُمَيْتُ وَأَضَحَّتِ الضَّبَاعُ صُيُوفُ سَعْدٍ • لَقَتْلِي مَا دَفِنَ وَلَا وُدَيْنَا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حيضها فيعلم أنها تحيض وانما أراد الشاعر أنها تكسر لاكل العوم وهذا هو منه فجعل كثرها ضحكا وقيل معناه انها تستبشر بالقتل اذا كانت في غير موضعها على بعض فجعل هيرها ضحكا وقيل أراد أنها تسربهم فجعل السرور ضحكا لان الضحك انما يكون منه كسمية الغب خرا ويستهل يصيح ويستعوي الذئاب قال أبو طالب وقال بعضهم في قوله فضحكت حاضت ان أصله من ضحالك الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطا في معنى الحيض

تَضَحَّكُ الضَّبْعُ مِنْ دِمَائِهِمْ • انْدَأَتْهَا عَلَى الْحِدَابِ تَمُورُ

وكان ابن عباس يقول ضحكت بحجت من فزع ابراهيم وقال أبو الحسن في قوله عز وجل وأمر أنه قائم فضحكت يروي أنها ضحكت لأنها كانت قالت لابراهيم اضعم لوطا ابن أخيك اليك فاني أعلم سينزل بهم ولأه القوم عذاب فضحكت سرور المأثني الامر على ما توهمت قال قائل من قال في تفسير ضحكت حاضت فليس بشئ وأضحك حوضه ملا معنى قاض وكان المعنى قريب بعضه من بعض لانه شئ ينبت ثم يفيض وكذلك الحيض والضحك من الطرق ما وضع واستبان قال • على ضحوك النقب تجرهد • أي مستقيم والصاحك جبرأيض يد في الجبل والضحك الطريق الواسع وطريق ضحالك مستين وقال الفرزدق

قوله من ضحالك الطلعة كذا  
بالاصل والاضافة يانية لان  
الضحك كشداد طلع  
الخله اذا انشق عنه كاهه كما  
في القاموس وشرجه والمراد  
من فعله فتنبه اه مصححه

اذا هي بالركب العجالي تردت • تحاير ضحك المطالع في شيب

فحاير الطرق جوادها أبو سعيد ضحك القلوب من الاموال والاولاد خيارها التي تضحك القلوب اليها وضحكات كل شيء خياره ورأى ضاحك ظاهرا غير ملتبس ويقال ان رأيتك لياضك المشكلات أي تظهر عنده المشكلات حتى تعرف ويقال القرد يضحك اذا صوت وبرقة ضاحك في ديار تميم وروضة ضاحك باليمن معروفة والضحك بن عبدنان زعم ابن داب المدي أنه الذي ملك الارض وهو الذي يقال له المذهب وكانت أم من الجن فلتحق بالجن وسدا القرا وتقول العجم انه لما عمل السحروا ظهر الفساد أخذ فسدت في جبل دثاوند ويقال ان الذي شده افر يدون الذي كان مسح الدنيا فبافت أربعة وعشرين ألف فرسخ قال الازهرى وهذا كله باطل لا يؤمن عنه الا حق لا عقل له (ضرك) الضربك الفقير الياس الهالك سوء حال والاتي ضربة وقلبا يقال ذلك في النساء وقد ضرك ضراكة وقلبا يقال للمرأة ضربة الاصمعي الضربك الضرب وهو أيضا الفقير الجائع ولا يصرف له فعل لا يقولون ضركه في معنى ضربه والجمع ضرائك وضركه قال الكميت يمدح مسكة بن هذام

فقيأت للضركامنا • بسبك حين تخبأ وتغور

وقال أيضا اذلا تبض الى السرا • نك والضرائك كف جازر

وفي قصيدة الرمة ورؤية عالمه ضرائك جمع ضربة وهو الفقير السيئ الحال وقيل الهزيل والضربك التسر الذي قال وضرائك من أسماء الاسود وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في جسم والفعل ضرك بضرك ضراكة (ضنك) ضنك بضك ضكاضكة غمز غمز اشديد وضغطة وضكبا لجة قهر موضك الامر كربه والضك الضيق والضكضة ضرب من المشي فيه سرعة وقيل هي سرعة المشي والضكضا والضكاضك من الرجال القصير المكتن وامرأة ضكضاكة كذلك وقيل امرأة ضكضا كمكترة اللحم صلبة وفي النوادر ضكضكت الارض وفضضفت بمطر ورفرت ومضضفت ومضضفت كل هذا اذا غسلها المطر (ضنك) اضماكت الارض اضمكا كاكشيا كت اذا خرج نبتها والمضمنك الزرع الاخضر كالمضيتك عن كراع أبو زيد اضماكت النبت اذا روى واخضر واضماكت السحاب لم يشك في مطر هذه عن أبي حنيفة (ضنك) الضنك الضيق من كل شيء الذي كروا الاتي فيه سواء ومعيشة ضنك ضيقة وكل عيش من غير حل ضنك وان كان واسعا وفي التزبل العزيز ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا أي غير

قوله ضحك القلوب وقوله وضحك كل شيء هما في الاصل بهذا الضبط وحرره اه

قوله وسدا القرا كذا بالاصل بدون نقط ولعله محرف عن ويبدأ القري أي ولحق يبدأ القري وحرره اه معجمه



حَلَّالٌ قَالَ أَبُو اسحق الضَّنْكَ أصله في اللغة الضيقُ والشدة ومعناه والله أعلم أن هذه المعيشة الضَّنْكَ في نار جهنم قالوا أكثر ما جاء في التفسير أنه عذاب القبر وقال قتادة معيشة ضَّنْكَ جهنم وقال الضحاك الكسب الحرام وقال الليث في تفسيره ما كُل ما لم يكن من حلال فهو ضَّنْكَ وإن كان مَوْسَعًا عليه وقد ضَّنْكَ عَيْشُهُ والضَّنْكَ ضَيْقُ الْعَيْشِ وكلُّ ما ضاق فهو ضَّنْكَ والضَّنْكَ الْعَيْشُ الضَّيْقُ والضَّنْكَ الْمُقْطُوعُ وقال أبو زيد يقال للضعيف في بيته ورأيه ضَّنْكَ والضَّنْكَ التَّابِعُ الَّذِي يَعْمَلُ بِحُجْرَةٍ وَضَّنْكَ الشَّيْءُ ضَّنْكَاً وَضَّنَاكَ وَضَّنُوكَ ضَائِقٌ وَضَّنْكَ الرَّجُلُ ضَّنَاكَ فهو ضَّنْكَ ضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ وَنَفْسِهِ وَرَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَالضَّنْكَ وَالضَّنَّاكَ بِالضَّمِّ الزُّكَامُ وَقَدْ ضَّنْكَ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ فَهُوَ مَضَّنُوكَ إِذَا زَكِمَ وَاللَّهُ أَضَّنْكَ وَأَزَكَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَسَ عَنْدهُ رَجُلٌ فَشَمَمَهُ رَجُلٌ ثُمَّ عَطَسَ فَشَمَمَهُ ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ أَنْ يَشَمَمَهُ فَقَالَ دَعْنِي فَإِنَّهُ مَضَّنُوكَ أَي مَزَكُمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ فَهُوَ مَضَّنْكَ وَمَزَكَمٌ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى أَضَّنْكَ وَأَزَكَمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فَانْكَ مَضَّنُوكَ وَقَالَ الْعِجَّاجُ بِصَفِّ جَارِيَةٍ

فَهِيَ ضَّنَّاكَ كَالْكُتَيْبِ الْمُنْهَالِ • عَزَزَمْنَاهُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَسْهَالِ

• ضَرَبُ السَّوَارِي مُشْتَبِهٌ بِالْمُنْهَالِ •

الضَّنَّاكَ الضَّخْمَةُ كَالْكُتَيْبِ الَّذِي يَنْهَالُ عَزَزَمْنَاهُ أَي سَدَدْنَا مِنَ الْكُتَيْبِ ضَرَبُ السَّوَارِي أَي أَمْطَارًا لِلَّيْلِ فَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا شَبَّهَ خَلْقَهَا بِالْكُتَيْبِ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَسْهَالِ أَي يُعْطِيكَ سَهْلَةً مَا شِئْتَ وَالضَّنَّاكَ الْمَوْتُقُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْأَيْلِ الَّذِي كَرُوا لِأَنَّهُ فِيهِ سَوَاءٌ وَالضَّنَّاكَ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّنَّاكَ النَّارَةُ الْمُكْتَنَزَةُ الصُّلْبَةُ اللَّحْمُ وَامْرَأَةٌ ضَّنَّاكَ ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ ضَخْمَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَقَدْ أَنَاغِي الرِّشَاءَ الْمُحِبًّا • خَوْدَا ضَنَا كَالْأَعْدَاءِ الْعُقْبَا

خَوْدَاهُنَا مَا بَدَلَ وَامَّا حَالُ أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ وَنَافَةُ ضَنَاكَ غَلِيظَةُ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بَنِي جَعْفَرٍ فِي التَّبَعَةِ شَاةٌ لَا مَقْوَرَةَ إِلَّا بِطِائِفٍ وَلَا ضَنَاكَ الضَّنَّاكَ بِالْكَسْرِ الْكَثِيرُ اللَّحْمُ وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرُوا لِأَنَّهُ يَغِيرُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّنَّاكَ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ الْمُكْتَنَزَةُ قَالَ وَصَوَابُهُ الضَّنَّاكَ بِالْكَسْرِ وَرَجُلٌ ضَّنَّاكَ عَلَى فَعْلَلٍ مَهْمُوزٍ لَا لَفٍ وَهُوَ الصُّلْبُ الْمَعْصُوبُ اللَّحْمُ وَالْمَرْأَةُ بَعِينُهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ضَنَاكَ (ضوك) تَضَوُّكَ فِي عَذْرَتِهِ تَضَوُّكَ تَلَطَّحَ بِهَا قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ رَوَاهِجٍ الْحَبَشَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَقَالَ

قوله لا تمد العقبام في السير  
مضى والعقب جمع عقبة  
كغرفة وغرف وأتشد شارح  
القاموس في ع ق ب  
لا تسير بدل لا تمداه مصححه

قوله ادوسوا هكذا في الاصل  
وسرر اه صححه

أبو الهيثم العقيلي تورك فيه تورك اذا تطلع وروى أبو تراب عن عرام رأيت ضوا كمن الناس  
وضويكة أي جماعة وكذلك من سائر الحيوان ويقال اضطوكوا على الشيء واعتلجوا وادوسوا  
اذا تنازعوا بمنفعة (ضيك) ما كت الناقة تضيك ضيكا فاجت من شدة الحر فلم تقدر أن تضم  
فخذيها على ضرعها وهي ضائلك من فوق ضيك عن ابن الأعرابي وأنشد  
ألا تراها كالهباب ييكا \* منالاجني وعودا ضيكا

أبو زيد الضيكان والحيكان في مشى الانسان أن يحرك فيه منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة اللحم  
﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عبك﴾ العبك خلطك الشيء عبك الشيء بالشيء يعبك عبك  
لبنك وعبك به أيضا خلطه والعبكة القطعة من الشيء يقال ما ذقت عبكة ولا لبنك وقيل العبكة  
الكف من السويق والقطعة من الخيس وقيل الكسر وما أغنى عن عبكة أي ما يتعلق  
في السقاء من الوضوء ويقال ذلك للشيء الهين وقيل العبكة مثل الحبكة وهي الحب من السويق  
واللبنكة قطعة ثريد أو لقمة منه وما في الشيء عبكة أي شيء من السمن مثل عبكة ومنه قولهم  
ما باليه عبكة قال ابن بري ورجل عبكة أي بغض هلباجة ﴿عبك﴾ رجل عبك صلب  
شديد وفي التهذيب جل عبك ﴿عنتك﴾ عنتك يعنتك عنتا كثر وفي التهذيب كثر في القتال  
وعنتك عنتك منكرة إذا جمل وعنتك القوم جمل للعرض قال

تبعهم خيلا لنا عوانكا \* في الحرب رددت ركب المهالكا

أي متناظرة عليهم وروى عوانكا وعنتك في الأرض يعنتك عنتا كذب وحده وعنتك عليه  
بضره جمل عليه جمل بطش وعنتك عليه بخيرا وشرا عرض وعنتك على عين فاجرة أقدم والعاتك  
الراجع من حال إلى حال وعنتك فلان بخلاف يعنتك به إذا زمه وعنتك المرأة على زوجها نشررت  
وعنتك على أيها عصمه وغلبته وقال ثعلب انما هو عنتك بالنون والتاء تعصف وعنتك القوم  
إلى موضع كذا إذا عدلوا إليه وقال جرير

ساروا فلست على أني أصبت بهم \* أدري على أي صر في ينة عنتكوا

ورجل عاتك لجوج لا ينهي ولا ينهي عن أمر وأنشد الأزهري هنا \* تبعهم خيلا لنا عوانكا  
وعنتك القوم تعنتك عنتا وعنتوكا وهي عاتك أجرت من القدم وطول العهد والعاتكة  
القوم إذا قدمت وأجرت وامرأة عاتكة تجر من الطيب وقيل بهار دغ طيب وسميت المرأة  
عاتكة لصفاتها وأجرتها وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم يوم حنين أنا ابن العوانك من سلم



العواتك جمع عاتكة وأصل العاتكة المتضخعة بالطيب ونحلة عاتكة لا تأتير أي لا تقبل الأبار وهي الصلوة تحمل الشيص والعواتك من سليم ثلاث يعني جداته صلى الله عليه وسلم وهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان أم عبد مناف بن قصي جد هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان أم هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان أم وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أمه آمنة بنت وهب فالأولى من العواتك عمّة الوسطى والوسطى عمّة الأخرى وبني سليم تنحصر بهذه الولادة ولبيد سليم مفاخر منها أنها ألقت معه يوم فتح مكة أي شهد منهم ألفاً ورسول الله صلى الله عليه وسلم قدّم لوائهم يومئذ على الآلوبة وكان أحمر ومنها أن عمر كتب إلى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابغضوا إلى من كل بلد أفضلهم رجلاً فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث أهل البصرة مجاشع ابن مسعود السلمي وبعث أهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث أهل الشام بالآقور السلمي وسائر العواتك أمهات النبي صلى الله عليه وسلم من غير بني سليم قال ابن بري والعواتك اللاتي ولدنهن صلى الله عليه وسلم اثنا عشر اثنتان من قريش وثلاث من سليم هن اللواتي أممناهن وانتان من عدوان وكلبية وأسدية وهذلية وقضاعية وأزدية وأحمر عاتك شديد الحمر والعتيك الأحمر من القدم وهونعت وأحمر عاتك وأحمر أقشر إذا كان شديد الحمر ولون عاتك خالص أي لون كان والعاتك الخالص من كل شيء ولون وعرق عاتك أصفر وعتك اللبن والبيذ يعتك عنوك اشتدت حوضته وبيذ عاتك إذا ضا أبو عبيد في باب لزوق الشيء عسق وعسق وعتك والعاتك من اللبن الحارز وعتك اللبن والشيء يعتك عتكاً لائق وعتك به الطيب أي لزقه وعتك البول على فخذ الناقصة أي يس وكل كريم عاتك وأقام عتكاً أي دهر أعان العياني والمعروف عتكاً وعتك أبو قبيلة من اليمن وقيل العتيك بالالف واللام فخذ من الأزدي عن كراع والتسبة إليها عتك وعتك حتى من العرب والعتك اسم جبل قال ذو الرمة

فلبت ثناباً العتك قبل احتمالها \* شواقي يلقن السحاب معاب

(عتك) العتك والعتك والعتك عرق الخل خاصة (عتك) عتكه بعد كده عتكاً ضربه بالمطرقة وهي المعدّة (عرك) عرك الأديم وغيره يعركه عركاً ذلك ذلك وعركت القوم في الحرب عركاً وعرك بجنبه ما كان من صاحبه يعركه كأنه حكه حتى عفاً وهو من ذلك وفي الأخبار أن ابن عباس قال للعطيشة هلا عركت بجنبك ما كان من الزبرقان قال

قوله فالأولى من العواتك  
الخطبة عبارة النهاية فالأولى من  
العواتك عمّة الثانية والثانية  
عمّة الثالثة اهـ

اذا أنت لم تعرك يجنبك بعض ما • يريب من الأدنى رماله الأبعد

وأشد ابن الأعرابي

العاركن مظللي يجنوبهم • والمليسي فتوبهم لي أوسع

أي خبرهم على ضاف وعركه الدهر حنك وعركتهم الحرب تعركهم عركا دارت عليهم وكلاهما على المثل فالذهير فتعرككم عرك الرعي يقالها • وتلقم كشافا ثم تحمل فتتم

النقال الجلد تتجمل حول الرعي تمسك العقب والعراكة والعلافة والدلا كما حلفت قبل الحقيقة الأولى وقبل أن تجتمع الحقيقة الثانية والمعركة والمعركة بفتح الراء وضمتها موضع القتال الذي يعتركون فيه إذا التقوا والجميع معارك وفي حديثهم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب دايته قال ابن الأثير المعركة والمعترك موضع القتال أي موطن الشيطان ومحل الذي يأوي اليه ويكثر من عمل ما يجري فيه من الحرام والكذب والاربا والغصب ولذلك قال فيها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والافهى مع اليأس تحط ولا ترفع والمعاركة القتال والمعترك وضع الحرب وكذلك المعرك وعارككم معاركة وعرا كآفاته وبه سمى الرجل معاركا ومعترك المنزلي ما بين الستين الى السبعين واعترك القوم في المعركة والخصومة اعتلجوا واعتراك الرجال في الحروب ازدحامهم وعرك بعضهم بعضا واعترك القوم ازدحوا وقيل ازدحوا في المعترك والعراك ازدحام الابل على الماء واعتركت الابل في الورد ازدحت وما معروف أي مزدهم عليه قال سيويه وقالوا أرسلها العراك أي أوردوها جميعا الماء أدخلوا الالف واللام على الماء الذي في موضع الحال كانه قال اعترا كأي معتركه وأنشد قول لبيد يصف الجار والائن

فأرسلها العراك ولم يندها • ولم يشفق على نقص الدخال

قال الجوهري أوردأله العراك ونصب نصب المصادر أي أوردها عراكا ثم أدخل عليه الالف واللام كما قالوا امرت بهم الجاه القفير والجد لله فحين نصب ولم تغير الالف واللام المصدر عن حاله قال ابن بري العراك والجاه القفير منصوبان على الحال وأما الجد لله فعلى المصدر لا غير والعرك الشديد العلاج والبطش في الحرب وقد عرك عركا قال جرير

قد جربت عركي في كل معترك • غلب الأسود فبال الصغائيس

والمعاركة كالعرك والعرك والحار واحد وهو حرق فحق البعير جنبه حتى يخلص الى اللحم ويقطع



الجلد بجز الكركرة قال \* ليس بندي عرك ولا ذي ضب \* وقال الشاعر يصف البعير بأنه يائن المرقق \* قليل العرك يهجر مرققاها \* وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها عركا للآذاة يجنبه أي يحمله ومنه عرك البعير جنبه عرفقه إذا دلكه فارتفيه والعركرك كالعارك وبعير عركرك إذا كان به ذلك قال حنبل بن قيس بن أشيم وكان عبد الملك قد أقعده ليقاد منه وقال له صبراً حنبل فقال محييا له

أصبر من ذي ضاغط عركرك \* ألقى بواني زوره للمبرك

والعركرك الجمل القوي الغليظ يقال بعير ضاغط عركرك وأورد الجوهري هنا أيضا رجز حنبل المذكور قبله وبعض العرب يقول للناقة السمينة عركركة وجهها عركركات أنشد أعرابي من بني عقيل يا صاحبي رحلي بليل فوما \* وقرى باعركركات كوما فاما ما أنشده ابن الأعرابي لرجل من عكل يقوله لليلي الأخيلىة

حياكة تمشي بعلطين \* وقارم أجردى عركين

فانما يعنى سرها واستعارها العرك وأصله في البعير وعرككة الجمل والناقة بقية سنامها وقيل هو السنام كله قال ذو الرمة \* خفاف الخطا مطلقفات العرائك \* وقيل انما سمى بذلك لان المشتري يعرك ذلك الموضع ليعرف سمنه وقوته والعرككة الطبيعة يقال لانت عرككة اذا انكسرت تخوته وفي صفته صلى الله عليه وسلم أصدق الناس لهجة وألينهم عرككة العرككة الطبيعة يقال فلان لين العرككة اذا كان سلسا طاوعا متقادا قليل الخلاف والتفور ورجل لين العرككة أي لين الخلق سلسه وهو منه وشديد العرككة اذا كان شديد النفس أي أوال العرككة النفس يقال انه اصعب العرككة وسهل العرككة أي النفس وقول الاخطل

من اللواني اذا لانت عرككتها \* كان لها بعدا آل ومجلود

قيل في تفسيره عرككتها اقوتها وشدها ويجوز أن تكون مما تقدم لانها اذا جهدت وأعيت لانت عرككتها وانقادت ورجل ميمون العرككة والخرككة والسليقة والنقبة والنقمة والخججة والطبيعة الجبيلة بمعنى واحد والعرككة المرأة الفاجرة قال ابن مقبل يهجو النجاشي

وجاءت به حياكة عرككة \* تنازعها في طهرها رجلا

وعركك ظهر الناقة وغيرها يعركها عرككا كترجسه ليعرف سمنها وناقة عركوك مثل الشكوك لا يعرف سمنها الا بذلك وقيل هي التي يشك في سمنها أي شحم أم لا والجمع عركك وعركت

للسم إذا المسته تنظر إليه طريقاً لا وعريكة المبعير ساعه إذا عركها الحبل وجمعها العرائك ولقيته عركاً وعركتني أي مرة أو مرتين لا يستعمل الاطرافا ولقيته عركاً أي مرات وفي الحديث أنه عاوده كذا عركاً أي مرة يقال لقيته عركاً بعد عركاً أي مرة بعد أخرى وعركه بشئ كثره عليه وقال الليثاني عركه يعركه عركاً إذا جعل الشر عليه وعرك الأبل في الخيض خلاها فيه تنال منه طاجنها وعركت الماشية النباتاً كانه قال

وملأت مثل التبت يعرك مرة • فيعلى ويولى مرة ويؤوب

يعرك يؤكل ويولى من الولد والعرك من اثبات ما وطئ وأكل قال دروي

• وإن دعاها العرك أو فاقها • وأرض معروكة عركتها الساع حتى أجذبت وقد عركت إذا جردتها المشية من الرمي ورجل معروك ألح عليه في المسئلة والعراك المحيض عركت المرأة تعرك عركاً وعرا كلوا عروكا الأولى عن الليثاني وهي عارك وأعركتوهي معرك حاضت وخض الليثاني بالعرك الجارية وفي الحديث أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت محجمة فذكرت العرا قبل أن تفيض العراك الحيض وفي حديث عائشة حتى إذا تكاسر فعركت أي حضت وأنشد ابن بري تجبرين جطيلة

فغرت لدى الثمان لملأيته • كما فغرت للميض شطاً عمارك

ونساء عوارك أي حيض وأنشد ابن بري أيضاً

أفي التلم أعياراً جفاءً وغلفاً • وفي الحرب أمثال النساء العوارك

وقالت الخنساء لا نوم أو تغسلوا عاراً أظلكم • غسل العوارك حيضاً بعد طهار

والعرك خرم السباع والعركي صياد السمك وفي الحديث أن العركي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطهور بعمه البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك كعربي وعرب وهم العروك قال أمية بن أبي عاتق

وفي غمرة الآل خلت الصوى • عروكا على رانس شيمونا

رانس جبل في البحر وقيل رئيس منهم قال ابن الأنبار وفي كتابه إلى قوم من اليهود أن عليكم ربيع ما أخرجت فخلكم وربيع ما صادت عروككم وربيع المغزل قال العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك وانما قيل للملاحين عرك لأنهم يصيدون السمك وليس بأن العرك اسم لهم قال زهير يغشى الحداءهم حر الكتيب كما • يغشى السفائن موج اللجة العرك

قوله فذكرت العرا ضبط في الاصل بشكل القلم كالنهاية بكسر العين والذى في القاموس عركت المرأة عرا وعرا كافتحهما حاضت اه قلعهما لفتان وحر اه



وقال الجوهري روى أبو عبيد تموج بالرفع وجعل العرك نعنا للموج يعني المتسلاطم والعرك الصوت وكذلك العرك بكسر الراء ورجل عرك أي شديد صريع لا يطاق وقوم عركون أي أشداء صراع ورمل عريك ومعرورك متداخل والعركرك الركب الضخم وقيد الازهرى فقال من أركاب النساء وقال أصله ثلاثي وانظله خاسي والعركركة على وزن فعلة من النساء الكثيرة اللحم القبيحة الرسحاء قال الشاعر

وما من هوائى ولا شيتي • عركركة ذلت لحم زيم

وعركك ومعارك ومعرك ومعرك أسماء وذو معارك موضع أنشد ابن الأعرابي

تليج من جندل ذي معارك • إلاحة الروم من التبارك

أي تليج من جندل هذا الموضع ويروي من جندل ذي معارك جعل جندل اسم البقعة فلم يصرفه وذو معارك بدل منها كان الموضع يسمى بجندل وذو معارك (عسك) عسك به عسكافهو عسك لصق به وزمه وكذلك سسك وزعم به قوبان كاف عسك بدل من قاف عسق وتعسك الرجل في مشيه تلوى (عسك) العسك المرأة العجزة اللقاء الكنية اللحم المضطربة وقيل هي العظيمة الركب وقال ابن الأعرابي هي العسكة وقال الليث العسك المرأة اللقاء التي ضاق ملتقى فخذيهما مع ترارها وذلك لكثرة اللحم (عفك) رجل أعفك لا يحسن العمل بين عفك وقيل أحق لا يثبت على حديث واحد ولا يتم واحد حتى يأخذ في آخر غيره وهو الخلع من الرجال أيضا وأنشد الليث

صاح ألم تعجب لقول الضطر • الأعفك الأحذل ثم الأعسر

والأعفك الأعسر وقيل هو الأحق فقط وقد عفك عفكا وعفكا فهو عفك قال الرازي

ما أنت إلا عفك بلندم • هو هاة هردبة مزردم

والعفك اللفيك المشيع حقا وقال ابن الأعرابي رجل عفك أنك عفك مدش قدش أي خرق وامرأة عفقاء وعفكا وتفتاء إذا كانت خرقاء والعفك والعفت يكون العسر والخرق وعفك الكلام يعضكه عفكالم يعضه وحكي عن بعض العرب أنه قال هؤلاء الطمطممة يعضكون القول عفكا ويلقنونه لفتا والعفك الذي يركب بعضه بعضا من كل شيء عن كراع (عكك) العكة والعكة والعكك والعكك شدة الحر مع سكون الريح والجمع عككا ويوم عك وعكك شديد الحر بغير ريح قال نعلب هو يوم عكك إذا كان شديد الحر مع ثقي واحتباس ريح حكاها في أشياء

اتباعية فلا أدري أذهب بالك إلى الاتباع أم ذهب فيه إلى أنه الشديد الحز وأنه يفصل من عكك كما حكاه أبو عبيد ولبه عكة أكة كذلك وقد عكك يومنا يعكك عكا وقال الليث العكة والعكة فورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي تركد فيه الريح وفي لغة أخرى أكة وقال ابن بري العكك والعكالك قال الطرماح

ترجى عكالك الصفا خصامها العلاء • وما نزلت حول المقر على عمد  
ويوم عككك وذو عككك حار وحر عككك شديد قال طرفة بصف بارية

نظرد القرب بحر صادق • وعككك القيظ ان جاء بقر

وفي الحديث حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عككك وقال العكالك جمع عكة وهي شدة الحر والعكة الرملة الحارة وفي التهذيب العكة رملة حيث عليها الشمس والجمع عكالك والعكة عرواء الحصى وقد عكك أي حم وعككته الحصى عككته وأجته حتى تضيق عكك إذا غلا من الحز أيضا والعكة للثمن كالشكوة للبن وقيل العكة أصفر من القربة للثمن وهو زقيق صغير وجمعها عكك وعكالك وفي الحديث أن رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من الثمن والعمل قال ابن الأثير في النهاية وهي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالثمن أخص قال أبو القمقام الأعرابي غبت غيبة عن أهلي ففدت ففدت إلى امرأتى عككتين صغيرتين من ثمن ثم قالت لي حلتى اكسني فقات

تسلا كل سرقة نخبين • وانما سلات عككتين • ثم تقولي اشتر لي قرطين  
قرطك الله على الأذنين • عطار بانثني وارقين

وعكة بشر تركه عليه هذه عن الجياني وعك الرجل يعكك عككاً حذته بمجديت فاستعاده مرتين أو ثلاثاً وكذلك عككته الحديث وفي حواشي بعض نسخ التهذيب الموثوق بها عن ابن الأعرابي أنه سئل عن شيء فقال سوف أعككك ليريد أن يسره وعكك يعكك عككاً حبسه وأبل معكوكه أي محبوسه وعكك عن حاجته يعكك عككاً عككته وصرفه مثل يحبس عككاً وكذلك إذا مطلقه بحقه وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة • ماذا ترى رأي أخ قد عكك • قال عك الرجل إذا أقام واحتبس وعكك بالجهة يعكك عككاً فهره وعككتي بالامر عككاً إذا رده عليك حتى يتعبك وكذلك عكك بالقول عككاً إذا رده عليه متعنتاً وعكك عليه عطف كعالك وفرس معك يجري قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب ورجل معك إذا كان ذالداً والتواء وخصومة وعكك بالسوط ضربه وعكك قبيلة وقد غلب على الحى والعكولة القصير

قوله ماذا ترى الخ صدره كما  
في شارح القاموس  
يا ابن الربيع حساباً وبكاً  
أه صححه



الْمَلَزُّ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ لَمْ أَبَى زُعَيْبُ الْعَبْسِيُّ

لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دَعَاكَ \* عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْجَاةً

وقيل هو السمين وقيل الصلب الشديد قال نَجَادُ النُّيُورِي \* عَكَوْكَ الْمَشْيَةُ كَالْفَقَنْدَرِ \* قال  
الجوهري عَكَوْكَ فَعْلَع بَسْكَرٍ بِرِ الْعَيْنِ وَلَيْسَ مِنَ الْمَضَاعِفِ قَالَ ابْنُ بَرِي عَكَوْكَ فَعْعُولٌ وَلَيْسَ فَعْلَعُ  
كَأَزْ كَرِ الْجَوْهَرِي وَمَكَانَ عَكَوْكَ غَلِيظٌ صُلْبٌ وَقِيلَ سَهْلٌ قَالَ

إِذَا هَبَطَ مَنْزَلًا عَكَوْكَ \* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا

وَالِهَاءُ لُغَةً وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ \* عَكَ شَدِيدُ الْأَسْرِ قُسْبَرِي \* قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَكُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ  
وَعَكَوْكَ اسْمُ رَجُلٍ وَعَكَّةُ الْعَشَارُ أَيْضًا لَوْ بَعَلُوا التُّوقَ عِنْدَ لِقَاحِهَا وَقَدْ أَعَكَّتِ النَّسَاقَةُ  
الْعُشْرَاءُ عَكَ إِذَا تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا وَالْأَسْمُ الْعَكَّةُ وَكَذَلِكَ إِذَا سَمِنَتْ فَأَخْصِبَتْ وَعَكَ بْنُ عَدْنَانَ  
أَخُو مَعْدٍ وَهُوَ الْيَوْمُ فِي الْيَمَنِ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ وَقَالَ بَعْضُ النِّسَابِيِّينَ أَعْمَاهُ وَمَعْدٌ بَنُ عَدْنَانَ فَأَمَّا  
عَكَ فَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ بِالنَّاءِ وَعَدْنَانُ الْمُنْتَلِثَةُ مِنَ الْوَلَدِ قَطَانٌ وَعَدْنَانُ بِالنُّونِ مِنْ وَلَدِ اسْمَعِيلَ  
وَقَوْلُهُمْ أَتَزْرَعُ لَنَا زَرْعَ عَكَ وَكَ وَإِزْرَةُ عَكَ وَهُوَ أَنْ يُسَبَّلَ طَرَفُ أَزَارِهِ وَيَضْمَ سَائِرُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ

إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَ \* مَشِيَّتُهُ فِي الدَّارِهَاكَ رُكَا

قَالَ وَهَذَا رُكٌّ حِكَايَةٌ تَجْزِئُهُ وَعَكَّةُ اسْمُ بَلَدٍ فِي الثُّغُورِ وَفِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِمَنْ رَأَى عَكَّةً قَالَ  
الْقُرَاءُ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضُ عَكَّةَ بِإِضَافَةٍ وَغَيْرِ إِضَافَةٍ إِذَا كَانَتْ حَارَةً وَأَنْشَدَ

يَلِدَةُ عَكَّةَ لَزَجَ نَدَاهَا \* تَضَمَّتِ السَّمَاءُ وَالنَّبَا

وَالْعَكَّةُ تُكَوْنُ مَعَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَقَالَ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعُدَّةُ لَمْ يَبْقَ بَعْمَانُ بَسْرَةً وَلَا  
لَا كَرِبْرَةً وَكَانَتْ عَكَّةُ تُسَكَّرُ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَفِي حَاشِيَةِ التَّهْذِيبِ رَوَايَةُ اللَّيْثِ نَسَكْرَةُ بِالنُّونِ  
قَالَ نَعْلَبُ وَالصَّحِيحُ بَكْرَةُ بِالْبَاءِ وَفِي الْحَاشِيَةِ قَالَ الْجَرَجَانِيُّ هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ  
وَهُوَ تَزْدَادُ الشَّيْءُ وَتَسْكَتُهُ تَقُولُ مَا زِلْتُ أَعْكُهُ بِالْقَوْلِ حَتَّى غَضِبَ أَيْ أُرَدِّدُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَمِنْهُ عَكَّتْهُ  
الْحُمَّى وَمِنْهُ عَكَّةُ السَّمَنِ لِأَنَّهُ يُكْزَفُ فِيهَا كَثْرًا وَيُقَالُ سَمِنَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى صَارَتْ كَالْعَكَّةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَوْمِ  
الْحَارِ يَوْمَ عَكَ وَعَكَيْكَ يَرِيدُ شِدَّةَ احْتِدَامِهِ وَتَسْكَتُهُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْمُبَرِّدِ (عك) عَكَتِ  
الدَّابَّةُ الْجَامُ تَعْلُكُهُ عَكَ كَالَا كَتَمَهُ وَحَرَكْتُهُ فِيهَا قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي

خَيْلُ صِيَامٍ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ \* نَحَتَ الْعَجَّاجُ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجْمَا

وَعَلَكَ نَآيَهُ حَرَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ فَدَثَّ بَيْنَهُمَا صَوْتُ قَالَ الْعَجَّاجُ السَّلُولِيُّ

فَجُتُّ وَحَصِي يُعَلُّونَ يَوْمَهُمْ • كَأَوْضَعْتَ تَحْتَ الشَّفَارِ عَزُورُ  
وَعَلَّكَ الشَّيْ يُعَلُّكَ وَيُعَلُّكَ عَلَّكَ مَضَغُهُ وَتَلْجُهُ وَطَعَامُ عَالِكَ وَعَلَّكَ مَتْنُ الْمَضَغَةِ وَالْعَلَّكَ ضَرْبٌ مِنْ  
صَمْعِ الشَّجَرِ كَاللُّبَانِ يَمَضُغُ فَلَا يَتِمَّاعُ وَالْجَمْعُ عُلُوكُ وَأَعْلَاكَ وَقَدْ عَلَّكَ وَبَاتِعَهُ عِلَّاكَ وَمَا ذُقْتَ عِلَّاكَ  
أَيُّ مَا يُعَلُّكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ وَبَرْمَتُهُ تَقُورُ عَلَى النَّارِ فَتَنَاولَ مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يُعَلُّكُهَا  
حَتَّى أَحْرَمَ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ يَضْغُهَا وَعَلَّكَ الْقُرْبَةُ بِالتَّسْبِيدِ أَجَادِدُ بَغْيَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَلَّكَ مَالَهُ  
أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ قَالَ وَكَانَ مِنْ قَتَى سَوْمَرَاءَ • يُعَلُّكَ هَجْمَةُ حَمْرٍ أَوْ جُونًا  
وَشَيْءٌ عَلَّكَ أَيُّ زَجٍّ وَعَلَّكَ يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ شَدَّ هَمَامِنْ يَخْلُهُ فَلَمْ يَقْرُضْهُ نَا وَلَا أَعْطَى سَائِلًا وَالْعَلَّكَ  
شَقِيقَةُ الْجَمَلِ عِنْدَ الْهَدِيرِ قَالَ رُوِيَّةُ

قوله وما ذقت علا كما كغراب  
وصحاب كافي القاموس  
اه مصححه

يَجْمَعَنَّ رَأَا وَهَدِيرًا مَحْضًا • فِي عَلَّكَاتٍ يُعَلِّينَ التَّهَضُّا  
وَالْعَلَّكَ وَالْعَلَّاكَ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَجَرٌ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِحِلْيَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَرِيرِيِّ  
عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ عَنْ مَنْزِلِهِ يَشْتَقُّ فَوَصَفَهَا جَرِيرٌ فَقَالَ سَهْلٌ وَدَكْدَاكَ وَسَلْمٌ  
وَأَرَاكَ وَحَضُّ وَعِلَّاكَ الْعَلَّاكَ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَمِنْ ذِكْرِهِ فِي مَوْضِعِهِ  
وَيُقَالُ لَهُ الْعَلَّكَ أَيْضًا قَالَ لَبِيدُ

قوله والعلك والعلاك الخ  
بجبل وصحاب وغراب اه  
قاموس

لَتَبْقَطَنَّ عَلَّكَ الْحِجَازُ مَغِيمَةً • بِخُيُوبٍ نَاصِفَةٍ لِقَاحِ الْخَوَابِ  
وَالْعَوَّلُ عَرَقٌ فِي دَرَمِ الشَّاةِ وَهُوَ أَيْضًا عَرَقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالْغَنَمِ يَكُونُ غَامِضًا فِي الْبُظَارَةِ إِذَا خَلَا  
فِيهَا وَالْبُظَارَةُ بَيْنَ الْأَسْكَنْتَيْنِ وَهِيَ جَانِبَا الْحَيَاءِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ  
يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ • خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ  
• مِنْ عَوَّلِكَ غَلْبًا بِالْإِبْلَامِ •

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ غَنَامٌ وَجَعُ الْعَوَّلُ عَوَالِكُ وَفِي الصَّحَاحِ  
الْعَوَّلُ عَرَقٌ فِي الرَّحْمِ وَلَمْ يَخْصُصْ ثُمَّ قَالَ مَا قُلْنَا وَذَكَرَ الرِّجْزُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَدْبِيسِ الْكَافِي وَقَالَ  
أَنَّ الْبَعِيرَ الْمُرْكُوبَ أَيْضًا لَهُ وَشَعْرُ مَقْلَتِكَ كَثِيرٌ مَتَدَاكِبُ وَأَعْلَنَكَ أَيُّ أَعْلَنَكَ وَاجْتَمَعَ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ لِلْعَلَّاكَ شَيْءٌ كَالسَّهْمِ يَرْمِي بِهِ ٣ (عك) عَنكَ الرَّمْلُ يُعَلُّكَ عَنْوًا وَتَعْنُكَ تَعْقِدُ وَارْتَفَعَ فَلَمْ  
يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ وَرَمَلَهُ عَانُكَ فِيهَا تَعْقِدُ لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَشْيِ فِيهَا إِلَّا أَنْ يُجَبَّوْ يُقَالُ قَدْ أَعْنَكَ  
الْبَعِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوِيَّةَ • أَوْدَيْتُ أَنْ لَمْ تُحِبَّ حَبَّوَالْمُعْنِكَ • يَقُولُ هَلَكْتَ أَنْ لَمْ تَحْمِلْ حِمَالَتِي  
يَجْهَدُ وَأَعْنَكَ الْبَعِيرُ وَاسْتَعْنَكَ جَانِبُ الْعَانِكِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ وَأَعْنَكَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي الْعُنْكَ

٣ زاد المجد العلكة محركة  
الناقة السمينه اه مصححه



واحدة عنك وهو الرمل الكثير وفي حديث أم سلمة ما كان لك أن تعنيك التعتيك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير إذا ارتطم في الرمل لا يقدر على الخلاص منها ومن عنك الباب وأعنك إذا أغلقه وقد روى ما كان لك أن تعنيها بالقاف وقد تقدم ذكره وقد مر في ترجمة علك في وصف جرير منزله بيتة وحوض وعلاك وقع هذا الحرف على رواية الطبراني وعنك بالنون وفسر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم ذكره وعنك المرأة على زوجها أنشزت وعلى أيماء عسته ورواه ابن الأعرابي عتك بالتاء وعنك القوس حمل وكر قال \* تنبههم خيلاً لنا عواكاه ورواه ابن الأعرابي بالتاء أيضاً وقد تقدم والعانك اللازم والتاء على الليث والعانك الأجر يقال دم عانك وعرق عانك إذا كان في لونه صفرة وأشد \* أوعانك كدم الذبيح مدام \* والعانك من الرمل في لونه حمرة قال الأزهري كل ما قاله الليث في العانك فهو خطأ وتصحيف والذي أراد الليث من صفة الحمرة فهو عانك بالتاء وقد تقدم وقال أيباض عن ابن الأعرابي سمعت أعرابياً يقول أنا أنا ببسذعانك يصير الناسك مثل القاتك والعانك من الرمال ما تعقد كما فسر الأصمعي لا ما فيه حمرة وأما استشهاد بقوله \* أوعانك كدم الذبيح مدام \* فإن الزوائد بروونه أوعانك قال وكذا الأبياد فيملوا وإن كان وقع الليث بالكاف فهو عانك كما روته عن ابن الأعرابي والعنك والعنك مدقة من الليل تكون من أوله إلى ثلثه وقبل قطعة مظلمة حكاها نعلب قال والكسر أفصح والجمع أعنالك وقد تقدمت في التاء قال الأزهري روى لنا عن الأصمعي أنا ما بعد عنك أي بعد ساعة وهدو ويقال مكث عنك أي عصر أو زماناً قال أبو تراب العنك الثلث الباقي من الليل قال الشاعر  
بأنا يجوسان وقد تجرما \* ليل التمام غير عنك أذهما

وقيل هو الثلث الثاني قال ابن بري يقال عنك وعنك وعنك كما يقال عند وعند وعند وعنك كل شيء ما عظم منه يقال جاءنا من السمك ومن الطعام بعنك أي بشيء كثير منه والعنك الباب يمانية وعنك الباب وأعنك أغلقه يمانية وأعنك الرجل إذا تجر في العنوك وهي الأبواب يقال للباب العنك ولصانعه الفيتق والعنك الغلق وعنك اللبن أي خسر (عنك) العنك لاحق وأمرأة عنك وهو عيب والعنك الثقيل الوخم (عهم) قال أبو منصور قرأت في نوادر الأعراب تركنهم في عيكة وعوهكة ومعوكة ونحوكة وعويكة وقد تعاو كوا إذا اقتتلوا (عوك) عاك عليه بعوك عوكاً عطف وكر عليه وكذلك عكم بعكم وعنك بعنك وعما كت المرأة تعوك عوكاً رجعت إلى بيتها فاكلت ما فيه وفي المثل إذا أعبالك بيت جاراتك فعوكي على ذي بيتك أي فارجمي

موضع فی حصار بحیلة قال نابط سیرا

لِبَلِّهِ صَاحُوا وَاعْرَوَانِي سِرَّاهُمْ • بِالْعَيْكَتَيْنِ لِي مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

قال الاخفش و يروى بالعيتين

وَأَذَقَكَ النُّعْمَانَ بِالنَّاسِ مُحَرَّمًا • فَنَلِيَ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سِلَاسِلَهُ

أحدا الأصمعي في قول برؤية

ليس امرؤ يضي به مضارؤه \* الا امرؤ من فسك دهاؤه



أى مع قسكه كقوله الحياه من الايمان أى هو معسه لا يفارقه قال ومضاؤه نفاذه وذهابه وفى النوادر فانتكت فلانامقاتك أى داومته واستأ كلته وابل مقاتك للحمض اذا داومت عليه مستأ كلته مستمرته قال أبو منصور أصل الفتك فى اللغة ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على الامور العظام فانتكا قال خوات بن جبير \* على ستمها والفتك من فعلانى \* والغيلة أن يتخذ الرجل حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه أمره ثم يقتله وفى مثل لا تنفع حيلة مع غيلة والمقاتكة موقعة الشئ بسدة كالا كل والنسب ونحوه وفاتك الامر واقعته والاسم النشاك وفانتكت اابل المرعى أت عليه بأحنا كها وفاتكة أعطاه ما استام ببيعة فان ساومه ولم يعطه شيأ قيل فاتحه وفتك فتكالج وفتك القطن نفسه كندكه (فدك) فذلك القطن تفديكا نفسه وهى لغة أزدية وفدك وفديكى اسمان وفديك اسم عربى وفدك موضع بالحجاز قال زهير

لئن حلت بجوفى بنى أسد • فى دين عمرو وحالت بيننا فذلك

الازهرى فذلك قرية بجدير وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل أفاءها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وكان على والعباس عليهما السلام يتنازعا ثم اوسلها عمر رضى الله عنه اليهما فذكر على رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جعلها فى حياته لقاطمة رضى الله عنها وولدها وأبى العباس ذلك وأبو فديك رجل والفديكات قوم من الخوارج نسبوا الى أبى فديك الخارجى (فرك) الفرق ذلك الشئ حتى ينقطع قشره عن لبه كالخوز فركه يفركه فركا فانفرك والفرق المتفرق قشره واستفرك الحب فى السنبلة سمن واشتد وبرفرك وهو الذى فرك ونقى وأفرك الحب حانله أن يفرك والفرك طعام يفرك ثم يلبس سمن أو غيره وفركت الثوب والسنبل يبدى فركا وأفرك السنبل أى صار فريكا وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل ويشال للنبت أول ما يطلع نجم ثم فرك وقصب ثم أعصف ثم أسبل ثم سنبل ثم أحب وألب ثم أسفى ثم أفرك ثم أحصد وفى الحديث نهى عن بيع الحب حتى يفرك أى يشتد وينهى يقال أفرك الزرع اذا بلغ أن يفرك باليد وفركته وهو مفرك وفرك ومن رواه بنسخ الراى فعناه حتى يخرج من قشره وثوب مفرك بالزعفران وغيره صبغ به صبغا شديدا والفرك التحريك استرخاء أصل الاذن يقال أذن فركا وفركه وقيل الفركاء التى فيها رخاوة وهى أشد أصلا من الخذاة وقد فركت فيها مافركا والانفرك استرخاء المنكب وانفرك المنكب زالت وابله من العضد عن صدفة الكتف فان كان ذلك فى وابله الفخذ والورك قيل لحرقت الليث اذا زالت الوايلة من العضد عن صدفة الكتف فاسترخى

المتكبر قيل قد انتفرك منكبه وانتفركت وابلته وان كان ذلك في وابلته الفخذ والورك لا يقال  
 انتفرك ولكن يقال حرق فهو محروق النضر بعينه مقروق وهو الآفك الذي ينخرم منكبه  
 وتنفك العصبية التي في جوف الأخرم وانتفرك الخنث في كلامه ومشيته تنكسر والفرك  
 بالكسر البغضة عامة وقيل الفرك بغضة الرجل لامرأته أو بغضة امرأته وهو أشهر وقد فركته  
 ففركه ففركا وفركا وفروكا وبغضته وحكى العميان فركته ففركه ففروكا وليس معروف ويقال للرجل  
 أيضا فركها ففركا أي أبغضها فان رؤية

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْغَشَقِ • وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ ذِكْرِ وَعَشَقِ

وامرأه: فارك وقرورك قال القطامي

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لِمَرِّعَ مِنْهَا \* فَرَوْلُ وَلَا الْمُسْتَعْبَرَاتُ الصَّلَافُ

وجمعها فوارك ورجل مفرک لا یتخطی عند النساء وفي التهذيب تغضه النساء وكان امرؤ

القيس مفركا واهل ائمته فكة لا تحظى عند الرجال انشد ابن الاعرابي

مُفْرَكَةٌ أُرْزِي بِهَا عِنْدَ رَوْحِهَا • وَلَوْ لَوْطَهُ هَيَّيَانُ مُخَالَفُ

أى مخالف عن الجودة يقول لو طعنته بالطيب ما كانت الامفرة لـ و تخبرتها كانه يقول ازرى

هــاءـ: نـدـر و جـهـا مـنـظـر هـيـان يـهـاب و يـشـرـع مـن دـنـامـنـه اى اـن مـنـظـر هــذـه المـرآتـى يُصـاى فـهـو

نُزْعُو رُوِي عِنْدَ أَهْلِهَا وَقِيلَ لَهَا الْهَيَّيْ أُنِ الْخَافُ هَذَا بَنُو مِنْهَا إِذَا تَطَرَّأَ وَلَدُهُ مِنْهَا أَبْغَضَهَا

ولو لم يكن مع الطبيب وفي حديث ابن مسعود أن رجلاً أتاه فقال له اني تزوجت، امرأة شابة أخاف

أَنْ تَذُرْكَ نِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ الْحُبَّ مِنْ اللَّهِ وَالْقُرْلُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَزَادَ دَخَلَ عَلَيْهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ

ثم ادع بكذا وكذا قال أبو عبيد القرظ أن تغض المرأة زوجها قال وهذا حرف مخصوص به المرأة

والزوجه قال ولم اسمع هذا الحرف في غير الزوجين وفي الحديث لا يفرق مؤمن مؤمنة أى لا ينفقها

كانه حث على حسن العشرة والصحبة وقال ذوالرمة يصف ابلا

اِذَا الدُّلُوعُ نَشْرَحَتْ رَمْنَهُ • بِأَسْمَالِ أَنْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ

وصف انلاشهم بالنساء الفوارك لانهم يطعمون الى الرجال ولعن بقاصرات الطرف على

الانما احيوه في هذه الابواب ثم وقد سرت ليلها كله فكما ما اشرف لهم نثر زرينه بأبصارهم

من النشاط والقوة على السير ابن الاعرابي أولاد الفرق فيهم فتاية لانهم أشبه ما بهم وذلك

إذا أقام امرأته وفارقته لم يشبهها ولده منها وإذا أنقض الزوج المرأة قبل أن تلدها وصلفت عنده



قال أبو عبيدة خرج أعرابي وكانت امرأته تفرقه وكان يصليها فأتبعته نواه وقالت شطت نواه ثم أتبعته روثه وقالت رثيتك ورائت خيرك ثم أتبعته حصاة وقالت حاص روثك وحص أثرك وأتشد وقد أخبرت أنك تفرقيني \* وأما لعلك الغداة فلا أبالي

وقارك الرجل صاحبه متاركة وتلكه متاركة بمعنى واحد الفراء المترك المتروك المبعوض يقال فارك فلان فلانا تاركه وفرك بلمه ووطنه قال أبو الريس التغلبي

مراجع تجد بعد فرك وبغضة \* مطلق بصرى أصمغ القلب جافله

والفركان البغضة عن السيرا في وفر كان أرض زعموا ابن برى وفر كان اسم أرض وكذلك فرك قال \* هل تعرف الدار بادني ذي فرك \* (فرك) فركت عمل أفسده يكون ذلك في التسج وغيره وفي النوادر برتكت الشيء برتكته وفركته فركته وكرنته إذا قطعه مثل الذر (فرسك) الفرسك الخوخ يمانية وقيل هو مثل الخوخ في القدر وهو أجرد أملس أجرو أصفر قال شمر سمعت جارية فصحة سألتهما عن بلادها فقالت النخل قل ولكن عيشتنا مقع أمفرسك أمغيب انما أطوب أي طيب فقلت إلهاما الفرسك فقات هوامتين عندكم قال الأغلب \* كز لعب الفرسك المهالب \* الجوهري الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب ليمسحيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف أن قبلنا حيطا نأفهم من الفرسك هو الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من شجر العضا وهو أجرد أملس أجرو أصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضا (فكان) الليث يقال فكتكت الشيء فكتكت بمنزلة الكتاب المحتوم تفك حاتم كما تفك الحنكين تفصل بينهما وفكتكت الشيء خلصته وكل شئ يكتن فصله ما فقد فكتكت ما وكذلك التفكيك ابن سيده فكت الشيء يشك فكتا فكت فصله وفكت الرهن يشك فكتا واقعه بمعنى خلصه وفكت الرهن وفكتا كنه بالكسر ما فكت به الأصمعي الفكت أن تفك الخلال والرقبة وفكت يده فكتا إذا زال المقصـل يقال أصابه فكت قال رؤبة

\* هاجك من أروى كنهاض الفكت وفكت الرقبة تخليصها من إسا الرق وفكت الرهن وفكتا كنه تخليصه من غلق الرهن ويقال هلم فكتا رهنا وكل شئ أطلقته فقد فكتته وفلان يسعى في فكتا رقبته وانفكت رقبته من الرق وفكت الرقبة يشكها فكتا عتقها وهو من ذلك لأنها فصلت من الرق وفي الحديث أعتق النسيمة وفكت الرقبة تفسيره في الحديث أن عتق النسيمة أن يتفرد بعقها وفكت الرقبة أن يعين في عتقها وأصل الفكت الفصل بين الشئين وتخليص بعضهما من بعض

قوله والفركان كذا بضبط  
الاصل كسمار وفي  
القاموس بضمين مشدد  
الكاف ونص شارحه على  
أنهما روايتان اه صححه  
قوله وكذلك فرك كذا بضبط  
الاصل بكسرتين وضبطه  
المجد كغيب وجعلهما  
الشارح روايتين اه  
صححه  
قوله المهالب كذا بالاصل  
بدون ضبط ولا تفهم له  
معنى مناسبة فخره اه  
صححه

وَفَكَ الاسيرَ فَكَاهُ فَكَاهُ فَفَكَاهُ فَفَكَاهُ فَفَكَاهُ وَفَكَاهُ وَفَكَاهُ  
 الْعَانِي أَيُّ أَطْلَقُوا الْاسِيرَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْعَتَقَ وَفَكَكَتْ يَدَهُ فَكَاهُ وَفَكَاهُ فَفَكَاهُ فَفَكَاهُ  
 فِي الْبَدَدُونَ الْكُسْرُ وَسَقَطَ فَلَانٌ فَانْفَكَتْ قَدَمُهُ وَأَصْبَعُهُ إِذَا انْفَرَجَتْ وَزَالَتْ وَالْفَكَكُ انْفِصَاخُ  
 الْقَدَمِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ كَتَمْتُ هَاضِ النَّسْكَ قَالَ الْأَصَمِيُّ انْمَاهُ وَالْفَكَكُ مِنْ قَوْلِكَ فَكَاهُ فَفَكَاهُ فَفَكَاهُ  
 فَظَهَرَ التَّضْعِيفُ ضَرْوَرَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَّعَهُ عَلَى جَذَمٍ فَخَلَّهَ فَانْفَكَتْ قَدَمُهُ  
 الْإِنْشَاكُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ وَالْخَلْعِ وَهُوَ أَنْ يَنْفَكَّ بَعْضُ أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضِ النَّسْكَ وَفِي الْحَكَمِ  
 وَالْفَكَكُ انْفِرَاجُ الْمَنْسَكِ عَنْ مَفْصَلِهِ اسْتِرْخَاءً وَنَشْدُ اللَّيْلِ \* أَبَدَيْتُنِي مَشِيَّةَ الْإِفْكِ \*  
 وَيُقَالُ فِي فَلَانٍ فَكَاهُ أَيُّ اسْتَرْخَاهُ فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ

الْحَزْمُ وَالْقَوْمُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَكَكُ وَالْهَائِجُ

وَرَجُلٌ أَفَكَ الْمَنْسَكُ وَفِيهِ فَكَاهُ أَيُّ اسْتَرْخَاهُ وَفَكَاهُ فِي رَأْيِهِ وَالْإِفْكَكُ الَّذِي انْفَرَجَ مِنْكَ عَنْ  
 مَفْصَلِهِ ضَعْفًا وَاسْتَرْخَاءً تَقُولُ مِنْهُ مَا كُنْتَ أَفَكَ وَلَقَدْ فَكَكَتْ تَفَكَ فَكَكَاهُ وَالْفَكَكُ أَيْضًا الْحَقُّ مَعَ  
 اسْتِرْخَاءٍ وَرَجُلٌ قَالَ أَحَقُّ بِالْغُلَامِ وَيُتَّبَعُ فَيُقَالُ فَكَكَتْ تَفَكَ فَكَكَاهُ وَفَكَكَتْ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ فَكَكَتْ وَفَكَكَتْ وَقَدْ حَقَّتْ وَفَكَكَتْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَكَكَتْ وَيُقَالُ  
 مَا كُنْتَ فَكَكَاهُ فَكَكَتْ بِالْكَسْرِ تَفَكَ فَكَكَاهُ وَفَكَكَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ تَمَاسُكٌ مِنْ حَقِّ  
 وَقَالَ النَّضْرُ الْفَكَكُ الْمُعْبَى هُزْلًا نَافِةً فَكَكَاهُ وَفَكَكَتْ وَفَكَكَتْ وَفَكَكَتْ وَفَكَكَتْ وَفَكَكَتْ  
 فَكَكَاهُ وَفَكَكَاهُ وَفَكَكَاهُ إِذَا انْفَرَجَ لِحْيَاهُ مِنَ الْهَرَمِ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ قَدْ فَكَكَتْ وَفَكَكَتْ يَرِيدُ قَرَجَ  
 لِحْيَتِهِ وَذَلِكَ فِي الْكِبَرِ إِذَا هَرَمَ وَفَكَكَتْ الصَّبِيُّ جَمَلَتِ الدَّوَاءُ فِيهِ وَحَيٌّ بِهِ قُوبٌ شَيْخٌ فَكَكَتْ وَتَكَكَتْ  
 جَعَلَهُ بَدَلًا لَمْ يَجْعَلْهُ اتِّبَاعًا قَالَ وَقَالَ الْحَصِينِيُّ أَحَقُّ فَكَكَتْ وَهَالِكٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْكَمُ بِمَا يَدْرِي وَمَا لَا يَدْرِي  
 وَخَطْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ وَهُوَ فَكَكَتْ هَكَذَا وَالْفَكَكُ اللَّعْنُ وَالْفَكَكُ اللَّعْنَانِ وَقِيلَ يَجْتَمِعُ اللَّعِينُ  
 عِنْدَ الْأَصْدَغِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلٍ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ قَالَ أَكْتَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ  
 فَكَّتَيْهِ يَعْنِي لِسَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَكَكُانُ مَلْتَقِي الشَّدَقِينَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَالْفَكَكُ يَجْتَمِعُ الْخَطْمُ وَالْأَفْكَ  
 وَوَجْمُ الْخَطْمِ وَهُوَ جَمْعُ الْفَكَكَيْنِ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَلٍ وَفِي النُّوَادِرِ أَفَكَكَ الْطَبِيُّ مِنَ الْحَبَالَةِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ ثُمَّ  
 انْقَلَبَتْ وَمِثْلُهُ أَفْسَحَ الطَّبِيُّ مِنَ الْحَبَالَةِ وَالنَّكْتُ انْكَسَارُ الْقَدَمِ أَوْ زَوَالُهُ وَرَجُلٌ أَفَكَكَ مَكْسُورَ  
 الْقَدَمِ وَانْكَسَرَ أَحَدُ فَكَّتَيْهِ أَيُّ لِحْيَتِهِ وَأَنْشَدَ

كَانَ بَيْنَ فَكَّتَيْهَا وَالْفَكَكُ \* فَأَرَدْتُ مَسْكَ دُجِيحَتٍ فِي سَكِّ



والفكة نجوم مستديرة بجبال بنات نعش خلف السماء الراح تسميها الصبيان قصعة المساكين  
وسميت قصعة المساكين لان في جانبها ثلمة وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها فضاء  
ويقال ناقة متفكة اذا اقربت فاسترخى صلاواها وعظم ضرعها وودنا تاجها شبت بالنسي يقك  
فيتفكك أي يترايل وينفرج وكذلك ناقة مفكة قد افككت وناقة مفكة ومفكة بمعناها قال  
وذهب بعضهم بتفكك الناقة الى شدة ضبعها وزوى الاصمعي

أرغمتهم ضرعها الدنيا قامت تتفكك انفساح الثاب للسقب متى ما بدت تحشك  
أبو عبيد المتفكة من الخيل الوديق التي لا تمتنع عن الفعل وما انفك فلان قائما أي مازال  
قائما وقوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة  
قال الزجاج المشركين في موضع نسق على أهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب  
ومن المشركين وقوله منفكين حتى تأتيهم البينة أي لم يكونوا منفكين من كفرهم أي منتهين عن  
كفرهم وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين زائلين عن كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا يؤمنوا  
حتى تبين لهم الحق وقال أبو عبد الله تظويه معنى قوله منفكين بقول لم يكونوا مفارقين الدنيا  
حتى أتتهم البينة التي أئنت لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته وتأتيهم البينة  
لفظ المضارع ومعناه الماضي وكذلك فقال تعالى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد  
ما جاءتهم البينة ومعناه ان فرق أهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا مقرين قبل بعث محمد  
صلى الله عليه وسلم أنه مبعوث وكانوا مجتمعين على ذلك فلما بعث تفرقوا فرقتين كل فرقة تنكره  
وقيل معنى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة أنه لم يكن بينهم اختلاف  
في أمره فلما بعث آمن به بعضهم وبجحد الباقون وخرقوا وبدلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته  
قال الفراء قد يكون الانف كالك على جهة يرأل ويكون على الانف كالك الذي نعسره فاذا كان  
على جهة يرأل فلا بد لها من فعل وأن يكون معناها جحد افتقول ما انفككت اذكرك تريد ما زلت  
اذكرك واذا كانت على غير جهة يرأل قلت قد انفككت منك وانفكك الشيء من الشيء فتكون  
بلا جحد وبلا فعل قال ذو الرمة

فلائص لا تنفك المناخة • على الخسف أو ترى بها بلدا اقفرا

فلم يدخل فيها الا الاوهو ينوي به التمام ولا يرأل لانك لا تقول ما زلت الا قائما وأنشد  
الجوهري هذا البيت سراجي ما تنفك وقال يريد ما تنفك مناخة فزاد لا قال ابن بري الصواب

ان يكون خبر تنفك قوله على الحذف وتكون الامناحة نصبا على الحال تقديره ما تنفك على الحذف والاهانة الا في حال الاناحة فانهم استريح قال الازهرى وقول الله تعالى منفكين ليس من باب ما انفك وما زال انما هو من انفك الشئ من الشئ اذا انفصل عنه وفارقه كما فسر ابن عرفة والله أعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال فلك فلان أى خلت وأريج من الشئ ومنه قوله منفكين قاله عناء لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به (فلك) الفلك مدار النجوم والجمع أفلاك والفلك واحد أفلاك النجوم قال ويجوز أن يجمع على فعل مثل أمداً وأسد وأسد وخشب وخشب وفلك كل شئ مستداره ومعظمه وفلك البحر موجه المستدير المتردد في حديث عبد الله بن مسعود أن رجلاً أتى رجلاً وهو جالس عنده فقال انى تركت فرسك كأنه يدور فى فلك قال أبو عبيد قوله فى فلك فيه قولان فأما الذى تعرفه العامة فانه شبهه بفلك السماء الذى تدور عليه النجوم وهو الذى يقال له القطب شبهه بقطب الرمح قال وقال بعض العرب الفلك هو الموج اذا ماج فى البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس فى اضطرابه بذلك وانما كانت عيناً صابته قال وهو الصحيح والفلك موج البحر والفلك جاء فى الحديث انه دوران السماء وهو اسم للدوران خاصة والنجوم يقولون سبعة أطواق دون السماء قدر كتبت فيها النجوم السبعة فى كل طوق منها نجم وبعضها أرفع من بعض يدور فيها بادن الله تعالى الشراء الفلك استدارة السماء الزجاج فى قوله كل فى فلك يتجوز لكل واحد منها فلك والفلك قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلكة بفتح اللام قال الراعى

اذا خفن هول بطون البلاد \* تضمنا فلك منهر

يقول اذا خافت الاذغال ويطون الارض ظهرت الفلك والفلكة بكون اللام المستدير من الارض فى غلظ أو سمولة وهى كالرحى والفلك اسم للجمع قال سيبويه وليس يجمع والجمع فلاك كصفحة وصحاف والفلك من الرمال أجوبة غلاظ مستديرة كالكدان يحتفرها الطباء ابن الاعرابى الأفلك الذى يدور حول الفلك وهو التل من الرمل حوله فضاء ابن شميل الفلكة أصغر الآكام وانما فلكها اجتماع رأسها كانه فلكة مغزل لا يثبت شيئاً والفلكة طويلة قدر رمحين أو رمح ونصف وأنشد

يظلال النهار برأس قف \* كتبت اللون ذى فلك رفيع

الجوهري والفلكة قطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها قال الشاعر

خواتم فلكة لغزلهم \* يحار فيه لحسنه البصر



والجمع فَلَكَ قال الكميت

فَلَائِكَ العِراضُ ودَمَتِيهَا \* بِمَنَظَرَةٍ وَلَا فَلَكَ الْأَمِيلُ

قال ابن بري وفي غريب المصنف فَلَكَ وفَلَكَ بالتحريك وفي كتاب سيبويه فَلَكَ وفَلَكَ مثل حَلَقَةٍ وحَلَقٍ ونَشَفَةٍ ونَشَفٍ ومنه قيل فَلَكَ ثَدْيُ الجارية تَقْلِيكًا وتَقْلَاكُ اسمة دار والفلكة من البعير موصل ما بين الفقرتين وفَلَكَ اللسان الهنئة الناقصة على رأس أصل اللسان وفَلَكَ الزُّور جانبُه وما اسمة دار منه وفَلَكَ المغزل معروفة سميت لاسمة دارتها وكل مستدير فَلَكَ والجمع من ذلك كله فَلَكَ الا الفلكة من الارض وفَلَكَ النسييل عمل له من الهلب من ل فَلَكَ المغزل ثم شق لسانه فجعلها فيه لئلا يرضع قال ابن مقبل فيه

رَبِّبْ لَمْ تَنْلِكَ الرِّعَاءُ وَلَمْ \* يَنْصُرْ بِحَوْمَلٍ أَذْنَى شُرْبِهِ وَرَعُ

أى كَفُ التهذيب أبو عمرو والتقليد أن يجعل الراعى من الهلب من ل فَلَكَ المغزل ثم يشق لسان النسييل فيجعل فيه لئلا يرضع أمه الليث فَلَكَ الجَدْي وهو قضيبي دار على لسانه لئلا يرضع قال الأزهرى والصواب في التقليد ما قال أبو عمرو والذئبي القوالك دون التواهد وفَلَكَ ثَدْيُها وفَلَكَ وَأَفَلَكَ وهودون اليهود الأخيرة عن ثعلب وفَلَكَ الجارية تَقْلِيكًا وهي مُفَلَكَ وفَلَكَ وهي فَلَكَ إذا تَنَلَّكَ ثَدْيُها أى صار كالنساءكة وأنشد

جَارِيَةٌ سَبَّتْ سَبَابًا بَرَكَا \* لَمْ يَبْعُدْ ثَدْيُهَا أَنْ فَلَكَهَا \* مُسْتَكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدَمَّاكَ

والثلاث بالضم السفينة تذكروثوث وتقع على الواحد والاثنين والجميع فان شئت جعلته من باب جُنُب وان شئت من باب دِلَاص وهجان وهذا الوجه الأخير هو مذهب سيبويه أعنى ان تكون نعمة الفاء من الواحد بمنزلة نعمة باء بر دو خاء خرج ونعمة الفاء في الجمع بمنزلة نعمة طاء جحر وصاد صخر جمع أحر وأصخر قال الله في التوحيد والتذكير في الثلاث المشحون فذكر الثلاث وجاء به موحداً ويجوز أن يؤنث واحد كقول الله تعالى جاءهم اريح عاصف فقال جاءتهم فأنث وقال وترى الفلك فيه مواخر فجمع وقال تعالى والفلك التي تجري في البحر فأنث ويحتمل ان يكون واحداً وجمعاً وقال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وبجرتين بهم بجمع وأنث فكانه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة فيؤنث وقال الجوهرى وكان سيبويه يقول الثلاث التي هي جمع تكسیر للفلك التي هي واحد وقال ابن بري هنا صوابه الفلك الذي هو واحد قال الجوهرى وليس هو مثل الجنب الذي هو واحد وجمع والطنل وما أشبههم من الاسماء لان فعلاً وفَعْلًا

يشتركان في الشيء الواحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم والرهب والرهب ثم جاز أن يجمع  
فعل على فعل منسلا **دوائد** ولم يمنع أن يجمع **فعل** على **فعل** قال ابن بري إذا جعلت الفلك  
واحدا فهو مذكر لا غير وان جعلته جمعا فهو مؤنث لا غير وقد قيل ان الفلك يؤنث وان كان  
واحدا قال الله تعالى قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين **وقل الرجل في الامر** **وقل الج** ورجل  
**فلك** جاني المقاصل وهو ايضا العظيم الاليتين قال رؤبة

ولا شظف قدم ولا عيب فلك • يربض في الروث كبر ذرير مكن

قال أبو عمرو **الفلك** العبد الذي له ألية على خلقه **الفلكة** والبات الزنج مدورة والافلكان الختان  
يكشفان اللهاة ابن الاعراب **الفلك** ككون الشربق قال أبو منصور وهو معرب عندي  
**والفلكون البردي** (فك) **انفك** العجب **والفك** الكذب **والفك** التعدي **والفك** اللجاج  
**وقن** بالمكان **يقن** فنوكا **وارك** أروكا إذا قام به **وقن** فنوكا **واقن** واطب على الشيء **وقن**  
في الطعام **يقن** فنوكا إذا استمر على أكله ولم يقف منه شيئا وفيه لغة أخرى **قن** في الطعام بالكسر  
**قنوكا وقن** في أمره ابتز به **ولج** فيه وغاب عليه قال عبيد بن الأبرص

ودع ليس وداع الصارم اللاجي • اذفكت في فساد بعد اصلاح

**وقن** فنوكا **واقن** كذب **وقن** في الكذب مضى **ولج** فيه قال

لم أربأ منها في خطي • **وقن** في كذب **ولط** • أخذت منها بقرن شمت

وقال أبو طالب **فانك** في الكذب والشر **وقن** **وقن** ولا يقال في الخير ومعناه **لج** فيه **ومحك** وهو  
مثل التتابع لا يكون الا في الشر الجوهرى **القنوك** اللجاج عن الكسائي وأبو عبيد تمثله وقد  
**قن** في هذا الامر **يقن** فنوكا أي **لج** فيه وزعم يعقوب انه مقلوب من **فكن** القراء **قال فسكت**  
في لومي **واقن** إذا مهت ذلكوا كثر فيه **قن** **قن** فنوكا **واقن** من الانسان  
يجمع اللعين في وسط الذن وقيل هو طرف اللعين عند العنققة ويقال هو الافنيك قال ولم  
يعرف الكسائي الافنيك وقيل القنيك عظم فتهى اليه حلق الرأس وقيل القنيك من كل ذي  
لحمين الطرفان اللذان يحرران في الماضغ دون الصدغين وقيل هما من عيين العنققة وشمالها  
ومن جمل القنيك واحد في الانسان فهو مجمع اللعين في وسط الذن وفي الحديث أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال أمرني جبريل أن أتعاهد فنيكي بالماء عند ما لوضوء وفي حديث عبد  
الرحمن بن سابط إذا توضأت فلا تنس القنيكين يعني جانبي العنققة عن عيين وشمال وهما المغفلة



وقيل اراد به تحليل اصول شعر اللحية شعر القنيكان طرفا اللعين العظمان الدقيقان الناشزان  
أسفل من الاذنين بين الصدغ والوخضة والصبيان ملتقى اللعين الاسفلين والقنيكان من  
الجمجمة عظيمان ملتزمان بقطنها اذا كسر لم يستمسك بيضها في بطنها وأخذ جثتها وقيل القنيك  
والافنسك زمكي الطائر قال ابن دريد ولا أحقه أبو عمرو والقنيك بحب الذنب ابن سيده  
والقنك العجب أنشد ابن الاعرابي

ولا قنك الاسعى عمرو ورهطه \* بما اختسبوا من معضد ودان

اختسبوا اتخذوه خشيبا وهو السيف الذي لم يتأق في صنعه وقال آخر

\* جئت بقنك أخت بنت عمرو \* والقنك كالقنك ومضى قنك من الليل وقنك أي ساعة  
حكى ذلك عن نعلب والقنك جلد يلبس معرب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال كراع القنك  
دابة يفتري جلد ها أي يلبس جلد ها قروا أبو عبيد قيل لاعرابي ان فلانا بطن سراويله بقنك  
فقال التقي الثريان يعني وبر القنك وشعر امته وأنشد ابن بري لعاكريصف ديكة

كانما لبست أو ألبست قنسكا \* فقلصت من حواشيه عن السوق

(فهك) امرأته فمك على مثال صيرف حقا عن كراع

❦ (فصل الكاف) ❦ (كذلك) هذه كلمة اخترت ايرادها في هذا المكان لانه قد

قيل انها استعملت كلها استعمال الاسم الواحد فوضعناها وسأذكرها أيضا في موضعها  
قال الازهرى في ترجمة درمك الدرمك التقي الخوارى قال وخطب بعض المجتبي الى بعض الرؤساء  
كرية له فريده وقال

امسح من الدرمك عنى فاك \* انى أراك خاطبا كذا كا

قال والعرب تقول فلان كذا أي سفله من الناس يقال رجل كذا أي خسيس واشترى غلاما  
ولا تشتره كذا أي دنيا قال وقيل حقيقة كذا أي مثل ذلك قال ومعناه الزم ما أتت عليه  
ولا تتجاوز والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمر (كرك) الكرك الاحرنوب كركل وخوخ  
كرك وأنشد الايادي لابي دؤاد

كرك ككون التين أخوى يانع \* متراكب الأكام غير صوادي

والكرك طائر والجمع الكركي والكرك جبل والكرك الكرج الذي يلعب به قال أبو عمر  
الزاهد الكاروكة القوادة قال \* لاحظ في الديار الكاروكة قال وقال يونس كركت الدجاجة

وهي كُرْكَة ورأيت في بعض حواشي أمالي ابن بري أكركت الدجاجة وهي كُرْكَة ونسب إلى الصغاني (كشك) الكشك ماء الشعير (كك) الكك الخبز اليابس وقيل الكك الخبز فارسي معرب قال الليث أظنه معرباً وأنشد

يا حبيذا الكك بلمم مَرُود \* وخشكان بسويق مقنود

(كوك) ابن شمير الكيك والكوك هما السرطان أي من لا خير فيه من الرجال شمر رجل كواكية وزوازية أي قصير وما عرانية شديدة الحرية شمر رجل كوكاة وهو القصير قال ورأيت فلاناً مكوكاً وهو الاهتزاف في المشية والسرعة وهو من عذو القصار قال الشاعر

دَعَوْتُ كوكاً بغير مرجس \* فجاء يسقى حاسراً لم يلبس

(كيك) ابن سيده الكيكة البيضة وجمعها كيكاي وقال الفراء أصلها كيكية مثل الليلة أصلها الليلية ولذلك جمعنا كيكاي وليالي ابن شمير الكيك والكوك هما السرطان أي من لا خير فيه من الرجال

❦ (فصل اللام) ❦ (لا) الملاك والملاكة الرسالة والكنى إلى فلان أبلغه عنى أصلها لئكني خذفت الهمزة وألقت حرفتها على ما قبلها وحكى اللحياني ألكته اليه في الرسالة إليك إلاكة وهذا انما هو على ابدال الهمزة ابدالاً صحيحاً ومن روى يتزهره إلى الظهيرة أمر بينهم ليك \* فانه أراد ليك وهي الرسائل فسر بذلك ثعلب ولم يميز لانه يجازي والملاك الملك لانه يبلغ الرسالة عن الله عز وجل خذفت الهمزة وألقت حرفتها على الساكن قبلها والجمع ملائكة جمعوه ممتاً وزادوا الهاء للتأنيث وقوله عز وجل والملائكة على أرجائها انما عنى به الجنس وفي الحكم لابن سيده ترجمة الملك مقدمة على ترجمة لاء وقال في كتابه مانصه انما قدمت باب مائة على باب مائة لان مائة أصل وملاكة كقوله مقلوب عنها ألا ترى أن سيويوه قدم مائة على مائة كما يقال وقالوا مائة وملاكة فلم يكن سيويوه على ما هو به من التقدم والفضل لبدأ بالفرع على الأصل هذا مع قولهم الأول قال فلذلك قدمناه والافتقد كان الحكم أن تقدم مائة على مائة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه في كتابه قال وأما قول درويش

قَالَ بَلِّغْ مَلِكَاً مَا خَطَبْنَا \* فَأَنَّا لَمْ نَلَايِمَ بَعْدَ أَهْلَا

قال فانه ظن ملك الموت من م ل ل فاصاغ مائة من ذلك وهو غلط منه وقد غلط بذلك في غير موضع من شعره كقوله



عَدَامَا لَتَبَغِي نَسَائِي كَانَمَا • نَسَائِي لِسَمِي مَالِكٍ غَرَضَانِ

وقوله فيأرب فاترك لي جهينة أعصرا • فمالك موت بالفراق دهاني

وذلك انه رأهم يقولون ملك بغيرهمزة وهم يريدون ملاك فتوهم ان الميم أصل وان مثال ملك فعل كفلت وسمك وانما مثاله ملاك مقبل والعين محذوفة ألزمت التخفيف الا في الشاذ وهو قوله

فَلَسْتَ لَا نَسِي وَلَكِنْ لَمَّا لَكِ • تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ بِصُوبِ

ومثل غلط رؤيشد كثير في شعر الاعراب الجفافة واستلالت له ذهب برسالته عن أبي علي وفي ترجمة

ملك أشياء كثيرة تتعلق بهذا الحرف فليتا مل هناك ( لبك ) اللَّبْكُ الْخَلْطُ لَبَكْتُ الْأَمْرَ

أَلْبَكُهُ لَبَكًا اللَّبْكُ وَاللَّبْكَةُ الشَّيْءُ الْخَلُوطُ لَبَكُهُ يَلْبِكُهُ لَبَكًا خَلَطَهُ وَلَبَسْتُ الْأَمْرَ لَبَسًا وَسَلَّ الْحَسَنَ

رَجُلٌ عَنْ مَسْئَلَةٍ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فُغَيْرَ مَسْئَلَةٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ لَبَكْتُ عَلَى أَيْ خَلَطْتُ عَلَى وَيُرْوَى

بَكْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّبَكُّ الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَالتَّبَسُّ وَأَمْرٌ مُتَّبِكٌ مُتَّبَسٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ زُهَيْرٌ

رَدَّ الْقِيَانُ بِجَمَالِ الْحَيِّ فَاحْقَلُوا • إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكُ

أَيْ مُتَّبَسٌ لَا يَسْتَقِيمُ رَأْيُهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَأَمْرٌ لَبِكُ أَيْ مَخْطَلٌ وَلَبَكْتُ السَّوِيْقَ بِالْعَمَلِ خَلَطْتُهُ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ

إِنِّي رَدَّجُ مِنَ الشَّيْزِيِّ مَلَاءَ • لُبَابُ الْبَرِّ يَلْبِكُ بِالشَّهَادِ

أَيْ مِنْ لُبَابِ الْبَرِّ يَعْنِي الْغَالُودُ وَاللَّبِيكَةُ مِنَ الْغَنَمِ كَالْبِكِيلَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ قَالَ أَقُولُ

لَبِيكَةُ مِنْ غَنَمٍ وَقَدْ لَبِكُوا بَيْنَ الشَّاءِ أَيْ خَلَطُوا بَيْنَهَا وَهُوَ مِثْلُ الْبِكِيلَةِ وَقَالَ عَرَامٌ رَأَيْتُ لُبَاكَةً

مِنَ النَّاسِ وَلَبِيكَةُ أَيْ جَاعَةٌ وَاللَّبِيكَةُ أَقْطُ وَدَقِيقٌ أَوْ غَرْدَقِيْقٌ يَخْطُ وَيَصُبُّ السَّمْنُ عَلَيْهِ أَوْ

الزَّيْتُ وَلَا يَطْبُخُ وَاللَّبْكُ جَعَلَ التُّرِيدَ لَتًا كَلَامًا وَاللَّبَكَةُ بِالْجَعْرِ يَكُ اللَّقْمَةُ مِنَ التُّرِيدِ وَقِيلَ الْقِطْعَةُ

مِنَ التُّرِيدِ أَوِ الْخَبْثِ وَمَا ذُقْتُ عَنْدهُ عَمَّكَةً وَلَا لَبَكَةً الْعَمَّكَةُ الْحَبُّ مِنَ السَّوِيْقِ وَنَحْوُهُ وَاللَّبَكَةُ

مَا تَقْدَمُ وَيُقَالُ لَبِكٌ وَبَكْلٌ يَعْنِي يَكْذِبُ وَيَجْبَذُ وَكَذَلِكَ الْبِكِيلَةُ وَاللَّبِيكَةُ (الحك) لَحَكَةُ لَحَكًا

أَوْ جَرَّ الدَّوَاهِ وَاللَّحْكُ وَالْمَلَا حَكَةً شَدَّةُ التَّامِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لَوَّحْتُ قَتْلًا حَكًا وَرَبْعًا قِيلَ لَحَكَ

لَحَكًا وَهُوَ مِمَّا تَنَالَهُ اللَّعْلُ مَدْخَلُهُ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ وَالتَّرَاقُ بِهِ يَقَالُ لَوَّحْتُ فَقَارَ ظَهْرِهِ إِذَا دَخَلَ

بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمَلَا حَكَةَ الْبُنْيَانِ وَنَحْوَهُ وَتَلَا حَكَةً تَلَاوَمَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَدَاءُ تَلَا حَكًا مِثْلَ الْفُؤُورِ • مِنْ لَامٍ مِنْهَا السَّلِيلُ الْقَقَارَا

وَشَيْءٌ مُتَلَا حَكًا أَيْ مُتَدَاخِلٌ وَفِي صَفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ فَكَانَ وَجْهَهُ

قوله وقد تقدم اعلم سابق  
عبارة كتاب تقدمت فيه  
كالحكم والافستاق في  
مادتها من هذا الكتاب اه  
معجمه

المرأة وكان الجدر لا حرك وجهه الملاحكة شدة الملامة أي لاضاءة وجهه صلى الله عليه وسلم يرى  
 شخص الجدر في وجهه فكانها قد دخلت وجهه أبو عبيد المتلاحكة الناقة الشديدة الخلق  
 واللحكة دويبة قال أظنها مقلوبة من الحلكة وقال ابن السكيت هي دويبة شبيهة بالعظاية تبرق  
 زرقا وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوامها خفية (لك) اللك لزوق الشيء  
 بالشيء كاللكدور واه الزهرى عن الليث وقال ابن صحر ما قال الليث فان الاصل فيه لكدأى  
 لصق ثم قلب فقبل لكد لكذا قالوا جاذب وجذب (لك) لك الجرح لز كاتم استواء لجه ولم  
 ير أبعد قال أبو منصور لم أسمع لك بهذا المعنى ولا غيره الا الليث قال وما أراه الا تعصيفا والصواب  
 بهذا المعنى الذى ذهب اليه الليث لك الجرح يارك ويارك أروكا اذا صمغ وتماثل وقال شمر هو  
 أن تسقط جلته ويثبت لها (لك) رجل أثقك أثرق كالتفت عن ابن الاعرابي وقيل  
 الأثقل والأثقت الأعسر وقيل الأثقت الأثقت أبو عمرو المقيل والأفيلك المشبع حقا  
 (لك) لك الرجل يلكه لكأضربه بجمعه في قفاه وقيل هو اذا ضرب به ودفعه وقيل لك  
 ضربه مثل صكه الاصمعي صكتموه ولكتموه صكته ودكته ولكته كله اذا دفعته واللكك  
 الزحام واللك الورذ النكا كما اذا ازدحم وضرب بعضه بعضا قال رؤبة  
 • ما وجدوا عند التكال الدوس • ومنه قول الزاجريذ كرقليبا  
 صبحن من وثقى قليباسكا • بطمو اذا الورذ عليه التكا  
 وثقى اسم يثر والسكر الضيق وعسكر لكبك متضام متداخل وقد التك وجاء ناسكران ملتكا  
 كقولك ملتكا أي يباسا من السكر والتك الرجل في كلامه أخطأ والتك في مجته أبطأ واللك  
 واللكب الصلب المكتنز من اللحم مثل الدخيس والديم قال وهو المرعى بالعم والجمع اللكال  
 وفرس لكبك اللحم والخلق مجتمع وعسكر لكبك وقد التكت جماعة لمكا أي ازدجت  
 ازدحاما والتك القوم ازدحوا ورجل لكي مكتنز اللحم وناقه لكية ولكاك شديدة اللحم مرمية  
 بمرنيا وجل لكال كذلك وجههما لكال على لفظ الواحد وان اختلف التأويلان  
 واللكال من الابل كاللكال قال

أرسلت فيها قطما لكالكا • من الذريجات جعدا آركا

يقصر مشيا ويطول بركا • كله يجلل درانكا

ويروى يقصر عشي أراد يقصر ماشيا فوضع الفعل موضع الاسم وقال أبو علي الفارسي يقصر

قوله واللككة دويبة الخ  
 ويقال اللكاء كالغلاء كافي  
 القاموس وزاد أيضا اللكاء  
 ككتف البطي الا تزال  
 ولحك العسل كسمع لعقه  
 اه كته معجمه



اذا مشى لا ينخفض بطنه وضخمه وتقارب من الارض فاذا برك رأيت طويلا لا ارتفاع سنامه فهو  
باركا أطول منه قائما يقول انه عظيم البطن فاذا قام قصر واذا برك طال والذريجات الحرة وآرك  
يعني يرى الاراك أبو عبيد اللالك العظيم من الجمال حكامه عن الفراء وجل لكالل أي ضم  
ولكت به قدفت قال الاعلم

عنت له سقما لكت بالضيع لها الجنائب

وللجمل لكانه مملوك وأنشد

الى عجائباته ملكوكه • في دُخس دُرم الكعوب اسان

٣ قوله اسان كذا بالاصل  
بدون نقط وحرره

واللك الضغط يقال لككته لك واللك العم يلكه لكان فصله عن عظامه الليت اللك صبيغ  
أحمر يصيغ به جلود المعزى الخفاف وغيرها وهو معروف واللك بالضم نقله يركب به النصل في  
النصاب قال ابن سيده واللكة واللك بضمهما عصارته التي يصيغ بها قال الراعي يصف رقمة هوادج  
الاعراب • باجر من لك العراق وأصفرا • قال ابن بري وقيل لا يسمى لك بالضم الا اذا  
طبخ واستخرج صيغه وجلده مملوك مصبوغ باللك واللكاء الجلود المصبوغة باللك اسم للجمع  
كالشجر واللك واللك ما ينحت من الجلود المملوكه فتسديه نصب السكاكين واللكيك  
اسم موضع قال الراعي

اذا هبط بطن الليك تجاوبت • به واطباها روضه وأبارقه

قوله ورواه ابن جبهة  
اللكان ضبطه المجد كغراب  
وضبطه ياقوت ككتاب وهو  
كذلك بضبط نسخة الاصل  
ونقله الشارح عن الصاغاني  
اه معجمه

ورواه ابن جبهة اللالك وهو أيضا موضع (للك) الليت لملك أبو نوح ولا ملك جده  
ويقال نوح بن ملك ويقال ابن لملك وقولهم ماذا قلما كأي ماذا شيئا لا يستعمل الا في  
النقي ابن السكيت يقال ما تلج عندنا بلماج ولا تملك عندنا بلماك وماذا قلما كالا لماجا قال  
المفضل التملك تحرك اللعين بالكلام أو الطعام قال والتملك مثل التلظ وتلك البعير اذا  
لوى لحية وأنشد الفراء

فلما رآني قد جئت ارتحاله • تملك لو يجدي عليه التملك

ابن الاعرابي اللماك والملك الجلاء يكمل به العين أبو عمرو والملك المكحول العينين وفي النوادر  
الملك الشاب الشديد ولا يكون الا في الرجال (لوك) اللوك أهون المضغ وقيل هو مضغ الشئ  
الصلب المضغ تديره في فيك قال الشاعر

ولو كهم جلد الحصى بشفاهم • كان على أكافهم فلقا صغرا

وقد لا كـ يلو كـ لو كـ ما ذاقوا كـ أي ما يلا كـ ويقال مالكت عندهم لو كـ أي مضاعف ولكت الشيء في غي الوكـه اذا علكته وقد لا كـ القرس اللجام وفلان يلو كـ أعراض الناس أي يقع فيهم وفي الحديث فاذا هي في فيه يلو كـ أي يضعها واللوك إدارة الشيء في الفم الجوهرى في هذه الترجمة وقول الشعراء الكنى إلى فلان يريدون كنى رسولى وتحمل رسالتى إليه وقد كثر وافي هذا اللفظ قال عبد بنى الحساس

الكنى اليها عمر كـ الله يافتي • بـ بـ ما جاءت البناها ديا

وقال أبو ذؤيب الهذلي

الكنى اليها وخير الرسو • لـ أعلمهم بنواحي الخبر

قال وقياسه أن يقال ألا كـ يليك الا كـ قال وقد حكى هذا عن أبي زيد وهو وان كان من الأول في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لان الأول فعول والهمزة فاء الفعل الآن يكون مقلوباً أو على التوهم قال ابن برى والكنى من آ لك اذا أرسل وأصله الكنى ثم أخرجت الهمزة بعد اللام فصار الكنى ثم خففت الهمزة فبان نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل علك وأصلها لك ثم ملاك ثم ملك قال وحق هذا ان يكون في فصل الك لا فصل لوك وقد ذكرنا نحن هناك أكثر هذا الباب ﴿فصل الميم﴾ (متك) في التزليل العزيز وأعتدت لهن متكافراً أبو رجاء العطاردي وأعتدت لهن متكافراً على فعل رواء الأعمش عنه وقال القراء واحدة المتك متكة مثل بسرو بسة وهو الأترج وكذا روى عن ابن عباس وروى أبو روق عن الضحاك وأعتدت لهن متكافراً بزماورد ابن سيده المتك الأترج وقيل الزماورد قال الجوهرى وأصل المتك الزماورد قال القراء حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزماورد وقال بعضهم هو الأترج حكاه الأخفش وقال غيره المتك والبتك القطع وسميت الأترج متكاً لأنها تقطع ابن سيده والمتك والمتك أنف الباب وقيل ذكره والمتك والمتك من كل شيء طرف الزب والمتك من الانسان عرق أسفل الكمره وقيل بل الجلدة من الاحليل إلى باطن الحرق وهو العرق الذي في باطن الذ كـ عند أسفل حوقه وهو الذي اذا ختن الصبي لم يكديراً سريعا قال وأرى ان كـ اعاحى فيه المتك غيره والمتك من الانسان وترته أمام الاحليل والمتك عرق في عزمول الرجل قال ثعلب زعموا انه مخرج المني والمتك والمتك من المرأة عرق البظر وقيل هو ما تبقى الخاتنة وامرأة متكافراً بظرام وقيل المتك من النساء التي لم تخفض ولذلك قيل في السب يا ابن المتك أي عظيمة ذلك وفي حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع

قوله بزماورد في القاموس الزماورد بالضم طعام من البيض واللحم معرب والعامة يقولون بزماورد اه كـ مصححه



عَصِيرَةً بِالْغَنَاءِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَقَرَّرُوا فَقَالَ يَا بَنِي الْمَسْكَةِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَرَادَ  
يَا بَنِي الْبَطْرَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْمَقْضَاءُ وَقِيلَ الَّتِي لَا تَمْسُكُ الْبَوْلَ وَالْمَتَكَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ نَبَاتٌ يَجْمَدُ  
عُصَارَتُهُ (مَحْكٌ) الْمَحْكُ الْمُسَارَّةُ وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَحْكُ التَّمَادِي فِي الْأَجَاجَةِ عِنْدَ الْمَسَاوِمَةِ  
وَالْغَضَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْمَا حَكَةُ الْمَلَا حَةِ وَقَدْ مَحَكَ يَمْحَكُ وَمَحَكَ مَحْكًا وَكَأَنَّ مَحَكَ مَحْكًا فَهُوَ مَا حَكَ وَمَحَكَ وَأَمَحَكَ  
غَيْرُهُ وَقَوْلُ غِيلَانَ \* كُلَّ أَغْرَمَحِكٍ وَغَرًّا \* إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلْجُ فِي عَدُوِّهِ وَسِيرِهِ وَيَمَاحِكُ الْيَمْعَانَ  
وَالْخَصْمَانَ تَلَا جَاءَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ وَالْهَبَاءِ إِذَا التَّقَتْ \* أَعْنَاقُهُ وَيَمَاحِكُ الْخَصْمَانَ  
وَرَجُلٌ مَحْكٌ وَيَمَاحِكُ وَمَحْكَانُ إِذَا كَانَ لِحُجُوبِ عَسِيرِ الْخُلُقِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا تَضِيقُ  
بِهِ الْأُمُورُ وَلَا تَمْحَكُ الْخُصُومُ الْمَحْكُ الْأَجَاجُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَمْحَكٌ وَرَجُلٌ مُسْتَلْحَكٌ وَمُتَلَا حَكَ  
فِي الْغَضَبِ وَقَدْ مَحَكَ وَالْكَدَّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَضَبِ وَفِي الْجَبَلِ وَابْنُ مَحْكَانَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ  
مِنْ شُعْرَائِهِمْ (مَرْتَكٌ) الْمَرْتَكُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (مَسْكٌ) الْمَسْكُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السَّيْنِ  
الْجِلْدُ وَخَصُّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِلْدَ السَّحْلَةِ قَالَ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكًا وَاجْتَمَعَ مَسْكٌ وَمَسُوكٌ قَالَ  
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

فَاقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْطَى وَتَحْتَبِلِي \* فِي سَحْبَلٍ مِنْ مَسُوكِ الضَّانِ مَنَحُوبٍ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا فِي مَسْكٍ أَنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثٍ خَيْرُ ابْنِ مَسْكٍ حَيٌّ بِنِ الْأَخْطَبِ كَانَ فِيهِ  
ذَخِيرَةٌ مِنْ صَامِتٍ وَحُلِيٍّ قُوتٌ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارٍ كَانَتْ أُولَافِي مَسْكٍ جَلَّ ثُمَّ مَسْكٌ نَوْرٌ ثُمَّ مَسْكٌ  
جَسَلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَا كَانَ عَلَى فِرَاشِي الْأَمْسَكُ كَبَشٍ أَيْ جِلْدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَحْنُ فِي مَسُوكِ النِّعَالِ إِذَا كَانُوا خَاطِفِينَ وَأَتَشَدُّ الْمُفْضَلُ

فَيَوْمًا تَرَانَا فِي مَسُوكِ جِيَادِنَا \* وَيَوْمًا تَرَانَا فِي مَسُوكِ النِّعَالِ  
قَالَ فِي مَسُوكِ جِيَادِنَا مَعْنَاهُ أَنَا أَسْرَانَا فَكُنْتُنَا فِي قُدُودٍ مِنْ مَسُوكِ خِيُولِنَا الْمَذْبُوحَةِ وَقِيلَ فِي  
مَسُوكِ أَيْ عَلَى مَسُوكِ جِيَادِنَا أَيْ تَرَانَا قُرْسَانَا نَغِيرُ عَلَى أَعْدَاتِنَا يَوْمًا تَرَانَا خَاطِفِينَ وَفِي الْمَثَلِ  
لَا يَنْجِزُ مَسْكُ السَّوَةِ عَنْ عَرَفِ السَّوَةِ أَيْ لَا يَتَّعِدُّ رَاحَتَهُ خَيْثَهُ يَضْرِبُ الرَّجُلُ اللَّثِيمَ بِكُتْمِ لُؤْمِهِ  
جَهْدَهُ فَيُظْهِرُ فِي أَفْعَالِهِ وَالْمَسْكُ الذَّبَلُ وَالْمَسْكُ الْأَسُورَةُ وَالْخَلَاخِيلُ مِنَ الذَّبَلِ وَالْقُرُونُ وَالْعَاجُ  
وَاحِدُهُ مَسْكَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَسْكُ بِالضَّرِكِ أَسُورَةٌ مِنْ ذَبَلٍ أَوْ عَاجٍ قَالَ بَرِيدٌ

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوًّا بِكُوعِهَا \* لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

وفي حديث أبي عمرو النخعي رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطبان ودملجان ومسكان وحديث عائشة رضي الله عنها شي غفيف يربط به المسك وفي حديث بدر قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة أي جعلونا في حلقة كالسوار وأحد قوا بنا واستعاره أبو هريرة فجعل ما تدخل فيه الآن أرجلها من الممسك فقال

حتى سلكن الشوى منهن في مسك • من نسل جوابية الا فاق مهداج  
التهديب المسك الذبل من العاج كهينة السوار تجعله المرام في يديها فذلك المسك والذبل القرون  
فان كل من عاج فهو مسك وعاج ووقفوا اذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال أبو عمرو والمسك  
مثل الاسورة من قرون أو عاج قال جرير

تري العيس الحولى جونا بكوعها • لها مسك من غير عاج ولا ذبل  
وفي الحديث انه رأى على عائشة رضي الله عنها مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من  
الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك اللبث المسك معروف الا أنه ليس  
بعرى مجزى ابن مسعود والمسك ضرب من الطيب مذكر وقد أشبه بعضهم على أنه جمع واحدة  
مسكة ابن الاعرابي وأصله مسك محركة قال الجوهري وأما قول جرير العود  
لقد عاجلني بالسبايب وثوبها • جديد من أردانها المسك تنفع  
فانما أشبه لا مذهب به الريح المسك وثوب ممسك مصبوغ به وقول ربيعة  
ان تشف نفسي من نيلان المسك • أخرجهما أطيبي من ريح المسك

فانه على ارادة الوقف كما قال • شرب النيد واعتقال بالرجل • ورواه الاصمعي • أخرجهما  
أطيبي من ريح المسك وقال هو جمع مسكة ودواء ممسك فيه مسك أبو العباس في حديث النبي  
صل الله عليه وسلم في الحيض خذي فرصة فمسكي بها وفي رواية خذي فرصة ممسكة فتطبي بها  
الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وفي رواية أخرى خذي فرصة من مسك فتطبي بها قال  
بعضهم ممسكي تطبي من المسك وقالت طائفة هو من التمسك باليد وقيل ممسكة أي مضمحلة يعني  
تحتملينها معك وأصل الفرصة في الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك قال الزمخشري  
المسكة الخلق التي أمسكت كثيرًا قال كنه أرا دأن لا يستعمل الجديد من القطن والصوف  
للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق أصلح لذلك وأوفق قال ابن الاثير وهذه الاقوال أكثرها  
متكلفة والذي عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً



يسير من المسك تطيب به أو فرصة مطيبة من المسك وقال الجوهري المسك من الطيب فارى  
معرب قال وكانت العرب تسميه المشوم ومسك البريت أطيب من الخزامى ونباتها نبات  
القنعا مولها زهرة مثل زهرة المر وحكا أبو حنيفة وقال مرة هو نبات مثل العسلج سواء ومسك  
بالشيء وأمسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كله احتبس وفي التنزيل والذين يمسكون  
بالكتاب قال خالد بن زهير

فكن معقلا في قومك ابن خويلد \* ومسك بأسباب أضع رعاها  
التهذيب في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يكون الميم وسائر القراء يمسكون بالتشديد وأما  
قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فإن أبا عمرو وابن عامر ويعقوب الحضرمي قرؤا ولا تمسكوا  
بتشديد ها وخففها الباقون ومعنى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب أي يؤمنون به ويحكمون  
بما فيه الجوهري أمسك بالشيء وتمسكت به واستمسكت به وامتسكت كله بمعنى اعتصمت  
وكذلك مسكت به تمسكا وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي التنزيل فقد استمسك بالعروة الوثقى  
وقال زهير \* بأي حبل جوار كنت أمتسك \* ولي فيه مسكة أي ما أتمسك به والتمسك  
استمسا كما بالشيء وتقول أيضا امتسكت به قال العباس

صبت بها القوم حتى امتسكت بالارض أعد لها أن عملا  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يمسككن الناس على بشي فاني لأحجل إلا ما أحل الله  
ولا أحرّم إلا ما حرّم الله قال الشافعي معناه إن صح أن الله تعالى أحل للنبي صلى الله عليه وسلم أشياء  
حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال  
لا يمسككن الناس على بشي يعني بما خصصت به دونهم فان تكاسى أكثر من أربع لا يحل لهم أن  
يلفوه لانه انتهى بهم إلى أربع ولا يجب عليهم ما وجب على من تخير نسايتهم لانه ليس بفرض  
عليهم وأمسكت عن الكلام أي سكت وامتاسك أن قال ذلك أي ما عمالك وفي الحديث من  
مسك من هذا النبي بشي أي أمسك والمسك والمسكة ما يمسك البدان من الطعام والشراب وقيل  
ما يبلغ به منهم ما تقول أمسك يمسك أمساكا وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه  
وسلم يادن متماسك أراد أنه مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه ولا متفصحه أي انه معتدل  
الخلق كان أعضائه يمسك بعضها بعضا ورجل ذو مسكة ومسك أي رأى وعقل يرجع اليه وهو من  
ذلك وفلان لا مسكة له أي لا عقل له ويقال مائة لان مسكة أي مائة قوة ولا عقل ويقال فيه مسكة

من خير بالضم أى بقية وأمسك الشئ حبسه والمسك والمسالك الموضع الذى يمسك الماء عن ابن  
الاعرابى ورجل مسيك ومسكة أى بخيل والمسيك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين وفى  
حديث هند بنت عتبة أن أباسفيان رجلا مسيك أى بخيل يمسك ما فى يديه لا يعطيه أحدا وهو  
مثل البخيل وزناومعنى وقال أبو موسى أنه مسيك بالكسر والتشديد بوزن التحير والسيك أى  
شديد الأمسك لعله وهو من أبنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الآن المحفوظ الأول ورجل  
مسكة مثل هزمة أى بخيل ويقال هو الذى لا يعلق بشئ فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيقات  
والجمع مسك بضم الميم وفتح السين فهما قال ابن برى التفسير الثانى هو الصحيح وهذا البناء أعنى  
مسكة يختص عن يكثر منه الشئ مثل الضحكة والهززة وفى حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه  
حين قال له ابن عرانة أما هذا الخبيث من بلحون بن كعب فحكك أمراؤى ومسك أجاس تلتطى  
المتأبى فى رماحهم فوصفهم بالقوة والمنعة وأنهم لم يراهم كاشوك الحاد الصلب وهو الحسن  
وإذا نازلوا أحد الم يذلت منهم ولم يتخلص وأما قول ابن حنزة

ولما أن رأيت سراق قومي • مساكى لا يتوب لهم زعيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون مساكى فى بيته اسم الجمع مسيك ويجوز أن يتوهم فى الواحد  
مسكان فيكون من باب سكارى وجبارى وفيه مسكة ومسكة عن اللعيانى ومسالك ومسالك  
ومسالك كل ذلك من الجمل والتسك بملايه ضمها به قال ابن برى المسالك الأسم من  
الأمسالك قال جرير

عمرت بكرمة المسالك وفارقت • ماشقها صلف ولا إقنار

والعرب تقول فلان حسكة مسكة أى شجاع كأنه حسك فى خلق عدوه ويقال بيننا مسكة ربحم  
كقولك ماشق ربحم وواشج ربحم وفرس مسك الأيمن مطلق الأيسر يجعل الرجل واليد من الشق  
الأيمن وهم يكرهونه فإن كان يجعل الرجل واليد من الشق الأيسر قالوا هو ومسك الأيسر مطلق  
الأيمن وهم يستحبون ذلك وكل فائقة فيها بياض فهى مسكة لأنها أمسكت بالبياض وقوم يجعلون  
الأمسالك أن لا يكون فى القاعة بياض التهذيب والمطلق كل فائقة ليس بها وضع قال وقوم يجعلون  
البياض اطلافاً والذى لا بياض فيه امساكا وأنشد

وجانب أطلق بالبياض • وجانب أمسك لا بياض

قال وفيه من الاختلاف على القلب كما وصف فى الأمسالك والمسكة والمسكة قشرة تكون على



وجه الصبي أو المهر وقيل هي كالتلي يكونان فيها وقال أبو عبيدة الماسكة الجلادة التي تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه فاذا خرج الولد من الماسكة والتلي فهو بغيره واذا خرج الولد بلا ماسكة ولا تلي فهو السليل وبلغ مسكة البر ومسكتها اذا حفر فبلغ مكانا صلبا ابن شميل المسك الواحدة مسكة وهو أن تحفر البر فتبلغ الموضع الذي لا يحتاج أن يطوى فيقال قد بلغوا مسكة صلبة وإن يثار بنى فلان في مسك قال الشاعر

الله أروال وعبد الجبار \* ترسم الشخ وضرب المتقار \* في مسك لا تجبل ولا هار

الجوهري المسكة من البر الصلبة التي لا تحتاج إلى طي ومسك بالنار خض لها في الأرض ثم غطاها بالزاد والبعر ودفنها أبو زيد مسكت بالنار مسيكاً وثقت بهم اثقيا وذلك اذا خضت لها في الأرض ثم جعلت عليها بعرا أو خشبا أو دفنتها في التراب والمسكان العربان ويجمع مساكين ويقال أعطه المسكان وفي الحديث أنه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وهو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا على أنه أن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يرض كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وقد ذكر في موضعه ابن شميل الأرض مسك وطرائق فمسكة كذا أنه ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وإنما الأرض طرائق فكل طريقة مسكة والعرب تقول للتأهي التي تفسك ما السماء مسك ومسكة ومسكا كل ذلك مسموع منهم وسقاء مسيك كثير الاخذ لما وقد مسك بفتح السين مسكة رواه أبو حنيفة أبو زيد المسيك من الأساق التي تحبس الماء فلا ينضح وأرض مسيكة لا تنشف الماء أصلا بها وأرض مسك أيضا ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل أن فيه لمسكة عما هم فيه ومسك اسم وفي الحديث ذكر مسك هو بفتح الميم وكسر الكاف ضقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الأهواز حيث كانتوقعة الحجاج وابن الأشعث (مصطك) الأزهرى في الثلاثي وأما المصطكا العلك الرومي فليس بعربي والميم أصلية والحرف رباعي ابن الأثير المصطكا قال ومثله ترمداء على بناء فعلا (معك) المعلن ذلك معك في التراب يمعك معك ذلك ومعك معك كما مرغ فيه والتمك القلب فيه وفي الحديث فتمك في فيه أي تمرغ في ترابه قال زهير ولا تمك بعرضك أن الغادر المعلن \* ومعك الأديم معك معك اذا دلكته ذلك كاشددا ومعك بالحرب والقتال والخصومة لواه ورجل معك شديد الخصومة ومعك ديه معك واما معك لواه ورجل معك ومعك ومعك مطول والمعلن المطال والي بالدين يقال معك

قوله ذكر مسك الخ كذا  
بالاصل والنهاية وفي ياقوت  
أن الموضع الذي قتل به مصعب  
والذي كانت بهوقعة الحجاج  
مسكن بالنون آخره كميجد  
وهو المناسب لقول الاصل  
وكسر الكاف وليس فيه ولا  
في القاموس مسك فانتظر  
ال معجمه

وبركان قال وعندى ان أبراً كاد بركاناً جمع الجمع والبرك أيضاً الضم فادع وقد فسر به بعضهم قول  
زهير يصف قطاة فترت من صقر الى ما يظهر على وجه الارض

حتى استغاثت بعمه لا رشاطه • من الاياطح في حاقاته البرك

والبركان ضرب من دق الشجر واحدته بركة قال الراعي

حتى غدا حراً طلي قرائنه • برعى شقائق من علقى وبركان

وقيل هو ما كان من الخض وسائر الشجر لا يطول ساقه والبركان من دق النبت وهو الخض

قال الاخطل وأنشديت الراعي وذكر أن صدره • حتى غدا حراً طلي قرائنه • والهطل

واحدته هطل وهو الذي ينشئ رؤيداً واحداً البركان بركانة وقيل البركان نبت ينبت قليلاً بنجد

في الرمل ظاهر على الارض له عروق دقاق حسن التبات وهو من خير الخض قال

بحيث اتقى البركان والحاذو الغضى • ينشئه وارقت تلامع دورها

وفي رواية وارقت هراً عا وقيل البركان ضرب من شجر الرمل وأنشديت الراعي

• حتى غدا حراً طلي قرائنه • أبوزيد البورق والبورك الذي يجعل في الطحين والبريكان

أخوان من العرب قال أبو عبيدة أحدهما بارك والآخر بر بك فغلب بر بك اما اللفظه واما البسة

واما لفظة اللفظ وذو بركان موضع قال بشر بن أبي خازم

ترأها اذا ما الاكل خب كانها • فريد بنى بركان طامو ملع

وبرك من أسماء ذي الحجة قال

أعل على الهندي مهلاوكة • لدى برك حتى تدور الدوائر

وبرك مثال فريد اسم موضع بناحية اليمن قال ابن بري وبرك الغمام موضع باليمن ويقال الغمام

بالكسر والضم وقيل ان الغمام برهوت الذي جاء في الحديث ان ارواح الكافرين فيه وحكي

ابن خالويه عن ابن دريد ان برك الغمام بقعة في جهنم ويروي ان الانصار رضى الله عنهم قالوا

للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما تقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت

وبربك فقالت لا بل يا ربنا قد يدبك وأما بتا يا رسول الله ولودعوتنا الى برك الغمام وأنشد ابن

دريد لنفسه واذا تنكرت البلاء • دفاؤها كنف البعاد

واجعل مقامك أو مقرك جاني برك الغمام

كل الذخائر غير تقوى ذى الجلال الى نقاد



وفي حديث الهجر قتلوا امرتها ان تلج بها برك الغمام ففتح الباء وكسرها وتضم الغين وتكسر  
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع ورامكة بنحو من ليال (برك) ابن سيده البراتك صغار  
التلال قال ولم أسمع لها بواحد قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشفاف وخرقت • جوار به جذعان القضايف البراتك

ويروى التوابك وفي النوادر برتكت الشيء برتكة وقرتكته قرنتكة وكرنتقه اذا قطعت مثل النور  
(برك) البرنكان ضرب من الثياب عن ابن الاعرابي وأنشد

أني وإن كان أراي خلقا • وبرنكائي سملأ قدأ خلقا • قد جعل الله لساني مطلقا

الجوهري البرنكان على وزن الزعفران ضرب من الأكسية قال القراء البرنكان كساء من  
صوف له علمان ويقال برنكان أيضا (بشك) البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن  
الاعرابي يقال للبشك اذا ساء خياطة الثوب بشك وشمرخه قال والبشك الخلط من كل شيء  
ردى وجيد وبشكت الثوب اذا خبطته خياطة متباعدة وفي حديث أبي هريرة ان مروان كساه  
مطرف ترنكان يتيمه عليه اثنا من سعة فبشكه بشكا أي خاطه وبشك الكلام يشكه بشكا  
وأبشكه تخمره كاذبا وقيل البشك والابتشاك الكذب وأخلط الكلام بالكذب قال أبو عبيدة  
ابتشك فلان الكلام ابتشا كاذبا كذب وقال أبو زيد يشك وبشك اذا كذب ويقال هو يشك  
الكذب أي يخلفه والبشاك الكذاب وقيل البشك الخلط في كل شيء عن ابن الاعرابي وابتشك  
الكلام ارتجله وبشك الأبل يشكه ابتشكا ساقها سواقس ريعا التهذيب البشك في السير  
سرعة تقل القوائم أبو زيد البشك السير الرفيق والبشك السرعة وخفة تقل القوائم يشك يشك  
ويشك يشكا وبشكا والبشك في حضر القمر من ان ترتفع حوافره من الأرض ولا تنبسط يداه  
وامرأة يشكي اليدين وبشكي العمل خفيفة اليدين في العمل سريعته ما وقيل يشكي اليدين  
تعمل اليدين وبشكي العمل أي سرعة العمل ابن برزخ انه يشكي الامر أي يجعل صريخة أمره  
وناقة يشكي سرعة وقال ابن الاعرابي هي التي تسيء المشي بعد الاستقامة وناقة يشكي خفيفة  
المشي والروح وقد بشكت أي أسرعت تبشك بشكا (بضك) سيف باضك وبضوك قاطع  
ولا ييضك الله يده أي لا يقطعها قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي (بطرك) البطرك  
معروف مقدم التصاري وجاء في الشعر البطرك قال الأصمعي في قول الراعي يصف ثورا وحشيا

يعلو الظواهر فردا لا أليفه • مشى البطرك عليه ريط كان

قوله التطول هكذا في الأصل  
وحرره

قال البطريق وقال غيره البطرك السيد من سادات المحوس قال أبو منصور وهو  
دخيل ويروي مشي التطول أي الذي يتنقل ويتجتر في مشيته (بعك) بعكك بالسيف ضرب  
أطرافه بالبعك الغلط والكزازة في الجسم ومنه اشتق بعكك عن ابن دريد بعكوكه القوم  
آثارهم حيث نزلوا بعكوكه القوم جماعتهم وكذلك هي من الأبل عن ثعلب وأنشد  
• يخرج من بعكوكه الخلط • وبعكوكه الناس مجتمعهم وبعكوكه الشرسطة وحكي  
اللباني الفتح في أوائل هذه الحروف وجعلها نوادر لان الحكم في فعول ان يكون مضموم الاول  
الاشياء نوادر جاءت بالضم والفتح فبعضها بعكوكه قال شهاب المصاير نحو ساريسر ورقة وحاد  
حيدونة قال الأزهرى هذا حرف نادر اعلى فعولة ولم يجئ في كلامهم مثله الا أنه فوق وهو  
مذكور في موضعه وانما جاء في كلامهم على فعول بضم الفاء مثل بهاول وكهاول وزغول قال  
ابن بري أصل البعكوكه الخلط والاختلاط وبعكوكه الوادي وسطه ووقعنا في بعكوكه وبعكوكه  
أي غبار وجلية ومباح وقيل في شروا اختلاط وهي البعكوكه عن السيرافي والبعكوكه شدة الحر  
وبعكوكه موضع وبعكك اسم رجل (بعلبك) الأزهرى في الرباعي بعلبك اسم بلدوهما  
اسمان بعلبا اسما واحدا فاعطيا امرأوا واحدا وهو النصب يقال دخلت بعلبك ومررت ببعلبك  
وهذه بعلبك ومثله حضر موت ومعدي كرب قال والتسبة اليه بعل وبعلت وبعلت وبعلت  
عبدشمس (بك) البكك العنق بك الشيء يبك بكاخرقه أو فرقه وبك فلان يك بك أي  
زحم وبك الرجل صاحبه يبك بكراجه أو رجه قال

إذا الشرب أخذته أكة • نخله حتى يك بك

يقول اذا ضجرت الذي يورد ابله مع ابلتك شدة الحر انظارا فخله حتى يزاحك وقال ابن دريد كاهن  
الاضد ان يذهب في ذلك الى انه التفريق والازدحام وكل شي تراكب فقد بكك وبكك القوم  
تراحوا في الحسد بكك الناس عليه أي ازدحوا والبككة الازدحام وقد بككوا وبكك  
الشيء طرحت بعضه على بعض كككبه وجمع بكك كثير ورجل بكك غليظ وقيل فكك كك  
الرجل القصير وهو البكك والبكك الاحداث الأشداء والبكك الحمر التسيطة وأنشد  
• سلامة كحمر الأيك • ويقال فلان بكك بني فلان اذا كان عسيفا لهم يسعى في أمورهم وبك  
الرجل المرأة اذا جهدها في الجماع وبك الشيء يبك بكرا ونحوه ووضعوه يقال بككت الرجل  
وضعت منه ورددت شخوته ذكره ابن بري في ترجمة ركب وبك عنقه يبكها بكادتها وبك مكة



سميت بذلك لانها كانت تَبْكُ أعناق الجبابرة اذا أُلحِدوا فيها بظلم وقيل لان الناس يتباكون فيها من كل وجه أى يتزاحون وقال يعقوب بَكَّة ما بين جبلي مكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف أى يزحم حكاه في البدل وقيل سميت بَكَّة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطرق أى يدفع وقال الزجاج في قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قسلا ان يكة موضع البيت وما رما حوله مكة قال للذي ببكة فاما اشتقاقه في اللغة فيصلح ان يكون الاسم اشتق من بَكَّ الناس بعضهم بعضا في الطواف أى دفع بعضهم بعضا وقيل بكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس وفي حديث مجاهد من أسماء مكة بَكَّة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسماء البلد والباوالميم يتعاقبان وبك الشيء فسحبه ومنه أخذت بَكَّة وبك الرجل افتقرو بك اذا خشن بدنه شجاعته ويقال للبارية السمينية بَكَّاكة وبككابة ووكواكة ووكوكاة وقرمارة وبرتراجسة والابك العام الشديد لانه يبك الضعفاء والمقلين والابك الحمر التي يبك بعضها بعضا وتظهر قولهم الأعمى في الجماعة والآخر لمصارين القرث والابك موضع نسبت الحمر اليه فاما ما أشده ابن الاعرابي

برية كحمر الابك • لا ضرع فيها ولا مذكى

فزع منها الحمر يبك بعضها بعضا قال ويضعف ذلك ان فيه ضربا من اضافة الشيء الى نفسه وهذا مستكره وقد يكون الابك ههنا الموضع فذلك أصح للاضافة والبككة شئ فعلها العنز وبولها والبككة الحبي والذهب ابو عبيد أحق بالك تالك وبالك تالك وهو الذي لا يدري ما خطوه وصوابه وبعلبك موضع وقد تقدم ذكرها في موضعها (بك) ابن الاعرابي البك أموات الأشدق اذا حركتها الاصابع من الولوج وقد بلك الشيء كلبكه وسند كره (بلك) البلسكا ثبت اذا لصق بالنوب عسر زواله عنه قال أبو سعيد سمعت اعرابيا يقول بحضرة أبي العباس يسمى هذا التبت الذي يلزق بالتياب فلا يكاد يتخلص منها البلسكا فكتبه أبو العباس وجعله ينامن شعر ليحفظه قال

يخبرنا بك أخونى • وأنت البلسكا بنا الصوفا

ذكره على معنى التبات (بلعك) البلعك من النوق المسترخية المسنة قال ابن بري هذا قول ابن دريد ولم يذكر المسنة أحد غيره الأزهرى هي البلعك والدلعك للناقة الثقيلة ابن سيده ناقة بلعك مسترخية وقيل ضخمة ذلول ورجل بلعك بليد وفي النوادر رجل بلعك يشتم ويحقر فلا يشكر

انه حسن الملكة والملك عنه ايضا واقرب بالملكة والمملكة أى الملك وفى الحديث لا يدخل الجنة  
سوى الملكة مترك أى الذى يسى محبة الممالك ويقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن  
الصنع الى ممالكه وفى الحديث حسن الملكة نعمة من ذلك ومولوك التحل بعاسيها التى  
يرغمون أنها تقتادها على التشبيه واحدهم ملك قال أبو ذؤيب الهذلى  
وما ضرب يضا ياوى ملكها • الى طنف أعيا براق ونازل  
يريد يعسوبها ويعسوب التحل أميره والمملكة والمملكة سلطان الملك وعبيده وقول ابن أحرر  
بنت عليه الملك أطنابها • كاس رنونة وطرف طمر  
قال ابن الأعرابي الملك هنا الكاس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك والكاس معا يجعل الكاس  
بلا من الملك وأنشد غيره • بنت عليه الملك أطنابها فنصب الملك على انه مصدر موضوع موضع  
الحال كانه قال مملكا وليس بحال ولذلك ثبتت فيه الالف واللام وهذا كقوله فأرسلها العراء  
أى معترة كقوله كاس حينئذ رفع بنت ورواه نعلب بنت عليه الملك مخفف النون ورواه بعضهم  
مدت عليه الملك وكل هذا من الملك لان الملك ملك وانما ضموا الميم تفضيلا له وملك التبعة  
ملكها وذلك اذا يسها فى الشمس مع قنرها وتعالى عن الشئ ملك نفسه وفى الحديث املك  
عليك لسانك اى لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وليس له ملك أى لا يتعالى وما تمالك أن  
قال ذلك أى ما تمالك ولا يتمالك وما تمالك فلان أن وقع فى كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه  
قال الشاعر • فلا تمالك عن أرض لها عمدوا • ويقال نفسى لا تمالكنى لان فعل كذا أى  
لا تطاوعنى وفلان ماله ممالك بالفتح أى تمالك وفى حديث آدم فلما رآه أجوف عرف أنه خلق  
لا يتمالك أى لا يتمالك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك وملاك الامر  
وملاكه قوامه الذى يملك به وصلاحه وفى التهذيب وملاك الامر الذى يعتمد عليه وملاك الامر  
وملاكه ما يقوم به وفى الحديث ملك الدين الورع المالك بالكسر والفتح قوام الشئ ونظامه  
وما يعتمد عليه فيه وقالوا الأذهبن فاما هلكا واما ما كرام ملكا أى امان اهلك واما ان أملك  
والأملاك التزويج ويقال للرجل اذا تزوج قد ملك فلان يملك ملكا وملككا وملككا وشهدنا  
إملاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرتان عن اللحياني أى عقد مع امرأته وأملكه اياها حتى  
ملكها يملكها مملكا وملككا وملككا زوجها اياها عن اللحياني وأملك فلان يملك إملاكا اذا تزوج  
عنه أيضا وقد أملكنا فلانة اذا تزوجناه اياها وجنناها اياها وجنناها من إملاكه ولا تقل من ملاكه



وفي الحديث من شهد ملكاً امرئ مسلم نقل ابن الاثير الملاك والاملاك التزويج وعقد  
النكاح وقال الجوهرى لا يقال ملك ولا يقال ملك بها ولا أملاك بها وملكك المرأة أى تزوجتها  
وأملكك فلانة أمرها أطلقت عن اللحياني وقيل جعل أمر طلاقها بيدها قال أبو منصور ملكك  
فلانة أمرها بالتشديد أكثر من أملكك والقلب ملك الجسد وملك العجين يملكه ملكاً  
وأملكه عجنه فأنم عجنه وأجاده وفي حديث عمر أملكوا العجين فإنه أحد الربعين أى الزياتين  
أراد أن خبز يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وملك العجين يملكه ملكاً أقوى عليه الجوهرى  
وملكك العجين أملكه ملكاً بالفتح إذا شددت عجنه قال قيس بن الخطيم يصف طعنة  
ملكك بها كفى فأنه رت فتقها • يرى قائم من دونها ما وراءها

قوله ولا يقال ملك بها الخ نقل  
شارح القاموس عن شيخه  
ابن الطيب أن عليه أكثر  
أهل اللغة حتى كاد أن يكون  
اجماعهم وجعلوه من  
اللعن القبيح ولكن جوزه  
صاحب المصباح والنورى  
محافظة على تصحيح كلام  
الفقهاء اهـ مصححه

يعنى شددت بالطعنة ويقال عجنت المرأة فأملكك إذا بلغت ملاكتها وأجادت عجنه حتى يأخذ  
بعضه بعضاً وقد ملكته تملكه ملكاً إذا أنعمت عجنه وقال أبو س بن حجر يصف قوساً  
فلك بالليط التى تحت قشرها • كفى قى يبيض كنه القيص من عل  
قال ملك كملك المرأة العجين تشدد عجنه أى ترك من القشر شيئاً تملك القوس به يكتنأ التلايدو  
قلب القوس فيتشقق وهم يجعلون عليها عقبا إذا لم يكن عليها قشر يدلك على ذلك تشبيهه إياه  
بالقيص للفرقي الفراء عن الدبيرة يقال للعجين إذا كان متماسكاً متماسكاً وملكك وملكك  
ويروى عن لك والاول أجوداً لا ترى الى قول الشماخ يصف نبعة

قوله كنه القيص الخ كنه  
بالنون أى ستره ووقع فى مادة  
ل ي ط ت معاً للاصل كبه  
بالباء الموحدة والصواب  
ما هنا اهـ مصححه

قوله ويتظرمها الخ كذا  
أنشده هنا وأنشده فى مصع  
ويتظرفها اهـ مصححه

فصعها شهرين ماء لحائما • ويتظرمها أيها هو غامر  
والقصيصع أن يترك عليها قشرها حتى يجف عليها ليظها وذلك أصلب لها قال ابن برى ويروى  
فقطعها وهو أن يبق قشرها عليها حتى يجف وملك الخشف أمه إذا قوى وقدر أن يتبعها عن ابن  
الاعرابى وناقمة ملك الأبل إذا كانت تتبعها عنه أيضاً وملك الطريق وملكه وملكه وسطه  
ومعظمه وقيل حده عن اللحياني وملك الوادى وملكه وملكه وسطه وحده عنه أيضاً ويقال  
خجل عن ملك الطريق وملك الوادى وملكه وملكه أى حده ووسطه ويقال الزم ملك الطريق  
أى وسطه قال الطرماح

إذا ما انتحيت أم الطريق توهمت • رقيم الحصان ملكها المتوضح  
وفي حديث أنس البصرة أخذى الموتفكات فأنزل فى ضواحيها وإياك والمملكة قال شمر أراد  
بالمملكة وسطها وملك الطريق وملكته معظمه ووسطه قال الشاعر

أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ قَتْلَكَ • لَهَا وَلَيْسَ كُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ

وَمَلِكُ الدَّابَّةِ بَضْمُ الْمِيمِ وَاللَّامِ قَوَائِمُهُ وَهَادِيهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَلَيْهِ أَوْجُهُ مَا حَكَاهُ الْجَبَانِيُّ عَنِ  
الْكِسَائِيِّ مِنْ قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ أَرْجُو هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ وَلَا بَصَرٌ أَيْ يَدَانِ وَلَا رَجُلَانِ وَلَا  
بَصَرٌ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ فَاسْتَعَارَهُ الشَّيْخُ لِنَفْسِهِ أَبُو عُبَيْدٍ جَاءَ نَائِقُهُ وَدُمُوكُهُ بِعَيْنِي قَوَائِمُهُ وَهَادِيهِ  
وَقَوَائِمُ كُلِّ دَابَّةٍ مَلِكُكَ ذَكَرَهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي كَلْبِ الْخَيْلِ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ أَسْعَدٍ لَعْنَهُ بِعَيْنِي الْمَلِكُ بِعَيْنِي  
الْقَوَائِمُ وَالْمَلِكَةُ الْعَصِيفَةُ وَالْأَمْلُوكُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ حَبَرٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَقَاوِلُ مِنْ حَبَرٍ كَتَبَ  
الْبَيْهَقِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَمْلُوكٍ وَدَمَانٍ وَرَدَمَانٍ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَالْأَمْلُوكُ دَوَائِبُ تَكُونُ  
فِي الرَّمْلِ تُشَبِّهُ الْعِظَامَ مَوَالِيكَ وَمَلِيكَ وَمَالِكُومُؤْيَلِكٌ وَمَلِكُومُؤْيَلِكٌ كَلَّمَا أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ مَالِكُ الْمَوْتِ فِي مَلِكِ الْمَوْتِ وَهُوَ قَوْلُهُ

غَدَا مَالِكٌ يَنْفِي نَسَائِي كَأَنَّمَا • نَسَائِي لَسَهْمِي مَالِكُ قَرَضَانِ

قَالَ وَهَذَا عِنْدِي خَطَرٌ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَفَاءِ الْأَعْرَابِ وَجَهْلِهِمْ لِأَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ مُحْتَقِفٌ عَنِ  
مَلِكِ اللَّيْلِ الْمَلِكُ وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ أَيْ هُوَ مُخَفِّفُ الْمَلَائِكَةِ وَاجْتَمَعُوا عَلَى حَذْفِ هَمْزِهِ وَهُوَ  
مَقْعَلٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْمُعْتَلِّ وَالْمَلِكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَاحِدٌ وَجَمْعُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَمْلَهُ  
مَالِكٌ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَوَّلِ وَهِيَ الرِّسَالَةُ ثُمَّ تَلَبَّتْ وَقَدِمَتِ اللَّامُ فَتَقِيلُ مَلَايَكَةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ  
لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ جَاهِلِيٍّ يَمْدَحُ بَعْضَ الْمَلُوكِ قِيلَ هُوَ النِّعْمَانُ وَقَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ هُوَ لَا بِي وَبِئْرَةٍ  
يَمْدَحُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لَا نَسِيَّ وَلَكِنْ لِمَالِكُ • تَنْزِلُ مِنَ جَوَائِمِ السَّمَاءِ بِصُوبٍ  
ثُمَّ تَرَكْتَ هَمْزَهُ لِكَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ فَقِيلَ مَلِكٌ فَلَمَّا جُمِعَ مَوْرَدُهَا إِلَيْهِ فَقِيلُوا مَلَائِكَةً وَمَلَائِكُ  
أَيْضًا قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

وَكُنْ بِرِقْعٍ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ • سَدَرُوا كَلَامَ الْقَوَائِمِ أَجْرَبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَجْرٌ بِإِلَاحٍ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ دَالِيَةٌ وَقَبْلَهُ

فَأَتَمَّ شَأْنًا سَوَتْ أَطْبَاقُهَا • وَأَتَى بِسَابِعَةٍ قَاتِي تَوْرَدُ

وَفِيهَا يَقُولُ فِي صِفَةِ الْهَلَالِ

لَا تَقْصُ فِيهِ غَيْرَ أَنْ خَبِيثَةً • تَقْرُو سَاهُورٌ بِسَلٍّ وَيُقَمِّدُ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ يَتَافِهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ السَّيَّاحِينَ غَيْرَ  
الْحَفِظَةِ وَالْحَاضِرِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ حَكَمْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ يَرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى وَبِرُؤْيُ بَفَتْحِ



اللام بمعنى جبريل عليه السلام ونزوله بالوحى قال ابن بري ملائكة مقلوب من مآلك ومآلك وزنه  
مفعول فى الاصل من الأول قال وحقه أن يذكروا فى فصل الك لا فى فصل ملك ومآلك الحزيرين اسم  
طائر من طير الماء والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة ابن الاعرابي أبو مالك كنية الكبير  
والسن كنى به لانه ملكه وغلبه قال الشاعر

أبا مالك ان الغواني هجرتني • أبا مالك اني أظنك دأبا

ويقال للهريم أبو مالك وقال آخر

بئس قرين اليقين الهالك • أم عبيد وأبو مالك

وأبو مالك كنية الجوع قال الشاعر

أبو مالك يعتاد نافي الظهائر • يجي فليتي رحله عند عامر

وملك كان جبل بالطائف وحكى ابن الانباري عن أبيه عن شيوخه قال كل ما فى العرب ملكان

بكسر الميم الاملكان بن حزم بن زيان فانه يفتنهما ومالك اسم رمل قال ذو الرمة

لعمرك اني يوم جرعاً مالك • لذو عبرة كلاً تفيض وتتحقق

(مهك) مهكة الشباب ومهكته نفخته وامتلاؤه وارتواؤه وماؤه يقال شاب ممهك ومهكته

بالضم أعلى والممهك أيضاً الطويل ومهك الشئ يمهكه يمهكه يمهكه يمهكه ويقال مهكت

الشئ اذا ملسته قال النابغة

الى الملك النعمان حين أقبته • وقدمه هكت أصلاً بها والجنان

قال مهكت ملست ومهكت السهم ملسته

قوله النبكة محركة ونسكن  
كافى القاموس اه صححه

﴿فصل النون﴾ ﴿نبك﴾ النبكة أكمة محددة الرأس وربما كانت حراء ولا تغلوم من

الحجارة وقيل هى الارض فيها صعود وهبوط والجمع نبك بالتحريك ونباك الازهرى شمر فمما قرأ

بخطه هى رواب من طين واحدتها نبكة قال وقال ابن شميل النبكة مثل القلعة غير أن القلعة

أعلاها مدور ومجتمع والنبكة رأسها محددة كأنه سنان رمح وهما مصعدتان وقال الاصبهاني النبك

ما ارتفع من الارض قال طرفة

تنى الارض برح وفتح • ورفى تقعر أنباك الآكم

قال أبو منصور والذي سمعته من العرب فى النبكة وشاهدتهم يوم وئ اليها كل رايعة من روابي

الرمال كانت مملكة الرأس ومحددة الجوهرى أنباك التلال الصغار ومكان نباك أى مرتفع

ومنه قول ذي الرمة

وقد حنق آل الشعاف وغرقت \* جواريه جندعان الهضاب النوايك  
ونبك ونبوك ونبا كتمواضع وتنبوك اسم موضع قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة  
وان لم نقض على التاء اذا كانت أولا بالزيادة لا بد ليس لانها لو كانت أصلا لكان وزن الحرف  
فعلا وهذا البناء خارج عن كلامهم الا ما حكاه سيده من قولهم بنو صفوق قال رؤبة  
\* بشعب تنبوك وشعب العوثب \* (تنك) التنك شبيه بالتنف عمانية تنك تنك تنكا الليث  
التنك جذب النسي تقبض عليه ثم تكسره اليك بحقوة قال أبو منصور وهو التثرأ ايضا يقال  
تترذ كره وتسكر اذا استبرأ بعد ما بال (نرك) النرك بالكسر ذر الورل والضب وله نركان على  
ما تزعى العرب ويقال نركان أي قضبان ومنهم من يقول نيز كن وللاثنى قرتان قال الازهرى  
وانشدني غلام من بني كليب

تفرقتم لازلم قرن واحد \* تفرق نرك الضب والاصل واحد  
وقال أبو الجراح يصف ضبا وقال ابن بري هو لجران ذي الغصنة وكان قد أهدى ضبا بانخاله بن  
عبد الله القسري فقال فيها

جبي العام عمال الخراج وجبوني \* مخلقة الأذنان صفرا الشواكل  
رعين النبا والنقد حتى كأنما \* كساهن سلطان ثياب المراحل  
ترى كل ذئبال اذا الشمس عارضت \* سماين عرسية سمو الخاتل  
سجل له نركان كانا فضيلة \* على كل حاف في الأنام وناءل  
وحكى ابن القطاع فيه النرك بالفتح أيضا قال أبو زيد الضب له نركان وكذلك الورل والخرباء  
والطعن وجمعه طعنان والضبة والورلة رجحان أنشد أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ لامرأة  
وقد لامها ابنها في زوجها

ودنت لواء ضب وأنى \* ضبية كدبة وحدا خلا  
أرادت بان له آيرين وان لها رجين شبقا وعلمة ورأيت في حواشي أمالي ابن بري بخط فاضل أن  
المقبع أنشدني التبرج من الكسان

تفرقتم لازلم قرن واحد \* تفرقا ير الضب والاصل واحد  
قال دماهم بالقلة والذلة والقطيعة والتفرق قال ويقال ان أير الضب له رأسان والاصل واحد



على خلقه لسان الحية ولكل ضربة مسلحان والتركة الطعن بالترك والترك الرح الصغير وقيل هو نحو المزراق وقيل هو أقصر من الرح فارسي معرب وقد تكلمت به الفصحاء ومنه قول العجاج • مَطَرٌ كَالنَّيْزِكِ الْمَطْرُورِ • وفي الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالترك والجمع النيازك قال ذوالرمة

أَلَا مِنْ لِقَابٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ • مِنَ الْوَحْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَازِكِ

وفي حديث ابن ذرير • لَا يَنْجُرُونَ وَأَنْ كَلَّتْ نِيَاظُ كُهُمْ • هي جمع ترك للريح القصير وحقيقته تصغير الريح بالفارسية وريح ترك قصير لا يلحق حكاة نعلب وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال وتركه تركه كاطعنه بالترك وكذلك اذا نزعته وطعن فيه بالقول والترك ذوسان وترك والعكاز له ترك ولا سنان له والتركة سوء القول في الانسان ورمي الانسان بغير الحق وتقول تركه بغير ما رأى منه ورجل ترك طعان في الناس وفي الصحاح ورجل ترك أي عياب أبو زيد تركت الرجل اذا خرقته وفي حديث أبي الدرداء ذكر الأبدال فقال ليسوا بتركين ولا معجبين ولا ممتاوتين الترك الذي يعيب الناس يقال تركت الرجل اذا عيبته كما يقال طعنت عليه وفيه وأصله من الترك للريح القصير وفي حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهران تركوه أي طعنوا عليه وعابوه (نسك) النسك والنسك العبادات والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى وقيل لتعلب هل يسمى الصوم نسكا فقال كل حق لله عز وجل يسمى نسكا نسك الله تعالى ينسك نسكا ونسك الضم عن اللحياني ونسك ورجل ناسك عابد وقد نسك ونسك أي تعبد ونسك بالضم نسكة أي صار ناسكا والجمع نسك والنسك والنسكة الذبيحة وقيل النسك الدم والنسكة الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا فعليه نسك أي دم يهرقه بمكة شرفها الله تعالى واسم تلك الذبيحة النسكية والجمع نسك ونسائك والنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والمنسك والمنسك شريعة النسك وفي التنزيل وأرنا مناسكا أي متعبدا لنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذي تذبح فيه النسكية والنسائك النضر نسك الرجل الى طريقة جميلة أي داوم عليها وينسكون البيت يأتونه وقال الفراء المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد الذي تعتاده ويقال ان لفلان منسكا يعتاده في خير كان أو غيره وبه سميت المناسك وقال أبو اسحق قرئ لكل أمة جعلنا منسكا ومنسكا قال والنسك في هذا الموضع يدل على معنى التحرك قال جعلنا لكل أمة أن تقترب بأن تذبح الذبايح لله فن قال منسك فنعنا مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك

قوله النسك يتلث أوله مع  
سكون ثانيه وبضمين وبابه  
نصروك في المصباح  
والقاموس اه معجمه

فَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ نَحْوُ النَّسْكِ وَالنُّسُوكِ غَيْرُهُ وَالْمَنَسْكُ وَالْمَنَسْكُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ النَّسْكُ وَقُرِئَ بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلْنَا مَنَسَكَاهُمْ يَاسِكُوهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ كَرَامَتَانِ وَالنُّسْكُ وَالنَّسِيكَةُ فِي الْحَدِيثِ قَالَتَانِ جَعَلَ مَنَسِكَ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكُسْرِهَا وَهُوَ الْمُتَعَبُّو يَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ تَمَّهِتْ أُمُورُ الْحَجِّ كُلُّهَا مَنَامُكَ وَالْمَنَسْكُ الْمَذْبَحُ وَقَدْ نَسَكَ يَنْسُكَ نَسْكًا إِذَا ذَبَحَ وَنَسَكَ النَّوْبَ غَسَلَهُ بِالْمَاءِ حَوْطَهُ مَرَّةً وَنَسُوكَ قَالَ

وَلَا يَنْبَغُ الْمَرْقِيُّ سَبَاحُ عَرَايِرَ \* وَلَوْ نَسَكَتْ بِالْمَاءِ مَسَّةً أَشْبَهَ

وَأَرْضُ نَاسِكَةٍ خَضِرَاءُ مَدِينَةُ الْمَطَرِ فَاعْلَمْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالنَّسِيكُ الْذَّهَبُ وَالنَّسِيكُ الْفِضَّةُ عَنْ نَعْلَبِ وَالنَّسِيكَةُ الْقِطْعَةُ الْخَلِيطَةُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّسْكِ سَبَابُكُ الْفِضَّةُ كُلُّ سَبِيكَةٍ مِنْهَا نَسِيكَةٌ وَقِيلَ لِلْمُتَعَبِّ نَاسِكٌ لِأَنَّهُ خَلَصَ نَفْسَهُ وَصَفَاهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ دَنَسٍ الْأَتَامُ كَالسَّبِيكَةِ الْمُخْلَصَةِ مِنَ الْخَبَثِ وَشَبَّ نَعْلَبُ عَنِ النَّاسِكِ مَا هُوَ فَقَالَ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ النَّسِيكَةِ وَهُوَ سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُسْنَاءُ كُلُّهُ خَلَصَ نَفْسَهُ وَصَفَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّسْكِ بَضْمُ التَّوْنِ وَفَتْحُ السَّيْنِ طَائِرٌ عَنْ كِرَاعٍ (نظن) التَّهْدِيبُ فِي الثَّلَاثِ أَنْطَا كَيْفَ اسْمُ مَدِينَةٍ قَالُوا رَاهَا رُومِيَّةٌ (نظن) اللَّيْثُ النَّفْكَةُ لَفْظٌ فِي النَّفْكَةِ وَهِيَ الْغَدَّةُ (نك) رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَسَكَتْ غَرِيمَهُ إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ (نك) الثَّلَاثُ شَجَرَاتُ الْقَيْسِ وَاحِدَتُهُمَا ثَلَاثَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ جَلُّهَا زَعْرُورٌ وَأَصْفَرُ وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ الثَّلَاثُ بَضْمُ النَّوْنِ شَجَرَةُ الزَّعْرُورِ وَاحِدَتُهُ ثَلَاثَةٌ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الْقَيْسِ قَالُوا لَهَا جَدُّ ذَلِكَ مَعْرُوفًا (نك) الثَّلَاثُ النَّقْصُ وَنَهْكَتْهُ الْحَيُّ نَهَكَتْهُ كَأَنَّهَا كَفَتْهُ جَهْدُهُ وَأَضْنَتْهُ وَنَقَصَتْ لَحْمَهُ فَهُوَ مَنُوكٌ رُؤْيَا زُرُّ الْهَزَالِ عَلَيْهِ مِنْهَا وَهُوَ مِنَ النَّقْصِ أَيْضًا وَفِيهِ لَفْظٌ آخَرُ نَهَكَتْهُ الْحَيُّ بِالْكَسْرِ نَهَكَتْهُ كَأَنَّهَا قَسَدَتْهُ أَيْ دَنَقَتْ وَضَعَتْ وَيُقَالُ بَاتَ عَلَيْهِ نَهْكَةُ الْمَرَضِ بِالْفَتْحِ وَبَيَّنَتْ فِيهِ نَهْكَةٌ وَنَهَكَتِ الْإِبِلُ مَاءَ الْحَوْضِ إِذَا شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ قَالُوا ابْنُ مِقْبَلٍ بِصَفَاءِ بِلَا

نَوَاهِكُ يَوْمِ الْحِيَاضِ إِذَا عَدَّتْ \* عَلَيْهِ وَقَدْ ضَمَّ الضَّرِيبُ الْأَقَاعِيَا

وَنَهَكَتِ النَّاقَةُ حَلَبًا أَنْتَهَكُهَا إِذَا قَصَصَتْهَا فَلَمْ يَسُقْ فِي ضَرْعِهَا ابْنُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرُ مُضَرٍّ يَنْسَلُ وَلَا نَاهِكٌ فِي حَلَبٍ أَيْ غَيْرِ مَبَالِغٍ فِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّاقِضَةِ أَشْعَرُ وَلَا تَنْهَكِي أَيْ لَا تَبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الْخَلْتَانِ وَلَا فِي أَصْحَابِ تَخْفِضِ الْجَارِيَةِ وَلَكِنْ أَخْفِضِي طَرِيقَهُ وَالتَّهْوِيلُ مِنَ الرِّجْزِ وَالتَّسْرُوحُ مَا ذَهَبَ ثَلَاثًا وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ كَقَوْلِهِ فِي الرِّجْزِ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ وَقَوْلُهُ فِي التَّسْرُوحِ وَبَقِيَ ثَلَاثٌ أَمْ تَسْعَدُ سَعْدًا وَتَنْهَكِي نَهْكَ لَأَنَّكَ حَذَفْتَ ثَلَاثَةً فَتَبَقِيَ نَهْكَتُهُ بِالْحَذْفِ أَيْ

قوله بضم النون زاد المجتهد  
الكسر أيضا اهـ معجمه

قوله ونهكت الابل ماء  
الحوض الخ كذا بالاصل من  
باب منزع وقال شارح  
القاموس من باب سمع لكن  
قول القاموس ونهك  
الضرع كنع استوفى جميع  
ما فيه يشهد لضبط الاصل  
وقوله ونهك الشراب كسمع  
استوفاه يشهد للشارح  
ولعلم الغتان وحرر اهـ  
معجمه



بالغت في امراضه والاحقاد به والنهك المبالغة في كل شيء والنهك والنهك المبالغ في جميع الاشياء الاصمى النهك أن تبالغ في العمل فان شئت وبالغت في شتم العرض قيل انتنهك عرضته والنهك والنهك من الرجال الشجاع وذلك لما لفته وثباته لانه ينهك عدوه فيبلغ منه وهو نهك بين النهاكة في الشجاعة وهو من الابل الصول القوي الشديد وقول أبي ذؤيب

فلونبر واباي ماعز \* نهيك السلاح حديد البصر

أراد أن سلاحه مبالغ في نهك عدوه وقد نهك بالضم نهكها كة اذا وصف بالشجاعة وصار شجاعا وفي حديث محمد بن مسلمة كان من أنهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي من أشجعهم ورجل نهيك أي شجاع وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

وأعلم أن الموت لا بد مدرك \* نهيك على أهل الرقي والتمائم

فسره فقال نهيك قوى مقدم مبالغ ورجل منهوك اذا رأيت به قد بلغ منه المرض ومنهوك البدن بين النهكة في المرض ونهك في الطعام كل منهأ كلاشه ديد فبالغ فيه يقال ما ينقك فلان ينهك الطعام اذا ما كل يشدأ كله ونهكت من الطعام أيضا بالغت في أكله ويقال انهك من هذا الطعام وكذلك عرضه أي بالغ في شتمه الأزهرى عن الليث يقال ما ينهك فلان يصنع كذا وكذا أي ما ينقك وأنشد لم ينهكوا صقعا اذا رموا أي ضربا اذا سكتوا قال الأزهرى ما أعرف ما قاله الليث ولا أدري ما هو ولم أسمع لاحد ما ينهك يصنع كذا أي ما ينقك لغير الليث ولا أحقه وقال الليث مررت برجل ناهيك من رجل أي كافيك وهو غير مشكل ورجل ينهك في العدو أي يبالغ فيهم ونهكه عقوبة بالغ فيها ينهكه ثم كما ويقال انهكه عقوبة أي بالغ في عقوبته ونهك الشيء وانتهكه جهده وفي الحديث لينهك الرجل ما بين أصابعه أولتهنكنها النار أي ليقتل على غلها فبالاشديد او يبالغ في غسل ما بين أصابعه في الوضوء مبالغة حتى يتم تنظيفها أولتها لغن النار في احراقه وفي الحديث أيضا انهكوا الأعقاب أولتهنكنها النار أي بالغوا في غلها وتنظيفها في الوضوء وكذلك يقال في الحث على القتال وفي حديث يزيد بن شجرة حين حض المؤمنين الذين كانوا معه في غزاة وهو قائدهم على قتال المشركين انهكوا وجوه القوم يعني اجهدوهم أي ابلغوا جهدهم في قتالهم وحديث الخلق اذهب فانتهكه قاله ثلاثا أي بالغ في غلله ونهكت التوب بالفتح انهكه ثم كالبسته حتى خلق والاسد نهيك وسيف نهيك أي قاطع ماض ونهك الرجل ينهكه نهكة ونها كة غلبه والنهيك من السيوف القاطع الماضي وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل

وقد انتسكها وفي حديث ابن عباس ان قوماً قتلوا فاكثروا وزنوا وانتسكوا أي بالغوا في خرق  
محارم الشرع واتباعها وفي حديث أبي هريرة ينتك نمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر  
بالمعاهد والتحكيب التيس والتحكيب الحرقوص وعرض الحرقوص فرج أعراية فقال زوجها  
وما أنا للحرقوص ان عرض عضة • لما بين رجلها بجدة عقور  
تطيب نفسي بعد ما تستقرني • مقالته ان التحكيب صغير

وفي النوادر التحكيب دابة سوداء تدار مدخل مدخل الحراقيص (نوك) النوك بالضم الحق  
قال قيس بن الخطيم وما بعض الإقامة في ديار • بهان بها الفتي الأبله  
فقل للمتي غرض المنايا • توق فليس يتفعلك اتقاء  
ولا يعطى الحريص غنى الحرص • وقد يفتي لذي الجود الثراء  
غنى النفس ما استفت غنى • وفقر النفس ما عمرت شقاء  
وداء الجسم ملتمس شفاء • وداء النوك ليس له دواء

والآنوك الآحق وجعه النوكي قال ويجوز في الشعر قوم نوك والنواكة الحماقة ورجل آنوك  
ومستنوك أي أحمق وقوم نوكي ونوك أيضا على القياس مثل أهوج وهوج قال الرازي  
تضحك مني شجة ضحك • واستنوك وللشباب نوك

وقد نوك نوكا ونوكا ونوكا كنه حق وهو آنوك والجمع نوكي قال سيويه أجرى مجرى هلكي لانه شئ  
أصيبوا به في عقولهم وفي حديث الضحالك ان قصاصكم نوكي أي حقي واستنوك الرجل  
صار آنوك وأنوكه مصادفه آنوك واستنوكت فلانا أي استصمقته وقالوا ما آنوكه ولم يقولوا آنوك  
به وهو قياس عن ابن السراج وقال سيويه وقع التعجب فيه بما أفعله وان كان كالحلق لانه ليس  
بلون في الجسد ولا بخلقه فيه وانما هو من نقصان العقل قال أبو بكر في قولهم فلان آنوك  
قال الاصمعي الآنوك العاجز الجاهل والنوك عند العرب العجز والجهل وقال الاصمعي الآنوك  
العي في كلامه وأنشده فكن آنوك النوكي اذا ما لقيتهم • (نيل) التيك معروف والفاعل  
نالك والمفعول به منيك ومنوك والاتي منيوك وقد ناكها نيكها نيكها والنيك الكثير التيك  
شدد للكثرة وفي المثل قال • من نيك العير نيك نياكا • وتنايك القوم غلبهم النعاس  
وتنايك الأجفان انطبق بعضها على بعض الازهرى في ترجمة نكح ناك المطر الارض ونالك  
النعاس عينه اذا غلب عليها

قوله النوك بالضم ويفتح أيضا  
كافي القاموس اه معصمه



﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبرك﴾ الهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام قال

جارية شبت شبابا هبركا \* لم يعد نديا تحرها أن قلكا

وشباب هبرك وهبارك كذلك ﴿هبنك﴾ الهبنك الكثير الحق وقال نعلب هو الاحق فلم يقبله  
بقوله ولا بكثرة والاشي هبنكة ﴿هتك﴾ الهتك خرق السر عا وراه والاسم الهتك بالضم  
والهتك الفضيحة وفي حديث عائشة رضي الله عنها فهتك العرس حتى وقع بالارض والهتك أن  
تجذب ستره فتقطعه من موضعه أو تشق منه طائفة يرى ما وراءه ولذلك يقال هتك الله ستر الفاجر  
ورجل مهتوك الستر مهتكه وتهتك أي اقتطع ابن سيده هتك السر والثوب بهتكه هتكاً  
فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه أو شق منه جزأ فدا ما وراءه ومنه قولهم في الدعاء والخبر  
هتك الله ستر فلان وهتك الاستار شد دلالة كثرة ورجل مهتك ومتهتك ومستهتك لا يبالى أن يهتك  
ستره عن عورته وكل ما انشق كذلك فقد انهتك وتهتك قال يصف كلا

﴿متهتك الشعران نضاح العذب﴾ أبو عمرو والهتك وسط الليل وفي حديث نوفي الكالي كنت  
أبيت على باب دار على فلما مضت هتكه من الليل قلت كذا الهتك طائفة من الليل يقال سترنا  
هتكه من الليل كأنه جعل الليل حجاباً لما مضى منه ساعة فقد هتك به طائفة منه والهتك ساعة

من الليل للقوم اذا ساروا يقال سترنا هتكه منها وقد هاتكها سترنا في دجاها قال

هاتكته حتى انجلت أكرأه \* عني وعن مملوسة أحنأه

يصف الليل والبعير والهتك قطع الفرس تتمزق عن الولد الواحد هتكه وثوب هتك قال مزاحم

جلاهتكا كالربط عنه فينت \* مشايبه حذب النظام كواسيا

أي استبانته مشايبه أي فيه ﴿هفك﴾ الأزهرى امرأة هفك أي حقا وقال بجبر السلولي

يصف مزادة زمتها هفك حقا مصيبة \* لا يتبع العين أسفاها اذا وغللا

ويقال فلان مهفك وموفك ومفن ومهفك اذا كان كثير الخطايا الاختلاط وفي الحديث قل

لأمتك فلتنهفك في القبور أي لتلقه فيها وقد هفك اذا ألقاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في

الشيء ﴿هك﴾ الأزهرى أهمل الليث هك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو

في نوادره هك بسلمه وسك به اذا رمى به قال وهك وسج وتر اذا حذف بسلمه وهك الطائر هكاً

حذف بذرقة وهك النعام سلح وهك الشيء هكاً فهو مهكوك وهكك حقه وهك اللبن هكاً

استخرجه ونهكه أنشد ابن الأعرابي

قوله ومهتك كذا بالاصل  
بالتاء وصوبه شارح  
القاموس وعزاه للتكملة  
اه صححه





وَمِنْهُمْ هَالِكٌ مِّنْ تَعَرُّجًا \* هَالِكٌ أَهْوَالُهُ مِّنْ أَدْبَلًا

يعنى مهلك لغة تميم كما يقال ليل غاض أى مغض وقال الأصمعى فى قوله هالك من تعرجا أى هالك المتعرجين ان لم يهذبوا فى السير أى من تعرض فيه هلك وأنشد ثعلب \* قالت سلمى هلكوا يسارا  
الجوهري هلك الشئ يهلك هلاكا وهلكوا كاهلكوا وهلكوا كاهلكوا وهلكوا كاهلكوا والاسم الهالك بالضم قال الزبيدي التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجرى على القياس قال ابن برى وكذلك التهلكة الهلاك قال وأنشد أبو نجيحة لشيب بن شبة

شَيْبٌ عَادَى اللَّهَ مِنْ يَجْفُوكَا \* وَسَبَّاهُ لَهْ تَهْلُوكَا

وأهلكه غيره واستهلكه وفى الحديث عن أبي هريرة إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فن قمتها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالبين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس أى استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم فإذا قال الرجل ذلك فهو الذى أوجب له الله تعالى أو هو الذى لما قال لهم ذلك وأياهم جملهم على ترك الطاعة والانتهاء فى المعاصى فهو الذى أوقعهم فى الهلاك وأما الضم فعناه انه إذا قال ذلك لهم فهو أهلكهم أى أكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجباً ويرى له عليهم فضلا وقال مالك فى قوله أهلكهم أى أبسلهم وفى الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا أهلكته قيل هو حرض على تعجيل الزكاة من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل أراد تحذير العمال عن اختزال شئ منها وخططهم اياه بها وقيل ان يأخذ الزكاة وهو غنى عنها وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه سأل فقال له هلك وأهلك أى أهلك عيالى وفى التنزيل وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وقال أبو عبيدة أخبرنى رؤبة أنه يقول هلكتنى بمعنى أهلكتنى قال وليست بلغت أبو عبيدة تميم تقول هلك بهلك هلكا بمعنى أهلك وفى المنيل فلان هالك فى الهالك وأنشد أبو عمرو لابن جندل الطعان

فَجَاوَزْتُ هَذَا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ \* إِلَى مَا لَكَ أَشْوَى إِلَى ذِكْرِ مَا لَكَ

فَأَيَقُنْتُ أَنِّي نَائِرُ ابْنِ مَكْدَمٍ \* غَدَاةً إِذَا وَهَلَكَ فِي الْهَوَالِكِ

قال وهذا شاذ على ما فى قوارىص قال ابن برى يجوز أن يريد هالك فى الامم الهالك فيكون جمع هالك على القياس وانما جاز قوارىص لانه مخصوص بالرجال فلا يلبس فيه قال وصواب انشاد

البيت • فأيقنت أني عند ذلك نازر • والهلكة الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء  
وهو توكيد لها كما يقال هاج أبو عبيد يقال وقع فلان في الهلكة الهلكى والسوأة  
السوأتى وقوله عز وجل وجعلنا المهلكين موعدا أى لوقت هلاكهم أجلا ومن قرأ المهلكهم  
فعماء لا هلاكهم وفي حديث أم زرع وهو إمام القوم في المهالك أرادت في الحروب وأنه لثقتهم  
بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل إنه لعلم بالطرق يتقدم القوم فيهديمهم وهم على أثره واستهلك  
المال أنفقته وأنفذه أنشد سيويه

تقول إذا استهلك ما لا للذة • فكيفه هشي بكفبك لأنق

قال سيويه يريد هل شئ فأدغم اللام في الشين وليس ذلك بواجب كوجوب ادغام الشم والشراب  
ولا جيعهم يدغم هل شئ وأهلك الملباعه في بعض أخبار هذيل أن حبيبا الهذلي قال لمعقل  
ابن خويلد ارجع إلى قومك قال كيف أصنع يا بلي قال أهلكها أى بعها والمهلكة والمهلكة  
المقازاة لانه يمك فيها كثيرا ومنازة هالكه من سلكها أى هالكه للسالكين وفي حديث التوبة  
وتركها مهلكة أى موضع لهلاك نفسه وجوعها مهالك وتفتح لامها وتكسر أيضا للمقازاة  
والهلكون الأرض الجذبة وإن كان فيها ماء ابن برزخ يقال هذه أرض آرمة هلكون وأرض  
هلكون إذا لم يكن فيها شئ يقال هلكون نبات أرضين ويقال تركها آرمة هلكين إذا لم يصبها  
القيت منذ طويلا يقال مررت بأرض هلكين بفتح الهاء واللام والهالك والهالكات السنون  
لأنهم مهلكة عن ابن الأعرابي وأنشد لاسود بن يعفر

قالت أم صمعا ذنوا مره • ألا ترى لنوى الأموال والهالك

الواحدة هلكة بفتح اللام أيضا والهالك الجهد المهلك وهلاك مهلك على المبالغة قال رؤبة  
• من السنين والهالك المهلك • ولأذهبن فاما هلك واما ملك والقبح فيهما لغة أى لأذهبن  
فاما أن أهلك واما أن أملك وهالك أهل الذى بهلك فى أهله قال الأعشى  
وهالك أهل يعودونه • وآخر فى قفرة لم يجن

قال ويكون وهالك أهل الذى بهلك أهله والهالك جيفة الشئ الهالك والهالك مشرفة المهوراة من  
جوار السكالك لأنهم مهلكة وقيل الهالك ما بين كل أرض إلى التى تحتها إلى الأرض السابعة  
وهو من ذلك فاما قول الشاعر



الموت تأتي لميقات خواطفه \* وليس يحجزه هلك ولا لوح

فانه سكن للضرورة وهو مذهب كوفي وقد جرح عليه سيبويه الا في المكسور والمضموم وقيل الهلك ما بين أعلى الجبل وأسفله ثم يستعار لهواء ما بين كل شئين وكلمه من الهلاك وقيل الهلك المهواة بين الجبلين وأنشد لامرئ القيس

أرى ناقة القيس قد أصبحت \* على الآين ذات هباب نوارة

رأت هلكاً بنصف الغيظ \* فكأنت تجد الحق الهجارا

ويروى تجد لذلك الهجار أقوله هباب نشاط ونوار انقار وتجد تقطع الجبل نفوراً من المهواة والهجار جبل يشد في رسغ البعير والهلك المهواة بين الجبلين وقال ذو الرمة بصف امرأة جيدة ترى قرطها في واضح الليث مشرقاً \* على هلك في نقف يتطوح

والهلك بالتحريك الشئ الذي يهوى ويسقط والتلكة الهلاك وفي التنزيل العزيز ولا تلقوا بأيديكم الى التلكة وقيل التلكة كل شئ تصير عاقبه الى الهلاك والتلوك الهلاك وأنشد بيت شبيب \* وسبب الله له تمأوكا \* ووقع في وادي تم لبضم التاء والهاء واللام مشددة وهو غير مصروف مثل تخيب أي في الباطل والهلاك كأنهم سمعوه بالفعل والاهتلاك والانهلاك رمى الانسان بنفسه في تلكة والقطاة تهلك من خوف البازي أي ترى بنفسها في الممالك ويقال تهلك تجرد في طير انها ويقال منه اهتلكت القطاة والمهلك الذي ليس له هم إلا أن يتضيئه الناس يظل نهاره فاذا جاء الليل أسرع الى من يكفله خوف الهلاك لا يملك دونه قال أبو نوح اش

الى بيته يا وى الغريب اذا شئت \* ومهلك بالي الدريسين عائل

والهلاك الصعاليك الذين يتأبون الناس ابتغاء معرفتهم من سوء حالهم وقيل الهلاك المتجمعون الذين قد ضلوا الطريق وكلمه من ذلك أنشد نعلب لجبل

أيتسمع الهلاك ضيقاً لأهلها \* وأهلي قريب موسعون ذوو فضل

وكذلك المتهلكون أنشد نعلب للمتحلل الهدلي

لو أنه جاني جوعاً ومهلك \* من يؤس الناس عنه الخير محجور

وافعل ذلك اما هلك أي على كل حال بضم الهاء واللام غير مصروف قال ابن سيده وبعضهم

لا يصرفه أي على ما خيلت نفسك ولو هلكت والعامّة تقول ان هلك الهلك قال ابن بري حكى  
 أبو علي عن الكسائي هلكت هلك مصر وفاو غير مصروف وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم  
 قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس  
 بأعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الأولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية  
 وليس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزّه عن النقائص  
 والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك أي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا  
 أن الله ليس بأعور ولو روى فاما هلكت هلك على قول العرب ان فعل كذا اما هلكت هلك وهلك  
 بالتخفيف منوما وغير منون لكان وجهها قويا ومجرما مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت أي على  
 كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كقصة سرح وامرأة عطل فكاتة قال فكيفما كان  
 الامر فان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلك الهلك فان ربكم ليس بأعور قال القراء  
 العرب تقول افعل ذلك اما هلكت هلك وهلك باجرا وغير اجراء وبعضهم يضيفه اما هلكت  
 هلكه أي على ما خيلت أي على كل حال وقيل في تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل  
 حال فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس بأعور وقوله على ما خيلت أي أرت وشبهت وروى بعضهم  
 حديث الدجال وخزيه وبين كذبه في عوره والهالك من النساء الفاجرة الشبيقة المتساقطة  
 على الرجال سميت بذلك لانها تنهالك أي تتمايل وتتني عند جماعها ولا يوصف الرجل الزاني بذلك  
 فلا يقال رجل هالك وقال بعضهم الهالك الحسنة التبعل لزوجها وفي حديث عازن اني مولع  
 بالجر والهالك من النساء وفي الحديث فنهالكك عليه فسألته أي سقطت عليه ورميت بنفسي  
 فوقه ونهالك الرجل على المساع والفرائس سقط عليه ونهالكك المرأة في مشيها من ذلك  
 والهالك الحداد وقيل الصقل قال ابن الكلبي أول من عمل الحديد من العرب الهالك بن عمرو بن  
 أسد بن خزيمه وكان ناديا نسب اليه الحداد فقيل الهالك ولذا قيل لبني أسد القيون وقال  
 لبيد  
 جنوح الهالكى على يديه \* مكابجتي تقب النصال

قوله وروى بعضهم الخ كذا  
 بالاصل وليس في النهاية  
 فأنظره اه صحيحه

أراد الهالكى الحداد وقال آخر

ولانك مثل الهالكى وعمره \* سقته على لوح سمام الذرايح  
 فقالت شبرا ببارد قد جدحت \* ولم يد ما خاضت له بالمجادح



أى خلطته بالسويق قال عزام فى حديثه كنت أتهلك فى مفارز أى كنت أدور فيها شبه المتجبر  
وأشد كأنها قطرة جاد السحاب بها \* بين السماء وبين الأرض تهلك

واستهلك الرجل فى كذا إذا جهده نفسه واهلك معه وقال الراعى  
لهن حديث فأتى بترك الفتى \* خفيف الحسام تهلك الزبح طامعا  
أى يجهده قلبه فى انزدا وطريق مستهلك الورد أى يجهده من سلكه قال الخطيب يصف الطريق  
مستهلك الورد كالأسى قد جعلت \* أيدى المطي بهما دية ربكا

الأسى والأسدى يعنى به السدى والسى شبه شرك الطريق بدى الثوب وفلان هلك  
من الهلك أى ساقطة من السواقط أى هالك والهلكى الشرهون من النساء والرجال يقال  
رجال هلكى ونساء هلكى الواحد هالك وهالكه ابن الأعرابي الهالكه النفس الشرهه  
يقال هلك هلك هلا كما إذا شره ومنه قوله \* ولم أهلك إلى اللبن \* أى لم أشره ويقال  
للمزاحم على الموائد المتهاك والملاهى والوارش والحاضرو المعوقاذا كل يدومع يسد فهو  
برديان وأشد شمر

ان سدى خيرا إلى غير أهله \* كماله من السحاب المصوب  
قال هو السحاب الذى يصوب المطر ثم يقطع فلا يكون له مطر فذلك هلاكه (هناك) همكه  
فى الامر فانهمك بفتح فمج وأنهمك الرجل فى الامر أى جسد وبلغ وتعدى فيه وكذلك تهلك فى  
الامر وتقول ما الذى همكه فيه وفى حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا فى انجر الانهمك  
التمادى فى الشئ واللجاج فيه ويقال فرس مهموك المعدن أى مرسل المعدن وقال أبو دوداد  
سلط السنبك لأم قصه \* مكرب الأرساغ مهموك المعدن

واهمالك فلان يهيمك فهو مهممك ومن مك ومضمك إذا امتلا غضبا (هناك) قال الأزهرى  
قرأت فى نسخة من كتاب البيت الهنك حب يطبخ أغبراً كدرو ويقال له الققص قال الأزهرى وما  
أراه عربيا (هناك) الأزهرى فى النوادر هنيكه من دهر وسنبه من دهر بمعنى (هناك)  
رجل هندكى من أهل الهند وليس من لفظه لان الكاف ليست من حروف الزيادة والجمع  
هناك قال كثير عزة

مقربة دهم وكث كانها \* طماطم يوفون الوفار هنادك

قوله ومنه قوله ولم أهلك  
الخ صدره كما فى شرح القاموس  
جلته السيف اذ مالت  
كوارته  
تحت العجاج ولم أهلك إلى  
اللبن  
اه

قوله والحاضر كذا بالاصل  
والذى فى مادة حضر رجل  
حضر ككتف وندس يتحين  
طعام الناس ليحضره اه  
مصححه

قوله ويقال له الققص كذا  
بالاصل مضبوطا وحرزاه  
مصححه

وقال الاجوص • قاله ندي عدا عجلان في هدم • وقال أبو طاب

بنى أمة مجنونة هندكية • بنى جمع عبيد قيس بن عاقل

قال الجوهري الهنادكة الهنود والكاف زائدة تنسبوا إلى الهند على غير قياس الأزهرى

سوف هندكية أى هندية والكاف زائدة يقال سيف هندكى ورجل هندكى (هوك)

الاهوك الاحق وفيه بقية والاسم الهوك وقدهوك هوكا ورجل هوكا ومتهوك منهج أنشد

نعلب لذارك الكعبى والقول سادرا • تهوك حتى ما يكاد يربع

وقدهوك غيره والاهوك والاهوج واحد والتهوك السقوط في هوة الردى وروى عن عمر بن

الخطاب رضى الله عنه انه قال لئن صلى الله عليه وسلم أنا نسمع أحاديث من يهود نجينا أفترى أن

نكتبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمتو كون أنتم كما تهوك اليهود والنصارى لقد جئتكم

بها بضاء نقيية (٣) قال أبو عبيد معناه أمتعون أنتم في الاسلام حتى تأخذوا من اليهود وقال

ابن سيده يعنى أمتعون وقيل معناه أمتددون ساقطون وانه لمتوك لما هو فيه أى يركب الذنوب

والخطايا الجوهري التهوك مثل التهور وهو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة وغير روية والتهوك

التحير ابن الاعراب الاهك المتحيرون وهالكه اذا استصغر عقله والمتهوك الذى يقع في كل أمر

وفي الحديث من طريق آخر أن عراة بهيمة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال

أمتو كون فيها يا ابن الخطاب

(فصل الواو) (وتك) الأوتك والأوتكى التمر الشيريز وهو القطيعاء وقيل السوادى قال

بناويعشون القطيعاء سيفهم • وعندهم البرنى فى حلل نسم

فما أطمعونا الأوتكى عن سماحة • ولا منعوا البرنى الامن اللوم

قال ابن سيده جعله كراع فوعلى قال وزيادة الهمة عندي أولى الأزهرى البحرانيون يسمونه

أوتكى وقال قائلهم

تديم له فى كل يوم اذا شتا • وراح عشار الحى من بردها صعرا

مصلبة من أوتكى القاع كليا • زعمتها النعاصى خلّت من لبن صعرا

قال واذا بلغ الرطب اليد فذلك التصلب وقد صلب فهو مصلب ومصلبته الشمن تصلبه فهو

مصلوب وأوتكى بوزن أجبلى وقبل الأوتكى ضرب من التمر (ودك) الودك السهم معروف

(٣) تمامه كما بهامش النهاية

ولو كان موسى حيا ما وسعه

الاتباعى اه مصححه



وقيل دسم اللحم وذكته وذكاً وودك الشيء جعل فيه الودك ولحم وودك على التسبب ذو وودك وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وودكته توديكاً وذلك اذا جعلته في شيء هو والشحم أو حـ لابة السمن وثني موديك وودك والدكة اسم من الودك وقالت امرأة من العرب كنت وحي للدكة أي كنت مشبهة للودك ودجاجة وديكة أي مميّنة وديك وديك ودجاجة ودين وودك ذات وودك ورجل وادك سمين ذو وودك والوديك دقيق بساط بشحم شبة الخزيرة القراء لقيت منه بنات أودك وبنات برح وبنات بشيع في الدواهي وقولهم ما كنت أدري أي أودك هو أي أي الناس هو وادك وودك ووداك أسماء والودك كموله أو موضع قال ابن أحر

بان الشباب وأفتى ضعفه العمر • قد ركب أي العيش تنطير  
هل أنت طالب شيء أنت مدرّكه • أم هل أفلتت عن الآفة وطر  
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت • أطلال الفلك بالودك تعتذر  
قوله تعتذر أي تدرس (ورك) الورك ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد أثني ويحذف مثل  
نخذونخذ قال الرازي

جارية شبت شباباً غصاً • نصبح محضاً ونعشى رصاً  
ما بين وركها ذراع عرضاً • لا تحسن التقبيل الأعضاء  
والجمع أورك لا يكسر على غير ذلك استغنوا ببناء أدنى العند قال ذو الرمة  
ورمل كأورك العذارى قطعته • اذا ألبسته المطلمات الحنادس  
شبه كتمان الانعام بما عاز النساء فجعل الفرع أصلاً والاصل فرعاً والعرف عكس ذلك وهذا كأنه  
يخرج مخرج المبالغة أي قد ثبت هذا المعنى لا بما عاز النساء وصار كأنه الأصل فيه حتى شبهت به  
كتمان الاتقاء وحكي الحيائي انه لعظيم الأورك كأنهم جعلوا كل جرح من الوركين وركاً ثم جمع  
على هذا اليبس الوركين هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين والورك عظم الوركين  
ورجل أورك عظيم الوركين وفلان ورك على دابته وورك عليها اذا وضع عليها وركه فنزل بجزم  
الراء يقال منه وركت أرك وثني وركه فنزل جعل رجلاً على رجل أو ثني رجلاه كالتربع وورك  
وركو وورك ووراك اعتمد على وركه أنشد ابن الأعرابي

تَوَارَكْتُ فِي شَيْءٍ لَمْ قَاتِبْتَهُ زَيْنَةُ • بِقَضَائِهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَيْسَ بِهَا

وفي الحديث لعلمن الذين يصلون على أوراكهم فسير بانه الذي يسجد ولا يرتفع على الارض ويعلو وركه لكنه يفرج ركبته فكانه يعتمد على وركه وفي حديث مجاهد كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة أي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية قال أبو عبيد التورك على اليمنى وضع الورك عليها وفي الصحاح وضع الورك في الصلاة على الرجل اليمنى وفي حديث ابراهيم انه كان يكره التورك في الصلاة يعني وضع الألتين واحداهما على عقبيه وقال الجوهري هو وضع الألتين واحداهما على الارض قال أبو منصور التورك في الصلاة ضربان أحدهما سنة والآخر مكروه فلما السنة فإن ينحني رجله في التشهد الأخير ويلتزم مقعده بالارض كما جاء في الخبر وأما التورك المكروه فإن يضع يده على وركه في الصلاة وهو قائم وقتئذ عنه وقال أبو حاتم يقال ثني وركه فنزل ولا يجوز وركه في ذا المعنى انما هو مصدر ورك يرك وركاوي بمعنى ذلك للموضع من الرجل الموركة لان الانسان يثني عليه رجله ثنياً كأنه يتربع ويضع رجلا على رجل وأما الورك نفسها فلا يستطيع أن يثنيها لانها لا تنكسر وفي الورك لغات الورك والورك والورك وفي حديث عبد الله انه كره أن يسجد الرجل متوركا ومضطجعا قال أبو عبيد - وقوله متوركا أي أن يرفع وركه اذا سجد حتى يقف في ذلك وقوله أو مضطجعا يعني أن يتضام ويلصق صدره بالارض ويدع الثباني في سجوده ولكن يكون بين ذلك قال ويقال التورك أن يلصق اليه بعقبه في السجود قال الأزهري معنى التورك في السجود أن يورك يسراه فيجعلها تحت يديه كما يتورك الرجل في التشهد ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو الصواب قال بعضهم التورك أن يسدل رجله في جانب ثم يسجد وهو سائلهما والراكب اذا أعيا فتورك فثني رجله حتى يجعلهما على معرفة الدابة وأمر النساء أن يتوركن في الصلاة وهو سدل الرجلين في شق السجود ونهى الرجال عن ذلك قال وأما ذكر التفسير الاول أن يرفع وركه حتى يقفش وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه يتورك المصلي في الرابعة ولا يتورك في القبر ولا في صلاة الجمعة لان فيها جلسة واحدة وكان يتورك في الفجر لان التورك انما جعل من طول القعود ويتورك الرجل للرجل فيصرعه وهو أن يعقله برجله ابن الاعرابي ما أحسن ركته ووركه من التورك ويقال وركت على السرج والرجل وركا ووركت توركا وثني وركه يجزم الراء وتورك على الدابة أي ثني رجله ووضع إحدى وركتيه في

قوله ووركه كذا بالاصل  
والنهاية مضبوطا وحرره  
ام محممه



السرج وكذلك التوريك قال الراعي

ولا تَجِلْ المرَّة قبل الورو • لِي وهى برْكَبته أبصر

وتوركت المرأة الصبي إذا حملته على وركها وفى الحديث جات فاطمة متوركة الحسن أى حاملته على وركها وتورك الصبي جعله فى وركه معتمدا عليها قال الشاعر

تَيْنِ أَنْ أَمَلْتُ لَمْ تَوْرِكْ • ولم ترضع أمير المؤمنين

ويروى تورك من الأريكة وهى السرج وقد تقدم ونمل مورك وموركة تسكين الواو من حيال الورك وفى الصحاح إذا كانت من الورك بهى نعل الخف وقال أبو عبيدة المورك والموركة الموضع الذى يثنى الراكب رجله عليه قدام واسطة الرجل إذا مل من الركوب قال ابن سبويه مورك الرجل وموركة ووراكه الموضع الذى يضع فيه الراكب رجله وقيل الورك ثوب يزين به المورك وأكثر ما يكون من الحبرة والجمع ورك وأنشد • الا القُطوع على الأوراك والورك • وقيل الورك والموركة قادمة الرجل والموركة كالصدغة يتخذها الراكب تحت وركه وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه كان ينهى أن يجعل فى وراك صليب الورك ثوب ينسج وحده يزين به الرجل وقيل هو الثمرة التى تلبس مقدم الرجل ثم تثنى تحته أبو عبيدة الورك رقع يعلى الموركة ولها ذؤابة عهون قال والموركة حيث يتورك الراكب على نيك التى كانا رفاة من آدم يقال لها موركة ومورك والمورك جبل يحف به الرجل قال والموركة تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا عبا وهى الموركة وأنشد • إذا حردا لا كاف مور الموارك • أبوزيد الورك الذى يلبس المورك ويقال هى خرقة مزينة صغيرة تغطى الموركة ويقال ورك الرجل على الموركة الجوهرى الورك الثمرة التى تلبس مقدم الرجل ثم تثنى تحت يمين بها والجمع ورك قال زهير مقورة تبارى لأشوارها • الا القُطوع على الأجواز والورك

وفى الحديث حتى إن رأس ناقته لتصيب مورك رجله المورك المرقعة التى تكون عند قادمة الرجل يضع الراكب رجله عليها يستريح من وضع رجله فى الركاب أراد أنه قد بالغ فى جذب رأسها اليه ليكفها عن السير وورك الحبل وركاجه له حيال وركه وكذلك وركه قال بعض الأغفال

حتى إذا وركت من أيتري • سواد ضيفيه إلى القصير • رأيت شحوبى وبذا شورى

وأنشد الجوهري لزهير



ووركن بالسويان بعلون منه • عليهن دل الناعم المنعم  
ويقال وركن أي عدلن ووركت الجبل توركا اذا جاوزته وورك على الامر وروكو وورك  
وتورك قدر عليه ووارك الجبل جاوزه وورك الشيء أوجبه والتورك التورك الرجل ذنبه  
غيره كأنه يلزمه اياه وورك فلان ذنبه على غيره توركا اذا أضاف اليه موقرته به وانه لمورك في هذا  
الامر أي ليس له فيه ذنب وورك الذنب عليه جله واستعمله ساعدة في السيف فقال  
فورك لنا لا يثمن نصله • اذا صاب أوساط العظام صميم  
أراد نصله صميم أي يصمم في العظم وورك لنا أي أماله للضرب حتى ضرب به يعني السيف وفي  
حديث النخعي في الرجل يستخلف قال ان كان مظلوما فورك الى شيء يجري عنه التورك وان كان  
ظالما لم يجز عنه التورك كان التورك في العينية ينوبها الخالف غيره ما ينوبه مستخلفه من  
وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت وقد ورك يرك وروكا أي اضطلع كأنه وضع وركه على  
الارض وورك بالمكان وروكا أقام وكذلك تورك به عن العياني قال وقال أبو زيد التورك  
التبطون عن الحاجة قال ابن سيده واري العياني حكى عن أبي الهيثم العقبلي تورك في خوته  
كتفولك والورك جانب القوس ويجري الوتر منها عن ابن الاعرابي وأنشد  
هل وصل غانية عض العشير بها • كما بعض يظهر الغارب القتب  
الأنظون كورك القوس ان تركت • يومابلا وتر فالورك منقلب  
عض العشير بها الزمها وقال أبو حنيفة ورك الشجرة عجزها والورك القوس المصنوعة من  
وركها وأنشد للهذلي

بها تحض غير جاني القوى • اذا مطى حن يورك حدال  
أراد مطى فاسكن الحركة والورك كان يفتح الواو وكسر الراء ما يلي السخ من النصل وفي الحديث  
انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يسطح الناس على رجل كورك على ضلع أي يسطحون على أمره  
لاتظامه ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعد  
(ورك) ما أوز كت المرأة أسرع قال

يا ابن برأهل لكم اليها • اذا الفتاة أوز كت لديها  
أوز كت المرأة في مشيتها وهي مشية قيصة من مشي القصار وأنشد أبو عمرو  
فأوز كت لطفه الدراك • عند الحلاط أيما ايزال

قوله على رجل الخ كذا  
بالاصل والتهابة اه مصححه



يريد حركتها (وشك) الوشك السريع أمر وشك سريع وشك وشاكه وو شك وأوشك وقال بعضهم يوشك أن يكون كذا وكذا و يوشك أن يكون الأمر و يوشك الأمر أن يكون ولا يقال أوشك ولا يوشك وقال بعضهم أوشك الأمر أن يكون أنشد نعلب

ولو سئل الناس التراب لا وشكوا • إذا قيل هاؤا أن يملأوا ويمنعوا

وقوله أنشد ابن جني • ما كنت أخشى أن ييشوا أشكذا • انما أراد وشكذا فأبدل الهمزة من الواو ووشكان ما يكون ذلك ووشكان ووشكان والنون مفتوحة في كل وجه وكذلك سرعان ما يكون ذلك وسرعان وسرعان أي سرع كل ذلك اسم للفعل كهيأت التهذيب لو شكان ما كان ذلك أي لسرعان وأنشد

أقتلهم طورا وتنكح فيهم • لو شكان هذا والدماء تصب

ومن أمثالهم لو شكان إذا هالة يضرب مثلا للنسي يأتي قبل حينه وشكان مصدر في هذا الموضع وو شك الين سرعة الفراق وو شك الفراق وو شك وو شك وو شك سرعته وقالوا وشكان إذا خرجوا أي بجلان وأنشد ابن بري

أوشكان ما غنيتم وشتمت • باخوانكم والعزم يجمع

وقد أوشك الخروج وأوشك فلان خروجا وقولهم وشك ذا خروجا بالضم يوشك وشكا أي سرع وعجت من وشك ذلك الأمر وو شك ذلك الأمر بضم الواو ومن وشكان ذلك الأمر وو شك ذلك الأمر أي من سرعته عن يعقوب وخرج وشكا أي سريعا قال ابن بري ومنه قول حسان

لتسعن وشيكافي ديارهم • الله أكبر يا ناراة عثما

وقد أوشك فلان يوشك أبشا كما أي أسرع السير ومنه قولهم يوشك أن يكون كذا قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

إذا جهل الشقي ولم يقدر • يعض الأمر أوشك أن يصابا

قال ابن بري ومنه قول الكلبي

إذا المرء يغش الكريمة أوشكت • جبال الهوى بنا بالفتى أن تقطعا

قال وقد يأتي يوشك مستعملا بعدها الاسم والاكثر أن يكون الذي بعدها أن والفعل وذلك نحو

قول حسان من خير يسان تخبرتها • ترابقة يوشك قرة العظام

ويروى تسرع قرة العظام وقد تكررت في الحديث يوشك أن يكون كذا وكذا أي يقرب ويدنو



وَيُسْرِعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يُوْشِكُ مِنْهُ الْفَيْئَةُ أَيْ يُسْرِعُ الرُّجُوعَ فِيهِ وَالْوَشِيكُ السَّرِيعُ وَالْقَرِيبُ وَالْعَلَمَةُ تَقُولُ يُوْشِكُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَقَالَ أَبُو يُونُسَ وَأَشْكُ يُوْاشِكُ وَشَا كَمَنْلُ أَوْشِكُ يَقَالُ انْهَمُوا شِكْ مُسْتَجْمِلُ أَيْ مُسَارِعُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى تَعَلَّبُ هَذَا يَقَالُ بِهِذَا اللَّفْظُ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ وَأَشْكُ وَنَاقَتُهُ مُوَاشِكَةٌ سَرِيعَةٌ وَقَدْ أَوْشَكَتْ وَهِيَ الْحَنَّةُ فِي الْعَدُوِّ وَالسَّيْرِ وَالْأَسْمُ الْوَشَاكُ أَبُو عَيْبَةَ فَرَسٌ مُوَاشِكٌ وَالْأَنْثَى مُوَاشِكَةٌ وَالْمُوَاشِكَةُ سُرْعَةُ الْجَبَاءِ وَالْحَفْظَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ سَلَامٍ بْنُ قَيْسٍ

حَقِيبَةُ سَرَّجِهِ بَيْنَ وَدِرْعٍ \* وَتَحْمِلُهُ مُوَاشِكَةٌ دَوْرُوكُ

(وَعَك) ورد في الحديث يَذْكُرُ الْوَعَكَ وَهُوَ الْحُمَّى وَقِيلَ أَلْمَهَا وَقَدْ وَعَكَهُ الْمَرَضُ وَعَكَكَ وَوَعَكَ فَهُوَ مَوْعُوكٌ وَالْوَعَكُ مَغْتُ الْمَرَضِ وَقِيلَ أَذَى الْحُمَّى وَوَجَعَهَا فِي الْبَدَنِ وَوَعَكَتْهُ وَعَكَدَكَ كُنْتَهُ وَالْوَعَكُ أَلَمْ يَجْعِدْهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ وَرَجُلٌ وَعَكَ وَوَعَكَ مَوْعُوكٌ وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى تَوْهَمِ فَعِلَ كَالَمْ أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطِيمَ وَالْمَوْعُوكُ الْمَحْمُومُ وَقَدْ وَعَكَتْهُ الْحُمَّى تَعَكَ وَالْمَمْعُوكُ وَالْمَمْعُوكُ الْمَحْمُومُ وَالْوَعَكُ وَالْوَعَكَةُ تَسْكُونُ الرِّيحَ وَشِدَّةَ الْحَرِّ وَالْوَعَكَةُ الْمَعْرَكَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَعَكَةُ مَعْرَكَةُ الْإِبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَوَعَكَةُ الْأَمْرِ دَفْعَتُهُ وَشِدَّتُهُ وَالْوَعَكَةُ الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجُرَى أَوِ السَّقَطَةُ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجُرَى وَالْوَعَكَةُ أَرْذَاهُ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ وَقَدْ أَوْعَكَتْ إِذَا أَرْذَحَتْ فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْحَوْضِ قَالَ أَبُو بَرَزِيدٍ إِذَا أَرْذَحَتْ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ وَاعْتَرَكَتْ فَتِلْكَ الْوَعَكَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهَكَذَا الْإِبِلُ جَمَاعَتُهَا وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ النَّقْعَسِيِّ

قَدْ جَعَلَتْ وَعَكَتْنِ تَجَلِي \* عَنِّي وَعَنْ مَيْتِنَا الْمَوْصِلِ

وَوَعَكَتْ فِي التَّرَابِ مَعَكَ قَالَ اللَّيْثُ الْكَلَابُ إِذَا أَخَذَتْ الْبَيْدَ أَوْعَكَتْهُ أَيْ مَرَعَتْهُ (وَكَا) الْوَكُوكَةُ فِي الْمَشْيِ مِثْلُ الزَّكَاةِ وَقِيلَ التَّدْرِيحُ وَقَدْ تَوَكَّوْكَ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ وَرَجُلٌ وَكَوَالُكَ مِثْلُهُ كَذَلِكَ الْأَصْحَى رَجُلٌ وَكَوَالُكَ إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَدْرَجُ مِنْ قَصْرِهِ وَوَكُوكَةُ الْحِمَامِ هَدِيرُهَا قَالَ \* كَوُوكَةُ الْحِمَامِ فِي الْوُكُونِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَلُوكُ الدَّفْعُ وَالْكَوَالِكُنَّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ زَرَفَلَانِ أَرْزَرَةً عَلَيَّ وَلَهُ وَهُوَ أَنْ يُسَبِّلَ طَرَفِي أَزَارَهُ وَأَتَشَدَّ

أَنْزَرَةً يَجْعِدُهُ عَلَيَّ وَكَأ \* مِثْلُهُ فِي الدَّارِ هَاكِرًا

قَالَ هَاكِرًا حِكَايَةً لَتَجَعَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَكُوكُ الْبَيَانُ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ تَرَفِي زَوْجَهَا



وَأَسْتَبَوْتُكَ وَلَا يَزُونَكَ \* مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِاعْتَمِهِ

(ويك) ابن الاعرابي الوَكَّةُ الغَيَّةُ السَّبْعَةُ وَالْوَمَكَةُ الفُسْحَةُ ٣

(فصل الياء المتناهية تحتها) (يك) يك بالفارسية واحد قال رؤبة

\* تَحْدَى الزُّومِيَّ مِنْ يَكَلِيكَ \*

(٣) زاد المجدونك في قومه  
تمكن فيهم والوانك الواكن  
اه مصححه

قوله قال رؤبة صدره

\* وقد أقاسى حجة الخصم

الحك \*

قال شارح القاموس يروي

من يك بالكسر متونا وبالفتح

ممنوعا أيضا أي من واحد

لواحد فلما لم يستقم له أن

يقول تحدى الفارسي قال

تحدى الزومي ثم ان الذي

بالفارسية يك يتخفيف

الكاف وانما اشتدده الزايز

ضرورة فلا يقال يكك بكافين

كافعه الصاعاني وصاحب

اللسان فتأمل (ويك بلد

بالمغرب) نسب اليه هجاء

العرب أبو بكر يحيى بن سهل

البي المتوفى سنة ٦٦٠

(ويكك محركة موضع)

آخر في بلاد العرب اه كنه

مصححه

\* (تم طبع الجزء الثاني عشر ويليهِ الجزء الثالث عشر أوله (حرف اللام) (فصل الهمزة) أبل) \*

\* (وقد وافق تمام هذا الجزء تمام الجزء التاسع عشر من تجزئة المؤلف كتابه سبعة وعشرين جزءاً) \*

أعانتنا الله على إكماله بحمده وافضاله آمين